بيتي يُلِينُهُ الْمُعْلِينِ اللَّهُ الْمُعْلِينِ اللَّهُ الْمُعْلِينِ اللَّهُ الْمُعْلِينِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ الللَّا اللَّهُ اللَّاللَّا اللَّالِي اللَّاللَّا اللَّا اللَّهُ اللَّالِي اللللَّا

(با*ب*

*«(الدعاء عند شروع عمل في الساعات والابام المنحوسة)» *

\$\(\pi \) (وما يدفع الفال والطيرة) \(\pi \)

الما المؤدّ بن إسحاق الملقّ بن عن سهل بن يعقوب بن إسحاق الملقّ بأبي نواس المؤدّ بن إلى المنصوري : وكان يلقّب بأبي نواس المؤدّ بن إلى المسجد المعلّق في صفّة سبيق بسر من رأى قال المنصوري : وكان يلقّب بأبي نواس لا أنه كان يتخلّع ويتطيّب معي ، ويظهر التشيّع على الطيبة فيأمن على نفسه ، فلمنّا سمع الامام عَلَيْكُ لقّبني بأبي نواس قال : يا أباالسري أنت أبو نواس الحق ، و من تقدّ مك أبو نواس الباطل ، قال : فقلت له ذات يوم : يا سيّدي قد وقع لي اختيارات الأيّام عن سيّدنا الصادق عَلَيْكُ ممّا حدّ ثني به الحسن بن عبدالله بن مطهر ، عن على بن سليمان الديلمي ، عن أبيه ، عن سيّدنا الصادق عَلَيْكُ في كلّ شهر فأعرضه عليك ؟ فقال لي : افعل .

فلمنا عرضته عليه وصحيحته قلت له: ياسيندي في أكثرهذه الأينام قواطع عن المقاصد، لما ذكر فيها من التحيير و المخاوف، فتدلّني على الاحتراز من المخاوف فيها، فاننّما تدعوني الضرورة إلى التوجنّه في الحوائج فيها، فقال لي: ياسهل إن الشيعتنا بولايتنالعصمة لوسلكوا بها في لجنّة البحار الغامرة، وسباسب البيد الغائرة (١) بين السباع و الذئاب، و أعادي الجنّ والانس، لأمنوا من مخاوفهم

⁽١) السباسب جمع سبسب وهو المفازة ، أو الارض المستوية البعيدة والبيد جمع البيداء .

بولايتهم لنا ، فثق بالله عز وجل ، وأخلص في الولاء لا تُمـّنك الطاهرين ، وتوجّه حيث شئت ، واقصد ما شئت إذا أصبحت وقلت ثلاثاً :

«أصبحت اللهم معتصماً بذمامك [وجوارك] المنيع الذي لا يطاول ولايحاول من [شراً كل طارق و غاشم من سائر من خلقت ، وما خلقت من خلقك الصامت والناطق ، في جُننة من كل مخوف ، بلباس سابغة هوولاء أهل بيت نبيلك ، محتجزاً من كل قاصد لي أذية بجدار حصين الاخلاس في الاعتراف بحقه ، و التمسلك بحبلهم جميعاً موقناً أن الحق لهم ومعهم وفيهم ، وبهم أوالي من والوا ، وأجانب من جانبوا ، فأعذني اللهم بهم من شر كل ما أتقية يا عظيم ، حجزت الأعادي عني ببديع السموات والأرض «إنا جعلنا من بين أيديهم سداً و من خلفهم سداً فأغشيناهم فهم لا يبصرون » .

وقلتها عشياً ثلاثاً حصالت في حصن من مخاوفك ، وأمن من محذورك ، فاذا أردت التوجاه في يوم قد حذارت فيه ، فقدام أمام توجاهك الحمدلله رب العالمين والمعوادة بن وآية الكرسي"، وسورة القدر، وآخر آية في سورة آل عمران، وقل:

اللهم بك يصول الصّائل ، و بقدرتك يطول الطائل ، و لا حول لكل ذي حول إلا بك ، ولا قو ق يمتازها ذوقو ق إلا منك ، بصفوتك من خلقك ، و خيرتك من بريستك ، خينبيك ، وعترته وسلالته ، عليه وعليهم الستلام ، صلّ عليهم واكفني شر هذا اليوم و ضرره ، و ارزقني خيره ويمنه ، و اقض لي في متصر فاتي بحسن العاقبة ، و بلوغ المحبة ، و الظفر بالأمنية ، و كفاية الطاغية الغوينة ، و كل ذي قدرة لي على أذية حتى أكون في جنة وعصمة من كل بلاء ونقمة ، وأبدلني من المخاوف أمنا ، ومن العوائق فيه يسرا ، وحتى لا يصد أني صاد عن المراد ، ولا يحل بي طارق من أذى العباد، إنتك على كل شيء قدير ، والأمور إليك تصير ، يامن ليس كمثله شيء وهو الستميع البصير (١) .

٣- مكا: في الفال والطيرة: في الحديث أنَّ النبيُّ عَلَيْدُولَهُ كان يحبُ الفال

⁽١) أمالي الطوسي ج ١ ص٣٨٣ وقدمر الحديث مشروحاً في ج٥٩ ص٢٧ فراجع .

الحسن ، و يكره الطيرة ، و كان ﷺ يأمر من رأى شيئاً يكرهه و يتطيّر منه أن يقول : «اللّهم" لا يؤتي الخير إلا أنت ، و لا يدفع السيّئات إلا أنت ، و لا حول و لا قو ة إلا بك » (١) .

٣- مكا : ما يقال إذا اضطر الانسان إلى التوجّه في أحد الأيّام الّتي نهي عن السعى فيها في دبر كلِّ فريضة ، وهومن أدعية الفرج :

لا حول ولا قو "ة إلا" بالله ، أحل " بها كل " عقدة ، لاحول ولا قو "ة إلا" بالله أجلو بها كل " باب ، لا حول ولا قو "ة إلا" بالله ، أفتح بها كل " باب ، لا حول ولا قو "ة إلا" بالله ، أستعين بها على كل شد "ة ومصيبة ، لاحول ولا قو "ة إلا" بالله أعتصم بها من كل محذود أحاذره ، لاحول ولا قو "ة إلا" بالله أستوجب بها العفو و العافية والر" ضا من الله ، لاحول ولا قو "ة إلا" بالله ، تفر "ق أعداء الله ، وغلبت حجدة الله ، وبقى وجه الله ، لاحول ولا قو "ة إلا" بالله ، اللهم " رب " الا رواح الفانية ، و رب " الأجساد وجه الله ، اللهم " رب " الا رواح الفانية ، و رب " الأجساد البالية ، ورب " الشعور المتمعطة ، والجلود الممز "قة ، ورب " العظام النخرة ، ورب " الساعة القائمة ، أسئلك يارب " أن تصلّى على على و آل على ، وعلى أهل بينه الطاهرين وافعل بي ذلك ... بخفي " لطفك يا ذا الجلال والاكرام آمين آمين آمين (٢) .

⁽١) مكارم الاخلاق ص ۴٠٣.

⁽٢) مكارم الاخلاق ص ۵۵۸ .

04

((ىاب))

الله عن شعيب العقر قوفي عن حمّاد بن عيسى ، عن شعيب العقر قوفي عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عَلَيَّكُم قال : لا بأس بالر قى من العين و الحمّي والضرس و كل ذات هامّة لها حُمّة (٢) إذا علم الرجل ما يقول ، لا يدخل في رقيته وعوذته شيئاً لا يعرفه (٣) .

النفر ، عن عبدالله بن سليم الكوفي ، عن النفر ، عن عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله بن أبي عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله تحليل قال : سألته عن رقية العقرب والحية والنشرة و رقية المجنون والمسحور الذي يعذب ، قال : يا ابن سنان لا بأس بالرقية والعوذة والنشر إذا كانت من القرآن ، ومن لم يشفه القرآن فلاشفاه الله ، وهل شيء أبلغ في هذه الأشياء من القرآن أليس يقول أليس الله يقول « وننز ل من القرآن ماهو شفاء ورحمة للمؤمنين » (٤) أليس يقول تعالى ذكره وجل ثناؤه « لوأنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصد عا من خشية الله » (٥) سلونا نعلمكم و نوقفكم على قوارع القرآن لكل داء (٢) .

⁽١) يقال: رقاه يرقيه رقياً ورقية: عوذه ونفث في عوذته، وربما عدى بعلى فقيل رقى عليه، تضميناً له لمعنى قرأ ونفث، والرقية بالضم كاللقمة: العوذة والمجمع رقى بالضم كهدى، والتميمة, عوذة تعلق على الصبيان مخافة العين، ومنه قوله عليه السلام: من علق تميمة فلاأتم الله له، ويقال التميمة في الحديث المحذرة.

⁽٢) المهامة ماله سم كالحية ، والحمة كثبة : الابرة يضرب بهاالزنبور والحية ونحو ذلك أويلدغ بها .

⁽٣) طب الأئمة : ٩٨.(٩) أسرى : ٢٨.

⁽۵) الحشر : ۲۱ . (۶) طب الائمة ص ۴۸ .

على الباقر عَلَيَكُنُ : الباقر عَلَيَكُنُ : سألت أباجعفر عِن الباقر عَلَيَكُنُ : أحمد بن عِن بن مسلم قال : سألت أباجعفر عِن الباقر عَلَيْنَا الله وَ الله وَالله وَ الله وَا الله وَ الله وَ الله وَالله وَاله

ع طب: جعفر بن عبدالله بن ميمون السعدي"، عن النضر بن يزيد، عن القاسم قال: أبو عبدالله الصادق عليه الله إن كثيراً من النمائم شرك (٢) .

صلى: إسحاق بن يوسف ، عن فضالة ، عن أبان بن عثمان ، عن ذرارة بن أعين قال : سألت أباجعفر الباقر تَلْيَّا عن المريض هل يعلّق عليه تعويذ أو شيء من القرآن ؟ فقال : نعم لابأس به ، إن توادع القرآن تنفع فاستعملوها (٣) .

و طب: إسحاق بن يوسف ، عن فضالة بن عثمان ، عن إسحاق بن عماد عن أبي عبدالله الصادق تُطَيِّلُ في الرجل يكون به العلّة فيكتب له القرآن فيعلّق عليه أو يكتب له فيغسله ويشربه ؟ فقال : لابأس به كلّه (٤) .

٧- طب: علان بن على ، عن صفوان ، عن منصور بن حازم ، عن عنبسة بن مصعب ، عن أبي عبدالله عليه قال: لا بأس بالمتعويذأن يكون للصّبي والمرأة (٥).

ر طب: عمر بن عبدالله بن عمر التميمي ، عن حماد بن عيسى ، عن شعيب العقر قوفي" ، عن الحلبي قال : سألت جعفر بن على النقلا فقلت : يا ابن رسول الله هل نعلق شيئاً من القرآن و الر قى على صبياننا ونسائنا ؟ فقال : نعم إذا كان في أديم تلبسه الحائض وإذا لم يكن في أديم لم تلبسه المرأة (٦) .

و طب : شعيب بن زريق ، عن فضالة و القاسم معاً ، عن أبان بن عثمان عن عبدالرحمن بن أبي عبدالله وهو ابنسالم قال : سألت أباعبدالله عن المريض هل يعلّق عليه شيء من القرآن أو التعويذ ؟ قال : لا بأس ، قلت : ربّما أصابتنا الجنابة قال : إن المؤمن ليس بنجس ، ولكن المرأة لا تلبسه إذا لم يكن في أديم وأمّا الر والصبي فلابأس (٧) .

⁽١-٦) طب الائمة من ٢٨.

[·] ۴٩ ص الائمة ص ٢٩٠ .

• ١- ل: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن هاشم، عن النوفلي، عن السكوني عن السكوني عن الصادق، عن أبيه على النبي عَلَيْ الله عن السبوق عن الصادق، عن أبيه عَلَيْ الله عن النبي عَلَيْ الله عن السبوق عن ا

العجلي ، عن ابن ذكريا ، عن ابن حبيب ، عن ابن بهلول، عن أبيه عن العجلي ، عن ابن بهلول، عن أبيه عن الحسين بن مصعب قال : قال أبوعبدالله تَطْيَلُ : يكره النفخ في الر قي والطعام وموضع السجود (٢) .

الله على على على عن أخيه الله عن الله عن المريض يكوى أو يسترقى ؟ قال : لا بأس إذا استرقى بما يعرفه (٤) .

»(باب)

* « (العوذات الجامعة لجميع الامراض والاوجاع)>

المشقى "، عن الحسين بن على " بن يقطين ، عن الحسين بن على " بن يقطين ، عن الرضا تَكْيَّكُ قال : أخذت هذه العوذة من الرسا وذكر أنها جامعة ما نعة وهي حرز وأمان من كل " داء وخوف .

بسمالله الرسّحمن الرسّحيم ، بسم الله اخسؤا فيها ولا تكلّمون أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقييّاً أو غير تقي ، أخذت بسمع الله و بصره على أسماعكم و أبصار كم وبقوسّة الله على قوسَّتكم ، لا سلطان لكم على فلان بن فلان ، ولاعلى ذرسّيته ، ولا

⁽١-١) الخصال ج ١ ص ٧٤ .

⁽٣) قرب الاسناد ص ٧٠ .

⁽۴) قرب الاسناد س ۱۲۸.

على ماله ، ولا على أهل بينه ، سترت بينكم وبينه بستر النبو قد التي استتروا بها من سطوات الفراعنة . جبرئيل عن أيمانكم ، وميكائيل عن يسادكم ، و محل عَيْنَا فله و أهل بينه أمامكم ، والله تعالى مظل عليكم ، يمنعه الله وذر ينه و ماله و أهل بينه منكم ومن الشياطين ، ماشاء الله لاحول ولاقو ق إلا "بالله العلى العظيم ، اللهم إنه لا يبلغ حلمه أناتك و لا يبلغه مجهود نفسه ، فعليك توكلت وأنت نعم المولى و نعم النصير حرسك الله وذر "يتك يافلان بماحرس الله به أولياءه وصلى الله على محمد وأهل بينه ، و تكتب آية الكرسي إلى قوله وهو العلى العظيم ثم تكتب لا حول ولا قو ق إلا بالله العلى العظيم ، ولا ملجاً من الله إلا إليه ، حسبنا الله و نعم الوكبل دل سام في رأس السهباطا لسلسبيلاميها (١) .

المحمد بن زياد ، عن فضالة بن أيدوب ، عن إسماعيل بن زياد ، عن أبي عبدالله عن إسماعيل بن زياد ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُ قال: كان رسول الله عَلَيْدُ إِذَا أَصَابِه كَسَل أُوصداع بسط يديه فقر أُ فاتحة الكتاب والمعود تنين ثم م يمسح بهما وجهه ، فيذه ب عنه ماكان يجد (٢) .

مكا: عن الرضا تُطَيِّكُم مثله ، وزاد فيه : قل هو الله أ-عد (٣) .

م عن محمد البرسي ، عن محمد بن يحيى الأرمني ، عن محمد ابن يحيى الأرمني ، عن محمد ابن سنان ، عن سلمة بن محرز قال : سمعت أباجعفر الباقر عَلَيْنَا يقول : كل من لم يبرئه سورة الحمد وقل هو الله أحد ، لم يبرئه شيء ، و كل علة تبرئها هاتين السورتين (٤) .

على عن أبان بن عن أبي جعفر الباقر عليه السر"اج ، عن فضالة والقاسم جميعاً ، عن أبان بن عثمان ، عن أبي جعفر الباقر عليه قال: إذا اشتكى أحدكم شيئاً فليقل

⁽١) طب الائمة ص ٤٠ ، وفيه : « في رأسي للسماطا ، وقد مرمثله نقلا من كتاب

مهج الدعوات راجع ج ۹۴ ص ۳۴۵.

⁽٢) طب الائمة ص ٣٩ .

⁽٣) مكارم الاخلاق ص ٢٢١.

⁽⁴⁾ طب الائمة ص ٣٩.

بسم الله و بالله ، وصلَّى الله على رسول الله و أهل بيته ، و أعوذ بعز َّة الله وقدرته على ما يشاء من شرِّ ما أجد (١) .

ور طب: على بن حامد ، عن خلف بن حماد ، عن خالد العبسى قال: علمنى على أبن موسى كَالِكُ هذه العوذة وقال: علم المؤمنين فانه الكلّ ألم وهي « اعيذ نفسي برب الأرض و رب السماء ، اعيذ نفسي بالذي لايضر معاسمه داء ، اعيذنفسي بالذي اسمه بركة وشفاء» (٢) .

و طب: على بن مسلم ، عن على بن خالد ، عن سعدان بن مسلم ، عن سعد المرنى قال: أملا علينا أبوعبدالله الصادق عليا العودة التي تسملي الجامعة :

بسم الله الرسم حمن الرسم من بسم الله الذي لا يضر شمع اسمه شيء في الأرض ولا في السلماء ، اللهم أنتي أسئلك باسمك الطاهر الطهر المطهر المطهر المقدس السلام المؤمن المبادك الذي من سألك به أعطيته ، ومن دعاك به أجبته أن تصلّي على على و آل على ، وأن تعافيني ممنّا أجد في سمعى و بصري و في يدي و رجلي و في شعري وبشري و في بطني إننّك لطيف لما تشاء وأنت على كلّ شيء قدير (٣) .

٧- طب: إسحاق بن حسّان العارف (٤) عن الحسين بن محبوب ، عن جميل ابن صالح ، عن ذريح المحاربي قال: دخلت على أبي عبدالله وهو يعو ذابناً له صغيراً وهو يقول: بسم الله أعزم عليك يا وجع و يا ريح كائنا ماكانت بالعزيمة الّتي عزم بها رسول الله عَلي بن أبي طالب عَلي الله على جن وادي الصبرة ، فأجابوا وأطاعوا لمنا أجبت وأطعت ، و خرجت عن ابن فلان بن فلانة ، السّاعة السّاعة حتى قالها : ثلاث مر "ات (٥) .

⁽١) طبالائمة ص ٣٩ و. ٤ .

⁽٢) طب الائمة ص ٢١ .

⁽٣) طبالائمة س ٧٧ .

⁽۴) العلاف خ ، وفي المصدر المطبوع و العلاف العارف ».

⁽۵) طب الائمة ص ۹۱.

٨- طب: الحسن بن الحسين الدامغاني ، عن الحسن بن فضال ، عن إبر اهيم بن أبي البلاد يرفعه إلى موسى بن جعفر الكاظم على الله قال: شكى إليه عامل المدينة تو اتر الوجع على ابنه قال: تكتب له هذه العوذة في رق وتصير في قصبة فضة ، وتعلّق على الصبي يدفع الله عنه بها كل علّة :

بسم الله أعوذ بوجهك العظيم ، وعز "تك التي لاترام ، وقدرتك التي لايمتن منها شيء ، من شر ما أخاف في الليل و أنهار ، و من شر الأوجاع كلما ، ومن شر الدنيا والاخرة ، ومن كل سقم أو وجع أو هم أومرض أوبلاء أوبلية أو مما علم الله أنه خلقني له ، و لم أعلمه من نفسي ، وأعذني يارب من شر ذلك كله في ليلي حتى اصبح ، وفي نهاري حتى أمسي و بكلمات الله التامّات التي لا يجاوزهن "بر ولافاجر ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ، وما يلج في الأرض وما يخرج منها ، وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين .

أسئلك يارب بماسألك به على صلوات الله عليه وعلى أهل بيته وسبى الله لا إله الاسمو عليه توكلت وهورت العرش العظيم ، اختم على ذلك منك يا بر يا رحيم باسمك اللهم الواحد الأحد الصمد صلى الله على على على و آل على وادفع عنتي سوء ما أجد بقدرتك (١).

٩- طب: حكيم بن على بن مسلم ، عن الحسن بن على " بن يقطين ، عن يونس عن ابن سنان ، عن حفص بن عبدالحميد ، عن على بن مسلم ، عن أبي جعفر على بن على " الله الله أنه الشمكي بعض ولده فدنا منه فقيله ثم قال له : يا بني كيف تجدك قال : أجدني وجعاً قال : قل إذا صليت الظهر : ياالله ياالله ياالله عشر م "ات ، فانه لا يقولها مكروب إلا قال الرب تبارك وتعالى : لبيتك عبدي ما حاجنك ؟

وعن أبي عبدالله كَاتِكُمُ أنه قال: دعاء المكروب في اللّيل: يامنزل الشفاء باللّيل والنهار ، ومذهب الداء باللّيل والنهار ، أنزل على من شفائك شفاء لكلّ ما بي من الداء (٢) .

⁽١) طب الأئمة ص ٢ ج . (٢) طب الأئمة ص ١٦١ .

• ١- طب: القاسم بن بهرام ، عن على بن عيسى ، عن أبي إسحاق ، عن الحسين ابن الحسن الخراساني وكان من الأخيار قال: حضرت أباعبدالله الصّادق تَطْيَلْكُم مع جماعة من إخواني من الحُبجّاج أيّام أبي الدوانيق ، فسئل عن دعاء المكروب ، فقال: دعاء المكروب إذا صلّى صلات اللّيل يضع يده على موضع سجوده ، و ليقل: بسم الله بسم الله على "إمام الله في أرضه على جميع عباده ، اشفني يا شافي لاشفاء إلا شفاؤك ، شفاء لا يغادر سقما من كل ت داء وسقم .

قال الخراساني: الأأدري أنبه قال: يقولها: ثلاث مراّات أو سبع مراّات.

وعنه فَلْكِلَا أنه قال: دعاء المكروب الملهوف و من قد أعيته الحيلة و أصابته المية « لا إله إلا أنت سبحانك إنه كنت من الظالمين » يقولها ليلة الجمعة إذا فرغ من الصلاة المكتوبة من العشاء الا خرة ، وقال : أخذته عن أبي جعفر على الباقر عَلَيَكُمُ قال: قال: أخذته عن على "بن الحسين ذي الثفنات قال: أخذه عن الحسين بن على "، قال: أخذه عن رسول الله عَلَيْهُمُ أخذه عن حبرئيل صلوات الله عليهم أجمعين أخذه جبرئيل عن الله عز "وجل" (١).

وهو ابن ا بُخت أبي عبدالله الصادق تراكي قال: مرضت مرضاً شديداً وأرسلت ا مني إلى وهو ابن ا بُخت أبي عبدالله الصادق تراكي قال: مرضت مرضاً شديداً وأرسلت ا مني إلى حالى فجاء وا مني خارجة في باب البيت، وهي ا م سلمة بنت عمل بن على وهي تقول: واشباباه، فر آها خالى فقال: ضمتى عليك ثيابك، ثم ارقى فوق البيت، ثم اكشفى قناعك حتى تبرزي شعرك إلى السماء، ثم قولى: «رب أنت أعطيتنيه وأنت وهبته لى اللهم فاجعل هبتك اليوم جديدة إنك قادر مقندر» ثم اسجدي فانك لا ترفعين رأسك حتى يبرأ ابنك، فسمعت ذلك و فعلته، قال: فقمت من ساعتي فخرجت مع خالى إلى المسجد (٢).

مرالاً زدي ، عن أبي عبدالله بن زيد، عن محمد بن بكر الأزدي ، عن أبي عبدالله عليه السلام و أوصى أصحابه وأولياءه : من كان به علّة فليأخذ قلّة جديدة ، وليجعل

⁽١-٢) طب الائمة ص ١٢٢ .

فيها الماء ، و ليستقى الماء بنفسه ، و ليقرأ على الماء سورة إنّا أنزلناه على النرتيل ثلاثين من ة ثم ليشرب من ذلك الماء ، و ليتوضّأ و ليمسح به وكلّما نقص ذاد فيه فانّه لا يظهر ذلك ثلاثة أينّام إلا يعافيه الله تعالى من ذلك الداء (١) ،

وَكُرِيّا، عن عبدالله بن القاسم، عن شريف بن سابق المتفليسي، عن الفضل بن زكريّا، عن عبدالله بن القاسم، عن شريف بن سابق المتفليسي، عن الفضل بن أبي قرّة، عن أبي عبدالله الصّادق عَلَيْكُم قال: هذه عوده لمن ابتلي ببلاء من هذه البلايا الفادحة (٢)، مثل الأكلة وغيرها، تضع يدك على رأس صاحب البلاء ثم "تقول: «بسم الله وبالله، ومن الله، وإلى الله، وماشاء الله، ولا حول ولا قوّة إلا "بالله إبراهيم خليل الله، وموسى كليم الله، نوح نجيّ الله، عيسي روح الله، عن رسول الله صلوات الله عليهم أجمعين من كل "بلاء فادح، و أمر فاجع، وكل ديح و أدواح وأوجاع، قسم من الله، وعزائم منه لفلان بن فلانة لا يقربه الأكلة وغيره، وأعيذه بكلمات الله النامّات التي سأل بها آدم تليّ الله بنان الله بعون الله، بقدرة الله، ألا إنّها حرزأيّ تها الأجاع والأرواح لصاحبه باذن الله بعون الله، بقدرة الله، ألاله الخلة، والا مر تمارك الله رب العالمين».

ثم تقرأ أم الكتاب و آية الكرسي وعشر آيات من سورة يس ، و تسأله بحق على وآل على الشفاء ، فانه يبرأ من كل داء بادن الله تعالى (٣) .

والم عن أبيه عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الله عَلَى الله عَلَيْهُ عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ عَلِي عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْ عَلَيْهُ عَلَّا عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَّا عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلِيْعُمُ عَلَّا عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَّا عَلَيْهُ ع

⁽١) طبالائمة ص١٢٣ وصدر السند فيه هكذا : محمد بن يوسف المؤذن مؤذن مسجد سرمن رأى قال : حدثنا محمد بن عبدالله بن زيد اللح .

⁽٢) الفادح : الثقيل الذي يبهظ حامله ، والاكلة : داء في العضو يأتكل منه يقال له بالفارسية خوره .

⁽٣) طب الائمة ص ٢٢٤.

فقال: ألا أعلمك بكلمات تدعو بهن ، يذهب الله عنك السقم ، وينفي عنك الفقر؟ تقول: « لاحول ولاقو "ة إلا " بالله العلي " العظيم تو كلت على الحي " الذي لا يموت الحمدلله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ، و لم يكن له ولي " من الذل " و كبر ، تكبيراً (١) .

جا: المراغي ، عن الحسن بن على البرقي ، عنجعفر بن مروان ، عن أبيه عن أحمد بن عيسى، عن الصادق ، عن أبيه على المالة المالة فقال : السقم والفقر وليس فيه : العلى العظيم (٢) .

10 . مكا: التهليل من القرآن يستشفى به من سائر الأمراض:

بسم الله الرسم عن الرسم و إله كم إله واحد لا إله إلا هو الرسم الرسم الرسم الله الله والمرسم الله و الملي الله الله و الحي القيام المالي و العلم العظيم (٣).

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم الم الله لا إله إلا هو الحيُّ القيُّوم ، هو الّذي يصوِّر كم في الأرحام كيف يشاء لا إله إلا هو العزيز الحكيم ، شهد الله أنَّه لا إله إلا هو _ إلى قوله _ سريع الحساب (٤) .

و إذا حيتيم بتحية فحيتوا بأحسن منها أو رد وها إن الله كان على كل شي حسيبا ، الله لاإله إلا هو ليجمعنكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه و من أصدق من الله حديثا (٥) .

ذلكمالله ربّكم لا إلهإلا هوخالق كل شي فاعبدوه وهوعلى كل شيء وكيل اتّبع ما أُوحي إليك من ربّك لاإله إلا هو وأعرض عن المشركين (٦).

قل ياأيتها الناس إنتى رسول الله إليكم جميعاً الذي له ملك الستماوات والأرض

⁽١) تفسير المياشي ج ٢ ص ٣٢٠ في آية الاسراء : ١١١٠ .

⁽٢) أمالي المفيد س ١٤٢.

 ⁽٣) البقرة : ١٥٨ و ٢٥٤ .
 (٩) آل عمران : ١و٩و٩ و١٠ .

⁽۵) النساء: ۸۸ و۸۹ . (۶) الانعام: ۱۰۲ و ۱۰۶ .

لا إله إلا" هو يحيى ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي " الأمنى الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهدون (١) .

و ما أمروا إلا ليعبدوا إلها واحداً لا إله إلا هو سبحانه عمّا يشركون فان تولّوا فقل حسبى الله لاإله إلا هوعليه توكّلت وهوربُ العرش العظيم (٢).

حتمّى إذا أدركه الغرق قال آمنت أنّه لا إله إلا " الّذي آمنت به بنوا إسرائيل وأنا من المسلمين (٣).

فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا أنتما اُنزل بعلم الله و أن لاإله إلا هو فهل أنتم مسلمون (٤) .

قل هو ربتي لا إلهإلا هو عليه توكُّلت وإليه مناب (٥) .

ينز ل الملائكة بالر وح من أمره على من يشاء من عباده أن أنذروا أنه لا إله إلا أنا فاتتون (٦) .

وإن تجهر بالقول فانته يعلم السر وأخفى الله لاإله إلا هوله الأسماء الحسنى إنتك بالواد المقد س طوى ، وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى إنتني آنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلاة لذكري إن الساعة آتية أكاد أخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى إنتما إلهكم الله الذي لاإله إلا هو وسع كل شيء علماً (٧).

و ما أرسلنا من قبلك من رسول إلا يوحى إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون وذا النون إذ ذهب مغاضباً فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إنهى كنت من الظالمين (٨).

فتعالى الله الملك الحق لاإلهإلاهو ربُّ العرش الكريم (٩).

⁽١) الأعراف: ١٥٨ . (٢) براءة: ٣١ و٢٩٠ .

⁽٣) يونس : ٩٠ . (٩) هود : ٢٩ .

 ⁽۵) الرعد : ۲۹ .

 ⁽٧) طه : ۶و۲و۲۱-۱۵ ، ۹۸ ، (۸) الانبياء : ۲۵ و۲۸ .

⁽٩) المؤمنون : ١١٧ .

ويعلم ما تخفون وما تعلنون الله لاإله إلا هو رب العرش العظيم (١). و هو الله لا إله إلا هو وله الحمد في الأولى و الاخرة و له الحكم و إليه ترجعون (٢).

يا أيها النَّاس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض لاإله إلا هو فأننى تؤفكون (٣).

إنّا كذلك نفعل بالمجرمين إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون ويقولون أئننا لتاركوا آلهتنا لشاعر مجنون بل جاء بالحق وصد ق المرسلين (٤) غافر الذ نب وقابل التوب شديد العقاب ، ذي الطول لاإله إلا هو إليه المصير

ذلكم الله رباكم خالق كل شيء لاإله إلا هو فأنلى تؤفكون هو الحي لا إله هو فادعوه مخلصن له الداين الحمدلله رب العالمين (٥).

دب السلموات والأرض ومابينهما إن كنتم موقنين لاإله إلا هو يحيى ويميت ربتكم ورب آبائكم الأوالين (٦) .

فأنتى لهم إذا جائتهم ذكريهم فاعلم أنته لا إله إلا هو واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنين والمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم و مثويكم (٧) .

لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدّعاً من خشيةالله ، وتلك الأمثال نضربها للنّاس لعلّهم يتفكّرون إلى آخرالسّورة (٨) .

فانه على دسولنا البلاغ المبين الله لا إله إلا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون (٩) .

ربُّ المشرق والمغرب لا إله إلاَّهوفاتَّخذه وكيلاً (١٠).

- (١) النمل : ٢٥ و٢٥ . (٢) القصص : ٧١ . (٣) فاطر : ٣٠
 - (۴) الصافات : ۳۲-۳۳ .
 (۵) المؤمن : ۳و۶۶ و و و و و .
 - (ع) الدخان : عوم (y) القتال : ٢٠و١٠ .
 - (٨) الحشر : ۲۱ .(٩) التفابن : ۲١و١٠ .
 - (١٠) مكادم الاخلاق: ٢٦١ ـ ٣٢۴ ، والاية في المزمل: ٩ .

المستفاء من كل داء: روى عن رسول الله عَلَيْدَ أَنَّهُ قال : علمنى حبر ئيل دواء لا يحتاج معه إلى دواء ، فقيل : يا رسول الله ما ذلك الدواء ؟ قال يؤخذ ماء المطر قبل أن ينزل إلى الأرض ، ثم عَيجعل في إناء نظيف و يقرأ عليه الحمد لله إلى آخرها سبعين مرة ، ثم عشرب منه قدحاً بالغداة ، و قدحاً بالعشي قال رسول الله صلى الله عليه وآله أجمعين : والذي بعثني بالحق لينزعن الله ذلك الداء من بدنه وعظامه و مخخه وعروقه (١) .

و مثله يؤخذ سبع حبّات شونيز (٢) و سبع حبّات عدس وشيء من طين قبر الحسين تطيّل ، وسبع قطرات عسل، ويجعل في ماء أودهن ، ويقرأ عليه فاتحة الكتاب و المعوّذتين ، و قل هوالله أحد ، و آية الكرسي والله إلا هوالحي القيّوم لا تأخذه سنة ولانوم له مافي السموات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم و ما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بماشاء وسع كرسيّه السموات الخ وأول الحديد إلى قوله ترجع الأمور ، وآخر الحشر .

قال أبوجعفر تَلْقِيْكُم : قال الله تبارك و تعالى « وننز ل من القرآن ما هو شفاء و رحمة للمؤمنين » (٣) وقال الله عز وجل « يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانها فيه شفاء للنساس » (٤) وقال النبي عَيْمُ الله الحبية السوداء شفاء من كل داء إلا السام ، و نحن نقول : بظهر الكوفة قبر " لا يلوذ به ذوعاهة إلا شفاء الله تعالى (٥) .

دعاء المريض لنفسه:

يستحب ُ للمريض أن يقوله ويكرِّره : لا إله إلاَّ الله يحيي ويميت وهوحيُّ

⁽١) مكارم الاخلاق : ۴۴۴ وزادفيه : وقل هوالله أحد والمعوذتين سبعين مرة .

⁽٢) الشونيز : الحبةالسوداء .

⁽٣) أسرى: ٨٤٠

⁽۴) النحل : ۲۱ ·

⁽۵) مكارم الأخلاق س ۴۴۴.

لا يموت ، سبحان الله ربِ العباد و البلاد ، و الحمد لله حمداً كثيراً طينباً مباركاً فيه على كل حال ، والله أكبر كبيراً كبرياء ربنا و جلاله و قدرته بكل مكان اللهم إن كنت أمرضتني لقبض روحي في مرضي هذا ، فاجعل روحي في أرواح من سبقت لهم منك الحسني و باعدني من النار كما باعدت أولياءك الذين سبقت لهم منك الحسني (١) .

دعاء يدعا به للمريض: عن أبي عبدالله المستخلين قال: تضع يدك على رأس المريض ثم " تقول: بسم الله وبالله ومن الله و إلى الله ، وماشاء الله ولا حول ولا قو "ة إلا بالله إبراهيم خليل الله موسى نجي "الله ، عيسى روح الله ، على رسول الله صلى الله عليه و آله و عليهم ، من الأرواح و الأوجاع بسم الله وبالله ، وعزائم من الله لفلان بن فلانة لايقر به إلا " كل " مسلم ، وأعيذه بكلمات الله التامّات كله التي سأل بها آدم ، فتاب عليه إنه هو التو "ال الرحيم ، إلا "انزجرت أيتها الأرواح والأوجاع با ذن الله عز "وجل " لاإله إلا الله ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب " العالمين .

ثم تقرأ آية الكرسي وأم الكتاب والمعود دتين ، وقل هوالله أحد ، و عشر آيات من يس ، ثم تقول : اللهم أشفه بشفائك ، وداوه بدوائك ، وعافه من بلائك. وتسأله بحق محمد وآل محمد صلوات الله عليه وعليهم أجمعين (٢) .

دعاء اذا مرض ولده:

الحسين بن نعيم ، عن أبي عبدالله تَطَيَّلُمُ قال : اشتكى بعض ولده فقال له : يابني قل: اللهم الشفني بشفائك ، و داوني بدوائك ، وعافني من بلائك، فانتي عبدك و ابن عبديك (٣) .

دعاء لغيره: عن النبِي عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْهُ عَلَمه بعض أصحابه من وجع ، قال: اجعليدك اليمنى عليه فقل: « بسم الله أعوذ بعز "ة الله وقدرته من شر" ما أجد » (٤) .

⁽١) مكارمالاخلاق ص ۴۴٧.

⁽٢) مكارم الاخلاق ص ۴۴۸.

⁽٣-٣) مكارم الاخلاق ص ٢٥٠ .

و عنه عَلَيْهُ قَالَ : من عاد مريضاً فليقل: اللَّهُمَّ اشف عبدك ينكي لك عدوًّا ويمشى لك إلى الصِّلاة (١) .

وروي أنه عَلَيْكُ كان يقول إذا دخل على مريض: امسح البأس (٢) ربَّ الناس بيدك الشفاء ، لاكاشف للبلاء إلا أنت (٣) .

مثله : أذهب البأس ربَّ النَّاس ، واشف أنت الشَّافي لاشفاء إلاَّ شفاؤك ، شفاء لا يغادرسقماً اللَّهم َّ أصلح القلب والجسم ، واكشف السقم وأجب الدعوة (٤) .

وقال النبي عَيْنَا الله : « أسأل الله الم يحضر أجله ، فقال : « أسأل الله العظيم ربَّ العرش العظيم ، أن يشفيك » عوفي (٥) .

ودخل عَنْ النَّهُ على بعض أصحابه وهومشتك فعلَّمه رقية علَّمها إِيَّاه جبر تُيل عَلَيْكُ وهومشتك بسمالله أرقيك ، بسمالله أشفيك ، من كلِّ إرب (٦) يؤذيك، ومن شرِّ النقا ثات في العقد ومن شرِّ حاسد إذا حسد، (٧) .

و مثله: تضع يدك على فمك و تقول ثلاث من ات: « بسم الله ، بجلال الله بعظمة الله ، بكلمات الله التامّات ، بأسماء الله الحسنى » ثم تضع يدك على موضع الوجع الوجع القول : « بسم الله بسم الله بسم الله » ثم تقول سبع من ات: « اللهم المسح الهابي » و تقول عند الشفاء إذا شفا الله : « الحمد الله الذي خلقني فهداني و أطعمني و سقاني وصحة حسمي وشفاني له الحمد و له الشكر » (٨) .

۱۷ ـ من خط الشهيد قد س سر ه: عن ابن عباس قال: كان رسول الله عَلَيْكُ الله عَلَيْكُ الله عَلَيْكُ الله عَلَيْكُ الله عن شر عرق يعلم من الأوجاع كلها أن نقول: « باسم الكبير أعوذ بالله العظيم ، من شر عرق نعاد ، ومن حر الناره (٩) .

⁽١) مكارم الاخلاق ٢٥٠.

⁽٢) امحالباً س خ ل ، وفي المصدر المطبوع : أذهب البأس .

⁽٣-٥) مكارم الاخلاق ص ٤٥٠ .

⁽ع) كذا ، والارب : العضو والصحيح من كل داء يؤذيك ، .

⁽٧-٨) مكارم الاخلاق س ٤٥١ .

⁽٩) عرق نمار : أى فوار بالدم له صوت ، وترى الحديث في مكارم الاخلاق مسندأ عن أحدهما عليهما السلام ص ٣٥٠ .

دعاءالعليل الذليل الفقير، دعاء من اشتد "ت فاقته الوقلت حيلته وضعف عمله وألح وعاء العليل الذليل الفقير، دعاء من اشتد "ت فاقته الوقلت حيلته وضعف عمله وألح البلاء عليه دعاء مكروب إن لم تدركه هلك وإن لم تسعده فلاحيلة له فلا تحط به مكرك ولا تبيت على غضبك ولا تضطر أني إلى اليأس من روحك والقنوط من رحمتك و هذا أمير المؤمنين أخو نبيتك و وصى أنبيتك التوجيه به إليك فائك جعلته مفزعاً لخلقك واستودعته علم ما سَبَق و ما هو كائن فا كشف به ضري وخليسني من هذه البليئة إلى ما عو "دتني من رحمتك ، يا هو يا هو يا هو انقطع الرسّجاء إلا منك .

وكان يَطْلِيْكُمُ يقول: « اللَّهُمُّ اجعله أدبأ ولا تجعله غضباً » .

ومن دعاء العليل: اللهم "أجعل الموت خيرغائب ننظره ، والقبر خير منزل نعمره ، واجعل ما بعده خيراً لنا منه ، اللهم "أصلحنا قبل الموت، وارحمنا عند الموت واغفر لنا بعد الموت .

و عن مروان القندي قال: كتبت إلى أبي الحسن تَطْيَّكُ أَشْكُو إليه وجعاً بي فَكُتُب قُل: « يا من لايضام ولايرام ، يا من به تواصل الأرحام ، صل على عمّل وآل على من وجعي هذا» .

وكان أبوعبدالله تطيل يقول عند العلة : اللهم أنتك عيرت أقواما فقلت : «قلادعوا الذين زعمتم من دونه فلايملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا » فيامن لايملك أن يكشف ضر أي وحو له إلى من يدعو معك إلها آخر لاإله غيرك .

عدة الداعى : روى ابن أبي نجران و ابن فضّال ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُمُ مثله .

السجود سبعاً بعد الفرائض ، وليمسحه على العلية ، و ليقل : « يا من كبس الأرض على الماء ، وستر الهواء بالسيماء ، واختار لنفسه أحسن الأسماء ، صل على على على على الماء ، صل على على على الماء ، على على على على الماء ، واختار لنفسه أحسن الأسماء ، صل على على على الماء واختار لنفسه أحسن الأسماء ، صل على على على الماء واختار لنفسه أحسن الأسماء ، صل على على على الماء واختار لنفسه أحسن الأسماء ، صل على على الماء واختار لنفسه أحسن الأسماء ، صل على على الماء واختار لنفسه أحسن الأسماء ، صل على الماء واختار لنفسه الماء واختار لنفسه الماء واختار لنفسه الماء والماء والماء

وافعل بي كذا وكذا ، وارزقني وعافني من كذا وكذا .

مرض أمير المؤمنين عَلَيْكُم فقال له رسول الله عَلَيْكُ : ياعلي قل: « اللهم إنتي أسئلك تعجيل عافيتك ، أوصبراً على بليتنك ، أوخروجاً إلى رحمتك» .

عدة الداعى : عن أبي جعفر عَلَيْكُم مثله .

و روى داودبن زربي ، عن أبي عبدالله كَلِيَّالِمُ قال: تضع يدك على الموضع الذي فيه الوجع ، وتقول ثلاث مرات : « الله الله رباي حقاً لاأ شرك به شيئاً اللهم أنت لها ولكل عظيمة ففر جها عنلي» (٢) .

والمفضل ، عن أبي عبدالله علي اللا وجاع « بسمالله و بالله ، كم من نعمة لله في عرق ساكن ، وغيرساكن ، على عبد شاكر ، وغيرشاكر » ، وتأخذ لحيتك بيدك اليمنى بعدالصلاة المفروضة و تقول : « اللهم فرتج عنتي كربتي ، و عجل عافيتي واكشف ضرتي » ثلاث من ات واحرص أن يكون ذلك مع دموع و بكاء (٣).

وعن إبراهيم بن عبدالحميد عن رجل قال: دخلت على أبي عبدالله عَلَيْكُمُ فشكوت إليه وجعاً بي ، فقال: قل: « بسمالله » ثم المسح يدك عليه ، ثم قل: « أعوذ بعز قالله ، وأعوذ بقدرة الله [وأعوذ برحمة الله] وأعوذ بجلال الله ، وأعوذ بعظمة الله وأعوذ بجمعالله ، وأعوذ برسول الله ، وأعوذ بأسماء الله ، من شر ما أحذر ، ومن شر ما أخاف على نفسي " تقولها: سبع مر ات، قال: ففعلت فأذهب [الله] الوجع عنتي (٤) .

⁽¹⁾ الفطر ؛ الشق . (7-4) تراها في الكافي ج ، (4-6) .

وه ((باب))

ى«(عوذة الحمى و أنواعها)» الم

الرضا على "بن موسى بن جعفر بن على الباقر عَلَيْكِم قال: حد "ثنا اللسلل" الرضا على "بن موسى بن جعفر بن على الباقر عَلَيْكُم قال: هذه عوذة لشيعتنا للسلل «ياالله ، يارب الأرباب ، ويا سيد السادات ، ويا إله الألهة ، ويا ملك الملوك ويا جبارالسموات والأرض ، اشفني وعافني من دائي هذا ، فانتي عبدك وابن عبدك أتقلّب في قبضتك ، وناصيتي بيدك » تقولها ثلاثاً ، فان "الله عز "وجل" يكفيك بحوله وقو "ته إنشاء الله تعالى (١) .

البرقي ، عن أبيه ، عن بكربن صالح ، عن على بن سنان ، عن عبدالله بن عمار الده هني ، عن أبيه ، عن عمروذي قر و ثعلبة الجمالي قالا : سمعنا أمير المؤمنين عَلَيَكُم يقول : حم وسول الله حملي شديدة فأتاه جبر عيل عَلَيَكُم فعو ده وقال : « بسم الله أرقيك ، بسم الله أشفيك ، من كل داء يوذيك ، بسم الله والله شافيك بسم الله خُدها فلتهنيك ، بسم الله الر حمن الر حيم ولا أقسم بمواقع النجوم ، وإنه لقسم لو تعلمون عظيم ، لتبرأن باذن الله عن وجل » فأطلق النبي عَلَيْ الله من عقاله فقال : ياجبر عيل هذه عوذة بليغة ؟ قال : هي من خزانة في السماء السابعة (٢) .

واتّخذ إبراهيم خليلاً صلوات الله عليه و ربّ عيسى بن من حريز بن عبدالله السجستاني عن أحمد بن حمزة ، عن أبان بن عثمان ، عن الفضيل بن يساد، عن أبي جعفر المات عن أحمد بن أبي جعفر المات قال: إذا مرض الرجل فأردت أن تعود فقل : « اخرج عليك ياعرق أويا عين الجن أو يا عين الانس أو يا وجع بفلان بن فلان ، اخرج بالله الذي كلم موسى تكليماً واتّخذ إبراهيم خليلاً صلوات الله عليه و ربّ عيسى بن مريم روح الله و كلمته ، و ربّ

⁽١) طبالائمة ص ٣٧.

⁽٢) طب الائمة س ٣٨.

عِمْلُ وَآلُ عِمْلُ الهَدَاةُ ، وطفيت كما طفيت نار إبراهيم الخليل عَلَيْكُمْ (١) .

على يده اليمنى « بسم الله إسرافيل » وعلى رجله اليسرى « بسم الله لا يرون فيها شمساً العسرة الم الله إسرافيل » وعلى يده اليسرى « بسم الله ميكائيل » وعلى يده اليسرى « بسم الله إسرافيل » وعلى رجله اليسرى « بسم الله لا يرون فيها شمساً ولا زمهريراً » و بين كنفيه « بسم الله العزيز الجباد » قال: و من شك المينفعه (٢).

و حتص: الحسن بن على الوشاء ، عن أبي الحسن الرضا عَلَيْكُم قال : قال لى : مالى أراك مصفراً فقلت: هذه الحملى الربع قد ألحلت على قال: فدعا بدواة وقرطاس ثم كتب « بسمالله الراحمن الراحيم أبجد هو زحطي عن فلان بن فلانة » ثم دعا بخيط فأتي بخيط مبلول ، فقال: ائتنى بخيط لم يمسه الماء ، فأتي بخيط يابس فشد وسطه وعقد على الجانب الأيمن أربعة ، وعقد على الأيس ثلاث عقد ، وقرأ على كل عقد الحمد والمعو ذتين و آية الكرسي ، ثم دفعه إلى وقال : شد على عضدك الأيمن ، ولاتشد على الأيسر (٣) .

و طب : الخضر بن على ، عن الخزازيني ، عن على بن العباس ، عن عبدالله بن الفضل النوفلي"، عن أحدهما عَلَيْظَالُهُ : ما قرئت الحمد سبعين مر "ة إلا" سكن و إن شئتم فجر" بوه ولاتشكّوا (٤) .

٧- طب : على بن جعفر البرسي"، عن على بن يحيى ، عن على بن سنان ، عن يو نس ابن طبيان ، عن المفضل بن عمر، عن جعفر بن على الصادق المناه أنه دخل عليه رجل من مواليه وقد وعك وقال: مالي أراك متغير اللون ؟ فقلت: جعلت فداك وعكت (٥)

⁽١) طب الائمة س ٣٩.

⁽٢) طب الائمة ص ٥١ .

⁽٣) الاختصاس : ١٨ .

⁽⁴⁾ طب الاثمة ص ٥٣ .

⁽۵) الوعك : المرض يشتد حماه .

وعكا شديداً منذ شهر، ثم لم تنقلع الحملي عنلي، وقد عالجت نفسي بكل ما وصفه لي المترفعون فلمأنتفع بشيء من ذلك ، فقال له الصادق تَكْلِيَا : حل أزرار قميصك وأدخل رأسك في قميصك ، وأذن وأقم واقرأ سورة الحمد سبع مر "ات قال: ففعلت ذلك فكا نشما نشطت من عقال (١) .

٨٠ طب: العيص بن المبارك الأسدي ، عن عبدالعزيز ، عنيونس ، عن داود الرقتي قال : مرضت بالمدينة مرضاً شديداً فبلغ ذلك أباعبدالله على فكتب إلى : بلغني علّتك فاشترصاعاً من بر "، واستلق على قفاك ، وانثره على صدرك كيف ما انتثر ، و قل : « اللّهم " إنتي أسئلك باسمك اللذي إذا سألك به المضطر "كشفت ما به من ضر" ، ومكنت له في الأرض ، وجعلته خليفتك على خلقك ، أن تصلّى على على من و آل عن ، وأن تعافيني من علّتي هذه » ثم " استو جالساً واجع البر " من حولك و قل مثل ذلك ، واقسمه [أربعة أقسام] مد الكل مسكين ، و قل مثل ذلك ، قال داود : ففعلت ما أمر ني به فكا نتما نشطت من عقال ، وقد فعله غير واحد فانتفع به (٢) . دعوات الراوندى : قال داود بن ذر بي : مرضت بالمدينة مرضاً شديداً وذكر مثله (٣) .

٩- طب: عبدالله بن خالد بن نجيح ، عن مسعود بن عبدالله بن أبي أحمد عن ابن أبي نجران ، عن يونس بن يعقوب قال: حضرت أبا عبدالله المحلي وهو يعلم رجلاً من أوليائه رقية الحملي فكتبتها من الرجل ، قال: يقرأ: فاتحة الكتاب ، وقل هوالله أحد ، وإنهائن لناه ، وآية الكرسي ، ثم يكتب على جنبي المحموم بالسبابة اللهم الرحم جلده الرقيق ، وعظمه الدقيق ، من سورة الحريق ، يا أم ميلدم (٤) إن كنت آمنت بالله واليوم الأخر ، فلا تأكلي اللهم ، ولاتشر بي الدم ، ولاته أله أآخر ، لإله ولاتصداعي الرأس ، وانتقلي عن فلان بن فلانة إلى من يجعل مع الله إلها آخر ، لإله

⁽١) طبالائمة ص ٥٢.

 ⁽۲) طبالائمة ص ۵۳ .
 (۳) وتراه في الكافي ج ۲ ص ۵۶۴ .

⁽٤) ام ملدم كنية الحمى، ويقال: الدمت عليه الحمى: دامت.

إِلاَّ الله ، تعالى الله عمًّا يشركون، علوًّا كبيراً (١).

• ١- طب: أحمد بن على بن عبدالله الكوفي ، عن إبراهيم بن ميمون ، عن حمياد ، عن حريز ، عن الصيادق ، عن آبائه عليه الته الدي الله على على المؤمن وهو شاك فقال له : « أعيذك بالله العظيم ، رب العرش الكريم ، من شر كل عرق نعار ، و من شر حر النار » فكان في أجله تخفيف و تأخير إلا خفيف الله عنه (٢) .

المحمد الله على المحمد و الصداع : عن أبي عبدالله عَلَيْكُ قال : يكنب للحمد والصّداع، يشدُّه ويعقد عليه سبع عقد ، ويقرأ على كلّ عقدة فاتحة الكتاب [ويشدُّه على رأس المحموم] ويعلّق على عضده الأيمن .

« بسم الله الرسم من الرسم من الرسم الله الرسم الله الرسم الله السورة و المعوقد تين وقل هوالله أحد بتمامها ، بسم الله الرسم من الرسم ربس الناس، أذهب البأس ، واشفه ياشافي فانله لا شفاء إلا شفاؤك ، شفاء لا يغادر سقماً ، بيده الخير إنتك على كل شيء قدير ، وننزل من القرآن ماهوشفاء ورحمة للمؤمنين ، وبسم الله الرسم من الرسم الله الرسم على إبراهيم كذلك صاحب كتابي هذا برحمتك يا أرحم الراحمين »

« بسمالله الر حمن الر حمن الر حمن الر حمن الر حمن الر حمن الر وهو السميع العليم ، اسكن أيتم الصداع والألم بعز ةالله ، اسكن بقدرة الله ، اسكن بجلال الله السكن بعظمة الله ، اسكن بلاحول ولاقوقة إلا "بالله العلى" العظيم ، فسيكفيكم الله وهو السميع العليم ، وذا النون إذ ذهب مغاضباً إلى قوله ننجي المؤمنين (٣) ولا حول ولاقوقة إلا "بالله العلى " العظيم، وحسبنا الله ونعم الوكيل ، وصلى الله على على واله وسلم تسليماً » .

للحميني وغيره: وقال أبوعبدالله تَطَيِّله المعض أصحابه ، وقداشتكي وعكاً: حمَلِّ

⁽١) طب الائمة س ٥٤.

۲۸ طب الائمة ص ۲۰ ۱ (۳) الانبياء : ۲۸ .

أزرار قميصك ، و أدخل رأسك في جيبك ، وأذَّن وأقم ، و اقرأ الحمد سبع مرَّات قال : ففعلت فكأنَّما أُنشطت من عقال .

للحملى أيضاً عنه عَلَيَكُم قال: تدخل رأسك في جيبك فتؤذن و تقيم و تقرأ فاتحة الكتاب، وقل هوالله أحد، وقل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس وتقرأ قل هوالله ثلاث مرات ، وتقول: أعيذ نفسي بعزة الله ، وقدرة الله ، وعظمة الله وسلطان الله ، وبجمال الله ، وبجمع الله ، وبرسول الله ، وبعترته صلّى الله عليه وعليهم وبولاة أمر الله ، من شر ما أخاف وأحذر ، وأشهد أن الله على كل شيء قدير، ولا حول ولاقوق إلا بالله العلى العظيم ، وصلتى الله على على وآله ، اللهم الشفني بشفائك وداوني بدوائك ، وعافني من بلائك .

وفي رواية قال: تدخل رأسك في جيبك وتؤذن وتقيم، وتقرأ فاتحة الكتاب والمعودة تين، وتقرأ: قل هوالله أحد _ ثلاث مرات و آخر الحشر ثلاث مرات و تقول: أعيذنفسي كما سبق (١).

عن حماً دبن عثمان، عن أبي عبدالله تَاليَّكُمُ قال : شكى رجل إليه حماً ي قد تطاولت فقال اكتب آية الكرسي في إناء ثم دُفه بجرعة من ماء واشربه .

مثله عن بعض الصادقين قال: يؤخذ من تربة الحسين تراي و تداف بالماء وتكتب في جام زجاج بقلم حديد، وتسقى من به ألم حادث « سلام قولاً من رب رحيم حسبي الله و نعم الوكيل، طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشفى، إن الله يمسك السموات الأية (٢) يريد الله أن يخفق عنكم، الان خفق الله عنكم، قلنا ياناركوني بردأوسلاما على إبراهيم ادد عن فلان بن فلان الحر والبرد، والمليلة (٣) و جميع الالام والأسقام والاعراض والاعراض والاوجاع والصداع.

طسم طس بأسماءالله ، حم عسق كذلك يوحي إليك وإلى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم ، و لا حول ولا قو "ة إلا" ،الله العلي " العظيم ، والحمدللة رب العالمين

⁽١) مكارم الاخلاق ص ٣٦٥ . (٢) فاطر : ٣٩ .

⁽٣) الملبلة : الحرالكامن في العظم ، يقال به ملة وملبلة : أي حمي باطنة .

وصلواته على سيّدنا على المنبيّ و آله الطاهرين، يا من تزول الجبال ولايزول ، صلّ على على و آل على النبيّ و أذل كلّ ما بفلان بن فلان من مرض و سقم و ألم ، إنّك على كلّ شيء قدير ، و حسبنا الله وحده ، وصلواته على على النبيّ و آله أجمعين .

مثله: يكتب على القرطاس ويعلق عليه: وبالحق أنزلناه وبالحق نزل ، إلى قوله: نذيراً (١) وننز ل من القرآن إلى قوله: للمؤمنين (٢) و ما على إلا رسول إلى قوله: على عقبيه (٣) وآمنوا بما نُر ل على على إلى قوله: بالهم (٤) ماكان على إلى قوله: على على ما الأية (٧) ولو إلى قوله: عليماً (٥) على رسول الله إلى قوله: في الانجيل (٦) ومبشراً الاية (٧) ولو أن قررآنا سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى بل لله الأم جيعاً ، الملك لله الواحد القهار، ثم يقول: بسمالله المكتوب على ساق العرش (٨). للحمال المعقول على العضد الأيمن «بسمالله الرحمن الرابعة: يكنب ويعلق على العضد الأيمن «بسمالله الرحمن الرابعة به الأمل المنافق العرش (٨).

⁽١) وبالحق أنزلنا. وبالحق نزل وما أرسلناك الامبشرأ ونذيراً : أسرى : ١٠٥ .

⁽٢) وننزل من القرآن ماهوشفاء ورحمة للمؤمنين: اسرى : ٨٢.

⁽٣) ومامحمد الارسول قدخلت من قبله الرسل أفانمات أوقتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه : آل عمران : ١۴۴ ·

⁽۴) و آمنوا بما نزل على محمد وهوالحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم : القتال : ۲ .

⁽۵) ماكان محمد أباأحد من رجالكم ولكن رسول لله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليماً : الاجزاب : ۴۰ .

⁽۶) محمدرسول الله والذين آمنوا معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعاً سجداً يبتنون فضلا من الله ورضواناً سيماهم في وجوههم من آثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل: الفتح: ۲۹.

⁽٧) ومبشراً برسول يأتى من بعدى اسمه أحمد فلما جاء هم بالبينات قالو اهذا سيحر مبين: السف : ٤٠.

⁽٨) مكارم الاخلاق س ٢٢٩.

جميعاً، يا شافي ياكافي يا معاني وبالحق أنزلناه وبالحق نزل، وماأرسلناك إلا مبشراً ونذيراً باسم فلان بن فلان ، ببسمالله وبالله ، ومن الله وإلى الله ، ولاغالب إلا الله .

أخرى: يكتب على كتفه «ببسمالله الرحمن الرحيم ألم نشرح لك صدرك إلى آخره لا بأس برب الناس أذهب البأس اشف ابتلائي لا شفاء إلا شفاؤك، تال رب إنتي وهن العظم منتى واشتعل الرأس شيباً باسم فلان بن فلان (١).

للحمد النافض (٢) بسمالله، مرج البحرين يلتقيان ، بينهما برذخ لايبغيان وجعل بينهما برذخا وحجراً محجوراً ، يانار كوني برداً (٣) الالية ، ألا إن حزب الله هم الغالبون ، ولقد سبقت كلمتنا ـ إلى قوله ـ الغالبون (٤) .

للرِّ بع : عن الحسنالزكي ۗ تَطْيَلْتُم قال : اكتب على ورقة « ياناركوني برداً وسلاماً على إبراهيم » و علَّقه على المحموم .

إذا أخذته الحمتي يكتب على قرطاس هذه الالية ويشد على عضده «قل آلله أذن لكم أم على الله تفترون » .

ویکتب «بطلط بطلطلط » ویقول « عقدت علی اسم الله حمیی فلان » ویشد تا علی ساقه الیسری (٥) .

مثله : ألم تر إلى ربتك كيف مد" الظل" الاية (٦) .

١٠- مكا: عنهم عَالِيم يكتب في رق ويعلُّقه على المحموم: اللَّهم و إنَّى أسمَّلك

⁽١) مكارم الاخلاق س ۴۲٧ .

⁽٢) الحمى النافض: الحمى الرعدة ، مذكريقال أخذته حمى بنافض ، وحمى نافض بالاضافة _ وحمى نافض _ باللوصف _، والاول أحسن .

⁽٣) يا ناركوني بردأ وسلاما على ابراهيم : الانبياء : ٩٩ .

⁽۴) ولقدسبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهمالمنصورون وان جندنالهم الغالبون: الصافات : ۱۷۲–۱۷۳ .

⁽۵) مكارم الاخلاق ص ۴۲۷.

⁽۶) ألم ترالى ربك كيف مدالظل ولوشاء لجمله ســاكناً ثم جملنا الشمس عليه دليلا الفرقان : ۴۵ راجع مكارم الاخلاق ۴۲۸ .

بعز "تك و قدرتك وسلطانك وما أحاط به علمك أن تصلّي على على على و آل على ، وأن لا تسلّط على فلان بن فلان شيئاً مما خلقت بسوء ، و ارحم جلده الرقيق ، و عظمه الدقيق ، من فورة الحريق ، اخرج يا أم "ميلدم ، يا آكلة اللحم وشاربة الدم حر "ها وبردها من جهنم ، إن كنت آمنت بالله الأعظم أن لا تأكلي لفلان بن فلانة لحما ولا تمصلي له دما ولا تنهكي له عظماً ولا تثوري عليه غماً ، ولا تهيجي عليه صداعاً ، وانتقلي عن شعره و بشره ولحمه و دمه إلى من زعم أن "مع الله إلها آخر لإله إلا هو سبحانه و تعالى عما يشركون » ويكتب اسم ذم ي أوعدو الله (١) .

رقية للحمينات خصوصاً لحمتى يوم ، يكتب على القرطاس ويشد بخيط وتعقد عليه من الجانب الأيمن أربع عقد ، ومن أيسر الخيط ثلاث عقد ، وتعلّق من رقبة المحموم « أعيذ بما استعاذ به موسى و إبراهيم و على صلّى الله عليهم من الحملى والنافض والغب والعتيق والربّبع والصداع اللّهم كما لم تلد بنت عمران غير عيسى فلاتذر على هذه الانسان من هذه الأورام والأوجاع شيئاً إلا نزعته عنه ، فلا أقسم بما تبصرون وما لا تبصرون ، إنه لقول رسول كريم ، أقسمت عليك لما تركته ولا تأخذيه » و تقرأ الاخلاص والمعو دتي ، ثم قل « اللهم الشف فلان بن فلانة من حمنى يوم ويومين وثلاثة أينام وحمنى ربع ، فاننك تفعل ما تريد ، وتحكم ما تشاء وأنت على كل شيء قدير ، بسم الله كتبت ، وبسم الله ختمت ، وعليه تو كلت ، وهو رب العرش العظيم ، ولا حول ولا قوق إلا بالله العلى العظيم (٢) .

أُخرى تتلَّخذ خيطاً من الغزل القطن سبع طاقات ، وتقرأ عليه فاتحة الكتاب والاخلاص والمعو تُذتين، وتعقد عليه سبع عقد ، وتشد في عنقه ، وقيل: يقرأ كل مده على كل عقد .

⁽١-١) مكارم الاخلاق س ۴۶۰.

أخرى عن ابن عباس قال: كان النبي عَيَّنَا الله يَ عَلَيْهُ الله يَ عَلَيْهُ الله الأوجاع كلم الأوجاع كلم الله والحمل من شر كل عرق نعاد ومن شر حر "النار » وإذا رفعت يدك فقل « بسمالله وبالله ، على رسول الله ، أعوذ بالله وقدرته على ما يشاء ، من شر ما أجد» .

حرز النبي عَلَيْتُ لفاطمة عَلَيْتُ خاصّة لها ، ولكل مؤمن مقر للحق « وله ما سكن في اللّيل والنّهار ، وهو السميع العليم ، يا أم ميلدم إن كنت آمنت بالله العظيم الكريم ، فلا تهشمي العظم ، ولا تأكلي اللّيحم ، ولا تشربي الدّم ، اخرجي من حامل كتابي هذا إلى من لا يؤمن بالله العظيم ، و رسوله الكريم ، وآله : عمل وعلى وفاطمة والحسن والحسين عَلَيْكُمْ (١) .

للر"بع: عن الوشاء قال: دخل رجل على الر"ضا صلى فقال له: ما لي أراك مصفاراً ؟ قال: هذه الر"بع قد ألح"ت على فدعا بدوات و كتب « بسم الله الر"حمن الر"حمن الرتحيم ، بسم الله وبالله ، أبجد هو ذ حطى عن فلان بن فلانة با ذن الله ثم تختم في أسفل الكتاب سبع مر"ات خاتم سليمان (٢) ثم طواه ثم قال: يا مغيث (٣) ائتنى بسلك لم يصبه الماء ، ولا البزاق ، فأتاه به ، فعقد عليه ثم أدناه من فيه ، فعقد من جانب أربع عقد ، يقرأ على كل عقد فاتحة الكتاب ، والمعوذ "تين من هو الله أحد ، و آية الكرسي" ، وعلى الجانب الأخر ثلاث عقد يقرأ عليها مثل ذلك ، و ناوله إياه وقال: اربط على عضدك الأيمن ، واقرأ آية الكرسي واختم ولا تجامع عليه .

وفي رواية أخرى: ثم أدرج الكتاب ودعا بخيط [فا تي بخيط] ظ مبلول فقال: ائنوني بخيط يابس، فعقد وسطه، وعقد على الأيمن أربع عقد، وعلى الأيسر ثلاث عقد، وقرأ

⁽١) مكارم الاخلاق ص ۴۶۱.

⁽۲) قیل : و صورة خاتم سلیمان أن ترسم مثلثین متواردین بحیث یعصل من ذلك کو کبة لهاستة زوایا هکذا تا وقیل یرسم ثلاث مثلثات متواردات .

⁽٣) في المصدر: يامعتب.

على كلِّ عقدة أمِّ الكتاب والمعوَّذتين، وقلهوالله أحد، وآيةالكرسي على التنزيل ثمَّ قال: هاك! شدَّ، على عضدك الأيمن ولاتجامع عليه.

ا خرى: ذكر أبوزكريّا الحضرميأن أباالحسن عَلَيّا كتب له هذا الكتاب وكان يحم حمنّى الرّبع: أمرأن يكتب على يده اليمنى «بسمالله جبرئيل» وعلى يده اليسرى « بسمالله ميكائيل» وعلى دجله اليمنى « بسمالله إسرافيل» وعلى دجله اليسرى « بسمالله العزيز الجبّاد» (١). « بسمالله لايرون فيها شمساً ولازمهريراً» وبين كتفيه « بسمالله العزيز الجبّاد» (١).

دعوات الراوندى: عن يحيى بن بكر الحضرمي"، عن أبي الحسن موسى عليه السلام مثله .

١٣ ــ مكا: للحمتى في رواية: يكتب على كتفه الأيمن «بسم الله جبرئيل» وعلى كتفه الأيمن «بسم الله إسرافيل» وعلى كتفه الأيمن «بسم الله إسرافيل» وعلى كتفه الأيسر «بسم الله لايرون فيها شمساً ولازمهريراً».

للغب": يأخذ ثلاثة أوراق من شجر ، و يكتب على اسم المحموم على ورق « طيسوما » وعلى ورق أخر « أوحوما » وعلى ورق ثالث « ابراسوما » ويلقى في الماء بثلاث دفعات .

وبرواية أخرى: يكتب على ورقات الفرصاد على ثلاث «حموماً او حوما ابر حوما» ويلقى في الماء .

وفي رواية « حوما طيسوما ابرسوما » .

رقية للحملى: يكتب ويشد على عضده الأيمن « بسم الله الرسّحمن الرسّحيم الحمد لله ربّ العالمين إلى آخره ، بسم الله وبالله ، أعوذ بكلمات الله التامّات كلّها التي لا يجاوزهن برس ولا فاجر، من شر ماخلق وذرأوبرا ، ومن شرا الهامّة والسامّة والعامّة واللامّة واللامّة (٢) ومن شراطوارق اللّيل والنّهار، ومن شرا فستاق العرب والعجم

⁽١) لمكارم الاخلاق س٤٤٢ ومرمثله س ٢١.

⁽۲) الهامة ماله سم ، يقتل أولا ، كالحية والجمع هوام وقديطلق الهوام على مالايقتل من الحشرات كما في قوله (س) وأيؤذيك هوام رأسك، أى قمله ، والسامة : كلذات سم \longrightarrow

ومن شرّ فسقة الجن والانس، ومن شرّ الشيطان وشركه ، ومن شرّ كل ذي شرّ ومن شر كل دي شرّ على صراط مستقيم ، ربّنا عليك توكّلنا ، وإليك أنبنا ، وإليك المصير .

ياناركوني برداً و سلاماً على إبراهيم وأرادوا به كيداً فجعلناهم الأخسرين برداً وسلاماً على فلان بن فلانة ربينالاتؤاخذنا إن نسينا أوأخطأنا إلى آخر السورة (١) حسبي الله لاإله إلا هوفات خذه وكيلاً، وتوكل على الحي "الذي لا يموت، وسبت بحمده وكفي به بذنوب عباده خبيراً بصيراً، لاإله إلا الله وحده لا شريك له، صدق وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده ماشاء الله لا قو "ة إلا" بالله، كتب الله لا غلبن أنا و رسلي إن الله قوي عزيز [أولئك حزب الله ألا] إن حزب الله هم الغالبون، و من يعتصم بالله فقد هدي إلى صراط مستقيم و صلى الله على على و اله الطينين الطاهرين (٢).

والمعنى البغوي عن أبي المفضل ، عن عبدالله بن عبدالعزيز البغوي عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن أبي الأحوس ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن على " عَلَيْكُ قال: كان رسول الله عَلَيْكُ إذا دخل على مريض قال: « أذهب البأس ، رب الناس ، واشف أنت الشافي لا شافي إلا "أنت » (٣) .

و بهذا الاسناد عن البغوي ، عن بشر بن هلال الصو اف ، عن عبدالوادث بن سعيد ، عن أبي نصر ، عن أبي سعيد أن جبر ئيل عَليَّكُمْ أتى النبي عَلَيْكُمْ فقال: ياجًال اشتكيت ؟ قال: نعم ، قال: « بسم الله أرقيك ، من كل شيء يؤذيك ، من شر كل نفس أو عين حاسد والله يشفيك بسم الله أرقيك » (٤) .

[→] من الحيو انات المؤذية ، والعامة خلاف الخاصة اطلق على كل شرعام كالطاعون والوباء والقحط ، لانها تعم بالشر، واللامة :كل ما يلم الانسان ويصيبه بسوء كالعين اللامة .

⁽١) البقرة : ٢٨۶ .

⁽٢) مكارم الأخلاق ص ٣٩٣.

⁽٣-٣) أمالي الطوسي ج ٢ ص ٢٥٢.

ما حدوات الراوندى: عن سلمة بن أبي سلمة : قال: مرض أمير المؤمنين عليه السلام فعاده النبي عَلَيْ الله وقال: يا علي إن أشد الناس بكاء النبيون والذين يلونهم ، أبشرياعلي فان الحملي حظك من عذاب الله ، مع مالك من الثواب أتحب أن يكشف الله عز وجل ما بك ؟ قال: بلي قال: قل: رب ارحم جلدي الرقيق وعظمي الدقيق ، و أعوذ بك من فورة الحريق ، يا أم مملم ، فان كنت آمنت بالله واليوم الأخر ، فلا تأكلي اللّهم ، ولاتشربي الدم ، وانتقلي إلى من يزعم أن مع الله إله إلا الله وحده لاشريك له ، شهدت به ، وأن عن عبده و رسوله » . قال على قلم على فقلتها وعوفيت .

وكان رسول الله عَيْنِهُ الله عَيْنِهُ الله عَيْنِهُ الله عَيْنَهُ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ إِنسَى أَعُوذَ بك من شرِّ عرق نعَّاد ، ومن شرِّ حرِّ النَّار» .

و عن الحسن بن طريف قال: كتبت إلى أبي محمد العسكري تخليل أسأله عن القائم إذاقام ، بم يقضي بين الناس ؟ وأردت أن أسأله عن شيء لحملي الربع ، فأغفلت ذكر الحملي، فجاء الجواب : سألت عن الامام ، إذا قام قضي بين الناس بعلمه كقضاء داود لا يسأل البيلة ، وكنت أردت أن تسأل لحملي الربع فأنسيت ، فاكتب في ورقة و علقه على المحموم « يا ناركوني برداً و سلاماً على إبر اهيم ، قال : فكتبت ذلك وعلقت على محموم لنا فأفاق وبرأ .

وللحمدي: يكتب على كاغذ و يشد على العضد « براءة من الله العزيز الحكيم و من محمد رسول رب العالمين إلى أم ملم التي تمص الدم ، و تنهش العظم و ترق الجلد ، و تأكل اللحم أن كوني على صاحب كتابي هذا برداً وسلاماً كما كانت الناز على إبراهيم وأرادوا به كيداً فجعلنا هم الأخسرين ، و ذاالنون إذ ذهب مغاضباً فظن أن لن نقد عليه فنادى في الظلمات أن لاإله إلا أنت سبحانك إنهي كنت من الظالمين ، و صلى الله على على و آله أجمعين .

وللحمتى أيضاً: يكتب على ثلاث سكرات بيض « يريدالله أن يخفّف عنكم وخلق الانسان ضعيفاً ، الان خفّفالله عنكم، ذلك تخفيف من ربّكم ورحمة .

19- مكا: للمحموم يكتبعلى ثلاث أقطاع بخط "دقيق لا يمكن قراءته، ويأكلها المحموم كل " يوم نسخة منها على الريق، بعد أن جعلت مجموعة مدو "رة كالبندقة بسم الله ذي العز " والكبرياء والنور » و هذه النسخة مجر "بة كان الامام الحسن السمر قندي " يعتد "بها ويداوم مكاتبتها حقة وكأنة وجدله إسناداً.

أُخرى: يكتب على ثلاث سكرات ويأكلها المحموم بثلاث غدوات كلَّ يوم قطعة على الريق، الأُولى « عقدت باذن الله » الثاني « شددت باذن الله » الثالث « سكّنت باذن الله » .

أخرى: «بسمالله الرسّحمن الرسّحيم وربطنا على قلوبهم إلى قوله: شططاً (١) إذقال موسى لأعله إلى قوله: الحكيم (٢) مع سبع من العقود السليمانية (٣).

أخرى: يكتب على القدم الأيمن «بسم الله يا حمالي الماضية المستمضية بالذي في الساماء عرشه، و بالذي كلم موسى تكليماً، واتخذ إبر اهيم خليلاً، و بعث عملاً بالحق نبياً، لما خرجت من العظم إلى اللحم ومن اللحم إلى الجلد ومن الجلد إلى الأرض فتسكن فيها ولاحول ولاقو "ة إلا بالله العلى " العظيم، و صلى الله على عمل وآله و سلم تسليماً كثيراً (٤).

ا خرى: يكتب ويشد ويعقده سبع عقد، ويقرأ على كل عقدة فاتحة الكتاب ويشد على على المعتبد ويقد المعتبد ويشد على دأس المحموم « بسمالله الرسم حمن الرسميم و بالحق أنزلناه و بالحق نزل ، وننز ل من القرآن ما هو شفاء و رحمة للمؤمنين ، يا ناركوني بردا وسلاما على إبراهيم و أدادوا به كيداً فجعلناهم الأخسرين ، يا الله ياالله ياالله ، يا رحمن

⁽١) وربطنا على قلوبهم اذقاءوا فقالواربنارب السموات والارض لن ندعومن دونه الها لقد قلنا اذا شططاً: الكهف: ٧٣.

⁽۲) اذقال موسى لاهله انى آنست نارأ سآتيكم منها بخبر أو آتيكم بشهاب قبس لملكم تصطلون فلما جاءها نودى أن بورك من فى النار ومن حولها وسبحان الله رب المالمين ياموسى انه أنا الله العزيز الحكيم ، النمل : ٧-٩ .

⁽٣) كأنه يريد الخاتم كما مر ص ٢٨. (٢) مكارم الاخلاق ص ۴٥٨.

يادحمن يادحمن ، اسكن بقدرة الجبّاد العظيم ، [بقدرة] المنتّان الكريم ، ويكتب المعو فريد المعوفي المنتان الكريم ، ويكتب

أخرى : عن الصادق عَلَيْكُمُ أنّه قال: حم "رسول الله عَلَيْهُ فأتاه جبر ئيل عَلَيْكُمُ فقال: «بسم الله أشفيك ، بسم الله أرقيك ، ياعم بن عبد الله ! بسم الله أشفيك ، بسم الله من كل داء يعنيك بسم الله والله شافيك ، بسم الله خذها فلتهنيك ، بسم الله الرّحمن الرّحمن الرّحم ، فلا أقسم بمواقع النجوم لتبرأن "باذن الله » و يشد "التعويذ في عنق المحموم .

عن الرضائ المناع المناع المناع المناع فقال فلان المناع فقال المناع فلان المنا

برازمن المعالم المعال

للحملي (١) عن الرضا ﷺ يكتب →

عنداودبن ذربي قال: وعكتبالمدينة وعكاً شديداً فبلغ ذلك أباعبدالله تَهْلِيَلْمُ

فكنب إلى ": قد بلغني علّتك فاشترصاعاً من بـُر " ثم " استلق على قفاك ، وانثره على صدرك كيف ما انتثر، وقل: «الله م "إنتي أستلك باسمك الذي إذا سألك به المضطر "كشفت ما به من ضر " ومكّنت له في الأرض وجعلته خليفتك على خلقك ، أن تصلّى على على و آل على و أن تعافيني من علّتي » واستوجالسا واجمع البر " من حولك و قل مثل ذلك ، و اقسمه هدا الكل مسكين ، وقل مثل ذلك .

قالداود: ففعلت ذلك فكا نُما نُشطت من عقال وقد فعل غيروا حد فانتفع به (٢). دعاء آخر: قال الصادق عَلَيْكُ : حمَّ رسول الله عَلَيْكُ فَأَتَاه جَبِر تَبِيل عَلَيْكُ ، يعوِّذه وقال: « بسم الله أرقيك ، و بسم الله أشفيك ، و بسم الله عنيك ، بسم الله

⁽١) مكارم الاخلاق س ٤٥٩ . (٢) المصدر: ٤٤٤ .

والله شافيك، بسمالله خذها فلمتهنيك، بسمالله الرسَّحمن الرسَّحيم فلاا ُقسم بمواقع النجوم للبرأنَّ باذن الله (١).

من مسموعات السيد الامام ناصح الدين أبي البركات المشهدي رحمة الله عليه عن الصادق عليه قال: طين قبر الحسين عليه شفاء من كل داء، فاذا أكلته فقل: بسم الله وبالله ، اللهم اجعله رزقاً واسعاً وعلماً نافعاً وشفاء من كل داء إنه على كل شي قدير .

و قال الصادق عَلَيَكُم : من أصابته علّة فبدأ بطين قبر الحسين عَلَيَكُم شفاه الله من تلك العلّة ، إلا أن تكون علّة السام.

دعاء آخر: عن أبي جعفر ﷺ قال: ضع راحتك على فمك و قل: « بسم الله ثلاثاً بجلال الله ثلاثا بكلمات الله التامّات» ثلاثا ثم تمسح على رأس الذي يشتكي ووجهه يصنع ذلك أشفق أهله عليه (٢) .

دعاء آخر: عن زرارة، عن أحدهما على قال: إذا دخلت على مريض فقل: أعيذك بالله العظيم رب العظيم، من كل عرق نعله، ومن شر حر النار. سبع مر ات. (٣) الله العظيم، من كل عرق نعله، ومن شر حر النار. سبع مر ات. (٣) الله العظيم، من كل على الموسلي الموسلي الموسلي الموسلية الموسل

<u>المال عطور الحالم المحك المالحولا الو</u> للا لا عمر المحمد الم

⁽۲-۱) مكارم الاخلاق ص ۴۴۹.

ونس بن عبدالر "حمن ، عن داود بن زربي قال: مرضت بالمدينة مرضاً شديداً فبلغ يونس بن عبدالله على الله على داود بن زربي قال: مرضت بالمدينة مرضاً شديداً فبلغ ذلك أباعبدالله على فكتب إلى ": قد بلغني علمتك فاشترصاعاً من بر " ثم "استلق على قفاك ، وانثره على صدرك كيف ما انتثر، و قل: « اللهم "إنتي أسئلك باسمك الذي إذا سألك به المضطر "كشفت ما به من ضر" ، ومكنت له في الأرض ، وجعلته خليفتك على خلقك أن تصلتي على على على و على أهل بيته ، وأن تعافيني من علمتي » ثم "استو جالساً واجمع البر" من حولك ، وقل مثل ذلك واقسمه مداً ا مداً ا لكل مسكين و قل مثل ذلك . قال داود: ففعلت ذلك فكا ندما نشطت من عقال وقد فعله غير واحد فانتفع به (١) .

• ٣- كا: الحسين بن على ، عن أحمد بن إسحاق الأشعري ، عن بكر بن محمد الأزدي قال: قال أبوعبد الله عَلَيْلُ : حُم وسول الله عَلَيْلُ فأتاه جبر أيل عَلَيْلُ فعو ده فقال: « بسم الله أرقيك ياعل ، بسم الله أشفيك ، بسم الله من كل داء يعنيك ، بسم الله والله شافيك ، بسم الله خذها فليهنيك بسم الله الرسحمن الرسحيم فلا أقسم بمواقع النجوم لتبرأن باذن الله » قال بكر : و سألته عن رقية الحمد فعد شنى بهذا (٢) .

الحمرة المحمرة عندة المحمرة عندة المحمرة عندة عندة و المحررة المحمرة الم

« بسم الله الر "حمن الر "حيم ، من الله و إلى الله ، و لا غالب إلا الله ، المستعان بالله ، والتكلان على الله ، والشقاء بيدالله ، ولا حول ولا قو "ة إلا " بالله العلى " العظيم براءة من الله العزيز الحكيم ، لصاحب كنابي هذا و شعره و بشره و جسده و بدنه ولحمه ودمه وعظمه إلى أم " ميلد م الني تذيب اللحم ، وتمص " الد م ، وتوهن العظم حر "ها من جهنة م وبردها من الزمهرير .

ياا مُ ملدم ! إن كنت مؤمنة بالله واليوم الا خر فلا تقربي من علَّق عليه كتابي

⁽١) الكافي ج ٨ ص ٨٨، ج ٢ ص ٥٩٤٠

⁽۲) الكافي ج ٨ ص ١٠٩٠

هذا ، ولاتمصي له دما ، ولاتوهني له عظماً ، ولاتذيبي له لحماً ، واطفئي بعزات الله الذي جعل الناد برداً وسلاماً على إبراهيم ، وأرادوا به كيداً فجعلناهم الأخسرين آدم صفوة الله ، إبراهيم خليل الله ، موسى كليم الله ، عيسى روح الله ، محمد حبيب الله يا عدواة آدم وحواً ، قد حال جبرئيل .

عزمت عليك يا أم ميلد م بعزة الله ، و قدرة الله ، وبعظمة الله ، وبجلال الله وسلطان الله ، وبكبرياء الله ، وبماجرى به القلم من عندالله ، على محمد بن عبدالله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ وَكُلَّالله وبماجرى به القلم من عندالله ، على محمد بن عبدالله عَلَيْهُ الله أو كالذي مراً على قرية و هي خاوية على عروشها قال أنتى يحيى هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام ثما بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما أو بعض يوم .

إليك عنتي جرى القرطاس والقلم ، وننز ل من القرآن ماهو شفاء و رحمة المؤمنين ، ولا يزيد الظالمين إلا خساراً ، ختمت هذا الكتاب على اسمالله المقدس المطهد الطاهر ، وخاتم سليمان بن داود ، وخاتم محدد بن عبدالله عَلَيْ الله الله و فاتحة الكتاب إلى آخرها، أوكالذي مراعلي قرية .

الحسن بن محملة على بن عبدالصمد ، عن جدة ، عن الفقيه أبي الحسن عن السيد أبي البركات على بن الحسن الحسني الجوزي ، عن على بن بابويه ، عن الحسن بن محمد بن محمد بن بشرويه الحسن بن محمد بن سعيد ، عن فرات بن إبراهيم ، عن جعفر بن محمد بن بشرويه عن محمد بن إدريس الأنصاري ، عن داود بن رشيد والوليد بن شجاع بن مروان

⁽١) مهج الداءوات ص .

عن عاصم ، عن عبدالله بنسلمان الفارسي"، عن أبيه قال : خرجت من منزلي يوما بعد وفاة رسول الله عَلَيْتُ الرسول عَلَيْتُ الله وفاة رسول الله عَلَيْتُ الله الله عَلِيْتُ الله عَلَيْتُ الله عَلْهُ الله عَلَيْتُ ا

قال سلمان: فهرولت إلى منزل فاطمة بنت على المنظرة فاذا هي جالسة وعليها قطعة عباء إذا خمسرت رأسها انجلي ساقها ، وإداغطت ساقها انكشفت رأسها ، فلما نظرت إلى اعتجرت ثم قالت : يا سلمان جفوتني بعد وفات أبي عَلَيْهُ الله ، قلت : حبيبتي لم أجفكم ، قالت : فمه ، اجلس واعقل ما أقول لك .

إنتى كنت جالسة بالأمس في هذا المجلس وباب الدار مغلق ، وأنا أتفكّر في انقطاع الوحى عنا وانصراف الملائكة عن منزلنا ، فاذا انفتح الباب من غير أن يفتحه أحد فدخل على "ثلاث جوادلم يرالراؤون بحسنهن ولا كهيئتهن ، ولانضارة وجوههن ، ولاأزكى من ريحهن ، فلما رأيتهن قمت إليهن مننكّرة لهن ، فقلت لهن ؛ بأبي أنتن من أهل مكتة أم من أهل المدينة ؟ فقلن : يا بنت على لسنا من أهل المهن أهل العبن من دارالسلام، أرسلنا رب العن ق إليك يابنت على إنا إليك مشتاقات .

فقلت للّتي أظن أنها أكبرسنا : ما اسمك ؟ قالت : اسمي مقدودة ، قلت : و لم سمنيت مقدودة ؟ قالت : خلقت للمقداد بن الأسود الكندي "، صاحب رسول الله عَيْنَ أَنْ ، فقلت للثانية : ما اسمك ؟ قالت ذرة ، قلت : و لم سمنيت ذرة وأنت في عيني نبيلة ؟ قالت : خلقت لا بي ذر الغفاري "صاحب رسول الله عَيْنَ الله ، فقلت للثالثة : ما اسمك ؟ قالت : سلمي ، قلت : ولم سمنيت سلمي ؟ قالت : أنا لسلمان الفارسي "مولى أبيك رسول الله عَيْنَ الله .

قالت فاطمة ثم أخرجن لي رطباً أزرق كأمثال الخشكنانج الكبار (١) أبيض من الثلج ، وأزكى ريحاً من المسك الأذفر (٢) فقالت لي : يا سلمان أفطر عشيتك عليه إفا ذاكان غداً فجئني بنواه، أوقالت عجمه، قال سلمان: فأخذت الرطب فما مردت بجمع من أصحاب رول الله عَيْمَا إلا قالوا : يا سلمان أمعك مسك ؟ قلت : نعم فلما كان وقت الافطار أفطرت عليه فلم أجدله عجماً ولا نوى .

فمضيت إلى بنت رسول الله عَيْدُولَهُ في اليوم الثانى فقلت لها عَلَيْهُ أفطرت على ما أتحفتيني به فما وجدت له عجماً ولا نوى ، قالت : ياسلمان و لن يكون له عجم ولانوى ، وإنها هو نخل غرسه الله في دار السلام بكلام علمنيه أبي عمّ عَيْدُولَهُ كنت أقو له غدوة وعشية ، قال سلمان : قلت : علميني الكلام ياسيدتي فقالت : إن سر "ك أن لا يمسلك أذى الحملي ما عشت في دار الد "نيا فواظب عليه ، ثم "قال سلمان : علمتني هذا الحرز فقالت :

بسم الله الرّحمن الرّحيم ، بسم الله النّور ، بسم الله نور النّور ، بسم الله نور تم على نور ، بسم الله الذّي خلق النّور من النّور المحمد لله الّذي خلق النّور من النّور الحمد لله الّذي خلق النّور من النّور على الطّور ، في كتاب مسطور في رقّ منشور ، بقدر مقدور ، على نبى محبور ، الحمد الله الّذي هو بالعز مذكور وبالفخر مشهور ، وعلى السرّاء والضرّاء مشكور ، وصلّى الله على سيّدنا عمل و آله الطنّاهرين .

قال سلمان : فنعلمتهن فوالله ولقد علمتهن أكثر من ألف نفس من أهل المدينة ، و مكلة ، مملن بهم علل الحملي فكل برىء من مرضه با ذن الله

⁽١) خشكنانج معرب خشك نانه وهوالخبزالسكرى الذى يختبزمع الفستق واللوز .

⁽۲) قد سقط ههنا من الاصل نحو سطر من المتن و قد مر الحديث برواية الطبرى وكان لفظه هكذا : وقد أهدوا الى هدية من الجنة وقد خبأت لك منها فأخرجت الى طبقا من رطب أبيض ما يكون من الثلج وأزكى رائحة من المسك فدفعت الى خمس رطبات وقالت لى :كل هذا ياسلمان عند افطارك الخ .

تعالى (١) .

أقول: قد مضى خبر آخر في هذا المعنى في باب أحراز مولاتنا فاطمة الزهراء صلوات الله علمها (٢).

۵۷ « (باب) «

العوذة و الدعاء للحوامل من الأنس والدواب وعوذة الطفل) ههد (العوذة و الدعاء للحوامل من الأنساء) ههد (ساعة يولد وعوذة النفساء) ه

العسكري"، عن آبائه، عن على الباقر على قال: من أراد أن لا يعبث الشيطان بأهله مادامت المرأة في نفاسها، فليكتب هذه العوذة بمسك و زعفران، بماء المطر الصافي، و ليعصره بثوب جديد لم يلبس، وألبس منه أهله و ولد و ليرش الموضع والبيت الذي فيه النفساء، فانه لا يصيب أهله مادامت في نفاسها، ولا عنون ولا فزع ولا نظرة إنشاءالله تعالى:

بسمالله الرسول الله ، والصلام على رسول الله ، بسمالله ، بسمالله ، والسلام على رسول الله والسلام على آل رسول الله ، والصلام على آل رسول الله ، والصلام على آل رسول الله ، والصلام على منها خرجتم وفيها نعيد كم ومنها نخرجكم تارة أخرى فأن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو ، عليه تو كلت وهورب العرش العظيم ، بسمالله وبالله أدفعكم برسول الله (٣) .

٣- طب: الخضر بن محمَّد ، عن الخراذيني ، عن الحسن بن على بن فضَّال عن محمَّد بن هارون ، عن ابن رئاب ، عن ابن سنان ، عن المفضَّل ، عن جابر ، عن

⁽١) مهج الدعوات : عـ٩.

⁽۲) راجع ج ۹۴ س ۲۲۶-۲۲۷.

⁽٣) طب الائمة ص ٩٧ .

أبي جعفر علي المناعن على بن أسباط، عن ابن بكير، عن ذرارة بن أعين عن أبي جعفر علي الله المعتبية الكريمة عند وضعها هذه العوذة في عن أبي جعفر علي قال: تكتب للفرس العتبيقة الكريمة عند وضعها هذه العوذة في رق [غزال] ويعلق في حقويها:

«اللهم يافارج الهم"، وكاشف الغم"، رحمن الد أنيا والأخرة ورحيمهما، ارحم فلان بن فلان صاحب الفرس رحمة تغنيه عن رحمة من سواك و فر ج همله و غمله و نقس كربته، وسلم فرسه، ويسلم عليها ولادتها».

خرج عيسى بن مريم ، و يحيى بن ذكرينا على نبينا و آله و عليهما السلام إلى البرينة فسمعاصوت وحشينة فقال المسيح عيسى بن مريم اليَقَلام: ياعجباماهذاالصوت؟ قال يحيى : هذا صوت وحشينة تلد ، فقال عيسى بن مريم اليَقَلام: انزل سرحا سرحا باذن الله تعالى (١) .

والد والرقا القناد ، عن محمّد بن مسلم ، عن أي الحسن الرقا الما الله قال : تكتب هذه العوذة في قرطاس أورق للحوامل من الانس والد واب « بسم الله الرقمن الرقمن الرقمن الرقم المسرالله ، بسم الله ، بسم الله ، بسم الله ، إن مع العسر يسرا ، يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ، و لتكملوا العدة و لنكبروا الله على ماهدا كم ولعلتكم تشكرون ، وإذا سئلك عبادي عني فانتي قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلتهم يرشدون ، ويهيتيء لكم من أمركم مرفقاً ، ويهيتيء لكم من أمركم مرفقاً ، ويهيتيء لكم من أمركم مرفقاً ، ويهيتيء لكم من أمركم رشداً ، وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ، ولوشاء لهداكم أجمعين ، ثم السبيل يستره .

أولم يرالدين كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقاً ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون ، فانتبذت به مكاناً قصياً ، فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة قالت يا ليتني مت قبل هذا و كنت نسيا منسياً فناديها من تحتها ألا تحزني قدجعل ربك تحنك سريا ، وهز في إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنياً ، فكلي و اشربي و قرقي عيناً فاما تريين من البشر أحداً فقولي إني نذرت

⁽١) طب الائمة ص ٨٨.

للرحمن صوماً فلن ا كلم اليوم إنسياً ، فأتت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئافرياً يا أخت هارون ماكان أبوك امرء سوء وماكانت ا ملك بغيا ، فأشارت إليه قالوا كيف نكلم منكان في المهد صبياً قال إنتى عبدالله آتاني الكتاب وجعلني نبياً وجعلني مباركا أينما كنت وأوصاني بالصلوة والزكوة مادمت حياً وبراً ابوالدتي ولم يجعلني جباراً شقياً والسلام على يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حيا ، ذلك عيسى بن مريم .

والله أخرجكم من بطون ا مهاتكم لا تعلمون شيئاً وجعل لكم السمع والأبصار والأفقدة لعلكم تشكرون ، أولم يروا إلى الطير مسخرات في جو "السماء ما يمسكهن" إلا" الله إن" في ذلك لا يات لقوم يؤمنون ، كذلك أيها المولود اخرج سويلًا باذن الله عز "وجل".

ثم " تعلّق عليها ، فاذا وضعت نزع منها ، واحفظ الاية أن تترك منها بعضها أو تقف على موضع منها حتى تتمتّها وهو قوله تعالى « والله أخرجكم من بطون امتها تكم لا تعلمون شيئاً » فان وقفت ههنا خرج المولود أخرس ، وإن لم تقرأ « وجعل لكم السمع والا بصاروالا فئدة لعلّكم تشكرون » لم يخرج الولد سويّاً (١) .

OA

۵۰۰۱۰

«(عوذة الحيوانات من العين فغيرها)»

المعفر عن موسى بن جعفر عن سليمان بن جعفر ، عن موسى بن جعفر عن موسى بن جعفر عن آبائه عليه الله الرسم الله الرسم الله الرسم الله الرسم الله الرسم الله و بالله ، خرج عين السسوء من بين لحمه و جلده و عظمه وعصبه وعروقه، فلقيها جبر ئيل وميكائيل صلوات الله عليهما، فقالا: أين تذهبين أيستها اللعينة (٢)

⁽١) طب الائمة ص ٩٨-٩٩.

⁽٢) في المصدر : أيتها العينة وكذا فيمايأتي .

قالت: أذهب إلى الجمل فأطرحه من قطاره ، والدابية من مقودها ، و الحمار من آكامه ، والصبي من حجرا من المحلل الشاب الممتليء من قدميه ، فقالالها: اذهبي أيتها اللعينة إلى البرية ، فثم حية لها عينان ، عين من ماء ، وعين من نار و كذلك يطبع الله على عين السوء ، و عبس عابس ، وحجر يابس ، و نفس نافس ونار قابس ، رددت بعون الله عين السوء إلى أهله ، وفي جنبيه و كشحيه و في أحب خلا نه إليه ، بعزيمة الله ، وقوله «أو لم ير الذين كفروا أن السموات و الأرض كانتا رتقاً ففتقناهما ، و جعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون ، فارجع البصر كر تين ينقلب إليك البصر خاسئاً وهو حسير ، وصلى الله على سيدنا على النبي و آله الطاهرين (١) .

٣- ق: عوذة لأمير المؤمنين عَلَيَّكُمُ للعين قال [حين] أصابت العين فحلاً من إبلأمير المؤمنين على ": «بسم الله الرسَّحمن الرسَّحيم، بسم الله العظيم، عبس عابس، وشهاب

⁽١) طب الائمة ص ١٣٣_١٣٠ .

⁽٢) النير : الخشبة المعترضة في عنقي الثورين بأداتها ويسمى بالفارسية «يوغ» .

قابس، وحجريابس، رددت عين العاين عليه من رأسه إلى قدميه، آخذ عيناه، قابض بكلاه، وعلى جاره وأقاربه، جلده دقيق، ودمه رقيق، وباب المكروه به تليق، فارجغ البصر هل ترىمن فطور، ثم ارجع البصر كر "تين ينقلب إليك البصر خاسئاً وهو حسير. عودة للدواب عن الصادقين عاليك « بسم الله الر حمن الر حمن الر من اعيذ من (۱) علق عليه كتابي هذا من الخيل والد واب كرمتها و شقرها وبلقها ود همها أغر ها و أحوائها وسميدعها وزر وردورها وأعشابها ومحجلها (۲) وأصفرها وما اختلف من ألوانها، أعوذ و أمتنع و أزجر وأعقد و أحبس عن من علق عليه كتابي هذا من الخيل والديرة و العدارة والعداية (۳) و وجع الكبد و الأرسان والعترة و النظرة و الساكرة، و الحصارة والعداية (۳) و وجع الكبد

والبلق جمع الابلق: وهوالذى فيه سواد وبياض، والدهم جمع الادهم و هوالشديد الورقة: سواد في غبرة _ حتى يذهب البياض، والاغر: ماكان بجبهته بياض قدر درهم والاحوى الاسود الذى يضرب سواده الى الخضرة، و قيل: الاحمر يضرب الى السواد والسميدع، الموطأ الاكتاف الذلول، والزرزور: المركب الضيق والاعشاب كانه جمع عشب أوعشبة: القصير الدميم أو الكبير المسن أو الذى يضرب لونه الى لون العشب والمحجل: ماكان في قوائمه الاربع بياض وان كان في الرجلين فهو محجل الرجلين.

⁽١) ما علق خ ل ، وكذا فيما يأتي .

⁽۲) الكمت بالضم جمع كميت باعتبار معناه فانه تصغيراً كمت من غيرقياس يستوى فيه المذكروالمؤنث يقال: مهركميت و مهرة كميت ، والكميت من الخيل: الاحمرالذى خالط حمرته قنوء اى سواد غير خالص ، وقيل: بين الاسود والاحمر، والشقر جمع أشقر و هو من الخيل: الاحمرالذى حمرتها صافية مع حمرة العرف والذنب، وهذا هوالفرق بين الكميت والاشقر، قال أبوعبيدة : يفرق بينهما بالعرف والذنب فان كانا أحمرين فهوالاشقر وان كانا أسودين فهوالكميت.

والرية والطحال و الأنشاد (١) والعسل والكبوة (٢) والفزعة والعريرة والحرد والحرب والجلد والقص والحمرة (٣) والهدم في الظهر والروابد والنُّفاخ والعلاق والدُّباب (٤) والزنابير والارتعاش والارتهاس والظلمة والمعل (٥) والورم والجددي والطبوع ومن الجمح والرسم حروال محروال محروال معن العين والجددي والطبوع ومن الجمع والرسم والمعلق والم

→ النظر، أوامتلاء المركوب من الغيظ والغضب، والحصارة أن ينقطع المخيل ويقف وقفة بعد ما ارسل ارسالا كانه حبس نفسه ، والعداية أن يعدو الفرس متواثباً ما لكاً لزمامه لا يمكن حبسها

- (۱) الانشار جمع نشر و هوالجرب و في بعض النسخ [والانثيان] فيكون عطفاً على الكبد، أى و وجع الانثيان، لا علىالوجع.
- (۲) والعسل أن يضطرب الفرس في عدوه ويهزرأسه في مضائه، والكبوة : أن ينكب لوجهه .
- (٣) العريرة : نوع جرب والحرد أن يسترخى عصب يد الحافى من عقال ونحوه أويكون خلقة حتى كأنه ينفضها اذا مشى . والحرب الهلاك و انكان بالمعجمة فهو معروف والجلد: السقوط على الارض ، و فى الابل ونحوه أن لايكون لها نتاج ولا لبن ، والقصر محركة _ داء يصيب البعير وغيره فى عنقه فليتوى . والحمرة : و رم من جنس الطواعين وهو الورم الحار .
- (۴) الروابد جمع رابد: الحابس للدابة عن المشى. والنفاخ كرمان نفخة الورم من داء يحدث أخذ حيث أخذ . والعلاق أن تشرب الدابة ماء فعلقت بحلقومها العلقة والذباب معروف ويطلق أيضاً: على الجنون ، والشؤم، والشرالدائم ، ونكتة سوداء في جوف حدقة الفرس وسيأتي له معنى آخر .
- (۵) الارتهاس : اصطكاك رجلى الدابة ، والظلمة لعلها أن يظلم بعض الدواب بعضا بالنطح يقال وجدنا أرضاً تنظالم معزاها ، والمعل : استلال الخصيتين .
- (۶) الجدرى بثور حمر بيض الرؤس تنتشر في البدن و تتنفط وتتقيح سريماً يقال له بالفارسية : آبله ، والطبوع ـ كتنور ـ دويبة ذات سم من جنس القردان تتعلق بالبعير ونحوم وهي كالقمل للانسان ، والجمح: أن يركب الدابة رأسه لايثنيه شيء وأن يعتزراكبه ويجرى غالباً اياه ، والرمح أن يرفس برجله .

و الدمعة (١) عندالجهي و من النعسير والتخييل ومن معط (٢) شعر الناصية و من الامتناع من العلف ، ومن البرس وبلع الريش، ومن الذارّب ومن قصد الارتياع (٣) ومن النكبة والنملة (٤) ومن الامتناع من الابنة (٥) والعلف والسرج واللجام .

حصنت جميع ماعلق عليه كتابي هذا بالله العظيم من شر كل سبع و ضبع و ضبع وأسد وأسود ، ومن السر اق والطر اق ، إلا طارق يطرق بخير، قل من يكلؤ كم بالليل و النهار من الر حمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون ، قل هوالله أحد الهاحد القهار .

تحصَّنت بذي العزَّة و الجبروت ، و توكُّلت على الحيِّ الّذي لا يموت نورالنُّور، ومقدِّر النُّور ، نورالاً نوار ، ذلك الله الملك القهَّار ، فسيكفيكهم الله

⁽١) الحداج: أن ينظر الفرس الى شخص أوشىء أويسمع صوتاً فأقام اذنيه نحوه مع عينيه. والوحام شدة الحر

⁽٢) التعسير : أن يحتبس ما في بطن الدابة و لا يخرج ، والتخييل أن يتخيل اليها الجن أو الاشياء المخوفة ، أو هو التخبيل بمعنى الجنون ، و تخبيل اليد : فلجها و في القاموس : اختبلت الدابة : لم تثبت في موطئها . ومعط الشعر: أن يتساقط من داء أو جرب ونحو ذلك .

الذرب _ بالكسر_ شيء يكون في عنق الانسان أوالدابة مثل الحصاة و قيل :
 داء يكون في الكبد . والارتياع بالعين المهملة الفزع والتفزع ، وقديكون بمعنى الارتياح وبالنبن المعجمة : الروغان وهو الذهاب هكذا وهكذا .

⁽۴) النملة : شق في حافر الدابة من الاشعر الى طرف السنبك ، وقروح في الجنب وبثرة تخرج بالجسد بالنهاب و احتراق و يرم مكانها يسيراً ويدب الى موضع آخر كالنملة و يسميها الاطباء الذباب ، و تقول المجوس : ان ولد الرجل اذاكان من اخته و خط على النملة شفى صاحبها كقوله : «كرام وانا لانخط على النمل » .

⁽۵) الابن: اليابس من الطعام والعلف ، ونبت يخرج في رؤس الاكام له اصل ولايطول وكانه شعر يؤكل .

وهوالسميع العليم.

a - ق: عوذة الفرس والفارس:

بسم الله الرسّحين الرسّحيم أعورة وأعيد دابّة فلان بن فلان المعروف بكذا وكذا ، و سائر دوابّه من الخيل من دُهمها و شقرها و كمتها و أغرسها ومحجلها وحصنهاو حجورها من المشروالرسّه والرسّعش والرسّعش والرسّعض والرسّهمة والرسّمة (۱) و خفقان الفؤاد وغدسّة الصّفاق والرسّجس (۲) و بلع الريش و بلع الحشيش والجدار والخذلان (۳) و وجع الجوف والربو في المريس ومن الطرفة (٤) والصّدمة والعثار والحمرة في الأماق ومن الحمر والبهر وعرق (٥) الانتشار و وجع الأعضاء واسترخاء القوائم وسائل الأعلال في البهائم .

دفعت عيون السُّوء عنها في سائر جسومها و بشرها ولحمها و دمها وظاهرهـــا

(۱) المشش: شيء يشخص في وظيف الدابة حتى يشتد دون اشتداد العظم ، وبياض يعترى الابل في عيونها. والرهش والارتهاش والرهس والارتهاس اصطكاك رجلى الدابة فتعقر رواهشها ، كما مر، والرعش والارتعاش كالرعس والارتعاس الاضطراب والاهتزاد في السير، ويطلق على المشي الضعيف من الاعياء وغيره ولعله ما يقال له: بالفارسية وكوفت ، .

والدعص: الركض والرفس بالرجل. كالدعس، والرهصة: وقرة تصيب باطن حافر الفرس، والرصة بالمهملة: التصاق الفخذين، وهو يورث الدبر، والرضة بالمعجمة: التكسر،

(٢) الصفاق : جلد البطنكله ، أو هـو الجلد الاسفل الذي تحت الجلد الذي عليه الشمر. والرجس بالفتح ، أن تهدرالبعيركالرعد .

(٣) الخذلان : في الدابة التخلف عن القطيع منفرداً لاياً نس بصواحبها .

(۴) الربو: انتفاخ الفرس من عدو اوفزع . والطرفة : نقطة حمراء من الدم تحدث في الدين من ضربة وغيرها .

(۵) الحمر داء في الفرس تتغير رائحة فمه و يكون من اكل الشمير الفاسد يوجب السنق والتخمة ، وقيل: السنق للحيوان والتخمة للإنسان . والبهر: تتابع النفس وانقطاعه من الاعياء ، وانما يعترى الفرس ونحوم عندالسمي والمدوالشديد ، وانتشار العرق والعصب انتفاخه من كثرة العدو أو داء آخر .

وباطنها بالإحاطة الكبرى ، و بأسماء الله الحسنى ، وبكلماته العظمى ، من الإمتناع من الأمتناع من الأخلل والشرب ، والتغصيص والالتواء والضربان ، ومن جرح بالحديد ، ووجر بالشوك ، أوحرق بالنيار أومخلب ، و من وقع نصال السيهام وأسنية الرسماح ، ومن الغوامز (١) واللوادغ ، وضربة موهنة أو دفعة محطمة .

ا عيذه و راكبه بما استعاذ به جبرائيل عَلَيْكُ و عو قذ به النبي عَيْنَالله البراق وما عو قذ به فرسه السيّحاب، وما عو قذ على على الله فرسه لزاق، و بما عو قذ به شمعون الصّفا فرسه الطماح، وبماعو قذبه موسى الكليم فرسه الّذي عبر في أمره البحر.

عو قنت هذه الد ابية و صاحبها و موضعها و مرعاها و سائر ماله من الكراع والمراتع من سائر السيباع والهوام ، ومن كل أذيه و بلية ومن الشهور والد هور والرقة والغرق والحرق والوباء ومدارك الشقا ، بالعقد العظيم والأسماء الأولية العلية من أعين الجن والإنس أجمعين .

بسم الله رب العالمين ، بسم الله عالم السر وأخفى ، بسم الله الأعلى ، وبأسماء الله الكبرى في سرادق علم الله ، وفي حجب ملكوت الله الذي يحيى بها الأموات ، و بها رفعت السدّماوات ، وبأسماء الله الذي أضاءت بها الشمس وارتفع بها العرش من سائر ما ذكرت ، و ما لم أذكر ، وما علمت ، وما لم أعلم ، و رفعت عنها سائر الأعين الناظرة و العادية و الخواطر الخاطرة والصدور الواغرة بلاحول ولا قو ق إلا " بالله العلى " العظيم ، وهو حسبى و نعم الوكيل .

⁽١) الغوامز جمع غامز ، و هو ما يغمز في رجل الحافر ونحوه بحيث يميل من رجلها ، و ذلك لوجع أو لداء أو رهصة ، واللوادغ جمع اللادغ ، من العقرب والحية والزنبور ونحوها من اللداغ .

۹۵ « (باب) «

(الدعاء لعموم الأوجاع والرباح وخصوص وجعالرأس)<math> **(والشقيقة وضربان العروق)**

الله و مكا : رقية لجميع الالام و قيل للضرس « بسمالله وبالله ، و صلّى الله على على على و آله الطيّبين ، صنع الله الذي أتقن كلّ شيء إنه خبير بما تفعلون اسكن أيتها الوجع سكّنتك بالذي سكن له ما في السّماوات وما في الأرض و هو العلى العظيم عزمت عليك أيتها الوجع بالله الذي اتتخذ إبراهيم خليلاً ، وكلّم موسى تكليماً وخلق عيسى من روح القدس ، وبعث عبداً بالحق نبيّا لمنّا ذهبت عن فلان بن فلانة إلى مدّة حياته ولا تعود إليه (١) .

حرز القلنسوة ، كان بالملك النجاشي صداع فكتب إلى النبي عَيَاطَةُ فيذلك فبعث إليه هذا الحرز ، فخاطه في قلنسوته ، فسكن ذلك عنه ، وهو :

بسم الله الرّحمن الرّحيم ، بسم الله الحق "المبين ، شهدالله الأية (٢) لله نور وحكمة ، وعز ق وقو ق ، وبرهان وقدرة ، وسلطان ورحمة ، يا من لاينام لاإله إلا الله إبراهيم خليل الله ، لاإله إلا الله عيسى دوح الله وكلمته لاإله إلا الله على دسول الله وصفية وصفوته ، صلّى الله عليه و آله و سلّم عليهم أجمعين اسكن سكّنتك بما سكن له ما في السماوات والأرض ، وبمن يسكن له ما في الله والنهار، وهو السميع العليم [فسخرنا له الريح تجري بأمره] رخاء حيث أصاب والشياطين [كل بنه وغو اص] ألا إلى الله تصير الأمور (٣) .

⁽١) مكارم الاخلاق ص ۴۶۳ .

 ⁽٢) شهدالله أنه لااله الاهو والملائكة و اولوا العلم قائمة بالقسط لااله الا هوالعزيز الحكيم : آل عمران : ١٩ .

⁽٣) مكارم الاخلاق س ٤٤٤.

أخرى للصداع: يكتب في رق ويشد على الرأس خيط « بسم الله الر حمن الله الر حمن الله الله الإ هو الحي القياوم _ إلى قوله _ الم الله لا إله إلا هو الحي القياوم _ إلى قوله _ الم الله لا إله إلا هو الحي الم الله عنها مذموماً مدحوداً ».

للصداع: عن أبي جعفر ت اللهم قال: يكتب في كتاب ويعدق على صاحب الصداع من الشق الذي يشتكي « اللهم إنتك لست باله استحدثناه ، ولا برب يبيد ذكره ولا معك شركاء يقضون معك ، ولا كان قبلك إله ندعوه ونتعو ذبه ، ونتضر ع إليه وندعك ، ولا أعانك على خلقنا من أحد فنشك فيك ، لا إله إلا أنت وحدك لاشريك لك ، عاف فلان بن فلانة وصل على على على وأهل بيته » .

و في رواية « أسئلك باسمك الذي قام به عرشك على الماء ، أن تصلّي على محمّد و آل محمّد ، و أن تشفى فلان بن فلانة من الصداع و الشقيقة ، وضربنا على آذانهم في الكهف سنين عدداً ، وأسئلك باسمك الذي به خلقت آدم ﷺ و أتممت خلقه ، أن تصلّى على محمّد و آل محمّد ، و أن تشفى فلان بن فلانة » (٢) .

للشقيقة : يكتب هذه الكلمات في رق أوقرطاس فانكان رجلاً شد على رأسه وإن كانت امرءة جعلته مع عقاصها (٣) «بسم الله الر حمن الر حمن الر حيم، بسم الله من الأرض إلى السماء ،كان هبط جبر ئيل فاستقبله الأجدع فقال أين تريد ؟ قال : أذهب إلى إنسان آكل شحم عينيه ، وأشرب من دمه ، فقال: بالله الذي لا إله إلا هو لا تذهب إلى الانسان و لا تأكل شحمة عينيه ، و لا تشرب من دمه ،أنا الر اقى والله الشافى وصلتى الله على محدد وأهل بيته » (٤) .

٣ ـ مكا: عن أبي عبدالله عَلَيْكُم قال: تضع يدك على الموضع الذي فيه

⁽١) Tل عمران - γ ، و في المصدر : الى قوله : γ اولوا الالباب γ .

⁽٢) مكارم الاخلاق ص ۴۶۴ .

⁽٣) العقاس : جمع عقيصة ، خصلة تأخذها المرءة من شعرها فتلويها ثم تعقدها مثل الرمانة .

⁽٤) مكارم الاخلاق ص ۴۶۷.

الوجع ، و تقول ثلاث مراً ات : « الله الله الله ربِّي حقًّا لا أُشرك به شيئاً اللهم أنت لها ولكل عظيمة ففر جها عنيى » .

دعاء آخر عنه عَلَيْكُمُ قال: تضع يدك على موضع الوجع وتقول: «اللهم أإنتي أسئلك بحق القرآن العظيم الذي نزل به الروح الأمين، وهو عندك في أم الكتاب على حكيم أن تشفيني بشفائك، وتداويني بدوائك، وتعافيني من بلائك » ثلاث مرات « وصلّى الله على على على الله على على الله ع

قال الصّادق تَطَيِّكُمُ [تقول:] « بسم الله وبالله كم من نعمة لله عز وجل فيعرق ساكن وغير ساكن ، على عبد شاكرو غير شاكر » ثم تأخذ لحيتك بيدك اليمنى بعد صلاة مفروضة ، وتقول « اللّهم فر جكربي وعجل عافيتي واكشف ضرتى » ثلاث من ات واحرص أن يكون ذلك مع دموع و بكاء (٢) .

دعاء آخر: وعن بعضهم قال : شكوت إلى أبي عبدالله عَلَيَكُ وجعاً بي فقال قل: « بسم الله » ثم المسح يدك عليه ، وقل «أعوذ بعن أه الله ، وأعوذ بجلال الله ، وأعوذ بعظمة الله ، وأعوذ بجمع الله ، وأعوذ برسول الله ، وأعوذ بأسماء الله من شر ما أحذر ، ومن شر ما أخاف على نفسي » تقولها سبع مر أت ، قال : ففعلت فأذهب الله عنتي (٣).

دعاء آخر عنه عَلَيْكُ قال : تضع يدك على موضع الوجع وتقول «بسمالله وبالله عَدَّد رسول الله عَلَيْكُ أَمَّ الله الله الله الله عَدَّى ما أجد » ويمسح الوجع ثلاث من ال (٤) .

٣ كا: على بن يحيى ، عن أحمد بن محمّد ، عن ابن محبوب ، عن جميل ابن صالح ، عن ذريح قال : سمعت أباعبدالله ﷺ يعو ذ بعض ولده ، و يقول : « عزمت عليك(٥) ياريح و يا وجع كائناًما كنت ، بالعزيمة الّذي عزم بها علي ً بن

⁽۱_۲) مكارم الاخلاق س ۴۴۷ .

⁽٣) وتراه في الكافي ج ٢ ص ٥۶۶ .

⁽۴) مكارم الاخلاق ص ۴۴۸ . (۵) اى أقسمت عليك .

أبي طالب أمير المؤمنين عَلَيَكُ رسول رسول الله عَلَيْكُ على جن وادي الصبرة فأجابوا وأطاعو المنا أجبت وأطعت، وخرجت عن ابني فلان ابن ابنتي فلانة السّاعة السّاعة (١).

ع- كا: محمد بن يحيى ، عن ابن عيسى ، عن أبيه ، عن ابن المغيرة ، عن الستكوني ، عن أبي عبدالله المستكوني ، عن أبي عبدالله المستكوني ، عن أبي عبدالله الموضع وليقل : « اسكن سكننك بالذي سكن له ما في بوله ، فليضع يده على ذلك الموضع وليقل : « اسكن سكن الله ما في الليل والنهاد ، وهو السميع العليم» (٢) .

و ما : أحمد بن عبدون ، عن على " بن محمّد بن الزبير ، عن على " بن الحسن بن فضّال ، عن العبّاس بن عامر ، عن أحمد بن رزق ، عن معاوية بنوهب قال : كنت عند أبي عبدالله عَلَيّكُ قال : فصدع ابن لرجل من أهل مرو وهو عنده جالس ، قال : فشكا ذلك إلى أبي عبدالله عَلَيّكُ قال : ادنه منتّى قال : فمسح على رأسه ثمّ قال : « إن " الله يمسك السموات والأرض أن تزولا ، ولئن زالتا إن أمسكم مامن أحد من بعده إنّه كان حليماً غفوراً » (٣) .

٧- طب: عبدالله بن بسطام ، عن إسحاق بن إبراهيم ، عن أبي الحسن العسكري" غَلِيّا في الحسن العسكري عن أبي العسكري عن غَلِيّا في الله عن يعلن عن أبي البن العسكري عن أهلي يصيبهم كثيراً هذا الوجع الملعون ، قال : وما هو ؟ قال : وجع الرأس ، قال : خذ قدحاً من ماء ، واقرأ عليه «أولم ير الذين كفروا أن السموات و الأرض كانتا رتقاً ففتقناهما و جعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون » ثم ما الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون » ثم ما الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون » ثم أولي المناه كل شيء حي أفلا يؤمنون » ثم أولي المناه كل شيء حي أفلا يؤمنون » ثم أولي المناه كل شيء حي أفلا يؤمنون » ثم أولي المناه كل شيء حي أفلا يؤمنون » ثم أولي المناه كل شيء حي أفلا يؤمنون » ثم أولي المناه كل شيء حي أفلا يؤمنون » ثم أولي المناه كل شيء حي أفلا يؤمنون » ثم أولي المناه كل شيء حي أفلا يؤمنون » ثم أولي المناه كل شيء حي أفلا يؤمنون » ثم أولي المناه كل شيء حي أفلا يؤمنون » ثم أولي المناه كل شيء حي أفلا يؤمنون » ثم أولي المناه كل شيء حي أفلا يؤمنون » ثم أولي المناه كل المناه

⁽١) الكافي ج٨ م٨٥ ولجن وادى الصبرة ذكر في الاحاديث راجع الارشاد: ١٥٠٠

⁽۲) الكافي ج ٨ ص١٩٠٠.

⁽٣) أمالى الطوسى ج ٢ من ٢٨٢ .

⁽⁴⁾ قرب الاسناد ص ۶۲.

أشربه ' فانتَّه لا يضر ُ م إنشاءالله تعالى (١) .

أيضاً رقية [للصداع]: يامصغترالكبراء، ويامكبترالصغراء ويامذهتب الرتجس عن محمد و آل محدد ، ومطهترهم تطهيراً ، صل على على الله ، وامسح ما بي من صداع أوشقيقة (٢) .

9- طب: على بن إبراهيم السر"اج ، عنابن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن حبيب السجسناني" ، و كان أقدم من حريز السجستاني" إلا" أن حريزاً كان أسبخ علماً من حبيب هذا، قال: شكوت إلى الباقر تليك شقيقة تعتريني في كل " ا سبوع مر "ة أو مر"تين ، فقال : ضع يدك على الشق" الدي يعتريك ، و قل « يا ظاهراً موجوداً ويا باطناً غير مفقود ، ادد على عبدك الضعيف أياديك الجميلة عنده ، و أذهب عنه ما به من أذى ، إنك رحيم ودود قدير " تقولها ثلاثاً تعافى إنشاء الله تعالى (٣) .

ق : مرسلاً مثله ، وفيه إناك عليم قدير .

• ١ - طب : السيداري ، عن محمد بن على بن الحسين عَليه يعود رجالاً من

⁽١) طب الائمة س ١٩.

⁽٣-٢) طب الائمة ص ٢٠ .

أوليائه ذكر أنَّه أصابته شقيقة ، فذكر نحو العوذة المتقدَّمة .

أيضاً له : يكتب في قرطاس ويعلّق على الجانب الدي يشتكي « بسمالله الرحمن الرّحيم أشهداً نلك لست باله استحدثناك ، ولا برب يبيد ذكرك ، ولامليك يشركك قوم يفضون معك ، ولا كان قبلك من إله نلجاء إليه ، أونتعو "ذ به وندعوه وندعك ولا أعانك على خلقنا من أحد فيسأل فيك ، سبحانك وبحمدك صل على محمدو آله واشفه بشفائك عاجلا "٥٠) .

اللهم إنتى أسئلك الماهر المطهد الله الرسم في الجسد الماهم الله الرسم الله الرسم الله الرسم الله الماهر المطهد القد و المادك التذي من سألك به أعطيته ومن ومن ومن ومن به أجبته المن تصلّى على محمّد و آله وأن تعافيني ممّا أجد في رأسي و في سمعي وفي بصري وفي بطني وفي ظهري وفي يدي و في رجلي وفي جسدي وفي جميع أعضائي وجوارحي إنتك لطيف لماتشاء وأنت على كل شيء قدير (٢).

الباقر علي المخراذيني الراذي ، عن فضالة ، عن أبان ، عن الثمالي ، عن الباقر علي الباقر علي الباقر علي الباقر علي الباقر علي الباقر علي المرالمؤمنين علي الأشياء ، أعيذ نفسي بجبار الساماء ، أعيذ نفسي بجبار الساماء ، أعيذ نفسي بمن لا يضر مع اسمه داء ، أعيذ نفسي بالذي اسمه بركة و شفاء » فائله إذا قال ذلك لم يضر أم ألم ولا داء (٣) .

الأودي ، عن أبي الجارود ، عن أبي إسحاق ، عن ابن محبوب ، عن من بن سليمان الأودي ، عن أبي الجارود ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث الأعور قال : شكوت إلى أمير المؤمنين عَلَيَكُمُ ألما ، و وجعا في جسدي ، فقال : إذا اشتكى أحدكم فليقل : « بسم الله و بالله ، وصلتى الله على رسول الله و آله ، أعوذ بعز "ة الله ، وقدرته على ما يشاء من شر ما أجد » فانه إذا قال ذلك صرف الله عنه الأذى إنشاء الله تعالى (٤) .

١٠ طب: سهل بن أحمد ، عن على " بن النعمان ، عن ابن مسكان ، عن

⁽١) طب الائمة س ٢١ وقدمر مثله س٤٩ .

⁽٢-٢) طب الائمة ص ١٧.

عبدالرحيم القصير ، عن أبي جعفر الباقر عَلَيَ الله عن أبي جعفر الباقر عَلَيَ الله عن الله فليمسحه بيده وليقل « أعوذ بالله الذي سكن له ما في البر" والبحر ، وما في السماوات والأرض وهو السميع العليم » سبع مر"ات فانه يرفع عنه الوجع (١) .

ما حسب عن عمر بن أيتوب الجرجاني ، عن على بن أبي نصر ، عن علمة عن عمر بن يزيد الصيقل ، عن جعفر بن على عليه الته والله وجع دأسي وما أجد منه ليلا ونهادا ، فقال: ضع يدك عليه وقل: « بسمالله الذي لايض مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ، اللهم إنتي أستجير بك بما استجار به محمد على النفسه » سبع مر ات ، فانه يسكن ذلك عنه باذن الله تعالى و حسن توفيقه (٢) .

حال الباقر عن أبيه على الموال الباقر عن أبيه على الله الباقر على الباقر على الباقر على الباقر على الباقر على السالام : علم شيعتنا لوجع الرأس « يا طاهي يا ذر يا طمنه يا طنات » فانتها أسام عظام لهامكان من الله عز وجل ، يصرف الله عنهم ذلك (٣) .

الديلمي ، عن داود الرقي ، عن الديلمي ، عن داود الرقي ، عن موسى بن جعفر تخليل قال قلت: يا ابن رسول الله لا أزال أجد في رأسي شكاة و ربسما أسهر تني و شغلتني عن الصلاة بالليل ، قال : يا داود إذا أحسست بشيء من ذلك فامسح يدك عليه ، و قل : « أعوذ بالله و أعيذ نفسي من جميع ما اعتراني باسم الله العظيم و كلماته التامات التي لا يجاوزهن "بر ولا فاجر ، أعيذ نفسي بالله عن وجل وبرسول الله صلى الله عليه و آله الطاهرين الأخيار ، اللهم " بحقتهم عليك إلا أجرتني من شكاتي هذه »فانها لا تضر كل بعد (٤) .

۱۸- طب: قال أبوعبدالله عَلَيْكُمُ : مااشتكى أحد من المؤمنين شكاة قط فقال: باخلاص نيتة ومسح موضع العلة ويقول: « وننز ل من القرآن ما هو شفاء و رحمة للمؤمنين و لا يزيد الظالمين إلا خساراً » إلا عوفي من تلك العلة ، أيتة علّة كانت

⁽١و٢و۴) طب الائمة ص ١٨.

⁽٣) طب الاثمة ص ١٩.

ومصداق ذلك في الاية حيث يقول: « شفاء و رحمة للمؤمنين » (١) .

19- طب: على بن إسحاق المصرى "، عن ذكريًّا بن آدم المقرى وكان يخدم الرضا عَلَيْكُ بخراسان قال: قال الرضا عَلَيْكُ يوماً : يا ذكريًّا ، قلت لبَّيك ! ياابن رسول الله ، قال: قل على جميع العلل: « يا منزل الشفاء ، ومذهب الداء أنزل على وجعي الشفاء «فانتُّك تعافى باذنالله تعالى (٢).

• ٢- طب: أحمد بن صالح النيشا بودي" ، عن جميل بن صالح ، عن ذريح قال: سمعت أباعبدالله عَلَيْكُ يعور د رجلاً من أوليائه من الريح ، قال: « عزمت عليك ياوجع بالعزيمة الَّتي عزم بها على أبن أبي طالب [رسول اظ رسول الله على جن وادي الصبرة فأطاعوا و أجابوا لمنّا أطعت و أجبت ، و خرجت عن فلان بن فلان السّاعة السّاعة باذن الله تعالى، بأمر الله عز وجل ، بقدرة الله ، بسلطان الله ، بجلال الله ، بكمر ياء الله بعظمة الله ، بوجه الله ، بجمال الله ، ببهاء الله ، بنور الله ، » فانه لا يلبث أن يخرج (٣) .

 حماً د ، عن حماً د ، عن إبراهيم بن عبدالله الصائغ ، عن حماً د ، عن زيد الشحيَّام قال : قال أبوعبدالله عَلَيَّكُمُ : خنذ لكلُّ وجع و حرارة من قبل الرأس تكتب مربّعة في وسطها « حر" النار » على هذه الصورة :

عر النار مي الله و الله و النار مي الله و النار مي النار

ثم " تقول «بسمالله وصلَّى الله على على النبي "و آله وسلَّم » وتكتب الأذان والاقامة في رقعة وتعلُّقها عليه ، فانَّ الحرارة والوجع يسكنان منساعتهما باذن الله عزَّوجلَّ. جيند مجرس (٤) .

٢٢- طب: عبدالله بن موسى الطبري ، عن على بن إسماعيل ، عن محمل بن

⁽١) طب الائمة ص ٢٨ . (٢) طب الائمة ص ٣٧ .

⁽٣) طسالائمة ص ٢٠.

⁽٤) طب الائمة ص ٧٢

والمعاوية ، عن معاوية ، عن عمّار الدّهني قال : شكوت إلى أبي عبدالله على الزيّات ، عن معاوية ، عن عمّار الدّهني قال : شكوت إلى أبي عبدالله على الزيّات ، عن معاوية ، عن عمّار الدّهني الله اليمني على عينيك وقل: سبع مر ات فقال: إذا أنت فرغت من الفريضة فضع سبّا بنك اليمني على عينيك وقل: سبع مر ات مر هاعلى حاجبك الأيمن « ياحنّان اشفني ، يا حنّان اشفني » ثم مّ ضع راحنك اليمني سبع مر ات على حاجبك الأيسر، وقل: « يا منّان اشفني » ثم مّ ضع راحنك اليمني على هامتك وقل: « يا من سكن له ما في السّموات وما في الأرض صل على عمّل و آله وسكّن ما بي » ثم انهض إلى النطو ع (٢) ،

وم عن عن جابر ، عن أبي جعفر محتد بن على عليه الدحمن بن أبي هاشم ، عن أبي الجارود ، عن جابر ، عن أبي جعفر محتد بن على عليه الله أنه قال : هذه عوذة من كلّ وجع تضع يدك على فيك مر ق و تقول: « بسم الله الرّ حمن الرّ حيم » ثلاث مر الله الله ثلاث مرّ الله ثلاث مرّ الله على موضع بجلال الله » ثلاث مر الله التامّات » ثلاث مرّ الله على موضع الوجع ثم تقول: « أعوذ بعز قالله ، وقدرته على مايشاء ، من شرّ ما تحدّت يدي » ثلاث مرّ الله تعالى (٣) .

⁽١) طب الائمة س ٧٣.

⁽٢) طبالاثمة ص ٧٢.

⁽٣) طب الائمة س ٩٢ .

قال: شكوت إلى أبي عبدالله تَهْلِيَّكُمُ و قلت: يا ابن رسول الله ضرب على "البارحة عرق قال: شكوت إلى أن أصبحت فأتينك مستجيراً فقال: ضع يدك على الموضع الذي ضرب عليك ، و قل ثلاث مر"ات: « الله الله ربتي حقاً » فانه يسكن في ساعته .

و عن المفضل بن عمر ، عن أبي عبدالله تخليل قال: خذ عنى يا مفضل عودة الأوجاع كلّها من العروق الضاربة وغيرها قل: « بسمالله وبالله كم من نعمة لله في عرق ساكن و غيرساكن على عبد شاكر و غيرساكر» وتأخذ لحيتك بيدك اليمنى بعد الصلاة المكتوبة وقل: « اللّهم فر ج كربتي وعجل عافيتي واكشف ضر "ي » ثلاث مر "ات واجهد أن يكون ذلك مع دموع وبكاء (١).

و عن المفضل ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُم قال: كان زين العابدين عَلَيْكُم يعو ذ أهله بهذه العوذة ، ويعلمها خاصته ، تضع يدك على فيك و تقول : «بسم الله بسم الله بسم الله وبصنع الله الذي أتقن كل شيء إنه خبير بما يفعلون » ثم تقول : « اسكن أيه الوجع سألنك بالله ربتي و ربت كل شيء ، الذي سكن له ما في الليل والنهار و هو السنميع العليم » سبع مر "ات (٢) .

وع. وهب: صدالله المحاوية بن وهب: صدع ابن لرجل من أهل مرو فشكى ذلك إلى أبي عبدالله المحتلف الم

٧٧ ـ مكا ـ للصداع والشقيقة : عن أبي عبدالله عَلَيَكُ قال : اقرأ : «ولوأنَّ

⁽١) طب الائمة ص ١١٤.

⁽٢) طب الائمة ص١١٧ .

⁽٣) مناقب آل ابيطالب ج۴ ص ٢٣٢.

قرآناً سيسرت به الجبال ، إلى قوله: «جميعاً » (١) « تكادالسموات يتفطرن منه » إلى قوله: «هداً» (٢) « وجعلنا من بين أيديهم سداً اومن خلفهم سداً » الالية (٣) « ويا أرض ابلعي ماءك وياسماء أقلعي » الالية (٤).

مثله: «فمن كان منكم مريضاً - إلى قوله: نسك» (٥) « يدالله فوق أيديهم فمن نكث فانتما ينكث على نفسه » اسكن سكنتك يا وجع الرأس بالذي سكن له ما في اللّيل والنهار، وهو السّميع العليم.

مثله : اشتكى إلى الصادق ترات رجل من الصداع فقال : ضع يدك على الموضع الذي يصدّعك واقرأ: آية الكرسي و فاتحة الكتاب وقل: « الله أكبر الله أكبر ، لاإله إلا الله ، والله أجل وأكبر ممّا أخاف و أحذر ، أعوذ بالله من عرق نعّاد (٦) و أعوذ بالله من حرّالنار .

المصداع : روى عمر بن حنظلة قال: شكوت إلى أبي جعفر تَليَّاكُم صداعاً يصيبني قال : إذا أصابك فضع يدك على هامتك فقل : « لوكان معه آلهة كما تقولون إذا لابتغوا إلى ذي العرش سبيلاً، وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله و إلى الرسول رأيت المنافقين يصد ونعنك صدوداً »(٧) .

⁽١) ولوأن قرآناً سيرت به التجبال أوقطعت به الارض أوكلم به الموتى بلله الامر جميعاً ، أفلم يايئس الذين آمنوا أن لويشاء الله لهدى الناس جميعاً :الرعد : ٣١ .

⁽٢) تكاد السموات يتفطرن منه وتنشقالارض وتخرالجبال هدا : مريم : ٩٠.

⁽٣) وجعلنا من بينايديهم سداومن خلفهم سداً فأغشيناهم فهم لايبصرون : يس :٨.

⁽۴) وقيل ياأرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي وغيض الماء وقضى الامر و استوت على الجودى وقيل بعداً للقوم الظالمين : هود : ۴۴ .

⁽۵) فهن كان منكم مريضاً أوبه أذى من راسه ففدية من صيام أوصدقة أونسك : البقرة : ۱۹۶ .

⁽٤) يقال نعرالعرق : فارمنه الدم ، أوهو الفوران مع الصوت والنعرة .

⁽٧)مكارم الاخلاق ص ٢٢٨ .

دعوات الراوندى: مثله إلى قوله: سبيلاً وإذا ذكرالله وحده رأيت الذين كفروا يصدُّون عنك صدوداً.

[٢٨ - مكا] للشقيقة : عن الرَّضا عَلَيَّكُ بسم الله الرَّحمن الرَّحيم ربِّنا لاتزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدلك رحمة إنتك أنت الوهاب ربينا إنتك جامع الناس لموم لا ريب فيه إنَّ الله لا يخلف الميعاد و يكتب: اللَّهمَّ إنَّك لست باله استحدثناه » إلى آخر ما سنذكره في الفصل الرابع بعد إنشاءالله تعالى (١) .

للصداع وغيره : عن الصَّادق عَلَيَّكُم قال: من كان بهصداع أوغيره فليضع يده على ذلك الموضع ، و ليقل : « اسكن سكّننك بالّذي سكن له ما في اللّيل والنهاد وهو السميع العليم».

عنه عَلَيْكُم قال : كان النبي عَلَيْكُ إِذَا كسل أو أصابه عين أو صداع بسط يده فقرأ فاتحة الكتاب والمعوَّذتين ، ثمَّ يمسحيده على وجهه ، فيذهبعنه ماكان يجده .

عمر بن إبراهيم قال: شكوت إلى الرضا عَلَيَّكُ مُرَّة كَنْتَ أَجِدُهَا يَأْخُذُنَّي مِنْهَا شبيه الجنون ، و صداع غالب ، قال : عليك بهذه البقلة الَّذي يلتفُّ ورقها ، وضعها على رأسك ، و مرهم فليضعوها على رؤس صبيانهم ، فانتَّها نافعة باذن الله ، ففعلت فسكن عنتي الوجع . والبقلة اللبلاب (٢) .

عنه صليلًا في الصداع قال: فليختضب بالحناء (٣).

معاوية بن عمَّار قال: شكوت إلى أبي عبدالله تِلْيَالِي ريح الشقيقة ، قال : فاذا فرغت من الفريضة فضع سبتًا بنك اليمني بين عينيك ، و قل سبع مر"ات وأنت تمر"ها على حاجبك الأيمن: «ياحنان اشفني » ثم تمر ها على يسارك و تقول: « يامنان

⁽١) قوله الى آخرماسنذكره في الفصل الرابع بعد ، من كلام الطبرسي في المكادم وقدمر تحت الرقم ١ ص ٤٩ .

⁽٢) اللبلاب : نبت يلوىعلى الشجر وورقه كورق اللوبيا . ويقال له : عشقة وكشوث وحيل المساكين ، واليقلة الباردة .

⁽٣) مكارم الاخلاق ص ٤٢٩ وهذا مقتحم في هذا الكتابذانه ليس بدعاء .

اشفني » ثم "ضع راحتك اليمني على هامتك وقل: « يا من سكن له ما في اللّيل والنهار وما في السّموات والأرض صل على على مل وأهل بيته وسكّن ما بي » (١) .

دعوات الرافندى: عن معاوية مثله.

وع. مكا: رقية للشقيقة : بسم الله الرسّحمن الرسّحيم «ربسّنا لاتزغ قلوبنا وإلى النت الوهسّاب » (٢) فان برأ وإلا أخذت حمسّمة بيضاء ونصف و دققتها دقاً ناعماً وقرأت عليها : قل هو الله ثلاث مرسّات ، وسقيتها المريض (٣) .

شكى رجل من أهل مرو إلى أبي عبدالله الصداع قال: ادن منتى فمسح رأسه ثم قال: إن الله يمسك الستموات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليماً غفوراً (٤) .

•٣- مكا: رقية لجميع الألام ، و قيل للضرس : « بسمالله وبالله ، و صلّى الله على على على و آله الطيّبين صنع الله الذي أتقن كلّ شيء إنّه خبير بما تفعلون ، اسكن أيّها الوجع سكّننك (٥) .

العملى"، عن يونس بن ظبيان ، عن أبي عبدالله الصادق المسلمي قال : شكوت إليه وجعاً في أُذني ، فقال : شكوت إليه وجعاً في أُذني ، فقال : ضع يدك عليه وقل: « أعوذ بالله الذي سكن له ما في البر والبحر والسموات و الارض ، وهو السميع العليم » سبع مر "ات ، فانه يبرأ باذن الله

⁽١) مكارم الاخلاق س ۴٣٠.

⁽٢) ربنالاتزغ قلوبنا بمداذهديتنا وهب لنامن لدنك رحمة الله انت الوهاب: آل عمران: ٨.

⁽٣) مكارم الاخلاق س ٣٠٠ .

⁽۴) مكارم الاخلاق ص ۴۲۹ ، وفي نسخة الاصل وهكذا طبعة الكمباني تكررحديث معاوية بن عمار هههنافأسقطناه .

⁽۵) مكارم الاخلاق س ۴۶۳.

⁽٤) في المصدر: خراش بن زهير.

تعالى (١) .

٣٢ - طب: أسلم بن عمر والنصيبي" ، عن على "بن أبي زينبة ، عن على بن سليمان عن أبيه ، عن أبي عبدالله عليه أنه عو "ذ رجلاً من أصحابه من وجع الأذن فذكر مثل هذا (٢).

٣٣ طب: روي عن أبي بكر ، عن عمله سدير قال : أخذت حصاة فحككت بها أُذني فغاصت فيها ، فجهدت كلَّ جهد أن أخرجها من أُذني فلم أقدرعليه أنا ولاالمعالجون ، فحججت و لقيت الباقر عَليَّكُم فشكوت إليه ما لقيت من ألمها ، فقال المادق عَلَيْكُم : يا جعفى خذ بيده فأخرجه إلى الضوء فانظر ، فنظر فيه فقال : لا أرى شيئاً فقال: ادن منتى فدنوت ثم قال: اللَّهم أخرجها كما أدخلتها بلامؤنة ولا مشقَّة، وقال : قل ثلاث مرِّ اتكما قلت، فقلتها ، فقال لي : أدخل أصبعك فأدخلتها فأخرجتها بالأصبع الَّتي أدخلتها ، والحمدلله ربِّ العالمين (٣) .

عس عن ابن سنان ، عن على الفلسطيني ، عن على بن على ، عن ابن سنان ، عن عماربن مروان ، عن المنخل ، عن جابر ، عن أبي جعفر عَلَيْكُمْ أن وجلاً شكى صمماً ، فقال: امسح يدك عليه واقرأ عليه : « لو أنزلنا هذاالقرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدِّعاً من خشيةالله الله آخرالسُّورة (٤) .

٣٥ مكا: لوجع الأذن: يقرأ على دهن الياسمين أو البنفسج سبع مر"ات قوله تعالى : «كأن لم يسمعها ،كأن في أُذنيه وقرآ ، إن السمع والبصر والفؤاد كل ّ أولئك كان عنه مسؤلاً ، ويصتُ في الأذن (٥).

حتص: الفز ارئ ، عن أبي عيسي، عن الحسن بن موسى ، عن علابن عمر . الأنصادي ، عن معمر ، عن أبيه ، عن عبيدالله بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن جدُّه قال : سمعت رسول الله عَلِيْنِ يقول : من طنَّت (٦) أُذنه فليصلُّ على ، وليقل : «من

⁽١-٣) طب الاثمة ص ٢٢ ، والمها : الحصى الابيض .

⁽⁴⁾ طب الائمة س ٢٣ .

⁽ع) ای صوتت . (٥) مكارم الاخلاق ص ٣٣١ ،

ذكرني بخير ذكره الله بخير » (١) .

وم في الشهيد رحمه الله : قيل أصاب أسماء بنت أبي بكر ورم في رأسها ووجهها ، فأتى رسول الله عَنْ الله عَنْ فوضع يده على وجهها ورأسها من فوق الثياب فقال « بسم الله ، أذهب عنها سوءه و فحشه بدعوة نبيت الطيب المبارك المكين عندك ، بسم الله » صنع ثلاث مرات وأمها أن تفعل ذلك ، فقالت ثلاثة أيام فذهب الورم ، وكان كثير أيقولها عند الصلوات المكتوبة ثلاثاً .

الراوندى: قال بعض أصحاب أبي عبدالله عَلَيْكُ : شكوت إليه تقلاً في أُذنى فقال عَلَيْكُ : عليك بتسبيح فاطمة عَلِيْكِيْنَا .

وقالوا عَالِيَكُمْ : منقال إذاعطس: الحمدلله ربِّ العالمين على كلِّ حال ، وصلَّى الله على على كلِّ حال ، وصلَّى الله على عَلى وآل عَلى . لم يشتك شيئاً من أضراسه ولامن ادنيه .

و عن على بن الفهم قال: كنت عند المأمون في بلاد الرسوم فأقام على حصن ليفتحه فجعل الحرب بينهم فلحق المأمون صداع فأمر بالكف عن الحرب، فأطلع البطريق فقال: ما بالكم كففتم عن الحرب؟ فقالوا: نال أمير المؤمنين صداع، فرمى قلنسوة، فقال: قولوا له يلبسها، فان الصداع يسكن، فلبسها فسكن، فأمرا لمأمون بفتقها فوجد فيها قطعة رق فيها مكتوب «سبحان يا من لاينسى من نسيه، ولاينسى من ذكره، كم من نعمة لله على عبد شاكر وغير شاكر في عرق ساكن وغير ساكن حم عسق».

و روي أن "النجاشي كان ورث عن آبائه قلنسوة من أربعمائة سنة ما وضعت على وجع إلا "سكن ، ففتشت فاذا فيها هذا الدعاء « بسم الله الملك الحق المبين شهدالله أنه لاإله إلا هووالملائكة وأولوا العلم قائماً بالقسط ، لاإله إلا هو العزيز الحكيم، إن "الدين عندالله الإسلام ، الله نوروحكمة وحول وقوة وقدرة وسلطان وبرهان ، لا إله إلا الله آدم صفى "الله ، لاإله إلا "الله إبراهيم خليل الله ، لا إله إلا الله موسى كليم الله ، لاإله إلا الله على العربى "رسول الله ، وحبيبه وخيرته من خلقه الله موسى كليم الله ، لاإله إلا الله على العربى "رسول الله ، وحبيبه وخيرته من خلقه

⁽١) الاختصاص ص ١٤٠.

اسكن يا جميع الأوجاع و الأسقام و الأمراض وجميع العلل وجميع الحمليات سكن يا جميع الحمليات سكن له ما في اللّيل والنّهار وهو السميع العليم ، وصلّى الله على خير خلقه من و آله أجمعين » (١) .

وقال أبوعبدالله عليه عن أصابه مرض أو شدَّة فلم يقرأ في مرضه أو شدَّته بقل هو الله أحد ثمَّ مات في مرضه أو في تلك الشدَّة الّتي نزلت فهومن أهل النار .

قال الزمخشري في الباب السابع والسبعين في الأمراض والعلل من كتاب ربيع الأبرار: أنه صدع المأمون بطرسوس فلم ينفعه علاج ، فوجه إليه قيصر قلنسوة وكتب: بلغني صداعك ، فضع هذه على رأسك يسكن، فخاف أن تكون مسمومة فوضعت على رأس حاملها فلم تضر أه ثم وضع على رأس مصد ع فسكن فوضعها على رأسه فسكن فتعجب من ذلك ، ففتقت فاذا فيها «بسم الله الرسم حمن الرسميم كم من نعمة لله في عرق ساكن حم عسق ، لا يصد عون عنها ولا ينزفون ، من كلام الرسمين خمدت النيران ولاحول ولاقو ق إلا بالله ، وجال نفع الدواء فيك كما يجول ماء الرسبيع في الغصن .

يوسف ، عن المدنية بن عبد الصمد ، عن جماعة من المدنية بن عن الثقفي ، عن يوسف ، عن الحسن بن الوليد ، عن عمر بن على السناني ، عن إبر اهيم بن عبد الرحمن عن عن على بن فضيل بن غزوان ، عن إسماعيل بن جويبر ، عن الضحاك ، عن ابن عباس دخي الله عنه قال : كنت عند على بن أبي طالب علي الله خالساً فدخل عليه رجل متغير اللون فقال : يا أمير المؤمنين إنتي رجل مسقام كثير الأوجاع ، فعلمني دعاء أستعين به على ذلك ، فقال : أعلمك دعاء علمه جبر ئيل تربيل المسول الله على الله على الله على الدعاء :

« إلهي كلّما أنعمت على " نعمة (٢) قل " لك عندها شكري ، وكلّما ابتليتني ببليّة قل " لك عندها صبري ، فيامن قل " شكري عند نعمه ، فلم يحرمني ، ويا من قل " صبري عند بلائه ، فلم يخذلني ، ويامن رآني على المعاصي فلم يفضحني ، ويامن

⁽١) مر نظيره عن مكارم الاخلاق ص ۴۸.

⁽٢) بنعمة خ .

رآنی علی الخطایا فلم یعاقبنی علیها ، صلِّ علی محمَّد وآل محمَّد ، و اغفرلی ذنبی واشفنی من مرضی، إنَّك علی كلِّشیء قدیر .

قال ابن عبد الله ورأيت الرجل بعد سنة حسن اللّون ، مشرب الحمرة ، قال: وما دعوت الله بهذا الدُّعاء وأنا سقيم إلا شفيت ، ولا مريض إلا برئت ، وما دخلت على سلطان أخافه (١) إلا ردَّ الله عز وجل عندي (٢) .

والمسرية به المسرية ا

« بسم الله الر"حمن الر"حيم الحمدلله رب" العالمين حسبناالله و نعم الوكيل تبادك الله أحسن الخالقين ، ولاحول ولاقو"ة إلا" بالله العلى العظيم».

ومسح بيده عليهاأزاله الله تعالىعنه، وشفاه ، فصابرت الوقت إلىالفجر فلمًّا

⁽١) خفت جوره خ .

⁽۲) مهج الدعوات س ۹ .

⁽٣) الماربالفارسية : الصحة والبرء ، والاستان بمعنى الدار والمحل فالمارستان : دارالشفاء والمستشفى ، ويقال للمريض والمعلول : بىماركما يقال بيمارستان لذلك .

⁽۴) في المصدر: الساعون ، وهو تصحيف، والساعود : مقدم النصارى في معرفة الطب وكأنه أراد رأس الاطباء في المارستان ، ويظهر من تلك الكلمة وسيرة المسيحيين في العالم أن مار في مارستان أيضاً لغة سريانية مأخوذة من : «ماريا» اسم مريم عليها السلام ، يعني أنها دار مريم .

طلع الفجر 'صلّيت الفريضة وجلست في موضعي، وأرد دها أربعين مر ق، وأمسح بيدي على المرض، فأذاله الله تعالى ، فجلست في موضعي وأنا خائف أن يعاود ، فلم أذل كذلك ثلاثة أيام ، و أخبرت والدي بذلك ، فشكر الله تعالى ، وحكى ذلك لبعض الأطباء وكان ذميناً دخل على فنظر إلى المرضوقد ذال ، فحكيت له الحكاية فقال : أشهد أن لاإله إلا الله ، وأن عمل رسول الله وحسن إسلامه (١) .

المادق عن الصادق المادق الما

عن آبائه عَالِيم ما: الفحام ، عن المنصوري ، عن عم أبيه ، عن أبي الحسن العسكري عن آبائه عَالِيم قال: قال الصادق عَلَيْك : من نالنه علّة فليقرأ في جيبه الحمد سبع مر "ات ، فان ذهبت العلّة وإلا فليقرأها سبعين مر "ة ، وأنا الضّامن له العافية (٣).

وبسم الله عَلَيْكُ فَأَتَاه جبر تُيل فعو أَذه فقال : بسم الله أرقيك يا عِن ، وبسم الله أشفيك وبسم الله أشفيك وبسم الله من كل داء يعنيك ، وبسم الله والله شافيك ، وبسم الله خذها فلمتهنيك ، بسم الله الرسم الله عن الرسم فلا أقسم بمواقع النجوم لتبرأن الله .

قال بكربن على فسألته عن رقية الحمدي فحد تني بها وسألته عن رقية الورم و الجراح فقال أبو عبدالله ﷺ: تأخذ سكّيناً ثم تمر ها على الموضع الذي تشكو

⁽١) مهج الدعوات ص ٩٨ .

⁽٢) قرب الاسناد س ١ .

⁽۳) أمالي الطوسي ج ۱ ص ۲۹۰.

⁽۴) قرب الاسناد س ۳.

من جرح أوغيره فتقول « بسم الله أرقيك ، من الحد و الحديد ، و من أثر العود والحجر الملبود ، و من العرق الفاتر ، و من الورم الأجر ، ومن الطعام و عقره ومن الشراب و برده ، امضي إليك باذن الله إلى أجل مسمتى في الانس والأنعام بسم الله فتحت ، و بسم الله ختمت » ثم أو تد السكين في الأرض (١) .

وجه ثو: ابن الوليد، عن الصفار، عن البرقي ، عن ابن مهران ، عن ابن البطائني ، عن ابن مهران ، عن ابن البطائني ، عن صندل ، عن هادون بن خارجة قال : سمعت أباعبدالله عليه المرضة من أصابه مرض أوشد أق فلم يقرأ في مرضه أو شد "ته قل هوالله أحد ثم مات في مرضه أو في النار (٢) .

أقول : قد مضى بتغيير ما في كتاب القرآن (٣) وقد أوردنا بعض الأخبار في باب أدعية الصباح والمساء .

وأردت الكتاب بهما إلى أبي على تَلْقِالِي فكتبت أسأله عن القائم تَلَقِيلًا بم يقضى ؟ وأين

⁽۱) قرب الاسناد ص ۲ ، والحد : ظبة السيف و نحوه ، والحديد وصف منه ، ويطلق على الفلز المعروف ، واثر العود ما يبقى بعد الضرب به من انعقاد الدم واسوداده تحت الجلد والحجر الملبود ، لم نسرف معناه ، ولعل الصحيح : الحجز الملبود ، والحجز محركة : الزنخ لمرض في المعي، والملبود: الملصق الملزق، والعرق ـ انكان بالكسر فهو من البدن : أوددته التي يجرى فيها الدم فيكون الفاتر بمعنى الضعيف ، ولا يكون الالمرض ؛ وان كان بالفتح وهوما جرى من اصول الشعر من ما الجلد فالفاتر بمعنى البارد الساكن حرارته ، ولا يكون الاعتد الموت، والورم انتفاخ العضو ، والاجر محركة ـ عدم استواء العضو بحيث يخرج عن هيئته ، وأصله في العظم ، وعقر الطعام احتباسه في الحلقوم فهو بمعنى النصص ، و برد الشراب بالتحريك ما يوجب التخمة في المعدة وفساد الطعام ، وقد قيل: اصل كل داء البردة كما قيل: أن الماء يمد الداء .

⁽٢) ثواب الاعمال ص ١١٥ .

⁽٣) راجع ج ٩٢ س ٣٤٥ .

مجلسه ؟ و أردت أن أسأله عن رقية الحملى الرسبع ؟ فأغفلت ذكر الحملى فجاء الجواب : سألت عن القائم إذا قام يقضى بين الناس بعلمه كقضاء داود ، و لا يسأل البيلية ، وكنت أردت أن تسأل عن الحملى الرسبع ، فأنسيت ، فاكتب ورقة وعلقها على المحموم « ياناركوني برداً وسلاماً على إبراهيم » فكنبت وعلقت على المحموم فبراً (١) .

الذي لا يخيب لديه المأمول، إذا عرض مرض فاجعل يدك اليمنى عليه و قل: الله يخيب لديه المأمول، إذا عرض مرض فاجعل يدك اليمنى عليه و قل: «أسكن أيها الوجع، وارتحل الساعة من هذا العبد الضعيف، سكنتك ورحلتك بالذي سكن له ما في الليل و النهار وهو السميع العليم» فان لم يسكن في أول مرقة فقل ذلك ثلاث مرقات أوحتى يسكن إنشاء الله تعالى.

وجر "بناه فبلغنا به نهايات المرام يكتب في رقعة «يا من اسمه دواء ، وذكره شفاء ، يا من يجعل الشفاء فيما يشاء من الأشياء ، صل على محمد وآل محمد ، واجعل شفائي من هذا الداء في اسمك من الأشياء ، صل على محمد وآل محمد ، واجعل شفائي من هذا الداء في اسمك هذا ، ياالله ياالله ياالله ياالله ياالله ياالله ياالله ياالله ياالله يالله يالرب يارب يارب يارب يارب يارب يا أرحم الراحمين ، يا أرحم الراحم الراحمين ، يا أرحم الراحم الراح

وع محاسبة النفس: للسيد على بن طاووس قد س س منه نقلاً من كتاب المشيخة للحسن بن محبوب قال: اشتكى بعض أصحاب أبي جعفر عليا فقال له: قل ياالله ياالله عشر مر ات متنابعات، فانه لم يقلم المؤمن إلا قال ربه لبيك عبدي سل حاجتك.

وقد مضى بعض الأخبار في ذلك في أبواب الأذكار .

⁽۱) لم نجده في مختار الخرائج ، و تراه في المناقب ج ۴ ص ۴۳۱ ، الكافي ج ۱ ص ۵۰۹ .

• عدة الداعى: دوي أن الولد إذا مرض ترقى أمه السلطح وتكشف عن قناعها حلى تبرز شعرها نحو السلماء، و تقول: «اللهم إنك أعطيتنيه وأنت وهبته لي، اللهم فاجعل هبتك اليوم جديدة إنك قادر مقتدر » ثم تسجد فانها لا ترفع رأسها إلا وقد برأ ابنها.

ون محمد بن على "بن الفضل الكوفى" ، عن الحسين بن محمد بن الفردق ، عن الحسن بن الفردق ، عن الحسن بن على "بن عمرويه ، عن الحسن بن موسى ، عن محمد بن عمرالا أنصادي محمد بن على "بن عمرويه ، عن الحسن بن موسى ، عن محمد بن عمرالا أنصادي عن معمر ، عن أبيه ، عن عبيدالله بن أبيرافع ، عن أبيه ، عن جد "ه قال : سمعت رسول الله عَيْنَا الله يَقْول : من طنت أذنه فليصل على وليقل : من ذكر ني بخير ذكره الله بخير (١) .

۶٠

((باب))

ى«(الدعاء لوجع الظهر)»، ث

٠- طب: الخضر بن محمد ، عن الخراذيني ، عن فضالة ، عن أبان بن عثمان ، عن الثمالي ، عن أبي جعفر محمد الباقر عَلَيْكُ قال : شكى رجل من همدان إلى أمير المؤمنين عَلَيْكُ وجع الظهر و أنه يسهر اللّيل ، فقال : ضع يدك على الموضع النّذي تشتكي منه واقرأ ثلاثا «وماكان لنفس أن تموت إلا با ذن الله كتاباً مؤجلا ، ومن يرد ثواب الد نيا نؤته منها ومن يرد ثواب الا خرة نؤته منها و سنجزي الشاكرين » و اقرء سبع مر "ات إنا أنزلناه في ليلة القدر إلى آخرها فانك تعافى من العلل إنشاء الله تعالى (٢) .

٣ طب: محمد بن عبدالله من ولدا المعلّى بن خنيس ، عن يعقوب بن أبي يعقوب

⁽١) الاختصاص ص ١٦٠ ، والسند في ص ١٤٢ ، وقدمر تبحت الرقم ٣٤ بنصه ،

⁽٢) طب الائمة ص ٣٠ .

الزيّات ، عن على بن إبراهيم ، عن الحسين بن مختار ، عن المعلّى بن أبي عبدالله عن أبي عبدالله عن أبي عبدالله عن أبي عبدالله عن أبي عبدالله على قال : كنّا معه في سفر و معه إسماعيل بن الصّادق عَلَيْكُم فشكى إليه وجع بطنه وظهره ، فأنزله ثمّ ألقاه على قفاه ، وقال : « بسمالله وبالله ، بصنعالله النّذي أتقن كلّ شيء إنّه خبير بما تعملون ، اسكن يا ريح بالنّذي سكن له ما في اللّيل والنهار وهوالسّميع العليم» (١) .

٣ - مكا: لوجع الظهر: شهدالله - إلى قوله: سريع الحساب (٢) .

91

هبابه

۵«(الدعاء لوجع الفخذين)» ٢٠

ابن عيسى دفعه إلى أمير المؤمنين تُلْيَكُ قال: إذا اشتكى أحدكم وجع الفخذين ابن عيسى دفعه إلى أمير المؤمنين تُلْيَكُ قال: إذا اشتكى أحدكم وجع الفخذين فليجلس في توركبير أوطشت في الماء المسخن، وليضع يده عليه وليقرأ «أولم ير الدين كفروا أن الستموات و الأرض كانتا رتقاً ففتقناهما و جعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون » (٣).

94

ەرا<u>ب</u>

*«(الدعاء لوجع الرحم) *

الله وبالله ، الدي با ذنه قامت السماوات والأرض ، فان مريم بنت عمران لم يضر ها وجع الأرحام ، كذلك يشفي الله فلانة بنت فلانة من وجع

⁽١) طب الائمة س ٧٨ - ٢٠

⁽٢) مكارمالاخلاق ص ٣٣٥ ، والاية في آل عمران : ١٧–١٧ .

⁽٣) طب الائمة ص ٣١ ،

الأرحام ، ومن وجع عرق الأرحام ، اسلم اسلم بسم الله الحي القيدوم بسم الله المستغاث بالله على ماهو كائن وعلى ماقد كان ، وأشهد أن الله على كل شيء قدير ، وأن الله قد أحاط بكل شيء علما .

atatatat the serves

ببسم الله الرسم حمن الرسم على رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم، تريهم ركتما سجداً إلى آخر السورة (١) أجيبوا [داعي الله] عزمت على سامعة الكلام إلا أجابت هذا الخاتم، بعزائم الله السداد التي تزهق الأرواح والأجساد ولا يبقى رور حولافؤاد أجب بسم الله الذي قال للسماوات والأرض: ائتيا طوعاً أو كرها قالتا أتينا طائعين، صل على على على واله الطاهرين واقرءها أنت بينك و بين نفسك إنشاء الله (٢).

۶**۳** «(باب)»

الدعاء لورم المفاصل و أوجاعها)» الله الدعاء لورم المفاصل

الحسن بن صالح المحمودي ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر علي قال : قال لي ؛ يا جابر قلت : لبيك يا ابن رسول الله ، قال : اقرأ على كل قرم آخر سورة الحشر « لوأنز لنا هذا القرآن على جبل » إلى آخر السورة واتفل (٣) عليها ثلاثاً فانه يسكن باذن الله تعالى .

تأخذ سكّيناً وتمر هما على الورم وتقول: «بسم الله أرقيك من الحد والحديد ومن أثر العود، ومن الحجر الملبود ومن العرق العاقر، و من الورم الاخر، و من

⁽١) الفتح: ٢٩.

⁽٢) مكارمالاخلاق ص ۴٣۵ ، وليس فيه الحروف المصورة .

⁽٣) في المصدر: واتل عليها.

الطعام وعقده ، ومن الشراب وبرده امض باذن الله إلى أجل مسمِّه في الانس والأنعام بسمالله فتحت ، و بسمالله ختمت ثمَّ أوتد السُّكِّين فيالأرض (١) .

٢- طب: على بن جعفر البرسي"، عن على بن أحمد الأرمني"، عن يونس بن ظبيان ، عن ابن أبي زينب قال: بينا أنا عند جعفر بن من المالية إذ أتاه سنال بن سلمة مصفيِّر الوجه ، فقال له : مالك ؟ فوصف له ما يقاسمه من شدَّة الضربان في المفاصل فقال له : ويحك ، قل: « اللَّهِمَّ إنِّي أَسْئِلْك بأسمائك وبركاتك ودعوة نبسُّك الطُّسِّب المبارك المكين عندك عَيْدُولاً وبحقيه و بحق ابنته فاطمة المساركة ، و بحق وصيّه أمير المؤمنين ، وحقِّ سيدي شباب أهل الجنيّة إلا الذهبت عني شر ماأجده بحقيهم بحقيم بحقيم ، بحقيف بالمالعالمين » فوالله ماقام من مجلسه حتى سكن مابه (٢).

٣- مكا : من لحقه علَّة في ساقه أو تعب أو نصب فليكتب عليه « و لقد خلقنا السِّموات والأرُّض وما بينهما في ستَّة أيَّام ومامسِّنا من لغوب» (٣) .

 عدة الداعي : أبوحمزة قال : عرض لي وجع في ركبتي فشكوت ذلك إلى أبي جعفر عَلَيَّكُم فقال: إذاأنت صلّيت فقل: « يا أجود من أعطى ، و َ يا خَير من سُـُمُل ، و يا أرحم من استرحم ، ارحم ضعفي ، و قلَّة حيلتي ، واعفني من وجعي » قال: فقلته فعوفس.

⁽١) طب الائمة س ٣٤، وقدم مثله ص ٤٤ مشروحاً .

⁽٢) طب الأثمة س ١٠-١٥ .

⁽٣) مكارمالاخلاق س ۴۴۱ .

۶۴ ((باب))

نه (الدعاء للعرق الشائع في بلدة لار المعروف) اله المعروف عنه (المعروف) اله المعروف المعروف) المعروف الم

المحكا: للعرق المديني" و يقال له: بالفادسية دشته (١) يؤخذ خيط من صوف جمل، وينتف منه من غير أن يجز عنه بجلم (٢) أوسكين أومقراض، ويعقد عليه سبع عقد، و يقرأ على كل عقدة فاتحة الكتاب ثلاث مر ات، ثم يدعى عليه ثلاث مر ات هذا الدعاء « بسمالله الأبد الأبد، المحصى العدد، القريب لما بعد الطاهر عن الولد، العالى عن أن يولد، المنجز لما وعد، العزيز بلا عدد، القوي " بلا مدد، لم يلد و لم يولد، و لم يكن له كفواً أحد، يا خالق الخليقة، يا عالم السر والخفية، يا من السيماوات بقدرته مرخاة، يا من الأرض بعز "ته مدحو "ق، يا من الجبال بادادته مرساة، يا من نجابه صاحب الفرق من كل "آفة و بلية، صلى الله على الجبال بادادته مرساة، و أنت أرحم الر "احمين، و صلى الله على محمد النبي" و آله (٣).

⁽١) قال في البرهان : أنه مرض يعلو الاجسامكاوتارالحبل ، والاكثرالابتلاء به في مدينة لار .

⁽٢) الجلم : ما به يجز الشعروالصوف ، وهوشيء يشبه المقراس .

⁽٣) مكارم الاخلاق س ٣٧١ .

ه (باب) ه ه (باب) ه ه « (الدعاء لع,ق النساء)» الثماء

الأزرق ، عن أبي الجارود ، عن أبي إسحاق ، عن ابن محبوب ، عن محرز بن سليمان الأزرق ، عن أبي الجارود ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث الأعور ، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه علم رجلاً من أصحابه _ وشكى إليه عرق النساء _ فقال: إذا أحسست به فضع يدك عليه و قل: « بسم الله الرّحمن الرّحيم ، بسم الله و بالله ، أعوذ بسم الله الكبير، وأعوذ بسم الله العظيم ، من شركل عرق نعار ، ومن شرّحر النار » فانك الكبير، وأعوذ بسم الله العظيم ، من شركل عرق نعار ، ومن شرّحر النار » فانك تعافى باذن الله تعالى ، قال الرجل : فما قلت ذلك إلا ثلاثا حتى أذهب الله ما بي وعوفيت منه (١) .

٣- مكا : للعرق المديني": يكتب عليه وقت الحكّة قبل أن يخرج «ويسألونك عن الجمال _ إلى قوله : أمناً» (٢) ويطلى بالصبر (٣) .

ويكتب أيضاً هذه الا ية: « أو كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال أنتى يحيى هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام (٤) .

⁽١) طب الائمة س ٢٧.

⁽٢) و يسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربى نسفاً ، فيذرها قاعاً صفصفاً لاترى فيها عوجاً ولا أمتاً : طه : ١٠٧-١٠٥ .

⁽٣) الصبر:ككتف : عمارة شجرهم ، والواحدة صبرة ، ولاتسكن باؤه الا لضرورة .

⁽ع) مكارم الاخلاق س ۴۴۲.

۶۶ (باب)

ه«(دعاء ر ک بادافکندن)» ه

١- [مكا] : يقرأ : « أولم برالّذين كفروا أن السّموات والأرضكانتا رتقاً فقتقناهما » و يفرقع إصبعاً من أصابعه باسم صاحب الوجع (١) .

94

«(باب)»

ئه «(الدعاء للفالج والخدر)» ا

ابن عيسى ، عن إسماعيل بن جابر قال: أصابتني لقوة (٢) في وجهي ، فلما قدمنا ابن عيسى ، عن إسماعيل بن جابر قال: أصابتني لقوة (٢) في وجهي ، فلما قدمنا المدينة ، دخلت على أبي عبدالله علي قال: ما الذي أراه بوجهك ؟ قال: فقلت: فاسدة الربح قال: فقال لي: ائت قبر النبي عَلَيْكُمْ فصل عنده ركعتين ، ثم ضع يدك على وجهك ، ثم قل: « بسم الله و بالله ، بهذا اخر ج أقسمت عليك من عين إنس أو عين جن أو وجع ، اخر ج أقسمت عليك بالذي اتتخذ إبراهيم خليلاً ، وكلم موسى تكليماً ، و خلق عيسى من روح القدس ، لما هدأت و طفئت كما طفئت نار إبراهيم اطفئي باذن الله » قال: فماعاودت إلا مستن حتى رجع وجهي فماعاد إلى الساعة (٣) .

⁽١) مكادم الاخلاق ص ۴۴۲ ، و ليس فيه عنوان « رك باد افكندن » والظاهرأن المتن هو الصحيح .

 ⁽٢) اللقوة بالفتح: داء يصيب الوجه يعوج منه الشدق الى أحد جا نبى العنق فيخرج البلغم والبصاق من جانب واحد، ولا يحسن التقاء الشفتين ولا تنطبق احدى العينين.

⁽٣) رجال الكشي ص ١٧٤ .

عضدها حُدر (١) أحياناً حتَّى تسقط ، فقال : انظر إلى ابنتك فغذَّها أيَّام الحيض بالشبت المطبوخ (٢) والعسل ثلاثة أيَّام .

قال.: و تقرأ على الفالج والقولنج والخامِّ والأبردة (٣) والرَّيح من كلِّ وجع: اثمَّ القرآن، و قل هوالله أحد، والمعوَّدتين، ثمَّ تكتب بعد ذلك « أعوذ بوجه الله العظيم، و عزَّته الّتي [لاترام، وقدرته الّتي] لايمتنع منها شيء، من شرَّ هذا الوجع، و من شرَّ ما فيه، و من شرَّ ماأجد منه ، يكتب هذا في كتف أو لوح ويغسله بماء السَّماء ويشر به على الرَّيق عند منامه، يبرأ إنشاء الله تعالى (٤).

۶۸ ۵(باب)

الدعاء للحصاة والفالج أيضاً)» الله الدعاء للحصاة والفالج أيضاً

اللهم عن الصادق الماله الماله اللهم الماله وأنت ساجد: «اللهم اللهم الماله وأنت ساجد: «اللهم اللهم الماله الماله و الله و

⁽١) تشنج للعصب فلايستطيع الحركة .

⁽٢) الشبت ــ بكسرتين : نبت ويقال له : شود أيضاً .

⁽٣) الخام: المتغير المنتن من اللبن واللحم، و لعله داء شبه التحمة يورث فساد الطعام في الجوف بحيث يننن المدفوع أيضاً، ويورث الديدان الصغاد، ويؤيد ذلك أن الحديث عنون في كتاب طبالائمة مسنداً تحت عنوان و للخام والابردة والقولنج، ثم ذكر بعد الحديث ما يقتل الدود أيضاً، وأما الابردة – بالكسر بردالجوف كما ذكره في اللسان والبردة بالتحريك: التخمة كما مر.

⁽٤) مكادم الاخلاق ص ٤٤٠ ، و رواه في طبالائمة ص ٤٥ مسنداً .

إنه لاطاقة لى ببلائك ، ولاغنى بى عن رحمتك ، وهذاابن حبيبك أتوجه إليك به فانت جعلته مفزعاً للخائف ، واستودعته علم ماسبق وماهو كائن ، فاكشف ليضري وخلصني دن هذه البلية ، وأعدنى ما عودتنى من رحمتك وعافيتك ، يا هو يا هو يا هو ، انقطع الرجاء إلا منك » (١) .

49

۵(باب)۵

«(الدعاء للزحير واللوا (٢))»

الحسن، عن إسحاق بن على صاحب أبي الحسن، عن إسحاق بن على صاحب أبي الحسن، عن على بن سندي ، عن سعد بن سعد ، عن موسى بن جعفر طَلِيَةً إِلَى أنه قال لبعض أصحابه وهو يشكو اللوا: خذ ماء وارقه بهذه الر قية ، ولا تصب عليه دهنا ، وقل: « يريد الله بكم اليس ولا يريد بكم العسر » ثلاثا « أولم ير الذين كفروا أن الساموات والأرض كانتا رتقاً ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي " أفلا يؤمنون » ثم "اشر به و أمر " يدك على بطنك ، فانتك تعافى باذن الله عن "وجل" (٣) .

٣- مكا: للزحير: عثمان بن عيسى قال: شكى رجل إلى أبي الحسن تُليِّكُ أَنَّ بي ذَحيراً لايسكن ، فقال: إذا فرغت من صلاة اللّيل فقل: « اللّهم ماكان (٤) من خير فمنك لا حمد لى فيه ، و ما عملت من سوء فقد حذاً رتبليه و لا عذر لى فيه

⁽١) مكارم الاخلاق ص ۴۵۲ ، وقد مر مثله .

⁽٢) الزحير: استطلاق البطن بشدة ، وتقطيع فيه يمشى دماً ، واللوى بالفتح مقسوراً: وجع المعدة بشدة يوجب الالتواء لساحبه ، وكانهما سنخ واحد ، واصلهما قرح المعدة أو قرح الاثنى عشر .

⁽٣) طبالائمة ص ٩٩.

⁽۴) ما عملت من خير فهو منك خ ل .

YY

اللَّهُمَّ إِنَّي أُعُوذَ بِكُ أَن أَتَّكُل عَلَى مَا لَا حَمِدَ لَي فَيْهُ ، أُو آمِن (١) مَا لَا عَذَر لَي فيه (٢).

٣- مكا: للوى: يقرأ على الدُّهن و ينضج على بطنه ويتدهدن به « بسم الله الرَّحمن الرَّحيم ففتحنا أبواب السَّماء بماء منهمر، وفجيّرنا الأرض عيوناً فالتقى الماء على أمر قد قدر ، و حملناه على ذات ألواح و دس . ففتحنا عليهم أبواب كلَّ شيء باسم فلان بن فلان « أولم يرالّذين كفروا أنَّ السَّموات والأرض كانتها رتقاً» الأية (٣) .

للّوى: عن أبي عبدالله تَطَيِّلُ قال: يكتب للّوى «بسم الله، المتعلّمون الّذين لا يعلمون ، واللّذين يعلمون قاعدون فوق علّيتين ، يأكلون نوراً طريّاً ، يسألون صاحبهم من النور العلوي كذلك يشفي فلان بن فلانة «أولم ير الّذين كفروا أن السّموات والأرض كانتا رتقاً » الاية يرقى سبع مر ات على ماء ثم يصب عليه دهن فاذا التزق الد هن دلكته وسقيته صاحب اللّوى إنشاء الله تعالى .

ومثله: عن أبي عبدالله ﷺ قال: يقرأ عليه: «إذا السّماء انشقّت إلى قوله وألقت ما فيها و تخلّت » مرّة واحدة «وإذ قالت امرأة عمران » الأية (٤) وننزل من القرآن ماهوشفاء ورحمة للمؤمنين (٥).

ومثله عنهم الله الله يرقى على ماء بلا دهن ، ثم يسقى صاحب اللوى ، ثم تم تمر بيدك على بطنه ثلاث من أت و تقول : « يريد الله بكم اليسر و لا يريد بكم العسر ثم السبيل يستره، إن الستموات والأرض كانتا رتقاً ففتقناهما ، فأجائها المخاض إلى جذع النخلة ، والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئاً ، كذلك اخرج اللوى باذن الله عز وجل (٢) .

⁽١) في المصدر : ﴿ أَوَ أَقِعَ فَيَمَا ﴾ .

⁽٢) مكارم الاخلاق ص٩٤٩ .

⁽٣) مكارم الاخلاق ص ٤٣٩ ، والاية في سورة الانبياء : ٣١ .

⁽۴) آل عمران : ۳۵ .

⁽۵–۶) مكارمالاخلاق س۴۳۹.

٧.

«(باب)»

«(الدعاء لقراقر البطن)»

الله المحسن الأوال عَلَيْكُ فقال: إن الله ورقرة لاتسكن أصلاً وإنتي لا ستحيي أن أبي الحسن الأوال عَلَيْكُ فقال: إن ابي قرقرة لاتسكن أصلاً وإنتي لا ستحيي أن فاكلتم الناس، فيسمع من صوت تلك القرقرة، فادع لي بالشفاء منها، فقال: إذا رغت من صلاة الليل فقل: « اللهم ما عملت من خير فهو منك لاحمد لي فيه وما عملت من سوء فقد حذ التنيه فلا عذر لي فيه، اللهم التي أعوذ بك أن أتتكل على مالاحمد لي فيه، وآمن مالاعذر لي فيه (١).

71

ه(باب)ه

*«(الدعاء للجذام والبرص والبهق والداء الخبيث)>

الله عند العزيز بن عبدالجبتار ، عن داود بن عبدالرحمن ، عن يونس قال: أصابني بياض بين عيني فدخلت على أبي عبدالله على أبي معطي تطهير وصل من كعتين وقل: «يا الله يا رحمن يا رحيم يا سميع الد عوات ، يا معطي الخيرات ، أعطني خير الد نيا و خير الا خرة ، وقني شر الد نيا وشر الا خرة ، وأذهب عنتي ما أجد ، فقد غاظني الأمر وأحزنني قال يونس : ففعلت ما أمرني به فأذهب الله عنتي ذلك و له الحمد (٢) .

وعنه صلوات الله عليه وآله أنه قال: ضع يدك عليه و قل : « يا منزل الشفاء و مذهب الداء ، أنزل على ما بي من داء شفاء (٣) .

⁽١) طب الائمة س١٠١٠

⁽٣-٢) طب الائمة ص ١٠٢.

المسكين، عن إسحاق بن إسماعيل وبشير بن عمار قالا: أتينا أباعبدالله المسكين وقد خرج بيونس من الداء الخبيث، قال: فجلسنا بين يديه، فقلنا: أصلحك الله أصبنا مصيبة لم بيونس من الداء الخبيث، قال: فجلسنا بين يديه، فقلنا: أصلحك الله أصبنا مصيبة لم نصب بمثلها أبدا، قال: وماذاك ؟ فأخبرناء بالقصة فقال ليونس: قم وتطهر وصل من كعتين، ثم احمدالله وأثن عليه، وصل على على وأهل بيته، ثم قل: « ياالله ياالله ياالله ، يارحمن يارحمن يارحمن يارحمن يارحمن يارحمن يارحمال احمين الماحد ياواحد ياواحد ياأحد ياأحد ياأحد ياأحد ، ياضمد ياصمد يا مدرالقادرين، ياأدم الراحمال احمين المائين يارب العالمين ، يارب العالمين ، يامنزل البركات، يامعطي الخيرات يارب العالمين ، والاخرة، واصرف عني شراد الدانيا والاخرة، واصرف عني شراد أنيا والاخرة ، واصرف عني شراد أني به والاخرة ، وأخر نني » قال : فقعلت ما أمرني به الصادق علي فوالله ما خرجنا من المدينة حتى تناثر عني مثل النخالة (١) .

ع _ قب : إسحاق و إسماعيل و يونس بنو عماد ، أنه استحال وجه يونس إلى البياض فنظر الصادق تَلْيَالِهُ إلى جبهته فصلّى د كعتين ثم حمد الله و أثنى عليه وصلّى على النبي و آله ، ثم قال : « ياالله ياالله ، يادحمن يادحمن يادحمن يا دحمن يادحيم يادحيم يادحيم ، يا أرحم الراحمين ، يا سميع الدعوات ، يا معطى الخيرات صلّ على على وعلى أهل بيته الطاهرين الطيّبين واصرف عنني شرّ الد نيا وشراً الا خرة

⁽١) طبالاثمة س١٠٣٠

⁽٢) طبالائمة ص١٠٥٠ .

وأذهب عنتي شر الد أنيا وش الأخرة ، وأذهب عنتي ما بي ، فقد غاظني ذلك وأحز نني ، قال: فوالله ماخر جنا من المدينة حتى تناثر عن وجهه مثل النخالة وذهب قال الحكم ابن مسكين ورأيت البياض بوجهه ثم انصرف وليس في وجهه شيء (١)

م حمكا: للبرص والجذام: يقرأعليه ويكتبويعلّق عليه «بسمالله الرّحمن الرّحمن الله عليه المرّحمن الررّحيم، يمحوالله مايشاء ويثبت وعنده أمّ الكتاب الحمد لله فاطر السّموات والارض جاعل الملائكة رسلاا ولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع ، باسم فلان بن فلانة» (٢) .

شكا رجل إلى أبي عبدالله تُليِّكُ البرص فأمره أن يأخذ طين قبر الحسين تَليِّكُمُ البرص فأمره أن يأخذ طين قبر الحسين تَليِّكُمُ بماء السماء ففعل ذلك فبرأ (٣) .

و روي عن بعض أصحابنا [قال:] كان قد ظهر لي شيء من البياض فأمرني أبوعبدالله عَلَيْكُمْ أن أكتب يس بالعسل في جام و أغسله و أشربه، ففعلت فذهب عنسى (٤).

للبهق: يكتب على موضع البهق : «وإن من شيء إلا عندنا خزائنه ، وماننز له إلا بقدرمعلوم ، هل يسمعونكم إذ تدعون أوينفعونكم أويض أون (٥) .

⁽١) مناقب آل أبيطالب ج ۴ ص ٢٣٢ . وكأن اصل الخبر مارواه في طبالائمة .

⁽٢-٤) مكارم الاخلاق ص ٢٩١ .

⁽۵) المصدرنفسه ، والبهق ـ محركة ـ بياض في المجسد لامن برس ، لايزيد ولاينقس .

أغاظني وأحزنني » و ألح في الدُّعاء ، قال : فما وصلت إلى الكوفة حنَّى أذهب الله به عنتَّى كلَّه (١) .

44

((باب))

الدعاء للكلف والبرسون (٢)) الله المرابع المرابع المرابع

الله الدي أدم الله الدي أتقن كل شيء إنه جوتا بوتا بوتا ادعى الله الذي أتقن كل شيء إنه خبير بما تفعلون . الله الذي أتقن كل شيء إنه خبير بما تفعلون . أيضاً يكتب عليه بكرة على الربيق: هريقه مريقه حتى تحب الطريقة . أيضاً : يكتب بكرة : قهريدقهرانيد كسرهن كسروهن سالارخشك باد بحق الملك القد وس (٣) .

74

ھڊاب_ھ

ى«(الدعاء للبواسير)»\$

الخرازيني الرازي ، عن صفوان بن يحيى السابري و لبس هو صفوان الجمال ، عن يعقوب بن شعيب ، عن أبان بن تغلب ، عن عبدالا على ، عن أبي عبدالرحمن السلمي ، عن أمير المؤمنين عليه و آله السلام قال : من عو "ذالبواسير بهذه العوذة كفي شر هما با ذن الله تعالى ، وهو « ياجواد ياماجد يارحيم ياقريب يا مجيب يابارى عياداحم صل على قلى ق آله واددد على " نعمتك ، واكفني أمر وجعى »

⁽۱) عدة الداعي س

 ⁽۲) الكلف ــ محركة ــ سواد يظهر في الوجه فيغيره ، والبرسون كأنه ما يعرف عند
 الفرس به « سالك » يشبه أثر الكي ، و في المصدر المطبوع : للكلف والبرس .

⁽٣) مكارم الأخلاق س ٢٧٢ .

فانَّه يعافي منه با دِنالله عز وجل (١).

◄ مكا: دوي عن الرّضا ﷺ أنّه شكى إليه رجل البواسير فقال: اكتب يس بالعسل واشربه (٢).

74

ڀباب_#

* «(الدعاء للبثر والدماميل والجرب والقوباء والقروح)» *
«(والرقى للورم والجرح)» *

الرّضا ، عن الرّضا ، عن على بن العبّاس ، عن على بن إبراهيم العلوي ، عن الرّضا ، عن أبيه ، عن الصّادق عليه السبّابة ودور ماحوله و قل « لا إله إلا الله الحليم الكريم » سبع مراّات ، فأ ذا كان في السابعة فضمّده وشد ده بالسبّابة (٣) .

٣- طب: على بن على بن هلال ، عن على بن مهران ، عن حماد ، عن حرين عن أبي عبدالله عليه بن هذه الدماميل والقروح أكثرها من هذا الدم المحترق الذي لا يخرجه صاحبه في أيامه (٤) فمن غلب عليه شيء من ذلك فليقل إذا أوى إلى فراشه «أعوذ بوجه الله العظيم ، وكلماته النامات التي لا يجاوزهن بر و لا فاجر ، من شر كل ذي شر " ه فانه إذا قال ذلك لم يؤذه شيء من الأرواح ، وعوفى منها با ذن الله عز وجل (٥) .

آخر: يكتب على كاغذ فيبلعه صاحب الدماميل «لا آلاء إلا الله الله محيط

⁽١) طبالائمة س ٣٢.

⁽٢) مكارم الاخلاق ص ۴۴٠ ، والحديث عن الصادق عليه السلام .

⁽٣) طب الائمة ص ٣٨ والتضميد : شدالضماد ولف الخرقة عليه .

⁽۴) في ايانه خ ل .

⁽۵) طب الائمة ص ۱۰۸.

علمك به كهلسون » .

سم مكا: للجربوالد مل والقوباء (١) يقرأ عليه ويكنب ويعلق عليه: «بسمالله الر حمن الر أية «منها خلقناكم و فيها نعيدكم و منها نخرجكم تاره أخرى من قرار » (٢) الأية «منها خلقناكم و فيها نعيدكم و منها نخرجكم تاره أخرى الله أكبر وأنت لا تكبر ، الله يبقى و أنت لا تبقى ، والله على كل شيء قدير » (٣) رقية الورم والجرح: عن بعض الصادقين قال: تأخذ سكينا وتمر ها على الموضع الذي تشكو من الجراح أوغيره ، تقول « بسم الله أرقيك من الحد والحديد و من أثر العود ، و من الحجر الملبود ، و من العرق العاثر ، ومن الورم الأحر و من الطعام و حر من الشراب وبرده ، بسم الله فتحت ، وبسم الله ختمت » ثم ومن السكين في الأرض (٤) .

Yo

هبابه

*«(الدعاء لوجع الفرج)>

العضرة البوعبدالرحمن الكاتب ، عن على الله الزعفراني ، عن حمّاد ابنعيسى ، عن حريز قال : حججت فدخلت على أبي عبدالله الصّادق عَلَيْكُم بالمدينة وإذا بالمعلّى بن خنيس رضى الله عنه يشكو إليه جع انفرج ، فقال له الصادق عَلَيْكُم : إنّك كشفت عورتك في موضع من المواضع ، فأعقبك الله هذا الوجع ، ولكن عوده بالعوذة التي عو "ذه بالعوذة التي عو "ذبها أمير المؤمنين أباوا ثلة ثم "لم تعد، قال له المعلّى: يا ابن

⁽١) داء يظهر في الجسد فيتقشر منه الجلد ويتسع ، ويقال لها : الحزاز أيضاً ويعالج بالريق ، وهي مؤنثة لاتنصرف .

⁽٢) ابراهيم : ٢۶ ، والاية تـامة وليس في المصدر بعدها لفظ « الاية ، .

⁽٣) مكارم الاخلاق ص ۴۴۰.

⁽۴) مكارمالاخلاق ص ۴۷۱ وقدمر ص ۶۵ مثله مشروحاً .

رسول الله وما العودة ؟ قال: قل بعد أن تضع يدك اليسرى عليه: « بسم الله وبالله ، بلى من أسلم وجهه لله و هو محسن فله أجره عند ربته و لا خوف عليهم ولاهم يحزنون اللهم آإني أسلمت وجهى إليك ، وفو صنت أمري إليك ، لاملجاً ولا منجاً إلا إليك ، ثلاث مرات ، فانتك تعافى إنشاء الله تعالى (١) .

49

۽باب_۽

« (الدعاء لوجع الرجلين والرحبة) >

المسين الأشقر عن عمرو بن أبي المقدام ، عن جابر الجعفي "، عن على "السير في "، عن الحسين الأشقر عن عمرو بن أبي المقدام ، عن جابر الجعفي "، عن على الباقر علي الميتنا فقال له : يا ابن الحسين بن على على الميتنا فقال له : يا ابن رسول الله ماقدرت أن أمشي إليك من وجع رجلي ، قال: فأين أنت من عوذة الحسن ابن على " قال : يا ابن رسول الله وما ذاك؟ قال «إنا فتحا مبيناً ، ليغفر لك الله عن الله عزيزاً حكيماً » قال : ففعلت ما أمر نبي به فما أحسست بعد ذلك بشيء منها بعون الله تعالى (٢) .

٣ـ مكا: دعاء لوجع الركبة عن أبي حمزة قال: عرض لي وجع في ركبتي فشكوت ذلك إلى أبي جعفر تَهْ الله فقال: إذا أنت صلّبيت فقل « يا أجود من أعطى ، ياخير من سئل ، ويا أرحم من استرحم ، ارحم ضعفي وقلّة حيلي ، واعفني من وجعي » قال: فقعلت فعوفيت (٣) .

دعوات الراوندى: عنه عليه مثله .

⁽١) طب الائمة س ٣١ .

⁽٢) طب الائمة ص ٣٣ .

⁽٣) مكارمالاخلاق س٣٥٧ ، وتراه في الكافي ج ٢ س ٥٤٨ .

۷۷ ماب

\$«(الدعاء لوجع الساقين)» ◊

الله طب: خداش بن سبرة ، عن مل بن جمهور ، عن صفوان بياع السابري عن سالم بن مل قال : شكوت إلى الصادق الميل وجع الساقين وأنه قد أقعدني عن الموري و أسبابي فقال : عو دهما قلت : بماذا يا ابن رسول الله ؟ قال : بهذه الأية سبع مراات ، فانت تعافى باذن الله تعالى « واتل ما أوحي إليك من كناب ربتك لامبد للكماته ولن تجد من دونه ملتحداً » قال : فعو دتها سبعاً كما أمرني فرفع الوجع عنتي دفعاً حتى لم أحس بعد ذلك بشيء منه (١) .

۷۸ «باب»

«(الدعاء لوجع العراقيب وباطن القدم)»

الحمال، عنجعفر بن على ، عن أبيه ، عن إبراهيم بن على الأودي ، عن صفوان الجمال، عنجعفر بن على ، عن أبيه ، عن على ابن الحسين عليه الأأ أن رجلا اشتكى إلى أبي عبدالله الحسين بن على على البن رسول الله إنى أجد وجعاً في عراقيبي قد منعني من النهوض إلى الغرف (٢) قال : فما يمنعك من العوذة ؟ قال : لست أعلمها ، قال : فا ذا أحسست بها فضع يدك عليها وقل : «بسمالله وبالله والسلام على رسول الله على الله على الله على دسول الله على على على الله على على على الله على عما قبضته وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة ، و السموات مطويات بيمينه سبحانه و تعالى عما يشركون » ففعل الرجل ذلك فشفاء الله تعالى (٣) .

⁽١) طب الائمة س ٣٢.

⁽٢) في المصدر: «الي الصلاة» .

⁽٣) طب الائمة ص ٣٣.

۷۹ «باب»

«(الدعاء لوجع العين ومايناسبه)»

١- ل : الأربعمائة قال أمير المؤمنين علي : إدا اشتكى أحدكم عينه فليقرأ
 آية الكرسي وليضمر في نفسه أنها تبرأ ، فانه يعافى إنشاءالله (١) .

الحسين بن سعيد ، عن ابن قولويه ، عن أبيه ، عن سعد ، عن ابن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن على الجعفي ، عن أبيه قال : كنت كثيراً ما أشتكي عيني فشكوت ذلك إلى أبي عبدالله علي الله فقال : ألا أعلمك دعاء لدنياك وآخرتك ، وتكفى به وجع عينك ؟ فقلت : بلى ، فقال : تقول في دبر الفجر ودبر المغرب والملهم أنتي أسئلك بحق على و آل على عليك أن تصلّي على على و آل على وأن تجعل النور في بصري ، والبصيرة في ديني ، واليقين في قلبي ، والاخلاص في عملي والسلامة في نفسي ، والسعة في رزقي ، والشكر لك ما أبقيتني » (٢) .

قال : وكان على على الما خرج في اليوم الشاتي الشديد البرد، وعليه قميص

⁽١) الخصال ج ٢ ص ١٥٨.

⁽٢) أمالي الطوسي ج ١ ص ١٩٩، وتراه في الكافي ج ٢ ص ٥٥٠.

شف (١) فيقال : با أمير المؤمنين أما تصيب البرد ؟ فقال : ما أصابني حر ولا برد منذ عو دني رسول الله عَلِيْلَالله ، و ربيما خرج إلينا في اليوم الحار الشديد الحر في جبة محشو ق فيقال له : أما تصيبك ما يصيب الساس من شد ق هذا الحر حتى تلبس المحشوق ؟ فيقول لهم مثل ذلك (٢) .

ق: مثله وفيه والصَّلاة على رسول الله عَمَالِاللهُ .

وعداله الرقد الرقد الله المناه المنا

و - طب: عن بن المثنى، عن على بن عيسى، عن عمروبن أبي المقدام ، عن حابر ، عن الباقر على المثنى قال : كان النبي على الله أو أحد من أهله أومن أصحابه ، دعا بهذه الدعوات «اللهم متعنى بسمعي وبصري واجعلهما الوارثين منى وانصر ني على من ظلمنى وأرنى فيه ثأري» (٤) .

و- سر: من جامع البزنطي ، عن يونس بن ظبيان قال: دخلنا على أبي عبدالله على المناه المناه على المناه

⁽١) الشف من الثياب : الثوب الرقيق يظهرما تحته .

⁽٢) طب الائمة ص ٢١ .

⁽٢) طب الائمة ص ٨٥٠

⁽۴) طب الائمة س ٨٣ .

عليه فاذا لارمد بعينه، ولابه قلمة (١) فقلنا: جعلنافداك هل عالجت عينيك بشيء؟ فقال: نعم بماهو من العلاج، فقلنا: ماهو؟ فقال: عوذة فكتبناها وهي «أعوذ بعن "قالله ، وأعوذ بقو "قالله ، وأعوذ بقو "قالله ، وأعوذ بنورالله ، وأعوذ بعظمة الله ، وأعوذ بجلال الله ، وأعوذ بجمال الله ، وأعوذ بجمال الله ، وأعوذ ببهاء الله ، وأعوذ بجمع الله » لل قلنا: وما جمع الله ؟ قال: بكل "الله وأعوذ بعفو الله ، وأعوذ بعفو ان الله ، وأعوذ برسول الله ، وأعوذ بالائمة له وسمتى واحداً واحداً ثم "قال: معلى مانشاء من شر ما أجد اللهم "رب المطيعين » (٢) .

٧ ـ قب: سمع ضرير دعاء أمير المؤمنين عَلَيَّكُمُ « اللهم " إنتي أسئلك يارب الأرواح الفانية ، و رب الأجساد البالية ، أسئلك بطاعة الارواح الراجعة إلى أجسادها ، و بطاعة الانواح الراجعة إلى أعضائها ، و بانشقاق القبور عن أهلها وبدعوتك الصادقه فيهم ، وأخذك بالحق " بينهم ، إذا برز الخلائق يننظرون قضاءك ويرون سلطانك ، ويخافون بطشك ، ويرجون رحمتك ، يوم لايغني مولى عن مولى شيئا ولاهم ينصرون إلا من رحم الله إنه هوالعزيز الرحيم ، أسئلك يا رحمن أن تجعل النور في بصري ، واليقين في قلبي ، وذكرك بالليل والنهار على لساني ، أبداً ما أبقيتني إنتك على كل شيء قدير » قال : فسمعها الأعمى و حفظها ورجع إلى ما أبقيتني يأويه ، فنطه للمسلاة و صلى ، ثم "دعا بها ، فلما بلغ إلى قوله « أن بيته الذي يأويه ، فنطه للأعمى بصيراً باذن الله (٣) .

٨- هكاً: لوجع العين : عن أمير المؤمنين ﷺ قال : إذا اشتكى أحدكم عينه فليقرأ عليها آية الكرسي وفي قلبه أنه يبرأ و يعافى ، فانه يعافى إنشاء الله .

وقيل: من كان يقول في كل يوم هفجعلناه سميماً بصيراً» يسلم عينه من الافات . نظر النبي عَلَيْهُ إلى سلمان وهو أرمد ، قال : لا تأكل النمر و لاتنم على حانمك الأيسر .

⁽١) القلبة بالضم : الحمرة ، وبالفتح : الداء والعيب .

⁽٢) مستطرفات السرائر : ۴۶۹ .

⁽٣) مناقب آلأبيطالب ج ٢ ص ٢٨٧ ، وتراه في مكادم الاخلاق ص ٤٥١ كماسياتي .

ومثله : يقرأ على الهاء ثلاث مراّات ، ويغسل به الوجه « فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد، ولونشاء لطمسنا على أعينهم _ إلى قوله_: يبصرون (١) .

ومثله « وإن يكادا لذين كفرواليز لقونك بأبصارهم لماسمعوا الذكرويقولون إنه لمجنون» _ إلى آخر السورة (٢) .

للشبكور: عن أبي يوسف المعصّب قال: قلت لا بي الحسن الا و ل المَالِين المُعالَّل الشبكورة و الم المُعالِق المعصّب و قد صرت شبكوراً فان رأيت أن تعلّمني شيئاً قال: اكتب هذه الا ية «الله نور السّموات والا رض» (٣) الا ية ثلاث م ات في جام ثم اغسله و صيّره في قارورة و اكتحل به ، قال: وما اكتحلت إلا أقل من مائة ميل حتى رجع بصري أصح ماكان أوقال: ماكنت (٤).

لوجع العين : تأخذ قطماً وتبلّه و تضعه على العين ، و تقول « عين الشمس في لجـّة البحر يانار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم» (٥) .

ا أخرى: سليمان بن عيسى قال: دخلت على أبي عبدالله على أبي عبدالله على أبي عبدالله على أبي عبدالله على فرأيت بهالر من شيئاً فاحشاً فاغتممت وخرجت ثم وخلت عليه من الغد، فاذا لاقلبة بعينه (٦) فقلت: جعلت فداك خرجت من عندك الأمس و بك من الرسمد ما غماني، ودخلت عليك اليوم فلم أر شيئاً أعالجته بشيء ؟ قال : عود تها بعوذة عندي، قلت : أخبرني بها فكتب «أعوذ بعز أعالجته بشيء ؟ قال : عوقة الله ، أعوذ بعظمة الله ، أعوذ بعظمة الله ، أعوذ بعظمة الله ، أعوذ بعلل الله ، أعوذ ببها الله ، أعوذ ببها الله ، أعوذ ببها و آله على ما أحذر وأخاف على عيني ، وأجده من وجع عيني ، اللهم ورب الطيبين أذهب ذلك عني بحولك وقوتك (٧) .

فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد، فنظر نظرة في النجوم فقال إنتي سقيم

⁽١) يس : ٤۶ ، ولو نشاء لطمسنا على أعينهم فاستبقوا الصراط فأنى يبصرون .

⁽۲) وهي : وماهوالاذكرللماامين، راجع مكارمالاخلاق ص۴۳۰.

⁽٣) النور : ٣٥ . (٩) مكارم الاخلاق ص٢٣١.

 ⁽۵) مكارم الاخلاق ص ۴۶۵ . (۶) في الاصل : لا بلية ، وهو تصحيف .

⁽٧) الظاهر تمام العوذة ههنا، كماعرفت من السر ائروطب الائمة، فما بعده عوذة اخرى .

وصو آركم فأحسن صوركم ورزقكم من الطيبات، فتبارك الله رب العالمين ياعلي ياعظيم ياعظيم يا كبير يا جليل، يا جميل يا منيع، يا فرد يا وتر، يا رب لا تذرني فرداً و أنت خبر الوارثين ».

« بسم الله الرسّحمن الرسّحيم ياحي " ياحليم ، ياعلي " ياعظيم ، ياجليل ياجميل ياخميل يافرد ياوتر أسئلك أن تصلّي على على على و آل عمّل ، وأسئلك أن لاتدعني في قبري فردا و أنت حير الوارثين ، وإن كنت إلا واجد الصلاة في قبره مما رزقني في حاجة آمن رسّالعالمين (١) .

دعاء لوجع العين: عن على بن الجعفي "، عن أبيه قال: كثيراً مّا أشتكي عيني، فشكوت ذلك إلى أبي عبدالله تَهَيَّلُ فقال: ألا أعلمك دعاء لدنياك و آخر تك وبلاغاً لوجع عينك ؟ قلت: بلى، قال: تقول في دبر صلاة الفجر وصلاة السرب «اللهم "إنتي أسئلك بحق على و آل محمد أن تصلّى على محمد و آل محمد، وأن تجعل النور في بصري ، والبصيرة في ديني ، واليقين في قلبي ، والاخلاص في عملي والسلامة في نفسي ، والسعة في درقي ، والشكر لك أبداً ما أبقيتني .

و في روايـة : تقول ذلك سبع مراًت إذا صلّيت الفجر قبل أن تقوم من مقامك (٢) .

و كا: الحسين بن محمد و محمد بن يحيى ، عن على بن محمد بن سعد عن محمد بن سعد عن محمد بن سالم ، عن موسى بن عبدالله بن موسى ، عن محمد بن على بن جعفر عن الرضا عَلَيْنَا قال : إنها شفاء العين قراءة الحمد ، والمعود تنين ، وآية الكرسي والمخور بالقسط ، والمر ، واللمان (٣) .

٠١- دعوات الراوندى : عناً بي جعفر عَلَيْكُمْ قال : مَ "أَعْمَى عَلَى النَّبَى " غَلِيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللّ

- (١) مكارمالاخلاق ص ۴۶۵ راجعه ففي السطر الاخيرانغلاق واختلاف .
 - (٢) مكارم الاخلاق ص ٢٥١.
- (٣) الكافى ج۶ ص٥٠٣ ، والقسط _ بالضم _ عودمن عقاقير البحريتداوى به ، و يقال أنه عود هندى وعربى مدرنافع للكبد جدأ والمغص ، والمر: صمغ شجرة تكون ببلاد المغرب _ . نلبان : الكندر .

فقال له: أتشتهي أن يرد الله عليك بصرك ؟ قال: نعم، فقال عَيْنَالله : توضاً وأسبغ الوضوء، ثم صل ركعتين، ثم قل «اللهم إنني أسئلك و أدعوك و أرغب إليك وأتوجه إليك بنيك محمد نبي الرحمة، يا محمد إنني أتوجه بك إلى الله ربك و ربتك و ربتك و ربتك على بصري » قال: فما قام النبي عَيْنَالله من محله حتى رجع الأعمى، وقد رد الله عليه بصره.

وقال أبوعبدالله تَطَيِّلُ : من قرأ في المصحف نظراً مُنتَّع ببصره .

4.

۽ باپ ۽

«(الدعاء للرعاف)»

الحرام ، أسكن دم فلان بن فلان » أو يصب على رأسه و جبهته ماء الجمد ، فانه يسكن باذن الله (١) .

للرعاف « منها خلقنا كم وفيها نعيد كم ومنها نخرجكم تارة أخرى ، يومئذ يتبعون الداعي لاعوج _ إلى قوله : همساً (٢) يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي وغيض الماء وقضي الأمر واستوت على الجودي وقيل بعداً للقوم الظالمين ، و من يتق الله يجعل له مخرجاً _الأية (٢) وجعلنا من بيناً يديهم سداً الاية (٤) .

ومثله: يكتب على جبهة المرعوف بدمه « و قيل يا أرض ابلعي ماك » إلى

⁽١) مكارم الاحلاق ص ۴۶۶ ، مع اختلاف يسير .

⁽٢) يومئذ يتبعون الداعى لاعوج له وخشعت الاصوات للرحمن فلاتسمع الاهمسا : ٩٠٠ .

⁽٣) الطلاق : ٣ ، والاية غيرموجودة في المصدر .

⁽۴) يس : ٨، وجعلنامن بين ايديهم سداً ومن خلفهم سداً فأغشيناهم فهملايبصرون راجع مكارم الاخلاق ص ۴۲۲ .

آخرها فانله يسكن إنشاءالله (١) .

الكرسي المحمد و آية الكرسي والمرس أو يكتب للعلق الحمد و آية الكرسي وألم تر إلى اللهم الذين خرجوا من ديارهم _ إلى قوله _ موتوا (٢) اللهم أسئلك بحق على على على على على و آل على وأن تخرج هذا العلق عن حاملها ، و تصرف عذا بك يا أرحم الراحمين .

٨١ (باب) « «(الدعاء لوجع الفم و الاضراس)»*

العلم المناط ال

عن الحسين بن على بن أحمد الخواتيمي ، عن الحسين بن على بن يقطين ، عن حنان الصيقل ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر الباقر ﷺ قال : شكوت إليه وجع أضراسي وأنه يسهر ني الليل، قال : فقال لي: يا أبا بصير إذا أحسست بذلك فضع يدك

⁽١) مكارم الاخلاق س ٣٣٣ .

⁽٢) البقرة : ٣٣٣ .

⁽٣) طب الائمة ص ٢٣.

عليه واقرأ سورة الحمد ، وقل هوالله أحد ، ثم اقرأ « وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مراً السحاب صنع الله الذي أتقن كل شيء إنه خبير بما تعملون ، فانه يسكن ثم لا يعود (١) .

٣ ـ طب: حمدان بن أعين الراذي ، عن أبي طالب ، عن يونس، عن أبي حمزة عن سماعة بن مهران ، عن أبي عبدالله عليه أنه أمر رجلاً بذلك وزاد فيه ، قال : اقرأ إنّا أنزلناه في ليلة القدر مرّة واحدة ، فانّه يسكن ولا يعود (٢) .

وعن أمير المؤمنين عَلَيْكُمُ أنَّه قال : من اشتكى من ضرسه فليأخذ من موضع سجوده ، وليمسحه على الموضع الّذي يشتكي ويقول « بسمالله ، والشافي الله ، و لا حول ولاقو "ة إلا "بالله العلى "العظيم».

قال أبوعبدالله تخليل : ياهيا شراهيا اسمان من أسماء الله تعالى بالعبرانية وتكتب على ظهر الورقة ذلك و تشد بغزل جارية لم تحض في خرقة نظيفة ، و تعقد علمه سبع عقد ، و تسمل على كل عقدة باسم نبي و أسامي آدم ، نوح ، إبراهيم موسى ، عيسى ، شعيب ، و تصلّى على على على و آله عليه و عليهم السلام ، و تعلّقه عليه يبرأ باذن الله تعالى (٤) .

رقية جبرئيل تُطَيِّكُم للحسين بن على على اليَّهَا « العجب كلُّ العجب لدابَّة تكون في الفم ، تأكل العظم ، وتنرك اللحم ، أنا أرقى ، والله عز وجل الشافي الكافي لاإله إلا الله ، والحمدلله رب العالمين، وإذقتلتم نفساً فاد ارءتم فيها والله مخرج ماكنتم

⁽١-١) طبالائمة ص ٢٤ .

⁽٣-٣) طب الائمة س ٢٥.

تكتمون ، فقلنا اضربوه ببعضها» تضع أصبعك على الضرس ثم ترقيه من جانبه سبع مرات بهذا إنشاء الله تعالى (١) .

عوذة مجر "بة للضرس: تقرأ الحمد، والمعو "ذتين، وقل هوالله أحد مع كل سورة تقرأ « بسم الله الر"حمن الر"حيم » و بعد قل هوالله أحد « بسم الله الر"حمن الر"حيم وله ماسكن في الليل و النهاد وهو السلميع العليم، قلنا ياناد كوني بردا وسلاماً على إبراهيم و أدادوا به كيداً فجعلنا هم الأخسرين، نودي أن بورك من في الناد ومن حولها وسبحان الله رب" العالمين» ثم " تقول بعدذلك: اللهم " ياكافي من كل شيء، ولا يكفي منك شيء، اكف عبدك وابن أمتك من شر " ما يخاف و يحذر ومن شر" الوجع الذي يشكوه إليك (٢).

و طب: عمر بن عثمان الخز "اذ ، عن على " بن عيسى ، عن عمله قال : شكوت إلى موسى بن جعفر تخليل ريح البخر (٣) فقال : قل وأنت ساجد « يا الله ياالله ياالله ، يا رحمن يا رب الأرباب ، يا سيد السادات يا إله الألهة ، يا مالك الملك ، يا ملك الملوك ، اشفني بشفائك من هذا الداء ، واصر فه عني فاني عبدك وابن عبدك ، وأتقل في قبضتك فانصرفت من عنده فوالله الذي أكرمهم بالامامة ما دعوت به إلا مرة واحدة في سجودي فلم أحس به بعد ذلك (٤) .

و مكا: لوجع الضرس: عن السكوني ، عن أبي عبدالله عَلَيَا قَال: قال المرالمؤمنين عَلَيَكُ قال الشكى ضرسه فليأخذ من موضع سجوده ثم يمسح به على الموضع الذي يشتكي ويقول «بسمالله ، والكافيالله ، ولاحول ولاقو ته إلا بالله» (٥) . ومثله: وقال الصادق عَلَيَكُ في رقية الضرس يأخذ سكيناً، أوخوصة (٦) فيمسح

⁽١-١) طب الائمة ص ٢٥ .

⁽٣) البخر: نتنالفم، يقال: بخرفمه كعلم بخراً بالتحريك أنتن فمه، فهوأ بخر.

⁽٤) طبالائمة ص ١١٨.

⁽۵) مكارم الاخلاق ۴۶۶.

⁽٤) الخوس: ورق النخل ، والواحدة خوصة .

به على الجانب الذي يشتكي، ويقول سبع من ات « بسم الله الرسَّحمن الرسَّحيم ، بسم الله وبالله ، محمَّد رسول الله ، وإبراهيم خليل الله ، اسكن بالذي سكن له ما في الليل والنَّهار باذنه وهو على كلِّ شيء قدير (١) .

وعن ابن عبّاس: قال النبي عَيْنَا الله عليه عليه وعن ابن عبّاس: قال النبي عَيْنَا الله عليه وعن ابن عبّاس والأبصاد وليقرأ عليه هذه الأية سبع مرّات «هوالّذي أنشاء كم وجعل لكم السّمع والأبصاد والأفئدة قليلاً ماتشكرون» (٢) .

لوجع الاسنان رقى بها جبر ئيل الحسين بن على علي القلام: يضع عودة أوحديدة على الضرس، ويرقيه من جانبه سبع مر"ات « بسم الله الر"حمل الر"حيم، العجب كل" العجب دودة تكون في الفم، تأكل العظم، و تنزل الدم، أنا الراقى، والله الشافى، والكافي، لاإله إلا"الله، والحمد لله رب" العالمين، وإذ قتلتم نفساً فاد الأأتم فيها إلى قوله لعلكم تعقلون » سبع مر"ات يفعل ما قد مناه (٣).

للضرس: المفضل بن عمر قال: دخلت على أبي عبدالله على أبي عبدالله على أبي ضربان الضرس، فشكوت ذلك إليه فقال: ادن منى فدنوت منه فقال بسبابته فأدخلهافوضعها على الضرس الذي يضرب، ثم قرأ شيئاً خفياً فسكن على المكان، فقال لي: قد سكن يا مفضل ؟ قلت: نعم فتبسم فقلت: أحب أن تعلمني هذه الرقية، قال: إن فاطمة أتت أباها صلى الله عليهما تشكو ما تلقى من وجع الضرس، أو السن فأدخل عَلَيْكُالله سبابته اليمني فوضعها على سنها الذي تضرب، وقال « بسم الله و بالله أسئلك بعز تك و جلالك و قدرتك على كل شيء إن مريم لم تلد غيرعيسي روحك وكلمتك أن تكشف ما تلقى فاطمة بنت خديجة من الضر كله » فسكن ما بها كما سكن ما بها كما سكن ما بك ، وما زدت عليه شيئاً بعد هذا (٤).

ومثله: عنعطا، عن الصادق تَطْيَلْمُ قال : شكوت إليه ما ألقى من ضرسي وأسنانى و ضربانها ، فقال : تقرأ عليه سبع من ات « بسم الله وبالله ، اسكن بقدرة الله الّذي

⁽١-٣) مكارم الأخلاق ص ۴۶۶.

⁽٤) مكارم الاخلاق س ۴۶۷.

خلقك فانه قادر مقندر عليك وعلى الجبال أثبتها وأثبتك فقر "حتّى يأتي فيك أمره وسلّى الله على محمّد وآله » (١) .

للضرس: اقرأ فاتحة الكتاب ثلاث من ات ، وقل هوالله أحد ثلاث من ات ثم قل : «ياضرس أبالحار تسكنين أم بالباردتسكنين ؟ أم باسمالله تسكنين، اسكن سكننك بالذي سكن له ما في السموات و ما في الأرض وهو السميع العليم ، قال من يحيي العظام و هي رميم _ إلى قوله _ بكل خلق عليم » (٢) أخرج منها فانلك رجيم وليخرجنهم منها _ الأية (٣) فخرج منها خائفاً يترقب » (٤) .

لوجع الضرس: يكتب على الخبر الرقيق، ويضع على السن الذي فيه الوجع: بسم الله ، لكل نباء مستقر وسوف تعلمون ، أتى أمر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشر كون ، فقلنا اضربوه ببعضها _ إلى قوله _ لعلكم تعقلون (٥) قال من يحيى العظام وهي رميم ، إلى قوله _ عليم (٦) .

لعقده : يأخذ مسماراً ويقرء عليه ثلاث من ات فاتحة الكتاب والمعود تنين ، ثم يقرأ «من يحيى العظام و هي رميم [الانية] ثم يقول : « يا ضرس فلان بن فلان أكلت الحار والبارد أفبالحار تسكنين أم بالبارد تسكنين ، ثم يقرأ « و له ما سكن في اللّيل و النهار » (٧) الأية « شددت داء هذا الضرس من فلان بن فلان ، بسم الله العظيم» ثم يضربه في حائط ويقول : الله الله الله الله الله الله .

⁽١) مكارم الاخلاق ص ۴۶۲ .

⁽٢) يس : ٧٨ و ٧٩ : قل يحييها الذي أنشأها أولمرة وهو بكل خلق عليم .

⁽٣) ولنجر جنهم منها أذلة وهم صاغرون : النمل : ٣٧ .

⁽٤) مكارم الاخلاق ص ٤٣١ .

⁽۵) المبقرة : ۶۸ ، فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيى الله الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون .

⁽۶) يس : ۷۸ و ۷۸ ، وقد مر نصها آنفاً ، راجع مكارم الاخلاق ۴۳۱ .

⁽٧) الانمام : ١٣ .

⁽٨) مكارم الاخلاق مر ٣٣٢ .

أيضاً لوجع الضرس: يأخذ بقلة ويكتب عليها « الذي جعل لكم من الشجر الأخضر ناراً فاذا أنتم منه توقدون» ثم يضعها على ضرسه الوجيع ثم أيمشي ويرمي بالبقلة خلفه، ولا يلتفت إلى خلفه، فانه يسكن إنشاءالله (١).

أيضاً يكون الراقى داخل الباب ، والعليل من خارج، ويقرأ وهو على الوضوء: « لله ما في السّموات وما في الأرض» إلى آخره (٢) ويقول «كم سنة تريد وأي "بقلة لا تأكله » فانّه يسكن الوجع (٣) .

من خط الشهيد رحمه الله عن ابن عبّاس : قال رسول الله عَلَيْكُ : من اشتكى ضرسه فليضع أصبعه عليه ، وليقرأ هذه الالية « وهو الذي أنشأ كم وجعل لكم السمع والأبصار و الأفئدة قليلاً ما تشكرون » .

وعن نوح بن أبي ذكوان قال: اشتكى رجل إلى دسول الله عَبَالَ وجع الضّرس فقال له دسول الله عَبَالِيُ : قل السكني أينها الريح ، السكني بالله الذي سكن له مافي السماوات والأرض وهو السميع العلميم».

۸۲ ۵باب

«(الدعاء للثالول (۴))»

الله عن على "بن الوليد ، عن الحميري" ، عن السيّاري" ، عن على "بن النعمان عن الرّضا عَلَيَّكُمُ قال : قلت له : جعلت فداك إن " بي ثآليل كثيرة ، وقد اغتممت بأم هافاً سئلك أن تعلّمني شيئاً أنتفع به ، فقال عَلَيَّكُمُ : خذ لكل " ثؤلول سبع شعيرات

⁽١) مكارم الاخلاق ص ٣٣٢.

⁽٢) لقمان ٢٥ : وتمامها : انالله هوالغني الحميد .

⁽٣) مكارم الاخلاق س ٢٣٢ ·

⁽۴) الثالول والثؤلول: خراج يكون بجسد الانسان ناتىء صلب مستديريشبه حلمة الثدى والجمع ثآليل.

و اقرأ على كل شعيرة سبع من ات إذا وقعت الوافعة _ إلى قوله _ « فكانت هباء منبثاً » و قوله عز وجل « و يسئلونك عن الجبال فقل ينسفها ربتي نسفاً فيذرها قاعاً صفصفاً لا ترى فيها عوجاً ولا أمناً » ثم تأخذ الشعير شعيرة شعيرة فامسح بها كل ثولول ثم صيرهافي خرقة جديدة ، واربط على الخرقة حجراً وألقها في كنيف . قال: ففعلت فنظرت إليها يوم السابع فاذا هي مثل راحتي و ينبغي أن تفعل ذلك في محاق الشهر (١) .

طب: سعدويه بن عبدالله ، عن على "بن النعمان مثله (٢) .

دعوات الراوندى : عن على "بن النعمان مثله .

المنبري ، عن النضر ، عن عبدالله بن سنان ، عن عبدالله بن سنان ، عن عبدالله بن سنان ، عن عبدالله ، عن أبي عبدالله على عبدالله على أبي عبدالله على عبدالله على موضع المآليل ثم تقول « بسمالله الر تحمن اللهم المح عنتي ما أجد ، تمر يدك اليمنى ، و ترقى عليها ثلاث مر "ات (٢) .

٣ ـ مكا: للثؤلول يأخذ صاحبه قطعة ملح و يمسحها بالثؤلول، و يقرأ عليه ثلاث مراً ت « لوأنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصديعاً من خشية الله » إلى آخر السودة (٤) ويطرحها في تنودوينصرف سريعاً، يذهب إنشاء الله تعالى (٥).

أخرى : يقرأ على ثلاث شعيرات « ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض مالها من قرار، ويديرها على الثؤلول ، ثم " يدفنها في موضع ندى"

⁽١) عيون الاخبارج ٢ ص ٥٠ ، والاية الاخيرة في سورة طه : ١٠۶ .

⁽۲) طب الائمة ص ۱۰۹ ، و دعوات الراوندى مخطوط ، و دواه الطبرسي في المكارم ص ۴۴۲ .

⁽٣) طب الائمة ص 60 و 91.

⁽٢) الحشر: ٢١.

⁽۵) مكارم الاخلاق س ۲۴۱.

في محاق الشهر ، فاذا عفنت الشعيرات تمايل الثؤلول (١) .

أيضا: للمؤلول: عن الرّضا عَلَيّكُ قال: تنظر إلى [أوّل] كو كب يطلع بالعشى فلا تحد فلا تحد الله وتناول من التراب وادلكه بها ، وأنت تقول « بسمالله وبالله ، رأيتني ولم أرك ، سوء عودبصرك، الله يخفى أثرك، ادفع ثاليلي معك (٢) .

1

ه (باب) ه

يه «(الدعاء للسلع (٣) والأورام والخنازير)» الله المادير) الدعاء للسلع (٣)

الكلابي ، عن عبدالله بن سنان ، عن على بن عليم الشقفي ، عن عمار بن عيسى الكلابي ، عن عبدالله بن بن ان عن أبي عبدالله على الله الله بن الله بن

⁽١) مكارم الاخلاق ص ۴۴۲ .

⁽٢) مكارم الاخلاق س ۴٧٢ .

⁽٣) السلع جمع سلعة : الضواة وهي شيء كالغدة في البدن ، و قيل : خراج في العنق أوغدة فيها ، أو زيادة في البدن كالغدة تمور بين الجلد واللحم اذا ضغطت ، وتكون من قدر حمصة الى بطيخة .

ينفعك ، قال : ففعل الرجل ما أمره به جعفر الصَّادق عَلَيَّكُم الموفي منها (١) .

و عن ابن أسباط ، عن الحكم بن سليمان ، عن ابن عمد أحمد بن إبراهيم بن الوليد عن ابن أسباط ، عن الحكم بن سليمان ، عن ميسس ، عن أبي عبدالله الصادق عليمان عن ابن أسباط ، عن الحكم بن سليمان ، عن ميسس ، عن أبي عبدالله الصادق عليمان قال : إن هذه الالية لكل ورم في الجسد ، يخاف الرجل أن يؤل إلى شيء ، فا ذا ورأتها فاقرأها وأنت طاهر قد أعددت وضوءك لصلاة الفريضة ، فعو ذ بها ورمك قبل الصلاة ودبرها ، وهي « لوأنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصديماً من خشية الله » إلى آخر السورة (٢) فانك إذا فعلت ذلك على ما حد الك سكن الورم (٣) .

م حمكا (۴) دعوات الراوندى : عن الرضا عَلَيَكُ قال : خرج بجارية لنا خنازير في عنقها فأتى آت وقال : ياعلى قل لها فلتقل « يا دؤف يادحيم ، يا دب منازير في عنقها فأتى آت وقال : فقالت ، فأذهب الله عز وجل عنها .

عدمكا: دعا آخر: يقرأ عليه ثلاثة أينام «بسمالله وبالله ، الله أكر ، الله أكبر وهو يأمرك أن لا تكبر » ثلاث مرات ، ثم قل « ابتدأ باللص قبل أن يبتدأ بك » ثلاث مرات ويتفل كل مراة فانه يجف (٥).

⁽١) طبالائمة ص ١٠٩.

⁽٢) الحشر: ٢١.

⁽٣) طبالائمة ص ١١٠ .

⁽۴) مكارمالاخلاق س ۴۵۱.

⁽٥) مكارم الاخلاق س ۴۶۹.

(باب)

«(الدعاء للجدرى)»

١- مكا: يكتب و يعلّق على عضده، فانه لا يخرج و إن كان قد خرج فلا

و مثله يكتب هذا الشكل $\frac{|Y| |Y| |Y|}{|X| |X|}$ الأربعة في الأربعـة للجـدرى" $\frac{|Y| |Y| |X|}{|X| |X|}$ و يعلّق عليه (١) .

YO

(باب)

۵«(الدعاء لوجع الصدر)»۵

١- مكا: « و إذقتلتم نفساً فادَّ ارأتم فيها _ إلى قوله _ لعلَّكم تعقلون» (٢) روي عن أبي عبدالله عَلَيَكُ أنه شكى إليه رجل وجع صدره فقال: استشف بالقرآن فان الله عن وجل يقول: فيه شفاء لما في الصدور (٣).

⁽١) مكارم الاخلاق ص ٢٧٢٠

⁽٢) اليقرة: ٢٧-٧٣٠

⁽w) مكارم الاخلاق س ۴۳۴ ·

۸۶ (باب)

الدعاء لوجع القلب)» الله الدعاء لوجع

ا مكا: رقية لوجع القلب: تقرأ هذه الأيات على الماء ويشربه « لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين ، سيهزم الجمع ويولون الد بر _ إلى قوله: أدهى وأمر (١) إن الله يمسك السموات والأرض ـ إلى قوله ـ غفوراً (٢) .

أيضاً تقرأً هذه الايات على الماء ويشربه و يردَّد على القلب ، ويكتب أيضاً ويعلّق على عنقه «ببسمالله الرّحمن الرّحيم ربّنا لاتزغ قلوبنا ـ إلى قوله ـ لا تخلف الميعاد (٣) الذين آمنوا و تطمئن "قولهم بذكر الله ـ إلى قوله ـ وحسن مآب (٤) لئن أنجيتنا من هذه لنكون "من الشاكرين (٥) .

۸۷ (باب)

«(الدعاء للسعال و السل)>

الكلمات ، وكان يسمسيم الجامعة لكل شيء: عن الجامعة لكل شيء: عن الكلمات ، وكان يسمسيم الجامعة لكل شيء:

اللهم "أنت رجائي وأنت ثقتي و عمادي و غياثي و دفعتي ، وجمالي ، وأنت مفزع المفزعين ، ليس للهادبين مهرب إلا إليك ، ولاللعالمين معو "ل إلا عليك ، ولا

 ⁽١) القمر: ٣٥-٩٤.
 (٢) فاطر: ٣٩.

⁽٣) آل عمران ۶ و ۷ . (۴) الرعد : ۲۸ .

⁽۵) مكارمالاخلاق ص ۴۳۳ .

للراغين مرغب إلا لديك ، ولا للمظلومين ناصر إلا أنت ، ولا لذي الحوائج مقصد إلا إليك ، ولا للطالبين عطاء إلا من لدنك ، ولا للتائبين متاب إلا إليك ، وليس الرذق والخير والفتوح إلا بيدك .

حزنتنى الأمور الفادحة ، و أعيتنى المسالك الضيقة ، وأحوشتنى الأوجاع الموجعة ، و لم أجد فتح باب الفرج إلا بيدك ، فأقمت تلقاء وجهك ، و استفتحت عليك بالدعاء إغلاقه ، فافتح يا رب للمستفتح ، واستجب للداعي ، وفرج الكرب واكشف الضر وسد الفقر ، وأجل الحزن ، وأنف الهم ، واستنقذني من الهلكة فانتي قد أشفيت عليها ، ولا أجد لخلاصي منها غيرك ، يا الله يا من يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ، ارحمني واكشف مابي من غم وكرب ووجع وداء ، رب إن لم تفعل لمأرج فرجي من عند غيرك ، فارحمني ياأرحم الراحمين .

هذا مكان البائس الفقير ، هذا مكان المستغيث ، هذا مكان المستجير ، هذا مكان المدروب الضرير، هذا مكان الملهوف المستغيذ ، هذامكان العبدالمشفق الهالك الغرق الخائف الوجل ، هذا مكان من انتبه من رقدته و استيقظ من غفلته ، و أفرق من علّته وشد "ة وجعه ، وخاف من خطيئته، واعترف بذنبه، وأخبت إلى ربله ، و بكى من حذره ، و استغفر واستعبر واستقال و استعفا والله إلى ربله ، و رهب من سطوته وأرسل من عبرته ، ورجا و بكى ودعا و نادى: رب " إنسى مستنى الضر " فتلافنى .

قد ترى مكانى ، و تسمع كلامى ، و تعلم سرائرى و علانيتى و تعلم حاجتى وتحيط بما عندى ، ولايخفى عليك شيء من أمرى من علانيتى وسرتى ، وما أبدى وما يكنته صدري ، فأسئلك بأنتك تلي التدبير، و تقبل المعاذير، و تمضى المقادير سؤال من أساء واعترف ، وظلم نفسه واقترف ، وندم على ما سلف ، و أناب إلى دبته وأسف ، و لاذ بفنائه وعكف ، وأناخ رجاه وعطف ، وتبتل إلى مقيل عثرته ، وقابل توبته ، و غافر حوبته ، و راحم عبرته ، وكاشف كربته ، و شافى علته ، أن ترحم تجاوزي بك ، و تضر عي إليك ، و تغفرلى جميع ما أخطأته كتتابك ، و أحصاه كتابك ، و أحصاه كتابك ، و ما مضى من علمك ، من ذنوبى وخطاياي وجرائري في خلواتي وفجراتي

وسيتئاتي وهفواتي و هناتي و جميع ما تشهد به حفظتك وكتبته ملائكتك في الصغر و بعد البلوغ ، والشيب والشباب ، باللّيل والنّهاد ، والغدو والاصال ، و بالعشي والابكاد ، والضحى والاسحاد ، في الحضر والسفر، في الخلاء والملاء ، وأن تجاوز عن سيتئاتي في أصحاب الجنّة ، وعد الصّدق الّذي كانوا يوعدون .

اللّهم " بحق" عمّل و آله أن تكشف عنتى العلل الغاشية في جسمى و في شعري وبشري وعروقي وعصبي وجوادحي ، فان "ذلك لايكشفها غيرك يا أدحم الراحمين و يا مجيب دعوة المضطر "ين (١) .

۸۸ (((باب))) *«(الدعاء للطحال)»*

العصر عن جابر، عن أبي جعفر تَالِيَا قال : جاء رجل من خراسان إلى علي بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر تَالِيَا قال : جاء رجل من خراسان إلى علي بن الحسين عليه فقال: يا ابن رسول الله حججت ونويت عند خروجي أن أقصدك فان بي وجع الطحال ، وأن تدعولي بالفرج ، فقال له علي بن الحسين عليه الله : قد كفاك الله ذلك ، و له الحمد ، فاذا أحسست به فاكتب هذه الأية بزعفران بماء زمن واشربه ، فان الله تعالى يدفع عنك ذلك الوجع «قل ادعوالله ، أو ادعوا الر حمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى ، ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى ، ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلاً ، وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً و لم يكن له شريك في الملك ولم يكن له سبيلاً ، وقل الحمد الله الذي لم يتخذ ولداً و لم يكن له شريك في الملك ولم يكن له سبعة أينام فانه يسكن ، وهي هذه الترجمة لاس س [س] ح ح دم كرم ل [له] محيى حح لله صره وحجه سرحججت عشره به هك بان عنها محتاح حل هو بوا امنوا مسعوف ثم (٢) .

⁽١) طبالائمة ص ٢٥-٢٧.

⁽٢) طبالائمة ص ٢٩-٣٠.

٣- مكا: رقية الطحال: فاقرأ على كفّه «إذا جاء نصر الله والفتح» ثلاث مرات ثم تقرأ « إن الذين قالوا دبنّا الله ثم استقاموا » (١) إلى آخر الأية ثلاث مرات ثم استعامو بهما رأسه سبع مرات.

ا ُ خرى: يكتب ويعلّق على هذا الموضع « إن الله يمسك السّموات » الأية (٢) إنّه من سليمان و إنّه بسم الله الرسّحيم (٣) .

۸۹ (((باب)))

ه (الدعاء لوجع المثانة و احتباس البول) اله الدعاء لوجع المثانة و احتباس البول) الله وعسره ولمن بال في النوم)

الم طب : على بن جعفر البرسي ، عن على بن يحيى الأرمني ، عن على بن سنان عن المفضل بن عمر ، عن على بن إسماعيل ، عن أبي زينب قال: شكى رجل من إخواننا إلى أبي عبدالله تحليل وجع المثانة قال : فقال له : عود ه بهذه الأيات إذا نمت ثلاثاً و إذا انتبهت مرة واحدة ، فانتك لاتحس به بعد ذلك : «ألم تعلم أن الله على كل شيء قدير ، ألم تعلم أن الله له ملك السموات والأرض و مالكم من دون الله من ولي ولانصير » قال الرجل : ففعلت ذلك ، فما أحسست بعد ذلك بها (٤) .

المحا: لاحتباس البول: يغسل رجليه ويكتب على ساقه اليسرى « ففتحنا أبواب السماء بهاء منهمر _ إلى قوله: لمن كان كفر» (٥).

⁽١) تمامها : تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولاتحزنوا وأبشروا بالجنة التيكنتم

توعدون : السجدة (فصلت) : ۳۰

⁽٢) فاطر: ٣٩ ، وقد مر نصها مراداً .

⁽٣) مكارم الاخلاق س ٣٣٨.

⁽۴) طبالائمة ص ۳۰.

⁽۵) القمر : ۱۱ – ۱۵ .

عن حُنمران قال: كتبت إلى أبي الحسن الثالث عَلَيْكُ : جعلت فداك قبلي رجل من مواليك به حصر البول ، وهو يسألك الدُّعاء له أن يلبسه الله العافية ، واسمه نفيس الخادم ، فأجاب: كشف الله ضر "ك ، ودفع عنك مكاره الدُّنيا والأخرة ، وألح عليه بالقرآن ، فانه يشفى إنشاء الله تعالى (١) .

دعاء لعسر البول: « ربتناالله الذي في السمّاء تقدّ ساللّهم السمك في السمّاء والأرض اللّهم كما رحمتك في السمّاء، اجعل رحمتك في الأرض، اغفر لنا حوبنا وخطايانا، أنت رب المطيّبين، أنزل رحمة من رحمتك، و شفاء من شفائك على هذا الوجع » فليبرأ (٢).

 ⁽١) مكارم الاخلاق ص ٣٣٥.

⁽٢) مكارم الاخلاق ص ٢٥٢.

⁽٣) القنينة _ بكسر القاف وتشديد النون المكسورة _ اناء من زجاج .

⁽٤) فاطر : ٢٩.

ذهب ما يجد من غلبة البول إنشاءالله فليحلُّ النعويد عنه ، لثلاً يعتريه الحصر(١).

لمن بال في النوم: يكتب على الرق ويعلّق عليه هف هد هد هف هف هات هات اناله كف كف كف هف هف هف هف مهم مسعر لم قل هو الله أحد الغالب من حيث يستحسر العدو إبليس شيخ لبني آدم كما الذي سجد لأدم الملائكة باذن الله إنه كريمة بنت كريمة ، وولد فلان بن فلان هههه هددت شددت بسوده بسوده صفه صفه ختمت بخاتم سليمان بن داود لله رب [العالمين] (٢) .

۹۰ ۱۰(باب)

*«(الدعاء لوجع البطن والقولنج و رباح البطن وأوجاعها)>

المحكا: للرياح في البطن: يونسبن يعقوب قال: قلت لا بي عبدالله عَلَيْكُ : جعلت فداك إنتي أجد وجعاً في بطني فقال: وحددالله ، فقلت: كيف أقول ؟ قال: تقول: « ياالله يالبتي يارحمن ، يا رب الأرباب ، ويا سيدالسادات ، اشفني وعافني من كل داء وسقم ، فانتي عبدك و ابن عبدك ، أنقل في قبضتك » (٤) .

⁽١) مكارم الاخلاق س ۴٣۶ .

⁽۲_٣) مكارم الاخلاق س ۴۶۹.

⁽⁴⁾ مكارم الاخلاق ۲۶۸.

للمغص والنفخ في البطن: بسمالله الذي اتتخذ إبراهيم خليلاً وكلم موسى تكليماً وبعث علمًا بالحق نبيتًا » ثم قل: « يا ريح اخرجي باذن الله تعالى » ثلاث مر ات (١) .

لعلّة البطن: عن الكاظم عَلَيْكُ يكتب أم "القرآن ، والمعود تنين ، وقل هوالله أحد ، ثم " يكتب « أعوذ بوجه الله العظيم ، و عز "ته اللّتي لا ترام ، و قدرته اللّتي لا يمتنع منه ، من شر " هذا الوجع ، ومن شر " مافيه ، و من شر " ما أحذر منه » (٢) لوجع البطن وغيره من الالام : يضع يده عليه و يقول سبع م "ات : « أعوذ بعز " الله وجلاله ، من شر " ماأجد » و يضع يده اليمني على الألم و يقول « بسم الله » ثلاثاً (٣) .

لوجعالبطن: يكتب سورة الاخلاص، وبسم الله الرّحمن الرّحيم قل يحييها الذي أنشأها أو لل مر ق و هو بكل خلق عليم، و لو أن قر آنا سيّرت به الجبال أوقط عدت به الأرض أوكلم به الموتى بل لله الأمرجميعا ويعلق عليه، وهذه الأيات تقرأ عليه: « بسم الله الرّحمن الرّحيم ماأصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير، هذان خصمان اختصموا في ربّهم فالذين كفروا قط عن لهم ثياب من نار ، يصب من فوق رؤسهم الحميم يصهر به ما في بطونهم والجلود، فتعالى الله الملك الحق لا إله إلا هو رب العرش الكريم، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك و له الحمد، يحيي و يميت وهو حي لايموت، بيده الخيروهو على كل شيء قدير» (٤).

ا مُخرى: بسم الله الر حمن الر حمن الر عيم وذا النتون إذ ذهب مغاضباً فظن أن لن نقد رعليه _إلى آخر الأية (٥) ويقرأ فاتحة الكتاب سبع من ات. جيد مجر ب . امُخرى: لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين ، إن الله بالناس لرؤف

⁽١-٣) مكادم الأخلاق ٢٩٨٠

⁽⁴⁾ مكارم الاخلاق ۴۳۴.

⁽۵) الانبياء : ۸۷

رحيم ، وننز لل من القرآن ما هو شفاء و رحمة المؤمنين (١) .

للقولنج: إبراهيم بن يحيى عنهم كاللكلا قال: يكتب للقولنج أم القرآن وقل هوالله أحد، والمعود تتين، ويكتب أسفل ذلك: أعوذ بوجهالله العظيم، وبعزته التي لايرام، و بقدرته التي لا يمتنع منها شيء، من شر هذا الوجع، و من شر ما فيه، ومن شر ما أجد منه، يكنب هذا الكتاب في لوح أو كتف، و يغسل بماء السيماء، ويشرب على الريق عندالنوم، فانه نافع مبارك إنشاءالله (٢).

الوشّاء، عن عبدالله بن سنان ، عن جعفر بن على ، عن أبيه ، عن جدّ و عَالِيكُلْ قال: الوشّاء ، عن عبدالله بن سنان ، عن جعفر بن على ، عن أبيه ، عن جدّ و عَالِيكُلْ قال: المرحل إلى النبي عَلَيْهُ فقال: يا رسول الله إن لي أخا يشتكي بطنه ، فقال: مرأخاك أن يشرب شربة عسل بماء حار" ، فانصرف إليه من الغد ، و قال: يارسول الله قد أسقيته وما انتفع بها ، فقال رسول الله عَلَيْكُلْ : صدق الله و كذب بطن أخيك اذهب فاسق أخاك شربة عسل ، وءو ذه بفاتحة الكتاب سبع مر ات فلمنا أدبر الرجل قال النبي عَلَيْكُلْ : ياعلي إن أخا هذا الرجل منافق ، فمن ههنا لا تنفعه الشربة (٣).

وشكى رجل إلى أميرالمؤمنين تَهْيَاكُم وجع البطن فأمره أن يشرب ماء حاراً ا و يقول: « ياالله ياالله ياالله ، يا رحمن يا رحيم ، يا رب الأرباب ، يا إله الألهة يا ملك الملوك ، يا سيدالسادات ، اشفني بشفائك من كل داء و سقم ، فانتي عبدك وابن عبدك ، أتقلّب في قبضتك» (٤) .

وعبدالله الخواتيمي ، عن ابن يقطين ، عن حسّان الصيقل ، عن ابن يقطين ، عن حسّان الصيقل ، عن أبي بصير قال : شكى رجل إلى أبي عبدالله الصادق تَهْ السَّرَة فقال له : اذهب فضع يدك على الموضع الذي تشتكى وقل : وإنّه لكناب عزيز لايأتيه الباطل

⁽١) مكارم الاخلاق ص ٣٣٤.

⁽٢) مكارم الاخلاق ص ۴٣٨.

⁽٣) طبالائمة ص ٢٧٠

⁽٤) طب الاثمة ٢٨.

من بين يديه ولامن خلفه تنزيل من حكيم حميد» ثلاثاً فانتك تعافى باذن الله تعالى . قال أبوعبد الله عَلَيْكُ : ما اشتكى أحد من المؤمنين شكاة قط فقال باخلاس نيتة ومسح موضع العلّة « وننز ل من القرآن ماهو شفاء و رحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خساراً » إلا عوفي من تلك العلّة أيتة علّة كانت ، ومصداق ذلك في الأية حسث يقول: « شفاء و رحمة للمؤمنين » (١) .

صطب: هارون بن شعیب ، عن داود بن عبدالله ، عن إبراهیم بن أبی یحیی عن جابن إسماعیل بن أبی زینب ، عن الجعفی ، عن جابر ، عن أبی جعفر جل بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب علی الله قال: شکی إلیه رجل الخام والا بردة و ریح القولنج ، فقال : أما القولنج فا كتب له أم القرآن ، والمعو د تین ، و قل هوالله أحد ، وا كتب أسفل من ذلك « أعوذ بو جمالله العظیم ، و بقو "ته التی لاترام و بقدر تما لی منه عنها شیء ، من ش منه الوجع ، وش مافیه ، وش ما ما دند منه و تكتب هذا في كنف أو لوح أوجام بمسك و زعفران ، ثم تغسله بماء السماء و تشربه علی الربق ، أو عند منامك (٣) .

و طب: أحمد بن عبد الرحمن بن جميلة ، عن الحسن بن خالد قال : كتبت إلى أبي الحسن تَلْقِيْكُمُ أَشَكُو إليه علّة في بطني ، وأسأله الدُّعاء فكتب بسم الله الرَّحمن الرَّحيم ، تكتب أسفل الرَّحيم ، تكتب أمّ القرآن ، والمعود تنين، وقل هو الله أحد ، ثم تكتب أسفل

⁽١) طب الائمة ص ٢٨.

⁽٢) طبالائمة ص٣٨ ، وفيه : الضرارى ، قال : حدثنا موسى بن عمر بن يزيد الخ .

⁽٣) طب الائمة س ٧٥.

من ذلك « أعوذ بوجه الله العظيم ، و عن "ته التي لاترام ، و قدرته التي لايمننع منها شيء ، من شر هذا الوجع ، و شر مافيه ، ومما أحدر » يكتب ذلك في لوح أو كتف ثم " تغسله بماء السماء، ثم " تشربه على الر "يق وعند منامك ، ويكتب أسفل من ذلك « جعله شفاء من كل " داء » (١) .

۹۱ (((باب))))

۵«(الدعاء لوجع الخاصرة)»\$

٣- دعوات الروندى ، مكا : قال رسول الله عَلَيْكُ اللهُ : ينبغي لأحد كم إذا أحس و بعرقة الخاصرة أن يمسح يده عليها ثلاث مرات ، و ليقل كل مراة « أعوذ بعرقة الله ، وقدرته على مايشاء ، من شراً ما أجد [في خاصرتي] (٣) .

٣ ـ مكا : و عن الصادق عَلَيْكُم قال : تمر " يدك على موضع الوجع وتقول :

⁽١) طب الائمة ص ١٠٠٠.

⁽٢) طب الائمة ص ٢٩.

⁽٣) مكارم الاخلاق ص ۴۶۸.

« بسم الله وبالله ، محمد رسول الله عَيْدُولله ، ولاحول ولا قو ق إلا بالله العلى العظيم اللهم اللهم اللهم المسح عندي ما أجد في خاصرتي » ثم تمر يدك على موضع الوجع ثلاث مرات (١) .

۹۲ ((باب))

*«(الدعاء والعوذة لما يعرض الصبيان من الرباح)>

الذي تعرض للصبيان فكتب على بن والله بخطه على الله أكبر أشهد أن محمداً دسول الله الذي تعرض للصبيان فكتب إليه بخطه علله أكبر أشهد أن محمداً دسول الله صلى الله عليه وآله ، الله أكبر لاإله إلا الله ، ولا رب لي إلا الله ، له الملك وله الحمد لاشريك له ، سبحان الله ، ماشاء الله كان ومالم يشأ لم يكن ، اللهم والسحاق و يعقوب رب عيسي وموسي و إبراهيم الذي وفي إله إبراهيم وإسماعيل و إسحاق و يعقوب والأساط ، لاإله إلا أنت سبحانك مع ماعددت من آياتك ، و بعظمتك ، و بما سألك به النبيون ، وبأنك رب الناس ، كنت قبل كل شيء ، وأنت بعد كل شيء أسألك بكاماتك التي تمسك السماء أن تقع على الأرض إلا باذنك ، و بكلماتك التي تحيي بها الموتي ، أن تجير عبدك فلاناً من شر ما ينزل من السماء ، وما يعرج فيها وما يخرج من الأرض وما يلج فيها ، والسلام على المرسلين ، والحمد شه رب العالمين . عنه على تخرج من الأرض وما يلج فيها ، والسلام على المرسلين ، والحمد شه رب العالمين . و حبروت الله ، و قدرة الله ، و ملكوت الله ، و إلى الله شفاء لفلان بن عبدك وابن أمنك عبد الله . صلى الله على رسول الله ».

⁽١) مكارم الاخلاق س ۴۶۸ .

94

«(باب)»

أبطلت عملكم أيه السحرة، ونقضته عليكم باذن الله ، الذي أنزل « ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم » وبالذي قال: « ولوأنزلنا عليك كناباً في قرطس فلمسوه بأيديهم ، لقال الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين ، وقالوا لولا أنزل عليه ملك ولوأنزلنا ملكا لقضي الأمر ثم لا ينظرون ، ولوجعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون » و باذن الله الذي أنزل « فأ كلامنها فبدت لهما سوآتهما » فأنتم تتحيرون ولا تتوجهون بشيء مما كنتم فيه ، ولا ترجعون إلى شيء منه أبداً . قدبطل بحمد الله عملكم ، وخاب سعيكم ، و وهن كيدكم ، مع من كان ذلك

قدبطل بحمدالله عملكم ، وخاب سعيكم ، و وهن ديد دم ، مع من ال دلك من الشياطين إن كيدالشيطان كان ضعيفاً ، غلبتكم باذن الله ، وهزمت كثر تكم بجنود

الله ، وكسرت قو "تكم بسلطان الله ، وسلّطت عليكم عزائم الله ، عمى بصركم ، وضعفت قو "تكم ، وانقطعت أسبابكم ، وتبر أ الشيطان منكم باذن الله الذي أنزل «كمثل الشيطان إذ قال للانسان اكفر فلم اكفر قال إنتي بريء منك إنتي أخاف الله رب العالمين ، فكان عاقبتهما أنهما في النار خالد ين فيها و ذلك جزاء الظالمين وأنزل ه إذ تبر أ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا و رأوا العذاب و تقطعت بهم الأسبب و قال الذين اتبعوا لو أن لناكر "ة فنتبر أ منهم كما تبر قوا منا كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم وماهم بخارجين من النار .

باذنالله الذي لا إله إلا هو الحي القيدوم ، الا ية (١) إن إله إله م لواحد رب السموات والأرض إلى قوله تعالى: شهاب ثاقب (٢) إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهاد لا يات لا ولي الا لباب و ما أنزل الله من السماء من ماءالا ية (٣) إن " ربكم الله الذي خلق السموات والا رض في ستة أيام الا ية (٤) هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة إلى آخر السورة (٥).

من أراد فلان بن فلانة بسوء من الجن والانس أو غيرهم ، بعد هذه العوذة جعلهالله ممتن وصفهم فقال: « أولئك الذين اشتر واالضلالة » (٦) ثلاث آيات ، جعله

⁽١) يعنى آيةالكرسى: البقرة: ٢٥٥.

⁽۲) تمامها : وما بينهما ورب المشارق انازينا السماء الدينا بزينة الكواكب و حفظاً من كل شيطان مارد لايسمعون الى الملاء الاعلى ويقذفون من كل جانب دحوراً ولهم عذاب واصب الامن خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب ، الصافات : ٣ ــ ١٠ .

⁽٣) تمامها : فأحيابه الارضبعد موتها وبث فيهامن كلدابة وتصريفالرياح والسحاب المسخربين السماء والارض لايات لقوم يعقلون : البقرة : ١۶۴ .

 ⁽۴) تمامها : ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثاً والشمس والقمر
 والنجوم مسخرات بأمره ألاله الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ، الاعراف : ۵۴ .

⁽۵) يعنى سورة الحشر : ۲۱ _ ۲۴ .

⁽ع) البقرة : ١٥ - ١٨ .

الله ممن قال «ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاء و نداء ممن بكم عمى فهم لا يعقلون عله الله ممن قال « ومن يشرك بالله فكأنما خرا الا ية (١) جعله الله ممن قال « مثل ما ينفقون في هذه الحيوة الد نيا الا ية (٢) جعله الله ممن قال « مثل ما ينفقون في هذه الحيوة الد نيا الا ية (٢) جعله الله ممن قال « كمثل صفوان عليه تراب الا ية (٣) جعله الله ممن قال « ومثل كلمة خبيثة كشجرة و أدبع آيات (٤) جعله الله ممن قال « مثل الذين كفروا بربه أعمالهم » إلى قوله «فماله من نور» (٥).

«اللهم فللهم فلله فلله فله فله فله فله و حسن أمثالك ، و بحق في وآله ، من أراد فلانا بسوء أن ترد كيده في نحره ، و تجعل خد الأسفل ، و تركسه لأم أرأسه في حفيرة ، إنك على كل شيء قدير ، وذلك عليك يسير ، وماكان ذلك على الله بعزين لا إله إلا الله ، على دسول الله ، صلى الله عليه وآله وسلم والسلام عليهم و رحمة الله وبركاته » ثم ققراً على طين القبر ، و تختم و تعلقه على المأخوذ و تقرأ «هو الله الذي أرسل دسوله بالهدى و دين الحق ليظهره على الدين كله و لو كره المشركون و كفي بالله شهيداً و بطل ماكانوا يعملون ، فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين (٢) ،

٧- عدة الداعى: لحل المربوط: يكتب في رقعة و يعلّق عليه « بسم الله الر حمن الله فتحا مبيناً ليغفر لك الله ما تقد من ذنبك و ما تأخير ، و يتم نعمته عليك و يهديك صراطاً مستقيماً » ثم يكتب سورة النصر، ثم يكتب « ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها و جعل بينكم مود ق و رحمة ، إن في ذلك لايات لقوم يتفكّرون ، ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانتكم غالبون ، ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر، وفجيّرنا الأرض عيوناً فالتقى الماء على أمر قد قدر ، قال رب السرح لى صدري و يسترلى أمرى ، واحلل

 ⁽١) الحج: ۳۱ .
 (٢) آل عمران: ١١٧ .

۲۹ - ۲۶ . (۴) ابراهیم : ۲۶ - ۲۹ .

⁽۵) النور: ۲۹ – ۴۰

⁽ع) طب الائمة ص 40-4V ·

عقدة من لساني يفقهوا قولي ، وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ، ونفخ في الصور فجمعناهم جمعاً ،كذلك حللت فلان بن فلانة بنت فلانة ، لقد جائكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنته حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم ، فان تولوا فقل حسبي الله لاإله إلا هوعليه توكلت وهو رب العرش العظيم .

99

«(باب)»

ه (الدعاء لعسر الولادة)» ١

ابن على الهاشمي ، عن المحواتيمي ، عن على الصيرفي ، عن على بن الله ، عن الحسن البن على الهاشمي ، عن أبان بن أبي عيّاش ، عن سليم بن قيس الهلالي ، عن أمير المؤمنين عَلَيْكُم قال : إنتي لا عرف آيتين من كتاب الله المنزل ، يكتبان للمرأة إذا عسر عليها ولدها ، يكتبان في رق ظبي ويعلّقه في حقويها «بسمالله وبالله إن معالمسر يسرا ، إن مع العسريسرا - سبع مر ات _ يا أيّها الناس اتّقوا ربّكم إن ذلزلة الساعة شيء عظيم ، يؤم ترونها تذهل كل من منعة عمّا أرضعت و تضع كل ذات حمل حملها ، و ترى الناس سكارى و ماهم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ، مرة واحدة يكتب على ورقة و تربط بخيط من كتّان غير مفتول ، و يشد على فخذها الا يسر عنه وادته قطعته من ساعتك ، ولا تتواني عنه .

ويكتب « حيُّ ولدت مريم ، ومريم ولدت حيُّ ، يا حيُّ اهبط إلى الأرض الله تعالى» (١) .

٣- طب: صالح بن إبراهيم ، عن ابن فضيّال ، عن عبّ بن الجهم ، عن المنخيّل عن عبّ بن الجهم ، عن المنخيّل فقال: عن جابر بن يزيد الجعفي أن وجلا أتى أبا جعفر عبن بن على الباقر علي فقال: يا ابن رسول الله أغثني، فقال: وماذاك ؟ قال: امرأتي قدأشر فت على الموت من شدتّ يا ابن رسول الله أغثني، فقال: وعاداك ؟ قال: امرأتي قدأشر فت على الموت من شدتة الطلق، قال: اذهب واقرء عليها « فأجائها الخاص إلى جذع النخلة قالت يا ليتني

⁽١) طب الائمة س ٣٤.

مت قبل هذا وكنت نسياً منسياً ، فناديها من تحتها ألا تحزني قد جعل ربتك تحتك سرياً ، وهز ي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطباً جنياً » ثم ادفع صوتك بهذه الاية « والله أخر جكم من بطون أمهاتكم لاتعلمون شيئاً و جعل لكم السمع والا بصار والا فقدة لعلكم تشكرون ، كذلك اخرج أيها الطلق ، اخرج بادن الله » فانها تبرأ من ساعتها بعون الله تعالى (١) .

مع طب: عبدالوه أبن مهدي ، عن على بن عيسى ، عن ابن همام ، عن على ابن سعيد ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر تمالي أنه قال: إذا عسر على المرءة ولادتها تكتب لها هذه الأيات في إناء نظيف بمسك و زعفران ، ثم يغسل بماء البئر، ويسقى منه المرأة ، و ينضح (٢) بطنها و فرجها فانها تلد من ساعنها ، يكتب «كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحيها ، كأنهم يوم يرون ما يوعدن لم يلبثوا إلا ساعة من نهار ، بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون ، لقد كان في قصصهم عبرة لأولى الألباب ماكان حديثاً يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه ، وتفصيل كل شيء وهدى و رحمة لقوم يؤمنون » (٣) .

عمر ، عن أبي الظبيان ، عن الصادق عليه قال : تكتب هذه الأيات في قرطاس عمر ، عن أبي الظبيان ، عن الصادق عليه قال : تكتب هذه الأيات في قرطاس الحامل إذا دخلت في شهرها التي تلد فيه ، فانته لا يصيبها طلق و لا عسر ولادة وليلف على القرطاس سحاة (٤) لفياً خفيفاً ، ولا ير بطها و ليكتب « أولم يرالذين كفروا أن السيموات والأرض كانتا رتقاً ففتقناهما و جعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون ، وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون ، والشمس تجري

⁽١) طب الائمة س ٩٩.

⁽٢) النضح: الرش بالماء.

⁽٣) طب الائمة ص ٩٥.

⁽۴) السحاء: ببت شائك يرعاه النحل فيطيب عسله عليه وسحاء القرطاس: ماسحى منه ، أى أخذ .

المستقر" لها ذلك تقدير العزيز العليم ، والقمر قد ورناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم لاالشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ، و لا الليل سابق النهاد ، و كل في فلك يسبحون ، و آية لهم أنا حملنا ذر ينتهم في الغلك المشحون ، وخلقنا لهم من مثله ما يركبون ، وإن نشأ نغرقهم فلاصريخ لهم ولاهم ينقذون ، إلا رحمة منا ومتاعاً إلى حين ، ونفخ في الصور فاذاهم من الأجداث إلى ربيهم ينسلون » .

و تكتب على ظهر القرطاس هذه الأيات « كأنتهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهاد بلاغ فهل يهلك إلا القوم الهاسقون، كأنتهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أوضحيها » ويعلق القرطاس في وسطها فحين يقع ولدها يقطع عنها ولايترك عليها ساعة واحدة (١).

ونسبن ظبيان ، عن على بن إسماعيل ، عن جهربن صدقة ، عن على بن سنان الزاهري" ، عن يونسبن ظبيان ، عن على بن إسماعيل ، عن جابربن يزيد الجعفي "قال : جاء رجل من بني أمية إلى أبي جعفر تَليَّكُ وكان مؤمناً من آل فرعون يوالي آل على ، فقال : يا ابن رسول الله إن جاريتي قد دخلت في شهرها ، وليس لي ولد ، فادع الله أن يرزقني ابناً ، فقال : اللهم "ارزقه ابناً ذكراً سوياً ، ثم "قال : إذا دخلت في شهرها فا كتبلها إنا أنزلناه وعود ها بهذه العوذة وما في بطنها _ بمسك وزعفران ، واغسلها واسقها ماءها وانضح فرجها ، والعوذة هذه :

« أعيذ مولودي بسمالله ، بسمالله ، وإنا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرساً شديداً وشهباً وإناكنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجدله شها با رصداً » ثم يقول: « بسمالله ، بسمالله ، أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ، أنا وأنت والبيت ومن فيه والدار ومن فيها ، نحن كلّنا في حرزالله ، وعصمة الله ، و جيران الله و جوار الله ، آمنين محفوظين » ثم تقرء المعود تنين ، و تبدأ بفاتحة الكتاب قبلهما ثم سورة الاخلاص ، ثم تقرأ « أفحسبتم أنما خلقناكم عبثاً وأنكم إلينا لاترجعون فتعالى الله الملك الحق لاإله إلا هو رب العرش الكريم ، ومن يدع مع الله إلها آخر

⁽١) طب الائمة ص ٩٥.

لا برهان له به ، فانتما حسابه عند ربّه ، إنّه لا يفلح الكافرون ، و قل ربّ اغفر وارحم وأنتخير الراحمين ، لوأنز لنا هذا القرآن _إلى آخر السورة(١) .

ثم " تقول : «مدحور [أ] من يشاق "الله ورسوله ، أقسمت عليك يا بيت و من فيك ، بالأسماء السبعة ، والأملاك السبعة ، الذين يختلفون بين السماء والأرض محجوباً عن هذه المرأة وما في بطنها كل "عرض واختلاس أو لمس أو لمعة أو طيف مس " من إنس أوجان " » .

وإن قال عند فراغه من هذا القول ومن العودة كلم الأعنى بهذا القول وهذه العودة فلاناً وأهله وولده و داره ومنزله فليسم نفسه ، و ليسم داره و منزله وأهله وولده ، وليلفظ به ، وليقل أهل فلان بن فلان ، وولده فلان بن فلان ، فانه أحكم له وأجود ، وأنا الضامن على نفسه وأهله وولده أن لا يصيبهم آفة ولا خبل ولا جنون باذن الله تعالى (٢) .

و سر: الحسن بن محبوب ، عن صالح بن رزين ، عن شهاب ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا عسر على المرأة ولدها فا كتب لها في رق « بسمالله الرسمن معلى المرأة ولدها فا كتب لها في رق « بسمالله الرسمن الرسمي كأنتهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهاد كأنتهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحيها ، إذ قالت امرأة عمران رب إنتي نذرت لك ما في بطني محر راه " أنه وضعت فانزعه (٣) .

٧- مكا: لعسر الولادة: يكتب ويعلق على ساقها اليسرى « بسمالله وبالله ، على رسول الله ، كا نتهم يوم يرونها الاية (٤) إذا السماء انشقت وأذنت لربتها وحقت و إذا الا رض مدت وألقت مافيها وتخلّت ، ولبثوا في كهفهم الاثمائة سنين و اندادوا تسعا ، اخرج باذن الله من البطن الطيسة إلى الارض الطيسة منها خلقنا كم و فيها نعيد كم و منها نخرجكم تارة ا خرى ، باذن الله وقدرته ، واسمه الذي لا يضر مع

۱) الحشر : ۲۱ ـ ۲۴ ، (۲) طب الائمة ص ۹۶ .

⁽٣) مستطرفات السرائر:

 ⁽۴) النازعات : ۴۶ ، وقده ، نصها .

اسمه داء في الأرض ولا في السيّماء وهو السميع العليم ، العزيز الوهيّاب كأنيّهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار ، بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون ، أولم ير الذين كفروا أن "السيّموات والأرض كانتا رتقاً إلى قوله : أفلا يؤمنون (١) إنيّما أمره إذا أداد شيئاً أن يقول له كن فيكون ، فسبحان الّذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون، وإذا جاء نصر الله السوّرة، وأولات الأحمال أجلهن "أن يضعن حملهن "(٢). مثله: يكتب في رق ويعلّق على فخذها سبع مرات «إن مع العسريس الإن

مثله: يكتب في رق" ويعلَق على فخذها سبع مرات «إن" مع العسريسرا إن معالعسريسرا إن معالعسريسرا » و مراة واحدة « يا أيلها الناس اللهوا ربلكم إن ذلزلة الساعة شيء عظيم » إلى قوله: «كل ذات حمل حملها».

ومثله: یکتب فی جنبها «بسمالله وبالله ، اخرج بادنالله ، منها خلقناکم وفیها نعیدکم ومنها نخرجکم تارة آخری » ویصلّیعلیالنبی و آله .

ومثله بسم الله الرسّحمن الرسّحيم فان مع العسريسرا إن مع العسريسرا ، يريد الله بكم اليسرو لايريد بكم العسر، يهيليء لكم من أمركم ممفقاً ، ويهيليء لكم من أمركم رشداً ، وعلى الله قصد السبيل [ومنها جائر] (٣) .

أولم ير الّذين كفروا أنَّ السِّموات والأرض كانتا رتقاً ففتقناهما _الأية .

وروي: يكتب لها إنّاأنزلناه في ليلةالقدر ، ويسقى ماؤها، وينضح علىفرجها وروي: أنَّه يقرأ عندها إنّاأنزلناه في ليلةالقدر (٤) .

ومثله: يكتب على قرطاس «أولم يرالدين كفروا أن السلموات والأرضكانتا رتقاً إلى قوله: أفلايؤمنون وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذاهم مظلمون، ونفخ في الصور فاذاهم من الأحداث إلى ربهم ينسلون. كأنهم يوميرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار» ويعلق على وسطها، فاذا وضعت يقطع، ولا يترك إنشاء الله .

⁽١) الانبياء: ٣١.

⁽٢) مكارم الاخلاق س ۴٣٧.

⁽٣) ذاد في المصدر بعده «ثم السبيل يسره» أولم ير الذين الاية .

⁽٣) مكادمالاخلاق ص ٣٣٨ ، وفي نسخة الكمباني تقُديم وتأخير ، راجمه .

دعاء لعسرالولادة ؛ من عسرت عليها الولادة يقرأهذه الأدعية في كوزملي ماء ثلاث مرَّات ، و تشرب المرأة ، و يصبُّ بين كنفيها و ثدييها ، فتضع الولد باذن الله تعالى « بسمالله الدِّذي لاإله إلا هو الحليم الكريم سبحانالله ربِّ السُّموات و ربِّ العرش العظيم ، الحمدلله ربِّ العالمين ، كا نتَّهم يوم يرونها لميلبثوا إلا عشيَّة أوضعيها كأ نتهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهاد [و صلّى الله على عمّ وآله أجمعين] (١) .

لعسر الولادة: عن الصَّادق عَلَيُّكُم قال : يكتب للمرأة إذا عسر عليها ولادتها في رق أوقرطاس «اللَّهم" فارج الهم"، وكاشف الغم"، ورحمن الدُّنيا والا خرة ورحيمهما ارحم فلانة بنت فلانة رحمة تغنيها بها عن رحمة جميع خلقك، تفريِّج بها كربتها ، وتكشف بها غمَّها ، وتيسَّر ولادتها ، وقضي بينهم بالحقُّ وهم لايظلمون ، وقيل الحمدلله رب العالمين (٢).

و مثله : من عسرت عليها الولادة من إنسان أو دابَّة يقرأ عليها « يا خالق, النفس من النفس، ومخلّص النفس من النفس ، أخلصه بحو لك وقو "تك» (٣) .

ومثله: يكتب على خرقتين لايمسهما ماء ' وتوضع تحت رجليها ، فانها تلد في مكانها ، إنشاءالله تعالى (٤) .

و في رواية يكنب هذا الشكل، و يعلُّقها على فخذها الأيمن، و يكنب على كاغذ ويشد ملى فخذها الأيسر « منها خلقناكم وفيها نعيد كم ومنها نخرجكم تارة اخرج نفسي من هذا المعجلس أُخرى ، يا خالق النفس منالنفس ، ومخلَّص النفس من النفس ، فرسِّج عنًّا » فألقته سويتًا باذن الله عز "وحل" (٥).

15.1	٤	٩	۲	٦
-3	٣	٥	Υ	ولاسم
عافيتنو	٨	١	٦	لاشك
۱ ټ	ارك	ی اند	ل _{ىبلو ن}	•

⁽١) مكارم الاخلاق ص ٤٥٠ . (٢_٣) مكارم الاخلاق ص ٤٧٠.

 ⁽۴) في المصدر : هذا نها تلقيه سوياً باذن الله عزوحل.

⁽۵) مكارم الاخلاق ص ۴۷۱.

ومثله: يكتب هذه الصورة على ظهر قفيز، و جلست فوقه المرأة الّتي تطلق ولدت بسرعة إنشاءالله و من حق كتابتها أن يبدأ بالاثنين من السطر الفوقاني ، ثم م

أربعة	ثلاثــة	اثنين
ثلاثة	اثنين	أربعة

بثلاثة ، ثم ً بأربعة ، ثم ً بثلاثية ، ثم ً بالاثنين ثم ً بأربعة ليتم ً خاصية (١) .

90

«(باب)»

الابق والضالة والدابة النافرة والمستصعبة)» الله والمستصعبة عنه الله والمستصعبة

السنة على الفراء ، عن عبيس بن هشام ، عن أبي إسماعيل الفراء ، عن زيد الشحيام ، عن أبي عبدالله تَليَّلُمُ قال : تدءو للضاّلة « اللّهم اللهم إنسك إله من في السنّماء و إله من في الأرض ، وعدل فيهما ، وأنت الهادي من الضاّلة ، وترد الضاّلة رد على ضاّلتي ، فانتها من رذقك و عطينتك ، اللّهم الاتفتن بها مؤمناً ولا تغن بها كافراً ، اللّهم صلّ على عبدك و رسولك و على أهل بيته (٢) .

الممالي ، عن عمر بن عبد العزيز، عن أبيه ، عن الثمالي ، عن عمر بن عبد العزيز، عن أبيه ، عن الثمالي ، عن أبي جعفر المستلفظ قال : من نفرت له دابة فقال هذه الكلمات : « يا عباد الله الصلّا لحين أمسكوا على وحمكم الله ، بان في ع وح و ماه (٤) ى حح قال: ثم قال أبو جعفر أمسكوا على وحمكم الله ، بان في ع وح و ماه (٤) ى ح ح قال: ثم قال أبو جعفر

⁽١) مكارم الاخلاق ص ٤٧١ . (١-٣) المحاسن ص ٣٩٣ .

⁽ع) يا خل ، كما في المصدر .

عليه السلام : إن البر موكل به « م (١) في حرج » والبحر موكل به « ه حح » قال عمر : فقلت أنا ذلك في بغال ضلّت فجمعها الله لي (٢) .

عده عن الرضا عَلَيَكُمُ قال: إذاذهب لك ضالة أومتاع ، فقل: «وعنده مفاتح الغيب _ إلى قوله : في كتاب مبين» ثم تقول : «اللهم إنك تهدي من الضالة وتنجلي من العمى ، و ترد الضالة ، صل على محمله وآله ، واغفرلي و رد ضالتي و صل على على على و آله ، واله وسلم » (٣) .

صلاة لرد الضالة : عن أمير المؤمنين تَليّكُ : تصلّى ركعتين تقرأ فيهما يس و تقول بعد فراغك منهما رافعاً يدك إلى السّماء : « اللّهم "راد" الضالة ، والهادي من الضلالة ، صل على عبّ وآل محمّد ، واحفظ على ضالّتي ، وارددها إلى سالمة يا أرحم الراحمين ، فانتها من فضلك وعطائك ، يا عباد الله في الأرض ، و يا سيّادة الله في الأرض ، رد وا على "ضالتي ، فانتها من فضل الله وعطائه» (٤).

ومثله أيضاً عن أمير المؤمنين تَطَيَّكُمُ «اللَّهم لَا إله إلا أنت لك السَّموات والأرض وما بينهما فاجعل الأرض على كذا أضيق من جلد جمل ، حتَّى تمكنني منه ، إنَّك على كل شيء قدير ٥٥) .

و في رواية عن الصادق تَهْ الدَّع بهذا الدُّعاء للأبق واكتبه في ورقة « اللهم السَّماء لك ، والا رض لك ، ومابينهما لك ، فاجعل مابينهما أضيق على فلان من جلد جل حتى ترد اه على وتظفرني به » وليكن حول الكتاب آية الكرسي مكتوبة مدو رق ، ثم ادفنه ، وضع فوقه شيئا ثقيلاً في موضعه الذي كان يأوي إليه فيه باللّيل (٢) .

⁽١) لايوجد في المصدر لفظ «م» .

⁽٢) المحاسن ص ٣٩٣.

⁽٣) مكارمالاخلاق ص ۴۴۴ ، والاية في سورة الانعام : ٥٥ .

⁽٤-٥) مكارم الاخلاق ص ٤٥٧ .

⁽ع) مكارم الاخلاق ص ۴۵۸ .

أيضاً للابق: يكتب أويقراً « اللهم التهم أنت جباد في السماء ، وجباد في الارض وملك في السماء وملك في الارض ، وإله في السماء و وإله في السماء وملك في السماء واحفظه (١) .

هـ طا: من كتاب منية الداعي باسناده قال: قال رسول الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الله على من استصعبت عليه دابته ، فليقرأ في أذنه اليسرى « و له أسلم من في السموات والائن طوعاً وكرهاً وإليه ترجعون» .

۹۶ (باب)

ه«(الدعاء لدفع السحر والعين)» \$

الايات: يوسف: وقال يا بني "لاتدخلوا من باب واحد وادخلوا من أبواب متفر "قة وماا عنى عنكم من الله من شيء إن الحكم إلا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ، و لما دخلوا من حيث أمرهم أبوهم ماكان يغنى عنهم من الله من شيء إلا حاجة في نفس يعقوب قضيها و إنه لذو علم لما علمناه ، ولكن "أكثر الناس لا يعلمون (٢) .

الله عبدالله بن العلاء القزويني"، عن إبراهيم بن محمد ، عن حماد بن عيسى ، عن يعقوب بن شعيب ، عن عمران بن ميثم ، عن عباية الأسدى" أنه سمع أمير المؤمنين صلوات الله عليه يأمر بعض أصحابه وقد شكى إليه السحر ، فقال: اكتب في رق ظبي و علقه عليك ، فانه لا يضر "ك ، و لا يجوز كيده فيك ه بسمالله و بالله بسمالله وماشاء الله ، بسمالله لاحول ولاقو "ة إلا" بالله ، قال موسى ما جئتم به السحر إن "الله سيبطله إن "الله لا يصلح عمل المفسدين ، فوقع الحق و بطل ماكانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين » (٣) ،

⁽١) مكارم الاخلاق ص ۴۵۸.

⁽۲) يوسف : ۲۷ – ۶۸ .

⁽٣) طبالائمة ص ٣٥.

٣٠٠ طب: على بن موسى الربيعي، عن على بن محبوب، عن عبدالله بن غالب عن ابن ظريف، عن ابن نباتة، عن أمير المؤمنين عَليَكُ قال [الأصبغ]: أخذت هذه العوذة منه فقال لي: يا أصبغ هذه عوذة السحر والخوف من السلطان، تقولها سبع مرات : « بسم الله و بالله ، سنشد عضدك بأخيك و نجعل لكما سلطانا فلا يصلون إليكما بآياتنا أنتما و من اتبعكما الغالبون» و تقوله في وجه الساحر (١) إذا فرغت من صلاة الليل قبل أن تبدأ بصلاة النهار سبع مرات فانه لايض كو إنشاءالله تعالى (٢).

٣- طب: عن عبدالله عليه ، عن على بن يحيى الأرمني ، عن على بن سنان عن المفضل ، عن أبي عبدالله عليه على الله عليه : إن عن المفضل ، عن أبي عبدالله عليه الله عليه على قال المير المؤمنين صلوات الله عليه : إن جبر عبر عبل عليه أتى النبي عبدالله عليه وقال له : ياعل قال: لبيك ياجبر عبل ، قال: إن فلانا اليهودي سحرك وجعل السحر في بئر بني فلان فابعث إليه يعني إلى البئر أو ثق الناس عندك وأعظمهم في عينك ، وهو عديل نفسك ، حتى يأتيك بالسحر ، قال: فبعث النبي عني بن أبي طالب عبد الله ودي فأتني به ، انطلق إلى بئر أزوان (٣) فان فيها سحراً سحر ني به لبيد بن أعمم اليهودي فأتني به ،

قال على تَعْلَيْكُ : فانطلقت في حاجة رسول الله عَلَيْكُ فهبطت فاذا ماء البئر قد صاركا ننه ماء الحنا (٤) من السحر، فطلبنه مستعجلاً حتى انتهيت إلى أسفل القليب فلم أظفر به ، قال الذين معي: مافيه شيء فاصعد ، فقلت: لاوالله ما كذبت وما كذبت وما نفسي به مثل أنفسكم (٥) يعني رسول الله عَلَيْنَ الله ، ثم طلبت طلباً بلطف فاستخرجت

⁽١) في المصدر: في وجه الماء.

⁽٢) طب الائمة ص ٣٥٠.

⁽٣) في المصدر : بئر ذروان ، وفي مجمع البيان ج ١٠ ص ٥٥٨ دروان بالمهملة وقال الفيروز آبادى : وبئر ذروان بالمدينة أوهوذوأروان بسكون الراء وقيل بتحريكه أصح .

⁽⁴⁾ في المصدر: ماء الحياض.

⁽۵) ومايقيني به مثل يقينكم ظ .

حُنَّا فأتيت النبي عَلَيْكُ فقال: افتحه ففتحته، فاذا في الحُنِق قطعة كرب النخل (١) في جوفه و ترعليها إحدى وعشرون عقدة، وكان جبر ئيل المالي أنزل يومئذ المعو ذتين على النبي عَلَيْكُم أنزل يومئذ المعو ذتين على النبي على النبي أنه ياعلي أقرأها على الوتر، فجعل أمير المؤمنين المالي كليما قرأ آية انحلت عقدة حتى فرغ منها، وكشف الله عز وجل عن نبيته ماسحر به وعافاه.

و روي أن جبر ئيل وميكائيل التقطاء أتيا إلى النبي عَلَيْهَ أَلَّهُ فجلس أحدهما عن يمينه والأخر عن شماله ، فقال جبر ئيل لميكائيل : ما وجع الرجل ؟ فقال ميكائيل : هومطبوب (٢) فقال جبر ئيل تحليل : ومن طبته ؟ قال : لبيد بن أعصم اليهودي ثم تُ ذكر الحديث إلى آخره (٣) .

مسطب: إبر اهيم البيطار قال: حدَّثنا على بن عيسى، عن يونس بن عبد الرَّحمن ويقال له: يونس المصلّى لكثره صلاته ، عن ابن مسكان، عن زرارة قال: قال أبو جعفر الباقر عليه الصلاة والسلام: إنَّ السحرة لم يسلّطوا على شيء إلاَّ على العين .

وعن أبي عبدالله الصادق تحليل أنه سئل عن المعود تين أهما من القرآن و فقال الصادق تحليل : نعم هما من القرآن ، فقال الرجل : إنهما ليستا من القرآن في قراءة ابن مسعود ، و لا في مصحفه ، فقال أبو عبدالله تحليل : أخطأ ابن مسعود أو قال: كذب ابن مسعود ، هما من القرآن ، قال الرجل : فأقر أبهما يا ابن رسول الله في المكتوبة ؟ قال: نعم ، وهل ترى ما معنى المعود تن ، وفي أي شيء نزلتا؟ إن رسول الله غيل الله سحره لبيدبن أعصم اليهودي "، فقال أبو بصير لا بي عبدالله تحليل : فان رسول إن مسعود ، فقال أبو بصير لا بي عبدالله تحليل النبي عبدالله علي كان النبي صلى الله عليه وآله يرى أنه يجامع و ليس بجامع ، وكان يريد الباب و لا يبصره صلى الله عليه وآله يرى أنه يجامع و ليس بجامع ، وكان يريد الباب و لا يبصره

⁽١) الحق _ بالضم _ وعاء صغير من خشب وقد يصنع من العاج ، وكرب النخل _ بالتحريك _ اصول السعف الغلاظ العراض .

⁽٢) رجل مطبوب : أي مسحود ، وانما كنوا بالعلب عن السحر تفاءلا بالبراءة .

⁽٣) طب الائمة ص ١١٣.

حتَّى يلمسه بيده ، والسحر حقُّ و ما يسلَّط السحر إلا على العين والفرج ، فأتاه جبرئيل عَلَيْكُمْ فأخبره بذلك فدعا عليًّا تَطَيِّكُمْ و بعثه ليستخرج ذلك من بئر أزوان و ذكر الحديث بطوله إلى آخره (١).

- طب : سهل بن على بن سهل ، عن عبدربه بن على بن إبراهيم، عن ابن أورمة عن ابن مسكان ، عن الحلبي قال : سألت أباعبدالله عليا عن النشرة للمسحر د ، فقال : ماکان أبي ﷺ يرى بها بأساً (٢) .

و عن عمَّل بن مسلم قال هذه العوذه الَّتي أملاها علينا أبو عبدالله عَلَيْكُم يذكر أنتها وراثة وأنتها تبطل السحر، تكتبعلي ورق ويعلّق على المسحور «قال موسى ماجئتم به السحرإن الله سيبطله إن الله لا يصلح عمل المفسدين ، ويحق الله الحق بكلماته ولوكره المجرمون ءأنتم أشد خلقاً أم السماء بناها رفع سمكها فسو يها _ الأيات (٣) فوقع الحقُّ و بطل ماكانوا يعملون ، فغلبوا هذالك و انقلبوا صاغرين و ألقى السحرة ساجدين . قالوا آمنًا بربُ العالمين ، دبُ موسى و هرون (٤) .

و ـ طب : حول بن سليمان بن مهران ، عن زياد بن هارون العبدي ، عن عبدالله ا بن عن البجلي"، عن أبي عبدالله عَلين قال: من أعجبه شيء من أخيه المؤمن فليكبس عليه فان العين حقُّ (٥)

٧٠ طب: عبر بن ممون المكي ، عن عثمان بن عيسى ، عن الحسين بن المختار ، عن صفوان الجمَّال ، عنأبي عبدالله عَليَّكُم أنَّه قال : لونبش لكم منالقبور لرأيتم أنَّ أكثر موتاكم بالعين ، لأنَّ العين حقُّ ألا إنَّ رسول الله عَيْنَا اللهُ قَال: العين حقٌّ فمن أعجبه من أخيه شيء فليذكر الله في ذلك ، فانته إذا ذكر الله لم يضر أه (٦).

⁽١ و ٢) طب الأئمة ص ١١٢ .

⁽٣) النازءات: ٢٧-٢٣ .

⁽⁴⁾ طب الائمة ص ١١٥٠ .

⁽۵ و ع) طب الائمة ص ۱۲۱.

٨- طب: في العين: يقرأ أو يكتب ويعلّق عليه: سورة الحمد، والمعوّذتين قل هو الله أحد، وآية الكرسي واللهم أنت ربتي لاإله إلا أنت، عليك توكّلت و أنت رب العرش العظيم، حسبي الله و نعم الوكيل، ماشاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، أشهد أن الله على كل شيء قدير، و أن الله قد أحاط بكل شيء علمأ وأحصى كل شيء عدداً، اللهم إن إنتي أعوذ بك من شر نفسي، ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربتي على صراط مستقيم فان تولّوا فقل حسبي الله لاإله إلا هو عليه توكيلت وهو رب العرش العظيم.

بسم الله رب عيسى ، عبس عابس ، وحجريابس ، وماء فارس ، وشهاب قابس من نفس نافس، وعين العاين رددت عين العاين عليد ، وعلى أحب الناس إليه في كبده وكليته . دم رقيق، وشحم وسيق وعظم دقيق، في ماله يليق السم الله الرسحمن الرسحيم وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن السن المحمد و آله والسن الله على سيدنا و نبيانا محمد و آله الطاهرين (١) .

٩ - مكا: للعين : معمر بن خلاد قال : كنت مع الرضا تَالَيَكُم بخراسان على نفقاته . فأمرني أن أتتخذله غالية ، فلمنا اتتخذتها فأعجب بها فنظر إليها فقال لي : يا معمر إن العين حق فاكتب في رقعة : الحمد لله ، وقل هوالله أحد ، والمعوذ "تين و آية الكرسي"، واجعلها في غلاف القارورة (٢) .

ومثله: و روي عن أبي عبدالله عَلَيْكُم أنّه قال: العين حق وليس تأمنها منك على نفسك، ولا منك على غيرك، فاذا خفت شيئاً من ذلك فقل: ماشاء الله لاقوت إلا بالله العلى العظيم، ثلاثاً، وقال: إذا تهيئاً أحدكم تهيئة تعجبه فليقرأ حين يخرج من منزله المعود تنين، فائه لايض من منزله المعود تنين الله المعرب المعرب

و عنه عَلَيْكُ قال: من أعجبه من أخيه شيء فليبارك عليه ، فان العين حقٌّ .

⁽١) طبالائمة ص ١٤٠ .

⁽۲-۳) مكارم الاخلاق س ۴۴۳ .

وقال النبي تَعَلِيْكُ : إِنَّ العين ليدخل الرجل القبر، والجمل القدر، وقال عَيْدُولُ : لارقية إلاَّ من حُمة و العين (١) .

في السحر: عن محل بن عيسى قال: سألت الرضائط عن السحر قال: هوحق وهم يضر ون باذن الله ، فاذا أصابك ذلك فارفع يدك بحداء وجهك و اقرأ عليها « بسم الله العظيم ، ربِّ العرش العظيم إلا ذهبت وانقرضت » .

قال: وسأله رجل عن العين فقال: هو حقُّ فاذا أصابك ذلك فارفع كفيك بحذاء وجهك واقرء الحمد لله ، وقل هو الله ، والمعو دتين وامسحهما على نواصيك فانه نافع باذن الله (٢).

روي عن أبي عبدالله عَلَيْكُمُ أنه سئل عن المعود تين قال: إن رسول الله عَلَيْكُمُ أنه سئل عن المعود تين قال: إن رسول الله عَلَيْكُمُ فعقد سحره لبيد بن أعصم اليهودي فأتاه جبرئيل بالمعود تين ، فدعا علياً عَلَيْكُمُ فعقد له خيطاً فيه اثنا عشر عقدة ، ثم قال: انطلق إلى بئر ذروان فانزل إلى القليب فاقرأ آية وحل عقدة ، فنزل على و استخرج من القليب فتحالل ذلك عن رسول الله عَلَيْدُول (٣) .

عن ابن عباس قال: إن البيد بن أعصم سحر رسول الله على الله عليه و آله رسلم ثم " دس " ذلك في بئر لبني ذريق، فمرض رسول الله عَلَيْ الله فبينا هو نائم إذ أتاه ملكان فقعد أحدهما عند رأسه ، والاخرعند رجليه ، فأخبراه بذلك ، وأنه في بئر ذروان في جف " طلعة تحت راعوفة _ والجف " قشر الطلع ، والراعوفة حجر في أسفل البئر يقوم عليه الماتح (٤) فانتبه رسول الله عَيْن الله عَيْن علياً والزبير و عماداً فنزحوا

⁽١) مكارم الاخلاق ص ۴۴۳ .

⁽٢_٣) مكارم الأخلاق ص ٢٧٥ .

⁽۴) الظاهر الصحيح «المائح» بدل الماتح ، فان الماتح هو الذى يقوم فى اعلى البئر وينزع الدلو ويستخرجها ، وسئل الاصمعى عن المتح والميح ، فقال : «الفوق للفوق والتحت للتحت ، أى أن المتح أن يستقى وهو على رأس البئر ، والميح أن يملاء الدلو وهو في قعرها ، ومن أمثالهم ؛ « هوأعرف به من المائح باست الماتح» .

ج ۹۵

ماء تلك البئر، ثمَّ رفعوا الدخرة وأخرجوا الجنبُّ، فاذا فيه مُشاطة رأسه وأسنان من مشطه ، وإذا هو معقد فيه إحدى عشرة عقدة ، مغروزة بالابرة ، فنزلت هاتان السورتان . فحعل كلّما بقر أآبة انحلّت عقدة . وعجد رسول الله مَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله كَأَ نَيْمًا أَ نَشَطَ مِن عَقَالَ ، وجعل جبر نَيْلَ قَالَتِيْنُ يَقُولَ : « بسمالله أَرقيك . من كُلِّ شيء يؤذيك ، من حاسد وعين ، والله يشفيك » (١) .

أُخرى للسحر: يكتب فيرق" ويعلِّق عليه «وقال موسى ما جئتم به السحر ــ إلى قوله: المفسدين» (٢) [« وأوحيما إلى موسى » إلى] قوله: « فوقع الحقُّ و بطل ماكانوايعملون ، فغلبوا هنالك انقلبوا صاغرين ».

أُخرى: يتكلُّم بله سبع مر"ات «ساشد "عضدك ما إلى قوله: ومن اتسعكما الغالمون » (٣) .

عن السادق ﷺ قال : إن وسول الله ﷺ سألته امرأة أن لي زوجاً و به عَلَظَةُ ، وإنَّ صنعت شيئاً لا عطفه على " ، فقال غَيْرَاللهُ : أَفَّ لك ، كَدَّرت التحارة وكدَّرت العين (خ) و لعنتك المالائكة الأخمار، وملائكةالسَّماء والأريض، فصامت

⁽١) رأجع كارم الاخلاق س ۴٧۶ ، و قد ذكر القدة في نفسيره مجمع البيان ذيل سورتي المعوذتين، و أنكر صحة الحديث بن حيث عدم تأثير السحر في الانبياء و الائمة عليهم السلام و له في ذلك كلام راحمه . و هكذا المؤلف العلامة قال في ج ١٨ س ٧٠ من هذه الطبعة الحديثة: المنهور ببن الامامية عدم تأثير السحر في الانبياء و الائمة عليهم السلام وأواوا بعض الاخبارالواردة في ذلك وطرحوا بعضيا ئم بقل كلام العلامة الطبرسي عن المجمع بطوله ، وقد عنون المؤلف العلامة في مجلد السماء و العالم و باب تأثيرالسحير و العين و حقيقتهما ٧ (ص ١٥٤٧ - ١١٨٥ من طبعة الكمياني . ج٢٦ من هذه الطبعة الحدثية) و نقل هذه الروايات مع غيرها ، وله فيها كلام طويل الذيل راجمه أن شئت .

⁽٢) يونس: ٨١، وذاد في المسدرالي قوله والمجروون.

⁽٣) مكارم الاخلاق : ۴۲۶ ، و الاية في القسس : ۴۵ .

⁽٤) في الفقيه :كدرتالبحار وكدرت الطهن.

نهارها وقامت ليلها، وحلقت رأسها ولبست المُسوح (١) فبلغ ذلك البي عَلَيْنَ فقال: إن ذلك لا يقبل منها (٢).

فقيل (٣): يارسول الله لم لا يقتل ساحر الكفيّا ؟ فقال: لأنَّ الشرك أعظم من الكفر، والسحر والشيّرك مقرونان (٤).

رقية العين: عن زرارة قال: ينفث في المنخر اليمنى أربعاً ، واليسرى ثلاثاً ثم " يقول: « بسم الله لا بأس ، أذهب البأس رب الناس ، واشف أنت الشافي ، و لا يكشف البأس إلا " أنت » .

عن الصَّادق عَلَيَّا إِلَى قال: لوكان شيء يسبق القدر سبقته العين .

لمن يصيبه العين: يقرأ فاتحة الكتاب و يكتب «بسم الله أعيذ فلان بن فلانة بكلمات الله التاميّات من شرع ماخلق و ذرأ وبرأ ، ومن عين ناظرة ، وأذن سامعة و لسان ناطق ، إن "ربعي على صراط مستقيم ، و من شرط الشيطان و عمل الشيطان و خيله ورجله ، وقال: يابني "لاتدخلوا من باب واحد وادخلوا من أبواب متفرقة .

عوذة العين: اللهم "رب مطرحابس، وحجريابس، وليل دامس، و رطب ويابس، رد عين العين عليه، في كبده و نحره وماله، فارجع البصر كر "تين ينقلب إليك البصر خاسمًا وهو حسير (٥).

⁽١) المسوح ؛ جمع المسح بالكسر : الكساء من الشعر وما يلبس من نسيج الشعر على البدن تقشفاً ، و هو من شعار الصوفية .

⁽٢) مكارم الاخلاق : ٤٧۶ ، ورواه الصدوق فى الفقيه ج ٣ ص ٢٨٢ قال : روى اسماعيل بن مسلم عن جعنر بن محمد عن أبيه ، عن آبائه عن رسول الله (ص) .

⁽٣) كذا في الاصل و المصدر ، والظاهر أن صدر الحديث سقط عن النسخ ، فانه روى الصدوق في الفقيه ج ٣ ص ٣٧١عن السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عن آبيه عن الله عليهم السلام قال : قال رسول الله : ساحر المسلمين يقتل ، و ساحر الكفار لا يقتل، فقيل يا رسول الله لم لا يقتل ساحر الكفار لا قال : الخ .

^(4 - 0) مكارم الاخلاق: ۴٧٧.

• ١-جع: قال رسول الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ إِنَّ العين لندخل الرجل القبر ، و تدخل الجمل القدر، وجاء في الخبر أنَّ أسماء بنت عميس قالت : يا رسول الله عَلَيْهُ إِنَّ بني جعفر يصيبهم العين ، أفأستر قي لهم ؟قال : نعم ، فلو كان شيء يسبق القدر لسبقت العبن (١) .

و قيل [إن الرجل منهم كان إذا أرادأن يصيب صاحبه بالعين تجو ع ثلاثة أيام ثم كان يصفه ، فيصرعه بذلك، و ذلك بأن يقول للذي يريد أن يصيبه بالعين لأرى كاليوم إبلا أوشاء (٢) أوما أراد ، أيما أرى كابل أراها اليوم ، فقالوا للنبي على الله كما كانوا يقولون لما يريدون أن يصيبوه بالعين عن الفر اء والزجاج (٣) .

قال الحسن دواء إصابة العين أن يقرأ الانسان هذه الالية « وإن يكاد الدّنين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لمنّا سمعوا الذكر و يقولون إننّه لمجنون وما هو إلاّ ذكر للعالمين » (٤).

السمعانى في كتابهأن تجبر ئيل نزل على النبي " عَيْدَالله فر آه مغتماً فسأله عن عمد فقال له : إن العين حق فعو "ذهما بهذه العوذة له : إن الحسنين أصابتهما عين ، فقال له : يا على العين حق فعو "ذهما بهذه العوذة

⁽١) جامع الاخبار : ١٨٣ .

⁽٢) الشاء حمع الشاة .

⁽٣) و ذكره الملامة الطبرسي في المجمع ج ١٠ ص ٣٤١ في تفسير آخر آية من سورة القلم ، و قد قالوا : ان المين كان في بني أسد ، وللبحث مجال واسع تكلم في المؤلف الملامة في مجلد السماء والعالم باب تأثير السحر و العين ، راجعه ،

⁽⁴⁾ جامع الاخبار: ١٨٤٠

⁽۵) الاعراف: ۵۴.

«اللهم " ياذاالسلطان العظيم ، والمن "القديم ، والوجه الكريم ، ذاالكلمات النامّات واللهم والدعوات المستجابات ، عاف الحسن و الحسين من أنفس (١) الجن وأعين الانس،

ومنه قال: في خط الوزير مؤيد الدين ابن العلقمى رقية المعيون «بسم الله العظيم الشائن ، القوي السلطان ، الشديد الأركان ، حبس حابس ، و حجر يابس ، و شهاب قابس ، و ليل دامس ، وماء قارس في عين العائن ، وفي أحب خلق الله إليه ، و في كبده و كليتيه ، فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كر "تين ينقلب إليك البصر خاسمًا و هو حسير» .

الرُّقية للعِن: «بسم اللهُ أرقيك، من كلِّ عين حاسد ، الله يشفيك» .

و عن الصادق تَكَيَّكُ : إذا تهيئاً أحدكم بهيئة تعجبه فليقرأ حين يخرج من بيته المعوَّدتين ، فانته لايضرُّه شيء با ذنالله تعالى .

و عن الحسن: أن ً دواء الإصابة بالعين أن يقرأ «وإن يكاد الدين كفروا» السورة (٢) .

⁽۱) الانفس جمع النفس ، و المراد ههنا : العين التي تصيب الانسان ، يقال : أصابت فلاناً نفس : أى عين ، و قال ابن الاعرابي : النفوس كصبور د الذي يصيب الناس بالمين ، اقول : و منه الحديث : « و نفس نافس » كما مر في العوذات .

⁽٢) و ذكره في المجمع أيضاً راجع ج ١٠ ص ٣٤١ .

97

<u>۽ پاپ</u>

 \$\pi\$((asis) = \pi_N \text{lips} | \text{lips} \text{lips} | \text{l

الله عن السكوني ، عن على " ، عن أبيه ، عن النوفلي، عن السكوني ، عن الصادق عن آبائه على الله على الله عَلَى الله عن المدو" والرجل يجد على بطن امرأته رجلاً (٢) مع : أبي، عن مع ، عن ابن هاشم ، عن النوفلي " مثله (٣) .

الأربعمائة قال أمير المؤمنين عَلَيَكُم : سلوا الله العافية منجهدالبلاء فان جهد البلاء ذهاب الدين (٤) .

و قال عَلَيْكُمُ : استعيذوا بالله منضلع الدين وغلبة الرجال (٥)

⁽۱) جهد البلاء بالفتح البلاء على المحالة التي يختار عليها الموت ، و الضلع : الاعوجاج ، يقال . أخذه ضلع الدين اى ثقله حتى بميل بساحبه عن الاستواء الى الاعوجاج . و الايم ، التي لازوج لها ، و بوارها كساد سوقها ، فتبقى في بيتها لا تخطب ، وكل هذه معانى لغوية لها مصاديق تطلق عليها كناية .

⁽٢) الخصال ج ١ ص ٤٧.

⁽٣) مماني الاخبار : ٣۴٠ .

⁽۴) الخصال ج۲ س ۱۵۵.

⁽۵) الخصال ج ۲ ص ۱۶۲.

أنا عند : أكان على تَهَاكُم يتعود د من بوار الأيم ؟ فقال : نعم ، و ليس حيث تذهب ، إنه كان يتعود من العاهات ، و العامة يقولون بوارالا يم ، و ليس كما يقولون (١) .

عد مع : عن بن أحمد بن تميم ، عن على بن إدريس ، عن على بن مهاجر ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، عن الجريرى" ، عن أبي الورد بن يمامة ، عن اللجلاج ، عن معاذ بن جبل قال : كنت مع النبي على الله فمر " رجل يدعو و هو يقول « اللهم " أبني أسئلك تمام النعمة » فقال : ابن آدم! وهل تدري ما تمام النعمة ؟ الخلاص من النار ، ودخول الجذة ، ومر تَه المناخ برجل وهو يدعو ويقول «ياذا الجلال والاكرام» فقال له: قداستجيب لك فسل (٢) .

ول: الأربعمائة ، عن أمير المؤمنين عَليَّكُمُ مثله و فيه بعد يوم الخميس: فان وسول الله عَلَيْكُ قال: اللهم بارك لأمتى في بكورها يوم الخميس ، و ليقرأ إذا خرج من بيته الأيات من آلعمران (٤) .

٧ ـ مع: أبي ، عن سعد ، عن أحمد بن على ، عن أبيه ، عن صفوان ، عن حكم الحناط ، عن الشحام ، عن أبي عبدالله على قال : النعيم في الدُّنيا الأمن و محدد الجسم ، و تمام النعمة في الأخرة دخول الجندة ، و ما تمد النعمة على عبد قط الم يدخل الجندة (٥) .

⁽١) معاني الاخبار : ٣٤٣ .

⁽٢) مماني الاحبار: ٢٢٩.

⁽٣) عيون أخبار الرضاج ٢ ص ٣٠.

⁽۴) الخصال ح ٢ص ١٩٢٠

⁽١) معاني الاخبارس ۴٠٨٠

۹۸ « (باب) «

**(Itrala treas e^{-}

الأربعمائة : قال أمير المؤمنين عَليّت الله وسوس الشيطان إلى أحدكم فليتعود نالله ، وليقل: آمنت بالله وبرسوله مخلصاً له الدّين (١) .

أَقُولُ: تمامه في بابأحوال عيسى ﷺ (٣) .

سـ مكا: لوسوسة القلب: يقول هفا ذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم » ويقرأ المعود تتين .

وقال أمير المؤمنين عَلَيَتُكُم : إذاوسوس الشيطان لأحدكم فليتعود بالله ، وليقل بلسانه وقلبه «آمنت بالله ورسله مخلصاً له الدين (٤) .

لضيق القلب:يقرأ سبعة عشر يوماً « ألم نشرح» إلى آخره كلَّ يوم مرَّتين : مرَّة بالغداة ، ومرَّة بالعشاء (٥) .

م الشيطان اثنان : عن النبي عَنْ الشيطان اثنان : عن النبي عَنْ الشيطان اثنان :

⁽١) _ الخصال ج ٢ ص ١٩٣ .

⁽٢) أمالي الصدوق : ١٢٢٠ .

⁽٣) راجع ج ۱۴ ص ۲۲۰ .

⁽۴) مكارم الاخلاق س ۴۳۳ .

⁽۵) مكادم الاخلاق س ۴۲۴.

شيطان الجن من المنه المحول ولا قوتة إلا " بالله العلى العظيم ، و شيطان الانس ويبعد بالصلاة على النبي وآله .

و منه: عن أبي زميل قال: سألت ابن عبناسعمنا يجد الانسان في صدره من الشك"، فقال: ما نجا من ذلك أحد وقد أنزل الله «فان كنت في شك"» (١) إذا وجدت ذلك فقل «هو الأول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم».

وعنعثمان بن أبي العاص قلت : يا رسول الله حال الشيطان بين صلاتي وقراءتي قال : ذلك شيطان يقال له : خيزب ، فاذا أحسست به فتعو ذبالله منه ، و اتفل عن سارك ثلاثاً .

99

۽ ڊاپ ۽

«(الدعاء لوساوس الصدر و بلابله و لرفع الوحشة)»

⁽١) طب الائمة : ٢٧ .

بيان: قوله ﷺ: « فضع يدك عليه » أي على الفؤاد ، كما يظهر من الخبر الاتي أيضاً ، و لما كان الصدر محلاً للفؤاد فينبغي وضع اليد على الصدر .

الم طب على أبن ماهان ، عن سر اج مولى الرضا علي عن جعفر بن ديلم عن إبراهيم بن عبدالحميد ، عن الحلبي قال: قال رجل لأ بي عبدالله الصادق علي الله ؛ إن إذا خلوت بنفسي تداخلني وحشة وهم ، و إذا خالطت الناس لا أحس بشيء من ذلك ، فقال : ضع يدك على فؤادك و قل : « بسم الله ، بسم الله ، بسم الله » ثم المسح يدك على فؤادك و قل : « أعوذ بعر قالله ، وأعوذ بجلال الله وأعود بعظمة الله ، وأعوذ بجمع الله ، وأعوذ بجمع الله ، وأعوذ برسول الله . وأعوذ بأسماء الله ، من شر ما أحذد ، ومن شر ما أخاف على نفسي » تقول ذلك سبع مر ال ، قال : ففعلت ذلك فأذهب الله عني الوحشة ، وأبدلني الأنس والأمن (١) .

٣٠ طب: الحسين بن بسطام ، عن على بن خلف ، عن الحسن بن على "الوشاء عن عبدالله بن سنان قال : شكى رجل إلى أبي عبدالله الحليالية كَالْمَالِيْنَ كَثرة النمني والوسوسة فقال: أمر " يدك على صدرك ، ثم " قل: « بسمالله وبالله ، على رسول الله ، ولاحول ولا قو "ة إلا "بالله العلى " العظيم ، اللهم " امسح عني ما أحذر » ثم " أم " يدك على بطنك وقل ثلاث مر "ات ، فان "الله تعالى يمسح عنك ويصر ف ، قال الرجل : فكنت كثيراً ما أفطع صلاتي مما يفسد على " التمني والوسوسة ، فنعلت ما أمر نبي به سيدي ومولاي ثلاث مر "ات ، فعر ف الله عني ، وعوفيت منه ، فلم أحس "به بعد ذلك (٢).

(((باب)))

*«(ما يتعلق بادعية السيف .»

الله على بن أبي طالب على بن أبي طالب على بن أبي طالب عليه المومنين على بن أبي طالب عليه السلام وكانت أيضاً في قائم سيف رسول الله عَلَيْكُ الله وهي «بسم الله الرسّحمن الرسّحيم ، بالله بالله بالله ، أسمّلك يا ملك الملوك الأوسّل القديم الأبدي ، الّذي

⁽١-٢) طب الائمه : ١١٧ .

لايزول ولايحول ، أنتالله العظيم ، الكافي كلُّ شيء ، المحيط بكلُّ شيء ، اللَّهمُّ اكفني باسمك الأعظم الأجل الواحد الأحد الصمد الذي لميلد ولميولد ولميكن له كفواً أحد ، احجب عنتي شرورهم و شرورالا عداء كلُّهم ، وسيوفهم وبأسهم والله من ورائهم محيط ، اللَّهم َّاحجب عنتي شرَّ من أرادني بسوء بحجابك الَّذي احتجبت به فلم ينظر إليه أحد من شر" فسقة الجنِّ والأنس. ومن شرِّ سلاحهم، ومن الحديد ومن شريًّ كلِّ ما نتخوآف ونحذر ، ومن شرٌّ كلِّ شدَّة وبليَّة ، ومن شرٌّ ماأنت به أعلم ، وعليه أقدر ، إنَّك على كلِّ شيء قدير ، و صلَّى الله على عبِّل نبيَّه وآله و سلَّم تسلماً كثيراً.

1 . 1 ه(باب)ه

*«(ما يدفع الحرق والهدم)>

١ - كشف : من كتاب عبد العزيز الجنابذي " ، عن جعفر بن على ، عن آبائه عليهم السِّلام قال: قال رسول الله عَيْنَالله : إذا رأيتم الحريق فكبِّروا ، فان َّالله تعالى يطفمه (١) .

1.5

((داب))

*«(الدعاء لمن يخاف السرق أوالهدم أوالحرق) *

 مكا: فيمن يخاف السارق: يقرأ على الحلق والقفل «قل ادعو الله أو ادعوا الرسّحمن » إلى آخر السورة (٢) .

⁽١) كشف الغمة ج ٢ ص ٣٨٣ .

⁽٢) مكارم الاخلاق ص ۴٠٣ . و الاية في الاسراء ١١٠ .

1.5

۵۰۰۱۰

% (الدعاء لدفع السموم والموذيات والسباع و معنى السامة) % % (والهامة والعامة واللامة)

المدين النفر، عن أبي جميلة ، عن ابين طريف ، عن البرقي ، عن أبيه ، عن أحمد بن النفر، عن أبي جميلة ، عن ابن طريف ، عن ابن نباتة ، عن علي علي المحدين النفر، عن أبي جميلة ، عن ابن طريف ، عن ابن نباتة ، عن علي علي القلل: إن اليهود أتت امرأة منهم يقال لها : عبدة ، فقالوا : ياعبدة قد علمت أن على قد قد هد ركن بني إسرائيل ، و هدم اليهودية ، وقد غالا الملا من بني إسرائيل بهذا السم اله (١) وهم جاعلون لك جُعلاً على أن تسميه في هذه الشاة ، فعمدت عبدة إلى الشاة فشو تنها ثم جمعت الرؤساء في بيتها وأتت رسول الله عَيْنَا الله فقالت : ياعل قد علمت ما توجب لي من حق الجوار وقد حضر ني رؤساء اليهود ، فزيت ين بأصحابك . فقام رسول الله عَيْنَا الله و معه على تَعَلَيْنَا و أبو دجانة و أبو أبو أيوب و سهل بن فقام رسول الله عَيْنَا الله من الها و د كرهنا أن يصل إليه من المعاوا : إنّا إذا ذار نا نبي لم يقعد منا أحد ، وكرهنا أن يصل إليه من العمدوا ، فقالوا : إنّا إذا ذار نا نبي لم يقعد منا أحد ، وكرهنا أن يصل إليه من أنفاسنا ما يتأذ كي به ، وكذبت اليهود عليها المنةالله ، إنها فعلت ذلك مخافة سورة السم و دخانه .

فلمنا وضعت الشاة بين يديه ، تكلم كتفها فقالت: مه ياغل لا تأكلني ، فانتي مسمومة ، فدعا رسول الله عَلَيْ الله عبدة فقال : ما حملك على ما صنعت ؟ فقالت: قلت: إن كان نبيناً لم يضر أ و إن كان كاذبا أوساحرا أرحت قومي منه ، فهبط جبر ئيل عَلَيْكُ فقال: السلام يقرئك السلام ، و يقول : قل : « بسم الله الذي يسميه به كل مؤمن و به عز "كل مؤمن ، و به وره الذي أضاعت به السموات والأرض ، و به ورته التي

⁽١) غالاه بالثمن منالاة : اشتراه بثمن غال .

خصع لهاكل مجبًّا رعنيد ، وانتكس كل شيطان مريد ، من شرٌّ السمُّ والسحر واللمم بسم العلى "الملك الفرد الّذي لاإله إلا هو ، وننز لل من القرآن ما هو شفاء و رحمة للمؤمنين و لا يزيد الظالمين إلا" خساراً».

فقال النبي عَنْهُ اللهُ ذلك ، وأمر أصحابه فتكلُّموابه ثمُّ قال : كلوا ثمُّ أمرهم آن بحتجموا (١).

٣- مع: أبي، عن على العطار، عن الأشعري"، عن موسى بن جعفر، عن غيرواحد من أصحابنا ' عن سليمان بن خالد ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُمُ أنَّه سئل عن قول رسول الله عَلَيْهِ اللهِ : « أعوذ بك من شرِّ السامَّة والهامَّة والعامَّة واللامَّة » فقال: السامّة القرابة ، والهامّة هووام الارض ، واللامة لمم الشياطين ، والعامّة عامة الناس (٢) .

٣- ل: الأربعمائة قال أمير المؤمنين عَلَيْكُ : من خاف منكم الأسد على نفسه وغنمه ، فلمخطَّ علمها خطَّة و لمقل: « اللَّهم "ربُّ دانمال والجبِّ ، ربُّ كلِّ أسد مستأسد ، احفظني واحفظ غنمي» .

ومن خاف منكم العقرب فليقرأ هذه الا يات « سلام على نوح في العالمين إنَّا كذلك نجزي المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين » (٣).

ع. ص : الصدوق ، عن أحمد بن الحسين ، عن جعفر بن شاذان، عن جعفر بن الم على "بن نجيح، عن إبراهيم بن على بنميمون، عن مصعب، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال: كان رسول الله عَيْنَا الله عَيْنَا أَرادحاجة أبعد في المشي فأتبي يوماً وادياً لحاجة فنزع خفته وقضى حاجته، ثم "توضاً وأرادلبس خفته ، فجاء طائر أخضر فحمل الخف " فارتفع به ، ثم َّ طرحه فخرج منه أسود ، فقال رسول الله عَيْنَالله : هذه كرامة أكرمني الله بها اللَّهم أَ إِنِّي أُعوذ بك من شرِّ من يمشي على بطنه، ومن شرِّ من يمشي على رجلين ، ومن

⁽١) أمالي الصدوق : ١٣٥ ، و تراه في المناقب ج١ ص ٩١ في ط و ص ٨١ في ط.

⁽٢) معانى الاخبار : ١٧٣ ، و قد مر معنى السامة والهامة و العامة لغة .

⁽٣) الخصال ج ٢ ص ١٥٠.

شرِ من يمشي على أدبع ، و من شر كل ذي شر ، و من شر كل من الله أنت آخذ بناصيتها إن و بناميتها إن أدبالي على صراط مستقيم .

و يج: روى عن عبدالله بن يحيى الكاهلي" قال: قال أبو عبدالله عَلَيْكُم : إذا رأيت السبع ما تقول له ؟ قلت : لا أدرى قال : إذا لقيته فاقر أ في وجهه آية الكرسي"، و قل : « عزمت عليك بعزيمة الله ، وعزيمة رسول الله وعزيمة سليمان ابن داود ، وعزيمة أمير المؤمنين، والا تُمـّة من بعده ، إلا " تنحـّيت عن طريقنا ، ولم تؤذنا ، فانا لانؤذيك » قال : فنظرت إليه وقد طأطأ رأسه ، وأدخل ذنبه بين رجليه وركب الطريق راجعاً من حيث جاء (١) .

طا: من كتاب الدلائل للنعماني عنه عَلَيْكُم مثله .

و سن : موسى بن القاسم ، عن ابن أبي عمير ، عن الحسن بن عطية ، عن عمر ابن يزيد ، عن أبي عبدالله ، عن آبائه عَالِيَهُ قال : قال رسول الله عَلَيْكُ : من نزل منزلاً يتخو ف عليه السبع فقال: « أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك و له الحمد ، بيده الخير ، وهو على كل شيء قدير ، من شر كل سبع » أمن من شر ذلك السبع ، حتى يرحل من ذلك المنزل ، باذن الله ، إن شاء الله (٢) .

٧- سن: ابن فضال ، عن أبي جميلة ، عن ثوير بن أبي فاختة ، عن أبيه قال عن جعدة بن أبي هالحسن تَلْيَلْمُ فقال : قال كان جعدة بن أبي هبيرة يبعثني إلى سورا فذكرت ذلك لا بي الحسن تَلْيَلْمُ فقال : سا علمك ما إذا قلته لم يضر "ك الأسد قل : هأعوذ برب " دانيال والجب " من شر هذا الأسد » ثلاث مر "ات ، قال : فخرجت فاذا هو باسط ذراعيه عند الجسر ، فلم يعرض لي ومر "ت بقرات فعرض لهن وضرب بقرة. وقد سمعت أنا من يقول : اللهم " يعرض لي والجب " اصرفه عنلي (٣) .

⁽۱) الخرائج و الجرائح ص ۲۳۱ ، و تراه فی المناقب ج ۳ ص ۳۵۰ ، و نقله فی کشف الغمة ج ۲ ص ۴۱۷ ، و للحدیث ذیل راجمه.

⁽Y) المحاسن ، 484 .

⁽٣) المحاسن : ٣٤٨ ، وسورى كطوبي : موضع بالعراق وهومن بلدالسريا نهين ــــــ

٨ سن: بكر بن صالح، عن الجعفري قال: قال لأبي الحسن ﷺ رجل ": إنتَّى صاحب صيد سبع وأبيت بالليل في الخرابات والمكان الوحش ، فقال : إذا دخلت فقل : « بسمالله » و أدخل رجلك اليمني ، و إذا خرجت فأخرج رجلك المسرى ، و قل : « بسمالله » فانـ"ك لاترى مكروهاً إنشاءالله (١) .

٩_ ضا: فاذا رأيت الأسد فكبِّر في وجهه ثلاث تكبيرات ، وقل: « الله أء: " وأكبر وأحِل " من كل " شيء ، وأعوذ بالله مما أخاف وأحذر ه فاذا نبحك الكلب فاقرء « يا معشر الجن والانس » (٢) إلى آخرها ، و إذا نزلت منزلاً تخاف فيه السبع فقل: أشهد أن لاإله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك و له الحمد يحبى ويميت وهو حيٌّ لا يموت بيده الخيركلّه ، وهو على كلٌّ شيء قدير ، أعوذ بالله من شرُّ كلٌّ سبع » و إن خفت عقر بأ فقل: « أعوذ بكلماتالله النامَّات الَّذي لايجاوزهنَّ برٌّ ولافاجر ، من شرِّكل ذي شرٌّ بشر ه ، ومن شرٌّ ما ذراً وبراً ، ومن شر كل ۗ دابية هو آخذ بناصمتها إن وبي على صراط مستقيم .

• ١ - طب: على بن عروة الأهواذي ، عن الديلمي ، عن داود الر "قي" عن موسى بن جعفر عَليُّكُ قال: من كان في سفر وخاف اللَّصوص والسبع فليكتب على ع, ف دابيّة « لا تخاف دركا ولا تخشى » فانته يأمن باذن الله عز وجل ، قال داود الرُّقيُّ : فحججت فلمَّا كنَّا بالبادية حاء قوم من الأعراب فقطعوا على القافلة وأنا فيهم ، فكتبت على عرف جملي « لاتخاف دركاً ولاتخشى » فوالَّذي بعث عمِّداً صلّى الله علمه وآله بالنبوقة وحصم بالرسالة وشرقف أمير المؤمنين بالامامة، ما نازعني أحد منهم ، أعماهمالله عني (٣) .

١١ _ طب : عن أبي حمزة الثمالي" ، عن أبي جعفر عَلَيْكُمْ قال : عود ذ نفسك

حـ وموضع من اعمال بغداد ، و قديمد ، قاله الفيروز آبادى .

⁽١) المحاسن ص ٣٧٠٠

⁽٢) الرحمن: ٣٣.

⁽٣) طب الائمة : ٣٧ - ٣٧

من الهوام" بهذه الكلمات « بسم الله الرَّحمن الرَّحيم ، بسم الله وبالله ، عمّل رسول الله صلّى الله عليه و آله ، أعوذ بعز "ة الله ، أعوذ بقدرة الله على ما يشاء من شرِّ كلّ هامّة تدب " بالليل والنهاد، إن " ربتي على صراط مستقيم (١) .

١٠٠ طب: عدّ بن الأسود العطّار، عن عدّ بن عيسى ، عن فضالة ، عن إبراهيم ابن الحسين ، عن أبيه الحسين بن يحيى قال: لدغتني قملة النسر (٢) ودخلت في جلدي فأصابني وجع شديد، فشكوت ذلك إلى أبي عبدالله المسيّليّ فقال: ضع يدك على الموضع الذي يوجعك فامسحه ، ثم م ضع يدك على موضع سجودك إذا فرغت من صلاة الفجر وقل: « بسم الله و بالله ، على رسول الله ، عَلَيْ الله الله ، عَلَيْ الله الله عنه الله وتقول: « اشف يا شافي لا شفاء إلا شفاؤك ، شفاء لا يغادر سقما » تقول ذلك سبع من ات (٣) .

١٢- طب: للنمل: تدق الكراويا، وتلقى في جُمِرالنمل، وتكتب في شيء و تعلق في جُمِرالنمل، وتكتب في شيء و تعلق في زوايا الدار « بسم الله الرّحمن الرّحيم إن كنتم تؤمنون بالله واليوم. الأخر وبالنبيتين وماا أنزل إليهم، فأسألكم بحق الله وبحق نبيتكم ونبيتناوما أنزل عليهما إلا تحو التم عن مسكننا » (٤).

عليه السلام أن النبي عَلَيْه الله وضع يده على الذراع المسمومة، ونفث فيه، وقال: عليه النبي النبي عَلَيْه الله وضع يده على الذراع المسمومة، ونفث فيه، وقال: «بسم الله الشافي، بسم الله الكافي، بسم الله المعافي، بسم الله الكافي، بسم الله المعافي، بسم الله الذي لايض مع اسمه شيء ولا داء في الأرض ولا في السماء، وهو السميع العليم» ثم قال: كلوا على اسم الله، فأ كل رسول الله عَلَيْه وأكلوا حتى شبعوا ولم يضر هم شيئاً (٥).

مك ي عن أبي جعفر عَلَيْكُمُ قال : من قال هذه الكلمات فأنا ضامن أن

⁽١) طب الائمة: ١١٩. (٢) دويبة لاتكادترى لصغرها غيرأن لسعها يقتل.

⁽٣) طب الائمة س ١٢٠ .

⁽٤) طب الائمة ص ١٤٠ .

⁽۵) راجع ج ۱۷ س ۲۱۹ و ۳۲۹ ،

لايصيبه عقرب ولا هامّة حتمّى يصبح «أعوذ بكلمات الله التامّات الّتي لايجاوزهن "بر ولا فاجر، من شر ماذراً ، ومن شر مابراً ، ومن شر كل دابلة هو آخذ بناصيتها إن دبلي على صراط مستقيم» (١) .

كان أبوالحسن الرضا تَطَيَّكُمُ إِذَا نظر إِلَى هذه الكوكب الَّذي يقال لها: السَّهي في بنات نعش قال: «اللَّهم "رب هودبن أسيَّة آمنتي شر "كل عقرب وحيّة» قال: وكان يقول: من تعو "ذ بها ثلاث مر "ات حين ينظر إليها باللَّيل لم يصبه عقرب ولاحينة (٢).

آخر لا بي عبدالله عَلَيْكُم : قال له إسحاق بن عمار : إنتي خفت العقارب ، فقال له : انظر إلى بنات نعش الكواكب الثلاثة الأوسط منها بجنبه كوكب صغير قريب منه ، تسميه العرب السهي ، و نسميه نحن أسلم ، تحد النظر إليه كل قريب منه ، وقل ثلاث مر الت « اللهم "رب أسلم صل على على على و آل على ، وعجل فرجهم وسلمنا من شر كل ذي شر " ، قال إسحاق : فما تركته في دهري إلا مر ق فضر بني العقرب (٣) .

دعوات الراوندى: مثله وفيه أحد النظر إليه ثلاثاً وليس فيه من شر كل من شر كل من شر .

عن أبي عبدالله على قال : من خاف الأسد على نفسه أو على غنمه فليخط على على عنمه فليخط على على عنميه (٤) . اللهم رب دانيال والجب ، ورب كل أسد مساسد احفظني واحفظ على غنمي (٤) .

عن النبي عَلَيْ أَنَّه قال لعلى : يا على إذا رأيت أسداً أو اشتد بك أمر فكبر ثلاثاً وقل « الله أكبر وأجل وأعز وأعظم من كل شيء ، وأكبر وأعز من خلقه ، وأقدر ، أعوذ بالله من شر ماأخاف وأحذر » تكف سوءه إنشاء الله تعالى (٤) . فيمن يخاف الكلاب والسباع فليقل «قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون

⁽۴) مكارم الاخلاق ص ۴۰۲ وفيه دتكف شره، .

أيّام الله ليجزي قوماً بماكانوا يكسبون، وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الّذين لا يؤمنون بالأخرة حجاباً مستوراً ، وجعلنا على قلوبهم أكنّة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً وإن يرواكل آية لا يؤمنوا بها حتى إذا جاؤك يجادلونك يقول الّذين كفروا إن هذا إلا أساطير الا و النين (١) .

للعقادب والحيات: عن الصادق تَطْيَاتُكُمُ قال: يقرء عندالهساء « بسمالله وبالله وسلّى الله على عبّ وآله ، أخذت العقادب والحيات كلّها باذن الله تبارك و تعالى بأفواهها و أذنابها وأسماعها و أبصارها وقواها عنتى وعمتن أحببت إلى ضحوة النهاد إنشاء الله تعالى «(٢)).

أُخرى: عنه ﷺ أيضاً «بسم الله وبالله ، تو كُلّت على الله، ومن يتو كُلّ على الله فهو حسبه ، إنَّ الله بالغ أمره ، اللّهم اجعلني في كنفك و في جوارك ، و اجعلني في حفظك واجعلني في أمنك » (٣) .

ا خرى: عنه عليه الله أيضاً قال : أتى رسول الله قوم يشكون العقارب ، وما يلقون منها فقال : قولوا إذا أصبحتم وأمسيتم هأعوذ بكلمات الله التامات كلها التي لا يجاوزهن وشر ولا فاجر، الذي لا يخفر جاده، من شرعماذراً، ومن شرعمابراً، ومن شرعا الشياطين وشركه ، ومن شركك دابة هو آخذ بناصيتها إن "ربتي على صراط مستقيم» سبع مرات .

وقال أبوجعفر عَليَّك : من قالهذه الكلمات حين يمسى فأنا ضامن أنلايصيبه عقرب ولاهامّة حتى يصبح (٤).

رقية الحيات: رقية سليمان النبي صلّى الله على نبيتنا على وآله وعليه « بسم الله الرَّحمن الرَّحيم ، خاتم سليمان بن داود اح اح وملائكه هبوا سبوا ماروا دار وإذا قوى فوادى مريم هندبا بسمالله خاتم وبالله الخاتم، تقرأ ثلاثاً فانتها تقف وتخرج لسانها، فخذها عند ذلك (٥) .

⁽١-١) مكارمالاخلاق ص ٢٠٢ .

⁽٣-۵) مكارم الاخلاق س ٤٧٣ .

و إذا أردت أن لاتدخل الحيّة منزلك تكتب أربع رقاع ، وتدفن في زوايا بيتك «بسم الله الرَّحمن الرَّحيم هجه ومهجه ويهودمحنا و اطرد» (١) .

رقية للعقرب: يكتب بكرة يوم الخامس من اسفندار مذماه ، و يكون على وضوء ولايتكلم حتى يفرغ من الكنابة ، ويحفظه ولاتلدغه عقرب « بسم الله سجة سجة قرنية برنية ملحه بحرقعيا برقعيا تعطاقطعه».

تروى هذه الرقية للحية : عن النبي عَلَيْكُ أَنَّهُ قَالَ : تكتبه وتضعه في شق من البيت فانَّه يسقط ، وينشق بنصفين .

و قال إبراهيم النخعي : لسعتني حيَّة على عنقي فرقاني الأسود بن يزيد فبرأت (٢) .

رقية للبراغيث: يقول: أينها الاسود الوثناب الذي لايبالي غلقاً ولاباباً عزمت عليك با م الكتاب أن لا تؤذيني ولاأصحابي إلى أن ينقضي الليل ، ويجيىء الصبح بماجاء به والذي تعرفه إلى أن يؤب الصبح بما آب (٣) .

العقرب، وهوقائم يصلّى، فقال: لعنالله العقرب، لوترك أحداً لنرك هذا المصلّى يعنى نفسه صلّى الله عليه وآله، ثم دعا بماء وقرأ عليه الحمد والمعود تين ثم جرع منه جرعاً ثم دعا بملح ودافه في الماء وجعل يدلك صلّى الله عليه وآله ذلك الموضع حتى سكن.

ولما ركبنوح تَطَيِّكُم في السفينة أبى أن يحمل العقرب معه، فقال : عاهدتك أن لاألسع أحداً يقول «سلام على عِنْ وآل عِنْ وعلى نوح في العالمين» .

⁽١-١) مكارم الاخلاق س ٢٧٩.

⁽٣) مكارم الإخلاق ص ٣٧٣ .

۱۰۴ (باب)

\$ (الدعاء لدفع الجن والمخاوف وامالصبيان) » \$ ** (والصرع و الخبل والجنون) » **

المنصوري ، عن عم أبيه ، عن أبي الحسن الثالث عن آبائه على الفحت ، عن أبي الحسن الثالث عن آبائه على المادق المنتخل وقال : يا سيدي أنا كثير الأسفار، وأحصل في المواضع المفزعة ، فتعلمني ما آمن به على نفسي، قال : فا ذا خفت أمراً فاترك يمينك على أم رأسك ، واقرع برفيع صوتك « أفغير دين الله يبغون وله أسلم من في السموات والأرض طوعاً وكرها وإليه يرجعون قال أشجع : فحصلت في واد نعتت فيه الجن فسمعت قائلاً يقول خذوه ، فقرأتها فقال قائل : كيف نأخذه وقد احتجز بآية طيلبة (١) .

٣- سن : قال رسول الله عَلَيْكُ : إذا تغو "التالغيلان فأذ نوا بأذان الصلاة (٢).

٣٠٠ طب: عبدالله بن زهير العابد و كان من زهادالشيعة ، عن عبدالله بن الفضل النوفلي ، عن أبيه قال : شكى رجل إلى أبي عبدالله الصادق ﷺ فقال : إن الي صبياً ربما أخذه ربيح الم الصبيان ، فآيس منه لشد ق ما يأخذه ، فان رأيت يا ابن رسول الله أن تدعوالله عز وجل له بالعافية ، قال : فدعا الله عز وجل له ، ثم قال : اكتب له سبع مر ات الحمد بزعفران و مسك ، ثم اغسله بالماء ، وليكن شرابه منه شهراً واحداً ، فانه يعافى منه ، قال : ففعلنا به ليلة واحدة ، فما عادت إليه و استراح واسترحنا (٣) .

وعنه عَلَيْكُم أنَّه قال: ماقرىء سورة الحمدعلى وجع من الأوجاع سبعين مرأة

⁽١) امالي الطوسي ج ١ ص ٢٨٨ .

۲) المحاسن : ۵۵ .

⁽٣) طب الائمة ص ٨٨ .

إلا سكن باذن الله تعالى (١) .

على طب: إبراهيم بن المنذر الخزاعي ، عن أحمد بن على بن أبي بصير، عن أبي عبدالله علي قال : تعو ذ المصروع ، و تقول : « عزمت عليك يا ريح بالعريمة التي عزم بها على بن أبي طالب علي [رسول] رسول الله عَلَيْنَا على جن قوادي الصبرة فأجابوا وأطاعوا لما أجبت وأطعت وخرجت عن فلان بن فلانة الساعة (٢) .

ق طب: عثمان بن سعيد القطان ، عن سعدان بن مسلم ، عن على بن إبر اهيم قال : دخل رجل إلى أبي عبدالله تطبيع وقدعرض له خبل فقال له أبو عبدالله تطبيع ادع بهذا الدعاء إذا أويت إلى فراشك «بسمالله وبالله آمنت بالله ، وكفرت بالطاغوت اللهم "احفظني في منامي ويقظني ، أعوذ بعز "ة الله وجلاله ، مما أجدوأ حذر » قال الرجل: ففعلته فعوفيت باذن الله تعالى (٣) .

وعنه عَلَيْكُمُ أنَّه قال: منأصابه الخبل فليعوَّذ نفسه ليلة الجمعه بهذه العوذة النافعة الشافية ثمَّ ذكر نحو الحديث الأوَّل وقال: لا يعود إليه أبداً ، وليفعل ذلك عند السحر بعد الاستغفار وفراغه من صلاة اللَّيل (٤) .

و طب: جعفر بن حنان الطائى ، عن على بن عبدالله بن مسعود ، عن ابن مسكان ، عن الحلبي قال: قال أبوعبدالله تَطَيَّلُ لرجل من أوليائه ، وقد سأله الرجل فقال : يا ابن رسول الله إن لى بنية وأنا أرق لها وا شفق عليها ، وإنها تفزع كثيراً ليلاً ونهاراً ، فان رأيت أن تدعوالله بالعافية ، قال : فدعا لها ثم قال : مرها بالفصد فانها تنتفع بذلك (٥) .

وعن أبي جعفر مم الباقر عَلَيْهَا أنَّه شكى إليه رجل من المؤمنين فقال : يا ابن رسول الله إن من لي جارية يتعر ضلها الأرواح ، فقال : عو ذها بفاتحة الكتاب

⁽١) طب الائمة ص ٨٨ .

⁽٢) طب الائمة س ٩٦، وقدمر مثله س ٥١،

⁽٣-٣)طب الائمة ص ١٠٧.

⁽۵) طب الائمة س ۱۰۸.

والمعوَّذتين عشراً عشراً ثمَّ اكتبه لها في جام بمسك وزعفران، فاسقها إيـًاه ، يكون في شرابها ووضوئها وغسلها ففعلت ذلك ثلاثة أيـًام فذهب الله به عنها (١) .

٧- طب: على بن بكير، عن صفوان بن اليسع ، عن المنذر بن هامان ، عن على بن مسلم وسعد المولى قالا : قال أبوعبدالله صلى المرسود على المرسود على المرسود المولى قالا : قال أبوعبدالله المرسود على المرسود المرسود على المرسود على المرسود على المرسود على المرسود على المرسود على المرسود المرسود المرسود على المرسود المرسود على المرسود المرسو

وعن أبي الحسن الرضا للَّيَا الله أنه رأى مصروعاً فدعا له بقدح فيه ماء ثم " قرأ عليه الحمد والمعود تتين ، و نقث في القدح ، ثم " أمر فصب " الماء على رأسه و وجهه فأفاق ، وقال له : لا يعود إليك أبداً (٣) .

٨- طب: المظّفر بن عبدالر تحمان، عن ابن أبي نجران ، عن سليمان ابن جعفر ، عن إبراهيم بن أبي يحيى المدني قال : قال رسول الله عَيَالِينَ الله عَيَالِينَ الله عَيَالِينَ الله عَيَالِينَ الله عَيَالِينَ الله عَدَالِينَ عَلَيْهِ الله عَدَالِينَ عَدِينَ الله عَدَالِينَ عَدِينَ الله عَدَالِينَ الله عَدِينَ الله عَدَالِينَ عَدِينَ الله عَدَالِينَ عَدِينَ الله عَدَالِينَ الله عَدَالِينَ الله عَدَالِينَ الله عَدَالِينَ عَدِينَ الله عَدَالِينَ الله عَدَالِينَ عَدِينَ الله عَدَالِينَ الله عَدَالِينَ الله عَدَالِينَ الله عَدَالِينَ الله عَدَالِينَ عَدَالُهُ عَدَالِينَ الله عَدَالِينَ الله عَدَالِينَ الله عَدَالَ الله عَدَالِينَ الله عَدَالِينَ الله عَدَالِينَ الله عَدَالِينَ عَدَالِينَ الله عَدَالِينَ الله عَدَالِينَ الله عَدَالِينَ الله عَدَالِينَ الله عَدَالِينَ الله عَدَالِينَ عَدَالِينَ الله عَدَالِينَ الله عَدَالَ عَدَالِينَ عَدِينَ عَدَالِينَ عَدَالِينَالِينَ عَدَالِينَ عَدَالِينَ عَدَالِينَ عَدَالِينَ عَدَالِينَالِينَ عَدَالِينَا عَدَالِينَ عَدَالِينَ عَدَالِينَا عَدَالْكُولِينَ عَدَالِينَالِينَا عَدَالِينَا عَدَالْكُولِينَ عَدَالِينَا عَدَالْكُولِينَ عَدَالِينَا عَدَالِينَالِينَا عَدَالِينَا عَدَالْكُولِينَا عَدَالْكُولِينَا عَدَالْكُولِينَا عَدَالْكُولِينَا عَدَالْكُولِينَا عَدَالْكُولِينَا عَدَالْكُولِينَا عَدَالْكُولِينَا عَدَالْكُولِينَا عَدَالِينَا عَدَالْكُولِينَا عَدَالِكُولِينَا عَدَالْكُولِينَا عَدَالِكُولِينَا عَدَالِينَالِينَا عَدَالِينَا عَدَالِكُولِينَا عَدَالِكُولِينَا عَدَالِينَا عَدَالِينَا عَدَالِينَا عَدَالِكُولِينَا عَدَالِكُولِينَ عَدَالِينَا عَدَالِينَا عَدَالِينَا عَدَالْكُولِينَا عَدَالِينَالِينَا عَدَالِينَا عَدَالِينَا عَدَالِينَا عَدَالِينَا عَدَالِين

وقال عَلَيْكُ : أكثروا من الدواجن في بيوتكم تتشاغل بها الشياطين عن صبيانكم (٤).

٩- طب: أبوعبيدة بن على بنعبيد ، عن أبيه ، عن النض ، عن اليس ، عن اليس ، عن أبي عبدالله عَلَيْكُ قال : إن وجلا قال له : يا ابن رسول الله إن لي جارية يكثر فزعها في المنام ، وربدما اشتد بها الحال ، فلا تهدأ ويأخذها خدر في عضدها وقدر آها بعض من يعالج فقال : إن بهامس من أهل الأرض ، ويس يمكن علاجها. فقال عليه السلام : مها بالفصد ، وخذلها ماء الشبت المطبوخ بالعسل ، وتسقى ثلاثة أينام

⁽١) طبالائمة ص ١٠٨.

⁽٢) طبالائمة ص ١١٠ .

⁽٣) طب الائمة س ١١١ .

⁽⁺⁾ طبالائمة س١١٢.

قال : ففعلت ذلك فعوفيت باذن الله عز وجل (١) .

٠٠ ـ مكا: للصرع: « ومالنا ألا" نتوكُّل على الله الا ية (٢) .

لفزع الصبيان : .. إذا زلزلت » السورة « فضر بنا على آذانهم في الكهف سنين عدداً إلى قو له أمداً » (٣) و آية شهدالله (٤) و «قل ادعوالله» إلى آخر السورة (٥) [« ولقد جاء كم » إلى آخر السورة] (٦) و من يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره (٧) .

الم المعالم ا

⁽١) طب الائمة س ١٣٠ . وقد مر

⁽٢)مكارم الاخلاق ص ۴۴۳ : و الاية في سورة ابراهيم : ١٢ .

⁽٣) الكهف: ١١- ١٢.

⁽۴) آل عمران : س ۱۶ .

⁽۵) أسرى : ۱۱۰ .

⁽۶) براءة : ۱۲۹ .

⁽٧) مكارمالاخلاق ص ٣٩٣ ، ومابين العلامتين زيادة من المصدر .

أعوذ بعز"ة الحي "الذي لايموت من شر "كل مي "يموت » .

والمعدول المعدول المعدول المعدولة المعدولة المعدولة المعدول المعدول المعدول الانسان؟ فقال: مالهم إلى ذلك سبيل لمن يكلّم بهذه الكلمات إذا أمسى و أصبح و يا معشر الجنّ والانس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان، لاسلطان لكم على ولا على دادى، ولا على أهلى ولا على ولدى، يا سكّان الهواء، و يا سكّان الأرض! عزمت عليكم بعزيمة الله التي عزم بها أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام على جنّ وادى الصبرة أن لاسبيل لكم علي ولا على شيء من أهل حزانتي يا صالحي الجنّ يا مؤمني الجنّ عزمت عليكم بما أخذالله عليكم من الميثاق بالطاعة لفلان بن فلان حجتة الله على عزمت عليكم بما أخذالله عليكم من الميثاق بالطاعة لفلان بن فلان حجتة الله على جميع البرية والخليقة وتسمّى صاحبك «أن تمنعوا عنّى شر "فسقتكم حتّى لايصلوا على بسوء، أخذت بسمع الله على أسماعكم، وبعين الله على أعينكم، وامتنعت بحول الله وقو "ته على حبائلكم ومكر كم إن تمكروا يمكر الله بكم، وهو خير الماكرين.

وجعلت نفسي وأهلي وولدي وجميع حزانتي في كنف الله وستره ، و كنف على ابن عبدالله رسول الله عَلَيْكُ و كنف أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه استترت بالله وبهما ، وامتنعت بالله وبهما ، واحتجبت بالله وبهما ، من شر فسقتكم ومن شر فسقة الانس والعرب والعجم ، فان تولوا فقل حسبي الله لاإله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم .

لاسبيل لكم ولا سلطان ، قهرت سلطانكم بسلطان الله ، و بطشكم ببطش الله وقهرت مكركم وحبائلكم وكيدكم ورجلكم وخيلكم وسلطانكم وبطشكم بسلطان الله ، وغز ه وملكه و عظمته ، و عزيمته التي عزم بها أمير المؤمنين علي الله على جن وادي الصبرة ، لماطغوا وبغوا وتمر دوا ، فأذعنوا له صاغرين من بعد قو تهم ، فلا سلطان لكم ولاسبيل ، ولاحول ولاقو ق إلا بالله العلى العظيم .

ومنه قال : حججنا سنة فلمنّا صرنا في خرابات المدينة بين الحيطان افتقدنا رفيقاً لنا من إخواننا فطلبناه فلم نجده ، فقال لنا الناس بالمدينة : إن ماحبكم

اختطفته الجن فدخلت على أبي عبدالله على أبي عبدالله على أبي عبدالله على أبي عبدالله على أخبرته بحاله ، وبقول أهل المدينة فقال لي: اخرج إلى المكان الذي اختطف أوقال: افتقد فقل بأعلى صوتك «ياصالح ابن على إن جعفر بن على يقول لك: أهكذا عاهدت وعاقدت الجن على أبن أبي طالب اطلب فلانا حتى تو ديه إلى رفقائه ، ثم قل: «يامعشر الجن عزمت عليكم بماعزم عليكم على بن أبي طالب لمنا خليتم عن صاحبي وأرشدتموه إلى الطريق».

قال: ففعلت ذلك فلم ألبث إذا بصاحبي قد خرج علي من بعض الخرابات فقال: إن شخصاً ترائا لي مارأيت صورة إلا وهو أحسن منها، فقال: يا فتى أظنتك تتو للي آل محتمد ؟ فقلت: نعم، فقال: إن ههنا رجل من آل على هل لك أن تؤجر و تسلم عليه ؟ فقلت: بلى، فأدخلني بين هذه الحيطان، وهو يمشى أمامي فلمنا أن سارغير بعيد، نظرت فلم أرشيئاً وغشي على أن فبقيت مغشيناً على لا أدري أين أنا من أرض الله ، حتى كان الان، فاذا قد أتاني آت و حملني حتى أخرجني إلى الطريق.

فأخبرت أباعبدالله تَلْيَكُمْ بذلك فقال : ذلك الغو الأوالغول ، نوع من الجن يغتال الانسان فا ذا رأيت الشخص الواحد فلا تسترشده وإن أرشد كم فخالفوه ، وإذا رأيته في خراب وقد خرج عليك أو في فلاة من الأرض فأذن في وجهه ، وارفع صوتك وقل: «سبحان الله الذي جعل في السماء نجوماً رجوماً للشياطين ، عزمت عليك يا خبيث بعزيمة الله التي عزم بها أمير المؤمنين على "بن أبي طالب صلوات الله عليه ، ورميت بسهم الله المصيب الذي لا يخطىء ، و جعلت سمع الله على سمعك و بصرك و ذللتك بعزة الله ، و قهرت سلطان الله ، يا خبيث لاسبيل لك على " فانلك تقهر و إن شاء الله ، و تصرف عنك .

فاذا ضللت الطريق فأذن بأعلى صوتك وقل «ياسيّارة الله دلّونا على الطريق يرحمكم الله ، أرشدونا يرشدكم الله » فان أصبت وإلاّ فناد ياعتاة الجن ، ويامردة الشياطين ، أرشدوني ودلّوني على الطريق وإلا أسرعت لكم بسهم الله المصيب إيّاكم عزيمة على بن أبي طالب ، يامردة الشياطين إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات

والأرض فانفذوا لاتنفذون إلا بسلطان مبين، الله غالبكم بجنده الغالب، وقاهر كم بسلطانه القاهر، ومذلّلكم بعز ها المنين، فان تولّوا فقل حسبي الله لاإله إلا هوعليه توكلّت وهو رب العرش العظيم، و ارفع صوتك بالأذان ترشد، و تصب الطريق إن شاء الله.

۱۰۵ «(باب)»

الادعية لقضاء الحوائج و فيه أدعية الالحاح) هه (الادعية) هه (أيضاً ومايناسب ذلك من الادعية) هه المعلقة ال

الأعرابي الأعرابي الأعرابي والناقة أن أمير المؤمنين رأى الأعرابي متعلّقاً بأستار الكعبة ، و هوية ول: «يا صاحب البيت ، البيت بيتك ، والضيف ضيفك ولكل ضيف من ضيفه قرى ، فاجعل قراي منك الليلة المغفرة » فقال أمير المؤمنين عليه السلام لأصحابه : أما تسمعون كلام الأعرابي وقالوا: نعم ، فقال: الله أكرم من أن يرد ضيفه ، قال : فلماكان الليلة الثانية وجده متعلّقاً بذلك الركن، وهو يقول : ياعزيزاً في عز تك ، فلاأعز منك في عز لك ، أعز ني بعز عز ك في عز لا يعلم أحد كيف هو أتوجه إليك وأتوسل إليك بحق على وآل على عليك ، أعطني مالا يعطيني أحد غيرك واصرف عني مالا يصرفه أحد غيرك .

قال: فقال أمير المؤمنين تَطَيَّكُمُ لا صحابه: هذا والله الاسمالا كبربالسريانية أخبرني به حبيبي رسول الله عَيْن الله الجنة فأعطاه ، وسأله صرف النار وقدصرفها عنه ، قال: فلمنا كان الليلة الثالثة وجده وهو متعلق بذلك الركن و هو يقول: هيامن لا يحويه مكان ، ولا يخلو منه مكان ، بلاكيفية كان ، ارزق الأعرابي أربعة ألف درهم (١) .

٣ ـ ب : هارون ، عن ابن صدقة قال : قال للصادق المايل قائل : علمني دعاء

⁽١) مرالحديث بطوله في ج ٢١ س ٩٢ ــ ٤٧ من كتاب الامالي س ٢٨٠ ٢ ٠

فقال له: أين أنت من دعاء الالحاح ، فقال له الطالب: ومادعاء الالحاح ؟ فقال له: تقول «اللهم "رب" السموات السبع ومافيهن "، ورب الأرضين السبع ومافيهن "، ورب الأرضين السبع ومافيهن "، ورب العرش العظيم، ورب على خاتم النبيين، أسئلك باسمك الذي به تقوم السماء، وبه تقوم الأرض، وبه تفر ق الجمع، وبه تجمع المنفر ق، وبه ترزق الأحياء وبه أحصيت عدد الشرى والرسم وورق الأشجار، وقط البنحور، أن تصلى على على وآل على وتسأل حاجتك وألح "في الطلب فانه يحب إلحاح الملحيين من عباده المؤمنين.

قال : و قال أبو عبدالله تَحْلَيَكُ ؛ و هذا من دعاء الالحاح ، وهذا منه « يا من لا يحجبه سماء عن سماء ، ولا أرض عن أرض ، ولا جنب عن قلب ، ولاستر عن كن ولا جبل عما في أصله ، ولا بحرعما في قعره ، يامن لا تشتبه عليه الأصوات ، ولا تغلبه كثرة الحاجات ، ولا يبرمه إلحاح الملحين ، صل على على و آل على ، ثم سل حاجتك (١) .

عن عبدوس بن على ، عن منصور بن أسد ، عن أبيه ، عن على بن على بن الحسن عن عبدوس بن على ، عن منصور بن أسد ، عن أحمد بن عبدالله ، عن إسحاق بن يحيى ، عن خصيف بن عبد الرّحمان ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : يحيى ، عن أبي طالب على إلى النبي على الله شيئا فقال النبي : يا على أقبل على بن بن أبي طالب على إلى النبي علي الله في الله النبي العلى النبي به والذي بعثني بالحق نبيا ما عندي قليل ولا كثير ، ولكني اعلمك شيئا أتاني به جبر ئيل خليلي، فقال: يا على هذه هدية الله من عندالله عز وجل أكرمك الله بها لم يعطها أحداً قبلك من الأنبياء وهي تسعة عشر حرفاً لا يدعو بهن ملهوف ولا مكروب ولا محزون ولا مغموم ، ولاعند سرق ولاحرق ، ولا يقولهن عبد يخاف سلطانا إلا فر جالله عنه ، وهي تسعة عشر حرفا أربعة منها مكتوبة على جبهة إسرافيل وأربعة منها مكتوبة حول العرش ، وأربعة منها مكتوبة على جبهة جبرئيل ، و ثلاثة منها حيث شاء الله .

فقال على أبن أبي طالب عَلْمَالِكُم : كيف يدعوبها يا رسول الله ؟ قال : قل «ياعماد

⁽١) قرب الاستاد ص ٥٠

من لاعمادله، ويا ذخر من لاذخرله ، وياسند من لاسندله ، وياحر ذمن لاحر ذله ، ويا غياث من لاغياثله ، ويا كريم العفو ، وياحسن البلاء ، وياعظيم الرجاء ، ياعز "الضعفاء يا منقذ الغرقي يامنجي الهلكي ، يامحسن يامجمل يامنعم يامفضل ، أنت الذي سجدلك سواد الليل ، ونور النهاد ، وضوء القمر ، وشعاع الشمس ، ودوي الماء ، وحفيف الشجر يا الله يا الله يا الله ، أنت وحدك لاشريك لك » ثم قل: اللهم افعل بي كذا وكذا فا نلك لا تقوم من مجلسك حتى يستجاب لك إنشاء الله . قال أحمد بن عبدالله : قال أبوصالح ؛ لاتعلموا السفهاء ذلك (١)

وا قلت اللامام على بن المنصوري ، عن عم أبيه قال : قلت اللامام على بن على النقال الله على الله الله على الله على النقال الله على النقال الله على النقال الله عن الله عن وجل به ، فقال لى : هذا دعاء كثيراً ماأدعوبه ، وقد سألت الله عن وجل أن لا يخيب من دعا به في مشهدي بعدي وهو: «ياعد تي عندالعدد، ويارجائي والمعتمد ، ويا كهفي والسند ، وياواحد ياأحد ويا قل هو الله أحد ، أسألك اللهم بحق من خلقته من خلقك ، ولم تجعل في خلقك مثلهم أحداً ، صل على جماعتهم وافعل بي كذا وكذا» (٢) .

دعوات الراوندى: عن الشيخ أبي جعفر النيسابوري"، عن الشيخ أبي على " عن والده شيخ الطائفة ، عن الفحام مثله .

أقول: سيأتي باسناد آخر في أبواب الزيادات.

وماء ما: جماعة ، عن أبي المفضل ، عن الحسن بن إبراهيم بن حبيب ، عن الحسن بن على إبراهيم بن حبيب ، عن الحسن بن على الحسن بن على إبن القاسم الكندي عن عمرو بن خالد ، عن زيد بن على " ، عن آبائه ، عن على " بن أبي طالب قال قال كان النبي على إذا نزل به كرب أو هم دعا « ياحي ياقيوم ، يا حياً لا يموت لا إله إلا أنت كاشف الهم " ، مجيب دعوة المضطر " ين ، أسألك بأن " لك الحمد لا إله إلا أنت المنان ، بديع السموات والأرض ، ذوالجلال والا كرام ، رحمن الد نيا

⁽١) الخصال ج ٢ س ٩٤ .

⁽٢) أمالي الطوسي ج ١ س ٢٨٤٠

والأخرة، و رحيمهما ، ارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك ، ياأرحمالراحمين، قال رسول الله عَيْنِكُمْ : ما دعا أحد من المسلمين بهذه ثلاث مر"ات إلا" أعطى مسئلته إلا" أن يسأل مأثما أو قطيعة رحم (١) .

أقول: قد أوردنا بعض مايناسب الباب في باب أدعية الفرج.

وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم ، عن القداح ، عن جعفر ، عن أبيه عليها عليها عن عبدالله بن جعفر قال : قال لى عملي بن أبي طالب : ألا أحبوك كلمات والله ماحد "ثت بها حسنا ولاحسينا ، إذا كانت لك إلى الله حاجة تحب قضاها فقل: « لا إله إلا الله العلى العظيم ، سبحان الله رب السموات السبع وما فيهن وما بينهن و رب العرش العظيم ، والحمد لله رب العالمين ، اللهم إنهي أسئلك بأنك ملك مقتدر ، وأنت على كل شيء قدير ، ما تشاء من كل شيء يكون ، ثم تسأل حاجتك (٢) .

٧- غط: أحمد بن على "الراذي"، عن على "بن عائد الراذي"، عن الحسن ابن وجناء النصيبي، عن أبي نعيم على بن أحمد الأنصاري ، عن القائم صلوات الله عليه قال : كان أبو عبد الله تحري الله يقول في دعاء الالحاح : «اللهم "إنتي أسئلك باسمك الذي به تقوم السماء، وبه تقوم الأرض، وبه تفرق بين الحق والباطل، و به تجمع بين المتفرق، و به تفرق بين المجتمع، وبه أحصيت عدد الرامال، وزنة الجبال وكيل البحاد أن تصلى على على على من وآل محد وأن تجعل لى من أمري فرجا ومخرجا (٣).

أقول : أوردنا تمام الخبر بأسانيد جمَّة في باب من رأى القائم عَلَيْكُ و باب دعوات الأئمَّة عليهم السّلام (٤) .

⁽١) أمالي الطوسي ج ٢ ص ١٢٥.

⁽٢) المحاسن ص ٣۴.

⁽٣) غيبة الشيخ الطوسى ص ٢٨.

⁽۴) راجع ج ۵۲ س ۶ و۷، تاریخ الامام الثانی عشر الحجة القائم ، ج ۹۴ س ۱۸۸ من کتاب الدعاء نقلا من کتاب کمال الدین ج ۲س ۱۴۴ .

◄ ضا: إذا كان لك إلى رجل حاجة فقل: « خيرك بين عينيك ، و شر ك تحت قدميك ، فأنا أستعين بالله عليك » تقول: ذلك مراراً .

٩- قب : الكلوا ذاني في الأمالي وعمر الولا في الوسيلة : جاء في حديث الليث ابن سعداً ننه دأى رجلاً جالساعلى أبي قبيس ، وهو يقول: «يارب يا رب محتى انقطع نفسه ، ثم قال: «يا أرحم الر احين » حتى انقطع نفسه ، ثم قال: «يا رباه يا رباه يا رباه » حتى انقطع نفسه ، ثم قال: «يا رباه يا رباه يا الله » حتى انقطع نفسه ، ثم قال: «ياحي ياحي » حتى انقطع نفسه ، ثم قال: «يارحيم يارحيم » حتى انقطع نفسه ثم قال: «يارحيم يارحيم » حتى انقطع نفسه ثم قال: «يارحيم أرات ، ثم قال: «اللهم إنتي أشتهي من هذا العنب فأطعمنيه اللهم وإن برداي قد خلقا ، فاكسني» .

قال الليث: فوالله ما استنم كلامه حتى نظرت إلى سلّة مملوءة عنباً وليس على وجه الأرض يومئذ عنبة ، وبُردين مصبوغين ، فقربت منه وأكلت معه ، ولبس البردين ثم نزلنا فلقي فقيراً فأعطاه برديه الخلقين ، ثـم انصرف ، فسألت عنه فقيل: هذا جعفرالصادق (١) .

أقول: رواه في كشف الغمّة عن عمّ بن طلحة و غيره بأسانيد ، وفيه فقال: « ياربُّ يادبُّ » حتَّى انقطع نفسه ، ثمَّ قال: « ربُّ ربُّ » حتَّى انقطع نفسه ، ثمَّ قال: « ياالله ياالله » حتَّى انقطع نفسه إلى آخر الدُّعاء (٢) .

• ١- مكا: من دعاء أمير المؤمنين تحليك في الحاجة « لا إله إلا الله وحده لاشريك له ، الحليم الكريم ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، العلي العظيم ، الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، ياهو يامن هو ، هو هو يا من ليس هو إلا هو يا هو يا من لا هو إلا هو إلا هو يا من لا هو إلا هو إلا هو إلا .

⁽١) مناقب آل ابي طالب ج ٤ س ٢٣٢ .

⁽٢) كشف الغمة ج٢ س ٣٠٠ ، وفيه تفصيل ، وقد أورد، المؤلف العلامة في ج ٢٧ ص ١٤٢ من تاريخ الامام الصادق عليه السلام راجمه .

⁽٣) مكارم الإخلاق س ٢٩٨ ,

أيضاً في طلب الحاجة : عن أبي عبدالله تَطْيَلْكُمُ قال: كان أبي إذا ألمنت به الحاجة يسجد من غير قراءة ولا ركوع ثم "يقول: يا أرحم الراحمين سبع مر "ات ، وما قالها مؤمن إلا" قال الله جل "جلاله : ها أنا ذا أرحم الراحمين ، سل حاجتك (١) .

قال النبي عَلَيْ العلي : يا علي إذا خرجت من منزلك تريد حاجة فاقرع آية الكرسي فان حاجتك تقضى إنشاءالله (٢) .

عن الصادق ﷺ قال : من ذهب في حاجة على غير وضوء فلم يقض حاجته فلا يلومن ۗ إِلا ً نفسه (٣) .

من كتاب عيون الأخبار عن الرضا ، عن آبائه ، عن علي علي قال: قال: إذا أراد أحدكم الحاجة فليبكّر في طلبها يوم الخميس ، و ليقرء إذا خرج من منزله آخرسورة آل عمران ، و آية الكرسي و إنا أنزلناه في ليلة القدر ، و أم الكتاب فان فيها قضاء حوائج الدُنيا والأخرة (٤) ،

في المهميّات : عن أبي عبدالله تَطْيَلُمُ قال : إذا أصاب الرجل كربة أوشدَّة فليكشف عن ركبتيه و ذراعيه ، وليلصقها بالأرض ، ويلصق جؤجؤه بالأرض ، ثم يدعو (٥) . آخر: قال علي تُطَيّلُ لابنه : إذا نزل بك أمرعظيم في دين أودنيا ، فتوضأ وارفع يديك و قل : « ياالله يا الله » سبع مرات فانه يستجاب لك (٦) .

آخر : وعن أبي الحسن الأول تَلْقَيْكُم : ما من أحد دهمه أمر يغمّه أوكر بته كربة فرفع رأسه إلى السّماء وقال ثلاث مر ات : « بسم الله الرَّحن الرَّحيم » إلاّ فرَّج الله كربته ، وأذهب غمّه إنشاء الله تعالى (٧) .

ر بي المنافع المسلم المنافع المنافع

⁽١و٢) مكارمالاخلاق ص ٣٩٨.

⁽٣_٣) مكارم الاخلاق س ٣٩٩ ، وتراه فيكتاب العيون ج ٢ ص ٩٠.

⁽۵-۷) مكارم الاخلاق: ۳۹۹.

⁽٨) مكادم الاخلاق ص ۴۰۵ .

قال: فتحاكما إليه فلما وقفا عنده قال له: يا عم تكلّم، فأنت المطالب قال: فتكلّم على بن الحنفية فلم يجبه، قال: فتقد معلى بن الحسين فوضع يده عليه وقال: اللّهم إنتي أسئلك باسمك المكتوب في سرادق البهاء، وأسئلك باسمك المكتوب في سرادق القوق، وأسئلك باسمك المكتوب في سرادق القوق، وأسئلك باسمك المكتوب في سرادق العلمان، وأسئلك باسمك المكتوب في سرادق السلمان، وأسئلك باسمك المكتوب في سرادق السلمان، وأسئلك باسمك المكتوب في سرادق السلمان، وأسئلك باسمك المكتوب في سرادق النبيين لله أنطقت الشمانية، و رب جبرئيل وميكائيل وإسرافيل، و رب على خاتم النبيين لما أنطقت هذا الحجر بلسان عربي فصيح، يخبر لمن الامامة والوصية بعد الحسين بن على ؟

قال: ثم أقبل علي بن الحسين على الحجر فقال: أسئلك بالذي جعل فيك مواثيق العباد، والشهادة لمن وافاك، إلا أخبرت لمن الامامة والوصية بعد الحسين أبن علي ؟ فتزعزع الحجر حتى كاد أنيزول من موضعه، و تكلم بلسان عربي فصيح، يقول: « يا على سلم سلم إن الامامة والوصية بعد الحسين لعلي بن الحسين قال أبوجعفر على الله على ابن الحنفية وهو يقول: بأبى على (١).

الله عن مولى لا بي عبدالله عَلَيَكُم قال : كنتا مع أبي الحسن عَلَيَكُم عن مولى لا بي عبدالله عَلَيَكُم قال : كنتا مع أبي الحسن عَلَيَكُم حين قدم به البصرة ، فلمنا أن كان قرب المدائن ركبنا في أمواج كثيرة وخلفناسفينة فيهاامرأة تزف إلى ذوجها ، وكانت لهم جلبة (٢) فقال:

⁽١) كشف الغمة ج ٢ ص ٣٠٩ . (٢) الجلبة : اختلاط الاسوات .

ما هذه الجلبة ؟ قلنا: عروس ، فما لبثنا أن سمعنا صيحة . فقال : ماهذا ؟ فقالوا : ذهبت العروس لتغترف ماء فوقع منها سوار من ذهب فصاحت ، فقال: احبسوا وقولوا لملا حهم تحبس ، فحبسنا و حبس ملا حهم ، فاتلكا على السفينة ، و همس قليلا و قال : قولوا لملا حهم يتلزر بفوطة و ينزل فيتناول السوار ، فنظرنا فاذا السلوار على وجه الأرض ، و إذا ماء قليل ، فنزل الملا ح ، فأخذ السوار ، فقال : أعطها وقل لها : فلتحمد الله ربتها ، ثم سرنا.

فقال له أخوه إسحاق: جعلت فداك الدُّعاء الذي دعوت به علَّمنيه قال: نعم ولا تعلّمه من ليس له بأهل ولا تعلّمه إلا من كان من شيعتنا، ثم قال: اكتب فأملاً على النشاء:

« يا سابق كل فوت ، يا سامعاً لكل صوت قوى أوخفى ، يا محيى النفوس بعد الموت ، لا تغشاك الظلمات الحندسية (١) ، و لا تشابه عليك اللغات المختلفة ولا يشغلك شيء عن شيء ، يا من لايشغله دعوة داع دعاه من السماء ، يا من له عند كل شيء من خلقه سمع سامع ، وبصر نافذ ، يا من لاتغلطه كثرة المسائل ، ولا يبرمه إلحاح الملحين ، ياحي حين لاحي في ديمومة ملكه وبقائه ، يا من سكن العلى واحتجب عن خلقه بنوره ، يا من أشرقت لنوره دجى الظلم ، أسئلك باسمك الواحد الأحد الفرد الصمد الذي هو من جميع أركانك صل على على وأهل بيته » ثم سل حاحتك (٢) .

المنصوري أبو على الحسنبن على المقري ، عن على بن أحمد المنصوري عن عم أبيه موسى بن عيسى بن أحمد ، عن الامام أبي الحسن على بن على المقري ما حب العسكر ، عن آبائه عليه قال : من قد م هذا الدُّعاء أمام دعائه استجيب له قال : وحد تَناه مر ق أخرى ، فقال : حد " ثنى عملى ، عن يزيدبن داود ، عن إبر اهيم بن عبدالله الكجي ، عن عاصم النبيل ، عن أبي عبدالله تاليك قال : من أحب أن لايرد "

⁽١) الحندس : ظلمة الليل واشتداد سواده .

⁽٢) كشف الغمة ج ٣ ص ٣٣.

دعاؤه فليقد م هذا الدُّعاء أمام دعائه، وهو «ماشاء الله توجهاً إلى الله، ماشاء الله تعبداً لله ، ماشاء الله تعبداً لله ، ماشاء الله استنصاراً بالله، ماشاء الله استخاله الله ، ماشاء الله المحلى العظيم (١) .

ولا قال: روى جدبن أحمدبن عبدالله المنصوري ، عن عمد ، عن أبيه قال: قلت لسيدنا أبي الحسن على صاحب العسكر علي : علمني دعاء وخصتني به ، فقال: قل : يا باموسي « يا عُد تني دون العدد ، يا رجائي والمعتمد ، و يا كهفي والسند ويا: واحد يا أحد ، يامن هو الله أحد ، أسئلك بحق من خلقك ، ولم تجعل في خلقك مثلهم أحدا ، أن تصلي على جماعتهم ، وتفعل بي كذا و كذا » فانتي قدساً لت الله سبحانه أن لا يخيب من دعا به .

والحسن بن فضّال ، عن العبّاس بن عامر ، عن علي بن عبّ بن عبّ بن الزبير ، عن علي بن العلا الحسن بن فضّال ، عن العبّاس بن عامر ، عن أحمد بن رزق ، عن يحيى بن العلا عن أبي جعفر عليّ قال: قال لي : ادع بهذاالد عاء وأنا ضامن لك حاجتك على الله «اللّهم أنت ولي نعمتي ، وأنت القادر على طلبتي ، قد تعلم حاجتي فأسألك بحق عبّ وآل عبّ لمّا قضيتها » (٢) .

الرافندى: قال أمير المؤمنين المَيْن المَيْن اللهُ من قرأ مائة آية من القرآن من أي القرآن شاء ، ثم قال : ياالله سبع مر ال ، فلو دعا على الصخرة لقلعها (٣) إنشاء الله .

و عن الرضا عَلَيَكُ قال: اغتممت في بعض الأُمور فأتاني أبوجعفر عَلَيَكُ فقال: يا بُـني أُدعالله وأكثرمن « يا رؤف يا رحيم » .

وقال أبوعبدالله ﷺ : من قال: « يا من يفعل مايشاء ولا يفعل مايشاء أحد غيره » ثلاث مر ات استجيب له ، وهوالد عاء الذي لايرد ، وإن من أوجه الد عاء

⁽١) فلاح السلائل ٩٧.

 ⁽٢) أمالي الطوسي ج ٢ ص ٢٨٩ .
 (٣) لفلقها خ .

وأبلغه أن يقول: « ياالله الذي ليس كمثله شيء صل على عمل وأهل بيته وافعل بي كذا و كذا » وكان أبي تُليَّكُم يخزن هذا الدُّعاء ويخبأه ولايطلع عليه أحداً « أعوذ بدرع الله الحصينة الّذي لاترام ، وأعوذ بجمع الله من كذا وكذا » وقولوا : كلمات الفرج .

وقال أبوعبدالله عَلَيَكُ : إِنَّ من أَلحِ الدُّعاء أَن يقول العبد: ماشاء الله . وإنَّ من أَجمع الدُّعاء أَن يقول العبد : الاستغفار ، و سيَّد كلام الأوالين والاخرين « لاإله إلا الله » .

و قدم رجل على رسول الله عَلَيْهُ فقال: يا رسول الله هل من دعاء لا يرد ؟ قال: نعم ، «اللّهم وتيّي أسئلك باسمك الأعلى الأجل الأعظم » رد دها ثم سل حاجتك .

و عن الثمالي" قال: قلت لعلي بن الحسين النَّهِ الله : علَّمني دعاء فقال: ياثابت قل : « اللَّهم وَ إِنَّي أُستَلك بأن الك الحمد لا إله إلا أنت المنان بديع السموات والأرض ذوالجلال والاكرام أن تفعل بي كذا وكذا ، ثم قال: قال دسول الله عَلَيْك الله هوالذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى .

رغبتي ، فأعذني اللهم "رب" بكرمك من الخيبة والقنوط والأناة والنثبيط بهنييء إجابتك ، وسابغ موهبتك ، إنك ولي " ، وبالمنائح الجزيلة ملي " ، وأنت على كل شيء قدير ، و بكل شيء محيط .

ومن دُعاء النبي عَلَيْدَاللهُ «يا من أظهر الجميل ، وستر [على "] القبيح ، يا من لم يهتك الستر ، ولم يؤاخذ بالجريرة ، يا عظيم العفو ، يا حسن التجاوز ، يا واسع المغفرة ، يا باسط اليدين بالرحمة ، يا صاحب كل " نجوى ، و منتهى كل شكوى يامقيل العثرات ، ياكريم الصفح ، يا عظيم المن " ، يا مبتدئاً بالنعم قبل استحقاقها يا رباه ياسيداه ياأملاه ، يا غاية رغبتاه أسئلك بك يا الله أن لا تشو " ه خلقى بالناد وأن تقضى لى حوائج آخرتى ودنياي ، وتفعل بي كذا وكذا » وتصلّى على على على و آل على و تدعو بما بدالك .

وروي: إن في العرش تمثالاً لكل عبد فاذا اشتغل العبد بالعبادة رأت الملائكة تمثاله و إذا اشتغل بالمعصية أمم الله بعض الملائكة حتى يحجبوه بأجنحتهم ، لئلا تراه الملائكة ، فذلك معنى قوله عَلَيْنَاللهُ : « يا من أظهر الجميل وستر القبيح» .

البلد الامين: نقلاً من كتاب الاحتساب على الألباب لابن طاووس رحمالله أن الصادق على الألباب لابن طاووس رحمالله أن الصادق عليه كان إذا ألحت به الحاجة يسجد من غيرصلاة ولا ركوع ثم يقول: « ياأرحمالراحين » سبعاً ثم يسأل حاجته ، ثم قال عليه ؛ ما قال أحد : « ياأرحمالراحين » سبعاً إلا قال الله تعالى له ؛ ها أنا أرحمالراحين ، سل حاجتك . و في كتاب المشيخة تأليف الحسن بن محبوب ، عن أبي جعفر عليه أنه لم

و في دناب المشيحة تاليف الحسن بن محبوب ، عن ابي جعفر عليت الله مم من يالله عشر مر"ات منا بعات، إلا قال الله تعالى : لبسيك عبدي سل حاجتك .

و في كتاب الصلاة لمحمد بن علي بن محبوب ، عن الصادق عَلَيْكُم من قال : عشر من ات : يارب يارب قيل له : لبنيك سل حاجنك .

و في كتاب الكافي للكليني عن الرضا لِليَّكِ : دعوة العبد سرَّا دعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية .

وعن الصادق عَلَيْتُكُمُ أَنَّ الله تعالى لايستجيب دعاء بظهر قلب قاس.

وفي عدَّة الداعيأنَّـه لم يقل أحد ياربنّاه يا ربنّاه عشر أَ إِلاَّ قيل له [لبينّك سل حاجتك]، ومثل ذلك يا سينداه يا سينداه .

وروي أنَّه من قال في سجدته : يا ربًّاه يا سيِّداه، ثلاثًا أُجيب بمثل ذلك .

وعن سماعة ، عن [أبي] الحسن عَلَيَّكُم إذاكان لك عندالله تعالى حاجة فقل : «اللّهم بحق على وعلى فان لهما عندك شأناً من الشأن، وقدر آمن القدر، أسألك بحق ذلك الشأن ، وبحق ذلك القدر، أن تصلّى على على على و أن تفعل بي كذا وكذا. فانه إذاكان يوم القيمة ، لم يبق ملك مقر ب ولانبي مرسل ولاعبد مؤمن امتحن الله تعالى قلبه للايمان إلا وهومحتاج إليهما في ذلك اليوم .

ومنه عن على على على الله على على على صخرة لقلعهاالله تعالى (١).

١٩ مهج: دعاء علمه أمير المؤمنين لابنه الحسن الله إذا قصدت إنساناً لحاجة فاكتب ذلك وأمسكه في يدك اليمني، وتذهب أين شئت:

« اللّهم اللّه السّموات والأرض ، أسئلك أن تسخّر لي قلب فلان بن فلان كما سخّرت أركانه السّموات والأرض ، أسئلك أن تسخّر لي قلب فلان بن فلان كما سخّرت الحيّة لموسى اللّيّاني وأسئلك أن تسخّر لي قلبه كماسخّرت لسليمان جنوده من الجن والانس والطير فهم يوزعون ، و أسئلك أن تليّن لي قلبه كما ليّنت الحديد لداود عليه السّلام وأسئلك أن تذلّل قلبه كما ذلّلت نور القمر لنور الشمس ، ياالله هوعبدك ابن أمنك ، وأناعبدك ابن أمنك ، أخذت بقدميه وناصيته ، فسحّره لي حتّى يقضى حاجتي هذه ، وما أريد ، إنلك على كلّ شيء قدير ، وهو على ما هو فيما هو ، لا إله الله و الحيّ القيّوم (٢) .

• ٣ - مهج: روى على بن أحمد بن عبيدالله المنصوري" ، عن عم البيه قال : قلت لسيدنا أبي الحسن على صاحب العسكر المالياني : علمني دعاء و خصاني به

⁽۱) النصوص منقولة من حاشية البلدالامين لمؤلفه ، ولم تطبع ، راجع محاسبة النفس ۱۴۷ ـ ۱۵۱ ، الكافي ج ۲ س ۴۷۶ و۴۷۴ عدة الداعي س ۳۸ .

⁽٢) مهج الدعوات س ١٧٩.

فقال: قل ياباموسى: «ياعد تني دون العدد ، ويا رجائي والمعتمد ، ويا كهفي والسند يا واحد يا أحد ، يا من هوالله أحد ، أسئلك بحق من خلقته من خلقك ، ولم تجعل في خلقك مثلهم أحداً ، أن تصلى على جماعتهم ، وتفعل بي كذا وكذا » فانتى قد سألت الله سبحانه وتعالى أن لا يخيب من دعابه (١) .

ابن على "بن عبدالله ، عن الحسين بن سيف ، عن عبدالله من كتابه قال: حد "ثني الحسن ابن على "بن عبدالله ، عن الحسين بن سيف ، عن على بن سليمان البصري " ، عن إبراهيم ابن المفضل ، عن أبان بن تغلب ، عن أبي عبدالله على الله على المناه على

«اللّهم" إنتي أسئلك باسمك المكتوب في سرادق المجد، و أسألك باسمك المكتوب في سرادق العظمة، وأسئلك باسمك المكتوب في سرادق البهاء، وأسئلك باسمك المكتوب في سرادق العز"ة باسمك المكتوب في سرادق العز"ة وأسئلك باسمك المكتوب في سرادق العز"ة وأسئلك باسمك المكتوب في سرادق العزش السرائر، السابق الفائق، الحسن النفير، دب" الملائكة الثيّمانية، ورب" العرش العظيم و بالعين الّتي لاتنام، و بالاسم الأكبر الأكبر الأكبر، و بالاسم الأعظم الأعظم الأعظم الأعظم المحيط بملكوت السيّموات والأرض، و بالاسم الّذي أشرقت به التحمس وأضاء به القمر وسجيّرت به البحار، ونصبت به الجبال، وبالاسم الّذي قام به العرش والكرسي"، و بأسمائك المقد سات المكر مات المكنونات المنخزونات به العرش والكرسي"، و بأسمائك المقد سات المكر مات المكنونات المنخزونات في علم الغيب عندك أسألك بذلك كلّه أن تصلّى على على و آل على، وأن تفعل بي كذا في علم الغيب عندك أسألك بذلك كلّه أن تصلّى على على و آل على، وأن تفعل بي كذا في علم الغيب عندك أسألك بذلك كلّه أن تصلّى على على و آل على، وأن تدعوا بهذا في علم الغيب عندك أسألك بذلك كلّه أن تصلّى على على و آل على ما وأن تدعوا بهذا الدُّعاء إلا لا ممهم من أمرالا خرة والد أنيا، فان العباد ما يدرون ماهو ؟ هو من مخزون علم آل على ، عليه وعليهم السلّهم (٢).

٢٢ - مهج : روينا باسنادنا إلى سعدبن عبدالله من كتاب فضل الدُّ عاء باسناده

⁽١) مهم الدعوات س ٣٣٨ وفيه ديامونسي يا عدتي ، و هو تصحيف .

⁽٢) مهج الدعوات ص ١٩٧ وقدمر في ص ١٥٠ أيضاً مع اختلاف.

ومن ذلك ماعلّمه الله جلَّ جلاله لأدم تَطَيِّكُمُ لدفع حديث النفس ، رويناذلك باسنادنا أيضاً إلى سعدبن عبدالله من كتاب فضل الدُّعاء بالمناده إلى هشام بن سالم عن أبي عبدالله تَطَيِّكُمُ وَال : شكى آدم تَطَيِّكُمُ إلى الله حديث النفس فنزل عليه جبرئيل فقال: قل: « لاحول ولا قوَّة إلا بالله » (٢) .

ومن ذلك دعاء آدم تُلَيِّكُ برواية أخرى مَاتلقي من ربّه كلمات ولعلّه تَليَّكُ من دعا بها وهو: «يا ربّاه أيا ربّاه أيا ربّاه لا يرد غضبك إلا حلمك ، ولاينجي من عقو بنك إلا النضر ع إليك ، حاجتي الّتي إن أعطيتنيها لم يضر ني ماحرمتني، وإن حرمتنيها لم ينفعني ماأعطيتني، اللّهم إنتي أسئلك الفوز بالجنة وأعوذ بك من النار ، يا ذا العرش الشامخ المنيف ، يا ذا الجلال والاكرام الباذخ العظيم ، ياذا الملك الفاخر القديم ، يا إله العالمين ، يا صريخ المستصرخين ، ويا منزولا به كل حاجة إن كنت قد رضيت عني فاذدد عني دضي ، و قر بني منك ذلفي و إلا تكن رضيت عني ، فبحق عن و آله و بفضلك عليهم لما رضيت عني إنك أنت التواب .

قال أبوعبدالله تطبيخ : هذا الدُعاء الذي تلقي آدم من ربيه فتاب عليه ، فقال: يا آدم سألتني بمحميد ولم تره ، فقال : رأيت على عرشك مكتوباً : لا إله إلا الله على رسول الله ، فقال راوي الحديث : فوالله ما دعوت بهن في سر ولاعلانية في شد ة ولا رخاء ، إلا استجاب الله لى (٣) .

و من ذلك دعاء نوح تَليّبُكم وجدت في الجزء الرابع من كتاب دفع الهموم والأحزان، تأليف أحمدبن داود النعماني قال: ولما نظر نوح تَليّبُكم إلى هول الماء

⁽١-١) مهج الدعوات س ٣٧٨.

⁽٣) مهج الدءوات س ٣٧٩.

والموج والأمواج ، دخله الرُّعب فأوحى الله جلَّ وعنَّ إليه قل: « لا إله إلاَّ الله » ألف مرَّة أُنجك. قال: فدخلت الريح في الشراع فقال: لا إله إلاَّ الله ألفا ألفا فنجاه الله بما قالها (١) .

ومن ذلك دعاء إدريس تَلْيَتِكُم وجدناه عن الحسن البصري قال: لمنا بعث الله إدريس تَلْيَكُم إلى قومه علمه هذه الأسماء وأوحى إليه أن قلمن سر"اً في نفسك ، ولا تبدهن للقوم ، فيدعوني بهن ، قال: وبهن دعا فرفعه الله مكاناً عليناً ، ثم علمهن الله تعالى موسى ثم علمهن الله تعالى علا أعلينا ، و بهن دعا في غزوة الأحزاب .

قال الحسن : وكنت مستخفياً من الحجّاج فأدعوالله عن "وجل" بهن فحبسه عني، ولقد دخلوا على "ست من ات فأدعو بهن فأخذالله سبحانه أبصارهم عني، فادع بهن في التماس المغفرة لجميع الذ نوب، ثم "اسأل حاجتك من أم آخر تك ودنياك فانك تعطاه إنشاءالله عز وجل ، فانهن أربعون أسماء عدد أينام التوبة وهي :

سبحانك لا إله إلا أنت ، يارب كل شيء ووارثه ، يا إله الالهة ، الرقيع جلاله، يالله المحمود في كل فعاله ، يا رحمن كل شيء وراحمه ، يا حي حين لا حي في ديمومية ملكه وبقائه، ياقيو م فلاشيء يفوت علمه ولايؤده ، يا واحد الباقي أو لكل شيء وآخره ، يا دائم بلافناء ولا زوال لللكه ، ياصمد من غير شبيه ، ولا شيء كمثله ، ياباريء فلاشيء كفوه ولا إمكان لوصفه ، يا كبير أنت الذي لا تهتدي القلوب لوصف عظمته ، يا باريء النفوس بلا مثال خلا من غيره ، يا زاكي الطاهر من كل آفة بقدسه ، ياكافي الموسع لما خلق من عطايا فضله ، يانقي من من كل من عرصه ولم يرضه ولم يخالطه فعاله .

يا حنيّان أنت الّذي وسعت كل شيء رحمة وعلماً ، يا منيّان ذا الاحسان قد عم الخلائق منيّه، يادينّان العباد كل يقوم خاضعاً لرهبته [ورغبته] ياخالق من في السيّموات والأرضين وكل وكل إليه معاده ، يارحيم كل صريخ ومكروب و غياثه ومعاذه ياتام فلاتصف الألسنة كنه جلال ملكه وعزيّه ، يا مبديء البدايع لم يبغ في إنشائها

⁽١) مهمج الدعوات س ٣٧٩.

عوناً من خلقه ، يا علام الغيوب فلايؤده شيء من حفظه ، ياحليم ذا الأناة فلا يعداه شيء من خلقه ، يامعيد ماأفناه إذا برزالخلائق لدعوته من مخافته .

ياحميد الفعال ذاالمن على جميع خلقه بلطفه ، ياعزيز المنيع الغالب على أمره فلاشيء يعدله ، يا قاهر ذا البطش الشديد أنت الذي لايطاق انتقامه ، ياقريب المتعالى فوق كل شيء علو ارتفاعه ، يا مذل كل جبار عنيد بقهر عزيز سلطانه يا نور كل شيء وهداه أنت الذي فلق الظلمات نوره .

يا قد وس الطاهر من كل سوء فلا شيء يعادله من خلقه ، [ياقريب المجيب المتداني دون كل شيء علو" ارتفاعه ، يا مبديء المتداني دون كل شيء علو ارتفاعه ، يا مبديء البدايا (١) ومعيدها بعد فنائها بقدرته ، يا جليل المتكبر على كل شيء ، فالعدل أمره ، والصدق قوله ووعده ، يامجود فلاتستطيع الأوهام كل شانه ومجده ، ياكريم العفوذا العدل أنت الذي ملا كل شيء عدله ، يا عظيم ذا الثناء الفاخر وذا العن والمجدوالكبرياء فلايذل عن ميا مجيب فلاتنطق الألسنة بكل آلائه وثنائه ونعمائه .

[أسئلك] ياغيائي عندكل كربة ، و يا مجيبي عندكل دعوة [ومعاذي عند كل شدات] أسئلك] ياغيائي عندكل كربة على نبيتك على عَلَيْكُ ، وأماناً من عقوبات الدُّنيا والأخرة ، وأن تحبس عنتي أبصار الظلمة المريدين بي السوء ، وأن تصرف قلوبهم عن شر ما يضمرون إلى خير مالايملكه غيرك .

اللَّهِمَ هذا الدُّعاء ومنك الاجابة ، وهذا الحمد وعليك النكلان ، ولاحول ولا قو "ة إلا " بالله العلي " العظيم (٢) .

ومن ذلك دعاء إبراهيم عَلَيْكُ وقد قدَّمنا به رواية عند دعاء النبيِّ عَلَيْكُ الله واية عند دعاء النبيِّ عَلَيْكُ يُوم ا حد، ورأيت رواية ا خرى في دعاء إبراهيم عَلَيْكُم لمَّادحي به (٣) إلى النارفنجا الله به و ذكر الرواية أنه من السَّرائر العظيمة ، والقدر الكبير عندالله سبحانه و تعالى فقال: هذا ما لفظه :

⁽١) البرايا خل.

 ⁽۲) مهیج الدعوات س ۳۸۰ -۳۸۱ . (۳) رمی به .

بسم الله الرسّحمن الرسّحم اللهم إنسّى أسئلك ياالله ياالله ياالله ياالله ياالله أنت المرهوب يرهب منك جميع خلقك ، ياالله ياالله ياالله ياالله أنت الرفيع عرشك من فوق جميع سمواتك ، وأنت المطل على كل شيء لا يطل شيء عليك ، يا الله ياالله يا نورالمسور قد استضاء بنورك أهل سمواتك و أرضك .

يالله يالله يالله يالله يالله يالله لإله إلا أنت تعاليت أن يكون لك شريك، وتكبرت أن يكون لك ضد ، يا نور الميور، يا نور كل نور الاخامد لنورك ، يا مليك كل مليك كل مليك كل مليك يفنى غيرك، يا نور الميور يا من ملا أركان السيموات والأرض بعظمته ياالله ياالله ياالله ياالله ياالله ياالله ياالله ياالله يالله يالله يالله يالله يا من أمره كلمح البصر أوهو أقرب ، يا هيا شراهيا أذو ني أصباوث آل شداى يا الله ياالله ياالله ياالله ياالله ياالله ياالله يالله يارباه يا رباه يا رباه إلى رباه يا رباه يا رباه يا رباه إلى رباه يا كله منتها ورغبتاه .

فلمتًا دعا إبراهيم عليه السلام عجت الأملاك من صوته ، و إذا النداء من العلي الأعلى « يا نادكوني برداً و سلاماً على إبراهيم » فخمدت أسرع من طرفة عين (١) .

ومن ذلك دعاء يوسف عَلَيَكُم لمّا اللهي في الجبّ ، رويناه باسنادنا إلى سعيدبن هبةالله الراوندي من كتاب قصص الأنبياء عَلَيْكُم باسناده فيه إلى أبي عبدالله عَلَيْكُم قال: لمّا ألقي إخوة يوسف يوسف صلوات الله عليه في الجبّ نزل عليه جبرئيل عَلَيْكُم و قال: يا غلام من طرحك في هذا الجبّ ؟ فقال: إخو تي لمنزلتي من أبي حسدوني قال: أتحب أن تخرج من هذا الجبّ ؟ قال: ذاك إلى إله إبراهيم وإسحاق ويعقوب قال جبرئيل ، فان الله يقول لك: قل: « اللّهم أنتي أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت الحنان المنتان ، بديع السّموات والأرض ، يا ذا الجلال والاكرام ، أن تصلّى على عمّل وآل عمل ، وأن تجعل لي من أمري فرجاً ومخرجاً ، وترزقني من حيث تصلّى على عمّل وآل عمل ، وأن تجعل لي من أمري فرجاً ومخرجاً ، وترزقني من حيث

⁽١) مهج الدعوات س ٣٨٢.

أحتسب ومن حيث لا أحتسب (١) .

و رأيت في المجلّد الخامس من حلية الأولياء لأبي نعيم في حديث الخراساني أن داود تَلْيَّكُم قال: «يارب ما لبني إسرائيل إذا نزل بهم كرب أوشد قالوا: يا إله إبراهيم وإسحاق ويعقوب ، ؟ فأوحى الله تعالى إلى داود تَلْيَّكُم أن إبراهيم لم يخيس بيني وبين شيء إلا اختارني عليه، وأن إسحاق جادلي بمهجته، وأن يعقوب ابتليته ببلاء فما أساءني ظناً في ذلك البلاء ، حتى فر جته عنه أو كشفته (٢).

ومن ذلك رواية اُخرى وجدناها بدعاء يوسف ﷺ في الجب ولعلّه دعا بهما وهي : « يا صريخ المستصرخين ، ويا غوث المستغيثين ، و يا مفر ج كرب المكروبين قدترى مكاني، وتعرف حالي ، ولا يخفي عليك شيء من أمري» (٣) .

ومن ذاك دعاء يوسف تراتي العالمين ، و يا مالك يوم الدّين ، و يا غياث المكروبين راذق المتكلّمين ، يا ربّ العالمين ، و يا مالك يوم الدّين ، و يا غياث المكروبين و يا مجيب دعوة المضطرّين ، و يا أرحم الراحمين ، و يا أحكم الحاكمين ، ويا أسرع الحاسبين ، ويا خير المسؤولين ، ويا ذاالجلال والاكرام ، ياكبير كلّ كبير يا من لاشريك له ولا وزير ، يا من هو على كلّ شيء قدير ، يا من هو عليم خبير يا من هو بكلّ شيء بصير .

يا خالق الشّمس والقمر المنير، يا جابر العظم الكسير، يا مغنى البائس الفقير يا مطلق المكبيّل الأسير، يا مدبيّر الأمر ثم وليه المصير، يا من لا يجار عليه وهو يجير، يا من يحيي الموتى و هو عليه يسير، يا عصمة الخائف المستجير، يا مغنى الفقير الفيّرير، يا حافظ الطفل الصغير، يا راحم الشيخ الكبير، يا من لا تخفى عليه خافية في السّموات والأرض، يا غافر الذون ، يا علام الغيوب، يا ساتر العيوب أساً الك أن تصلّى على على و آل على ، و أن تغفر لى و لو الدى و تجاوز عنّا فيما تعلم فانتك الأعرث الا كرم».

أقول: إن قوله: أسئلك أن تصلّى على على على الله آخره لعله من

⁽١-٣) مهج الدعوات ص ٣٨٣.

زيادة الرواية (١).

و من ذلك دعاء يوسف تحليل لما التهمه العزيز بزليخا، و هو أنه صلى ركعتين ثم تا وهو منوسني، وضعف ركعتين ثم تا وهومرفوع رأسه إلى السماء فقال: « اللهم الرحم صغرسني، وضعف ركني، وقلة حيلتي، فانتك على كل شيء قدير، فاذ كرني بصلاح يعقوب وصبر إسحاق، ويقين إسماعيل، وشيبة إبراهيم، برحمتك يا أرحم الراحمين » فبكت لبكائه الملائكة في السموات (٢).

و من ذلك دعاء يعقوب تظيم له الرق الله جل جلاله عليه يوسف « بسمالله الرق من ذلك دعاء يعقوب تظيم الم المن المن المن بعير أعوان الرق حمن الرق حيم يا من خلق الخلق بغير مثال ، و يا من بسط الأرض بغير أعوان ويا من دبر الأمور بغير وزير ، ويا من يرزق الخلق بغير مشير ، ويامن يخرب الدنيا بغير استيمار » ثم تدعو بما شئت تستجاب (٣) .

ومن ذلك دعاء أيتوب تاليخ «اللهم" إنتي أعوذبك اليوم فأعذني وأستجير بك اليوم من جهدا لبلاء فأجرني، وأستغيث بك اليوم فأغثني، وأستنصرك اليوم فانصرني وأستعين بك اليوم على أمري فأعنتي، وأتوكل عليك فاكفني، وأعتصم بك فاعصمني وآمن بك فآمني، وأسألك فأعطني، وأسترزقك فارزقني، وأستغفرك فاغفرلي وأدعوك فاذكرني، وأسترحمك فارحمني» (٤)،

و من ذلك دعاء موسى تحليلاً لما وقف على فرعون « اللّهم " بديع السّموات والأرضين ، الّذي نواصي العباد بيدك ، فان " فرعون و جميع أهل السموات وأهل الأرض وما بينهما عبيدك ، ونواصيهم بيدك ، وأنت تصرف القلوب حيث شئت اللّهم " إنسي أعوذ بخيرك من شر " ، وأسئلك بخيرك من خيره ، عن " جادك ، وجل " ثناؤك ، ولا إله غيرك ، كن لنا جاراً من فرعون وجنوده " ثم " دخل عليه وقد ألبسه الله جينة من سلطانه [لن يصل إليه بعون الله] (٥) .

⁽١) مهج الدعوات ص ٣٨٣.

⁽٢--٩) مهج الدعوات س ٣٨٤.

⁽۵) مهج الدعوات ص ۳۸۵ .

ومن ذلك دعاء آخر لموسى تَلْكَنْ : «لاإله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات السبع ، و رب الأرضين السبع ، و رب العظيم ، والحمد لله رب العالمين ، اللهم إنى أدرأبك في نحره ، وأعوذ بك من شر "ه ، وأستعينك عليه فا كفنيه بماشئت» (١).

و من ذلك دعاء يوشع بن نون وصي موسى عَلَيَّكُمُ رويناه با سنادنا إلى سعد ابن عبدالله من كتاب فضل الدُّعاء با سناده إلى الرضا عَلَيْكُمُ قال : وجد رجل من الصحابة صحيفة فأتى بها رسول الله عَيْدُ الله فنادى الصلاة جامعة ، فما تخلف أحد ذكر ولاا نثى، فرقا المنبر فقرأها فاذا كتاب يوشع بن نون وصي موسى وإذا فيها :

و إِنَّ رَبِّكُم لَرُوْفَ رَحِيمٍ ، أَلَا إِنَّ خَيرِ عَبَادَاللهُ النَّقِيُّ الْخَفَيُّ ، و إِنَّ شَرِّ عَبَادَ اللهُ المُمَيَّالُ الأُوفَى ، و أَن عَبَادَ اللهُ المُمَيَّالُ الأُوفَى ، و أَن يُكتَالُ بالمُكيَالُ الأُوفَى ، و أَن يُودَّ يَ الحقوق الَّتِي أَنعُم الله بها عليه ، فليقل في كلِّ يوم « سبحان الله كما ينبغي لله ، والحمدلله كما ينبغي لله ، والحمدلله كما ينبغي لله ، والإ الله ولا إله إلا الله كما ينبغي لله ، والله أكبر كما ينبغي لله ، ولاحول ولاقو قالاً بالله ، وصلّى الله على على وعلى أهل بيت النبي ، وعلى جميع المرسلين حتى يرضى الله » .

و نزل رسول الله عَلَيْهُ الله وقد الحقوا في الدُّعاء فصبر هنيئة ثم وقا المنبر فقال: من أحب أن يعلو ثناؤه على ثناء المجاهدين ، فليقل هذا القول في كل يوم ، فان كانت له حاجة قضيت ، أو عدو كبت ، أو دين قضي ، أو كرب كشف ، و خرق كلامه السموات حملي يكتب في اللوح المحفوظ (٢) .

ومن ذلك دعاء الخضر و إلياس عَلَيْهَ لِلهُ روي أنَّ الخضر و إلياس يجتمعان في كلَّ موسم ، فيفترقان عن هذاالدُّعاء ، وهو «بسمالله ، ما شاءالله ، لا قوَّة إلا لله بالله ماشاءالله كلُّ نعمة من الله ، ماشاءالله الخير كلَّه بيدالله ، عزَّوجل ، ماشاءالله لا يصرف السوّء إلا الله » قال : فمن قالها حين يصبح ثلاث من ال أمن من الحرق والسرق

⁽١) مهج الدعوات ص ٣٨٥٠

⁽٢) مهج الدعوات ص ٣٨٤ .

والغرق (١) .

و من ذلك دعاء آخر للخضر عَلَيَكُمُ « ياشامخاً في علوة ، يا قريباً في دنوة ، يا مدانياً في بنعده ، يا رؤفاً في رحمته ، يامخرج النسبات ، يا دائم الشبات ، يا محيي الأموات ، يا ظهر اللا جين ، يا جار المستجيرين ، يا أسمع السامعين ، يا أبصر النساظرين ، يا صريخ المستصرخين ، يا عماد من لا عماد له ، يا سند من لا سند له يا ذخر من لاذخرله ، ياحرز من لاحرزله ، يا كنزالضعفاء ، ياعظيم الرجاء ، يامنقذ الغرقي ، يامنجي الهلكي ، يا محيي الموتي ، ياأمان الخائفين ، يا إله العالمين ، ياصانع كل مصنوع ، يا جابر كل كسير ، يا صاحب كل غريب ، يا مونس كل وحيد ياقريباً غير بعيد ، ياشاهداً غير غائب ، ياغالباً غير مغلوب ، ياحي حين لاحي ، يامحيي الموتى ، ياخول : وأدعية الخضر كثيرة وقد اقتصرنا على ما ذكرناه (٢) .

ومن ذلك دعاء يونس بن متى تَلْيَكُم وهو « يارب من الجبال أنزلتني ، ومن المسكن أخرجتني ، وفي البحار صيرتني ، وفي بطن الحوت حبستني ، فلا إله إلا أنت سبحانك إنهي كنت من الظالمين » فأنجاه الله من الغم " (٣) .

و من ذلك دعاء آخر ليونس بن متلى تلك و هو « يارب اللهم إنتي أستلك بأسمائك الحسنى ، وآلائك العليا ، و أسئلك يا رب ياالله ياالله ، ياكبير يا جليل ياحنان يامنان ، يافرد يادائم ، يا وتر ياأحد ياصمد ياالله ، يالاإله إلا أنت أسئلك بلاإله إلا أنت أسئلك بلاإله إلا أنت أستلك على على على على وآل على ، وأن تغفر لي ذنوبي ، وأن تحر م جسدي على الناد ، اللهم إنك قلت في كتابك المنزل على موسى ألا ترد وا السائلين عن أبوابكم، و نحن على بابك فلاترد نا ، اللهم إنك قلت في كتابك المنزل على نبيك موسى أن اغفروا للظالمين ، و نحن الظالمون على بابك ، فاغفر لنا ، اللهم إنك قلت في كتابك المنزل على موسى أن اغفروا للظالمين ، و نحن الظالمون على بابك ، فاغفر لنا ، اللهم إنك قلت في كتابك المنزل على موسى قلت في كتابك المنزل على موسى بن عمران أن أعتقوا الأرقاء و نحن عبيدك فأعتقنا قلت في كتابك المنزل على موسى بن عمران أن أعتقوا الأرقاء و نحن عبيدك فأعتقنا

⁽١) مهج الدعوات ص ٣٨٧.

⁽٢ و٣) مهج الدعوات ص ٣٨٧ .

من النّاد (١).

و من ذلك دعاء داود تَلْقِبُلْمُ على وصف التحميد ، روي أن َ داود تَلْقِبُلُمُ لَمْ اللهِ قَالَ هذا التحميد أوحى الله تعالى إليه: أتعبت الحفظة وهو «اللهم" لك الحمد دائماً مع دوامك، و لك الحمد باقياً مع بقائك ، ولك الحمد خالداً مع خلودك ، ولك الحمد كما ينبغى لكرم وجهك وعز ملالك ، يا ذا الجلال والاكرام» (٢) .

و من ذلك دعاء عيسى تَليَّكُم رويناه با سنادنا إلى سعيد بن هبة الله الراوندي ومن ذلك دعاء عيسى تَليَّكُم ويناه با سناده إلى الصادق تَليَّكُم عن آبائه عَليَّكُم عن النبي صلوات الله عليه و عليهم قال : لمنا اجتمعت اليهود إلى عيسى تَليَّكُم ليقتلوه بزعمهم ، أتاه جبرئيل تَليَّكُم فغشت بجناحه فطمح عيسى ببصره فاذا هو بكتاب في باطن جناح جبرئيل تَليَّكُم وهو :

« اللَّهِم أَ إِنِّي أَدَعُوكُ بِاسْمُكُ الواحِدِ الأُعْزَ ، وأَدَعُوكُ اللَّهِم أَ بِاسْمُكُ الصَّمَدُ وأَدْعُوكُ اللَّهِم أَ بِاسْمُكُ الْمُعْلَى ، اللَّذِي وأَدْعُوكُ اللَّهِم أَ بِاسْمُكُ الْمُعْلَى ، اللَّذِي وأَدْعُوكُ اللَّهِم أَ بِاسْمُكُ الْمُعْمِلَ ، اللَّذِي مُمْتَ بِهُ أَرْكَانِكُ كُلِّهَا أَن تَكْشُفُ عَنْتَى مَا أَصْبَحَتُ وأَمْسِيتَ فَيْهُ ،

فلما دعا به عَلَيْكُم أوحى الله تعالى إلى جبرئيل أن ارفعه إلى عندي . ثم "قال رسول الله عَمْنِكُم الله عَنْدي ، فوالله ثم "قال رسول الله عَمْنِكُم إلى عندي ، فوالله

⁽١) مهج الدعوات ص ٣٨٧ .

⁽۲ و ۳) مهج الدعوات ص ۳۸۸ .

و من ذلك دعاء عيسى عَلَيْكُ برواية غير هذه و هي أن النبي عَلَيْكُ رأى في باطن جبر ئيل الد عاء فعلمه عليا والعباس، وقال: ياعلى يا خير بني هاشم، يا بني عبدالمطلب سلوا ربتكم بهؤلاء الكامات، فوالذي نفسي بيده، مادعا بهن مؤمن بإخلاص إلا اهتز الهن العرش، والسموات السبع والأرضون، و قال الله تعالى للائكنه: اشهدوا أنتي قداستجبت للداعي بهن وأعطيته سؤله في عاجل دنياه و آجل لخرته، و زعموا أنته الدعاء الذي دعا به عيسي بن مريم فرفعه الله، و هو هذا الدعاء:

« اللّهم " إنتى أعوذ باسمك الواحد الأحد ، و أعوذ باسمك الأحد الصمد ، و أعوذ باسمك الأحد الصمد ، و أعوذ بك باسمك اللّهم " العظيم الوتر ، و أعوذ اللّهم " باسمك الكبير المتعال ، الّذي ملا الأركان كلّها ، أن تكشف عنتي غم " ماأصبحت فيه وأمسيت (٢) .

ومن ذلك دعاء لعيسى بن مريم تلكيل برواية أخرى وهو: «اللهم خالق النفس من النفس، فرسم عنسًا النفس من النفس، فرسم عنسًا وخلّصنا من شدّتنا » (٣).

وروى أن سلمان كان من بقايا أوصياء عيسى تَلْيَلْكُ وروى عن أحد النبي عَلَيْكُ وروى عن أحد النبي عَلَيْكُ وروى عن أحد النبي عَلَيْكُ وروى عن أحد الأحمة صلوات الله عليهم أن سلمان أدرك العلم الأول والأخر ، وجدته في أصل عتيق تاريخ كنابته ربيع الأخرسنة أربعة عشر وثلاثمائة ، قال : قال رسول الله عَلَيْكُ الله السلمان الفارسي : ألا أخبرك بما هو خير من الذهب والفضة ؟ وخير من الدنيا وزهر تها ؟ فقال : بلى يا رسول الله ! صلى الله عليك وعلى آلك ، قال : فقل :

⁽١) مهيج الدعوات ص ٣٨٨.

⁽٢ و٣) مهيج الدعوات س ٣٨٩.

«اللهم "إن الأمر قدخلص إلى نفسي وهي أعز "الأنفس على وأهمتها إلى وقدعلمت ربتي، وعلمُكُ أفضل من علمي، أنتك تعلم منتي ما لأأعلم من نفسي، لك محياي ومماتي، و دنياي و آخرتي، إليك مرجعي و مُنقلبي لاأملك إلا ما أعطيتني ولا أتنقي إلا ماوقيتني ولا أنفق إلا مارزقتني .

بنورك اهتديت، و بفضلك استغنيت، و بنعمتك أصبحت وأمسيت، ملكنني بقدرتك، وقدرت على بسلطانك، تقضى فيما أردت لا يحول أحددون قضائك، أوقرتنى نعما، وأوقرت نفسى ذنوباً، كثرت خطاي، وعظم جرمى، واكتنفتنى شهواتى، فقد ضاق بها ذرعي، و عجز عنها عملى و ضعف عنها شكري، وقد كدت أن أقنط من رحمتك إلهي وأن القي إلى التهلكة بيدي الذي أيأس منه عندي، وذكري منذنوبي و ما أسرفت به على نفسي، ولكن رحمتك رب "التي تنهضني و تقوييني، ولولا هي لم أرفع رأسي، ولم اتم صلبي من ثقل ذنوبي، فاياك أرجو إلهي أنت أرجا عندي من عملى الذي أتخوق فه واشفق منه على نفسي.

إلهي وكيف لا أشفق من ذنوبي وقدخفت أن تكون أوبقنني ، و قد أحاطت بي وأهلكتنى ، وأنا أذكر من تضييع أمانتى ، و ماقد تكلفت به على نفسى ، مالم تحمله الجبال قبلى ، ولا السموات والأرضون ، وهي أقوى منتى ، وحملته ابعلمك بها ، و قلّة علمى ، فلو كان لى علم ينفعنى لم تقر في الدُّنيا عينى ، وأصادت حلاوتها مرادة عندي ولفردت هاربا من ذنوبي ، لابيت يأويني ، ولاظل يكنتني مع الوحوش مقعدي و مقيلى .

ولوفعلت ُ ذلك لكان يحق ُ لى أن أتخو َ ف على نفسى، والموت يَطلبُنى حثيثاً دائباً يقص ُ أثرى مو كتّل بى كأنته لايريد أحداً غيرى ، ليس يناظرنى (١) ساعة ً إذا جآء أجلى، كأنتى أرانى صريعاً بين يديه، وكأنتى بالموت ليس أحد من الموت يمنعنى ولايدفع كربه عنتى ولاأستطيع المتناعاً يؤخرنى ، وبكأس الموت يسقينى

⁽١) بناظرى خ ل .

ولا منعة عندي ، مقلوبة (١) بكرب الموت طرفي جزعاً ، فيالك من مصرع ماأقطعه عندي مغلوبة (٢) بكرب الموت نفسي ، تختلج لها أعضائي وأوصالي ، و كُلُ عرق ساكن منتى ، فكا نتى بملك الموت يستلُ روحي ، مستسلم له ، بل على الكراهة منتى .

كذا رسل ربتي يقبضون في الحر" روحي ، فعندها ينقطع من الد أنيا أثري وا علم على وا غلق باب توبتي ، و رفعت كتبي ، وطويت صحيفتي ، وعفا ذكري ، ور فع عملي و أدخلت في هول آخرتي ، و صرت جسدا بين أهلي ، يصرخون و يبكون حولي وقد استوحشوا منتي ، وأحبتوا فرقتي ، و عجلوا إلي "كفني ، وحملوني إلى حفرتي فا لقيت فيها لحيني (٣) وسو "يت الأرض علي " من فوقي ، وسلموا علي " و ود عوني وأقمت في منتها من كان قبلي من جيران لا يؤانسوني ، و لا أزورهم ، و لا يزوروني و في عسكر الموت خلفوني ، فيه مضجعي و منامي ، وحش " قفر " مكاني ، قد ذهب الأ هلون عنتي ، و أيقنوا بالتفرقة منتي ، لا يرجوني آخر الدهر ليس أحد منهم يؤنسني في وحشتي ، و لا يحمل ذنباً من ذنوبي ، و كل " قد ذهل عنتي ، و تر كوني وحيداً في قبري .

[و] أناصاحب نفسي لايراني أحد من النّاس ما يفعل بي ، فان تك ربتي راضياً عنتي فطوبي ثم طوبي لي ، وإن تكن الأخرى فيا حسرتي ، و يا ندامتا ، على ما فر طت في جنب ربتي ، وكيف أذكر هذا الأمر ثم لا تدمع له عيني ، و لا يفزع لذكره قلبي ، ولا ترعد له فرائصي ، ولا أحمل على ثقله نفسي ، و لا أقصار على هواى و شهواتي ، مغرور في دار غرور قد خفت أن لا يكون هذا الصدق منتي . هواى و شهواتي ، مغرور قود و تقصيري و إبطائي ، و قلّة شكر ربتي ، رب فأشكو إليك يا رب قسوة قلبي ، و تقصيري و إبطائي ، و قلّة شكر ربتي ، رب جعلت لي جوارح لاستبهام النعم منك يحق بي لك الشكر على جوارحي وأعضائي وأوصالي بالذي يحق لك عليها من العبادة ، بخشوع نفسي و بصري ، و جميع أدكاني

⁽١) أقلب خ كما في المصدر . (٢) أغلب خ .

⁽٣) لجنبي خ .

فبهن عصيتك ربتي ، ولم يكن ذلك جزاءك و لاشكرك منتي ، و قد خفت أن أكون قد أوبقت نفسي ، واستهلكتها بجرمي ، فاستوجبت العقوبة منك ، ليس دونك أحد يأويني ، و لا يطيق ملجائي ، و لا من عقوبتك ينجيني ، و لايغفر ذنبا من ذنوبي و كل قد شغل بنفسه عنتي ، بارزتك بسوءتي ، و باشرت الخطايا و أنت ترانى في سرتي منها وعلانيتي، وأظهرت لك ما أخفيت من الناس فاستترت من ذنوبي ولايروني فيعيبوني استحياء منهم ، ولم أستحيك .

إلهى قد أنست إلى نفسى ، و قذفتنى فى المهالك شهواتى ، و تعاطت ماتعاطت وطاوعتها فيمامضى من عمري، ولاأجدها تطيعنى ، أدعوها إلى رشدها فتأبى أن تطيعنى وأشكو إليك رب ما أشكو لنصر خنى وتستنقذنى ثم "تسأل حاجنك (١) .

أقول: وجدت بخط الشيخ على بن على الجبعي - رحمه الله - قال: قال الشيخ الشهيد ابن مكي قد س الله روحه نقلت من خط مغربي حد معافى بن المتوكل ، عن الاسكندراني ، عن عبدالله بن المبارك ، عن ثقة أن علياً للهيل الما حضرته الوفاة قال للحسن ابنه للهيل أعلمك شيئاً أصله من كتاب الله علمنيه النبي صلى الله عليه وآله فا ذا أردت أن تدعو الله به ، فادع به بعد صلاة الغداة ، أو بعد صلاة العصر ، ثم سم ما أردت من حوائجك ، واعلم أنك إذا ابتدأت به وكل الله بك ألف ملك يستغفرون لك ، وأعلى كل ملك قو ة ألف ملك في سرعة الاستغفار ويبنى لك ألف قصر في الجنة وعشت ماعشت في الد نيا منعا ، ولا يصيبك فيها قتر ولا خلة ، ولا تسأل أحداً من الد نيا كائناً ماكان إلا قضى لك ، قل :

«سبحان الله والحمد لله ، ولا إله إلا الله والله أكبر ، ولاحول ولا قوقة إلا بالله ، فسبحان الله حين تمسون و حين تصبحون ، وله الحمد في السموات والأرض وعشياً وحين تظهرون، يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ، ويحيي الا رض بعدمونها ، وكذلك تُخرجون ، سبحان ربتك رب العزاة عما يصفون ، وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين .

⁽١) مهج الدعوات ص ٣٩٠ ـ ٣٩٣ .

سبحان الله ذي الملك والملكوت ، سبحان الله ذي العزة والعظمة والجبروت سبحان الله الملك الحي "الذي لا يموت ، سبحان العلى "الأعلى ، سبحانه و تعالى سبحان الملك القد وس ، رب الملائكة والروح ، اللهم الك الحمد حمداً يصعد ولاينفد ، و لك الحمد على و معي وقد امي وخلفي ، يا الله عشراً يا رحمان عشراً يا رحيم عشراً يا رب مثله، يا حي " يا قيوم مثله، يا بديع السموات والأرض مثله يا ذا الجلال والا كرام مثله ، يا حنان يا منان مثله ، اللهم " صل على على و آل عشراً وسل حاجتك .

۱۰۶ (((باب)))

«(أدعية الفرج و دفع الاعداء ورفع الشدائد)>

«(وفيه أدعية يوسف عليهالسلام فىالجب والسجن)>

«(و دعاء دانيال فى الجب)>

« وأدعية سائر الانبياء عليهم السلام و ما يناسب ذلك)> *

« (من أدعية التحرز من الافات و الهلكات)> *

المفيد، عن المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن هارون، عن ابن صدقة قال: سألت أباعبد الله على أن يعلمني دعاء أدعو به في المهمات فأخرج إلى أوراقا من صحيفة عتيقة قال: انتسخ مافيها فهو دعاء جدتي على بن الحسين زين العابدين على المهمات، فكتبت ذلك على وجهه، فما كربني شيء قط وأهماني إلا دعوت به ففر ج الله همي، وكشف كربي، وأعطاني سؤلي، وهو: والهماني إلا معيني فلهوت، ووعظت فقسوت، وأبليت الجميل فعصيت، وعرقت فأصرت ثم عرقت فاستغفرت فأقلت، فعدت فسترت، فلك الحمد إلهي تقحمت أودية هلاكي، وتحللت شعاب تلفي، تعرقت فيها لسطواتك، و بحلولها لعقوباتك و وسيلتي إليك التوحيد، و ذريعتي أنتي لم أشرك بك شيئا، ولم أتتخذ معك إلها و وسيلتي إليك التوحيد، و ذريعتي أنتي لم أشرك بك شيئا، ولم أتتخذ معك إلها

وقد فررت إليك من نفسي وإليك يفر " المسيء، أنت مفزع المضيِّع حظَّ نفسه .

فلك الحمد إلهي فكم من عدو" انتضى على" سيف عداوته (١) وشحذلي ظبة مدينة ، وأرهف لي شباحد" م، وداف لي قواتل سمومه ، وسد د نحوي صوائب سهامه ولم تنم عنتي عين حراسته ، وأظهر أن يسيمني المكروه ، ويجر "عني ذعاف مرادته (٢) فنظرت يا إلهي إلى ضعفي عن احتمال الفوادح ، وعجزي عن الانتصار ممن قصدني بمحاربته ، ووحدتي في كثير عدد من ناواني وأرصدلي البلاء فيما لم أعمل فيه فكري فا بتدأتني بنصرتك ، وشددت أزري بقو "تك ، ثم " فللت حد "ه وصيرته من بعدجمعه وحده ، وأعليت كعبى ، وجعلت ماسد "ده مردوداً عليه ، فرددته لم يشف غليله ، ولم يبرد حرادة غيظه ، قدعض "على شواه ، وأدبر مولياً قدأ خلف سراياه .

وكم من باغ بغانى بمكائده ، و نصب لى أشراك مصائده ، و وكل بى تفقد رعايته ، وأظبا (٣) إلى إظباء السبع لمصائده ، وانتظار الانتهاز لفريسته ، فناديتك يا إلهى مستغيثاً بك ، واثقاً بسرعة إجابتك ، عالماً أنته لن يضطمَدَ من أوى إلى ظل كنفك ، ولن يفزع من لجأ إلى معاقل انتصارك ، فحصلتني من بأسه بقدرتك .

وكم من سحائب مكروه جلّيتها ، وغواشى كربات كشفتها ، لاتسئل عما تفعل وقد سئلت فأعطيت ، ولم تسأل فابتدأت و استميح فضلك فما أكديت ، أبيت إلا إحساناً وأبيت إلا تتقحتم حرماتك ، و تعدّي حدودك ، و الغفلة عن وعيدك ، فلك الحمد إلهى من مقتدر لايغلب، وذي أناة لايعجل ، هذا مقام من اعترف لك بالتقصير

⁽١) يقال: انتضى سيفه: استله من غمده، والشحذ كالتشعيذ: التحديد، وبمعناه الارهاف، والمدية: الشفرة، والظبة كالشباحد السيف والسكين ونحوهما، والدوف: خلط الدواء ومزجها، والصوائب جمح الصائب وهومن السهام: الذي لا يخطئ في الاصابة.

⁽٢) يقال سامه خسفاً : اولاه اياه واراده عليه ، وفلاناً الامر :كلفه اياه و اكثرمسا يستعمل في العذاب والشر ، والذعاف : السم القاتل : يقتل من ساعته ، والفادح :الثقبل من البلاء .

⁽٣) اظبأ الصائد : استتر واختباليختل صيده .

وشهد على نفسه بالتضييع .

اللهم أنتي أتقر بإليك بالمحمدية الرفيعة ، وأتوجه إليك بالعلوية البيضاء فأعذني من شر ماخلقت ، و شر من يريد بي سوءاً فان ذلك لا يضيق عليك في وجدك ، ولايتكأ دك في قدرتك ، وأنت على كل شيء قدير .

اللهم "ارحمني بترك المعاصي ما أبقيتني، و ارحمني بترك تكلّف مالا يعنيني، و ارزقني حسن النظر فيما يرضيك عنتي، وألزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني، واجعلني أتلوه على ما يرضيك به عنتى، ونو "ر به بصري، و أوعه سمعى واشرح به صدري، وفر "ج به قلبي، وأطلق به لساني، و استعمل به بدني، واجعل في "من الحول والقو "ة ما يسهل ذلك على "، فانله لاحول ولا قو "ة إلا " بك .

اللهم " اجعل ليلى ونهاري ودنياي و آخرتى ، و منقلبى ومثواي ، عافية منك ومعافاة و بركة منك ، اللهم " أنت ربتى ومولاي و سيتدي وأملى و إلهى وغياثى وسندي وخالقى و ناصري وثقتى ورجائى ، لك محياي ومماتى ، ولك سمعى وبصري وبيدك رزقى وإليك أمري ، في الدنيا والأخرة ، ملكتنى بقدرتك ، وقدرت على "بسلطانك ، لك القدرة في أمري ، وناصيتى بيدك لا يحول أحد دون رضاك ، برأفتك أرجو رحمتك أرجو رضوانك ، لا أرجو ذلك بعملى ، فقد عجزت عن عملى ، فكيف أرجو ماقدعجز عنتى ، أشكو إليك فاقتى ، وضعف قو "تى ، وإفراطى في أمري ، وكل ذلك من عندي ، وماأنت أعلم به منتى ، فاكفنى ذلك كله .

اللهم اجعلني من رفقاء على حبيبك ، وإبراهيم خليلك ، ويوم الفزع الأكبر من الأمنين ، فآمني ، و بيسادك فيسرني ، وباظلالك فأظلني ، ومفاذة من الناد فنجني، ولا تسمني السوء ، ولا تخزني ، و من الد أنيا فسلمني ، وحجتي يوم القيامة فلقني ، و بذكرك فذكرني ، ولليسرى فيسرني ، و للعسرى فجنبني ، والصلاة والزكاة مادمت حياً فألهمني ، ولعبادتك فوفيةني ، و في الفقه ومرضاتك فاستعملني ومن فضلك فارزقني ، ويوم القيامة فبيتض وجهي ، وحساباً يسيراً فحاسبني ، و بقبيح

عملي فلاتفضحني ، وبهُداك فاهدني ، وبالقول الثابت في الحياة الدُّنيا وفي الأخرة فثبتني .

وما أحببت فحبيبه إلى "، و ماكرهت فبغيضه إلى "، و ما أهميني من الدانيا والاخرة فاكفني، و في صلاتي وصيامي و دعائي ونسكي ودنياي و آخرتي فبادك لي والمقام المحمود فابعثني، وسلطاناً نصيراً فاجعل لي وظلمي وجهلي وإسرافي في أمري فتجاوزعني ، ومن فتنة المحيا والممات فخلصني ، ومن الفواحش ما ظهرمنها ومابطن فنجيني ، ومن أوليائك يوم القيامة فاجعلني ، وأدم صالح الذي آتيتني ، و بالحلال عن الحرام فأغنني ، وبالطيب عن الخبيث فاكفني .

أقبل بوجهك الكريم إلى ولا تصرفه عنتي ، وإلى صراط المستقيم فاهدني، ولما تحبُ و ترضى فوفيّة نني .

اللهم أيني أعوذبك من الرياء والسمعة، والكبرياء والتعظم والخيلاء والفخر والبذخ (١) والأشر والبطر والاعجاب بنفسي ، والجبرية ، رب و أعوذ بك من الفجر والبخل والشح والحسد والحرص والمنافسة والغش و أعوذ بك من الطمع والطبم (٢) والهلع والجزع والزايغ والقمع وأعوذبك من البغي والظلم والاعتداء والفساد والفجوروالفسوق وأعوذبك من الخيانة والعدوان والطغيان .

رب وأعوذ بك من المعصية والقطيعة والسينيّة والفواحش والذ نوب ، وأعوذ بك من الاثم والمأثم والحرام [و] المحرسم ، والخبث و كل ما لا تحب .

رب وأعوذبك من الشيطان و مكره و بغيه وظلمه وعدوانه و شركه و ذبانيته وجنده وأعوذبك من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ، و أعوذبك من شر ما ينزل خلقت من دابية وهامة أوجن أو إنس مما يتحر ك ، و أعوذبك من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ في الأرض وما يخرج منها ، وأعوذبك من

⁽١) البذخ : التكبر، وهومن المجاز ، أصله بمعنى الطول والرفعة .

⁽٢) الطبع: الدنس والدناءة ، وفي الحديث أعوذ من طمع يهدى الي طبع والهلم: الحرس ، والجزع: عدم التصبر ، والزيغ: الميل والاعوجاج ، والقمع: الذلة والتحير .

شر كل كاهن وساحر و زاكن (١) ونافث وراق (٢) و أعوذبك من شر كل حاسد وطاغ و باغ و نافس وظالم ومعاند وجائر، وأعوذبك من العمى والصمم والبكم والبرس والجذام والشك والريب، وأعوذبك من الكسل والفشل والعجز والتفريط والعجلة والتضييع والابطاء، وأعوذبك من شر ماخلقت في السموات والأرض وما بينهما وما تحت الثرى.

و أعوذبك من القلّة و الذلّة ، و أعوذبك من الضيق والشدَّة والقيد والحبس والوثاق والسجون والبلاء وكلِّ مصيبة لاصبرلي عليها آمين ربَّ العالمين .

اللَّهِمُ أعطنا كل الَّذي سألناك ، وزدنا من فضلك على قدر جلالك وعظمتك بحق لإله إلا أنت العزيزالحكيم (٣) .

جا: أحمد بن الوليد مثله (٥).

العطار، عن سعد ، عن ابن عبدالجبار، عن ابن البطائني ، عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبي بصير قال: قلت لا بي عبدالله صلى الله على المال دعاء يوسف الحيالي في الجب قانت قد اختلفنا فيه ؟ فقال: إن يوسف الحيالي لما صاد في الجب وأيس من الحياة ، قال: اللهم إن كانت الخطايا والذون قد أخلقت وجهى عندك ، فلن ترفع لي إليك صوتاً ، و لن تستجيب لي دعوة ، فانتي أسئلك بحق الشيخ يعقوب ، فادحم ضعفه واجمع بيني وبينه ، فقد علمت دقيته على وشوقي إليه» .

⁽١) الزاكن: المتفرس الفطن الذي يطلع على الاسرار فيؤذي الناس.

⁽٢) الراقى: النفاث في العقد .

۳) امالی الطوسی ج ۱ ص ۱۴–۱۵.

⁽⁴⁾ مجالس المفيد: ١٥٢-١٥٩.

-110-

أقوله عند الكرب العظام (١).

٣- لى: ابن المتوكل، عن علي ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عمن من ابن أبي عمير ، عمن سمع أبا سيار يقول: سمعت أبا عبدالله عليه الله عليه السيار يقول: جاء جبر عمل عليه السيار وهو في السجن فقال: قل في دبر كل صلاة مفروضة: « اللهم اجعل لي [من أمري] فرجاً ومخرجاً، وارزقني من حيث أحتسب ، ومن حيث لأحتسب ، ومن حيث لأحتسب ، ومن ألى (٢) .

عد فس : في رواية أبي الجارود ، عن أبي جعفر التي الما طرحوا يوسف في الجب قال: لما المراهيم وإسحاق ويعقوب ، ارحم ضعفى ، وقلّة حيلتي وصغري (٣) .

وصد الحسن بن علي "، عن أبيه ، عن إسماعيل بن عمرو ، عن شعيب العقر قوفي "، عن أبي عبدالله علي الله قال: لما أذن ليوسف المالي في دعاء الفرج ، وضع خد " معلى الأرض ثم "قال: « اللهم "إنكانت ذنوبي قد أخلقت وجهى عندك ، فانتى أتوجه إليك بوجه آبائي الصالحين إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب ، ففر "جالله عنه، قلت : جعلت فداك أندعو نحن بهذا الدُّعاء؟ فقال : ادع بمثله ، اللهم "إنكانت ذنوبي قد أخلقت وجهي عندك فانتى أتوجه إليك بنبيك نبي "الر "حمة عَلَيْدَالله وعلى " وفاطمة والحسن والحسين والا عمة عَلَيْدَالله (٤) .

رفع يعقوب يده والى الرسول إلى الملك بكتاب يعقوب رفع يعقوب يده والى الملك بكتاب يعقوب رفع يعقوب يده والى السيّماء فقال: « يا حسن الصحبة ، يا كريم المعونة ، يا خير إله ائتنى بروح منك و فرج من عندك » فهبط عليه جبرئيل عَلَيْكُ فقال له : يا يعقوب ألا أعلمك دعوات يردُّ الله عليك بصرك، وابنيك ؟ قال : نعم. قال : قل: « يا من لا يعلم أحد كيف هو يردُّ الله عليك بصرك، وابنيك ؟ قال : نعم. قال : قل: « يا من لا يعلم أحد كيف هو

⁽١) أمالي الصدوق ص ٢٤٣٠

⁽٢) أمالي الصدق ص ٢۴٢

⁽٣) تفسير القمي ص ٣١٧٠.

⁽۴) تفسير القمي ص ٣٢٢ وتراه في تفسير العياشي ج ٢ ص ١٧٨ .

إلا هو ، يا من سد السلماء بالهواء ، وكبس الأرض على الماء ، واختار لنفسه أحسن الأسماء ، ائتنى بروح منك ، وفرج من عندك » قال : فما انفجر عمود الصبح حتى الأسماء ، التنمي فطرح عليه ، ورد الله عليه بصره وولده (١) .

شي: عن مقرسٌن ، عن أبي عبدالله تَطَيَّلُكُمُ مثله و فيه : «يا من لا يعلم أحدكيف هو وحيث هوو قدرته إلا هو» (٢) .

٧ - فس: أبي ، عن ابن محبوب ، عن الحسن بن عمارة ، عن أبي سيساد عن أبي عبدالله صلوات الله عليه قال: لمساطرح إخوة يوسف يوسف في الجب ، دخل عليه جبر عيل وهوفي الجب ققال: ياغلام من طرحك في هذا الجب وقال له يوسف: إخوتي ، لمنزلتي من أبي حسدوني ، ولذلك في الجب طرحوني ، قال: فتحب أن تخرج منها ؟ فقال له يوسف: ذاك إلى إله إبر اهيم وإسحاق ويعقوب قال: فان إله إبر اهيم وإسحاق ويعقوب قال: فان إله إبر اهيم وإسحاق ويعقوب قال: فان الله الحمد لا إبر اهيم وإسحاق ويعقوب قال الحمد لا على على من المنان ، بديع السموات والأرض ذو الجلال والاكرام ، صل على على قل وآل على ، واجعل لي من أمري فرجاً ومخرجاً ، وارزقني من حيث أحتسب و من حيث لا أحتسب » فدعا ربه فجعل الله له من الجب فرجاً و من كيد المرأة مخرجاً ، وآناه ملك مصر من حيث لم يحتسب (٣) .

٨ - فس: قال جبر ئيل تَلْيَكُم ليوسف تَلْيَكُم : قل: « أسئلك بمنتك العظيم وإحسانك القديم ، ولطفك العميم ، يارحمن يارحيم » فقالها : فرأى الملك الرؤيب فكان فرجه فيها (٤) .

أقول: قد مضى بعض الأخبار في باب الحولقة (٥) .

٩- جا (۶) ما: المفيد ، عن أحمد بن الوليد ، عن أبيه ، عن الصفاد ، عن

⁽١) تفسير القمي س ٣٢٩ .

⁽۲) تفسير العياشي ج٢ س ١٩٥٠.

⁽٣-٣) تفسير القمي س ٣٣٠.

⁽۵) داجع ج ۹۳ س ۲۷۲ .

⁽٤) معجالس المفيد س ١٤٨٠.

ابن عيسى، عن الريّان قال: سمعت الرضا عَلَيّقُ يدعو بكلمات فحفظتها عنه، فما دعوت بها في شدّة إلا فر جالله عنتي وهي « اللّهم أنت ثقتي في كل كرب، و أنت رجائي في كل شدّة ، وأنت لي في كل أمرنزل بي ثقة وعديّة ، كم من كرب يضعف عنه الفؤاد ، و تقل فيه الحيلة ، و تعيى فيه الأمور ، و يخذل فيه البعيد والقريب والصديق ، و يشمت فيه العدو أنزلته بك و شكوته إليك ، راغبا إليك فيه عمين سواك ، ففر جمته و كشفته و كفيتنيه ، فأنت ولي كل نعمة ، و صاحب كل حاجة و منتهي كل دغبة ، فلك الحمد كثيراً ، ولك المن فاضلاً ، بنعمتك تتم الصالحات يا معروف معروف و يا من هو بالمعروف موصوف ، أنلني من معروفك معروفاً بالمعروف معروف ، من سواك ، برحمتك يا أرحم الرّاحمين (١) .

الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن علي " بن أبي حمزة ، عن أبي بصير قال : الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن علي " بن أبي حمزة ، عن أبي بصير قال : سألت أباعبدالله صلى عن دعاء يوسف المالي المالي الله عن دعاء يوسف المالي المالي الله المالي الم

أقول: قد مضى بعض الأخبار في باب الأدعية لقضاء الحوائج.

الفحيّام، عن على بنعيسى بن هارون، عن إبراهيم بن عبدالصمد ، عن أبيه ، عن جدّ قال: قال سيّدنا الصادق عَلَيْكُ : من اهتم لرزقه كتب عليه خطيئة إن دانيالكان في ذمن ملك جبّاد عات أخذه فطرحه في جب و طرح معه السّباع فلم تدنو منه ولم يخرجه ، فأوحى الله إلى نبي من أنبيائه أن ائت دانيال بطعام ، قال: يارب وأين دانيال وقال: تخرج من القرية ، فيستقبلك ضبع فاتّبعه فانّه يدلّك إليه

⁽١) أمالي الطوسي ج ١ص ٣٣-٣٣.

⁽۲) أمالي الطوسي ج ۲ ص ۲۸ .

فأتت به الضبع إلى ذلك الجب فاذا فيه دانيال ، فأدلى إليه الطعام ، فقال دانيال : ه الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره ، والحمد لله الذي لا ينسى من دعاه الحمد لله الذي من وثق به لم يكله إلى غيره الحمد لله الذي من وثق به لم يكله إلى غيره المدينة الذي من وثق به لم يكله إلى غيره المدينة الذي من وثق به لم يكله إلى غيره المدينة الذي من وثق به لم يكله إلى غيره المدينة الذي من وثق به لم يكله إلى غيره المدينة الذي من وثق به لم يكله إلى غيره المدينة الذي من وثق به لم يكله إلى غيره المدينة الذي من وثق به لم يكله إلى غيره المدينة الذي من وثق به لم يكله إلى غيره المدينة الذي المدينة الذي المدينة المدي

الحمدلله الذي يجزي بالاحسان إحساناً ، وبالصبر نجاة » ثم قال الصادق تَلْقِيْنُ : إن الله أبي إلا أن يجعل أرزاق المتقين من حيث لا يحتسبون ، وأن لا يقبل لا وليائه شهادة في دولة الظالمين (١) .

ص: الصدوق ، عن ابن الوليد ، عن الصفّار ، عن القاشاني" ، عن الاصبهاني" عن الأصبهاني" عن الأصبهاني" عن المنافقة عن

والمجموعة المجموعة المنافعة المنافعة المنافعة المحلمة المحلمة المحلمة المحمولة المح

أقول: تمامه في كتاب النبو"ات (٣) .

ابن مهران 'عن البطائني"، عن على العطاد ، عن الأشعري"، عن على بن حسان ، عن ابن مهران 'عن ابن البطائني"، عن صندل ، عن هادون بن خارجة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من أصابه مرض أوشد ق فلم يقرأ في مرضه أو في تلك الشد ق التي نزلت به قل هو الله أحد ، فهو من أهل الناد (٤) .

١٠٠ ص: بالاسناد إلى الصدوق ، عن أبيه ، عن سعد ، عن ابن يزيد ، عن

⁽١) أمالي الطوسي ج ١ ص ٣٠٤ .

⁽٢) تفسير القمى ص ٧٩.

⁽٣) راجع ج ۱۴ س ۳۵۶ .

⁽٤) ثواب الاعمال ص ١١٥٠

-149-

ابن أبي عمير، عن أبان بن عثمان ، عن أبي عبدالله صلوات الله عليه قال: أخبرني أبي عن جدتي ، عن النبي عليه عليه عليه عليه عليه عليه عن جبر ئيل عَلَيْكُ قال: لمنا أخذ نمرود إبراهيم عَلَيْكُ لله ليلقيه في النار، قلت: يارب عبدك وخليلك ليس في أرضك أحد يعبدك غيره، قال الله تعالى: هوعبدي آخذه إذا شئت ، و لمنا ألقي إبراهيم عَلَيْكُ في النار تلقياه جبر ئيل عَلَيْكُ في النار تلقياه وقال: يا الله يأوله واله واله واله واله يكن له كفواً أحد باصمد يا من لم يلد ولم يكن له كفواً أحد نجتني من النار برحتك، فأوحى الله تعالى إلى النار «كوني برداً وسلاماً على إبراهيم».

ما ص : بالاسناد إلى الصدوق ، عن ماجيلويه ، عنعمته ، عن البرقي " ، عن البزنطي " ، عن أبان بن عثمان ، عن على بن مروان ، عن أبي جعفر التي قال : كان دعاء إبراهيم التي الله كنوا المدولة على الله . ولم يكن له كفوا أحد ، ثم " تو كتلت على الله . فقال : كفيت .

والا كرام، أن تصلّى على على والدوق باسناده إلى ابن محبوب، عن الحسن بن عمادة ، عن أبي سيّاد، عن أبي عبدالله عليه عبدالله عليه عبر أبيل فقال: ياغلام من طرحك في هذا الجبّ ؟ فقال: فقال: ياغلام من طرحك في هذا الجبّ ؟ فقال: إخوتي لمنزلتي من أبي حسدوني، قال: أتحب أن تخرج من هذا الجبّ ؟ قال: ذلك إلى إله إبراهيم وإسحاق و يعقوب ، قال: فان الله يقول لك: قل: « اللهم أنتي أسئلك بأن الك الحمد لاإله إلا أنت ، بديع السّموات والأرض، يا ذا الجلال والاكرام، أن تصلّى على على و آل على ، وأن تجعل من أمري فرجاً ومخرجاً، وترذقني من حيث أحتسب ، ومن حيث لاأحتسب .

أقول: قد أوردنا بعض الأخبار في باب الكلمات الأربع.

المساد إلى الصدوق ، عن حمزة العلوي" ، عن أحمد بن على عن الحسن بن على بن على عن على بن على الجريري" ، عن حمزة بنيزيد عن عمر ، عن جعفر ، عن آبائه ، عن النبي صلى الله عليه وعليهم قال: لما اجتمعت اليهود إلى عيسى تمالي المقالوه بزعمهم أتاه جبرئيل تمالي فغشاه بجناحه ، وطمح

عيسى ببصره فاذا هو بكتاب في جناح جبر ئيل « اللّهم " إنّي أدعوك باسمك الواحد الأعز " وأدعوك اللهم " باسمك الصمد وأدعوك اللّهم " باسمك العظيم الوتر ، وأدعوك اللهم " باسمك الكبير المتعال الّذي ثبت أركانك كلّها ، أن تكشف عنلي ما أصبحت وأمسيت فيه فلمنا دعا به عيسى عَلَيْكُم أوحى الله تعالى إلى جبرئيل : ادفعه إلى عندي .

ابن يعقوب ، عن جعفر بن درستويه ، عن اليمان بن سعيد ، عن يحيى بن عبدالله ، عن ابن يعقوب ، عن جعفر بن درستويه ، عن اليمان بن سعيد ، عن يحيى بن عبدالله ، عن عبدالرز"اق ، عن معمر ، عن الزهري" ، عن سالم بن عبدالله ، عن ابن عمر قال : كنّا جلوساً عند رسول الله عَلَيْ الله الله الله عنه على ناقة حمراء فسلم ثم قعد فقال بعضهم : إن الناقة التي تحت الأعرابي" سرقها ، قال : أقم بينة فقالت الناقة التي تحت الأعرابي " سرقها ، قال : أقم بينة فقالت الناقة التي تحت الأعرابي " والذي بعثك بالكرامة يا رسول الله إن "هذا ما سرقني ولا ملكني أحد سواه .

فقال رسول الله عَلَيْهِ الله عَلَيْهِ الله عَلَيْهِ الله على خلقنا ، ولامعك إله أعانك على خلقنا ، ولا معك ربّ فيشر كك في ربوبيتك ، أنت ربينا كما تقول ، وفوق ما يقول القائلون أسئلك أن تصلّى على عمّ وآل عمّ ، وأن تبرأني ببراءتي ، فقال النبي عَلَيْهُ : والذي بعثنى بالكرامة يا أعرابي لقد رأيت الملائكة يكتبون مقالتك ، ألا ومن نزل به مثل ما نزل بك ، فليقل مثل مقالتك ، وليكثر الصلاة على ...

الرَّحيم الله الدرَّحمن الرَّحيم الله الدرَّحمن الرَّحيم الله الدرَّحمن الرَّحيم الله العلى العظيم، فإن كفيت وإلا التعمين مرَّة، وإذا العطيم العظيم، فإن كفيت وإلا التعمين مرَّة، وإذا

ابتليت ببلوى أوأصابتك محنة أوخفت أمراً أوأصابك غمّ فاستعن ببعض إخوانك، و ادع بهذا الدُّعاء، و يؤمّن الأخ عليه، فانه نروي عن رسول الله عَلَيْهُ أنه دعا وأمّن عليه على بنأبي طالب تَليّلُ في المهمّات، وقال: مادعا بهذا الدُّعاء أحدقط ثلاث من ات إلا أعطى ماسأل، إلا أن يسأل ماثما أوقطيعة رحم، وهو أن يقول: «ياحي يا قيوم، ياحي لايموت، ياحي لاإله إلا أنت، أسألك بأن لك الحمد لاإله إلا أنت المنال والاكرام».

وإذا كنت مجهوداً فاسجد ثم اجعل خداك الأيمن على الأرض ، ثم خداك الأيسر ، وقل في كل واحد «يامذل كل جبارعنيد ، يا معز كل ذليل، قدوحقك بلغ مجهودي ، فصل على عمل وعلى آل محمد ، وفر ج على .

وإذا كرهت أمراً فقل : «حسبي الله ونعم الوكيل» .

• ٢٠ ـ يح: ذكر الرضى (١) في كتاب خصائص الائمة باسناده ، عن ابن عباس قال : كان رجل على عهد عمر وله إبل بناحية آذربيجان ، قد استصعبت عليه فشكا إليه ماناله ، وأن معاشه كان منها ، فقال له : اذهب فاستغث بالله تعالى فقال الرجل : ماذلت أدعو الله و أتوسل إليه ، وكلما قربت منها حملت على أن فكتب له عمر رقعة فيها : من عمر أمير المؤمنين إلى مردة الجن والشياطين أن يذللوا هذه المواشي له . فأخذ الرجل الرقعة ومضى .

فقال عبدالله بن عبّاس: فاغتممت شديداً فلقيت عليّاً فأخبرته بماكان، فقال عليه السلام: والّذي فلق الحبّّة وبرأ النّسمة، ليعودن الخيبة، فهدأمابي وطالت على الشقيّي، وجعلت أرقب كل من جاء من أهل الجبال، فاذا أنا بالرجل قد وافى وفي جبهته شجّة تكاد اليد تدخل فيها.

فلمنّا رأيته بادرت إليه فقلت: ما وراك؟ فقال: إنّى صرت إلى الموضع ورميت بالرقعة، فحمل على عداد منها فهالني أمرها، ولم يكن لي قوتَة، فجلست فرمحتني أحدها في وجهى فقلت: «اللّهم اكفنيها» وكلّهما تشد على و تريد قتلى

⁽١) في المصدر: ومنها ماذكر المرتشى في خصائص الائمة الخ.

فانصرفت عنتى فسقطت فجاء أخي فحملني ، ولست أعقل ، فلم أزل أتعالج حتى صلحت ، وهذا الأثر في وجهى فقلت له : صر إلى عمر وأعلمه ، فصار إليه و عنده نفر فأخبره بماكان فزبره فقال له : كذبت لم تذهب بكتابي ، فحلف الرجل لقد فعل فأخرجه عنه .

قال ابن عباس: فمضيت به إلى أمير المؤمنين عَلَيْكُ فتبسم ثم قال: ألم أقل الله ، ثم أقبل على الرجل فقال له: إذا انصرفت إلى الموضع الذى هي فيه ، فقل: اللهم أنتي أتوجله إليك بنبيت نبى الرحمة ، وأهل بيته الذين اخترتهم على علم على العالمين ، اللهم ذلل لي صعوبتها ، و اكفني شرها ، فا نك الكافي المعافي ، والغالب القاهر قال: فانصرف الرجل راجعاً فلماكان من قابل قدم الرجل ومعه جعلة من المال قد حملها من أثمانها إلى أمير المؤمنين ، وصاد إليه وأنا معه .

فقال المَيْتَالِينَ ؛ تخبس ني أو ا خبس ك ؟ فقال الرجل ؛ يا أمير المؤمنين بل تخبس ني قال ؛ كأنتي بك وقد صرت إليها ، فجاءتك ولاذت بك خاضعة ذليلة ، فأخذت بنواصيها واحدة واحدة ، فقال الر جل ؛ صدقت يا أمير المؤمنين كأنتك كنت معي هكذا كان ، فتفضل بقبول ماجئتك به ، فقال ؛ امض راشداً بارك الله لك ، و بلغ الخبر عمر ، فغمة ذلك وانصرف الرجل وكان يحج كل سنة ، وقداً نمي الله ماله .

فقال أمير المؤمنين ﷺ : كل من استصعب عليه شيء من مال أو أهل أو ولد أو أمر فليبتهل إلى الله بهذا الد عاء ، فانه يكفي مما يخاف إن شاء الله (١) .

الكامات التي عمل على على بن مسلم ، عن أبي جعفر تَالِيَّكُمُ قال : قال: الكلمات التي تلقاهن آدم تَالِيَكُمُ من ربّه فتاب عليه و هدى ، قال : «سبحانك اللّهم و بحمدك إنتى عملت سوء وظلمت نفسى ، فاغفرلي إنتك أنت الغفور الرسّحيم ، اللّهم إنته لا إله إلا أنت ، سبحانك وبحمدك ، إنتى عملت سوء وظلمت نفسي فاغفرلي إنتك أنت ضيرالغافرين ، اللّهم إنته لا إله إلا أنت سبحانك و بحمدك إنتى عملت سوء وها بحمدك إنتى عملت سوء وها سوء وها و بحمدك إنتى عملت سوء وها و بحمدك إنتى عملت سوء الله و بحمدك إنتى عملت الله و بحمد الله و بدور و بدور

⁽۱) مختار الخرائج والجرائح : ۲۲۵ ـ ۲۲۶ ، و ذكر القصة في المناقب ج ۲ ص ، ۳۱ ـ ۳۱۱ ، عن ابي العزيز كادش العكبرى .

وظلمت ُ نفسي فاغفرلي إنَّك أنت الغفور الرَّحيم (١) .

ابن فضّال ، عن أبي إسحاق تعلبه ، عن عبدالله بن الحسين ، عن الحسن بن علي ابن فضّال ، عن أبي إسحاق تعلبه ، عن عبدالله بن هلال قال: قلت لا بي عبدالله تَلْكِلْلُ : إن حالنا قد تغيّرت ، قال : فادع في صلاتك الفريضة ، قلت : أيجوز في الفريضة فأ سمّي حاجتي للدّين والدُّنيا ؟ قال: نعم ، فان وسول الله عَلَيْ تَلِيلُ قد قنت و دعا على قوم بأسمائهم وأسماء آبائهم وعشائرهم ، وفعله على تَلَيَّلُ من بعده (٢) .

وسف تَالِيَّا وهو في السجن: يا ابن يعقوب ما أسكنك مع الخطائين؟ قال: إن الله بعث إلى يوسف تَالِيَّا وهو في السجن: يا ابن يعقوب ما أسكنك مع الخطائين؟ قال: جرمي قال: فاعترف بجرمه وا خرج، فاعترف بمجلسه منها مجلس الرجل من أهله، فقال له: ادع بهذا الدُّعاء: يا كبير كلِ كبير، يا من لاشريك له ولاوزير، يا خالق الشمس والقمر المنير، يا عصمة المضطر "الضرير، يا قاصم كل " جباد عنيد، يا مغني البائس الفقير، يا جابر العظم الكسير، يا مطلق المكبئل الأسير، أسألك بحق " على و آل على أن تجعل لي من أمري فرجاً ومخرجاً، وترزقني من حيث أحتسب، و من حيث لا أحتسب، و من حيث لا أحتسب.

قال: فلماً أصبح دعا به الملك فخلّى سبيله ، و ذلك قوله: « و قد أحسن بي إذا أخر جني من السجن » (٣) .

وابن أمتك ، ناصيتي بيدك ، ماض في حكمك ، عدل في قضاؤك ، أسألك عبدك وابن أمتك ، ناصيتي بيدك ، ماض في حكمك ، عدل في قضاؤك ، أسألك بكل اسم هولك سميت به نفسك ، أو أنزلته في كتابك ، أو علمته أحداً من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك ، أن تجعل القرآن ربيع قلبي ، و نور صدري و جَلاء حُزني ، و ذهاب همي " أذهب الله همية ، و أبدله مكان حزنه

١١) تفسيرالعياشي ج ١ ص ٤١ و الاية في يوسف : ١٠٠٠.

⁽۲) السرائر ص ۴۷۶ .

⁽٣) تفسير العياشي ج ٢ ص ١٩٨ .

فرحاً (١) .

و روى عن النبي عَيَالِهُمْ أنه قال لعلى عَلَيْكُمُ : إذا وقعت في ورطة فقل : « بسم الله الرَّحمن الرَّحيم ، لاحول ولاقو ق إلا بالله العلي العظيم ، اللّهم إياك نعبد وإياك نستعبن » فان الله سبحانه يدفع بها البلاء (٢) .

المسلى باسناده إلى ابن خارجة زيادة في دعاء يوسف عَلَيْكُم ، فقال: شكوت إلى أبي عبدالله عَلَيْكُم ، فقال: شكوت إلى أبي عبدالله عَلَيْكُم تغير حالى ، فقال لي ؛ فأين أنت عن دعاء يوسف ؟ فقلت: وما دعاء يوسف ؟ فقال: كان يقول: « سكن جسمي من البلوى ، وسبقني لساني بالخطيئة ، فان يكن وجهي خلق عندك ، وحجبت الذون صوتي عنك ، فانثي أتوجه إليك بوجه الشيخ يعقوب » قال: قلت: فان يوسف يقول: بوجه الشيخ يعقوب ، فما أقول أنا ؟ قال: تقول: بوجه عمل صلى الله عليه وعلى أهل بيته .

أقول: و قد رويت في لفظ دعاء يوسف صلي في الحبس غيرذلك، و أمّا قوله في الدُّعاء: «سكن جسمي من البلوى» فلعلَّها «شكى جسمي من البلوي» لكنتني وجدت اللَّفظ كما نقلته (٣).

ولا الله عَلَيْهِ الله عَلَيْهِ الله عَلَيْهِ عَلَى الله عَلَيْهِ عَلَى الله عَلَيْهِ عَلَى الله عَلَيْهِ الله العَلَيْ العَلَيْمِ .

وال نعمة أو فجاءة نقمة أو تغيّر عافية و يقول: « يا حَيَّ يا قَيْوم يا واحد يا مجيد يا بَرُ يا كريم يا حيى تمامن عبديخاف يا مجيد يا بَرُ يا كريم يارحيم يا غني تمام عَلَينا نعمتك ، وهب لنا(٤) كرامتك وألبسنا عافيتك » إلا أعطاء الله تعالى خير الد نيا والاخرة .

⁽١)مكارم الاخلاق ص ۴۰۴ .

⁽٢) مكارم الاخلاق س ٢٠٤ .

⁽٣) فلاح السائل ص ١٩٤ . (٤) هنئنا خ ل .

ومن دعاءِ الفرج « يا من يكفي من كلِّ شيء ، ولا يكفي منه شيء ، اكفني مأهميّني » .

وعن الصادق عَلَيْكُمُ أَنَّ رسول الله عَلَيْكُ قال لا مير المؤمنين عَلَيْكُ : إذا وقعت في ورطة فقل: « بسم الله الرَّحمن الرَّحيم ، ولا حول ولا قوَّة إلاَّ بالله » فانَّ الله يصرف بها ما يشاء من أنواع البلاء .

و في رواية أحمد: يكر "رها سبع مر"ات ، فان انكشف ذلك البلاء وإلا " يتملَّها سبعين مر"ة ، وقال: اغلقوا أبواب المعصية بالاستعاذة ، وافتحوا أبواب الطاعة بالتسمية .

و عن أبي جعفر تخلين أن يعقوب تخلين كان اشتد به الحزن ، و رفع يده إلى السيماء و قال: « يها حسن الصحبة ، يا كثير المعونة ، يا خيراً كله ائتنى بروح منك و فرج من عندك » فهبط جبر ئيل تخلين فقال: يا يعقوب ألا أعلمك دعوات يرد الله علمك بها بصرك وولديك قال: نعم ، قال: قل: « يا من لا يعلم أحد كيف هو وحيث هو وقدرته إلا هو ، يا من سد الهواء بالسيماء و كبس الأرض على الماء ، و اختار لنفسه أحسن الأسماء ، ائتنى بروح منك و فرج من عندك » قال: فما انفجر عمود الصبح حتى أتى بالقميص يطرح عليه ، و رد الله عليه بصره وولده .

⁽١) أمالي الطوسي ج ٢ ص ٢٣٥٠

و عن زين العابدين عَلَيْكُمْ قال: ضمَّني والدي عَلَيْكُمْ إلى صدره يوم قتل والدّماء تغلى و هويقول: يا بنى احفظ عنى دعاء علّمتنيه فاطمة عليها ، و علّمها رسول الله عَيْنَالله و علّمه جبر ئيل عَلَيْكُمْ في الحاجة والمهم والغم والنازلة إذا نزلت والأمر العظيم الفادح ، قال ادع: « بحق يس والقرآن الحكيم ، و بحق طه والقرآن العظيم ، يا من يقدر على حوائج السائلين ، يا من يعلم ما في الضمير والقرآن العظيم ، يا من يقدر على حوائج السائلين ، يا من يعلم ما في الضمير يا منقس عن المكروبين ، يا مفر ج عن المغمومين ، يا راحم الشيخ الكبير ، يا رازق الطفل الصغير ، يا من لايحتاج إلى التفسير ، صل على محمّد وآل محمّد ، وافعل بي كذا وكذا .

وقال النبي عَلَيْكُ : قال لي جبرئيل : ألاا علّمك الكلمات الّتي قالهن موسى عَلَيْكُ مُ حين انفلق له البحر؟ قال: قلت: بلى، قال: قل: « اللّهم الكالحمد وإليك المشتكى و بك المستغاث ، وأنت المستعان ، ولا حول ولاقو ق إلا بالله العلى العظيم».

• البلد الامين: ذكرصاحب كتاب دفع الهموم والأحزان و قمع الغموم والتعدوس ثلاثا: «أسأل الله العفوو العافية، والمعافاة في الدُّنيا والاخرة».

وقال نوبة العنبري : أكرهني السلطان على القتال فأبيت فحبسني حتى لم يبق في رأسي شعرة ، فأتاني آت في منامي عليه ثياب بيض ، وقال: يانوبة ، قدأطالوا حبسك ، قلت: نعم ، قال : قل : « أسأل الله العفو والعافية ، والمعافاة في الد نيا والا خرة » فاستيقظت فكتبت ما قاله ، ثم " توضات وصليت ماشاء الله ، و قلت ذلك حتى صليت صلاة الصبح ، فجاء حرسي و قال : أين نوبة ؟ فقلت : نعم ، فحملني وأدخلني عليه ، وأنا أتكلم بهن "، فلما رآني أمر باطلاقي ، قال نوبة : فعلمته رجلا في البصرة قال: لم أقلهن " في عذاب إلا خلي عنتي ، وعذ "بت يوما و لم أذكرهن "حتى جلدت مائة سوط فذكر تهن "حينئذ فدعوت بهن " فخلي عنتي (١) .

المنصور قال : بحذف الاسناد عن الربيع صاحب المنصور قال : لله استويت الخلافة له ، قال : ياربيع ابعث إلى جعفر بن على من يأتيني به ، ثم قال

⁽١) راجع البلد الامين س ٥٢٣.

بعد ساعة : ألم أقل لك أن تبعث إلى جعفربن على ؟ فوالله لتأتينتي به ، وإلا قتلتك فلم أجد بد الفه فنه اليه فقلت: يا أباعبدالله أجب أمير المؤمنين ، فقام معي فلم الدنو نا من الباب رأيته يحر "ك شفتيه ، ثم " دخل فسلم عليه ، فلم يرد عليه فوقف فلم يجلسه ثم " رفع إليه رأسه فقال : يا جعفر أنت الذي ألبت على " وكثرت ، فقد حد "ثني أبي، عن أبيه ، عن جد " ه أن " النبي " عَلَيْكُلْهُ قال : ينصب لكل عادر لواء يوم القيامة يعرف به ، فقال جعفر بن على التيقيل : وحد "ثني أبي ، عن أبيه ، عن جد " ه أن النبي " عَلَيْكُلُهُ قال : ينادي مناد يوم القيامة من بطنان العرش ألا فليقم كل من أجره على " ، فلا يقوم إلا " من عفا عن أخيه ، فما ذال يقول حتى سكن مابه ، و لان له فقال : اجلس أباعبدالله ثم "دعا بمدهن من غالية فجعل يغلقه بيده ، والغالية تقطر من بين أنامل أمير المؤمنين ، ثم " قال: انصرف أباعبدالله في حفظ الله وقال لي : ياربيع بين أنامل أمير المؤمنين ، ثم " قال: انصرف أباعبدالله في حفظ الله وقال لي : ياربيع بين أباعبدالله جائزته ، وأضعفها له .

قال: فخرجت فقلت أباعبدالله: أتعلم محبتي لك؟ قال: نعم، يادبيع، أنت منا ، حد ثني أبي ، عن أبيه ، عن جد من النبي عَلَيْهِ قال: مولى القوم من أنفسهم ، فأنت منا ، قلت: ياأباعبدالله شهدت مالم نشهد ، وسمعت مالم نسمع ، و قد دخلت عليه و رأيتك تحر ك شفتيك عندالدخول عليه ، قال: نعم ، دعاء كنت أدعو به ، فقلت: أدعاء كنت تلقيته عندالدخول ، أوشيء تأثره عن آبائك الطيبين ؟ فقال: بل حد ثني أبي ، عن أبيه ، عن جد أن النبي عن أبيا النبي عن جد أن النبي عن أبيا اله إذا حزبه أمر دعا بهذا الد عاء ، وكان يقال له : دعاء الفرج وهو :

« اللهم "احرسني بعينك التي لاتنام ، واكنفني بركنك الذي لايرام ، وارحمني بقُدرتك على " ، ولاأهلك وأنت رجائي ، فكم من نعمة أنعمت بها على " قل " لك بها شكري ، وكم من بلية ابتليتني قل " لك بها صبري ، فيامن قل " عند نعمته شكري فلم يحرمني ، ويا من قل " عند بليته صبري فلم يخذلني ، ويا من رآني على الخطايا فلم يفضحني ، أسئلك أن تصلّي على على وآل على .

اللَّهِمُّ أَعنْتِي على ديني بالدُّنيا ، وعلى الأخرة بالتقوى ، واحفظني فيما غبت

عنه، ولا تكلني إلى نفسي فيما حضرته ، يا من لا تضر أه الذُّنوب ، ولا تنقصه المغفرة هب لي مالا ينقصك ، واغفر لي مالا يضر ُك ، إذَّك ربُّ وهنَّاب ، أسئلك فرجاً قريباً وصبراً جميلاً و رزقاً واسعاً والعافية من جميع البلاء ، و شكر العافية .

وفي رواية: « وأسئلك تمام العافية ، وأسئلك دوام العافية ، وأسألك الشكر على العافية ، وأسئلك الغنى عن الناس ، ولاحول ولاقو "ة إلا "بالله العلمي "العظيم .

قال الربيع: فكتبته من جعفر بن على عليقاله في رقعة ، فها هو ذا في جيبي وقال موسى بن سهل: كتبته من الربيع وها هو في جيبي ، وقال محسد بن هارون: كتبته من العبسي وهاهو في جيبي ، وقال علي بن أحمد المحتسب: كتبته من محسد ابن هارون وهاهو في جيبي ، وقال علي بن الحسن: كتبت من المحتسب وهاهو في جيبي ، وقال علي بن الحسن: كتبت من المحتسب وهاهو في جيبي ، وقال السالمي مثله ، وقال أبوصالح مثله ، وقال الحافظ أبو منصور مثله و أنا أقول مثله (١) .

والنبي عن النبي عن النبي عن أبيه ، عن جد ، عن النبي عن النبي علاقة النبي عن النبي علاقة النبي عن النبي عن النبي علاقة النبي عليه النبي المحتلفة النبي المحتلفة المحت

فقال رسول الله عَلَيْكُ لَجبرئيل: ما ثواب هذه الكلمات؟ قال: هيهات هيهات انقطع العمل، لو اجتمع ملائكة سبع سماوات و سبع أرضين، على أن يصفوا ثواب ذلك إلى يوم القيامة ماوصفوا من كل جزع جزع جزء واحداً.

⁽١) مرمثله بأسانيد كثيرة ، راجع ج ٩٩ ص ٣١٤ .

فاذا قال العبد: « يا من أظهر الجميل وستر القبيح » ستر ه الله و رحمه في الده نيا وجمله في الاخرة ، وستر الله عليه ألف ستر في الده نيا والاخرة و إذا قال: « يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر» لم يحاسبه الله تعالى يوم القيامة ، ولم يهتك ستره يوم تهتك الستور و إذا قال: « يا عظيم العفو » غفر الله له ذنوبه ، ولوكانت خطيئته مثل ذبد البحر، وإذا قال: « يا حسن التجاوز» تجاوز الله عنه حتى السرقة وشرب الخمر و أهاويل الده نيا وغير ذلك من الكبائر، وإذا قال: « يا واسع المغفرة » فتح الله تعالى له سبعين بابا من الرحمة فهويخوض في رحمة الله تعالى حتى يخرج من الده نيا و إذا قال: « يا باسط اليدين بالرحمة ، سطالله يده عليه له بالرحمة .

وإذا قال: «ياصاحب كل "نجوى و منتهى كل " شكوى » أعطاه الله من الأجر ثواب كل مصاب ، وكل " سالم ، وكل " مريض ، وكل " ضرير ، وكل " مسكين وكل " فقير ، وكل " صاحب مصيبة إلى يوم القيامة ، و إذا قال : «ياكريم الصفح » أكرمه الله كرامة الأنبياء ، و إذا قال : «يا عظيم المن " » أعطاه الله يوم القيامة منيته ومنية الخلائق ، وإذا قال : «يا مبتدئاً بالنعم قبل استحقاقها » أعطاه الله من الأجر بعدد من شكر نعماءه .

و إذا قال: « ياربتنا و يا سيتدنا » قال الله تعالى: الهدوا ملائكتي أنتى قد غفرت له ، و أعطيته من الأجر بعدد من خلقته في الجنتة ، والنار والسموات السبع والا رضين السبع ، والشمس والقمر والنجوم، وقطر الا قطار ، وأنواع الخلق والجبال والحصى والثرى ، وغير ذلك ، والعرش والكرسي .

وإذا قال: «يامولانا» ملا الله قلبه من الايمان، وإذا قال: «ياغاية رغبتنا» أعطاه الله تعالى يوم القيامة رغبته، ومثل رغبة الخلائق، وإذا قال: «أسألك يا الله أن لا تشو م خلقي بالنار» قال الجبار: استعتقنى عبدي من النار، اشهدوا ملائكتي أن لا تشو قدأعتقته من النار، و أعتقت أبويه وإخوته وأهله وولده وجيرانه، وشفيعته في أنبي قدأعتقته من النار، و آجرته من النار، فعلمهن يا على المتقين، ولا ألف رجل ممين وجبت له النار، و آجرته من النار، فعلمهن يا على المتقين، ولا تعلمهن المنافقين، فا نبها دعوة مستجابة لقائلهن إنشاء الله، وهو دعاء أهل البيت

المعمور حوله ، إذاكانوا يطوفون به .

والمسين بن أبي البغل الكاتب قال : تقلّدت عملاً من أبي منصور بن السالحان ، و حرى بيني وبينه ماأوجب استتاري ، فطلبني و أخافني فمكثت مستتراً خائفاً ثم قصدت مقابر قريش ليلة الجمعة ، واعتمدت المبيت هناك للد عاء والمسئلة و كانت ليلة ريح ومطر ، فسألت ابن جعفر القيام أن يغلق الأبواب و أن يجتهد في خلوة الموضع لأخلو بما أريده من الد عاء والمسئلة ، و آمن من دخول إنسان مما لم آمنه ، و خفت من لقائي له ، ففعل و قفل الأبواب و انتصف الليل ، و ورد من الريح والمطر ماقطع الناس عن الموضع ، ومكثت أدعو وأذور وأصلي .

فبينما أناكذلك إذسمعت وطية عند مولانا موسى تَطَيِّلُ وإذا رجل يزور فسلم على الله على العزم عَالِيًا ، ثمَّ الأئمَّة واحداً واحداً إلى انتهى إلى صاحب الزمان تَطَيِّلُ فلم يذكره ، فعجبت من ذلك و قلت : لعله نسى أولم يعرف أو هذا مذهب لهذا الرجل .

فلمنّا فرغ من زیارته صلّی رکعتین و أقبل إلی عند مولانا أبی جعفر تَحْلَیّا فزار مثل الزیارة ، و ذلك السلام ، و صلّی رکعتین ، وأناخائف منه ، إذ لم أعرفه ورأیته شابنّا تامّاً من الرجال ، علیه ثیاب بیاض ، وعمامة محننّك بها بذؤابة وردی علی كتفه مسبل ، فقال لی : یابا الحسین بن أبی البغل أین أنت عن دعاء الفرج ؟ فقال : تصلّی ركعتین و تقول :

« يا من أظهر الجميل ، وستر القبيح ، يا من لم يؤاخذ بالجريرة ، ولم يهتك الستر ، يا عظيم المن " ، يا كريم الصفح ، يا حسن التجاوز ، يا واسع المغفرة ، يا باسط اليدين بالرحمة ، يا منتهى كل " نجوى ، يا غاية كل شكوى ، يا عون كل مُستعين ، يا مبتدئاً بالنعم قبل استحقاقها ، يا رباه ، مصر مر ات _ يا سيداه _ عشر مر ات _ يا مولياه _ عشر مر ات _ يا منتهى رغبتاه _ عشر مر ات _ يا منتهى رغبتاه _ عشر مر ات _ يا ملكى يحق " هذه الأسماء ، وبحق محمد و آله الطاهرين عاليم إلا "

ماكشفت كربي ، ونفست همتي ، وفر َّجت عنِّي ، وأصلحت حالي» .

وتدعوبعد ذلك بماشئت وتسأل حاجنك ، ثم تضع خد كالا يمن على الأرض وتقول مائة من ق في سجودك « يا على أ يا على الأرض و تقول كافياي ، و انصراني فان كما ناصراي » و تضع خد ك الا يسر على الا رض و تقول مائة من «أدر كني و تكر رها كثيراً ، وتقول الغوث الغوث حتى ينقطع نفسك ، و ترفع رأسك ، فان الله بكرمه يقضى حاجنك إن شاء الله تعالى .

فلمنا شغلت بالصلاة والدُّعاء خرج فلمنا فرغت خرجت لابن جعفرلا سأله عن الرَّجل و كيف دخل ؟ فرأيت الا بواب على حالها مغلقة مقفيله ، فعجبت من ذلك ، و قلت : لعله باب ههنا ولم أعلم ، فأنبهت ابن جعفر القيام فخرج إلى عندي من بيت الزيت ، فسألته عن الرجل و دخوله فقال : الا بواب مقفيلة كما ترى مافتحتها ، فحد "ثته بالحديث ، فقال : هذا مولانا صاحب الزامان صلوات الله عليه وقد شاهدته دفعات في مثل هذه الليلة عند خلو ها من الناس .

فتأسنفت على مافاتني منه ، وخرجت عند قرب الفجر، و قصدت الكرخ إلى الموضع الذي كنت مستتراً فيه فماأضحى النهار إلا وأصحاب ابن الصالحان يلنمسون لقائي ، و يسألون عني أصدقائي ، ومعهم أمان من الوزير، ورقعة بخطة فيها كل جميل ، فحضرت مع ثقة من أصدقائي عنده ، فقام والتزمني ، وعاملني بما لم أعهده منه ، و قال : انتهت بك الحال إلى أن تشكوني إلى صاحب الزمان صلوات الله عليه ؟ فقلت : قدكان منتي دعاء ومسئلة ، فقال : ويحك رأيت البارحة مولاي صاحب الزمان في ذلك النمان في النوم يعني ليلة الجمعة و هو يأمرني بكل جميل ، ويجفو على في ذلك جفوة خفتها ، فقلت : لاإله إلا الله أشهد أنهم الحق ومنتهي الحق ، رأيت البارحة مولانا في اليقظة و قال لي : كذا وكذا ، وشرحت ما رأيته في المشهد ، فعجب من ذلك ، وجرت منه أمور عظام حسان في هذا المعنى ، و بلغت منه غاية مالم أظنته بيركة مولانا صاحب الزمان صلوات الله عليه (١) .

⁽١) دلائل الامامة ص ٣٠٤_٣٠٤ .

وهي الريّان بن الصلت قال : سمعت الرضا تيليّا بن الصلت قال : سمعت الرضا تيليّا يدعو بكلمات فحفظتها عنه ، فما دعوت بها في شدَّة إلا " فر "ج الله عني ، وهي هذه : « اللهم " أنت ثقتي في كل " كربة ، وأنت رجائي في كل " شد "ة ، و أنت لي في كل " أمر نزل بي ثقة " وعد "ة ، كم من كرب يضعف عنه الفؤاد ، و تقل " فيه الحيلة وتعييني فيه الأمور "ويخذل فيه القريب والبعيد والصديق، ويشمت فيه العدو " أنزلته بك وشكوته إليك، راغبا إليك فيه عمين سواك ، ففر "جته و كشفته و كفيتنيه .

فأنت ولي "كل " نعمة ، وصاحب كل " حاجة ، ومنتهى كل " رغبة ، فلك الحمد كثيراً ولك المن فاضلاً ، و بنعمتك تتم الصالحات . يا معروفاً بالمعروف ، يا منهو بالمعروف موصوف ، آتنى من معروفك معروفاً تُغنيني به عن معروف من سواك برحتك يا أدحم الراحمين .

وحد مهم : دعاء المأسور بأرض الروم ، قيل السررجل بأرض الروم ، فقام فقام فقام فقام فقال فصلى ركعتين ، ثم دعا بهذا الدُّعاء ، فبعث الله عز وجل له ملكا حتى صيره في خبائه مع رفقائه ، فسألوه عن حاله ، فأخبرهم أنه دعا بهذا الدعاء وهو :

أين إله المد اهرين؟ أين إله بني إسرائيل؟ أين مغرق فرعون و جنوده؟ أين منهلك الجبابرة؟ أين الذي من ابتغاه وجده؟ أين الذي من دعاه أجابه؟ أين الذي لايسلم أولياءه؟ أين الذي كان ولم يكن شيء قبله؟ أين الذي يبقى و يفنى كل شيء بأمره؟ أين الذي أرسى الجبال بقدرته؟ أين الذي زخر البَحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم؟ أين مـُهُ ر ج الغموم والهُ موم، أين خالق الخلائق؟ أين عظيم العظماء؟ أنت هويارب أنت هويارب أنت هويارب صل على على وآل على وأعطى الوسيلة، واستجبدعائي بلاإله إلا أنت، افككني من كل بلاء، وارحمني يا أرحم الراحين.

يا كهيعص آمين آمين ، يا قُدُوس يا قُدُّوس ، يا أُوَّل الأُوَّلين ، يا آخر الاُخرين ، يا الله ياالله يا الله يا دحمان يا رحمان يا رحمان ، يا رحيم يا رحيم

يا رحيم ، افعل بيكذا وكذا (١) .

« اللهم " بحق " العرش ومن علاه ، وبحق " الوحي ومن أوحاه ، وبحق " النبي " ومن نبأه ، يا سامع كل صوت ، يا جامع كل فوت ، يا بارىء النفوس بعد الموت ، صل على على على وأهل بيته ، وآتنا وجميع المؤمنين والمؤمنات في مشارق الأرض ومغاربها فرجاً من عندك عاجلاً ، بشهادة أن لا إله إلا الله ، و أن محمداً عبدك و رسولك صلى الله عليه وعلى ذر "يته الطيبين الطاهرين وسلم تسليماً» (٢) .

وحد ألمان: رأيت في بعض كتب أصحابنا ماملختمه أن "رجلاً جاء إلى النبي عَيْنِالله وقال: يارسول الله إنتي كنت غنياً فافتقرت، وصحيحاً فمرضت، وكنت مقبولاً عندالناس، فصرت مبغوضاً، وخفيفاً على قلوبهم فصرت ثقيلاً، وكنت فرحانا فاجنمعت على "الهموم، وقدضاقت على "الأرض بما رحبت، وأجول طول نهاري في طلب الرزق فلاأجد ما أتقوات به، كأن "اسمى قدمحى من ديوان الأرزاق.

فقال له النبي مُ عَلَيْتُهُ : يا هذا لعلّك تستعمل ميراث الهموم ، فقال : وماميراث الهموم ؟ قال : لعلّك تتعمّم من قعود ، أو تتسرول من قيام ، أو تقلم أظفارك بسنتك أو تمسح وجهك بذيلك ، أو تبول في ماء راكد ، أو تنام منبطحاً على وجهك ؟ فقال لم أفعل من ذلك شيئاً ، فقال له النبي عَنَيْتُهُ : اتّق الله و أخلص ضميرك ، و ادع بهذا الدّعاء ، وهو دعاء الفرج :

« بسم الله الرَّحمن الرَّحيم ، إلهي طُموح الأمال قدخابت إلاّ لَديك ، و معاكفُ الهممَ قد تقطّعت إلاّ عليك ، ومذاهب العقول قدسمَت مُ إلاّ إليك ، فاليك اللهجاء ، وإليك الملتجا، يا أكرممقصود ، ويا أجود مسؤول ، هربت إليك بنفسي

⁽١) مهج الدعوات ص ٣٩٣.

⁽٢) مهج الدعوات س١٧۶٠

ياملجاً الهاربين بأثقال الذنوب، أحملها على ظهري ، ولا أجدلي شافعاً ، سوى معرفتي بأنَّك أقرب من رجاه الطالبون ، ولجاً إليه المضطر ون ، وأمَّل مالديه الراغبون .

يا من فنق العقول بمعرفته ، و أطلق الألسن بحمده ، و جعل ما امتَن "به على عباده كفاء لتأدية حقه ، صل على على على و آله ، ولا تجعل للهوم على عقلي سبيلاً ، ولا للباطل على عملي دليلاً ، وافتح لي بخير الدُّنيا والا خرة ياولي "الخير» فلما دعا به الرجل وأخلص نيته عاد إلى أحسن حالاته .

ابن على المروزي: حد أنني عمارة بن زيد ، قال: حد أنني عبدالله بن العلا ، عن المن على المروزي: حد أنني عمارة بن زيد ، قال: حد أنني عبدالله بن العلا ، عن جعفر بن على الصادق علي المورد ا

وقام أبي وقمت معه حتى انتهوا إلى منازلنا ، والنارم شتعلة عن أيمان منازلنا وعن شمالها ، و من كل عبانب منها ، ثم عدل إلى المسجد فخر ساجداً و قال في سجوده : « وعز تك و جلالك ، لارفعت رأسي من سجودي أو تطفئها » قال : فوالله مارفع رأسه حتى طفئت ، وصارت إلى جاره واحترق ماحولها ، وسلمت منازلنا .

قال : فقلت : يا أبه جعلت فداك أي شيء هذا ؟ قال : يا بُـني آ إنَّا نتوارث من علم رسول الله صلح كنزاً هو خير من الد نيا ومافيها ، ومن المال و الجواهر ، وأعز من الجمهور والسلاح والخيل والعدد .

فقلت : يا أبه جعلت فداك وماهو؟ قال : سرٌ من سرٌ رسول الله عَلَيْظَ أتى جبرئيل عِمَّا تَطْقَيْلُ و علَّمه عِمْ عليهًا أخاه ، و فاطمة عليقظ ، و توارثناه عن آبائنا

⁽١) فيهامش الاصل: أوردته بسندآخر في تعقيب صلاة الفجر باختلاف ولذا أوردته ههنا أيضاً .

وهو الدُّعاء الكامل الذي من قد ما أمامه في كلِّ يوم وكل الله عز وجل به مائة ألف ملك يحفظونه في ماله ونفسه وولده و جسده وأهل عنايته، من الغرق والحرق والسرق والهدم والخسف والقذف، وزجر عنه الشيطان ولا يحل به بمحرسا حر، ولاكيد كائد ، ولا حسد حاسد ، وكان في أمان الله جل وعز وأعطاه الله ثواب ألف صديق فان مات من يومه دخل الجنية إنشاء الله تعالى .

قلت: ياأبه جعلني الله فداك علمنيه ، قال: نعم ، احتفظ به و لاتعلمه إلا لمن تثق به ، فإنه دعاء لا يسئل الله عز وجل شيئا إلا أعطاه قائله ، يا بني إذا أصبحت قل: «اللهم إنتي أصبحت أشهدك و كفي بك شهيداً ، و أشهد ملائكتك وحملة عرشك و سكلان سمواتك وأرضيك و أنبياءك ورسلك والصالحين من عبادك وجميع خلقك ، بأنك أنت الله لإلا أنت وحدك لاشريك لك ، و أن كل معبود من دون عرشك إلى قرار الارضين السابعة السفلي باطل ماخلا وجهك الكريم ، فائه أعز و أكرم و أجل من أن يصف الواصفون كنه جلاله ، أو تهندي القلوب لكل عظمته ، يا من فاق مدح المادحين فخرمدحه ، وعدا وصف الواصفين مآثر حمده وجل عن مقالة الناطقين تعظيم شأنه .

تقول ذلك ثلاثاً ثم تقول: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويدميت ، وهو حي لا يموت ، بيده الخير وهو على كل شيء قدير».

وتقول ذلك أحد عش مرَّة ثمَّ تقول « سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلاً الله والله أكبر ، ماشاء الله لا قوَّة إلا بالله الحليم الكريم ، العلى العظيم ، الرَّحمن الرَّحيم ، الملك الحق المبين ، عدد خلق الله ، وزنة عرشه ، وملء سمواته وأرضه ، وعدد ما جرى به قلمه ، وأحصاه كتابه ، و رضا نفسه .

[تنقول] ذلك أحد عشر مر قن تقول: اللهم قصل على على وأهل بيته المباركين وصل على جبر ئيل وميكائيل و إسرافيل وحملة عرشك ، والملائكة المقر قبين، صل اللهم على جبر ئيل وميكائيل و إسرافيل وحملة عرشك ، والملائكة المقر قبين، صل اللهم عليهم حتى تبلغهم الرضا، وتزيدهم بعد الرضا ، مما أنت أهله وخزنة النيران ، اللهم صل على ملك الموت وأعوانه ورضوان وخزنة البنان وصل على مالك وخزنة النيران ، اللهم صل عليهم حتى تبلغهم الرضا وتزيدهم بعد الرضا ما أنت أهله

يا أرحم الراحمين] (١) .

اللهم وصل على الكرام الكاتبين ، والسفرة الكرام البررة ، والحفظة لبنى آدم ، و صل على ملائكة السموات العلى ، وملائكة الأرضين السابعة السفلى ، و ملائكة الليل والنهار ، والأرضين والأقطار والبحار والأنهار والبراري والقفار ، و صل على ملائكتك الذين أغنيتهم عن الطعام والشراب بتقديسك اللهم صل عليهم حتلى تبلغهم الرضا وتزيدهم بعد الرضا مما أنت أهله ياأرحم الراحمين .

اللهم و صلّ على أبي آدم و أمّي حواً ، وما ولدا من النبيلين والصدليقين والشهداء والصالحين ، صلّ اللهم عليهم حتى تُبلّغهم الرضا و تزيدهم بعد الرضا ممناً أنت أهله يا أرحم الراحمين .

اللّهم صلّ على على على وعلى أهل بيته الطيّبين، وعلى أصحابه المنتجبين، و أزواجه المطهّرين، و على ذرّ ينّة على و على كلّ نبي بشّر بمحمنّد و على كلّ نبي والدعّدا ، وعلى كلّ مرأة صالحة كفلت عبّرا ، وعلى كلّ من صلاتك عليه رضاً لك و رضاً لنبينك عبن عَلَيْهُ صلّ اللّهم عليهم حتّى تُبلّغهم الرضا و تزيدهم بعد الرضا ممّاأنت أهله يا أدحم الراحمين .

اللّهم "صلّ على على على وآل على ، وبارك على على وآل على ، وارحم على أ وآل على محد وارحم على أ وآل على كما صلّيت و باركت و رحمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنّك حميد مجيد اللّهم أعط على أ الوسيلة والفضل والفضيلة والد رجة الرفيعة ، اللّهم "صل على محمّد وآل على كما أمرتنا أن نُصلّى عليه .

اللّهم "صلّ على على على و آل على بعدد من صلّى عليه اللّهم "صلّ على على و آل على بعدد كل حرف في على بعدد كل حرف في صلة صلّيت عليه ، اللّهم "صل على على و آل على معدد شعر من صلّى عليه ، اللّهم "صلة صلّة عليه عليه ، اللّهم "صلّ عليه . اللهم على عليه . اللهم على عليه .

اللَّهِم قَصل على على و آل على بعدد نفس من صلَّى عليه، اللَّهِم قَصل على على و آل على اللَّهِم بعدد نفس من لم يصل عليه، اللَّهِم قَصل عليه من و آل على بعدد سنكون من صلَّى عليه ، اللَّهِم قَصل بعدد نفس من لم يصل عليه ، اللَّهِم قَصل عليه من اللَّهِم قَصل اللَّهُم قَصل اللَّه اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُم قَصل اللَّهُم قَصل اللَّه اللَّهُمُ اللَّهُم قَ

⁽١) مابين العلامتين ساقط من نسخة الكمباني ، أضفناه من نسخة خطية .

صل على على على و آل على بعدد سكون من لم يُصل عليه، اللهم صل على على و آل على بعدد حركة من صلى عليه اللهم صل على على على على و آل على بعدد حركاتهم وصفاتهم و دقائقهم وساعاتهم و عدد زنة ذر ماعملوا أولم يعملوا أوكان منهم أو يكون إلى يوم القيامة .

اللهم اللهم اللهم المحمد و الشكر ، والمن والفضل ، والطول والنعمة ، والعظمة والعظمة والجبروت ، والملك والملكوت ، والقهر والفخر ، والسؤدد والسلطان والامتنان والكرم ، والجلال والجبر ، والتوحيد والتمجيد ، و النهليل والتكبير ، والتقديس والعظمة والرحمة والمغفرة والكبرياء .

ولك ما ذكى وطاب من الثناء الطيّب، و المدح الفاخر، والقول الحسن الجميل، الّذي ترضى به عن قائله، وترضى به مميّن قاله ، وهو رضاً لك.

فتقبيل حمدي بحمد أو للحامدين ، وثنائي بثناء أو للمثنين، وتهليلي بتهليل أو للمثنين، وتهليلي بتهليل أو للمهللين، وتكبيري بتكبير أو للمكبسرين ، وقولي الحسن الجميل بقول أو لل القائلين المجملين المنشنين على رب العالمين منتصلاً ذلك كذلك من أو لل الد هر إلى يوم القيامة .

و بعدد زنة ذر الرهال والتلال والجبال ، و عدد جُرع ماء البحار ، و عدد قطر الأمطار ، و ورق الأشجار ، و عدد النجوم ، و عدد زنة ذلك ، و عدد الثرى والنهوا والحصا ، وعدد زنة ذر السموات والأرض وما فيهن وما بينهن وما تحتهن وما بين ذلك ومافوق ذلك من لدُن العرش إلى قرار الأرض السابعة السُفلي .

و عدد حروف ألفاظ أهلهن و عدد أزمانهم و دقائقهم و سُكونهم و حركاتهم و أشعارهم و أبشارهم و عدد زنّة ما عملوا أولم يعملوا أو كان منهم أو يكون إلى [يوم] القيامة .

أعيذ أهل بيت من على الله ونفسي ومالي وذُر "يتي وأهلي و ولدي و قراباتي وأهل بيت من على الله ونفسي ومالي وذُر "يتي وأهلي و ولدي و قراباتي وأهل بيتي وكل ذي رحم لي دخل في الاسلام وجيراني وإخواني ومن قلدني دعاء أو أسدى الله إلى "بر" أو اتخذ عندي يداً من المؤمنين والمؤمنات بالله و بأسمائه التامة الشاملة الكاملة الفاضلة المباركة المتعالية الز "كية الشريفة المنيعة الكريمة

العظيمة المكنونة المخزونة التي لايجاوزهن بر ولافاجر ، وبا م الكتاب وخاتمته وما بينهما من سورة شريفة و آية متحكمة وشفاء ورحمة ، وعوذة وبركة ، وبالتوراة والانجيل والز بور ، وبصحف إبراهيم وموسى ، و بكل كناب أنزل الله ، وبكل رسول أرسل الله ، وبكل حجلة أقامها الله ، وبكل برهان أظهر والله ، وبكل نور أناره ألله ، وبكل آلاء الله وعظمته .

ا عين وأستعيذ بالله من شر كل ذي شر من ومن شر ما أخاف وأحذر ، ومن شر ما ربتي تبارك وتعالى منه أكبر، و من شر فسقة الجن والإنس ، والشياطين و السلاطين ، و إبليس و جنوده و أشياعه وأتباعه ، و من شر ما في النور و الظلمة و من شر مادهم أوهجم و من شر كل هم و غم و آفة وندم ، ومن شر ما ينزل من السماء و ما يعرج فيها و من شر ما يلج في الأرض و ما يخرج منها ، و من شر كل دابة ربتي آخذ بناصيتها إن تربتي على صراط مستقيم ، فان تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم .

بن على على النقط الداعى الداعى الداعى المن مسكان عن أبي حمزة قال القدال على النقط على المنقط الداعة الداعة الكامر المنافل الم

وعن على "بن مهزيار قال: كتب على بن حمزة العلوي "إلى "يسألني أن أكتب إلى أبي جعفر تلكي أن أكتب إلى أبي جعفر تلكي في دعاء يعلمه يرجوبه الفرج، فكتب إلى ": أمّا ما سأل عمل بن حمزة العلوي من تعليمه دعاء يرجوبه الفرج فقل له يلزم « يا من يكفي من كل شيء ولا يكفي منه شيء اكفني ما أهم "ني فانتي أرجوأن يكفي ما هو فيه من الغم "

إنشاء الله .

وقال الصادق عَلَيْكُ : ألا أُعلَّمك كلمات ؟ إذا وقعت في ورطة فقل « بسمالله الرَّحمن الرحيم لاحول و لاقوَّة إلا بالله » فان الله يصرف بها عنك ما يشاء من أنواع البلاء .

۱۰۷ (((باب)))

*(الادعية والاحرازلدفع كيدالاعداء) المعنى الأدعية والاحرازلدفع كيدالاعداء) المعنى الله هذا المعنى الله الله هذا المعنى الله وفيه دعاء الحرز اليمانى المعروف بالدعاء السيفى الله الله الله الله ونحوهما) *>

ابن المتوكل ، عن علي " ، عن أبيه ، عن الحسن بن علي " بن يقطين عن أخيه الحسين ، عن أبيه قال : وقع الخبر إلى موسى بن جعفر علي المناه و عنده جماعة من أهل بيته بماعزم عليه موسى بن المهدي في أمره ، فقال لأهل بيته : بما تشيرون ؟ قالوا : نرى أن تتباعد عن هذا الرجل ، وأن تغيب شخصك منه ، فائه لا يؤمن شر " فتبسم أبو الحسن علي شم قال :

زعمت سخينة أن ستغلب ربِّها و ليغلبن مُغَلِّب الغُلاّب

ثم وفع تَكَيِّلُ يده إلى السماء فقال:

« إلهي كم من عدو" شحذلي ظبة مدينه ، و أرهف لي سنان (١) حدة و داف لي قواتل سمومه ، ولم تنم عني عين حراسته ، فلمنا دأيت ضعفي عن احتمال الفوادح ، و عجزي عن ملمنات الجوائح ، صرفت ذلك عنني بحولك وقو "تك ، لا بحولي و لا بقو "تي ، فألقيته في الحفير الذي احتفره لي خائباً ممنا أمّله في دنياه منتباعداً ممنا رجاه في آخرته ، فلك الحمد على ذلك قدراستحقاقك سيندي ، اللهم"

⁽١) شباحده خل في سائر النسخ .

فخذه بعز "تك ، وافلل حد "ه عنى بقدرتك ، واجعل له شغلاً فيما يليه ، و عجزاً عمن (١) يناويه ، اللهم " وأعدني عليه عدوى حاضرة تكون من غيظي شفاء ، و من حقى (٢) عليه وفاء ، وصل اللهم " دعائي بالاجابة ، وانظم شكاتي بالتغيير ، وعر "فه عما قليل ماوعدت الظالمين ، وعر "فني ما وعدت في إجابة المضطر "ين ، إنك ذو الفضل العظيم ، والمن " الكريم » .

قال: ثم تفر ق القوم فما اجتمعوا إلا لقراءة الكتاب الوارد بموت موسى ابن المهدي (٣) .

ما: الغضائري ، عن الصدوق مثله (٤) .

ن: المكتب عن أحمد بن على الور "اق ، عن على "بن هارون الحميري" ، عن على "بن على بن سليمان ، عن أبيه ، عن على " بن يقطين مثله و قد أوردناه في باب أحواله علي الله المحالية في المحالية المحالية في المحالية المحالية في المحالية المح

المعت رجلاً من المحافقة على المعت رجلاً من المحافقة على المعت رجلاً من أصحابنا يقول : لماحبسهارون الرشيد موسى بن جعفر المحافقة المحافقة عليه الله فخاف ناحية هارون أن يقتله ، فجد د موسى المحافقة المحافقة ، وصلى الله عز وجل أربع ركعات ، ثم دعا بهذه الدعوات ، فقال :

ياسيدي نجيني من حبس هارون ، وخلصني منيده ، يا مخلص الشجر من

⁽١) عما خ ل .

⁽٢) حتفي خ ل وفي بعض النسخ حنقي و هو الظاهر .

⁽۳) أمالى الصدوق: ۲۲۶ وقدمر في ج ۹۴ س ۳۱۷ ۳۲۷ نقلاعن كتاب مهج الدعوات ص ۲۶۸ ، برواية طويلة ، وهكذا في ج ۹۴ س ۳۳۷ نقلا عن المهج ص ۳۶ برواية اخرى مثل مافي المتن ، ومرشر ح بعض لغاتها فراجع ان شئت ، وتراه في المناقب ج ۴ س ۰.۳۰ مثل مافي المال ۱۱۰ مال ۱۲۰ مال ۱۱۰ مال ۱۲۰ مال ۱۲ مال ۱

⁽۴) أمالي الطوسي ج ٢ ص ٣٥ .

⁽۵) عيونالاخبار ج ۱ ص ۷۶ وتراه في ج ۴۸ ص ۱۵۱ و۲۱۷ من تاريخ الامام موسى بن جعفر عليه السلام .

⁽۶) عيونالاخبار ج ١ ص ٩٣ .

بين رمل وطين وماء ، و يا مخلِّص اللبن من بن فرث ودم . ويا مخلَّص الولد من بين مشيمة ورحم ، ويا مخلِّص النار من بين الحديد والحجر، ويا مخلَّص الروح من بين الأحشاء والأمعاء ، خلصني من يدي هارون » .

قال: فلمنا دعا موسى تَلْقَالِهُ بهذه الدعوات رأى هارون رجلاً أسود في منامه وبيده سبف قد سلَّه واقفاً على رأس هارون ، وهو يقول: يا هارون أطلق عن موسى ابن جعفر ، و إلا صربت علاوتك بسيفي هذا ، فخاف هارون من هسته ، ثم ّ دعا الحاجب فجاء الحاجب فقال له: اذهب إلى السجن ، وأطلق عن موسى بن جعفر قال: فخرج الحاجب فقرع باب السَّجن ، فأجابه صاحب السَّجن ، فقال: من ذا؟ قال: إن "الخليفة يدعو موسى بن جعفر فأخرجه من سجنك و أطلق عنه ' فصاح السجان: ياموسي إن الخلفة يدعوك.

فقام موسى بن جعفر مذعوراً فزعاً وهو يقول: لايدعوني في جوف هذه اللَّيلة إلا الشر " يريديي ، فقام باكما حزيناً مغموماً آيساً من حماته فجاء إلى عند هارون وهو يرتعد فرائصه ، فقال : سلام على هارون ، فردَّ علىهالسلام ثمَّ قال له هارون : ناشدتك بالله هل دعوت في حوف هذه الليلة بدعوات؟ فقال: نعم ، قال: وما هنَّ؟ قال: جدَّدت طهوراً، وصلَّيتُ لله عزَّوجلَّ أُربع ركعات، ورفعت طرفي إلى السَّماء وقلت ياسيِّدي خلِّصني من يدي هارون وشرِّه ، وذكر له ماكان من دعائه .

فقال هارون : قد استجاب الله دعوتك ياحاجب أطلق عن هذا ، ثمَّ دعا بخلع فخلع عليه ثلاثاً ، وحمله على فرسه ، وأكرمه وصيّره نديماً لنفسه ، ثمَّ قال: هات الكلمات حتَّى أثبتها ، ثمَّ دعا بدوات و قرطاس وكتب هذه الكلمات ، قال : فأطلق عنه وسلَّمه إلى حاجبه ليسلَّمه إلى الدار، فصار موسى بن جعفر عَلَيْكُم كريماً عند هارون وكان يدخل علمه في كلُّ خمس (١).

٣- أقول: قد أوردنا في احتجاج الحسن بن على صلوات الله عليهما على

⁽١) أما لي الصدوق ص ٢٢٧ . وتراه في أمالي الطوسي ج ٢ س ٣٤ ، وهكذا في المناقب ج ٤ ص ٣٠٥ .

معاوية وأصحابه لعنهم الله أنهم لمنا دعوه عَلَيَكُمُ قال: « اللّهم َ إِنّي أدرأبك في نحورهم وأعوذ بك من شرورهم ، وأستعين بك عليهم ، فاكفنيهم بمنا شئت ، و أنتى شئت من حولك وقو تك ، ياأرحم الرّاحمين » ثم قال للرسول: هذا كلام الفرج (١) .

ولى الله عليه : ما أبالي إذا أنا قلت: هذه الكلمات لواجتمع على "الجن والانس معالقضاء بالنصرة تقول: « بسمالله وبالله و لله ، و في سبيل الله ، بسم الله وبالله ومن الله ومن الله ، وفي سبيل الله ، بسم الله وبالله ومن الله وإلى الله ، وعلى ملة رسول الله عَلَيْهُ الله عنه عنه وحجهي إليك ، وألجأت ظهري إليك ، اللهم "احفظني بحفظ الايمان من بين يدي " ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتى ، فادفع عنتي بحولك وقو "تك ، ولاحول ولاقو "ة إلا "بالله العلي "العظيم» (٢) .

و ن الهمداني ، عن علي بن إبراهيم ، عن على بن الحسين المدني ، عن عبدالله بن الفضل ، عن أبيه قال: كنت أحجب الرشيد ، فأقبل على يوماً غضباناً وبيده سيف يقلبه، فقال لى : يا فضل بقرابتي من رسول الله عَلَيْتُ لئن لم تأتني بابن عملي لاخذن الذي فيه عيناك، فقلت: بمن أجيئك؟ فقال: بهذا الحجازي ، قلت: وأي الحجازي ين؟ قال: موسى بن جعفر بن على بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب .

قال الفضل: فخفت من الله عز وجل إن جئت به إليه ثم فكرت في النعمة فقلت له: أفعل ، فقال: ائتني بسوطين (٣) وهبنا زين (٤) وجلا دين ، قال: فأتيته بذلك ، ومضيت إلى منزل أبي إبراهيم موسى بن جعفر علي فأتيت إلى خربة فيها

⁽١) راجع ج ۴۴ ص٧١ من تاريخه عليه السلام نقلا عن كتاب الاحتجاج : ١٣٧.

⁽٢) قرب الاسناد ص ٣.

⁽٣) بسواطين خ ، بشرطين خ .

⁽۴) كذا في الاصل ، و هكذا وقع في ج ۴۸ ص ۲۱۵ من تاريخ الامام موسى بن جعفر عليه السلام ، وفي المصدر : هسارين وفي هامش نسخة الكمباني هصارين ، والهصار: القصاف ، وفي هامش المصدر عن بعض النسخ : هبارين ، والهبار : البتاك القطاع ، فتحرر .

كوخ (١) من جرائدالنخل ، فاذا أنا بغلام أسود، فقلت له : استأذن لي على مولاك يرحمك الله ، فقال لي : لج ليس له حاجب و لا بو"اب ، فولجت إليه فاذا أنا بغلام أسود بيده مقص" يأخذ اللحم من جبينه وعرنين أنفه ، من كثرة سجوده .

فقلت له : السلام عليك يا ابن رسول الله أجب الرشيد! فقال: ما للر "شيد وما لي ؟ أما تشغله نعمته عنلي ؟ ثم قام مسرعاً و هو يقول : لولا أنسى سمعت في خبر عن جديّي رسول الله عَيْدُ الله أن طاعة السلطان للتقية واجبة إذا ماجئت فقلت له: استعد للعقوبة يا با إبراهيم رحمك الله ، فقال عَلَيْكُم: أليس معي من يملك الدُّنيا والا خرة ، ولن يقدراليوم على سوء بي إن شاءالله ، قال الفضل بنالربيع فرأيته وقد أداريده يلور بها على رأسه ، ثلاث مرات .

فدخلت إلى الرشيد فا ذا هو كأنه امرأة ثكلى قائم حيران فلمنار آني قال المرأي: يا فضل ! فقلت : لبِّيك ، فقال : جئمتني بابن عمِّي ؟ قلت : نعم ، قال : لا تكون أزعجته ، فقلت : لا، قال : لاتكون أعلمته أنتَّى عليه غضبان فانتَّى قدهيِّجت على " نفسى مالم أرده ، ائذن له بالد خول ، فأذنت له ، فلمًّا رآه وثب إليه قائماً وعانقه وقال له : مرحباً بابن عملي وأخي ووارث نعمتي .

ثم " أجلسه على فخذه ، و قال له : ما الّذي قطعك عن زيارتنا ؟ فقال : سعة ملكك وحبِّك للدنيافقال: ائتوني بحقِّة الغالية فامُّتي بها فغلُّفه بيده (٢) ثمَّ أمرأن يحمل بين يديه خلع وبدرتان دنانير ، فقال موسى بن جعفر عَلَيْكُم : والله لولا أنَّى أرى من أُزوِّ جه بها من عز اب بني أبيطالب ، لئلا " ينقطع نسله ابدأ ما قبلتها ثمَّ تولَّى عَلَيْكُ وهويقول: الحمد لله ربِّ العالمين.

فقال الفضل: يا أمير المؤمنين أردت أن تعاقبه فخلعت عليه وأكرمته ؟ فقال لى : يا فضل إنتك ملما مضيت لتجيئني به ، رأيت أقواماً قدأ حدقوا بداري ، بأيديهم حراب قد غرسوها في أصل الدار يقولون : إن آذى ابن رسول الله عَيْدُ الله عَيْدُ الله عَيْدُ الله عَيْدُ الله

⁽١) الكوخ : البيت من قصب بلاكوة .

⁽٢) يقال علف لحيته بالغالية : ضمخها بها ، وعن ابن دريد أنها عامية ، والعواب غللها وغلاها تغلية .

و إن أحسن إليه انصرفنا عنه و تركناه .

فتبعته عَلَيْكُمْ فقلت له : ما الّذي قلت حتَّى كَفيت أمرالرشيد ؟ فقال : دعاء حدَّي على بن أبيطالب عَلَيْكُمُ كان إذا دعابه مابرز إلى عسكر إلا هزمه ، ولاإلى فارس إلا قهره ، وهودعاء كفاية البلاء ، قلت : وما هو ؟ قال : قلت :

« اللّهم بك أساور و بك أحاول و بك أحاور و بك أصول وبك أموت و بك أموت و بك أحيا أسلمت نفسي إليك، وفو "ضت أمري إليك لاحول ولاقو "ة إلا" بالله العلي العظيم اللّهم " إنتك خلفتني و رزقتني وسترتني ، و عن العباد بلطف ها خو "لتني أغنيتني ، إذا هويت رددتني ، و إذا عثرت قو "يتني ، و إذا مرضت شفيتني ، و إذا دعوت أجبتني ياسيدي ارض عنتي فقد أرضيتني » (١) .

و على "بن مجرويه معاً ، عن عبدالرحن المتقر و على "بن مجرويه معاً ، عن عبدالرحن ابن أبي حاتم ، عن أبيه ، عن الحسن بن الفضل ، عن الرضا ، عن أبيه صلوات الله عليهما قال : أرسل أبوجعفر الدوانيقي إلى جعفر بن مل المنظم المنظم و طرح له سيفاً ونطعاً و قال : يا ربيع إذا أنا كلسمته ثم "ضربت باحدى يدي على الأخرى فاضرب عنقه .

فلمنّا دخل جعفر بن عمّ تَطْقِلْنَا ونظر إليه من بعيد تحرَّك أبو جعفر على فراشه وقال: مرحباً وأهلاً بك ياأ باعبدالله ماأرسلنا إليك إلاّرجاء أن نقضى دينك ، ونقضى ذمامك (٢) ثمَّ ساءله مساءلة لطيفة عن أهل بيته ، وقال : قد قضى الله حاجتك ودينك وأخرج جائزتك ، ياد بيع لاتمضين " ثالثة حتى يرجع جعفر إلى أهله .

فلمنّا خرج قال له الرَّبيع: ياباعبدالله رأيت السيف؟ إنّماكان وضع لك والنطع، فأي شُنيء رأيتك تحريّك به شفتيك؟ قال جعفر بن عمّل تَلْكَلُّكُم : نعم يا ربيع للنّا رأيت الشرَّ في وجهه قلت: «حسبي الرَّبُّ من المربوبين، وحسبي الخالق من

⁽١) عيون اخبار الرضا عليهالسلام ج ١ ص ٧٧ .

⁽٢) الذمام : الحق والحرمة ، وأصل الدّمام : ما يذم الرجل على اضاعته ونقضه كالمهد وحق الجوار وغير ذلك .

المخلوقين ، وحسبي الرّازق من المرزوقين ، وحسبي الله ربُّ العالمين ، حسبي من هوحسبي ، حسبي من لميزل حسبي ، حسبي الله لا إله إلاّ هو ، عليه توكُّلت وهو العرش العظيم (١) .

م ما: الفحيّام، عن المنصوري ، عن عم البيه ، عن أبي الحسن العسكري عن آبائه عَلَيْ الله على الله عن أبي الحسن العسكري عن آبائه عَلَيْ قال الله عاد جاء رجل إلى سيّدنا الصادق جعفر بن على النّه الله فشكى إليه رجلاً يظلمه ، قال له : أين أنت عن دعوة المظلوم الّتي علمها النبي عليه السيّلام لا مير المؤمنين عَلَيْ ما دعا بها مظلوم على ظالمه إلا نصره الله تعالى عليه ، وكفاه إيّاه ، وهو :

« اللهم "طمله بالبلاء طملًا ، و عمله بالبلاء عملًا ، و قمله بالأذى قملًا (٣) وارمه بيوم لامعاد له ، وساعة لا مرد لها ، و أبح حريمه ، وصل على على وأهل بيته عليه و عليهم السلام ، واكفني أمره ، و قني شر "ه ، واصرف عنلي كيده ، و أحرج قلبه ، وسد قاه عنلي ، وخشعت الأصوات للرحمن فلاتسمع إلا همسا ، وعنت الوجوه للحي "القيلوم و قد خاب من حمل ظلما ، اخسؤوا فيها و لا تكلمون ؛ صه صه للحي "القيلوم و قد خاب من حمل ظلما ، اخسؤوا فيها و لا تكلمون ؛ صه صه

⁽١) عيونالاخبار ج ١ س ٣٠۴ .

⁽۲) أمالي الطوسي ج ١ ص ٢١٢٠

⁽٣) يقال : طمه بالبلاء اذا غطاه وغمره ، والطامة : الداهية تغلب ماسواها لانها تطم كلشيء وتغطيه ، وقمه بالاذى : أى تتبعه بها بحيث كلمارآه ونظراليه لم يتركه الاوقد آذاه .

سبع مرأت (١).

أقول : يناسب الباب الخبر الذي أوردنا في باب الدُعاء لشروع عمل في الأيتام المنحوسة (٢) و في باب الاسم الأعظم (٣).

المفضل ، عن أجي المفضل ، عن أحمد بن عيسى العراد ، عن حدة الحسن بن شمنون ، عن الحسن بن الفضل بن الربيع ، عن أبيه ، عن جدة الربيع قال: دعاني المنصور يوماً فقال: ياربيع احضر جعفر بن على ، والله لا قتلنه فوجة بت إليه ، فلما وافي قلت : يا ابن رسول الله إن كان لك وصية أو عهد تعهده فافعل ، فقال: استأذن لي عليه ، فدخلت إلى المنصور فأعلمته موضعه ، فقال: أدخله فلما وقعت عين جعفر المنظل على المنصور رأيته يحر و شفتيه بشيء لم أفهمه و مضى فلما سلم على المنصور ، نهض إليه فاعتنقه و أجلسه إلى جانبه ، و قال له : ارفع حوائجك ، فأخر ج رقاعاً لا قوام وسأل في آخرين ، فقضيت حوائجه ، فقال المنصور: ادفع حوائجك في نفسك ، فقال له جعفر: لاتدعني حتى أجيئك ، فقال له المنصور : المنصور الله على إلى خانبه ، و أنت تزعم للناس _ يا باعبد الله _ أنتك تعلم الغيب .

فقال جعفر تَلْيَكُمُ للشيخ: قل أبراً إلى الله من حوله و قو "ته، وألجا ً إلى حولي وقو "تي إن لمأكن سمعتك تقول هذا القول، فتلكّأ الشيخ، فرفع المنصور

⁽١) أمالي الطوسي ج ١ ص ٢٨١ ، وصهكلمة زجر بمعنى اسكت .

⁽٢) راجع ص ١ ـ ٣ من هذا المجلد .

⁽٣) راجع ج ٩٣ س ٢٣٧ - ٢٣٥ .

عموداً كان في يده فقال: والله لئن لم تحلف لأعلونتك بهذا العمود (١) فحلف الشيخ فما أتم اليمين حتى دلع لسانه كما يدلع الكلب، ومات لوقته، ونهض جعفر تَالَيَكُمُ،

قال الربيع: فقال لى المنصور: ويلك اكتمها الناس لايفتتنون ، قال الربيع: فحلّفت جعفراً تَلْيَّلِكُم فقلت له: يا ابن رسول الله إن منصوراكان قد هم بأم عظيم فلمنا وقعت عينك عليه وعينه عليك ، ذال ذلك ، فقال: ياربيع إنني رأيت البارحة رسول الله عَيْنُ الله في النوم ، فقال لى : ياجعفر خفته؟ فقلت: نعم يا رسول الله ، فقال لى : إذا وقعت عينك عليه فقل :

« ببسم الله أستفتح ، و ببسم الله أستنجح ، و بمحمد الله أتوجه ، اللهم و اللهم الله أستفتح ، و كل حزونة أمري ، وكل حزونة و سهل لي حزونة أمري ، وكل حزونة واكفنى مؤنة أمري وكل مؤنة » .

قال أبوالمفضل : حدّ ثني إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي بسر من رأى باسناد عن أهله لا أحفظه ، فذكر هذا الحديث وذكر أن المنصور قام إليه فاعتنقه فقال لي : المنصور خليفة ، ولا ينبغي للخليفة أن يقوم إلى أحد ، ولا إلى عمومته وماقام المنصور إلا إلى أبي عبدالله علي الله المنصور إلا إلى أبي عبدالله علي (٢) .

• ١- ثو: أبي ، عن سعد ، عن أحمد بن من الحسن بن علي من الحسن بن علي من الحسن البن جهم ، عن إبراهيم بن مهزم ، عن رجل سمع أباالحسن علي يقول : من قد من قد من قد من الله أحد بينه وبين جبار منعه الله منه ، يقرأها بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ، فاذا فعل ذلك رزقه الله خيره ومنعه ش من .

وقال: إذا خفت أمراً فاقرأ مائة آية من القرآن من حيث شنّت، ثمَّ قل: اللّهمُّ اكشف عنتي البلاء، ثلاث مرَّات (٣).

١٩ ص : بالاسناد إلى الصدوق ، عن ابن الوليد ، عن الصفاد ، عن أبن

⁽١) اى لاضربن علاوتك : اى رأسك .

 ⁽۲) أمالي الطوسي ج ۲ ص ۷۶ - ۲۷ .

⁽٣) ثواب الاعمال ص ١١٤٠.

عيسى ، عن الوشاء ، عن أبي جميلة ، عن على بن مروان ، عن العبد الصّالح صلوات الله عليه قال : كان من قول موسى عَلَيْكُ حين دخل على فرعون : « اللّهم الله أدرء إليك (١) في نحره ، وأستجير بك من شرّه ، وأستعين بك » فحو الله ماكان في قلب فرعون من الأمن خوفاً .

الدلائل للحميري"، عن عبدالله بن أبي ليلى مثله وفيه ه ماشاءالله ماشاءالله ، لايأتي بالخير إلا الله ، ماشاءالله الا يصرف السوء إلا الله ، ماشاءالله ماشاءالله كل نعمة فمن الله ، ماشاءالله لاحول ولاقو "ة إلا بالله » (٣).

الكعبة ، ويستقبل بيت المقدس ، فلايرى حتى يفرغ من صلاته ، وكان يستتر بقوله: «وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك و بين الذين لايؤمنون بالأخرة حجاباً مستوراً » وبقوله: «أولئك الذين طبعالله على قلوبهم » وبقوله: «وجعلنا على قلوبهم أكنته أن يفقهوه و في آذانهم وقراً » و بقوله: «أرأيت من اتتخذ إلهه هواه و أضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة » (٤) .

⁽١) أدرأبك ظ وقصص الانبياء مخطوط .

⁽٢) لم نجد. في مختارالخرائج والجرائح المطبوع .

⁽٣) كشفالغمة ج ٢ ص ٢٢٨ .

⁽۴) لم نجده في الخرائج المطبوع .

10 - ضا: إذا فرغت من سلطان أوغيره فقل: « حسبى الله لإله إلا هو عليه توكيُّلت وهوربُ العرش العظيم ، أمتنع بحول الله وقو "ته من حولهم وقو "تهم ، أمتنع برب "الفلق من شر" ماخلق ، وأقول ماشاء الله لاقو أة إلا بالله ، .

و إذا دخلت على سلطان تخاف شرَّه فقل : « اللَّهِمَّ إنِّي أَسُمُلك خير فلان و أعوذ بك من شرِّه، وأسئلك بركته، وأعوذبك من فتنته، اللَّهمُّ اجعل حاجتي أوَّلها صلاحاً ، وأوسطها فلاحاً، وآخرها نجاحاً .

18 - طب: الأشعث بن عبدالله ، عن عمّل بن عيسي ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام عن موسى بن جعفر قال: لمنّا طلب أبو الدو انيق أبا عبدالله عَلَيْكُمْ و همَّ بقتله ، فأخذه صاحب المدينة ، ووجَّه به إليه ، وكان أبو الدوانيق استعجله واستبطأ قدومه ، حرصاً منه على قتله ، فلمنا مثل بين يديه ضحك في وجهه ثم وحسب به وأجلسه عنده ، وقال : ياابن رسول الله والله لقد وجبُّهت إليك و أنا عاذم على قتلك و لقد نظرت فألقى إلى محبّة لك، فوالله ما أجد أحداً من أهل بيني أعز منك ولاآ ثرعندي ، ولكن يا أباعبدالله ماكلام يبلغني عنك ، تهجُّننا فيه ، و تذكرنا

فقال: يا أمير المؤمنين ما ذكرتك قطُّ بسوء، فتبسِّم أيضاً وقال: والله أنت أصدق عندي من جميع من سعى بك إلى" ، هذا مجلسى بين يديك ، و خاتمى فانبسط و لا تخشني (١) في جليل أمرك وصغيره ، فلست أردُّك عن شيء ، ثمَّ أمره بالانصراف، و حباه و أعطاه ، فأبي أن يقبل شيئاً و قال : يــا أميرالمؤمنين أناني غناء و كفاية و خبر كثير ، فاذا هممت ببرشي فعليك بالمنخلفين من أهل بيتي فارفع عنهم القتل.

قال : قد قبلت يا أبا عبدالله ، و قد أمرت بمائة ألف درهم ، ففرِّق بينهم ! فقال : وصلت الرحم يا أميرالمؤمنين .

فلمت خرج من عنده مشی بین یدیه مشایخ قریش و شبتانهم و من کل تّ

⁽١) لاتحتشمني خ ل .

قبيلة ، و معه عين أبي الدوانيق فقال له : يا ابن رسول الله لقد نظرت نظراً شافياً حين دخلت على أمير المؤمنين ، فما أنكرت منك شيئاً غير أنتي نظرت إلى شفتيك وقد حر ً كنهما بشيء فماكان ذلك ؟

قال: إنتى لما نظرت إليه قلت: «يامن لايضام ولايرام، وبه يواصل الأرحام صل على على على و آله، و اكفني شر ه بحولك و قو تك » والله ما ذدت على ماسمعت قال: فرجع العين إلى أبي الدوانيق فأخبره بقوله فقال: والله مااستتم ما قال حتى ذهب ما كان في صدري من غائلة وشر (١).

الفضل النوفلي" ، عن أبيه ، عن الحسين بن علي قال : كلمات إذا قلمتهن ما أبالي الفضل النوفلي" ، عن أبيه ، عن الحسين بن علي قال : كلمات إذا قلمتهن ما أبالي عمن اجتمع علي من البجن والانس : « بسم الله ، و بالله ، و إلى الله ، و في سبيل الله ، و على ملّة رسول الله عَيْنَا اللهم الكهم الكفني بقو تك و حولك و قدرتك من شر كل مغتال و كيد الفجاد ، فانتي أحب الأبراد ، وأوالي الاخياد ، وصلّى الله على على النبي و آله وسلّم (٢) .

ابن سعيد وهو والد سعيد بن على الشعيري"، عن جعفر بن عيسى الحناط، عن على ابن سعيد وهو والد سعيد بن على الشعيري"، عن جعفر بن على الصادق تَليّنا قال: قال دسول الله عَلَيْمَالله : من أراده إنسان بسوء فأراد أن يحجز الله بينه وبينه ، فليقل حين يراه « أعوذ بحول الله و قو "ته ، من حول خلقه و قو "تهم ، و أعوذ برب الفلق من شر ماخلق ، ثم " يقول ما قال الله عز "وجل لنبيته على عَلَيْمَالله « فان تولوا فقل حسبى الله لإإله إلا هو عليه تو كلت و هو رب العرش العظيم» إلا صرف الله عنه كيد كل كائد ، و مكر كل ماكر ، وحسد كل حاسد ، و لا يقولن هذه الكلمات إلا في وجهه ، فان "الله يكفيه بحوله (٣)

⁽١) طب الائمة ص ١١٤.

⁽٢) طبالائمة ص ١١٤.

⁽٣) طب الائمة ص ٢٢٢.

19 - شا: أبو على الحسن بن على ، عن جد في ، عنداود بن القاسم ، عن الحسين ابن زيد ، عن عمله عمر بن على ،عن أبيه على " بن الحسين عَلَيْكُ أنله كان يقول : لم أرمثل النقدُّم في الدُّعاء ، فانَّ العبد ليس تحضره الاجابة في كلِّ وقت ، وكان ممنًّا حفظ عنه عليه السلام من الدُّعاء حين بلغه توجَّله مسرف بن عقبة (١) إلى المدينة « ربِّ كم من نعمة أنعمت بها على قل قل الله عندها شكري ، و كم من بليَّة ا بتليتني بها قل " لك عندها صبري ، فيامن قل " عند نعمته شكري فلم يحرمني ، و قلَّ عند بلائه صبري فلم يخذلني ، ياذا المعروف الّذي لابنقطع أبداً ، وما ذا النُّعماء الَّذي لا تحصي عدداً ، صلِّ على عمِّل و آل عمِّل و ادفع عنتِّي شرَّه ، فانتَّى أدرء بك في نحره ، وأستعيذبك من شر"ه» فقدم مسرف بن عقبة المدينة وكان يقال : لا يريد غير عليٌّ بن الحسن تَلْكُنُّكُم ، فسلَّم عليه وأكرمه وحماه ووصله (٢)

• ٢ - عم (٣) شا : و روي أنَّ داود بن على بن عبدالله بن العباس قتل المعلَّى بن الخنيس مو لي جعفر بن حمَّل عَلَيْكُمْ ، و أُخذ ماله ، فدخل عليه حعفر وهو يجرُّ رداءه ، فقال له : قتلت مولاي وأخذت مالي ؟ أماعلمت أنَّ الرحل بنام على الثكل، و لاينام على الحرب (٤) أما والله لأُدعون الله علمك، فقال له داود: تهدِّدنا بدعائك ؟ كالمستهزىء بقوله ، فرجع أبو عبدالله عَلَيْكُم إلى داره ، فلم يزل ليله كلُّه قائماً و قاعداً حتَّى إذا كان السحر ، سمُع وهو يقول في مناجاته : « ياذا القوسَّة القويسة ، ويا ذاالمحال الشديدة ، ويا ذا العرسَّة الَّذي كلُّ خلقك لها ذليل اكفني هذا الطاغية ، و انتقم لي منه ، فما كان إلا ساعة حتى ارتفعت الأصوات

⁽١) مسرف بن عقبة هو مسلم بن عقبة الذي بعثه يزيد بن معاوية لوقعة الحرة فسمى مسرفاً لاسرافه في أهراق الدماء .

⁽٢) ارشاد المفيد ص ٢٤٢ .

⁽٣) اعلام الورى ص ٢٧٠ .

⁽۴) الحرب في الاصل بمعنى أخذ المال و ترك صاحبه بلاشيء يقال حرب الرجل ماله _ كعني _سلبه فهومحروب .

بالصياح ، وقيل : قدمات داود بن على الساعة (١) .

و شرّه ، فاعتمد طلبة الهلال في أو للشهر ، فاذا رأيته فقم قائماً على قدميك و و شرّه ، فاعتمد طلبة الهلال في أو للشهر ، فاذا رأيته فقم قائماً على قدميك و قل كأنتك تؤمي إليه بالخطاب «أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب تجري من تحتها الانهاد له فيها من كل الثمرات وأصابه الكبر و له ذر ية ضعفاء فأصابها إعصارفيه ناد فاحترقت و تؤمي بهذه الكلمات نحودادالرجل الذي تخافه ثم تقول « فاحترقت فاحترقت اللهم طمّه بالبلاء طمّا و عمّه بالعماء عمّا وارمه بحجادة من سجيل ، وطيرك الأبابيل ، ياعلي ياعظيم » ثم تقول مثل ذلك في الليلة الثانية من الشهر ، وفي الليلة الثانية ، فان أنجع و بلغ ما تريد في الشهر الأو ل و إلا فعلت في الشهر الثاني تلتمس الهلال الليلة الأولى و تقول ما تقد م ذكره ، و الثانية و الثالثة ، فان نجع و إلا فمثل ذلك في الشهر الثالث ، ولن تحتاج بعد ذلك باذن الله عز وجل (٢) .

آخر: جاء رجل إلى الصادق تَطْيَتُكُنُ فَشَكَى إليه ظالماً يظلمه ، فقال له : قُلَّ هيا ناصر المظلوم المبغى عليه إنكان فلان بن فلان يظلمني فابتله بفقر لا تجبره و بلاء لا تستره » فما دعا الرجل على ظالمه بهذا الدعاء إلا ثلاث مر "ات حتى أصابه وضح في جبهته ، ثم افتقر من بعده (٣) .

آخر : و إذا دخلت على سلطان فقل : « خيرك بين عينيك ، و شر ك تحت قدميك ، و أنا أستعين بالله عليك، (٤) .

آخر: عن الرَّضَا عَلَيْكُ قَالَ : إذا دعاأحد كم على عدوٌّ ه فليقل « اللهم " أطرقه بليلة لاأخت لها وأبح حريمه» (٥) .

آخر: « يا من يكفي من كلِّ شيء ، ولايكفي منه شيء صلٌّ على عمِّل وآل

⁽١) ارشاد المفيد ص ۲۵۶ ورواه في كشفالغمة ج ۲ ص ۳۹۰ .

⁽٢-٢) مكادم الاخلاق ص ٢٠٠٠ .

⁽۵) مكارم الاخلاق س ۴۰۱ .

محَّل واكفنى مؤنته بلامؤنة » (١) .

آخر : إذا فزعت رجلا فقل « حسبي الله لا إله إلاّ هو ، عليه توكُّلت وهو ربُّ العرش العظيم ، أمتنع بحول الله وقو َّته من حولهم و قو َّتهم ، و أمتنع برتِّ الفلق [و] من شربٌّ ما خلق ، ماشاءالله لاقوَّة إلا بالله، (٢) .

دعاء آخر : عن الصَّادق تَهْ اللَّهُ دعابه عند دخوله على المنصور ، وهو في شدَّة غضبه فسكن غضبه « ياعد "تي عند شد "تي، وياغو ثي عند كربتي، احرسني بعينك الّتي لاتنام ، واكنفني بركنك الّذي لايرام » (٣) .

٢٢ - كشف: من كتاب على بن طلحة قال: حدَّث عبدالله بن الفضل بن الربيع عن أبيه قال : حجُّ المنصور سنة سبع و أربعين و مائة ، فقدم المدينة و قال للربيع: ابعث إلى جعفر بن على من يأتينا به متعباً قتلني الله إن لم أقتله ، فتغافل الربيع عنه لينساه ، ثم أعادذ كره للربيع ، وقال: ابعث من يأت به متعباً ، فتعافل عنه ، ثمَّ أُرسل إلى الربيع رسالة قبيحة أغلظ عليه فيها ، و أمره أن يبعث من يحضر جعفراً ففعل.

فلمنَّا أتاه قال له الربيع: يا باعبدالله اذكر الله فانَّه أرسل إليك بما لا دافع له غير الله ، فقال جعفر: لاحول ولاقو"ة إلا" بالله ثمَّ إنَّ الربيع أعلم المنصور بحضوره ، فلمنّا دخل جعفر عليه أوعده و أغلظ ، و قال أي عدو الله اتّخذك أهل العراق إماماً يبعثون إليك زكاة أموالهم ، و تلحد في سلطاني ، و تبغيه الغوائل؟ قتلني الله إن لم أقتلك ، فقال له : ياأمير المؤمنين إن سليمان أعطى فشكر ، وإن " أيُّوب ابتلي فصِبر ، و إِن َ يُوسف ظلم فغفر ، وأنت من ذلك السنخ .

فلمنَّا سمع المنصور ذلك منه قال له: إلى " وعندي أبا عبدالله أنت البريء السّاحة ، السليم الناحية ، القليل الغائلة ، جزاك الله من ذي رحم أفضل ماجزى ذوي الأرحام عن أرحامهم، ثم تناول يده فأجلسه معه في فرشه، ثم قال: على بالطيب فأتى

⁽١ و٢) مكارم الاخلاق ص ٢٠١ .

⁽٣) مكارم الاخلاق ص ۴٠۴.

بالغالية فجعل يغلّف لحية جعفر بيده (١) حتى تركها يقطر، ثمَّ قال: قم في حفظ الله وكلاءته، ثمَّ قال: يا ربيع ألحق أباعبدالله جائزته وكسوته انصرف أباعبدالله في حفظه وكنفه فانصرف.

قال الربيع: و لحقته فقلت إنّى قدرأيت قبلك ما لم تره، و رأيت بعدك ما لارأينه، فما قلت ياباعبدالله حين دخلت؟ قال: قلت: «اللهم واحرسني بعينك الّني لاتنام، واكتفني بركنك الّذي لايرام، و اغفرلي بقدرتك على ولا أهلك و أنت رجائي، اللهم أنت أكبر و أجل مما أخاف و أحذر، اللهم بك أدفع في نحره و أستعيذ بك من شرّه » ففعل الله بي ما رأيت (٢).

ومن كتاب الحافظ عبدالعزيز ، عن على بن إسحاق بن جعفر ، عن أبيه قال : دخل جعفر بن على أبي جعفر المنصور فتكلم ، فلما خرجوا من عنده أدسل إلى جعفر بن على فرد ، فلما رجع حر ال شفتيه بشيء ، فقيل له : ما قلت ؟ قال : قلت «اللهم أنت تكفى من كل شيء ، ولا يكفى منك شيء ، فا كفنيه » (٣) .

أَقُولُ: تَمَامُ الْخَبْرِ فَيُأْبُوابِ تَادِيخُهُ لِيَكُلُّكُمْ .

ونسبن القاسم البلخي عن رزام مولى خالد القسري قال : كنت أعذ بالمدينة بعد ما خرج منها على بن عن رزام مولى خالد القسري قال : كنت أعذ بالمدينة بعد ما خرج منها على بن خالد ، فكان صاحب العذاب يعلقني بالسقف ، و يرجع إلى أهله ، و يغلق على الباب ، وكان أهل البيت إذا انصرف إلى أهله حلّوا الحبل عنى و يحلّوني و أقعد على الأرض حتى إذا دنامجيئه علّقوني فوالله إنى كذلك ذات يوم ، إذا رقعة وقعت من الكو أو إلى من الطريق ، فأخذتها فاذاهي مشدودة بحصاة ، فنظرت فيها خط أبي عبدالله عَلَيْ الله فاذافيها : بسم الله الرحمن الرحيم قل يا رزام : « ياكائناً قبل كل أ

⁽١) قال الجزرى : فيه : كنت اغلف لحية رسولالله بالغالية أى الطخها به وأكثر والغالية ضرب مركب من الطيب ، منه رحمه الله .

⁽٢) كشف الغمة ج ٢ ص ٣٧٣ ,

⁽٣) كشف الغمة ج ٢ ص ٣٨٤ .

شيء ، و ياكائناً بعد كلِّ شيء ، ويـا مكوِّن كلِّ شيء ، ألبسني درعك الحصينة من شر عميع خلقك ، قال رزام: فقلت ذاك فما عاد إلى شيء من العذاب بعد ذلك (١).

٢٠ - كش : عن ابن أبي نجران ، عن حماً دالناك عن المسمعي عن معتلك قال: لمًّا قتل داود بن على معلَّى بن خنيس ، لم يزل أبوعبدالله عَلَيْكُم ليله ساجداً وقائماً قال: فسمعته في آخر الليل وهو ساجد يقول « اللهم " إنسي أسئلك بقو "تك القويلة و محالك الشديد ، و بعز َّتك الَّتي ُجلُّ خلقك لها ذليل ، أن تصلَّى على عمَّ وآل مُمِّد ، أن تأخذه الساعة الساعة » قال ، فوالله ما رفع رأسه من سجوده حتَّى سمعنا الصائحة ، فقالوا: مات داودبن على ، فقال أبوعبدالله عليه إنى دعوت الله عليه بدعوة بعث الله إليه ملكاً فضرب (أسه بمرزبة انشقَّت مثانته (٢).

٢٥ ـ نقل منخط الشهيد ـقد س س أه نقلاً من الجعفريات بالاسناد إلى أمير المؤمنين عَلَيْكُ اماً وضع لموسى عَلَيْكُ وجه فرعون ، قال موسى «اللهم" إنتي أدرء بك في نحره ، و أستعين بك عليه ، فاكفني شرَّه » قال جعفر الصادق تَطْلِيْكُما : وهو دعاؤنا أهل الست عند سلطان نخاف ظلمه .

٣٤ مربح: باسنادنا إلى ابن الوليد، عن أبيه، عن الصفاد، عن ابن عيسى، عن هارون ابن مسلم، عن ابن صدقة قال: سألت أباعبدالله جعفر بن على النَّه الله أن يعلَّمني دعاء أدعوبه في المهميَّات فأخرج إلى "أوراقاً من صحيفة عنيقة ، فقال : انتسخ ماهيها ، فهو دعاء حِدِّي على " بن الحسن القِلل المهمات ، فكتبت ذلك على وجهه ، فما كربني شيء قطُّ وأهمِّني إلا دعوت به ، ففر َّج الله كر بيوهمنِّي ، وأعطاني سؤلي ، وهو : « اللَّهُم ۗ هديتني فلهوت، ووعظت فقسوت ، وأنلت الجميل فعصيت ، وعر َّفت فأصررت، ثمَّ عرَّفت فاستغفرت وأقلعت، فعدت فسترت، فلك الحمد يا إلهي

⁽١) رجال الكشي ص ٢٩٠.

⁽٢) رجال الكشي ص٣٢٣-٣٢٣ والحديث مختص، والمرزبة: بالتخفيف والتثقيل: عصية من حديد .

تقحمت أودية هلاكي، وتخلّلت شعاب تلفى، وتعر فت فيها لسطواتك ، وبحلولها لعقوباتك ، وبحلولها لعقوباتك ، ووسيلتي إليك التوحيد ، وذريعتي أنني لم أشرك بك شيئاً ، ولم أتنخذ معك إلها ، وقدفررت إليك من نفسي ، وإليك يفر ألمسيء ، و أنت مفزع المضيع حظ نفسه ، فلك الحمد يا إلهي .

فكم من عدو" انتضى على "سيف عداوته ، وشحذلي 'ظبا مديته ، وأرهف لى شباحد" ، وداف لى قواتل سمومه ، وسد "د نحوى صوائب سهامه ، ولم تنم عنى عين حراسته ، وأضمر أن يسومنى المكروه ، و يجر عنى ذُعاف مرارته (١) فنظرت يا إلهى إلى ضعفى عن احتمال الفوادح ، وعجزي عن الانتصار ممن قصدنى بمحاربته و وحدتى في كثير عدد من ناواني ، و أرصد لى البلاء فيما لم أعمل فيه فكرتى ، فابتدأتنى بنصرتك ، وشددت أزرى بقوتك ثم "فللت لى حدا وصيد ته من بعدجمع عديده وحده ، وأعليت كعبى عليه، وجعلت ماسد "ده مردود أعليه، وردد تهلم يشف غليله و لم تبرد حرارة غيظه ، قد عض "على مثواه وأدبر مولياً قد أخلفت سراياه .

و كم من باغ بغى [لي] بمكائده ، و نصب لى أشراك مصائده ، و وكتّل بي تفقّد رعايته ، وأضباً إلى إضباء السّبع لطريدته ، و انتظار الانتهاز لفريسته فناديتك يا إلهي مستغيثاً بك ، واثقاً بسرعة إجابتك ، عالماً أنّه لم يضطهد من آوى إلى ظل كنفك ، ولم يفزع من لجاً إلى معاقل انتصارك ، فحصّنتني من بأسه بقدرتك .

و كم من سحائب مكروه قد جلّيتها ، و غواشي كربات كشفتها لاتسئل عماً تفعل ، ولقد سئلت فأعطيت ، ولم تسأل فابتدأت ، واستميح فضلك فماأكديت أبيت إلا إحساناً، وأبيت إلا تقحم حرماتك، وتعدي حدودك، والغفلة عن وعيدك فلك الحمد من مقتدر لايغلب وذى أناة لايعجل ، هذا مقام من اعترف لك بالتقصير و شهد على نفسه بالتضييع .

إلهي أتقرُّب إليك بالمحمدية الرفيعة ، و أتوجُّه إليك بالعلويَّة البيضاء ،

⁽١) قدمر هذا الدعاء مشروحاً مراراً.

فأعذني من شرٌّ ما يكيدني ٬ ومن شرِّما خلقت ، ومن شرٌّ من يريد بي سوءاً فانٌّ ذلك لا يضيق علمك في وحدك ، ولايتكأ دك في قدرتك ، وأنت على كل شيء قدير.

إلهي ارحمني بترك المعاصي ما أبقيتني ، و ارحمني بترك تكلُّف ما لا يعنيني و ارزقنی حسن النظر فیما یرضیك به عنتی ، و ألزم قلبی حفظ كتابك كما علَّمتني ، و اجعلني أتلوه على ما يرضك به عني ، و نو ربه بصرى ، و أوعه سمعي واشرح به صدری ، وفر ح به قلمی ، وأطلق به لسانی ، واستعمل بهبدنی ، واجعل فيَّ من الحول والقوَّة ما يسهل ذلك على قانه لاحول ولاقوَّة إلا بك.

الليم "أنت ربي ومولاي وسيدي وأملي وإليي وغساثي وسندى و خالقي و ناصري وثقتي و رجائي ، لك محياي ومماتي ، لك سمعي وبصرى ، و بيدك رزقي وإليك أمري في الدُّنيا والا خرة ، ملكنني بقدرتك ، وقدرت على " بسلطانك ، فلك القدرة في أمري ، وناصيتي بيدك، لايحول أحد دون رضاك ، برأفنك أرجو رحمتك وبرحمتك أرجو رضوانك ، لاأرجو ذلك بعملي ، فقد عجزعتي عملي ، فكيفأرجو ما عجز عنتي. أشكو إليك فاقتى ، وضعف قو "تهي ، وإفراطي في أمري ، وكل "ذلك من عندي ، وماأنت أعلم به منتى ، فاكفني ذلك كله .

اللَّهِمُّ اجعلنيمن رفقاء على حبيبك، وإبراهيم خليلك ، ويوم الفزع الأكبر من الأمنين ، فآمنتي، وببُشراك فبشرني(١) وباظلالك فظلَّلني، وبمفاذة من النار فنجتني، لايمسنني السوء ولاتخزني ومن الدُّنيا فسلّمني وحجتني يوم القيامة فلقتني و بذكرك فاذكرني (٢) و لليُسرى فيسترني وللعُسرى فجنتبني ، وللصلاة والزكاة مادُمتُ حياً فألهمني ، و لعبادتك فقو "نني ، وفي الفقه ومرضاتك فاستعملني ، و من فضلك فارزقني ، ويوم القيامة فبيتض وجهي، وحساباً يسيراً فحاسبني ، وبقبيح عملي فلاتفضحني ، وبهداك فاهدني، وبالقول الثابت في الحياة الدُّنيا وفي الأحرة فثبتني، وماأحببت فحبيه إلى"، وماكرهت فبغضه إلى " وماأهميني من أمر الد نيا والأخرة فاكفني ، وفي صلاتي وصيامي ودعائي ونسكى وشكري ودنياي وآخرتي فبارك لي

⁽١) بتيسيرك فيسرلي خل . (٢) فذكرني خ ل .

والمقام المحمود فابعثنى ، وسلطاناً نصيراً فاجعل لى ، وظلمى و جهلى و إسرافى في أمري فتجاوز عنلى ، ومن فتنة المحيا والممات فخلصنى ، ومن الفواحش ماظهر منها ومابطن فنجلنى، ومن أوليائك يوم القيامة فاجعلنى، وأدم لى صلاح الذي آتيتنى، و بالحلال عن الحرام فأغننى ، و بالطيل عن الخبيث فاكفنى ، أقبل بوجهك الكريم إلى ولا تصرفه عنلى ، وإلى صراطك المستقيم فاهدنى ، ولما تحب و ترضى فوفيةنى.

اللهم أنتى أعوذ بك من الرياء والسمعة والكبرياء والتعظم والخيلاء والفخر والبذخ والأشر والبطر والاعجب بنفسى والجبرية رب فنجتنى ، وأعوذ بك رب من العجزوالبخل والحرص والمناقشة والغش ، وأعوذ بك من الطمع والطبع والهلع والجزع والزرع والقمع ، وأعوذ بك من البغى والظلم والاعتداء والفساد والفجور والفسوق وأعوذ بك من البغى والطلع وأعوذ بك من البغى والطلم والاعتداء والفساد والفحور

رب وأعوذبك من المعصية (١) والقطيعة والسينَّئة والفواحش والذنوب وأعوذبك من الاثم والمأثم والحرام والمحر من الاثم والمأثم والحرام والمحر من الاثم والمأثم والحرام والمحر

رب أعوذ بك من شر الشيطان و بغيه وظلمه وعدوانه (٢) و شركه وزبانيته وجنده ، وأعوذ بك من شر ماينزل من السماء وما يعرج فيها ، وأعوذ بك من شر ماخلقت من دابلة وهامة أوجن أوإنس ممايتحر ك ، وأعوذ بك من شر ماذرا في الأرض وما يخرج منها ، وأعوذ بك من شر كل كاهن وساحر وزاكن ونافث وراق ، وأعوذ بك من شر كل حاسد وباغ وطاغ ونافس وظالم ومعتد وجابر ، وأعوذ بك من العمى والصمم والبكم والبرص والجذام والشك والر "يب وأعوذ بك رب من الكسل والفشل والعجز والتفريط والعجز والتخميم والتحت الثرى .

رب وأعوذ بك من الفقر والفاقة والحاجة والمسكنة والضيقة والعائلة ، و أعوذ بك من القلّة والذلّة، وأعوذبك من الضلّيق والشداّة والقيد والحبسوالوثاق والسجون والبلاء وكل مصيبة لاصبرلي عليها آمين رب العالمين .

 ⁽١) من العصبية خ ل .

اللَّهُمُّ أعطنا كلُّ الَّذي سألناك ، وزدنا من فضلك على قدرجلالك وعظمتك بحق لإله إلا أنت العزيزالحكيم (١) .

٢٧ مهج: أخبرنا محمد بن جعفر بن هشام الأصبغي، عن اليسع بن حمزة القمى" قال : أخبرني (٢) عمرو بن مسعدة وزير المعتصم الخليفة أنتَّه جاء على " بالمكروه الفظيع حتِّي تخوُّفت على إراقه دمي و فقر عقبي ، فكتبت إلى سيِّدي أبي الحسن العسكري" عَلَيْكُمُ أَشكو إليه ماحلَّ بي فكتب إلىَّ: لاروع عليك ولا بأس فادع الله بهذه الكلمات يحلُّصك الله وشيكاً ممًّا وقعت فيه ، و يجعل لك فرجاً فانَّ آل محمد يدعون بها عند إشراف البلاء ، و ظهور الأعداء ، و عند تخوُّف الفقر وضيق الصدر.

قال اليسع بن حمزة : فدعوت الله بالكلمات الَّذي كتب إلى سيدي بها في صدر النهار ، فوالله مامضي شطره حتى جاءني رسول عمرو بن مسعدة فقال لي : أجب الوزير ، فنهضت و دخلت عليه فلمنًّا بصربي تبسُّم إليٌّ و أمر بالحديد ففكٌّ عنسي، وبالأغلال فحلَّت منتِّي ، وأمرني بخلعة من فاخرثيابه ، وأتحفني بطيب، ثمَّ أدناني وقر "بني وحِعل يحد" ثنني ويعتذر إلى "، ورد "على " جميع ماكان استخرجه منتي وأحسن رفدي ، وردُّني إلى الناحية الَّني أتقلُّدها ، وأضاف إليها الكورة الَّذي تليها قال: وكان الدُّعاء:

يا من تحل " بأسمائه عقد المكاره ، و يا من يُـفلُّ بذكره حدُّ الشدائد ، ويا من يدعى بأسمآئه العظام منضيق المخرج إلى محل" الفرج ، ذلَّت لقدرتك الصعاب وتسبّبت بلطفك الأسباب، وجرى بطاعتك القضاء، ومنصّت علىذلك الأشياء، فهي بمشيِّتك دون قولك مؤتمرة ، و بارادتك دون وحيـك منزجرة ، و أنت المرجوُّ للمهميَّات، وأنت المفزع للملمَّات (٣) لايندفع منها إلاِّمادفعت ، ولاينكشفُ منها

⁽١) مهیجالدعوات ص ۱۹۷ - ۲۰۲

⁽٢) في المصدر: اجترىء، فتحرر،

⁽٣) في الملمات خ ل .

إلا ما كشفت ، وقد نزل بي من الأمر ما [قد] فدحني ثقله ، وحل بي منه ما بهظني حمله ، و بقدر تل أوردت على "ذلك ، و بسلطانك وجهته إلى "، فلا مصدر لما أوردت ولاميس لما عسرت ، ولاصارف لما وجهت ، ولافاتح لما أغلقت ، ولامغلق لما فتحت ولاناصر لمن خذلت ، إلا أنت . صل على على و آل على ، وافتح لي باب الفرج بطولك واصرف عنتي سلطان الهم " بحولك، وأنلني حسن النظر فيما شكوت ، وارزقني حلاوة الصنع فيما سألتك ، وهب لي من لدنك فرجاً وحينا ، واجعل لي من عندك مخرجاً هنيئا ، ولا تشغلني بالاهتمام عن تعاهد فرائضك ، واستعمال سنتك ، فقد ضقت بما نزل بي ذرعاً ، وامتلاً ت بحمل ماحدث علي " جزعاً ، وأنت القادر على كشف ما بليت نزل بي ذرعاً ، وامتلاً ت بحمل ماحدث علي " جزعاً ، وأنت القادر على كشف ما بليت به ، و دفع ما وقعت فيه ، فافعل بي ذلك و إن كنت غير مستوجبه منك يا ذا العرش العظيم ، وذا المن " الكريم ، فأنت قادر يا أرحم الراحمين ، آمين رب " العالمين (١) .

و النبي مرة فأتيت به يحيى بن عبدالله المجبّر فنظر إليه فقال : أرى كسراً فبيحاً ثم صعد غرفته ليجيء بعصابة ورفادة فذكرت في ساعتي تلك دعاء على بن الحسين زين العابدين الحيلي فأخذت يد ابني فقرأت عليه و مسحت الكسر ، فاستوى الكسر با ذن الله تعالى فنزل يحيى بن عبدالله فلم ير شيئاً فقال : ناولني اليد الأخرى فلم يركسراً فقال : سبحان الله أليس عهدي به كسراً قبيحاً فما هذا ؟ أما إنه ليس بعجب من سحر كم معاشر الشيعة ، فقلت : ثكلتك أمّلك ليس هذا سحر بل إنتي ذكرت دعاء سمعته من مولاي على بن الحسين علية المناه فدعوت به ، فقال : علمنيه ! فقلت : أبعد ماسمعت ما قلت ، لا ولا نعمة عين (٢) است من أهله ، قال حمر ان بناً عين : فقلت لا بي حزة :

⁽١) مهج الدعوات ص ٣٣٩ _ ٣٤٠ و مثله الدعاء السابع من الصحيفة السجادية عليه الصلاة والسلام راجعه .

⁽٢) نعمة عين بضم النون وكسرها ونعام عين بفتحها ونعم عين كذلك ، وكلها منصوب باضمارالفعل : أى أفعل ذلك تقريراً وانعاماً لعينك واكراماً لك فقوله ولانعمة عين : أى لاأعلمها اياك ولاقرة عين بك .

نشدتك بالله إلا ما أوردتناه فقال: سبحان الله ما ذكرت ماقلت إلا وأنا أُفيدكم اكتموا:

« بسم الله الرَّحمن الرَّحمين يا حيُّ قبل كلِّحيٌّ ، يا حيُّ بعد كلُّحيٌّ يا حيُّ مع كل حيٌّ، يا حيُّ حين لاحيٌّ، يا حيُّ يبقي ويفني كلُّ حيٌّ، ياحيُّ لاإله إلا أنت ، ياحي ياكريم ، يا محيى الموتي ، ياقائم على كل نفس بماكسبت إنسى أتوجُّه إليك وأتوسُّل إليك بجودك وكرمك ورحمتك الَّني وسعت كلُّ شيء و أتوجُّه إليك و أتوسُّل إليك بحرمة هذا القرآن ، وبحرمة الا سلام ، و شهادة أن لا إله إلا "أنت وحدك لاشريك للك وأن على الله عبدك ورسولك ، و أتوجله اللك و أتوسل إليك و أستشفع إليك بنبيتك نبي الرحمة على صلَّى الله عليه وآله و سلَّم تسليماً ، و بأمير المؤمنين على بن أبي طالب وفاطمة الزهراء والحسن والحسين عبديك و أمينيك و حجتيك على الخلق أجمعين ، وعلى بن الحسين ذين العابدين ، و نور الزاهدين ، ووارث علم النبيس والمرسلين، وإمام الخاشعين، وولي " المؤمنين، والقائم في خَلَقك أجمعين ، و باقر عملم الأوَّلين والأخرين ، والدَّليل على أمر النبيِّين والمرسلين ، والمقتدي بآبائة الصالحين وكهف الخلق أجمعين ، وجعفر بن عبَّ الصادق من أولاد النبيتين والمُقتدى بآبائه الصالحين ، والباد من عنرته البردة المتقين وولي دينك و حجيتك على العالمين ، وموسى بن جعفر العبدالصالح من أهل بيت المرسلين ، ولسانك في خلقك أجمعين ، والناطق بأمرك ، وحجَّتك على بريَّتك ، و علي " بن موسى الرضا المرتضى الزكي المصطفى المخصوص بكرامتك ، والداعى إلى طاعتك وحجمين على الخلق أجمعين ، وعمَّ بن على " الرشيد القائم بأمرك الناطق بحكمك [وحقيُّك]وحجيَّتك على بريِّنك ، ووليُّك وابن أوليائك ، وحبيبك و ابن أحبَّائك ، وعليُّ بن عمَّل السراج المنير، والرُّكن الوثيق القائم بعدلك والدَّاعي إلى دينك ، ودين نبيك ، وحجيَّتك على بريِّتك ، والحسن بنعلي عبدك وولينك وخليفتك المؤدّي عنك في خلقك ، عن آبائه الصادقين وبحقِّ خلف الأئمَّة الماضين والا مام الزكي " الهادي المهدي " والحجيّة بعد آبائه على خلقك المؤدّي عن علم

نبيَّك ، ووارث علم الماضين من الوصيِّين ، المخصوص الدَّاعي إلى طاعتك وطاعة آبائه الصالحين .

ياض يا أباالقاسماه! بأبي أنت وأمني إلى الله أتشفع بك وبالأئمة من و لدك وبعلى أمير المؤمنين، وفاطمة والحسن والحسين، وعلى بن الحسين، وحمد وحمد أمير المؤمنين، وفاطمة والحسن وعلى بن على أو وعلى بن على أو وعلى بن محمد وعلى بن موسى، وعلى أبن على أو الخلف القائم المنتظر .

اللَّهم ۗ فصل مله عليهم و على من اتبعهم و صل على على على و آل على صلاة المرسلين والصداِّيقين والصالحين ، صلاة ً لايقدر على إحصائها غيرك .

اللهم المرسلين والحقنا وذريتهم وشيعتهم بنبيتك سيد المرسلين والحقنا بهم مؤمنين مخبتين فائزين منتقين صالحين خاشعين عابدين موفقين مسددين عاملين زاكين من كلين تائبين ساجدين راكعين شاكرين حامدين صابرين محتسبين منبيين منصيبين (١).

اللّهم وأنقر أبولّي وليتهم ، وأتبر أء إليك من عدو هم ، وأنقر ب إليك بحبّهم و موالاتهم و طاعتهم ، فارزقني بهم خير الدّنيا والاخرة ، و اصرف عنتي بهم أهوال يوم القيامة .

اللهم أنتي الشهدك بأنتك أنت الله لا إله إلا أنت وأن على وعلياً وزوجته و و لديه (٢) عبيدك و إماؤك ، وأنت وليه م أولياؤك والد و إماؤك ، وأنت والمسلمين والمسلمات من بريتك، وأشهدأنهم والأو لين (٣) بالمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات من بريتك، وأشهدأنهم عبادك المؤمنون ، لا يسبقونك بالقول وهم بأمرك يتعملون .

اللهم إنى أتوسك إليك بهم وأتشفع بهم إليك أن تُحييني محياهم ، وتميتني على طاعتهم وملّتهم ، وتمنع عدو ك وعدو هم منتى، وتعينني بك وبأوليائك عمن أغنيته عنتى ، وتسهلني لمن أحوجتهم إلى وأن تجعلني في

⁽١) مصلين خ ل محبين خ ل .

⁽۲) و ولده خ ل . (۳) والاولون ظ .

حفظك في الدِّين والدُّ نيا والأخرة ، وتُـلبسني العافية حتَّى تهنُّهُني المعيشة .

والحظني بلحظة من لحظاتك الكريمة الرحيمة الشريفة ، تكشف بهاعني ا ماقدا بتُليت به ، ودبّر ني (١) بها إلى أحسن عاداتك وأجملها عندي ، وقدضعفت قو "تي، وقَلَّت حيلتي، ونزل بيمالاطاقةلي به، فردَّ ني(٢) إلى أحسن عاداتك ، فقد أيست ممَّاعند خلقك، فلم يبق إلا رجاؤك في قلبي، وقديماً مامنَنت على "، وقدرتك يا سيَّدي و ربِّي وخالقي ومولاي ورازقي على إدهاب ماأنا فيه كقدرتك على حيث ابتليتني به ·

إلهي ذكر عوائدك يونسني ، ورجاء النعامك يقر بني ، ولم أخل من نعمتك منذخَلقتني، فأنت يا ربِّ ثقتي ورجائي، وإلهي وسيدي والذَّابُ عني ، والراحم بي، والمتكفِّل برزقي، فأسئلك ياربٌ على وآل على ، أن تجعل رشدي بما قضيت من الخير وحتمـته وقد "رته ، وأن تجعل خلاصي مما أنا فيه ، فانتي لاأقدر على ذلك إلا بك وحدك لاشربك لك ، ولاأعتمد فمه إلا علمك .

فكُن يا ربِّ الأرباب، وياسيَّد السادات، عند حُسن ظنِّي بك، وأعطني مسألتي يا أسمع السامعين ، ويا أبصر الناظرين ، ويا أحكم الحاكمين ، ويا أسرع الحاسبين ، ويا أقدر القادرين ، ويا أقهر القاهرين ، ويا أوَّل الأوَّلين ، ويا آخر الأخرين ، وياحبيب على وعلى وجميع الأنبياء والمرسلين، والأوصياء المنتجبين [ويا حبيب على عَلَيْهِ الله وعلى وجميع الأنبياء والمرسلين، والأوصياء المنتجبين (٣) حنيب على عَلَيْظُة وأوصيائه وأنصاره وخُلفائه وأحبّائه المؤمنين، وحجبك البالغين من أهل بيت الرحمة المنظه "رين الزاهدين أجمعين، صل على على و [على] آل عِلى ، وافعل بي ماأنت أهله يا أرحمال احمين (٤) .

٢٩ مهج: نقل من مجموع عتيق قال: كتب الوليدبن عبدالملك إلى صالح ابن عبدالله المري عامله على المدينة: أبرزالحسن بن الحسن بن على بن أبي طالب

 ⁽۲) وتردنی خ . (۳)مهج الدعوات ۲۰۵ – ۲۰۸. (١) دبرتني خ .

⁽۴) الظاهر أن مابين الملامتين تكرار، وقدضرب عليه في المصدر.

وكان محبوساً في حبسه _ واضربه في مسجد رسول الله عَلَيْدَالله خمسمائة سوط ، فأخرجه صالح إلى المسجد ، واجتمع الناس وصعد صالح المنبريقراً عليهم الكتاب ثم "ينزل فيأمن بضرب الحسن، فبينما هو يقرأ الكتاب إذ دخل على "بن الحسين بن على "بن أبي طالب عَلَيْكِلْ ، فأفرج الناس عنه ، حتى انتهى إلى الحسن بن الحسن ، فقال له : يا بنعم " ادع الله بدعاء الكرب، يفر "ج عنك ، فقال : ماهو يا بنعم " ؟ فقال : قل : «لا إله إلا الله العلى "العظيم ، سبحان الله رب" السبع ، و رب " الأرضين السبع ، و رب " الأرضين السبع ، و رب " العرش العظيم ، والحمد لله رب العالمين » .

قال: وانصرف على بن الحسين اليَهْ الله وأقبل الحسن يكر رها فلما فرغ صالح من قراءة الكتاب ونزل ، قال أرى سجية رجل مظلوم ، أخروا أمره ، وأنا راجع أمير المؤمنين فيه ، وكتب صالح إلى الوليد في ذلك فكتب إليه : أطلقه (١) .

• ٣- مهج: وجدنا في نسخة عتيقة هذا لفظها: حد ثني الشريف أبوالحسن بن يحيى بن الرضا أدام الله تأييده يوم الجمعة ، لخمس بقين من ذي الحج ته سنة أدبع وأدبعمائة ، بمشهد مقابر قريش ، على ساكنه السلام قال : حد ثني أبي رضى الله عنه ، قال : حد ثنا أبو عبدالله على بن إبراهيم بن صدقة يوم السبت لثلاث بقين من صفر سنة اثنين وستين وثلاثمائة بمشهد مقابر قريش على ساكنه السبت لثلاث بقين من صفر سنة اثنين وستين وثلاثمائة بمشهد مقابر قريش على ساكنه السلام من حفظه ، قال: أخبرنا سلامة بن على الأزدي قال : حد ثني أبوجعفر بن عبدالله العقيلي وحد ثني أبوالحسن على بن بريك الرهوي ، قال : أخبرنا أبوالقاسم عبدالواحد الموصلي إجازة قال : حد ثني أبوع بعفر بن عقيل بن عبدالله بن عقيل ابن عبدالله بن عقيل ابن أبي طالب قال : حد ثني أبوروح النسائي ، عن ابن عبدالله بن عقيل بن أبي طالب قال : حد ثني أبوروح النسائي ، عن أبي الحسن على من حفد الله و أثنى عليه : «الله و أثنى عبداله و أثنى عليه : «الله و أثنى عبداله الله و أثنى عليه : «الله و أثنى عبداله الله و أثنى عبداله أله و أثنى عليه : «الله و أثنى عبداله أله و أثنى عبداله الله و أثنى عبداله أله و أله أله و أله الله و أله و أله و أله و أله و أله الله و أله و أ

ووجدت هذا الدُّعاء مذكوراً بطريق آخرهذا لفظه : ذكر باسناده عن زرافة

⁽١) مهج الدعوات ص ۴۱۴ ـ ۴۱۴ .

حاجب المتوكلوكان شيعياً أنه قال : كان المتوكل لحظوة (١) الفتح بن خاقان عنده و قربه منه دون الناس جميعاً ، و دون ولده و أهله ، أراد أن يبين موضعه عندهم .

فأمر جميع مملكته من الأشراف من أهله وغيرهم ، والوزراء والامراء والقو اد ، وسائر العساكر ، ووجوه الناس ، أن يزيِّنوا بأحسن النزيين ، و يظهروا في أفخرعُـددهم وذخائرهم ، ويخرجوا مشاة بين يديه ، وأن لايركب أحد إلا ۗ هو والفتح بن خاقان خاصّة بسرَّمن رأى ، و مشى الناس بن أيديهما على مراتبهم رحًّا لَهُ ، وكان يوماً قائظاً شديد الحرُّ ، وأخرجوا في جملة الأشراف أىاالحسنعلي أ بن عِنْ عَلِيْهِ اللهُ وشقَّ مالقيه من الحرُّ والزحمة.

قال زرافة : فأقبلت إليه وقلت له : يا سيِّدي يعز والله على ماتلقى من هذه الطغاة ، وماقد تكلُّفته من المشقَّة ، وأخذت سده فتو كَّأُعلَ وقال: بازرافة ماناقة صااح عند الله بأكرم منتي أوقال: بأعظم قدر آمنتي ، ولمأزل آسائله وأستفيد منه ، و ا حادثه إلى أن نزل المتوكل من الركوب، وأمرالناس بالانصراف.

فقد مت إليهم دوابتهم فركبوا إلى منازلهم، وقد مت بغلة له فركميا و ركبت معه إلى داره فنزل وودَّعته وانصرفت إلى داري؛ و لولدي مؤدِّت يتشيُّع من أهل العلم والفضل ، و كانت لي عادة با حضاره عند الطعام ، فحضر عند ذلك وتجارينا الحديث ، وماجري من ركوب المتوكل والفتح ، ومشى الأشراف وذوي الأُقدار بين أيديهما ، وذكرت له ماشاهدته من أبي الحسن على " بن محمَّد الْهَيْلِامُ وماسمعته من قوله « ما ناقة صالح عندالله بأعظم قدراً منتَّى».

وكان المؤدِّب يأكل معى فرفع يده و قال : بالله إنَّك سمعت هذا اللَّفظ منه ؟ فقلت له : والله إنسى سمعته يقوله، فقال لي : اعلم أنَّ المتوكل لايبقي في مملكته أكثر من ثلاثة أيًّام ، و يهلك ، فانظر في أمرك و أحرز ما تريد إحرازه و تأهُّب لا مرك كي لا يفجؤكم هلاك هذا الرجل فتهلك أموالكم بحادثة تحدث

⁽١) في المصدر : يحضره ، والتصحيح من البحاد نفسه في ٥٠ ص ١٩٢ في تاريخ الامام الهادى عليه السلام .

أوسبب يجري .

فقلت له : من أين لك ذلك ؟ فقال : أما قرأت القرآن في قصة صالح والناقة و قوله تعالى : « تمتّعوا في داركم ثلثة أيّام ذلك وعد فيرمكذوب » (١) ولا يجوز أن تبطل قول الامام ، قال زرافة: فوالله ماجاء اليوم الثالث حتّى هجم المنتصرومعه بنغا و وصيف والا تراك على المتوكّل فقتلوه و قطّعوه والفتح بن خاقان جميعا قطعاً حتّى لم يعرف أحدهما من الاخر، و أزال الله نعمته ومملكته ، فلقيت الامام أبا الحسن عَليّا بعدذلك ، و عرقته ماجرى مع المؤدّب، و ماقاله ، فقال : صدق إنه لمّا بلغ منتى الجهد رجعت إلى كنوز نتوارثها من آبائن هي أعز من الحصون والسلاح والجنن وهودعاء المظلوم على الظالم ، فدعوت به عليه فأهلكه الله ، فقلت ؛ يا سيّدي إن رأيت أن تعلّمنيه فعلّمنيه و هو :

«اللهم" (٢) إنتي وفلاناً عبدان من عبيدك ، نواصينا بيدك ، تعلم مُستقر أنا ومُستودعنا ، وتعلم منقلبنا ومثوانا، وسر أنا وعلانيتنا ، وتطلع على نياتنا وتحيط بضمائرنا، علمك بما تبديه كعلمك بما تخفيه، ومعرفتك بما نبطنه كمعرفتك بما نظهره ولا ينطوي عليك شيء من أمورنا ، ولا يستتر دونك حال من أحوالنا ، ولا لنا منك متعقل يحصننا ، ولاحرز يحرزنا ، ولامهر يفوتك منا .

ولا يَمتنعُ الظالم منك بسلطانه ، ولا يجاهدك عنه جنوده (٣) ولا يُغالبك مُغالبُ مُغالبُ منعة ، ولايُعانُ لا متعز "ز بكثرة (٤) أنت مُدركه أين ماسكك ، و قادر

⁽۱) هود ص ۶۵.

⁽۲) فى المصدر: اللهم انك أنت الملك المتعزز بالكبرياء ، المتفرد بالبقاء ، الحى القيوم المقتدر القهار ، الذى لااله الاأنت ، أنا عبدك وأنت ربى ظلمت نفسى ، واعترفت باساءتى و أستغفر اليك من ذنوبى ، فانه لايغفر الذنوب الا أنت ، اللهم انى و فلان بن فلان الخ .

⁽٣) جوده ، خ ل .

⁽۴) يقال عازه معازة : أي عارضه في العزة .

عليه أين اجاً ، فمعاذ المظلوم منا بك ، و تو كل المقهور منا عليك ، و رجوعه إليك ، ويستغيث بك إذا خدله المغيث ، ويستصرخك إذا قعد عنه النصير "، ويلوذ بك إذا نفته الأفنية ، ويطر أق بابك إذا غلقت دونه الأبواب المرتجة ، ويصل إليك إذا احتجبت عنه الملوك الغافلة. تعلم ماحل "به قبل أن يشكوه إليك وتعرف ما يصلحه قبل أن يدعوك له فنك الحمد سميعاً بصيراً لطيفاً قديراً .

اللهم أنه قدكان في سابق علمك وقضائك ، وماضي حكمك ونافذ متسيتك في خلقك أجمعين ، سعيدهم وشقيتهم ، وفاجرهم وبرهم ، أن جَعلت لفلان بن فلان على قدرة في فطَلَدمني بها ، وبغي على لكانها ، وتعز "زعلى بسلطانه الذي خوالته إياه ، وتجبر على بعلو حاله الذي جعلتها له وغراه إملاؤك له ، وأطغاه حلمك عنه .

فقصدنى بمكروه عَجزتُ عن الصّبر عليه ، وتعدّمدنى بشر ضعنفت عن احتماله ، ولم أقدر على الانتصار لضعفى ، والانتصاف منه لذلى ، فوكلته إليك وتوكلت في أمره عليك، وتواعدته بعنقوبتك، وحذا رته سطوتك ، وخوافته نقمتك فظن أن حلمك عنه من ضعف، وحسب أن إملاءك له من عجز، ولم تنبّه واحدة عن أخرى ، ولا انزجر عن ثانية بأولى، ولكنته تمادى في غيته ، وتتابع في ظلمه ولج في عُدوانه ، و استشرى في طُغيانه ، جراءة عليك يا سيّدي ، وتعريضاً لسخطك الذي لاترد هم عن القوم الظالمين، وقلة اكتراث ببأسك الذي لاترح من الباغين .

فها أنا ذا يا سيدي مأستضعف في يكديه ، مأستضام تحت سلطانه ، مأسنذل بعقابه ، مغلوبمبغي على مقصود وجل خائف مروع عقهور، قدقل صبري وضاقت حيلتي ، و انغلقت على المذاهب إلا إليك ، و انسدت على الجهات إلا جهنك والتبسك على أموري في رفع مكروهه عنى، واشتبهت على الاراء في إزالة ظلمه وخذلني من استنصرته من عبادك ، وأسلمني من تعلقت به من خلقك طراً ، واستشرت نصيحي فأشار على بالرغبة إليك ، و استرشدت دليلي فكلم يدلني إلا عليك .

فرجعت أليك يا مولاي صاغراً راغماً مستكيناً عالماً أنه لا فرج لي إلا عندك ، ولاخلاص لي إلا بك ، أنتجز و عدك في نصرتي ، و إجابة دعائي ، فانك قلت وقولك الحق الذي لاير دو لايبدال « و من بغي عليه لينصر نه الله» وقلت جل الكوت الماؤك «ادعوني أستجب لكم» وأنا فاعل ما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني .

وإنتي لأعلم يا سيدي أن "لك يوما تنتقم فيه من الظالم للمظلوم ، وأتيقر وأتيقر الن وقتا تأخذ فيه من الغاضب للمغضوب، لأنتك لايسبقك معاند ولا يخر جمن قبضتك منابذ ، ولا تخاف فوت فائت ، ولكن جرزعي و هلعي لايتبلغان بي الصبر على أناتك ، وانتظار حلمك ، فقد رتك يا مولاي فوق كل قدرة وسلطانك غالب كل سلطان ، ومعاد كل أحد إليك وإن أمهلته ، ورجوع كل ظالم إليك وإن أنظرته ، وقد أضر أني يا رب حلمك عن فلان بن فلان ، وطول أناتك له وإمهالك إياه وكاد القنوط يستولى على لولا الثقة بك ، واليقين بوعدك .

فان كان في قضائك النافذ ، وقُدرتك الماضية أن يُنيب أويتوب ، أويرجع عن ظُلمي أويكف مكروهه عنى ، ويَنتقل عن عظيم ماركب منتى، فصل على على و آل على م ، وأوقع ذلك في قلبه الساعة الساعة قبل إذالته نعمتك الّتي أنعمت بها على ، وتكديره معروفك الّذي صنعته عندي .

وإن كان في علمك به غير ذلك ، من مقام على ظلمي ، فأسئلك يا ناصر المظلوم المنبغي عليه إجابة دعوتي ، فصل على محمد و آل على ، وخذه من مأمنه أخذ عزيز مُقتَدر ، وأفجئه في غفلته منفاجاة مليك منتصر ، واسلبه نعمته و سلطانه وفل (١) عنه جنوده و أعوانه و من ق ملكه كل ممز ق ، و فر ق أنصاره كل منفرق ، وأعره من نعمتك الني لم يقابلها بالشكر ، وانزع عنه سربال (٢) عن منفرق لم يتجاذه بالإحسان ، واقصمه يا قاصم الجبابرة ، و أهلكه أيا منهلك القرون

⁽١) أمرمن فل القوم يفل : اىكسرهم وهزمهم ، وفي المصدر وافضضعنهجموعه .

⁽٢) لباس عزه خ ل ,

الخالية ، وأبره أيا مبير الأمم الظالمة (١) واخذله أياخازل الفئات الباغية ، وابتره عمره وابتز هملكه ، وعف أثره واقطع خبره أ، وأطفىء ناره وأظلم نهاره، وكو روشمسه ، و أهشم شد ته (٢) وجذ سنام له (٣) وأرغم أنفه ، ولا تدع له مجنّة إلا هتكنها ، ولا دعامة إلا قصمتها ولا كلمة مجتمعة إلا فر قنها ، ولاقائمة علو إلا وضعتها ، ولا ركنا إلا وهنته أ، ولا سبباً إلا قطعته .

وأرهأنصاره وجُنده عباديد بعدالا لفة وسَني بعداجتماع الكامة ، ومقنعي الرقوس بعدالظهورعلى الأسّة ، واشف بزوال أمره القلوب المنقلبة الوجلة والأفئدة اللهفة ، والأسّة المتحيرة ، والبرية الضائعة ، وأدل ببواره الحدود المعطلة ، والأحكام المنهملة ، والسنن الدائرة ، والمعالم المغيرة (٤) والايات المحرقة والمدارس المهجورة ، والمحاريب المجفوق ، والمساجد المهدومة .

وأشبع به الخماص الساغبة ، وأروبه الله وات اللاغبة ، والأكباد الظامئة ، و أرح به الأقدام المتعبة ، واطرقه بليلة لاأخت لها ، وساعة لاشفاء منها ، وبنكبة لاانتعاش معها ، وبعثرة لاإقالة منها ، وأبح حريمه ، ونغل نعمته (٥) وأره بطشتك الكبرى ، و نقمتك المثلى ، و قدرتك الله هي فوق كل قدرة ، وسلطانك الذي هو أعز من سلطانه ، واغلبه لي بقو تك القويلة ، ومحالك الشديد ، وامنعني بمنعتك التي كل خلق فيها ذليل ، و ابتله بفقر لا تجبره ، وبسوء لا تستره ، وكله إلى نفسه فيما يدريد، إنك فعال لها تر بد .

⁽١) الطاغية خ ل .

⁽٢) في المصدرس ٧٠ في ذكر قنوت الامام موسى بنجعفر عليه السلام: دواهشمسوقه،

⁽٣) جذالشيء الصلب : كسره أوقطمه مستأصلا ، وفي المصدر في الموضعين : دوجب سنامه » والجب أيضاً : القطع ، وخصوصاً قطع السنام ، يقال بعيراً جب : اى مقطوع السنام والجبب قطع السنام أوان يأكله الرجل فلا يكبر .

⁽۴) والتلاوات المغيرة خ ل .

⁽۵) نعیمه خل .

وأبرئه من حولك وقو "تك، وأحوجه إلى حوله وقو "ته، وأذل مكره بمكرك و ادفع مسينة بمسينة بمسينة ، و اسقيم جسده ، وأيتم ولده ، و انقص أجله ، وخبب أمله ، و أدل دولته ، و أطل عولته ، و اجعل شغله في بدنه ، ولا تفكه من حنزنه وصير كيده في ضلال ، وأمره ألى زوال ، ونعمته إلى انتقال ، وجد "ه في سفال ، وسلطانه في اضمحلال ، و عاقبة أمره إلى شر حال ، و أمته بغيظه إذا أمته ، وأبقه لحز نه إن أبقيته ، وقني شر "ه و همزه ولمزه ، و سطو ته و عداوته ، والمحه لمحه تدمير بها عليه ، فانك أشد أسأ وأشد تنكيلا (١) .

ق : ذكر باسناد عن زرافة حاجب المتوكَّل : و ذكرمثله سواء .

أقول: و من الأدعية المشهورة دعاء الحرز اليماني" المعروف بالد عاء السيفي أيضاً وقد رأيت في ذلك عد"ة طرق وروايات مختلفات ، ولنذكر هنا المهم منها إنشاءالله تعالى .

الله على القمى المعروف بالبهاني: أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن إبراهيم ابن على القمى المعروف بابن الخياط ، عن هادون بن موسى النلعكبري ، عن عبدالواحد بن عبدالله بن يونس الموصلي ، عن على بن على بن أحمد العلوي ، عن عبدالر حمان بن على بن زياد قال : قال عبدالله بن عباس وعبدالله بن جعفر : بينما نحن عند مولانا أمير المؤمنين على بن أبي طالب صلوات الله عليه ذات يوم ، إذد خل الحسن بن على المحل ؛ يا أمير المؤمنين بالباب رجل يستأذن عليك ينفح منه ديح المسك ، قال له : الخذن له .

فدخل رجل جسيم و سيم ، له منظر رائع ، وطرف فاضل (٢) فصيح اللسان

⁽۱) مهج الدعوات: ۳۳۰ ـ ۳۳۷ ، و زاد بعده: اقول: وقد تقدم أيضاً نحوهذا الدعاء عن مولانا الهادى [الكاظم ظ] وبينهما تفاوت ، و لهذا حديث رأيته لتلك الرواية، لكنه ذكر الدعاء في قنوت الامام موسى بن جعفر عليه السلام ص ۷۷ ـ ۲۷ ، واوله و اللهم انى وفلان بن فلان كما نقله المؤلف العلامة ههنا ، راجعه ان شئت .

⁽٢) منظررائع ، اى يعجب الناس بحسنه وجهارة رونقه، وطرف فاضل: الطرف---

عليه لباس الملوك ، فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ، إنى رجل من أقصى بلاداليمن ، ومن أشراف العرب، ممن انتسب إليك ، وقد خلفت ورائى ملكا عظيماً ، و نعمة سابغة ، وإننى لفي غضارة من العيش ، و خفض من الحال ، وضياع ناشئة ، وقد عجمت الأمور ، و در "بتنى الدهور (١) ، ولى عدو مشح " وقد أرهقنى ، و غلبنى بكثرة نفيره ، و قو "ة نصيره ، و تكاثف جمعه ، وقد أعيتنى فيه الحل .

وإنتي كنت راقداً ذات ليلة حنتي أتاني الأتي ، فهنف بي أن قم يا رجل إلى خير خلق الله بعد نبيته أمير المؤمنين صلوات الله عليهما ، و على آلهما ، فاسأله أن يعلمك الدُّعاء الذي علمه حبيب الله و خيرته وصفوته من خلقه ، على بن عبدالله بن عبدالله عبد المطلب بن هاشم صلوات الله عليه وعلى آله ، ففيه اسم الله [الأعظم] عز وجل فادع به على عدو ك المناصب لك .

فانتبهت يا أمير المؤمنين ولم أعرج على شيء حتلى شخصت في أدبع مائة عبد نحوك، إنلى أشهدالله وأشهدرسوله وأشهدك أنهم أحراد، وقد أعتقهم لوجه الله جلت عظمته وقد جئتك يا أمير المؤمنين من فج عميق، وبلدشاسع، قدضؤل جرمي، ونحل جسمى فامنن علي "يا أمير المؤمنين بفضلك، وبحق "الأبو"ة والرحم الماسة، علمني الدُعاء الذي رأيت في منامى، وهنف بي أن أرحل فيه إليك.

فقال مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه: نعم أفعل ذلك إنشاءالله ، ودعا بدواة و قرطاس وكنب له هذا الدُعاء و هو:

« بسم الله الرَّحمن الرَّحيم اللَّهم أنت الله الملك الحق الّذي لا إله إلا أنت وأنا عبدك [وأنت ربّي] ظلمـت نفسي ، واعترفت بذنبي ، ولا يغفر الذنوب

⁻⁻⁻ محركة من البدن: البدان والرأس، والطرف بفتح فسكون: العين، والكريم من الفتيان والرجال .

⁽١) عجمت الامر : اى خبرت حاله وامتحنته وعرفت تصاديفه ، والمدرب المنجد المجرب ، المصاب بالبلايا ، الذى صرفه الدهور وخبرته الحال ، وعرفته عواقب الامور.

إلا أنت ، فاغفر لي يا غفور يا شكور .

اللهم أنتي أحمدك وأنت للحمدأهل على ماخصصنى به من مواهب الرغائب وما وصل إلى من من من أحمدك وأنت للحمدأهل على ماخصصنى به من إحسانك إلى و بو أتنى به من مظنة العدل و أنلتني من منتك الواصل إلى ومن الدفاع عنى، والتوفيق لى والاجابة لد عائى ، حتى أناجيك داعيا ، و أدعوك من ما ال و أسألك فأجدك في المواطن كلما لى جابرا (١) و في الأمور ناظرا ، و لذ نوبي غافرا ، و لعوراتي ساترا .

لم أعدم خيرك طرفة عين مُذ أنزلتني دارالاختبار لتنظر ماا ُقدَّم لدارالقرار فأنا عنيقك من جميع الآفات ، والمصائب في اللو ازب ، والغموم الّتي ساورتني فيها الهموم (٢) بمعاريض أصناف البلاء ، ومصروف (٣) جهد القضاء ، لاأذكر منك إلا الجميل، ولاأرى منك غير التفضيل .

خيرك لي شامل ، وفضلك على متواتر ، ونعمتك عندي مُتُصلة ، وسوابق لم تحقق حداري (٤) بل صد قت رجائي ، وصاحبت أشفاري ، وأكرمت أحضاري ، وشفيت أمراضي و أوصابي (٥) وعافيت مُنقلبي و مثواي ، و لم تشمت بي أعدائي ورميت من رماني ، و كفيتني مؤنة من عاداني .

فحمدي لك واصل وثنائي لك دائم من الدّهر إلى الدّهر بألوان التسبيح خالصاً لذكرك ، و مرضياً لك بناصع التوحيد ، و إمحاض التمجيد ، بطول التعديد ومزينة أهل المزيد ، لم تعن في قدرتك ، ولم تشارك في إلهينتك ، ولم تُعلّم إذحبست

⁽١) في المصدر : جاراً .

⁽٢) ساوره الهموم : وثبت عليه .

⁽٣) صروف جهد البلاء خ ل .

⁽۴) اى انىكنت أحدر أن تفوتنى نعمك فتخدلنى ، لكنك لمتحقق حدارى هدابسلب نعمك بل صدقت رجائى بدوام نعمك .

⁽۵) الاوصاب جمع وصب محركة سه المرض و الوجع الدائم ، قال ابن دريد الوصب نحول الجسم من تعب أومرض ، وقد يطلق على التعب والمفتور في البدن .

الأشياء على الغرائز ، ولا خرقت الأوهام حُبجب الغيوب فنعنقد فيك محدوداً في عظمتك .

فلايبلغنك بعد الهمم ، ولاينالك غوص الفكر، ولاينتهى إليك نظر ناظر في مجد جبروتك ، ادتفعت عن صفة المخلوقين صفات قدرتك ، وعلا عن ذلك كبرياء عظمتك لايمنقص ماأردت أن يزداد ، ولايزداد ماأردت أن ينقص، ولاأحد حضرك حين برأت النفوس .

كلّت الأوهام (١) عن تفسير صفتك، وانحسرت العقول عن كنه عظمتك، وكيف توصف و أنت الجبيّار القد وس الذي لم تزل أزليّاً دائماً في الغيوب وحدك ، ليس فيها غيرك ، ولم يكن لها سواك ، حادفي ملكوتك عميقات مذاهب التفكير، فقواضعت الملوك لهيبتك ، و عنت الوجوه بذل الاستكانة لك ، و انقاد كل شيء لعظمتك واستسلم كل شيء لقدرتك ، و خضعت لك الر قاب ، وكل وكل دون ذلك تحبير اللغات وضل هنالك التدبير في تصاريف الصفيّات ، فمن تفكّر في ذلك رجع طرفه إليه حسيراً وعنقله مبهوراً وتفكّره متحيّراً.

اللهم فلك الحمد متواتراً منتوالياً ، متسقاً مستوثقاً ، يدوم ولا يبيد ، غير مفقود في الملكوت ، ولا مطموس في العالم ، ولا منتقص في العرفان ، ولك الحمد مالاتحصى مكارمه في الليل إذا أدبر ، والصبح إذا أسفر ، وفي البراري والبحار ، والغدو والأصال ، والعشى والابكار ، وفي الظهاير والأسحار .

اللهم "بتوفيقك قد أحضرتني الرغبة ، وجعلتني منك في ولاية العصمة ، فلم أبرح في سُبُوغ نعمائك ، وتنابع آلائك ، محفوظاً لك في المنعة والدّفاع ، محوطاً بك في مثواي ومنقلبي ، ولم تكلّفني فوق طاقتي إذلم ترض منتي إلا طاقتي ، وليس شكري و إن بالغت في المقال و بالغت في الفعال ، ببالغ أداء حقلك ، ولا مكافياً لفضلك ، لا نتك أنت الله الذي لا إله إلا أنت، لم تغب ولا تغيب عنك غائبة ، ولا تخفى عليك خافية ، ولم تضل لك (٢) في ظلم الخفيئات ضالة ، إنها أمرك إذا أردت شيئاً

 ⁽١) الافهام خ ل - (٢) عنك خ ل .

أن تقول له كن فيكون .

اللهم "لك الحمد مثل ماحمدت به نفسك و [أضعاف ما] حمدك به الحامدون ومجدك به المامدون ، و كبرك به المكبرون، وعظمك به المعظمون ، حتى يكون لك منتى وحدي في كل طرفة عين وأقل من ذلك مثل حمد الحامدين ، و توحيد أصناف المخلصين ، وتقديس أجناس العادفين ، وثناء جميع المهللين ، ومثل ماأنت به عادف من رزقك اعتباراً وفضلاً وسألتنى منه يسيراً صغيراً ، وأعفيتنى من جميع خلقك من الحدوان .

و أرغب إليك في رغية ما أنطقتني به من حمدك ، فما أيسر ما كلّفتني به من حمدك ، و أغظم ما وعدتني على شكرك ، ابتدأتني بالنعم فضلاً و طولاً ، و أمرتني بالشكر حقاً وعدلاً ، و وعدتني عليه أضعافاً و مزيداً ، وأعطيتني من رزقك اعتباراً و فضلاً (١) وسألتنى منه يسيراً صغيراً ، وأعفيتني من جهد البلاء ، ولم تسلمني للسوء من بلائك .

مع ماأوليتنى من العافية ، وسو عنت من كرايم النتحل ، وضاعفت لى الفضل معما أودعتنى من الحجلة (٢) الشريفة ويسترت لى من الدرجة الرفيعة ، واصطفيتنى بأعظم النبيين دعوة ، وأفضلهم شفاعة على عَلَيْهُ الله .

اللهم "اغفر لى مالايسعه و إلا "مغفرتك، ولا يمحقه (٣) إلا عفوك ، ولا يكفره إلا فضلك ، وهب لى في يومى هذا يقيناً تهون على "به مصيبات الد نيا وأحزانها بشوق إليك ، ورغبة فيما عندك ، واكتب لى عندك المغفرة ، وبلغنى الكرامة ، واردقنى شكر ما أنعمت به على " ، فانك أنت الله الواحد الرقيع البديء البديع السميع العليم ، الذي ليس لا مرك مدفع ، ولاعن قضائك ممتنع .

أشهد أننك ربتى و رب كل شيء ، فاطر السلموات والأرض ، عالم الغيب والشهادة العلى الكبير .

⁽١) اختباراً وغرضاً خ ل .

 ⁽٢) المحجة خ لكمافي المصدر .

اللهم أنتي أسئلك الثبات في الأمر ، والعزيمة على الرشد ، و الشكر على نعمتك ، و أعوذ بك من حور كلِّ حائر ، و بغي كلِّ باغ ، و حسد كلِّ حاسد بك أصول على الأعداء ، وبك أرجو ولاية الأحباء ، مع مالا أستطيع إحصاءه و لاتعديده من عوائد فضلك و طرف رزقك ، و ألوان ما أوليت من إرفادك فانك أنتالله الذي لا إله إلا أنت الفاشي في الخلق رفده ، الباسط بالحق (١) يدك ، ولا تضاد " في حكمك ، ولاتنازع في أمرك ، تملك من الأنام ما تشاء ، ولا يملكون إلاُّما تريد .

قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشآء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إناك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهاد فياللِّيل و تخرج الحيُّ من الميِّت وتخرج الميِّت من الحيُّ و ترزق من تشاء بغير حساب .

أنت المنعم المفضل (٢) الخالق البارىء القادر القاهر المقدَّس في نور القدس تردّيت بـالمجد والعزّ، وتعظُّمت بالكبرياء ، وتغشّيت بالنور والبهاء ، وتجلّلت بالمهابة والسناء، لك المنُّ القديم، والسلطان الشامخ والجود الواسع، و القدرة المقتدرة ، جعلتني من أفضل بني آدم و جعَلتني سميعاً بصيراً صحيحاً سويًّا معافاً آو آلم تشغلني نقصاناً في بدني ، ولمتمنعك كرامتك إيّاي ، وحسن صنيعك عندي وفضل إنعامك (٣) على أن وستعت على في الدُّنيا، وفضَّلتني على كثير من أهلها :

فجعلت لي سمعاً و فؤاداً يعرفان عظمتك ، وأنا بفضلك حامد ، و بجهدنفسي لك شاكر ، و بحقَّك شاهد ، فاننَّك حيُّ قبل كلِّ حيٌّ ، وحيٌّ بعدكلِّ حيٌّ وحيُّ ترث الحياة ، لم تقطع خيرك عنَّى طرفة عين في كلِّ وقت ، ولم تنزل بي عقوبات النقم . و لم تغيّر على " دقائق العصم ، فلولم أذكر من إحسانك إلا عفوك و إجابة دعائي حين رفعت رأسي بتحميدك و تمجيدك ، و في قسمة الأرزاق حين قد أرت ، فلك الحمد عدد ما حفظ علمك و عدد ما أحاطت به قدرتك ، و عدد ما

⁽٢) المتفضل خ ل . (١) بالجود خ ل .

⁽٣) نعما ثك خ ل .

وسعته رحمتك.

اللهم فتمر إحسانك فيما بقى كما أحسنت فيما مضى فانتى أتوسل بنوحيدك و تمجيدك و تحميدك و تهليلك و تكبيرك و تعظيمك ، و بنورك و رأفتك و رحمتك و علو ك و جمالك و جلالك وبهائك و سلطانك و قدرتك وبمحمد و آله الطاهرين ألا تحرمنى رفدك و فوائدك ، فانه لا يعتريك لكثرة مايندفق به عوائق البخل و لاينقص جودك تقصير في شكر نعمتك ولاتفنى خزائن مواهبك النعم ، و لا تخاف ضيم إملاق فتكدى ، و لا يلحقك خوف عدم فينقص فيض فضلك .

اللهم "ارزقني قلباً خاشعاً ، ويقيناً صادقاً ، ولساناً ذاكراً ، ولاتؤمناي مكرك ولاتكشف عناي سترك ولا تنسني ذكرك ، و لاتباعدني من جوارك ، و لاتقطعني من رحمتك ، و لاتويسني من روحك ، وكن لي ا'نسأ من كل و حشة ، و اعصمني من كل ملكة ، و نجاني من كل بلاء فانك لاتخلف الميعاد .

اللّهم الفعنى ولا تضعنى، وزدنى ولاتنقصنى ، وارحمنى ولاتعذ ّبنى، وانصرنى ولاتخذلنى ، و آثرنى و لاتؤثر على "، و صلّ على على و آل على الطيّبين الطاهرين وسلّم تسليماً .

قال ابن عبّاس رضى الله عنه: ثم قال له: انظر إن حفظ لك ، ولا تدعن قراءته يوما واحداً فانتى أرجو أن توافي بلدك ، و قدأهلك الله عدو ك ، فانتى سمعت رسول الله عَلَيْ الله يقول: لوأن وجلاً قرأ هذا الدعاء بنية صادقة ، وقلب خاشع ثم أمر الجبال أن تسير معه لسارت ، و على البحر لمشى عليه .

و خرج الر جل إلى بلاده فورد كتابه على مولانا أمير المؤمنين عَلَيْكُم بعد أربعين يوماً أن الله قدأهلك عدو ه، حتى أنه لم يبق في ناحيته رجل واحد، فقال مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه و آله: قدعلمت دلك، ولقد علمنيه رسول الله عَلَيْدُولله وما استعسر على أمر إلا استيسر به (١).

٣٣ـ مهج : دعاء اليماني برواية أخرى : جدَّثنا زيد بن جعفر العلوي "

⁽١) مهمج الدعوات ص ١٣٢_١٣٩ .

عن على بن عبدالله بن البساط ، عن المغيرة بن عمر بن الوليد العزرمي" المكّى، عن مفضل بن محمد الحسيني ، عن إبراهيم بن على الشافعي وعلى بن يحيى بن أبي عمر العبدي ، عن فضيل بن عياض ، عن عطاء بن السائب ، عن طاوس ، عن ابن عباسقال : كمت ذات يوم جالساً عند أمير المؤمنين على بن أبي طالب صلوات الله عليه نتذا كر فدخل ابنه الحسن صلوات الله عليه فقال : يا أمير المؤمنين بالباب فارس يطلب الاذن عليك ، قد سطع منه رائحة المسك والعنبر ، فقال : ائذن له .

فدخل رجل جسيم و سيم ، حسن الوجه و الهيئة ، عليه لباس الملوك ، فقال : السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته ، فقال علي كالتلا : و عليك السلام ثم أدناه و قر به ، فقال : يا أمير المؤمنين إنتي صرت إليك من أقصى بلاد اليمن ، و أنا رجل من أشراف العرب ، و ممنن ينسب إليك ، و قد خلفت ورائي مملكة عظيمة ، ونعمة سابغة ، وضياعاً ناشئة ، و إنتي لفي غضارة من العيش ، وخفض من الحال ، و بازائي عدو يريد المزايلة و المغالبة على نعمتي ، همنه التحسن و المخاتلة لي ، و قد نشر لمحاربتي و مناوشتي منذ حجج و أعوام ، و قد أعيتني فله الحملة .

وكنت ياأمير المؤمنين نمت ليلة فهنف بي هاتف أن قم و أرسل إلى خليفة الله أمير المؤمنين على "بن أبيطالب تطيلا و اسأله أن يعلمك الدعاء الذي علمه دسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ففيه اسم الله الأعظم و كلماته النامّات، فانلّك تستحق به من الله عز "وجل" الاجابة و النجاة من عدو "ك هذا المناصب لك.

فلمنّا انتبهت لم أتمالك ، ولم عرجت على شيء حنّى شخصت نحوك في أربعمائة عبد ، و إنّي أشهد الله عز وجل و أشهدك أنّى قد أعنقتهم لوجه الله عز وجل فانتهم أحراد ، و قد أزلت عنهم الرق و الملكة ، و قد جئتك يا أمير المؤمنين من بلد شاسع ، وموضع شاحط (١) وفج عميق ، قد تضاءل في البلد بدني ، ونحل فيه جسمى ، فامنن علي يا أمير المؤمنين بحق الأبو ة و الرحم الماسنّة ، و علّمني هذا

⁽١) بليدشاسع ، ومنزل شاحط ، اى بعيد .

الدعآء الذي رأيت في نومي أنأرتحل فيه إليك ، فقال : نعم ثم ّ دعا بدواة وقرطاس فكتب فيه و كتبت أنا أيضاً و هو هذا الدّعاء :

بسم الله الرحمن الرحيم الحمدلله رب العالمين و العاقبة للمنقين ، و صلى الله على على على خاتم النبيتين ، و على أهل بيته أجمعين اللهم إنتي أحمدك و أنت للحمد أهل على ما خصصتني به من مواهب الر غائب، ووصل إلى من فضائل الصنائع ، و ما أوليتني به من إحسانك وبو أتني به من مظنة الصدق ، وأنلثني به من منك الواصل إلى ، ومن الد فاع عنتي ، والتوفيق لي ، والاجابة لدعائي ، حين أناجيك راغباً و أدعوك مصافياً و حتى (١) أرجوك ، وأجدك في المواضع كلما لي جابراً (٢) و في المواطن ناظراً وعلى الأعداء ناصراً وللذنوب ساتراً .

لم أعدم فضلك طرفة عين مذأنزلتني دار الاختبار ، لتنظر ما ا أقد م لدار القرار ، فأنا عتيقك من جميع المصائب و اللوازب ، و الغموم التي ساورتني فيها الهموم بمعاريض أصناف البلاء ، ومصروف جهد القضاء ، لا أذكر منك إلا الجميل، ولا أدى منك إلا النفضيل .

خیرك لی شامل، وفضلك على متواتر، ونعمتك عندي متصلة، لم تحقق حذارى و صد قت رجائي ، و صاحبت أسفاري ، و أكرمت أحضارى ، و شفیت أمراضي و عافیت منقلبی و مثوای ، و لم تشمت بی أعدائی ، و رمیت من رمانی ، و كفیتنی شنآن من عادانی .

فحمدي لك واصل ، و ثنائى عليك دائم ، من الده هر إلى الدهر، بألوان التسبيح ، خالصاً لذكرك ، ومرضياً لك بناصع التحميد ، وإخلاص التوحيدوإمحاض التمجيد ، بطول التعديد في إكذاب (٣) أهل التنديد ، لم تعن في قدرتك ، ولم تشارك في إلهياتك ، ولم تعاين إذحبست الأشياء على الغرائز المختلفات ، ولاخرقت الاوهام حجب الغيوب إليك ، فاعتقدت منك محدوداً في عظمتك .

لايبلغك بعدالهمم ، و لاينالك غوص الفطن ، ولاينتهي إليك نظر الناظر ، في

⁽١) حين خ ل . (٢) جارأ خ ، كمافي المصدر . (٣) واكذاب خ .

محد حمر وتك ، ارتفعت عن صفة المخلوقين صفات قدرتك ، و علاعن ذلك كبير (١) عظمتك لاينقص ما أردتأن يزداد ، ولايزداد سأردت أن ينقص ، لا أحد شهدك حين فطرت الخلق ، ولاندُّ حضرك حين بدأت (٢) النفوس ، كلَّت الألسن عن تفسير صفتك وانحسرت العقول عن كنه معرفتك ، و كيف توصف و أنت الجبَّار القدُّوس الَّذي لم تزل أذليًّا دائماً في الغيوب وحدك ، ليس فيها غيرك ، ولم يكن لها سواك ولا هجمت العيون (٣) عليك فتدرك منك إنشاء ، ولا تهندي القلوب لصفتك و لا تبلغ العقول حلال عز "تك.

حارت في ملكوتك عميقات مذاهب النفكير، فتواضعت الملوك لهيبتك و عنت الوجوه بذلَّة الاستكانة لك ، و انقاد كلُّ شيء لعظمتك ، واستسلم كلُّ شيء لقدرتك وخضعت لكالرقاب، وكلُّ دون ذلك تحبير اللُّغات، وضلُّ هنالك التدبير في تضاعيف (٤) الصَّفات ، فمن تفكَّر فيذلك رجعطرفه إليه حسيراً ، و عقله مبهوتاً و تفكره متحدراً.

اللهم فلك الحمد متواتراً متوالياً ، متسقاً مستوسقاً ، يدوم و لايبد غير مفقود في الملكوت ، و لامطموس في العالم ولامنتقص في العرفان ، ولك الحمد فيما لاتحصى مكارمه في اللَّيل إذا أدبر ، و الصبح إذا أسفر ، و في البر" و البحــار و الغدوِّ والأصال ، والعشيِّ والابكار ، والظِّهرة و الأسحار .

اللَّيهِ " بنو فيقك قد أحضر تني النُّجاة ، و جعلتني منك في ولا يه العصمة ، فلم أبرح في سبوغ نعمائك ، و تتابع آلائك ، محفوظاً لك في المنعة و الدفاع ، لم تكلُّفني فوق طاقتي إذام ترض مني إلا طاعتي ، فليس شكرى ولودئبت منه في المقال و بالغت في الفعال يبلغ أدني حقَّك (٥) و لامكاف فضلك ، لأنتَّك أنت الله الَّذي لا إله إلا أنت ، لم تغب و لايغيب عنك غائبة ، و لاتخفى في غوامض الولائج عليك

⁽١) كبرياء خل. (٢) برأت خ ل.

⁽٣) الاعيان خل.(٩) تساريف خ ل.

⁽۵) ببالغ أداء حقك خ ل .

خافية · و لم تضل لك في ظلم الخفيات ضالة إنها أمرك إذا شئت (١) أن تقول له كن فيكون .

اللهم فلك الحمد مثل ماحمدت به نفسك ، وحمدك به الحامدون ، ومجددك به الممجدون، وكبرك به المكبرون ، وعظمك به المعظمون ، حتى يكون لك منى و حدي في كل طرفة عين ، و أقل من ذلك ، مثل حمد الحامدين و توحيد أصناف المخلصين و ثناء جميع المهللين و تقديس أحبائك العادفين ، و مثل ماأنت عارف به ومحمود به في جميع خلقك من الحيوان ، وأرغب إليك في البركة (٢) ما أنطقتني به من حمدك .

فما أيسر ما كلفتني من حمدك ، و أعظم ما وعدتني على شكرك ، من ثوابه ابتداء للنعم (٣) فضلا وطولا ، و أمرتني بالشكر حقا وعدلا ، و وعدتني أضعافا ومزيدا ، وأعطيتني من رزقك اعتبارا وفرضا وسألتني منه صغيرا ، وأعفيتني من جهد البلاء ولم تسلمني للسوء من بلائك .

وجعلت بليتي (٤) العافية وأوليتني بالبسيطة (٥) والرخاء ، وشرعت لي أيسر الفضل مع ما وعدتني من المحجنة الشريفة ، و يسترت لي من الدرجة الرفيعة ، و اصطفيتني بأعظم النبيتين دعوة ، وأفضلهم شفاعة ، من عَلَمُ عَلَيْهُ اللهِ .

اللّهم فاغفرلي ما لا يسعه إلا مغفرتك ، ولا يمحاه إلا عفوك ، ولا يكفّره إلا فضلك ، وهنب لني في يومي هذا يقينا يهو ن على منصيبات الد نيا وأحزانها، وشوقا إليك ورغبة فيما عندك ، واكتبلي من عندك المغفرة ، وبلّغنى الكرامة [منعندك] وارزقني شكرما أنعمت به على فانلك أنت الله الواحد الرقيع البديء البديع السميع

⁽١) اذا أردت خ ل .

⁽۲) فی شکرما انطقتنی خ ل .

⁽٣) ابتدأ تنى بالنعم خ ل .

⁽۴) و منحتني العافية خ ، مع ماأوليتني خ ل ، كمامر في الدعاء السابق .

⁽٥) البسطة خ ل .

العليم الذي ليس لأمرك مدفع ،ولاعن فضلك ممنع (١) .

و أشهد أنتك ربتي وان كل شيء ، فاطر السموات والأرض ، عالم الغيب والشهادة ، العلى" الكسر .

اللَّهُمَّ إِنَّتِي أَسْئَلُكُ الثَّمَاتِ فِي الأَمْرِ ، والعزيمة على الرُّشد ، والشكر على نعمتك، وأعوذبك منجور كل جائر، وبغي كل باغ، وحـَسد كل محاسد، بك أصول على الأعداء وإياك أرجو الولاية للأحباء، مع ما لا أستطيع إحصاءه ، ولا تعديده ومن فوائد(٢) فضلك وطرف رزقك ، وألوان ماأوليتني من إرفادك .

فأنا مقر" بأنتك أنت الله لا إله إلا" أنت الفاشي في الخلق حمدك ، الباسط بالمجود يدك ، لاتنصاد في حكمك ولا تنازع في أمرك ، تملك من الأنام ما تشاء ولايملكون إلا ماتريد.

أنت المنعمُ الدُفضل القادر القاهر المقدَّس في نورالقدس، تردَّيت المجد بالعنِّ، وتعظُّمت العنَّ بالكبرياء ، وتَغَسَّست النوربالهاء ، وتجلَّلت الهاء بالمهابة لكالمن القديم، والسلطان الشامخ، والحول الواسع والقدرة المقتدرة ، إذجعلتني من أفاضل بني آدم ، و جعلتني سميعاً بصيراً صحيحاً سويًّا مُعافياً ، لم تشغلني في نقصان (٣) في بدني ، ثم الم تمنعك كرامتك إيّاي وحسن صنيعك عندي ، و فضل نعمائك على "أن وستَّعت على " في الدُّنيا ، وفضَّلتني على كثير من أهلها .

فجعلت لى سمعاً يعقل آياتك ، وبصراً يرى قدرتك ، و فؤاداً يعرف عظمنك فأنا لفضلك على حامد ، و تحمده لك نفسى ، وبحقك شاهد ، لأنتك حي قبل كلِّ حيٌّ وحيٌّ بعد كلِّ ميَّت ، وحيٌّ ترث الحياة ، لم تقطع عنَّى خيرك في كلُّ ـ وقت ، ولم تنزل بي عُـنقو بات النَّـقم ، ولم تُنغيِّـر عليَّ وثائق العصم ، فلو لم أذكر من إحسانك إلا عَفُوك عنني ، و الاستجابة لدعائي حين رفعت رأسي ، وانتطلقت الساني بتحميدك وتمجيدك ، لافي تقديرك خطاء ،حين صوارتني ، ولافي قسمة الأرزاق

⁽١) عن قصائك ممتنع ، خ ل .

 ⁽۲) عوائد خ ل ، (۳) بنقصان خ ل .

حين قد أرت، فلك الحمد عدد ما حفظه علمك ، فعدد ما أحاطت به قدرتك ، وعدد ماوسعت رحمتك .

اللهم "فتم"م إحسانك فيما بقى كما أحسنت إلى "فيمامضى، فانتى أتوسل إليك بتوحيدك وتمجيدك وتحميدك وتحميدك وتعظيمك وتنويرك ورأفتك ورحمتك وعُلو "ك وحياطنك ووقائك ومناك و جلالك وجمالك وبهائك و سلطانك وقدرتك ألا " تحر "منى رفدك وفوائد كرامتك، فانته لا يعتريك لكثرة ما يتندفق من سيوب العطايا عوائق البخل، ولا ينقص جودك النقصير في شكر نعمتك، ولا يجم " خزائنك المنع، ولا يؤثر في جودك العظيم، منحك الفائق الجليل، و تخاف ضيم إملاق فتكدى، ولا يلحقك خوف عدم فقيض فيض فضلك، وترزقني قلباً خاشعاً و يقيناً صادقاً ولساناً ذاكراً ولا تومنتي مكرك، ولا تكشف عنتي سترك، ولا تنسني ذكرك ولا تنزع منتي بركتك، ولا تقطع منتي رحمتك، ولا تباعدني من جوارك، ولا تؤيسني من روحك، وكن لي أنيساً من كل " وحشة، و اعصمني من كل " هلكة، إنتك من روحك، و وكن لي أنيساً من كل " وحشة، و اعصمني من كل " هلكة، إنتك من روحك، و وكن لي أنيساً من كل " وحشة، و اعصمني من كل " هلكة ، إنتك التخلف المعاد، و صلّى الله على عن و آله الطاهرين.

فقال الرسَّجل يا أمير المؤمنين : حقيَّقت الظنَّ ، وصدَّقت الرجاء ، و أدَّيت حقَّ الأُ بوَّة فجزاك الله جزاء المحسنين .

ثم قال: يا أمير المؤمنين إنسى أريد أن أتصد ق بعشرة آلاف دينار ، فمن المستحق (١) لذلك ياأمير المؤمنين ؟ فقال أمير المؤمنين : فرق ذلك في أهل الورع من حملة القرآن ، فما تزكو الصنيعة إلا عند أمثالهم ، فيتقو ون بها على عبادة ربهم ، وتلاوة كتابه ، فانتهى الرجل إلى ماأشاربه أمير المؤمنين صلوات الله عليه وسلامه (٢) .

٣٣ أقول: قداشتهر الحرز اليمانى بوجه آخر ، ولم أره في الكتب المأثورة لكنته من الأدعية المشهورة وله فوائد مجر بة ، فأوردته أيضاً ، و له افتتاح يقرأ قبل الدُّعاء وهوفاتحة الكتاب ، وآية الكرسى والأسماء التسعة والتسعين باحدى

⁽١) في المصدر: المستحقون . (٢) مهج الدعوات ص ١٤٩ - ١٤٩ .

الرُّوايات الَّتِي سبق ذكرها ، ثمَّ يقول :

«اللَّهِمَّ يالطيف أغثني وأدركني بحقِّ لطفك الخفيِّ ، إلهي كفي علمك عن المقال ، و كفي كرمك عن السؤال ، يا إله العالمين ، ويا خير الناصرين ، برحمتك ياأرحم الراحمين أستغيث، إلهي من ذاالَّذي دعاك فلم تجبه ، ومن ذاالَّذي استجارك فلم تجره ، و من ذا الّذي استغاث بك فلم تغثه ، واغوثاه واغوثاه واغوثاه أغثني يا غياث المستغيثين.

الدعاء: اللَّهم أنت الملك الحق الَّذي لا إله إلا أنت ، أنت ربِّي وأناعبدك عملتُ سوءً وظلمت نفسي ، واعترفتُ بذنبي فاغفرلي ذنوبي فانَّه لا يغفر الذنوب إلاَّ أنت يا غفور يا رحيم يا شكور يا حليمُ ياكريم .

اللَّهم إنسى أحمد وأنت للحمد أهل على ما اختصصتنى به من مواهب الرغائب وأوصلت إلى من فضائل الصنائع ، وأوليتني به من إحسانك إلى ، وبو "أتني به من مظنة الصدق وأنلتني به من منَّنك الواصلة إلى "، وأحسنت إلى " من إندفاع البلسَّة عنني، والتوفيق لي ، والا جابة لدعائي ، حين أُناديك داعياً ، و أُناجيك راغباً ، و أُدعوك ضارعاً مُنضرٌ عَا مُصافياً و حين أرجوك راحِياً فأجدك في المواطن كلُّها لي جاراً حاضراً حفينًا بار"اً ، وفي الأُمور ناصراً وناظراً ، وللخطايا والذُنوب غافراً، وللعيوبساتراً لم أعدم عونك و بر ك و إحسانك و خيرك لي طرفة عين منذ أنزلتني دار الاختبار والفكر والاعتمار ، لتنظر فيما أقديم إليك لدارالقرار .

فأنا عتيقك يا إلهي من جميع المضال والمضار ، والمصائب والمعائب واللُّوازب واللُّوازم ، والهـُموم الَّتني قدساورتني فيها الغـُموم بمعاريض أصناف البلاء وضروب جهُد القضاء ولاأذكرمنك إلاّ الجميل، ولم أرمنك إلاّ التفضيل، خيرك لى شامل ، وصنعك بى كامل ، ولطفُك لى كافل ، وفضلك على منواتر ، ونعمك عندي متصلة ، وأياديك لدى منظاهرة .

لم تخفر [لي]جواري، وصد قت رجائي، وصاحبت أسفاري، وأكرمت أحضاري وحققتت آمالي ، وشفيت أمراضي ، وعافيت مُنقلبي ومثواي ، ولم تشمت بي أعدائي ورمیت من رمانی بسوء، و کفیتنی شر من عادانی .

فحمدي لك واصب، وثنائى عليك متواتردائم ، من الدهر إلى الدهر، بألوان النسبيح لك والتحميد والتمجيد ، خالصاً لذكرك و مرضياً لك بناصع التوحيد وإخلاص التفريد ، وإمحاض التمجيد والتحميد ، بطول التعبيد والتعميد .

لم تعن في قدرتك ، و لم تُشارك في إلهيتنك ، و لم تعلم لك مائية و ماهيئة فتكون للا شياء المختلفة مُجانساً ، ولم تعاين إذ حبست الأشياء على العزائم المختلفات ، ولا خرقت الأوهام حجب الغيوب إليك ، فأعتقد منك محدوداً في عظمتك .

لايبلغك بعد الهمم ، ولاينالك غوص الفطن ، ولاينتهى إليك بصرالناظرين في مجدجبروتك ، ارتفعت عن صفة المخلوقين صفات قدرتك، وعلا عن ذكر الذاكرين كبريآء عظمتك ، فلا ينتقص ما أردت أن يزداد ، ولايزداد ما أردت أن ينتقص ، ولا ضد شهدك حين فطرت الخلق ، ولاند حضرك حين برأت النفوس .

كلّت الألسن عن تفسير صفتك، وانحسرت العقول عن كنه معرفتك، وكيف يوصف كنه صفتك يا ربّ ، وأنت الله الملك الجبّاد القد وس الّذي لم تزل أزليّاً أبديّاً سرمديّاً دائماً في الغيوب وحدك ، لاشريك لك ، ليس فيها أحد معرك ، ولم يكن إله سواك .

حارت في بحار ملكوتك عميقات مذاهب التفكير ، وتواضعت الملوك لهيبتك وعنت الوجوه بذلة الاستكانة لك لعز تك، وانقاد كل شيء لعظمتك، واستسلم كل شيء لعظمتك، وخضعت لك الر قاب ، وكل دون ذلك تحبير اللغات ، وضل همنالك التدبير في تصاديف الصفات، فمن تفكّر في ذلك رجع طرفه إلية حسيراً وعقله مبهوتاً وتفكّره متحيداً أسيراً .

اللَّهُم " لك الحمد حمداً كثيراً دائماً متوالياً متواتراً مُتَّسقاً (١) مستوثقاً يدوم ويتضاعف ولايبيد، غيرمفقود في الملكوت، ولامطموس في المعالم ، ولامنتقص

⁽١) متسعاً خ ل .

في العرفان ، فلك الحمد على مكارمك اللهي لاتحصى ، في اللَّيل إذا أدبر ، والصبح إذا أسفر ، وفي البر" والبحار ، والغدو" والا'صال ، والعَـشيّ والا بكار ، والظهيرة والأسحار ، وفي كلِّ جزء من أجزاء الليل والنَّهار .

اللَّهِم " بتوفيقك قد أحضر تني النجاة وجعلتني منك في ولاية العصمة ، فلم أبرح منك في سبوغ نعمائك ، وتنابع آلائك ، محروساً لك في الردِّ و الامتناع ، محفوظاً لك في المنعة و الدفاع عنتي ، و لم تكلُّفني فوق طاقني ولم ترض عنَّى إلاَّ طاعتي فانَّك أنت الله الَّذي لا إله إلا "أنت لم تغب ولاتغيب عنك غائبة ، ولا تحفى عليك خافية ، و لن تضلُّ عنك في ظلم الخفيَّات ضالَّة ، إنَّما أمرُك إذا أردت شيئًا أن تقول له كن فيكون .

اللَّهِمَّ إِنَّتِي أَحِمدكِ ، فلك الحمد مثل ما حمدت به نفسك ، و أضعاف ما حمدك به الحامدون ، ومحدك به الممحدون ، و كسرك به المكسرون ، و سيحك به المستحون ، وهللك به المهللون ، وعظمك به المعظمون ، ووحدك به الموحدون حتَّى يكون لك منتَّى وحدي في كلُّ طرفة عين و أقلَّ من ذلك مثل حمد جميع الحامدين ، و توحيد أصناف الموحدين و المخلصين ، و تقديس أجناس العارفين و ثناء جميع المهلَّلين و المصلَّين والمسبِّحين ، و مثل ما أنت به عالم و عارف وهو محمود محبوب ومحجوب من جميع خلقك كليهم من الحيوانات. وأرغب إليك في بركة ما أنطقتني به من حمدك ، فماأيسرما كلّفتني به من حقَّك ، وأعظم ماوعدتني به على شكرك.

ابتدأتني بالنعم فضلا وطولاً ، وأمرتني بالشكر حقيًّا وعدلاً ، و وعدتني عليه أضعافاً و مزيداً ، و أعطيتني من رزقك واسعاً اختياراً و رضا ، و سألتني منه شكراً يسيراً صغيراً إذ نجُّيتني و عافيتني من جهد البلاء ، ولم تسلمني اسوء قضائك و بلائك و جعلت مليسي العافية ، و أوليتني البسطة و الرخاء ، و شرعت لي من الدين أيسر القول و الفعل، وسوسَّغت لي أيسر الصدق (١) و ضاعفت لي أشرف

⁽١) القصد خ ل .

الفضل و المزيد.

مع ما وعدتنى به من المحجلة الشريفة ، و بشرتني به من الدرجة الرفيعة و اصطفيتنى بأعظم النبيلين دعوة ، و أفضلهم شفاعة ، و أوضحهم حجلة ، و أرفعهم درجة ، وأقربهم منزلة ، على صلى الله عليه وآله وعلى جميع الأنبياء و المرسلين .

اللهم صلّ على على و آل على ، و اغفرلى ما لا يسعه إلا مغفرتك ، ولا يمحقه إلا عفوك ، و لا يكفره إلا تجاوزك و فضلك ، وهبلى في ساعتى هذه و يومى هذا وليلتى هذه وشهرى هذا وسنتى هذه يقيناً صادقاً يهو ن على مصائب الدنيا والاخرة و أحزانهما ، و يشو قنى إليك و يرغبنى فيما عندك ، و اكتب لى عندك المغفرة و بلغنى الكرامة من عندك ، وأوزعنى شكرما أنعمت به على أن فانك أنت الله الذي لا إله إلا أنت الواحد الأحد المبدىء الرفيع البديع السميع العليم الذي ليس لا مرك مدفع ولاعن قضائك ممتنع .

اللهم و أشهد أنك أنت الله الّذي لاإله إلا أنت ربتي و رب كل شيء فاطر السموات و الأرض عالم الغيب و الشهادة الكبير المتعال .

اللهم أيتى أسئلك الثبات في الأمر ، والعزيمة على الرشد ، و الشكر على نعمك ، و أسألك حسن عبادتك ، وأسئلك من كل خير تعلم ولاأعلم، وأعوذبك من كل شر تعلم و لاأعلم، وأنت علام الغيوب .

و أسئلك أمناً من جور كل جائر ، و بغى كل باغ ، و حسد كل حاسد و ظلم كل ظالم ، و مكر كل ماكر ، وكيد كل كائد ، و غدر كل غادر ، وسحر كل ساحر ، وشماتة كل كاشح ، بك أصول على الأعداء ، وإباك أرجوولاية الأحباء و الأولياء والقرناء و الا قرباء .

فلك الحمد على ما لا أستطيع إحصاءه ، و لاتعديده ، من عوائد فضلك و عوارف رزقك ، و ألوان ما أوليتني به من ارفادك ، فانتك أنت الله الذي لاإله إلا أنت الفاشى في الخلق حمدك الباسط بالجوديدك ، لاتضاء في حكمك ، ولاتنازع في سلطانك وملكك وأمرك، تملك من الأنام ماتشاء ، و لا يملكون منك إلا ماتريد.

اللَّهِمَّ أنت المنعم المفضل القادر القاهر المقتدر القدُّوس في نور القُدس تردَّيت بالمجدوا لبهآء، وتعظَّمت بالعز والعلاء، وتأذَّرت بالعظمة والكبرياء، وتغمَّسُيت بالنور والضيآء ، وتجلَّلت بالمهابة والبهآء .

اللَّهِمُّ لك المن القديم، والسلطان الشامخ ، والملك الباذخ، والجودالواسع والقدرة الكاملة ، والحكمة البالغة ، والعزقة الشاملة ، فلك الحمد على ماجعلنني من أمَّة مجَّل صلَّى الله عليه و آله وسلَّم وهوأفضل بني آدم ، الَّذين كرَّمتهم و حملتهم في البروالبحرٌّ، ورزقتهم من الطيِّبات، وفضَّلتهم على كثيرهمَّن خلقتهم من أهلهـــا تفضيلاً .

وخلقتني سميعاً بصيراً صحيحاً سويةاً سالماً معافاً ولم تشغلني بنقصان في بدني عن طاعتك ، ولم تمنعني كرامتك إيّاي وحسن صنيعك عندي ، وفضل منايحك لديُّ و نعمائك على" ، أنت الّذي أوسعت على " في الدُّنيا والا خرة ، و فضَّلتني على كـثير ممنِّن خَلَقت من خَلَقك تفضيلاً.

 فجعلت لى سمعاً يسمع آياتك ، و عقلاً يفهم إيمانك ، و بصراً يرى قدرتك و فؤاداً يعرف عظمتك ، و قلباً يعتقد توحيدك ، فانتى لفضلك على حامد ، و لك نفسي شاكرة ، وبحقاك شاهدة ، فاناك حيٌّ قبل كلٌّ حيٌّ ، وحيٌّ بعد كلٌّ حيٌّ وحيٌّ بعد كلِّ ميِّت ، وحيُّ لم ترث الحياة من حيٌّ ، ولم تقطع خيرك عنِّي طرفة عين ، في كلِّ وقت ، ولم تقطع رجائي ، ولم تنزل بي عُنقُوبات النَّقم ، ولم تمنع عنتي دقائق العصم ، ولم تُنغَيِّر على وثائق النَّعم .

فلو لم أذكر من إحسانك إلا عفوك عنسي ، والتوفيق لي ، والاستجابة لدعائي حين رفعت صوتي ، و رفعت رأسي، وانطلقت ْ لساني ، ورغبت إليك بأنواع حوائجي فقضيتها ، و أسئلك بتمجيدك و تحميدك و توحيدك و تعظيمك و تفضيلك و تكبيرك وتهليلك ، وإلا في تقديرك خلقي حين صوَّرتني فأحسنت صُورتي ، و إلا في قسمة الأرزاق حين قدَّرتها لي ، لكان في ذلك ما يشغل شكري عن جُهدي ، فكيف إذا فكّرت في النّعم العظام الَّتي أتقلّب فيها ، أولا أبلغ شكرشيء منها .

فلك الحمد عدد ماحفظه علمـُك ، وعدد ما وسعته رحمتك ، وعدد ما أحاطت به قدرتك ، وأضعاف ما تستوجبه من جميع خلقك ، اللهم فنملم إحسانك إلى فيما بقى من عُمري كما أحسنت إلى فيما مضى منه .

اللهم أيني أسئلك وأتوسل إليك بتوحيدك و تمجيدك و تحميدك و تهليلك وكبريائك وكمالك وتعظيمك ونورك و رأفنك و رحمتك وعلمك وحلمك وعلمك وعلمك وعلمك وعلمك وعلمك وعلمك وعلمك وعلمك وعلمك و قدرتك و وقارك ومنتك وبهائك وجمالك و جلالك و سلطانك وعظمنك و قدرتك و قدرتك وإحسانك وغفرانك وامتنانك و رحمتك ونبيتك ووليتك وعترته الطيبين الطاهرين أن تُصلّي على على على على م وأن لا تحرمني رفدك وفضلك وجمالك وجلالك وفوائد كراماتك ، فانه لا يعتريك لكثرة ما قد نشرت به من العطايا عوائق البخل ، و لا ينقص جودك النقصير في شكر نعمتك ، ولا تنفد خزائنك مواهبك المنتسعة ، ولا تؤثر في جُود ك العظيم منحك الفائقة الجميلة الجليلة ، و لا تخاف ضيم إملاق فتكدى ولا ينحد عن فينقص من جُودك فيض فضلك .

اللهم ارزقني قلباً خاشعاً خاضعاً فادعاً وبدناً صابراً [ولساناً ذاكراً حامداً] ويقيناً صادقاً و رزقاً واسعاً و علماً نافعاً و ولداً صالحاً و سنتاً طويلاً وامرأة صالحة وعملاً صالحاً وعيناً باكية وتوبة متقبولة و أسئلك رزقاً حلالاً طيباً، ولا تؤمني مكرك ، ولاتنسني ذكرك ، ولاتكشف عني سترك ، ولا تقنيطني من رحمتك ، و لا تبعدني من كنفك وجوارك ، وأعذني ولاتؤيسني من رحمتك و روحك ، وكن لي أنيساً من كل وعقة و وحشة ، واعصمني من كل هلكة ، و نجيني من كل بلية وآفة وعاهة وإهانة و ذلة وعلّة وقلّة ومرض وبرص وفقر وفاقة ووباء وبلاء و ذلز لة وغرق وحرق وشرق وسرق وحر وبرد وجوع وعطش وغي وضلالة وغصة و محنة و محنة وشد " قالد"ارين إنيك لا تنخلف الميعاد .

اللهم الفعني و لا تضعني وادفع عنى و لا تدفعني ، و أعطني و لا تحرمني و أكرمني ولاتُهني ، و زدني ولاتنقصني ، وارحمني و لا تعد بني ، وانصرني و لا تخذ لني ، واسترني ولاتفضحني، و آثرني ولاتؤثر على أحداً في أمرالد نيا والاخرة

وفر ج همتَّى واكشف غمتَّى ، وأهلك عَـدُوتِّى ، واحفظنى ولاتُنصَيَّعني فانتَّك على كلَّ شيء قدير وصلَّى الله على سيَّدنا مِن وآله أجمعين يا ذاالجلال والاكرام .

اللهم ما قد رن لى من أمر و شرعت فيه بتوفيقك و تدبيرك (١) فتم لى بأحسن الو جُوه كلها ، وأصلحها وأصوبها ، فانك على ماتشاء قدير ، وبالاجابة جدير ، يا من قامت السموات والأرضون بأمره ، يا من يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا باذنه ، يا من أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون ، فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون ، وصلى الله على عن وآله أجمعين وسلم تسليماً دائماً أبداً فضلاً كثيراً والحمدللة رب العالمين .

٣٣ - مهج: دعاء لمولانا و مقتدانا أمير المؤمنين ﷺ في الشدائد و نزول الحوادث ، وهو سريع الاجابة من الله تعالى :

اللَّهُمُّ أنت الملك الحقُّ الّذي لاإله إلاَّ أنت ، وأناعبدك ، ظلمت نفسي واعترفت بذنبي ، فاغفرلي الذُّنوب لا إله إلاَّ أنت ياغفور .

اللهم أنتي أحمدك وأنت للحمد أهل على ماخصصتني به من مواهب الر أغائب ووصل (٢) إلى من فضائل الصنائع ، وعلى ماأوليتني به وتوليتني به من رضوانك وأنلتني من منتك الواصل إلى ومن الد فاع عنتى ، والتوفيق لي ، والاجابة لدعائي حتى أناجيك راغباً ، وأدعوك مصافياً ، وحتى أرجوك فأجدك في المواطن كلما لي جابراً (٣) وفي أمروري ناظراً ولذنوبي غافراً ولعود اتي ساتراً ، لمأعدم خيرك طرفة عين منذ أنزلتني دار الاختبار لتنظر ماذا أقد م لدار القرار .

فأنا عتيقك اللهم من جميع المصائب واللوازب، والغموم التي ساورتني فيها الهموم، بمعاديض القضاء، ومصروف جهدالبلاء، لا أذكرمنك إلا الجميل، ولاأرى منك غير التفضيل، خيرك لي شامل، وفضلك على منتواتر، ونعمك عندي منتصلة سوابغ لم تنحقت حذاري، بل صداقت رجائي، وصاحبت أسفادي وأكرمت أحضادي

⁽١) تىسىرك خل.

⁽٢) و وصلت خ ل . (٣) جاراً خ .

وشفیت أمراضی، وعافیت أوصابی، وأحسنت منقلبی ومنّوای، ولمتُشمت بی أعدائی و رمیت من رمانی ، و كفیتنی ش من عادانی .

اللهم "كم من عدو" انتضى على سيف عداوته ، وشحد لقتلى ظبة مديته و أرهف لي شبا حد" و ، وداف لي قواتل سمومه ، وسد د لي صوائب سهامه ، وأضمر أن يسومني المكروه ، و يجر عني ذُعاف مرادته ، فنظرت يا إلهي إلى ضعفي عن احتمال الفوادح ، وعجزي عن الانتصاد ممن قصدني بمحادبته ، و وحدتي في كثير من ناواني ، و أرصد لي فيما لم أعمل فكري في الانتصاد من مثله ، فأيدتني يارب بعونك، وشددت أيدي بنصرك ، ثم فللت لي حدة ، وصيرته بعد جمع عديده وحده وأعليت كعبي عليه ، و رددته حسيراً لميشف غليله ، ولم تبرد حزازات غيظه ، وقد غض على ["] شواه ، و آب مو آيا قد أخلفت سراياه ، وأخلفت آماله .

اللهم وكم من باغ بغى عليه بمكائده ونصب لي شرك مصايده ، وأضبا إلى ضبوء السبع لطريدته ، وانتهز فرصته واللحاق لفريسته ، وهو مظهر بشاشة الملق ويبسط إلى وجها طلقا ، فلما رأيت ياإلهي دغل سريرته ، وقبح طويته ، أنكسته لأم رأسه في زُبيته ، وأركسته في مهوى حفيرته (١) وأنكسته على عقبه ، و رميته بحجره ، ونكأته بمشقصه ، وخنقته بوتره ، و رددت كيده في نحره ، و ربقته بندامته واستخذل و تضاعل بعد نخوته ، و بخع وانقمع بعد استطالته ، ذليلاً مأسوراً في حبائله التي كان يحب أن يراني فيها ، وقد كدت لولار حمتك ، أن يحل بي ماحل بساحته ، فالحمد لرب منقتد لاينازع ، ولولي ذي أناة لا يعجل ، وقي و لا يغفل وحليم لا يجهل .

نادينك يا إلهي مستجيراً بك ، واثقاً بسرعة إجابتك ، مُـتوكِّلاً على ما لم أزل أعرفه من حسن دفاعك عنتي ، عالماً أنه لم يضطهد من آوى إلى ظل كفايتك و لا تقرع القوارع من لجأ إلى معقل الانتصار بك ، فخلصتني يا رب بقدرتك ونجليتني من بأسه بتطو لك ومنتك .

⁽١) قدمرشرح هذه العبارات مراراً.

اللهم وكم من سحائب مكروه جلّينها ، و سماء نعمة أمطرتها ، و جداول كرامة أجريتها ، و أعين أجداث طمستها ، و ناشي رحمة نشرتها ، و غواشي كرب فر جنها ، و غمم بلاء كشفتها ، و جُننة عافية ألبستها ، وأمور حادثة قد رّتها ، لم تعجزك إذ طلبتها ، ولم تمتنع منك إذ أردتها .

اللّهم " و كم من حاسد سوء تولّني (١) بحسده، وسلقني بحد لسانه (٢) ووخزني بغرب عينه، وجعل عرضي غرضاً لمراميه، وقلّدني خلالاً لم تزل فيه كفيتني أمره.

اللهم و كم من ظن حسن حققت ، و عدم إملاق ضر ني جبرت و أوسعت ومن صرعة أقمت ، ومن كربة نقست ، ومن مسكنة حوالت ، و من نعمة خوالت لاتسأل عما تفعل ولا بما أعطيت تبخل ، ولقد سأثلت فبذلت ، و لم تسئل فابتدأت واستميح فضلك فما كديت ، أبيت إلا إنعاماً وامتناناً وتطولاً ، وأبيت إلا تقحاماً على معاصيك ، و انتهاكا لحر ماتك ، و تعدياً لحدودك ، و غفلة عن وعيدك و طاعة لعدوي و عدولك ، لم تمتنع عن إتمام إحسانك ، و تتابع امتنانك ، و لم يحجد ني ذلك عن ارتكاب مساخطك .

اللهم فهذا مقام المعترف لك بالتقصير عن أداء حقف ، الشاهد على نفسا بسنبوغ نعمتك ، وحنسن كفايتك ، فهب لى اللهم ياإلهي ما أصل به إلى رحمتك و أتخذه سنلها أعرج فيه إلى مرضاتك ، وآمن به من عقابك ، فانتك تفعل ما تشاء وتحكم ما تدريد ، وأنت على كل شيء قدير .

اللهم عدي لك منتواصل ، و ثنائى عليك دائم ، من الدهم إلى الدهم بألوان التسبيح ، وفُنْدُون التقديس ، خالصاً لذكرك ، ومرضيًّا لك بناصع النوحيد و محض التحميد ، وطول التعديد في إكذاب أهل التنديد (٣) .

⁽١) ثولني ظ ، أي أصابني .

⁽٢) يقال : سلقه بالكلام سلقاً : آذاه ، وهوشدة القول باللسان ، و في القرآن الكريم و سلقوكم بألسنة حداد ، والحديد : الحاد ، والغرب حدة الغضب ، واسم لمقدم العين ومؤخرها ، والنظر بغرب العين كناية عن الغضب والتهديد ، والوخز : الطعن .

⁽٣) يقال: ندد بفلان: اذاصرح بعيوبه وأسمعه القبيح وشهره وشيعه بين الناس.

لم تعن في شيء من قدرتك ، و لم تشارك في إلهيتك ، و لم تعاين إذ حبست الأشياء على الغرائزالم ختلفات ، و فطرت الخلائق على صُنْوف الهيئآت ، و لا خرقت الأوهام حُجُب الغيوب إليك ، فاعتقدت منك محموداً في عظمتك ، و لا كيفية في أذليتك ، ولا ممكناً في قدمك ، و لا يتبلغك بعد الهم ، و لا ينالك غوس الفطن ، و لا يتنتهي إليك نظر الناظرين في متجد جبرو تك ، و عظيم قدرتك .

ارتفعت عن صفة المنخلُوقين صفة قُدرتك ، و علا عن ذلك كبرياء عظمتك ولا ينتقص ماأردت أن ينتقص ، ولا أحد شهدك حين فطرت الخلق ، ولاضد خضرك حين برأت النُفُوس .

كلت الألسُنُ عن تبيين صفتك ، و انحسرت العُنقُولُ عن كُنه معرفتك وكيف تُدركُك الصَّفات ، أو تحويك الجهات ، وأنت الجباّرُ القُدُّوسُ الّذي لم تزل أذلياً دائماً في الغُنيُوب وحدك ، ليس فيها غيرُك ، ولمْ يكن لها سواك .

حارت في ملكوتك عميقات مذاهب النفكير، وحسر عن إدراكك بصرالبصير و تواضعت المُلُوك لهيبتك ، وعنت الوجوه بذُلُ الاستكانة لعز تك ، وانقاد كل شيء لعظمتك ، واستسلم كُلُ شيء لقُدرتك ، وخضعت الر قابُ لسلطانك .

فضل من الله المنابير في تصاريف الصّفات لك، فمن تفكّر في ذلك رجع طرفه إليه حسيراً وعقله مبهوراً مبهوراً وفكره متحيّراً.

اللهم فلك الحمد حمداً متواتراً متوالياً متسقاً مستوسقاً يدوم ولا يبيد ، غير مفقود في الملكوت ، ولا مطموس في العالم ، ولا منتقص في العرفان ، فلك الحمد حمداً لا تحصى مكارمه في الليل إذا أدبر ، وفي الصّبح إذا أسفر و في البر والبحر ، وبالغدو والاصال والعشي والابكار ، والظهيرة والأسحار .

اللهم تَ بتوفيك أحضرتني النهجاة ، و جعلتني منك في ولاية العصمة ، لم تكلّفني فوق طاقتي إذ لم ترض منتى إلا بطاعتي ، فليس شكري و إن دأبت منه في المقال ، وبالغت منه في الفعال ، ببالغ أداء حقلك ، ولا مكاف فضلك ، لا نلك

أنت الله لاإله إلا أنت، لم تغب عنك غائبة ، ولا تخفي عليك خافية "، ولا تضل الله في ظلم الخفيّات ضالّة "إنّما أمرك إذا أردت شيئاً أن تقول له كن فيكون .

اللَّهِم " لك الحمد مثل ماحمدت به نفسك ، وحمدك به الحامدون ، ومجددك به الممجدون ، و كبرك به المكبرون ، وعظمك به المعظمون ، حملي يكون لك منتى وحدي في كلِّ طرفة عين ، وأقلَّ من ذلك ، مثل حمد جميع الحامدين ، و توحيد أصناف المخلصين ، و تقديس أحبّائك العارفين، وثناء جميع المهلّلين ، ومثل ماأنت عارف به ومحود به من جميع خلقك من الحيوان والجماد .

وأرغب إليك اللَّهُمَّ في شُكر ما أنطقتني به من حمدك ، فما أيسر ماكلَّـفتني من ذلك ، وأعظم ما وعدتني على شكرك .

ابتدأتني بالنعم فضلاً وطولاً ، وأمرتني بالشكر حقاً وعدلاً ، ووعدتني عليه أضعافاً و مزيداً ، وأعطيتني من رزقك اعتباراً و امتحاناً ، و سألتني منه قرضاً يسيراً صغيراً ، و وعدتني عليه أضعافاً و مزيداً و عطاءً كثيراً ، و عافيتني من جهد البلاء ، ولم تُسلمني للسوء من بلائك، ومنحتني العافية ، وأوليتني بالبسطة والرَّخاء وضاعفت لي الفضل مع ماوعدتني به من المحلَّة الشريفة ، وبشَّرتني به من الدرجة الرَّ فيعة المنيعة ، واصطفيتني بأعظم النبيِّين دعوة ، وأفضلهم شفاعةٌ عِمْلُ عَلَيْكُاللهُ .

اللَّهِم " اغفر لي مالا يسعه لله إلا " مغفر تك ، ولا يمحقه للا "عفوك ، وهب لي في يومي هذا وساعتي هذه يقيناً يهو"ن على مصيبات الدنيا وأحزانها، ويشو "قني إليك ويرغلبني فيما عندك ، واكتب لي المغفرة ، وبلغني الكرامة ، وارزقني شكر ماأ نعمت به على "، فانلك أنت الله الواحد الرفيع البديء البديع السميع العليم الّذي ليس لأعمرك مدفع ، ولا عن قضائك ممتنع ، وأشهد أنتك ربتي و رب كل شيء فاطر السموات والأرض ، عالم الغيب والشهادة ، العلى "الكبير المتعال .

اللَّهِمَّ إنَّتِي أَسأَلُكُ الثبات في الأَمْمِ ، والعزيمة في الرُّشد ، وإلهام الشكرعلي نعمةك ، وأعوذبك من جوركل جائر، وبغي كل باغ ، وحسدكل حاسد . اللَّهِم "بك أصول على الأعداء، وإيَّاك أرجو ولاية الأحبَّاء، مع مالاأستطيع

إحصاءه من فوائد فضلك ، وأصناف رفدك ، وأنواع رزقك ، فانت أنت الله لا إله إلا أنت الفاشى في الخلق حمد ك ، الباسط بالحق يدك ، لاتضاد في حكمك ، و لاتنازع في مملكك ، ولا تراجع في أمرك ، تملك من الأنام ماشئت ، ولا يملكون إلا ما تريد .

اللهم أنت المنعم المفضل القادر القاهر المقدس في نور القدس ، ترداً يت بالعزاة والمجد ، و تعظمت بالقدرة والكبرياء ، و غَشَيت النور بالبهاء ، وجللت البهاء بالمهابة .

اللهم اللهم التحمد العظيم ، والمن القديم ، والسلطان الشامخ ، والحول الواسع ، والقدرة المقتدرة ، والحمدالم تنابع الذي لاينفد بالشكرس مداً ، ولا ينقضى أبداً ، إذ جعلتنى من أفاضل بنى آدم ، و جعلتنى سميعاً بصيراً صحيحاً سوياً متعافاً لم تشغلنى بنتقصان في بدنى ، ولا بآفة في جوارحى ، ولا عاهة في نفسى ولا في عقلى .

ولم يمنعك كرامتك إيّاي ، وحـُسن صنعك عندي ، وفضل نعمائك على " إذ وستعت على " في الد أنيا، وفضلتني على كثير من أهلها تفضيلا "، وجعلتني سميعاً أعى ماكلة فتني بصيراً ، أدى فيدرتك فيما ظهرلي ، واسترعيتني واستودعتني قلباً يشهد لعظمتك ، و لسانا ناطقاً بتوحيدك ، فانتي لفضلك على حامد "، و لتوفيقك إيّاى بحمدك شاكر ، وبحقتك شاهد "، و إليك في ملمتي ومهمتي ضارع ، لأنتك حي " بحمدك شاكر ، وجي " بعد كل " ميت ، وحي " ترث الأرض و من عليها ، و أنت خير الوارثين .

اللهم اللهم النقطع عنه خير ك في كل وقت ، ولم تنزل بي عنقو بات النقم ، و لم تغير ما بي من النعم ، ولا أخليتني من وثيق العصم ، فلولم أذكر من إحسانك إلى و إنعامك على إلا عنوك عنه والاستجابة لدُعائي ، حين رفعت رأسي بتحميدك و تمجيدك ، لا في تقديرك جنزيل حظي حين وفر ته انتقص ملكك، ولا في قسمة الأرداق حين قيرت على توفير ملكك .

اللِّيم " لك الحمد عددما أحاط به علمك ، وعدد ماأدر كنه تُدرتك ، وعدد ما وسعته أرحمتك ، و أضعاف ذلك كلَّه ، حمداً واصلاً مُتواتراً مُتوازياً لا لائك وأسمائك.

اللِّيم "فنم أحسانك إلى "فيما بقيمن عُمري، كما أحسنت إلى " [منه] فيما مضى فانتي أتوسل إلىك بتوحمدك وتهلمك و تمجمدك و تكسرك وتعظيمك ، و أسئلك باسمك الذي خلقته من ذلك فلايخر منك إلا إليك ·

وأسئلك باسمك الر وح المكنون الحيّ الحيّ الحيّ و به و به و به و بك و بك و بك ألا تحرمني رفدك ، وفوائد كرامتك ، ولا تولّني غيرك ، و لا تسلمني إلى عدوتي ، و لا تكلني إلى نفسي ، و أحسن إلى َّ أتمَّ الاحسان عاجلاً و آجلاً و حسَّن في العاجلة عملي ، و بلِّغني فيها أملي و في الأجلة ، والخير في منقلبي فانه لاتفقرك كثرة ما يندفق به فضلك ، وسيب العطايا من منتَّك ، ولاينقص جودك تقصيري في شكر نعمتك ، ولاتجم خزائن نعمتك النَّعم ، ولا ينقص عظيم مواهبك من سعتك الاعطاء ، ولا يؤثِّر في جودك العظيم الفاضل الجليل منحك ، ولا تخاف ضيم إملاق فتكدى ، ولا يلحقك خوف عدم فينقص فيض ملكك وفضلك .

اللَّهِمَّ ارزقني قلما خاشعاً ، ويقيناً صادقاً ، وبالحق صادعاً ، ولا تؤمنني مكرك ولاتنسني ذكرك، ولاتهتك عنتي سنرك، ولاتولّني غيرك، ولاتقنطني من رحمتك بل تغميدني بفوائدك ، ولا تمنعني حميل عوائدك ، وكن لي في كل وحشة أنيساً و في كلِّ جزع حصيناً ، ومن كلُّ هلكة غياثاً ، ونجنني من كلِّ بلاء ، واعصمني من كل تزلل وخطاء ، وتمتّم لى فوائدك ، وقنى وعيدك ، واصرف عنتى أليم عذابك و تدمير تنكيلك ، و شر"فني بحفظ كنابك ، و أصلح لي ديني و دنياي و آخرتي وأهلى ووادي ، ووستم رزقي و أدر ه على ، وأقبل على ولاتعرض عنتي .

اللَّهُمُّ ارفعني ولا تضعني ، وارحمني و لا تعذُّ بني ، وانصرني و لا تخذلني وآثرني و لا تؤثر على ، واجمعل لي من أمري يسرأ و فرجاً ، و عجل إجابتي واستنقذني مميًّا قد نزل بي ، إنَّك على كلِّ شيء قدير، وذلك عليك يسير، وأنت

الجواد الكريم (١) .

على حداً لهذا الدُّعاء ، ولا يخلو من غرابة والله على عن عن الله على عن عن عن عن عن عن عن بعض الصالحين عن مولانا القائم عَلَيْنَا الله عن والدي عن بعض الصالحين عن مولانا القائم عَلَيْنَا الله عن والدي عن بعض الصالحين عن مولانا القائم عَلَيْنَا الله عن والدي عن بعض الصالحين عن مولانا القائم عَلَيْنَا الله عن والدي عن بعض الصالحين عن مولانا القائم عَلَيْنَا الله عن والدي عن بعض الصالحين عن مولانا القائم عَلَيْنَا الله والله وشرح ذلك أن عن الله عن الله

٣٣ ق ، مهج : ذكر مانختاره لمولانا المهدي ﷺ وعنه صلوات الله عليه برواية أخرى (٣) .

فمن ذلك الدُّعاء المعروف بدعاء العلوي المصري لكل شديدة و عظيمة أخبرهم أبوالحسن علي بن حمّاد المصري قال: أخبرني أبوعبدالله الحسين بن عمّا العلوي قال: حد تني عمّ بن علي العلوي الحسيني المصري قال: أصابني غم شديد و دهمني أمرعظيم من قبل رجل من أهل بلدي من ملوكه ، فخشيته خشية لم أرج لنفسي منها مخلصاً ، فقصدت مشهد ساداتي و آبائي صلوات الله عليهم بالحائر لائذا بهم ، وعائذاً بقبورهم ، ومستجيراً من عظيم سطوة من كنت أخافه ، وأقمت بها خمسة عشريوماً أدعو وأتضر عليلاً ونهاراً ، فتراءى لي قائم الزمان ، و وليي الراحمن عليه وعلى آبائه أفضل التحية والسلام .

فأتاني و أنا بين النائم واليقظان ، فقال لي : يا بني خفت فلانا ؟ فقلت : نعم ، أدادني بكيت وكيت ، فالتجأت إلى ساداتي عليهم السلام أشكو إليهم ليخلّصوني منه ، فقال لي : هلا دعوت الله ربلك ورب آبائك بالأدعية الّتي دعا بها أجدادي الأنبياء صلوات الله عليهم حيث كانوا في الشد ق فكشف الله عن وجل عنهم ذلك .

قلت : وبماذا دعوه لا دعوه به ؟ قال عَلَيْكُمْ : إذا كان ليلة الجمعة فقم واغتسل وصل صلاتك ، فاذا فرغت من سجدة الشكر فقل وأنت بارك على ركبتيك ، وادع

 ⁽١) مهج الدعوات ص ١٥٨ - ١٩۶٠

⁽٢) ههنا بياض في نسخة الاصل، وفي هامشه: لابد أن يكتب الباقي من هذه القصة من النسخة التي هي الان عند الامير محمد صالح أويؤخذ من ملا ذو الفقار أو ملامحمد رضا انشاء الله .

⁽٣) نقل السيد قدس سره قبل هذا رواية للدعاء وجدها في مجلد عتيق . وقدذكرها المؤلف العلامة في تاريخ الامام الثاني عشر ج ٥١ س ٣٠٧ .

بهذا الدعاء مبتهلاً ، قال : و كان يأتيني خمس ليال متواليات يكر ر على القول وهذا الدعاء حتّى حفظته ، و انقطع مجيئه ليلة الجمعة ، فقمت واغتسلت و غيّرت ثيا بي (١) وتطيِّبت و صلّيت ماوجب على من صلاة اللّيل ، وجثوت على ركبتي اللَّيْل ، فدعوتالله تعالى بهذا الدُّعاء ، فأتاني عليهالسلام ليلة السبت كهيئته الَّتي يأتيني فيها فقال لى : قدا مجيبت دعوتك ياحم، وقتل عدو ك ، وأهلكه الله عز وحل عندفر اغك من الدُّعاء .

قال: فلما أصبحت لم يكن لي هماة غيروداع ساداتي صلوات الله عليهم والرحلة نحو المنزل الّذي هربت منه ، فلمنّا بلغت بعض الطريق إذا رسول أولادي وكتبهم بأن الرجل الذي هربت منه جمع قوماً واتتخذ لهم دعوة ، فأكلوا وشربوا وتفرق القوم ونام هووغلمانه في المكان ، فأصبح الناس ولم يسمع له حسٌّ فكشف عنه الغطاء فاذا هو مذبوح من قفاه ، و دماه تسيل ، وذلك في ليلة الجمعة ، ولايدرون من فعل به ذلك ؟ ويأمرونني بالمبادرة نحوالمنزل فلمًّا وافيت إلى المنزل ، وسألت عنه وفي أي الوقت كان قتله ؟ فاذا هو عند فراغي من الدُّعاء، وهذا الدُّعاء:

«ربِّ من ذا الّذي دعاك فلم تجبه ؟ ومن ذا الّذي سألك فلم تعله ؟ ومن ذا الَّذي ناجاك فخيلِّبته ؟ أو تقر ب إليك فأبعدته ؟ ربِّ هذا فرعون ذوالا وتاد ، مع عناده وكفره و عتو"ه ، وادِّعائه الربوبيَّة لنفسه ، وعلمك بأنَّه لايتوبُ ولا يرجع ولا يؤب ولا يؤمن ولا يخشع استجبت له دعاءه وأعطيتهُ سؤلهُ كرماً منك وجوداً وقلَّة مقدار لما سألك عندك ، مع عظمه عنده ، أخذاً بحجَّتك عليه ، و تأكيداً لها حين فجرو كفرواستطال على قومه وتجبِّر ، وبكفره عليهم افتخر ، وبظلمه لنَّفسه تكبِّر ، وبحلمك عنهُ استكبر، فكتب وحكم على نفسه جرأةً منهُ أنَّ جزاء مثله أن يُنفرق في البحر ، فجزيته بما حكم به على نفسه .

إلهي وأنا عبدك ابن عبدك ، و ابن أمنك ، معترف لـَك َ بالعُبوديَّـة ، مُـقرَّ

⁽١) غيرت ثيا بي بالياء المثناة : أي بدلت ثيا بي ولبست ثيا بي الطاهرة المطهرة ، و غبرت ثيابي بالباء الموحدة : أي آثرت النبار عنها .

بأنيك أنت الله خالقي لاإله ليغيرك ، ولارب لي سواك ، مُقر (١) بأنيك ربتي وإليك إيابي ، عالم بأنيك على كل شيء قدير ، تفعل ماتشاء، وتحكم ماتريد لامُعقب لحكمك ولا راد قضائك ، وأنيك الأول والاخر والظاهر والباطن ، لم تكن من شيء، ولم تبن عن شيء، كنت قبل كل شيء وأنت الكائن بعد كل شيء، والمكون شيء ، خلقت كل شيء بتقدير ، وأنت السميع البصير .

وأشهد أننك كذلك كنت وتكون ، وأنت حى تقينوم لاتأخذك سنة ولا نوم ولاتوصف بالأوهام ولاتددك بالحواس ، ولاتنقاس بالمقياس ، ولاتشبقه بالناس ، و أن الخلق كلنهم عبيدك و إماؤك ، وأنت الرب ونحن المربوبون و أنت الخالق ونحن المخلوقون ، وأنت الراق ونحن المرزوقون .

فلك الحمد عنا إلهى إذخلقتنى بشراً سويناً ، وجعلتنى غنيناً مكفيناً بعد ماكنت طفلاً صبيناً تقو تنى من الثدي لبنا مريئاً ، وغذ يتنى غنداء طينباً هنيئاً وجعلتنى ذكراً مثالاً سويناً ، فلك الحمد حمداً إن عداً لم يحص ، وإن وضع لم يتسعله شيء [حمداً فيفوق على جميع حمد الحامدين ويعلوعلى حمد كل شيء] (٢) و يفخم ويعظم على ذلك كله ، وكلما حمدالله شيء .

والحمد لله كما يحب الله أن يحمد ، والحمد لله عدد ماخلق ، وزنة ماخلق وزنة ماخلق وزنة أجل ماخلق ، والحمد لله حتى وزنة أجل ماخلق ، والحمد لله حتى يرضى ربتنا وبعدالرضا، وأسأله أن يصلّى على على على وآل على [وأن يغفر لى ربتى] (٣) وأن يحمد كي أمري ويتوب على م، إنه هو النو اب الرحيم .

إلهي وإنسى أنا أدعوك وأسالك باسمك الذي دعاك به صفوتك أبونا آدم تَهْتِكُمُ وهومسيء ظالم حين أصاب الخطيئة فغنفرت له خطيئته وتنبت عليه واستجبت دعوته وكنت منه قريباً يا قريب أن تنصلي على على و آل ملى ، وأن تغفر لي خطيئتي ، وترضى عنسى ، فان لم ترض عنسي فاعف عنسى، فانسى منسى، ظالم خاطىء عاص ، وقد يعفو

⁽١) في المصدر : موقن بأنك أنت الله ربي .

⁽٢ و٢) سقط عن الاصل.

السيِّد عن عبده ، وليس براض عنه ، وأن ترضى عنتي خلقك ، وتميط عنتي حقتَّك .

إلهي وأسئلك باسمك الذي دعاك به إدريس فجعلته صدّيقاً نبيّاً ، ورفعته مكاناً عليناً ، وافعته مكاناً عليناً ، واستجبت دعاءه وكنت منه قريباً يا قريب أن تصلّي على على على وآل على ، وأن تجعل مآبي إلى جنتك ، و محلّي في رحمتك ، وتنسكنني فيها بعفوك ، وتزو جني من حورها بقدرتك يا قدير .

إلهى و أسألك باسمك الذي دعاك به نوح إذ نادى ربته وهو [أنتى] مغلوب فانتصر هففتحنا أبواب السماء بماء منهمر ، وفجيّرنا الأرض عيوناً فالنقى الماء على أمرقد قدر ، وحملناه ونجييناه على ذات ألواح ودسر فاستجبت دعاءه وكنت منه قريباً يا قريب أن تصلّى على على و آل عين ، و أن تنهيني من ظلم من يريد ظلمي و تكفّ عني ش كلّ سلطان جائر، وعدو قاهر، ومستخف قادر ، وجبادعنيد وكلّ شيطان مريد ، و إنسى شديد ، وكيد كلّ مكيد ، يا حليم يا ودود .

إلهى و أسألك باسمك الذي دعاك به عبدك و نبيتك صالح تَهَلَّكُ فنجيّيته من الخسف ، وأعليته على عدويه ، واستجبت دعاءه وكنت منه قريباً يا قريب أن تصلّى على على على من شرق مايريدبي أعدائي به ، ويبغي لي حسّادي وتكفينيهم بكفايتك ، وتنولا ني بولايتك، و تهدي قلبي بهداك ، و تؤيّدني بتقواك وتبصّر ني بمافيه رضاك ، وتغنيني بغناك يا حليم .

إلهى وأسألك باسمك الذي دعاك به عبدك و نبيتك وخليلك إبر اهيم الله حين أراد نمرود إلقاءه في الذار ، فجعلت الذار عليه برداً و سلاماً ، واستجبت دعاءه ، وكنت منه وريباً ياقريب أن تصلم على على قل وآل على ، وأن تبرد عنتى حر "نارك ، وتُطفىء عنتى لهيبها ، وتكفينى حر "ها ، وتجعل نائرة أعدائي في شعارهم و دثارهم ، و ترد كيدهم في نحرهم ، وتبارك لى فيما أعطيتنيه ، كما باركت عليه وعلى آله ، إنتك أنت الوها الحمد المجمد .

إلهى و أسئلك بالاسم الّذي دعـاك به إسماعيل عَلَيْكُمُ فجعانهُ نبيـًا و رسولاً وجعلت لهُ حرمك منسكاً، ومسكناً ومأوى، واستجبت له دعاءهُ رحمةً منك وكنت

منه قريباً يا قريب أن تصلّى على على على وآل على وأن تفسح لى في قبري ، وتحطّ عنلى وزري ، وتشدّ لى أذري ، وتغفر لى ذنبى، وترزقنى النوبة بحط السبّات ، وتضاعف الحسنات ، وكشف البلبّات ، و دبح التجارات ، و دفع معر ق السعايات ، إنّك مجيب الدعوات ، و منزل البركات ، وقاضى الحاجات ، و معطى الخيرات ، وجبّار السموات .

إلهى و أسألك بماسألك به ابن خليلك الذي نجليته من الذابح ، وفديته بذبح عظيم ، و قلبت له الميشقص حتلى ناجاك موقناً بذبحه ، راضياً بأمر والده ، و استجبت له دعاءه ، و كنت منه قريباً يا قريب أن تُصلّى على محد و آل على و أن تنجيني من كل سوء و بليلة ، وتصرف عنلى كل ظلمة وخيمة ، وتكفيني ما أهملني من أمور دنياي و آخرتي و ما أحاذره وأخشاه ، و من شر خلقك أجمعين بحق آل يس .

إلهى و أسئلك باسمك الذي دعاك به لوط فنجيّيته وأهله من الخسف والهدم والمهدم والمدّن والهدم والمدّن والمدّن والجهد وأخرجته] (١) وأهله من الكرب العظيم واستجبت دعاءه وكنت منه ويباً يا قريباً ن تصلّى على على على على وآل على وأن [تأذن بجمع ماشتّت من شملى، و تقرّعيني بولدي وأهلى ومالى، وتصلح لى أموري، وتبادك لى في جميع أحوالى، وتبلغني في نفسي آمالي و] (٢) تُجير ني من الناد وتكفيني شرّ الأشراد بالمصطفين الأخيار [الأئمّة الأبرادونود الأنواد على وآله الطيبين الطاهرين الأخيار] الأئمّة المهديّين، والصّفوة المنتجبين، صلوات الله عليهم أجمعين، و ترذقني مجالستهم، و تمن على بمرافقتهم، وتوفيق لى صحبتهم مع أنبيائك المرسلين، و ملائكتك المقرّبين، وعبادك الصالحين، وأهل طاعتك أجمعين، وحملة عرشك ملائكتك المقرّبين، وعبادك الصالحين، وأهل طاعتك أجمعين، وحملة عرشك والكرّوبيّن.

إلهي و أسألك باسمك الّذي سألك به يعقوب ، وقد كفَّ بصرهُ ، و شتّت

⁽١) ساقط عن الاصل.

⁽٢) لايوجد في المصدر وهوالظاهر كماسياً تي في ذكر يعقوب عليه السلام .

جِمعهُ ، و فقد قر ةُ عينه ابنه ، فاستجبت له دعاءه و جمعت شمله و أقررت عينه وكشفت ضرَّه وكنت منه ُ قريباً يا قريب أن تصلَّى على مُحَدَّد وآل عَمْل وأن تأذن لي .. بجمع ماتبد َّد من أمري ، و تقر أعيني بولدي وأهلي ومالي ، وتُصلح لي شأني كله و تبارك لي في جميع أحوالي ، وتبلُّغني في نفسي آمالي وتصُلح لي أفعالي ، وتمنُّ على " يا كريم ، يا ذا المعالى برحمتك يا أرحم الراحمين .

إلى، وأسئلك باسمك الّذي دعاك به عبد ك ونبيتُك يوسف عليه السلام فنجسّبته من غيابت الجبِّ، وكشفت ضرَّه، وكفيته كيد إخوته، وجعلته بعدالعبوديَّة ملكاً ، واستجبت دعاءه ُ وكنت منه قريباً يا قريب أن تُصلَّى على عَمَّ وآل عَمَّ وأن تدفع عنسي كيدكل عائد ، وشر كل حاسد، إنك على كل شيء قدير .

إلهم، وأسألك باسمك الذي دعاك به عبد ك ونبيتك موسى بن عمر ان إذقلت تباركت وتعاليت ه وناديناه من جانب الطور الأيمن و قر ّبناه نجماً » وضربت له طريقاً في البحر يبساً ، ونجسَّيته و من تبعه من بني إسرائيل و أغرقت فرعون وهامان و جنودهما واستجبت له دعاءه ، و كنت منه قريباً يا قريب أسئلك أن تصلُّى على حجَّه و آل حجَّه ، و أن تعيذني من شرِّ خلقك ، و تقرُّ بني من عفوك ، وتنشر عليَّ من فضلك ما تغنيني به عن جميع خلقك ، ويكون لي بلاغاً أنال به مغفرتك ورضوانك يا وليلي وولي المؤمنين.

إلهى و أسئلك بالاسم الذي دعاك به عبدك و نبياك داود فاستجبت له دعاءه و سخَّارت له الجبال يسبُّحن معه بالعشيُّ والابكار ، و الطبر محشورة كلُّ له أوَّاب و شددت ملكه و آتيته الحكمة و فصل الخطاب ، و ألنت له الحديد ، و علمته صنعة لبوس لهم ، و غفرت ذنبه ، وكنت منه قريباً يا قريب أن تصلَّى على على مِن و آل عِمْ وأن تسخَّر لي جميع أموري . و تسهـ ل لي تقديري ، وترزقني مغفرتك وعبادتك وتدفع عني ظلم الظالمين ، وكيد المعاندين ، ومكر الماكرين ، و سطوات الفراعنة الجبادين ، وحسد الحاسدين، ياأمان الخائفين ، وجار المستجيرين ، وثقة [الواثقين وذريعة المؤمنين ورجاء المنوكلين، ومعتمد الصالحين ياأرحم الراحمين . إلهي وأسألك اللهم "بالاسم الذي سألك به عبدك و نبيتك سليمان بن داود عليه الإنهاء إذ قال رب هب لي ملكاً لاينبغي لأحد من بعدي إنتك أنت الوهاب ، فاستجبت له دعاء وأطعت له الخلق ، وحملته على الريح ، وعلمته منطق الطير ، وسخرت له الشياطين من كل بناء و غو اس ، و آخرين مقر نين في الأصفاد ، هذا عطاؤك لاعطاء غيرك ، وكنت منه قريباً يا قريب أن تصلّى على على وآل على ، و أن تهدي لي قلبي و تجمع لي لبني (١) و تكفيني همني ، و تؤمن خوفي ، و تفك أسرى و تشد أزري ، و تمهلني و تنفسني و تستجيب دعائي ، وتسمع ندائي ، ولا تجعل في النار مأواي ، و لا الد نيا أكبرهمي ، وأن توسع على رزقي ، وتحسن خلقي و تعنق رقبتي ، فانتك سيدي و مولاي ومؤملي .

إلهى وأسئلك اللهم باسمك الذي دعاك به أيتوب لمتاحل به البلاء بعدالصدة ونزل السقم منه منزل العافية ، والضيق بعدالسعة ، فكشفت ضر "ه ، ورددت عليه أهله ومثلهم معهم ، حين ناداك داعياً لك راغباً إليك راجياً لفضلك ، شاكياً إليك «رب إنتي مستنى الضر و أنت أرحم الراحمين فاستجبت له دعاء ، وكشفت ضر "ه ، وكنت منه قريباً ياقريب أن تصلّى على على و آل على و أن تكشف ضر "ي ، و تعافيني في نفسي و أهلي و مالي و ولدي و إخواني فيك عافية باقية شافية كافية وافرة هادية نامية مستغنية عن الأطباء و الأدوية ، و تجعلها شعاري و دثاري و تمتعني بسمعي و بصري ، و تجعلهما الوارثين منتي إنتك على كل شيء قدير .

إلهى وأسئلك باسمك الذي دعاك به يونس بن متلى في بطن الحوت ، حين ناداك في ظلمات ثلاث: أن « لاإله إلا أنت سبحانك إنلى كنت من الظالمين و أنت أرحم الراحمين » فاستجبت له دعاءه ، وأنبت عليه شجرة من يقطين ، و أرسلته إلى مائة ألف أويزيدون ، و كنت منه قريباً يا قريب أن تصلّى على على على و آل على و أن تستجيب دعائي ، و تداركني بعفوك ، فقد غرقت في بحر الظلم لنفسى ، وركبتني مظالم كثيرة لخلقك على "، و صل على على و آل على، و استرني منهم و أعتقني من النّار ، و

⁽١) شملي خ ل .

اجعلني من عتقائك وطلقائك من النّار في مقامي هذا بمنَّك يامنَّان.

إلهى وأسئلك باسمك الذي دعاك به عبدك ونبيتك عيسى بن مريم إذأيندته بروح القدس وأنطقته في المهد، فأحيابه الموتى وأبرء به الأكمه والأبرس باذنك و خلق من الطين كهيئة الطبير فصار طائراً باذنك، وكنت منه قريباً يا قريب أن تصلّى على على على و آل على، و أن تفر غنى لما خلقت له، و لاتشغلنى بما تكفيلته لى و وتجعلنى من عبادك وزهادك في الدُنيا [و]ممن خلقنه للعافية وهناته بهامع كرامتك يا كريم يا على يا عظيم.

إلهى و أسئلك باسمك الذى دعاك به آصف بن برخيا على عرش ملكة سباء فكان أقل من لحظة الطرف حتى كان مصوراً بين يديه ، فلما رأته قيل أهكذا عرشك ؟ قالت كأنه هو فاستجبت دعاءه و كنت منه قريباً يا قريب أن تصلّى على محمد وآل على وأن تكفر عنى سياتى ، وتقبل منى حسناتى وتقبل توبتى وتتوب على وتغنى فقرى ، و تجبر كسرى ، و تحيى فؤادى بذكرك ، و تحيى في عافية و تميتنى في عافية .

إلهى و أسئلك بالاسم الذى دعاك به عبدك و نبيتك ذكريا حين سألك داعياً راجياً لفضلك ، فقام في المدحراب ينادي نداء خفياً ، فقال « رب هب لى من لدنك وليا يرثنى و يرث من آل يعقوب واجعله رب رضياً » فوهبت له يحيى واستجبت له دعاء و كنت منه قريبا ياقريب أن تصلي على على وآل على وأن تبقى لى أولادي و أن تمتعنى بهم ، و تجعلنى و إياهم مؤمنين لك ، راغبين في ثوابك ، خائفين من عقابك ، راجين لما عندك ، آيسين مما عند غيرك ، حتى تحيينا حياة طيبة و تمينا مينة طيبة ، إنك فعال ما لما تريد .

إلهى و أسمَلك بالاسم الذي سألتك به امرأة فرعون إذ قالت: «رب ابن لي عندك بيتاً في الجندة ونجدني من فرعون وعمله و نجدني من القوم الظالمين فاستجبت لها دعاءها وكنت منها قريباً يا قريب أن تُصلّى على على على و آل على وأن تقر عيني بالنظر إلى جندتك وأوليائك وتفر حنى بمحمد وآله وتونسني به وبآله وبمصاحبتهم

ومرافقتهم ، و تمكّن لي فيها و تنجّيني من الناد ، و ما أعد ً لأهلها من السلاسل والأغلال والشدائد والأنكال ، وأنواع العذاب بعفوك .

إلهي و أسألك باسمك الذي دعنك عبدتك و صد يقتك مريم البتول وأم المسيح الرسول التي أحصنت فرجها فنفخنا فيه المسيح الرسول التي أحصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصد قت بكلمات ربه وكانت من القانتين القانتين المستجبت دُعاءها وكنت منها قريباً يا قريب أن تنصلي على على و آل على و أن تنحصنني بحصنك الحصين وتحجر بني بحجابك المنيع ، وتحرزني بحرزك الوثيق وتكفيني بكفايتك الكافية من شركل طاغ ، وظلم كل باغ ، ومكر كل ماكر، وغدر كل غادر ، وسحر كل ساحر، وجود كل سلطان فاجر ، بمنعك يا منيع .

إلهى و أسئلك بالاسم الذي دعاك به عبدك و نبيتك و صفيتك ، و خيرتك من خلقك وأمينك على وحيك ، و بعينك إلى بريتك ، ورسولك إلى خلقك على خاصتك وخالصتك صلّى الله عليه و آله وسلم ، فاستجبت دعاءه وأيدته بجنود لم يروها وجعلت كلمنك العلميا ، و كلمة الذين كفروا السفلى ، و كنت منه قريباً يا قريبان تصلّى على على و آل على صلاة زاكية طيبة نامية باقية مباركة كماصليت على أبيهم إبراهيم و آل إبراهيم ، و بارك عليهم كما باركت عليهم ، وسلم عليهم كما سلمت عليهم ، و وزدهم فوق ذلك كله زياده من عندك ، واخلطنى بهم ، و اجعلنى منهم ، و و تدخلنى في جملتهم و تجمعنى و إياهم و تقر عيني بهم و تعطيني سؤلى ، و تبرخلنى في ديني و د نياي و آخرتى ، ومحياي ومماتى ، و تبلغهم سلامى ، و ترد على منهم السلام ، و عليهم السلام ورحمة الله و بركاته .

إلهى أنت الذي تُنادي في أنصاف كل ليلة : هل من سائل فا عطيه ؟ أم هل من داع فا جيبه أم هكل من مستغفر فأغفر له ؟ أم هكل من داج فا بلغه رجاءه ؟ أم هكل من مؤمّل فا بلغه أمله ؟ ها أنا سائلك بفنائك ومسكينك ببابك ، وضعيفك ببابك ، وفقيرك ببابك ، ومؤمّلك بفنائك أسئلك نائلك ، وأرجو رحمتك ، وا ومّل

عفوك ، وألتَـمس ُ غفرانك .

فصل على على على وآل على وأعطني سؤلى، وبلنني أملى ، واجبر فقرى ، وادحم عصيانى ، و اعف عن ذنوبى ، وفك رقبتى من مظالم لعبادك ركبتنى ، وقو ضعفى و أعز مسكنتى ، وثبت وطأتى ، واغفر جرمى ، وأنعم بالى ، و أكثر من الحلال مالى ، وخرلى في جميع أموري وأفعالى، ورضينى بها وارحمنى و والدي وماولدا من المؤمنين والمؤمنات ، والمسلمين والمرسلمات ، الأحياء منهم والأموات ، إنك سميع الدعوات وألهمنى من برهما ماأستحق به ثوابك والجنة ، وتقبيل حسناتهما واغفرسيستاتهما واجزهما بأحسن مافعلا بى ثوابك والجنة .

إلهى وقدعلمت يقيناً أنك لاتأمر بالظلم ولا ترضاه ، ولاتميل إليه ولا تهواه ولا تحبيه ولاتحبيه ولاتخبيه ، وتعلم مافيه هؤلاء القوم من ظلم عبادك وبغيهم علينا ، وتعديه بغير حق ولا معروف ، بل ظلماً وعدوانا ، و زوراً وبنهتانا ، فان كنت جعلت لهم مداة لابد من بلوغها أو كتبت لهم آجالا ينالونها ، فقدقلت وقولك الحق ووعدك الصدق « يمحوالله مايشاء و يثبت وعنده أم الكتاب » فأنا أسئلك بكل ماسألك به أنبياؤك ورسلك وأسألك بماسألك به عبادك الصالحون ، وملائكتك المقر بون ، أن تمحو من أم الكتاب ذلك ، وتكتب لهم الاضمحلال والمحق ، حتى تقر بآجالهم و تقضى مداتهم و تدهب أيامهم ، وتبتر أعمارهم ، وتبلك فجارهم ، وتسلط بعضهم على بعض ، حتى لا تنبقى منهم أحداً ، و لا تنجى منهم أحداً ، و تفر ق جُموعهم و تكل سلاحهم ، و تبد د شَملهم ، و تقطع آجالهم و تنقص أعمارهم ، وتزلزل و تكر سلاحهم ، و تنبد د شَملهم عنه ، و تقطع آجالهم و تنقص المناك ، ونقضوا عهدك وهتكوا حريمك ، وأتوا مانهيتهم عنه ، وعنوا عنوا كبيراً ، وضلوا ضلالا بعيداً .

فصل على على على و آل من و آذن لجمعهم بالشنات، ولحيتهم بالممات ، ولا زواجهم بالنتهمات ، وخمّص عبادك من ظلمهم ، و اقبض أيديهم عن هضمهم ، و طهر أرضك منهم ، و آذن بحصد نباتهم ، و استئصال شأفتهم ، و شنات شملهم ، و هدم بنيانهم يا ذاالجلال والاكرام .

وأسئلك يا إلهي و إله كل شيء وربي ورب كل شيء و أدعوك بما دعاك به عبداك و رسولاك و نبياك و صفياك موسى و هارون عليه الله حين قالا داعين لك راجيين لفضلك « ربينا إنك آتيت فرعون وملا أو زينة وأموالا في الحيوة الدنيا ربينا ليضلوا عن سبيلك ربينا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلايؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم » فمننت وأنعمت عليهما بالإجابة لهما إلى أن قرعت سمعهما بأممك اللهم "رب «قدا جيبت دعوتكما فاستقيما ولانتبعان سبيل الذين لا يعلمون ان تنصلي على على على على الهوال هؤلاء الظلمة ، وأن تشدد على قلوبهم ، و أن تخسف بهم بر ك ، وأن تغرقهم في بحرك ، فان السموات والأرض ومافيهما لك ، وأدالخلق قدرتك فيهم ، و بطشك عليهم، فافعل ذلك بهم ، وعجل ذلك لهم يا خير من سئل وخير من دعى، وخير من تذللت له الوجوه ، ورفعت إليه الأيدي ودعى بالألسن ، و شخصت إليه الأبساد و أمّت إليه القلوب و نقلت إليه الأقدام وتنحوكم إليه فالأعمال .

إلهي و أنا عَبدك أسألك من أسمائك بأبهاها ، وكل أسمائك بهي" ، بل أسائك بهي من رؤوسهم أسمائك كلّها أن تصلّي على على على و آل على ، و أن تركسهم على أم رؤوسهم في زبيتهم ، و ترديهم في مهوى حنفرتهم ، و ادمهم بحجرهم ، و ذكتهم بمشاقصهم واكببهم على مناخرهم ، واخنقهم بوترهم ، و اددد كيدهم في ننحورهم ، و أوبقهم بندامتهم ، حتى يستخذلوا ويتضاءلوا بعد نخوتهم ، وينقمعوا ويخشعوا بعداستطالتهم أذلا عماسورين في ربق حبائلهم التي كانوا يؤملون أن يرونا فيها ، وترينا قدرتك فيهم، وسلطانك عليهم ، وتأخذهم أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذك الأليم الشديد أخذ عزيز منقتدر ، فا ننك عزيز منقتدر شديد العقاب شديد المحال .

اللهم صل على محمد وآل محمد و عجل إيرادهم عذابك الذي أعددته للظالمين من أمثالهم، والطاغين من نظرائهم، وادفع حلمك عنهم واحلل عليهم غضبك الذي لايقوم له شيء و أمن في تعجيل ذلك بأمرك الذي لايترد ولا يؤخير، فانك شاهد كل نجوى وعالم كل فحوى ، ولا تخفى عليك من أعمالهم خافية، ولايذهب

عنك من أعما الهم خائنة ، وأنت علاِّم الغيوب ، عالم ماني الضمائر والقلوب .

اللهم وأسئلك وأناديك بماناداك به سيدي وسألك به نوح إذقلت تباركت و تعاليت « ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون » أجل اللهم يا رب أنت نعم المجيب ونعم المد عو ، ونعم المسؤل ، ونعم المع طي أنت الذي لا تُخيب سائلك ، ولا تمل دعاء من أملك ، ولا تنبر م بكثرة حوائجهم إليك ، ولا بقضائها لهم ، فان قضاء حوائج جميع خلقك إليك في أسرع لحظ من لمح الطرف ، وأخف عليك و أهون من جناح بعوضه .

وحاجتي ياسيدي ومولاي ومنعتمدي ورجائي أن تصليم على على على و آل على وأن تغفرلي ذنبي، فقد جئتك ثقيل الظهر بعظيم ما بارزتك به من سيئاتي، وركبني من مظالم عبادك مالا يكفيني ولا ينخلصني منه غيرك، ولا يقدر عليه ولا يملكه سواك فامح يا سيدي كثرة سيئاتي بيسير عبراتي، بل بقساوة قلبي وجمود عيني، لابل برحمنك التي وسعت كل شيء، و أنا شيء فلتسعني رحمنك، يا رحمان يا رحيم يا أرحم الراحمين، لا تمتحني في هذه الد نيا بشيء من المحن، ولا تسليط علي من لا يرحمني، ولا تهلكني بذنوبي، وعجل خلاصي من كل مكروه، وادفع عني من لا ظلم، ولا تهنك ستري، ولا تفضحني يوم جمعك الخلائق للحساب، يا جزيل العطاء والثواب.

أسئلك أن تنصلني على على على وآل على وأن تنحييني حياة السعداء، و تنمينني مينة الشهداء، و تقبلني قبول الأوداء، و تحفظني في هذه الدانيا الدانية من شرا سلاطينها و فجارها، وشرارها، ومنحبيها، والعاملين لها فيها، وقني شراط طغاتها وحسادها، وباغي الشراك فيهاحتلى تكفيني مكر المكرة، وتقفأ عني أعين الكفرة وتنفحم عني ألسن الفجرة، وتقبض لي على أيدي الظلمة وتؤمن لي كيدهم، وتمينهم بغيظهم، و تشغلهم، و تشغلهم، و أبصارهم وأفئدتهم، و تجعلني من ذلك كله في أمنك وأمانك وحرزك وسلطانك وحجابك، وكنفك وعيادك وجادك، إن وليلي الله الذي نزال الكتاب وهو يتولى الصالحين.

اللهم "بك أعوذ وبك ألوذ ، ولك أعبد وإياك أرجو وبك أستعين ، و بك أستكفي ، و بك أستكفي ، و بك أستكفي ، و بك أستقدر ، و منك أسأل أن تصلّى على على على و آل على ولا ترد "ني إلا بذنب مغفوروسعي مشكور ، وتجارة لن تبود ، وأن تفعل بي ما أنا أهله ، فانك أهل التقوى و أهل المغفرة ، و أهل الفضل والرجمة .

إلهي وقد أطلت دعائى ، و أكثرت خطابى ، وضيق صدري حدانى على ذلك كلّه ، وحملنى عليه علماً منتى بأنّه يجزيك منه قدر الملح في العجين بل يكفيك عزم إرادة ، وأن يقول العبد بنينة صادقة ولسان صادق « يارب » فتكون عند ظن عبدك بك ، وقدناجاك بعزم الا رادة قلبى ، فأسئلك أن تصلّى على على على و آل على ، وأن تقرن دعائى بالإجابة منك ، وتبلّغنى ماأمّلته فيك منتة منك وطولاً وقوة وحولاً ولاتقيمنى من مقامى هذا إلا بقضائك جميع ماسألنك ، فانته عليك يسير، وخطره عندي جليل كثير، وأنت عليه قدير ، يا سميع يا بصير .

إلهى وهذا مقام العائذ بك من النّار، والهارب منك إليك من ذنوب تهجّمته وعيوب فضحته فصل على على على و آل عن وانظر إلى نظرة رحمة أفوزبها إلى جنّتك واعطف على عطفة أنجوبها من عقابك، فان الجنّة والنّادلك وبيدك ومفاتيحهما ومغاليقهما إليك وأنت على ذلك قادر ، وهو عليك هيّن يسير، وافعل بي ماسألتك يا قدير، ولاحول ولا قو "ة إلا" بالله العلى العظيم، وحسبننا الله ونعم الوكيل.

قال على بن حماد: أخذت هذا الداعاء من أبى الحسن بن على العلوى العريضي واشترط على أن لا أبذله لمخالف ولاأعطيه إلا لمن أعلم مذهبه، وأنه من أولياء آل على قالي أن لا أبذله لمخالف ولاأعطيه إلا لمن أعلم مذهبه، وأنه من أولياء آل على قالي إلى البصرة بعض قضاة الأهواز، كان مخالفاً وله على أياد، وكنت أحتاج إليه في بلده، وأنزل عليه فقبض عليه السلطان فصادر وأخذ حظه بعشرين ألف درهم، فرققت له ورحمته ودفعت إليه هذا الدعاء، فدعا به فما استتم أسبوعاً حتى أطلقه السلطان ابتداء ولم يلزمه شيئاً مما أخذبه حظه، ورداه إلى بلده مكراما، وشيعته إلى الأبلة (١)

⁽١) الابلة _كمتلة _ موضع بالبصرة ، أحد جنان الدنيا . قاله الفيروز آبادى ..

وعدت إلى البصرة .

فلماكان بعد أيام طلبت الدُّعاء فلم أجده ، وفتشت كتبى كلّها فلم أدله أثراً فطلبته من أبى المختار الحسيني وكانت عنده نسخة بها ، فلم يجده في كتبه ، فلم نزل نظلبه في كتبنا فلا نجده عشرين سنة فعلمت أن ذلك عقوبة من الله جل وعز الما بذلته لمخالف ، فلماكان بعد العشرين سنة ، وجدناه في كتبنا وقد فتسناها مراداً لا تحصى ، فآليت على نفسى ألا أعطيه إلا لمن أثق بدينه ممن يعتقد ولاية آل الرسول صلى الله عليه وعليهم ، بعد أن آخذ عليه العهد ألا يبذله إلا لمن يستحقه وبالله نستعين وعليه نتوكل (١) .

1.4

۽باب_۽

(أدعية رفعالهموم والأحزان والمخاوف)> هه(وكشف الشدائد ومايناسب ذلك وهو)> الشدائد ومايناسب ذلك وهو)> الباب السابق)>*

⁽١) مهج الدعوات ص ٣٤٧ _ ٣۶۶ .

ربتنا ربتنا لانشرك به شيئاً » ثمَّ ادعوا بما بدالكم .

و عن أبي عبدالله تُلْبَيْلُ قال : الأحزان أسقام القلوب ، كما أن الأمراض أسقام الأبدان ، فمن أصابه حزن أوبلاء فليقل «اللهم ونتي أستلك يامفجر الأنهاد ومطعم الثماد ، يا من تسبت له ظلمة الليل وضوء النهاد ، و ما على الأرض وقعر البحاد ، افتح لنا في هذه الساعة ، وسهل لنا صالح الأسباب ويسر لنا التوبة ، يا تواب وصل على على على على واله ، يا سميع يا وهاب .

وقال تَلْيَـٰكُمُ إِذَا تُوالَتُ الهموم فعليك بلاحول ولا قو َّهَ إِلا ۖ بالله .

٣- الدرالمنثور: عن عبدالله بن مسعودقال : قال رسول الله عَلَيْهُ الله عَن عبدالله بن مسعودقال : قال رسول الله عَل الله عن الله عن الله عم أوحزن فليقل «اللهم والله عبدك وابن عبدك وابن أمنك، ناصيتي في يدك ، ماض في حكمك ، عدل في قضاؤك ، أسئلك بكل اسم هولك ، سميت به نفسك ، أوأنزلته في كنابك، أوعلمته أحداً من خلقك ، أواستأثرت به في علم الغيب عندك ، أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور صدري ، و ذهاب همتى ، وجلاء حزني». قال رسول الله صلى الله عليه و آله : ماقالهن مهموم قط الله أذهب الله همية ، و أبدله بهميه فرحاً قالوا : يارسول الله ، أفلانتعلم هذه الكلمات؟ قال : فتعلموهن وعلموهن وعلموهن (١) .

٣- مهج: على بن عبدالصمد قال: أخبر ني الأمام جد بن والشيخ أبوبكر عثمان بن إسماعيل بن أحمد الحاجي والأمام أحمد بن على بن أبي صالح المقرى قداءة عليهم، عن أبي بكر عبدالغف البن بن ، عن الحسن بن على الدربندى، عن عبدالر حمان بن عثمان الدمشقى، عن أبي بكر عبد أبي بكر عبد الخلف الحوراني عن أبيه ، عن موسى بن إبراهيم، عن موسى بن جعفر، عن أبيه ، عن جد قالي قال: قال رسول الله عَلَى العلى إذا هالك أمر أونزلت بك شد قفل: « اللهم قال بحق عبد و آل على أن تنصل على على على على و آل على ، وأن تنجيني من هذا الغم ") .

⁽١) الدرالمنثور ج ٣ س ١۴٩ .

۲) مهج الدعوات س ۴ ـ ۵ .

عهج: دعاء النبي عَيْنَا الله وهو دعاء الفرج.

« بسم الله المرسّحمن الرسّحيم اللهم المنهم أنه أسألك ياالله ياالله ، يا من علا فقهر، و يا من بطن فخبر، و يا من ملك فقدر، و يا من عبد فشكر، و يا من عصمى فغفر، يا من لا يدحيط به الفكر، و يا من لا يدركه بصر، ويا من لا يدخفي عليه أثر. يا عالي المكان، ياشديدالا ركان، يامنزل الفرقان، يامبد لا الزسّمان، ياقابل ياعالي المكان، ياشديدالا ركان، يامنزل الفرقان، يامبد لل الزسّمان، ياقابل

ياعالي المحكان، ياشديدالا ركان، يامنزل الفرقان، يامبد ل الزمال، ياقابل القربان، يا نيس البرهان، يا عظيم الشان، يا ذا المن ويا ذا العزقة والسلطان، يا رحمن على والسلطان، يا رحمن .

يارت الأرباب، ياتو اب ياوه اب بامعتق الرقاب، يا منشىء السلحاب يا من حيث ما دُعيى أجاب .

يا مرخيّص الأسعار ، يا منزل الأمطار ، يا منبت الأشجار ، في الأرض القفار ، ومخرج الثمّار .

يا دائم الشبات يا مخرج النبات ، يا محيى الأموات ، يا مقيل العثرات يا كاشف الكربات ، يا من لاتضجر من الأصوات ، ولاتشبه عليه الله على ولاتغشاء الظهات ، يا معطى السولات ، يا ولى الحسنات ، يا دافع البليات ، يا قابل الصدة قات ، يا قابل التوبات ، يا عالم الخفيات ، يا مجيب الداعوات ، يا رافع الدرجات ، يا قاضى الحاجات ، يا راحم العبرات ، يا منجح الطلبات ، يا منزل البركات ، يا جامع الشات ، يا رادا ماكان فات ، يا جال الأرضين والسوات . يا سابغ النعم ، ياكاشف الألم ، يا شافى السقم ، يا معدن الجود والكرم .

يا أجود الأجودين، يا أكرم الأكرمين، يا أسمع السامعين، يا أبص الناظرين، يا أرحم الرّاحمين، يا أقرب الأقربين، يا إله العالمين، يا غيات المستغيثين، يا جاد المستجيرين، يا متجاوزاً عن المسيئين، يا من لا يعجل على الخاطئين، يا فكاك المأسودين، يا مفرّج غمّ المغمومين، يا جامع المتفرّقين يا مدرك الهادبين، يا غاية الطالبين.

يا صاحب كل مريب، يا مونس كل وحيد، يا راحم الشيخ الكبير، يارازق

الطفل الصغير، يا جابر العظم الكسير، يا عصمة الخائف المستجير، يا من له الندبير و إليه التقدير، يا من العسير عليه سهل يسير، يا من هو بكل شيء خبير، يا من هو على كل شيء قدير، يا خالق الشمس والقمر المنير.

يا فالق الاصباح ، يا مرسل الرياح ، يا باعث الأرواح ، يا ذا الجود والسماح يا من بيده كل مفتاح .

يا عماد من لاعماد له ، يا سند من لاسند له ، يا ذُخر من لا ذُخر له ، يا عز ق من لا عز قله ، يا كنز من لا كنزله ، يا حرز من لا حرز له ، يا عون من لا عون له يا ركن من لا ركن له ، يا غياث من لا غياث له .

يا عظيم المن "، ياكريم العفو ، يا حسن التجاوز ، يا واسع المغفرة ، يا باسط المدين بالرحمة ، يا مبتدئاً بالنعم قبل استحقاقها ، يا ذا الحجة البالغة ، يا ذا الملك والملكوت ، يا ذالعز "ة والجبروت ، يا من هو حي "لايموت أسئلك بعلمك الغيوب وبمعرفتك ما في ضمائر القلوب ، و بكل "اسم هولك ، اصطفيته لنفسك ، و أنزلته في كتاب من كتبك ، أواسنا ثرت به في منم الغيب عندك ، و بأسمائك الحسنى كلم حتى انتهى إلى اسمك العظيم الأعظم الذي فضلته على جميع أسمائك .

أسألك به أن تصلم على على على و آله و أن تيسرلي من أمري ما أخاف عسره و تفريع عنتي الهم والغم ، والكرب و ما ضاق به صدري ، وعيل به صبري ، فائه لايقدر على فرجي سواك ، وافعل بي ما أنت أهله يا أهل التقوى وأهل المغفرة .

يا من لايكشف الكرب غيره ، ولا يجللي الحزن سواه ، ولا يفر ج عنلي إلا هو اكفني شر تفسي خاصة ، و شر الناس عامة ، وأصلح لي شأني كلله ، وأصلح ا مودي واقض لي حوائجي ، واجعل لي من أمري فرجاً و مخرجاً فانلك تعلم و لا أعلم وتقدر ولا أقدر ، وأنت على كل شيء قدير ، برحمنك يا أرحم الر احمين (١) .

⁽١) مهج الدعوات ص ١١٥ - ١١٧.

بعثني بالحقِّ نبيًّا مادعوت بها في وجهة إلا نصرت ، ولاعلى عدو اللا ظفرت ، وأرى ما أحبُ وتقر أبه عيني ، وهو هذا الدُّعاء :

« يا عالم الغيوب والسارائر، يامنطاع ُ ياعنريزياعليم يا هازم الأحزاب لأ محد ياكائد فرعون لموسى ، يا منجيى عيسى من أيدي الظلمة ، يا منخلس نوح من الغرق ، يا قاصد كل خير ، يا ذا الجلال والاكرام ، يا خالق الخير ، يا أهل الخير رغبت إليك في كذا وكذا ، فصل اللهم على على على و آله ، و فر ج عنلى ، و أغثني واستجب لى وارحمنى ، يا أرحم الرااحمين .

و مهج: روي أن الحاج أصابهم عطش في بعض السنين ، حتى كادوا أن يهلكوا ، فجلس واحد منهم ليموت ، فأخذته سنة النوم فرأى مولانا على بن أبي طالب تَليّن يقول له: ماأغفلك عن كلمة النجاة ؟ فقلت: وماكلمة النجاة ؟ فقال: تقول: وإلهي أدم ملكك على ملكك بيلطفك الخفي " » وأناعلى "بن أبيطالب . فاستيقظت وقلمتها فنشأ غمام وأغاث الناس في الحال حتى عاشوا والحمد لله وحده (١) .

٧- مهج : من كتاب تعبير الرؤيا لمحمد بن يعقوب الكليني وهذا لفظه : أحمد، عن الوشاء عن أبي الحسن الرضا تطليخ قال : رأيت أبي تطبيخ في المنام فقال : يا بني إذا كنت في شداة فأكثر من أن تقول : «يارؤف يارحيم» والذي نراه في النوم كما نراه في اليقظة (٢) .

٨- مهج: باسنادنا إلى على بن الحسن الصفّار في كناب فضل الدُّعاء باسناده إلى عثمان بن عيسى عن أبي حزة النّمالي قال: استأذنت على أبي جعفر تَلْيَنْكُمْ فخرج وشفتاه يتحر كان قال: وبنُهْت لذلك ياثمالي؟ قال: قلت: نعم جعلت فداكقال: إنّي والله تكلّمت بكلام ماتكلّم به أحد قط إلا كفاه الله ما أهمّه من أمر دنياه و آخر ته قال: فقلت له: جعلني الله فداك فأخبرني به قال: نعم من قال حين يخرج من منز له: «بسم الله الرّحمن الرّحيم ، حسبي الله ، تو كلّت على الله ، اللهم أنتي أسألك خير أموري كلّها ، وأعوذ بك من خزى الدّنيا وعذاب الاخرة » ليقضي ما أحبته (٣) .

⁽۱و۲و۳) مهیج الدعوات ص ۱۷۳ و س ۴۱۶ و س ۲۱۵ علی الثرتیب.

ومن ذلك دعاء آخر عن مولانا الباقر تخليل ، وجدته في أصل من كتب أصحابنا عن عبدالس ومن ذلك دعاء آخر عن مولانا الباقر تخليل و عبدالله بن عبدالله عن أبي جعفر تخليل قال : ألا أعلمك دعاء ندعو به أهل البيت إذا كربنا أمر أو تخو فنا شر السلطان أو أمر ألا قبل لنابه ؟ قلت: بلى بأبي و أمني يا ابن رسول الله ، قال : قل : « ياكائنا قبل كل شيء ، و يا مكو ن كل شيء ، و يا باقي بعد كل شيء ، صل على عبد وأهل بيته ، وافعل بي كذا وكذا ... » (١) .

9 - دعوات الراوندى: روي عن ابن عبّاس أنّه كان رجل على عهد عمر وله فلاء (٢) بناحية آذربايجان، قداستصعبت عليه، فمنعت جانبها، فشكاإليه ما قد ناله، قال: اذهب فاستغث بالله، وكتب له رقعة فيها الرُّقية و مضى، واغتممت له غمّاً شديداً فلقيت أمير المؤمنين ﷺ فأخبرته به، فقال: ليعودن " بالخيبة، فهدأ ما بي، وطالت على " سنتي، فاذا أنا بالرجل قد وافي و في جبهته شجّة تكاد اليد تدخل فيها.

فلمنا رأيته بادرت ، فقلت: ماوراك؟ فقال : إنني صرت إلى الموضع ، ورميت بالرقعة فحمل عداد منها فرمحني (٣) أحدها في وجهي ، فسقطت ، وكان معي أخ لي فحملني فلمأذل أتعالج حنني صلحت. فصار إلى عمر فأخبره بماكان ، فزبره ، وقال له : كذبت لم تذهب بكتابي .

فمضيت به إلى أمير المؤمنين تَطْقِيلُمُ فتبسم وقال : ألم أقل لك ؟ ثم " أقبل على الرجل فقال له: إذا انصرفت فصر إلى الموضع الذي فيه وقل: « اللهم " إنتى أتوجه إليك بنبيك نبي "الرسمة ، وأهل بيته الذين اخترتهم على علم على العالمين فذلّل لي صعوبتها و حزونتها ، و اكفني شرسها ، فانتك الكاني المعاني ، والغالب القاهر » فانصرف الرجل راجعاً .

فلمَّاكان من قابل قدم الرجل ومعه جملة من أثمانها ، وكان الرجل يحجُّ الله

⁽١) مهج الدعوات ، ٢١٦ .

 ⁽۲) الفلاء ـ بالكس ـ جمع فلو للمهر اذافطم .

كل سنة ، وقد أنمى الله ماله ، قال ابن عباس : قال أمير المؤمنين عَلَيْكُم : كل من استسعب عليه شيء من مال أوأهل أوولد أوفرعون من الفراعنة فليبتهل بهذا الدها فانه يكفى ما يخاف إنشاء الله (١) .

۱۰۹ (باب)

الحسين عَلَيْمَ اللهُ رجلاً يطوف بالكعبة ، وهويقول : «اللهم" إنتي أسئلك الصبر، قال: فضرب على بن الحسين على المنالحسين عليه ما السلام على كتفه ، قال: سألت البلاء قل « اللهم" إنتي أسئلك العافية والشكر على العافية ، .

وروي أن النبى عَلَيْ الله دخل على مريض فقال: ماشأنك؟ قال: صلّيت بنا صلاة المغرب فقرأت القارعة ، فقلت: « اللهم إن كان لي عندك ذنب تريد أن تعذ بني به في الأخرة فعجل ذلك في الد نيا ، فصرت كما ترى ، فقال عَيْنَ الله : بئسما قلت، ألا قلت: « ربّنا آتنا في الد نيا حسنة و في الأخرة حسنة وقنا عذاب النّار، فدعا له حتى أفاق .

قال: وكان داود ﷺ يقول: « اللَّهم ۗ لامرض يضنيني (٢) ، ولاصحلَّة تنسيني ولكن بين ذلك ، .

⁽١) دعوات الراوندي مخطوط وقدمر عن الخرائج ص ١٩١.

⁽٢) ضنى ـ كملم ـ ضنى : مرضمرضاً مخامراً كلماظن برؤ،نكس.

البول إلا بشد ق ، فعلمه أبي هذا الد عاء ، فقال له الرجل : امسح يديك المباركتين على بدني ، ففعل فقال له أبي : قل هذا الد عاء حين تصلّي صلاة اللّيل وأنت ساجد : « اللّهم وأني أدعوك دعاء العليل الذليل الفقير ، أدعوك دعاء من اشتد ت فاقته ، و قلّت حيلته ، وضعنف عَمله من الخطيئة والبلاء ، د عاء مكروب إن لم تداركه هلك ، و إن لم تستنقذه فلاحيلة له ، فلا تحط به يا سيدي ومولاي و إلهي مكرك ، ولا تنبت على غضبك ، ولا تضطر ني إلى الياس من روحك ، والقنوط من رحمتك ، وطول الصدر على الأذى .

اللهم اللهم الطاقة لي على بلائك، و لا غنا بي عن رحمتك، و هذا ابن نبيتك و حبيبك صلواتك عليه و آله، به أتوج إليك، فانتك جعلته مفزعاً للخائف و استودعته علم ماكان وما هو كائن، فاكشف ضر ي و خلصني من هذه البلية إلى ما قد عو دتني من عافيتك ورحمتك، انقطع الرجاء والامنك، ياالله ياالله ياالله عاله فانصرف الرجل ثم أتاه بعد أينام و ما به شيء ممنا كان يجده، قال: و أمرنا أبوعبدالله في أن نكتم ذلك، وقال: أخبرت أبي بعافية الرجل، فقال: يا بني من كتم بلاء ابتلي به من الناس و شكا إلى الله أن يعافيه [عافاه] من ذلك البلاء عند هذا الد عاد (١).

"- مهج: و من ذلك وجدت في مجموع أن عقبة بن إسماعيل الحضرمي عمني فرأى في منامه قائلاً يقول: «يا قريب يام جيب، ياسميع الدُّعاء، يالطيفاً لما يشاء ، رُدَّ إلى بصرى » فقال ذلك، فعاد إليه بصره (٢).

ورأيت بخط الرضى الأوي قد س الله روحه ماهذا لفظه : دعاء علم النبي المسلم النبي الله عليه و آله أعمى فرد الله إليه بصره ، يصلى ركعتين ثم يقول : « اللهم النبي الله عليه و آله أعمى فرد الله إليك و أتوجه إليك بنبيك على نبي الرسحمة ، يا على إنتي أسئلك وأدعوك وأرغب إليك و أتوجه إليك بنبيك على انور بصري » فما قام الأعمى إنتي أتوجه بك إلى الله ربك و رباي ليرد بك على انور بصري » فما قام الأعمى

⁽١) مهج الدعوات : ۴۰۴.

^{· 4· 5: (}Y)

حتتّی رد َّالله علیه بصره (۱) .

و رأيت في المجلّد الأوسَّل من كتاب التجملُّل في ترجمة عمّر بن جعفر بن عبدالله ابن يحيى بن خاقان ما سمعناه أن إنساناً ضعف بصره ، فرأى في منامه من يقول له : قل « أُعيذُ نود بـصري بنورالله الّذي لايـُطفاء » وامسح يدك على عينيك ، وتتبعها بآية الكرسى ، فقال : فصح بصره ، وجر "ب ذلك فصح " [لى] بالتجربة (٢) .

 وي عن العالم عن جعفر بن على الصادق عَلَيْكُم قال: قال أمير المؤمنين على أبن أبي طالب صلوات الله عليه و على آله : علمني خبيبي رسول الله عَلِيالله دعاء ولاأحتاج معه إلى دواء الأطباء قيل: وماهو ياأمير المؤمنين ؟ قال: سبع وثلاثون تهليلة من القرآن من أدبع وعشرين سورة من البقرة إلى المزَّمَّل، ماقالها مكروب إلاَّ فرَّجَالله كربه ، ولامديون إلاَّ قضى الله دينه ، ولاغائب إلاَّ ردَّالله غربته ، و لا ذوحاجة إلا قضى الله حاجته ، ولاخائف إلا أمن الله خوفه ، ومن قرأها في كل يوم حين يصبح أمن قلبه من الشقاق والنفاق ، و دفع عنه سبعين نوعاً من أنواع البلاء أهونها الجذام والجنون والبرص، وأحياءالله ريّاناً، وأماته ريّاناً، وأدخله الجنّة ريًّاناً ، ومن قالها : وهو على سفر لم ير في سفره إلا خيراً ، و من قرأها كلَّ ليلة حين يأوي إلى فراشه، وكل الله به سبعين ملكاً يحفظونه من إبليس و جنوده حتتى يصبح ، وكان في نهاره من المحفوظين والمرزوقين حتى يمسى، ومن كتبها وشربها بماء المطر لم يصبه في بدنه سوء ولاخصاصة ، ولا شيء من أعين الجن " ، و لا نفثهم ولاسحرهم ، و لاكيدهم ، و لم يزل محفوظاً من كلِّ آفة ، مدفوعاً عنه كلُّ بليَّة في الدُّنيا ، مرزوقاً بأوسع مايكون ، آمنا من كلِّ شيطان مريد ، وحمَّارعنبد و لم يخرج عن دار الدُّنيا حتى يريه الله عن وحل في منامه مقعده من الجنَّة و هذا أو "له:

من سورة البقرة اثنتان: وإلهكم إله واحد لإإله إلا هو الرسَّحمن الرسَّحيم

⁽١ و٢) مهج الدعوات س ۴٠٥ .

اللهُ لاإِله إِلا هوالحيُّ القياوم لاتأخذُه سنة ولا نوم (١).

ومن آل عمران خمسة : المالله الإله إلا هوالحى القياوم نزال عليك الكتاب بالحق موالدي يصور كم في الأرحام كيف يشآء لاإله إلا هوالعزيز الحكيم ، شهد الله ألا هووالملائكة وأولوالعلم قائماً بالقسط لاإله إلا هوالعزيز الحكيم إن الدين عندالله الإسلام ، إن هذا لهوالقصص الحق وما من إله إلا الله وإن الله لهوالعزيز الحكيم (٢) .

ومن النساء واحدة : اللهُ لاإله إلا هوليجمعنكم إلى يوم القيامة لاريب فيه ومن أصدق من الله حديثاً (٣) .

ومن المائدة واحدة : لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة و ما من إله إلا إله واحد و إن لم ينتهوا عماً يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب عظيم (٤) .

ومن الأنعام اثنتان: ذلكم الله وبيكم لا إله إلا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل ، اتبع ما أوحى إليك من ربتك لا إله إلا هو وأعرض عن المشركين (٥).

ومن الأعراف واحدة: قل ياأيتها الناس إنتي رسول الله إليكم جميعاً الذي له ملك السلموات والأرض لا إله إلا هو يدُحيي و يدُميت فآمنوا بالله و رسوله النبي الأملى الذي يؤمن بالله وكلماته والله والملكم تهتدون (٦).

ومن براءة اثنتان : اتتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله والمسيح ابن مريم وما أمروا إلا ليعبدوا إلها واحداً لاإله إلا هوسبحانه عما يشركون ، فان

⁽١) البقرة : ١٥٨ و٨٥٨ .

⁽٢) آل عمران : ١ و ۶ و ١٧ و ١٠ .

⁽٣) النساء: ٥٨.

⁽۴) المائدة : ۲۳ .

⁽۵) الانعام : ۲۰۱۶و۱۰۲ .

⁽ع) الاعراف: ١٥٨.

تولُّوا فقل حسبي اللهُ لاإله إلا هوعليه توكُّلتُ وهوربُ العرش العظيم (١).

ومن يونس واحدة : حتمّى إذا أدركه الغرق ُ قال آمنت أنَّه لا إله إلاَّ الّذي آمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين (٢) .

و من هود واحدة : فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا أنَّما أنزل بعلم الله و ألاًّ إلاَّ هو فهل أنتم مسلمون (٣) .

ومن الرعد واحدة : وكم يكفرون بالرَّحمن قل هو ربتي لاإله إلاَّ هو عليه توكُلُت و إليه متاب (٤) .

ومن النحل واحدة: تنز لل الملائكة بالر وح من أمره على من يشاء من عباده أن أنذروا أنله لإإله إلا أنا فاتلةون (٥).

و من طه ثلاثة: يعلم السّر وأخفى ، الله لاإله إلا هو له الأسماء الحسنى وأنا اخترتك فاستمع لها يوحى إنّني أناالله لاإله إلا أنافاعبدني وأقم الصّلاة لذكري إنّما إله الله الذي لا إله إلا هو وسع كل شيء علما (٦) .

ومن الأنبياء اثننان : وماأرسلنا من قبلك من رسول إلا " نوحى إليه أنه لاإله إلا أنا فاعبدون ، وذا النون إذ ذهب مغاضباً فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ألا إله إلا أنت سبحانك إنه كنت من الظالمين (٧) .

و من المؤمنين واحدة : فتعالى الله الملك الحقُّ لا إِله إِلاَّ هو ربُّ العرش العظيم (٨) .

[و من النمل واحدة : و يعلم ما تخفون وما تعلنون الله لا إله إلا هو ربُّ

⁽١) براءة : ٣١ و٢٩ . (٢) يونس : ٩٠ .

⁽٣) هود : ۲۹ . (۴) الرعد : ۲۹ .

⁽۵) النحل : ۲ .

⁽۶) طه : ۶ و۷ و۲۱<u>ـ</u>۴۱ و۸۸ .

⁽٧) الانبياء : ٢٥ و ٨٧ .

⁽٨) المؤمنون : ١١٧ .

العرش العظيم] (١) .

و من القصص اثنتان : وهوالله لاإله إلا هوله الحمد في الأولى والا خرة وله الحكم و إليه ترجعون ، ولاتدع معالله إلها آخرلاإله إلا هو كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم و إليه ترجعون (٢) .

و من فاطر واحدة : ياأيتها النيّاس اذكروا نعمةالله عليكم هل منخالقغير الله يرزقكم من السّماء والأرض لاإله إلا هو فأنتّى تـُـوَفكون (٣).

ومن الصَّافَّات واحدة : إنَّهم كانوا إذا قيل لهم لاإله إلاَّ الله يستكبرون(٤). و من ص واحدة : قل إنَّما أنا منذر وما من إله إلاَّ الله الواحد القهَّاد (٥).

و من غافر اثنتان : ذلكم الله ربتكم خالق كل شيء لا إله إلا هو فأنى تؤفكون ، ذلكم الله ربتكم هو الحي لاإله إلا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين (٦) .

و من الدّخان واحدة : لاإله إلاّ هو يحيى و يميت ربّكم و ربُّ آبـائكم الأوّلين (٧) .

ومن الحشراثنتان : هوالله الذي لاإله إلا هوعالم الغيب والشهادة هوال ومن الرسمة المؤمن المهيمن العزيز الرسمة الذي لا إله إلا هوالملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجباد المتكبر سبحان الله عما يشركون (٨) .

⁽١) النمل : ٢۶ ، وما بين العلامتين ساقط عن الكمباني وقدمر في ص ١٢_١٩ من هذا المجلد .

⁽۲) القصص : ۲۱ و ۸۸ . (۳) فاطر : ۳ .

^(*) الصافات : ۳۳ . (۵) (*)

⁽۶) غـافر : ۳ و ۶۵ .

⁽٧) الدخان : ۶ ، وتجدبعدهافي سورة القتال : ٢١ : فاعلم أنه لا اله الاهوواستغفر لذنبك والمؤمنين والمؤمنات والله يعلم منقلبكم ومثواكم .

⁽٨) الحشر: ٢١-٣٢.

وفي المنعابن واحدة : الله لاإله إلا هووعلى الله فلينو كـلالمؤمنون (١) . وفي المزامل واحدة : رب المشرق والمغرب لاإله إلا هوفات خذه وكيلا (٢).

و تكفين و تحليط قال له: حديث بحديث سمعته أنا و أنت من جعفر بن على في بني و تكفين و تحليط قال له: حديث بني بحديث سمعته أنا و أنت من جعفر بن على في بني حميان ، قال : قلت الأحاديث ؟ قال : حديث أركان جهنيم ، قال : قلت : أو تعفيني قال : ليس إلى ذلك سبيل ، قال : قلت : حديثنا جعفر بن على ، عن آبائه عليهم السلام أن رسول الله عَلَيْكُم الله قال : لجهنيم سبعة أبواب ، و هي الأركان لسبعة فراعنة ، ثم ذكر الأعمش نمرود بن كنعان ، فرعون الخليل ، و مصعب بن الوليد فرعون موسى ، و أبا جهل بن هشام ، والأولى والثاني ، والسادس يزيد قاتل ولدي ثم سكت فقال لي : الفرعون السابع ؟ قلت : رجل من ولد العبياس يلي الخلافة ، يلقيب بالدوانيقي اسمه المنصور ، قال : فقال لي : صدقت هكذا حد ثنا جعفر بن على .

قال: فرفع رأسه وإذا على رأسه غلام أمرد مارأيت أحسن وجهاً منه، فقال: إن كنت أحداً بواب جهنتم فلمأستبق هذا، وكان الغلام علوية حسينية، فقال له الغلام: سألتك ياأمير المؤمنين بحق "آبائي إلا" عفوت عنتي، فأبي ذلك وأمر المرزبان به، فلمنا مد" يده حر "ك شفتيه بكلام لم أعلمه، فاذا هو كأنه طير قد طارمنه.

قال الأعمش: فمر على بعد أيّام فقلت أقسمت عليك بحق مراً على المؤمنين لمّا علّمتني الكلام، فقال: ذاك دعاء المحنة لنا أهل البيت، وهو الدُّعاء اللّذي دعا به أمير المؤمنين عَلَيْكُمُ لمّا نام على فراش رسول الله عَمْنَاللهُ .

وهو: « يامن ليس معه ربّ يدعى ، يامن ليس فوقه خالق يخشى ، يا من ليس دونه إله يتقى ، يامن ليس له و زيريرشى ، يامن ليس له نديم يغشى ، يا من ليس له حاجب ينادى ، يامن لايزداد على كثرة السؤال إلا كرما و جوداً، يامن لايزداد على عظم الذونوب إلا رحمة وعفواً » واسأله ماأحببت فانه قريب مجيب.

١٣ : التغابن١٦) التغابن

⁽٢) المزمل : ٩ .

قال الأعمش: و أمر المنصور في رجل بأمر غليظ، فحبس في بيت لينفذ فيه أمره، ثم فتح عنه فلم يوجد فقال المنصور: أسمعتموه يقول شيئاً ؟ فقال الموكل سمعته يقول: «يا من لا إله غيره فأدعوه، ولا رب سواه فأرجوه، نجتني الساعة» فقال: والله لقد استغاث بكريم فنجاه.

و مشكوة الانوار: من كتاب المحاسن عن الرسِّضا عَلَيَّكُمُ قال: مرسَّ على البن الحسين البَهِيَّامُ برجل وهو يدعو الله أن يرزقه الصبر فقال: ألا لا تقل هذا، ولكن سل الله العافية، والشكر على العافية فان الشكر على العافية خير من الصبر على البلاء (١).

كان من دعاء النبي عَيْنَا « اللهم اللهم إنه أسئلك العافية ، والشكر على العافية و تمام العافية في الدُّنيا والأخرة (٢) .

ومنه: قال كان النبي عَن الله يقول به «اللهم" إنتي أعوذ بك من الد "نيافان" الد "نيا تمنع الأخرة » (٣) .

عن أبي عبدالله عَلَيَكُمُ أَنَّه كان يقول في دعائه : « اللَّهُمَّ مُنَّ عليَّ بالتُوكُلُلُ عليهُ ، والرَّضابقدرك ، والنسليم لأُمرك ، حتَّى لاا مُحبَّتعجيل ما أُخبَّرت ، ولاتأخير ما قدَّمت ، يا ربَّ العالمين » (٤) .

⁽١و٢) مشكاة الانوار : ٢٥٨ .

⁽٣) مشكاة الانوار : ٢٧١ .

⁽۴) مشكاة الانوار : ١٣ و٣٠٢ ، و فيه عنه عليه السلام كان أميرالمؤمنين عليه السلام يقول الخ .

11.

« باب « «(ادعية الرزق)»

الایات: نوح: فقلت استغفروا ربتكم إنه كان غفّاراً \$ یرسل السّماء علیكم مدراراً \$ و یمدد كم بأموال و بنین و یجعل لكم جنّات ویجعل لكم أنهاراً (۱).

ر ب : هارون ، عن ابن صدقة : عن الصّادق ، عن أبيه عَلَيْهَ اللهُ قَال : إِذَا غِدُوت فِي حَاجِتَك بعد أَن تصلّى الغداة بعدالتشهّد فقل : « اللهم و إنسى غدوت التمس من فضلك كما أمر تنى، فارزقنى من فضلك رزقاً حلالاً طيّباً ، و أعطنى فيما ترزقنى العافية » تقول ذلك ثلاث مروّات (٢) .

قال: وسمعت جعفراً يملى على بعض النجار من أهل الكوفة في طلب الرزق فقال له: صلِّر كعتين منى شئت فاذا فرغت من التشهيد قلت « توجيهت بحول الله و قو "ته بلاحول مني ولا قو "ة ، ولكن بحولك يا ربِّ و قو "تك أبرء إليك من الحول والقو "ة إلا ما قو "يتني. اللهم "إني أسئلك بركة هذا اليوم ، وأسئلك بركة أهله ، و أسئلك أن ترزقني من فضلك رزقاً واسعاً حلالاً طيباً مباركاً ، تسوقه إلى "في عافية بحولك وقو "تك ، وأنا خافض في عافية » ، تقول ذلك ثلاث مر "ات (٣) .

أقول: قدمضي ما يوجب مزيد الرزق في كتاب السنن، في باب مفرد (٤) وقد أوردنا في باب الاستغفاد أخباراً في أنه يوجب مزيد الرزق (٥).

٢- ما : الفحّام ، عن عمَّه ، عن عبدالله بن أحمد ، عن أبيه أحمد بن عامر

⁽۱) نوح : ۱۰–۱۴ .

⁽۲ و ۳) قربالاسناد : ۲ و ۳ .

⁽۴) راجع ج ۷۶ باب الدعاء عند دخول السوق ۱۷۲ ـ ۱۷۴ ، و باب ما يورث الفقر والغناء ص ۳۱۸ـ۳۱۴ .

⁽۵) راجع ج ۹۳ س ۲۲۵-۲۸۵ .

عن الرسِّضا ، عن آبائه عَالِيَكُمْ قال : قال النبيُّ عَيَالِهُمْ : من قال في كلِّيوم مائة مرَّة «لا إله إلاَّ الله الملك الحقُّ المبين » استجلب به الغنا ، واستدفع به الفقر ، وسدَّ عنه باب النَّاد ، و استفتح له باب الجنَّة (١) .

" - ع : السناني ، عن العلوي ، عن الفزادي ، عن جعفر بن سليمان ، عن سليمان ، عن سليمان ، عن سليمان ، عن سليمان بن مقبل قال : قلت لا بي الحسن موسى عَليَّكُ : لا يُ علّق الله الله الله على الله والغائط ؟ قال : إذا سمع الأذان أن يقول كما يقول المؤذّ ن ، وإنكان على البول والغائط ؟ قال : إن ذلك يزيد في الرزق (٢) .

صـ سن : النوفلي ، عن السكوني ، عن الصّادق ، عن آبائه عَلَيْ قال : قال دسول الله عَلَيْكُ : من ألح عليه الفقر فليكثر من قول : « لاحول ولا قو ق إلا الله عنه الله عنه الله عنه الفقر (٤) .

أقول : قد أوردنا بعض الأدعية في باب أدعية الصبّباح والمساء .

و شي : عن النوفلي ، عن السكوني ، عن جعفر بن على ، عن أبيه عليه الله على الله على الله على الله على الله عن الله عن الله على الله عن الله عن الله عن الله عن الله عن الله عن الله عنك السقم و ينفي عنك الفقر ؟ فقال : ألا أعلمك بكلمات تدعوبهن يذهب الله عنك السقم ، و ينفي عنك الفقر ؟ «لاحول ولاقو ق إلا بالله العلى العظيم تو كلت على الحي الذي لا يموت ، الحمد لله الله الله الله عن الله ولي من الذل الله الله الله عن الله الله عن الله الله عن الله ولي من الذل و كبير ، ولم يكن له ولي من الذل و كبير ، تكبير أ » (٥) .

⁽١) أمالي الطوسي ج ١ ص ٢٨٥ . ومثله في ثواب الاعمال : ٨.

⁽٢) علل الشرائع ج ١ص ٢٥٩ .

 ⁽٣) ثواب الاعمال : ١٤٣ .

⁽۵) تفسیر العیاشی ج ۲ ص ۳۲۰ .

أقول: أوردناه في باب الدعاء للأسقام بسند آخر ، و ليس فيه العلي العظيم .

ُ ٧ مك : في طلب الرزق عن الرسِّضا عَلَيَكُ اللهُ عَالَ: شكا رجل إلى أبي عبداللهُ عَلَيَكُ اللهُ الله

عن الصادق تَلْيَّكُمُ ؛ اللَّهُمَّ إِن كان رزقي في السَّماء فأنزله، وإن كان في الأرض فأظهره، وإن كان بعيداً فقر به، وإن كان قريباً فأعطنيه، وإن كان قدأعطينيه فبادك لي فيه، وجنتبني عليه المعاصي والرَّدى (١) .

٨ - كا : العدة ، عن سهل، عن يحيى بن المبارك ، عن إبراهيم بن صالح عن رجل من الجعفريين قال : كان بالمدينة عندنا رجل يكنتى أبا القمقام ، وكان محارفاً فأتى أباالحسن عَلَيَكُ فشكى إليه حرفته ، و أخبره أنه لاينوجه في حاجة له فتقضى له ، فقال له أبوالحسن عَلَيَكُ : قل في آخردعائك من صلاة الفجر : هسبحان الله العظيم و بحمده أستغفر الله وأتوب إليه ، وأساله من فضله » عشر مرات قال أبوالقمقام : فلزمت ذلك فوالله مالبثت إلا قليلا حتى وردعلى قوم من البادية فأخبروني أن رجلا من قومي مات ، ولم يعرف له وارث غيري ، فانطلقت فقبضت ميراثه ، وأنا مستغن (٢) .

٩ _ ك : العداة ، عنسهل ، عنعلي بن سليمان ، عن أحمد بن الفضل ، عن أبي عمرو الحد اء قال : ساءت حالي فكتب إلى أبي جعفر علي فكتب إلى أبي عمرو الحد اء قال : ساءت حالي فكتب إلى أبي عمرو الحد المنا نوحاً إلى قومه» قال : فقر أتها حولاً فلم أرشيئا فكتب إليه أخبره بسوء حالي و أنتي قد قرأت «إنّا أرسلنا نوحاً إلى قومه» حولاً كما أمر تني و لم أرشيئاً ، قال : فكتب إلى قد وفي لك الحول ، فانتقل منها إلى قراءة «إنّا أزلناه» قال : ففعلت فماكان إلا يسيراً حتى بعث إلى ابن أبي داود (٣) فقضى عني أنزلناه» قال : ففعلت فماكان إلا يسيراً حتى بعث إلى ابن أبي داود (٣) فقضى عني

⁽١) مكارم الاخلاق : ٢٠١.

۲) الكافي ج ۵ ص ۵ ٢٥ .

⁽٣) ابن ابي دواد ظ ٠

ديني ، و أجرى علي و على عيالي و وجهني إلى البصرة في وكالنه بباب كلتا (١) و أجرى على خمسمائة درهم .

و كتبت من البصرة على يدي على بن مهزياد إلى أبي الحسن صلوات الله عليه: أنّى كنت سألت أباك عن كذا وكذا ، و شكوت كذا و كذا وإنّى قد قلت الذي أحببت فأحببت أن تخبرني يامولاى كيف أصنع في قراءة إنّا أنزلناه أقتص عليهاو حدها في فرائضي وغيرها؟ أم أقرأ معها غيرها أم لها حد المعالية ، و فوق ع عليها و قرأت النوقيع « لاتدع من القرآن قصيرة ولاطويلة ، و يجزيك من قراءة إنّا أنزلناه يومك وليلنك مائة مر قره (٢) .

والمحال الله عَلَيْ ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عَلَيْكُ الله عليه الله الله الله الله الله الله العلي الله العلي الله العلي الله العلي النقى عنه الفقر .

و قال: فقد النبي عَلَيْهِ رجلاً من الأنصار، فقال: ماغيبك عنا ؟ فقال: الفقريا رسول الله عَلَيْهِ : ألا ا علمك كلاما الفقريا رسول الله عَلَيْهِ : ألا ا علمك كلاما إذا قلته ذهب عنك الفقر و السقم ؟ فقال: بلى يا رسول الله ، فقال: إذا أصبحت و أمسيت فقل «لاحول ولاقو "ة إلا "بالله تو كلت على الحي " الذي لايموت، والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي " من الذل و كبره تكبيراً » فقال الر "جل: فوالله ماقلته إلا "ثلاثة أيام حتى ذهب عنى الفقروالسقم (٣).

الم يسأل الله عن الم يسأل الله عليه الله عليه الله عليه الله عليه الله على الله من الم يسأل الله من فضله افتقر .

١١) في المصدر : كلاء ، وهوموضع بالبصرة .

⁽٢) الكافي ج ۵ ص ٣١٤.

⁽٣) الكافي ج ٢ س ٥٥١ ، وج ٨ س ٩٣ .

ومن دعائهم عليهم السلام: « اللهم والله أنهي أسئلك من فضلك الواسع الفاضل المفضل رزقاً واسعاً حلالاً طيل المنافزة والدونيا، هنيئاً مريئاً صباً صباً من غير من أحد إلا سعة من فضلك، وطيلباً من رزقك، وحلالاً من واسعك، تغنيني به عن فضلك أسأل، ومن يدك الملاى أسأل، ومن خيرتك أسأل، يامن بيده الخير وهو على كل شيء قدير. ».

ومن دعاء أمير المؤمنين تَطْيَلْنُ : اللّهم "صن وجهى باليساد ، ولا تبنذل جاهى بالاقتاد ، فأسترزق طالبي رزقك ، و أستعطف شرار خلقك ، وأبنلى بحمد من أعطاني و أفتتن بذم "من منعني ، وأنت من وراء ذلك ولي "الاعطاء والمنع ، إنك على كل "شيء قدير (١) اللّهم "اجعل نفسي أو "ل كريمة تنتزعها من كرائمي ، و أو ل وديعة ترتجعها من ودائع نعمك عندي .

الله يالله أسألك بحق من حقه عليك عظيم ، أن تصلّي على على على من وأن ترزقني العمل بما علمتني من معرفة حقك ، وأن تبسط على ماحظرت من رزقك .

وم فقال: يابنية ألا أُزو دك ؟ قالت: بلى يارسول الله فقال: قولى « الله ربنا ورب وم فقال: يابنية ألا أُزو دك ؟ قالت: بلى يارسول الله فقال: قولى « الله ربنا ورب كل شيء ، منزل التوراة والانجيل والزبور والفرقان ، فالقالحب والنوى ، أعوذ بك من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها ، أنت الأوال فليس قبلك أحد ، و أنت الاخر فليس بعدك أحد ، و أنت الظاهر فليس فوقك أحد ، و أنت الباطن فليس دونك أحد ، اقض عني الدين وأغنني من الفقر .

وم اللهم كماصنت وجهى عن السجود إلا لك، فصنه عن طلب الرزق إلا منك، اللهم قو ني على ماخلقتني له ، ولا تشغلني بما تكفيلت لي به ، واعصمني ممنا تعاقبني عليه .

10 - ق: دعاء في سجدة الشكر لطلب الرزق « يا من لايزيد ملكه عساتي

⁽١) نقله الرضى في نهج البلاغة تحت الرقم ٢٢٣ من الخطب.

ولاتشينه سيئآتي ، ولا ينقص خزائنه غناي ، ولا يزيد فيها فقري ، صل على على والتشينه سيئآتي ، ولا ينقص خزائنه غناي ، ولا يزيد فيها فقري ، صل على على وآل على ، وأثبت رجاءك في قلبي ، واقطع رجائي عمد سواك ، حندى لا أرجو إلا إياك ، ولا أخاف إلا منك ، ولا أثق إلا بك ، ولا أتكل إلا عليك ، وأجرني من تحويل ما أنعمت به علي في الدين والدنيا والاخرة أينام الدنيا ، برحمنك يا أرحم الراحين .

وقلت: جعلت فداك قد كان الحال حسناً وإن الأشياء اليوم متغيرة ، فقال: إذا قدمت الكوفة فاطلب عشرة دراهم ، فان لم تصبها فبع وسادة من وسائدك بعشرة دراهم ، ثم ادع عشرة من أصحابك و اصنع لهم طعاماً ، فاذا أكلوا فاسألهم فيدعوا الله لك ، قال: فقدمت الكوفة ، فطلبت عشرة دراهم فلم أقدر عليها حتى بعت وسادة لي بعشرة دراهم كما قال ، وجعلت لهم طعاماً ودعوت أصحابي عشرة ، فلم أكلوا سألتهم أن يدعوا الله لي، فما مكثت حتى مالت على الدُّنيا (١) .

اللّهم اقذف في قلوب عبادك محبتى ، وضمان السموات والأرض رزقى ، وألق الر عب في قلوب أعدائك منى ، وآنسنى برحمنك ، وأتمم على نعمنك ، واجعلها موصولة بكرامتك إياي ، وأوزعنى شكرك ، و أوجب لى المزيد من لد نك ، ولا تجعلنى من الغافلين، أحبتنى و حببتنى وحبت إلى ما تحب من القول والعمل حتى أدخل فيه بلذ ة ، وأخرج منه بنشاط ، وأدعوك فيه بنظرك منى إليه لا درك به ما عندك من فضلك الذي مننت به على أوليائك و أنال به طاعتك إنك

⁽١) الاختصاص: ٢۴.

-499-

قريب مجيب.

رب" إنَّك عوَّدتني عافيتك ، وغذوتني بنعمتك ، وتغمُّدتني برحمتك، تغدو وتروح بفضل ابتدائك ، لاأعرفُ غيرها ، ورضيت منتَّى بما أسديت إلى "أنأحمدك بهاشكراً منتى عليها ، فضعنف شكري لقلَّة جهدي، فامنن على " بحمدك كما ابتدأتني بنعمنك ، فبها تتم الصالحات ، فلاتنزع منني ماعو دتني من رحمنك ، فأكون من القانطين ، فانله لايقنظ من رحمنك إلا الضَّالُّون .

رب إنك قلت « وفي السماء رزقكم وما توعدون » وقولك الحق ، و أتبعت ذلك منك باليمين لا كون من الموقنين ، فقلت : « فورب السلماء و الأرض إنه لحقٌّ مثل ما أنَّكم تنطقون » فعلمت ذلك علم من لم ينتفع بعلمه حين أصبحت و أمسيت و أنا مهتم " بعد ضمانك لي وحلفك لي عليه هما أنساني ذكرك في نهاري ونفا عنتي النوم في ليلي، فصار الفقر ممثلًا بين عيني وملاء قلبي أقول : من أين ؟ و إلى أين ؟ و كيف أحتال ؟ و من لى ؟ و ما أصنع ؟ و من أين أطلب ؟ وأين أذهب و من يعود على ؟ أخاف شماتة الأعداء ، و أكره حزن الأصدقاء ، فقد استحوذ الشيطان على " إن لم تداركني منك برحمة تلقي بها في نفسي الغنى ، و أقوى بها على أم الاخرة والدُّنا.

فارضني يامولاي بوعدك كي أوفي بعهدك ، وأوسع على من رزقك ، واجعلني من العاملين بطاعتك حتب ألقاك سيلدي وأنا من المتقين.

اللَّهُمَّ اغفر لي وأنت خير الغافرين ، وارحمني وأنت خير الراحمين ، واعف عنى وأنت خير العافين، وارزقني وأنت خير الرازقين، وأفضل على وأنت خير المفضلين وتوفُّني مسلماً وألحقني بالصالحين ، ولاتخزني يومالقيامة يوم يبعثون ، يوم لاينفع مال ولابنون ، يا ولي المؤمنين .

اللَّهِم " إِنَّه لاعلم لي بموضع رزقي ، و إنَّما أطلبه بخطرات تخطر على قلبي فأجول في طلبه في البلدان ، وأنا ممنّا أحاول طالب كالحيران ، الأأدري في سهلأو في جبل أو في أرض أو في سماء أو في بحر أو في بر و على يدى من هو ؟ و من

قبل من ؟ وقدعلمت أن علم ذلك كله عندك ، وأن أسبابه بيدك ، وأنت الذي تقسمه بلطفك وتسببه برحمتك فاجعل رزقك لي واسعاً ، و مطلبه سهلاً ، و مأخذه قريباً ولا تعنني بطلب مالم تقد رلي فيه رزقاً ، فانك غني عنعذا بي ، وأنا إلى رحمتك فقير فجد على بفضلك يا مولاى إنك ذو فضل عظيم .

مهم : دعاء لمولانا و مقندانا أميرالمؤمنين علي يعلق على الانسان عن أميرالمؤمنين على بن أبي طالب صلوات الله أنه قال: من تعذر عليه رزقه، وتعلقت عليه مذاهب المطالب في معاشه ، ثم كتب له هذا الكلام في رق طبي أوقطعة من أدم و علقه عليه ، أو جعله في بعض ثيابه التي يلبسها فلم يفارقه ، وستع الله رزقه وفتح عليه أبواب المطالب في معاشة من حيث لا يحتسب .

« اللهم الطاقة لفلان بن فلان بالجهد ، ولاصبر له على البلاء ، ولا قواة له على الفقر والفاقة ، اللهم فصل على على و آل على ، ولاتحظر على فلان بن فلان رزقك ، ولاتقتر عليه سعة ماعندك ، ولاتحر م فضلك ، ولاتحسمه منجزيل قسمك ولاتكله إلى خلقك ولاإلى نفسه ، فيعجز عنها ويضعف عن القيام فيما يصلحه ويصلح ما قبله ، بل تنفرد بلم شعثه ، و تولي كفايته ، وانظر إليه في جميع أموره إنك إن وكلته إلى خلقك لم ينفعوه و إن ألجأته إلى أقربائه حرموه ، و إن أعطوه أعطره قليلاً نكداً و إن منعوه منعوه كثيراً ، وإن بخلوا بخلوا وهم للبخل أهل .

اللهم أغن فلان بن فلان من فضلك ، ولا تخله منه ، فانه مضطر إليك، فقير إلى مافي يدك ، وأنت غنى عنه وأنت به خبير عليم، ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالمغام، قد جعل الله لكل شيء قدراً، إن مع العسر يسراً، إن مع العسر يسراً ، إن مع العسر يسراً ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب (١) .

⁽١) مهج الدعوات : ١٥٧ .

111

(باب)

%« الادعية للدين »

الله عن عبيد بن عن عبيد بن عن أحمد الهمداني، عن عبيد بن حمدون ، عن حسين بن نصر ، عن أبيه ، عن عمرو بن شمر ، عن جا بر ، عن الباقر ، عن أبيه ، عن جد معن على على الله الله عن على الله عنك ، و بفضلك عمن سواك » ، فلو كان عليك مثل صبير (١) ديناً قضاء الله عنك ، وصبير جبل باليمن ليس باليمن جبل أجل ولأعظم منه (٢) .

ما: الغضائري" عن الصدوق مثله (٣) .

مع: القطّان، عنا بن ذكريّا، عنا بن حبيب، عنا بن بهلول، عنأ بيه عن عن عندالله بن الفضل الهاشمي قال: قلت لا بي عبدالله علي الناهم الهاشمي قال: قلت لا بي عبدالله علي الناهم ولا أقدر على الحج فعلمني دعاء أدعوبه، فقال: قل في دبر كل صلاة مكتوبة «اللهم صل على على على و آل على، واقض عني دين الدُّنيا ودين الا خرة » فقلت له: أمّا دين الدُّنيا فقد عرفته، فما دين الا خرة ؟ فقال: دين الا خرة الحج (٤).

م خارد وي أنه شكا رجل إلى العالم عليه الله عليه ، فقال له العالم عليه السلام: أكثر من الصلاة .

و إذا كان لك دين على قوم ، وقد تعسر عليك أخذه فقل « اللهم الحظة من

⁽١) قال الفيروز ابادى : الصبير : الجبل ، و قال : الصبر ككتف : جبل مطل على

تعز ، وقال : تعز كثقل : قاعدة اليمن .

⁽٢) امالي الصدوق س ٢٣٣ .

⁽٣) أمالي الطوسي ج ٢ ص ٢٥ .

⁽٤) معاني الاخبار ص ١٧٥.

لحظاتك تيستر على غرمائي بهاالقضاء ، وتيسترلي بها منهم الاقتضاء إنتك على كلُّ شيء قدير».

و إذا وقع عليك دين فقل « اللهم أغنني بحلالك عن حرامك ، و أغنني بفضلك عن فضل من سواك ، فانه نروي عن رسول الله صلى الله عليه و آله لوكان عليك مثل صبير (١) ديناً قضاه عنك ، والصبير جبل باليمن يقال : لا يرى جبل أعظم منه .

وروي: أكثرمن الاستغفار، وارطب لسانك بقراءة إنتاأنز لناه في ليلةالقدر (٢) .

ولى أبي عبدالله الله عن عبدالله بن سنان قال: شكوت إلى أبي عبدالله المسلم فقال: ألا أعلمك شيئاً إذا قلته قضى الله دينك، وأنعشك وأنعش حالك؟ فقلت: ماأحوجني إلى ذلك، فعلمه هذا الدهاء، قل في دبر صلاة الفجر «توكلت على الدي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتنخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك، ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا اللهم إنهاعوذبك من البؤس والفقر، ومن غلبة الدين والسقم، وأسألك أن تعينني على أداء حقلك إليك وإلى الناس (٣).

و مكا: عن الحسين بن خالد قال: لزمني دين ببغداد ثلاث مائة ألف ، وكان لي دين أربعمائة ألف فلم يدعني غرمائي أن أقتضي ديني وا عطيهم ، قال : وحضر الموسم، فخرجت مستتراً وأردت الوصول إلى أبي الحسن عَلَيْتِكُمُ فلم أقدر ، فكتبت إليه أصف له حالي ، وماعلي ومالي ، فكتب إلى أبي عرض كتابي ، قل في دبر كل عليه أصف له حالي ، وماعلى ومالي ، فكتب إلى أبي عرض كتابي ، قل في دبر كل صلاة :

«اللَّهُمَّ إِنَّى أَسَالُكُ يالاإِله إِلا أنت بحق لاإِله إِلا أنت أن ترحمني بلاإِله

⁽١) في النسخ : مثل صيد ، وهكذا فيما يأتي ، وقدعرفت أنه صبير .

⁽٢) تراه في الكافي ج ٢ س ٥٥٤.

⁽٣) تفسير العياشى ج ٢ ص٣٢٠ ، ويقال : أنعشه الله : رفعه وسدفقر. وأخصب حاله قبل وانكر. ابن السكيت والجوهرى ، يعنى من باب الافعال وأن الصحيح من باب الثلاثي والتضعيف .

إِلا أنت الله إِلا أنت ، أَسْئَلُكُ يَا لا إِلهَ إِلا أَنْتَ ، بَحَقِ لا إِلهَ إِلا أَنْتَ ، أَنْ تَرضي عنتى بلاإِله إِلا أنت ، الله إلا أنت أَنْ الله إلا أنت أَنْ بَحَقّ لاإِلهَ إِلا أَنْتَ أَنْ تَعْفَرُ لَى بِلاإِلهَ إِلا أَنْتَ أَنْ يَعْفُرُ لَى بِلاإِلهَ إِلا أَنْتَ » .

أعد ذلك ثلاث مر ات في دبر كل صلاة فريضة ، فان حاجتك تقضى إنشاءالله تعالى ، قال الحسين : فأدمتها، فوالله مامضت بي إلا أربعة أشهر حتى اقتضيت ديني وقضيت ماعلي ، وافتضلت مائة ألف درهم (١) .

و - كا: العدَّة، عن سهل ، عن منصور بن العباس، عن إسماعيل بن سهل قال: كتبت إلى جعفر علي الستغفار، ورطنب كتبت إلى جعفر علي أنسي قدلزمني دين فادح ، فكتب: أكثر من الاستغفار، ورطنب لسانك بقراءة إنَّا أنزلناه (٢).

۱۱۲ («باب») *«(أدعية السفر)»*

أقول: قد أوردنا عمدة الأداب و الأعمال والأدعية للسفر في عدَّة أبواب من كتاب الحج وفي كتاب العشرة ، وكتاب الأداب والسنن ، ولنذكرهنا أيضاً نبذاً منها تيمناً وتبر أكا بذلك إنشاءالله تعالى .

١ - مهج: دعاء علَّمه النبيُّ عَيْنَا اللهُ علياً تَلْقِيلُ حين وجبُّه إلى اليمن:

«اللهم" إنتي أتوجله إليك بلاثقة منتي بغيرك، ولا رجاء يأوي بي إلا إليك ولا قو"ة أتسكل عليها، ولاحيلة ألجا إليها إلا طلب فضلك، والتعر "ضار حمتك، والسكون إلى أحسن عادتك (٣) وأنت أعلم بماسبق لي في وجهي هذا مما أحب وأكره فانما أوقعت على فيه قدرتك فمحمود فيه بلاؤك، منتضح فيه قضاؤك وأنت تمحوما تشاء و تنب و عندك أم "الكناس.

⁽١) مكارم الاخلاق س ٣٩٩ .

⁽٢) الكافي ج ٥ ص ٣١٧ . (٣) عداتك خ ل .

اللهم فاصرف عنى مقادير كل به بلاء، ومقاصر كل لأواء ، وابسط على كنفأ من رحمتك ، وسعة من فضلك ، ولطفأ من عفوك ، حتى لاأحب تعجيل ماأخرت ولا تأخير ماعجلت وذلك معما أسألك أن تخلفني في أهلي وولدي وصروف حزانتي بأحسن ماخلفت به غائباً من المؤمنين في تحصين كل عورة ، وستر كل سيلمة ، وحط كل معصية ، و كفاية كل مكروه و ارزقني على ذلك شكرك و ذكرك و حسن عبادتك ، والرضا بقضائك ، يا ولى المؤمنين .

و اجعلنى و ولدي و ماخو التني ورزقتني من المؤمنين و المؤمنات في حِماك الذي لا يستباحُ ، وذمّتك الّتي لا تخفر ، وجوارك الّدي لايدُرام ، وأمانك الّذي لايدُنقض ، وسترك الّذي لايدُهتك، فانه من كان في حماك وذمّتك وجوارك و أمانك و سترك كان آمناً محفوظاً ولاحول ولا قو "ة إلا" بالله العلى " العظيم .

أقول: قال على بن المشهدي في مزاره: روي عن مولانا أبي عبدالله عليه السلام قال: لما أراد أمير المؤمنين عَلَيْكُمُ الخروج إلى اليمن قال له رسول الله عَلَيْكُمُ الخروج إلى اليمن قال له رسول الله عَلَيْكُمُ الخروج على " مل وكعتين وأقبل إلى " حتى أعلمك دعاء يجمع الله به لك خير الدُنيا والأخرة قال مولاي صلوات الله عليه: فصليت و أقبلت إليه، فقال لى عليه السلام: قل: «اللهم " إنتى أتو جه إليك ، وساق الدُعاء كما مر " وزاد في آخره وصلى الله على سدنا على وآله.

۱۱۳ * (باب) *

\$«(أدعية الخروج من الدار)»\$

أقول: وقد أوردت أكثر تلك الأدعية والاداب في كتاب الاداب والسنن وكتاب العشرة وغيرهما ، ولنذكرهنا أيضاً نبذاً يسيراً منها .

المستاب زيد الزراد: قال: رأيت أبا عبدالله عَلَيَكُم قد خرج من منزله فوقف على عتبة باب داره، فلماً نظر إلى السماء رفع رأسه وحر "ك أصبعه السبابة

يديرها و يتكلم بكلام خفي لم أسمعه ، فسألته فقال : نعم يا زيد ، إذا أنت نظرت إلى السماء فقل :

«يا من جعل السماء سقفاً مرفوعاً ، يا من رفع السماء بغير عمد ، يا من سد" الهواء بالسماء ، يا منزل البركات من السمّاء إلى الأرض ، يا من في السماء ملكه وعرشه ، و في الأرض سلطانه ، يا من هو بالمنظر الأعلى ، يا من هو بالأفق المبين ، يا من زيّن السماء بالمصابيح وجعلها رجوماً للشياطين ، صلّ على عبّ وعلى آل عبّ واجعل فكري في خلق السموات والأرض ، واختلاف الليل والنهار ، ولا تجعلني من الغافلين ، وأنزل على "بركات من السماء ، وافتح لى الباب الذي إليك يصعد منه صالح عملي حتى يكون ذلك إليك واصلاً ، وقبيح عملي فاغفره واجعله هبآء منثوراً متلاشياً ، و افتح لى باب الروح والفرج والرحمة ، و انشر على "بركاتك منثوراً متلاشياً ، و افتح لى باب الروح والفرج والرحمة ، و انشر على "بركاتك وكفلين من رحمتك فآتني ، وأغلق عني الباب الذي تنزل منه نقمتك و سخطك وعذابك الأدنى وعذابك الا كبر، إن " في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهاد ...» إلى آخر الا ية .

ثم " تقول: اللهم " عافني من شر " ما ينزل من السماء إلى الأرض ، ومن شر " ما يعرج فيها ، ومن شر " ما درا في الأرض وما يخرج منها ، ومن شر " طوارق الليل والنهار ، إلا " طارقاً يطرقني بخير ، إنطرقني برحمة منك تعمني و تعم " داري و أهلى وولدي وأهل حزانتي [ولا تطرقني طيق عنرقادي فان " رحمتك سبقت غضبك ، وعافيتك سبقت بلاءك » .

٣- تتابزيد الزراد: قال: سمعت أبا عبدالله تُلَيِّكُم يقول: إذا خرج أحد كم من منزله فليتصدَّق بصدقة ، وليقل «اللهم أظلنني من تحت كمفك وهب لي السلامة في وجهي هذا ابتغاء السلامة ، والعافية والمغفرة وصرف أنواع البلاء، اللهم فاجعله لي أماناً في وجهي هذا ، وحجاباً وستراً ومانعاً وحاجزاً من كل مكروه و محذور

وجميع أنواع البلاء ، إنَّك وهَّاب جواد ماجد كريم».

فانتك إذا فعلت ذلك وقلته ، لم تزل في ظلّ صدقتك ، مانزل بلاءمن السداء إلا ودفعه عنك ، ولا أرادك من هوام الأرض شيء من تحتك ولا عن يمينك ولاعن يسارك إلا وقمعته الصدقة .

۱۱۴ *(باب)*

(فى أدعية السر المروية عن النبى صلى الله عليه وآله) *(عن الله تعالى ، وهى من جملة الاحاديث القدسية)* *(وفيها أدعية لكثير من المطالب أيضاً)*

١- الم : أدعية السر"، رواية عن أبي جعفر الباقر عَلَيْكُ ، عن أمير المؤمنين عَلَيْكُ قال : كان لرسول الله عَلَيْكُ سر لا يعلمه إلا قليل ، قلما عثر (١) عليه ، وكان يقول و أنا أقول لعنة الله وملائكته و أنبيائه و رسله ، وصالح خلقه على منفشي سر وسول الله عَلَيْكُ إلى غير ثقة ، فاكتموا سر وسول الله عَلَيْكُ فانتي سمعت رسول الله عَلَيْكُ فانتي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : يا على إنتي والله ما أحد ثك إلا ماسمعته أذناي ، ووعاه قلبي ، ونظره بصري ، إن لم يكن من الله فمن رسوله ، يعني جبرئيل عَلَيْكُم فايتاك ياعلى أن تضيع سر ي هذا فانتي قددعوت الله تعالى أن يذيق من أضاع سر ي هذا جرائيم جهنم .

اعلم أن كثيراً من الناس وإن قل تعبدهم إذا علموا ما أقول لك ، كانوا في أشد العبادة ، وأفضل الاجتهاد ، ولولاطغاة هذه الأمّة ، لبثثت هذا السر ، ولكن قدعلمت أن الد ين إذا يضيع ، وأحببت أن لاينتهى ذلك إلا إلى ثقة .

إنتي لمنّا أُسري بي إلى السماء ، فانتهيت إلى السماء السابعة ، فتح لي بصري إلى فرجة في العرش تفود كفود (٢)القدود .

⁽١) فلما عش عليه كان خ . (٢) كما يفور القدر خ ل .

فلمنا أردت الانصراف أقعدت عند تلك الفرجة ، ثم نوديت يا على إن ربتك يقرأ عليك السلام ، ويقول: أنت أكرم خلقه عليه ، و عنده علم قدزواه عن جميع الأنبياء، وجميع أممهم غيرك وغيرا منك ، لمن ارتضيت لله منهم أن ينشروه لمن بعدهم ، لمن ارتضوا لله منهم أنه لا يضرهم بعد ماأقول لك ذنبكان قبله ، ولا مخافة ما يأتي من بعده ، ولذلك أمرت بكتمانه ، لئلا يقول العالمون : حسبنا هذا من الطاعة

يا محل قل لمن عمل كبيرة من الممتك فأرادمحوها ، والطهارة منها ، فليطهر لي بدنه وثيابه ، ثم ليخرج إلى برية أرضى، فليستقبل وجهى ، يعنى القبلة حيث لا يراه أحد ثم ليرفع يديه إلى فانه ليس بينى وبينه حائل ، وليقل :

«ياواسعاً بحسن عائدته، وياملبسنا (١) فضل رحمته، ويامُهُ الله تَ سلطانه و يا داحماً بكل مكان ضريراً أصابه الضر فخرج إليك، مستغيثا بك آئباً إليك هائباً لك ، يقول عملت سوءاً وظلمت نفسي و لمغفر تك خرجت إليك أستجير (٢) بك في خروجي من النار، وبعز جلالك تجاوزت تجاوز (٣) يا كريم.

وباسمك الذي تسميت به ، وجعلته في كل عظمتك ومع كل قدرتك ، وفي كل سلطانك ، وصيرته في قبضتك ، ونو رته بكتابك ، وألبسته وقاراً منك ، ياالله يا الله أطلب إليك [أن تصلّى على على على و آل على و] أن تمحو عني ما أتيك به (٤) وانزع بدني عن مثله ، فاني بك لاإله إلا أنت أعتصم و باسمك الذي فيه تفصيل الأمور كلّها مؤمن ، هذا اعترافي لك فلاتخذلني ، وهب لي عافية وانجني (٥) من الذنب العظيم هلكت (٦) فنلافني بحق حقوقك كلّها ياكريم» .

فانَّه إن لم يرد بما أمرتك به غيري خلَّصته من كبيرته تلك ، حتَّى أغفرها

⁽١) يا ملبساً خ ل .

⁽٢) استجرت بك خ ل .

⁽٣) فتجاوز خ ل . (۴) أتيت بيدى خ ل .

له ، وأُطهِّره الأبد منها لأُنْسيقدعلَمتك أسماء اُجيب بهاالداعي .

يا على ومن كثرت دنوبه من المتنك فيما دون الكبائر حتى يشهر بكثرتها و يمقت على اتباعها ، فليعتمدني عند طلوع الفجر أوقبل أفول الشفق ، و لينصب وجهه إلى وليقل :

«يا ربّ يارب فلان بن فلان عبدك شديد حياؤه منك لتعر ضه (١) لرحمتك لاصراده على مانهيت عنه من الذنب العظيم يا عظيم إن عظيم ماأتيت به لا يعلمه غيرك ، قد شمت بي فيه القريب والبعيد ، وأسلمني فيه العدو والحبيب ، وألقيت بيدي إليك طمعاً لا مرواحد، وطمعي ذلك في رحمتك فارحمني ياذا الرحمة الواسعة وتلافني بالمغفرة والعصمة من الذنوب (٢) إنه إليك متضر ع .

أُستُلك باسمك الّذي يُرسل (٣) أقدام حملة عرشك ذكره ، وترعدُ لسماعه أركان العرش إلى أسفل التخوم (٤) .

إنتى أسئلك بعز ذلك الاسم الذي ملا كل شيء دونك إلا رحمتنى الأمر [يا رب] باستجارتي إليك باسمك هذا ياعظيم أتيتك بكذا وكذا _ ويسملي الأمر الذي أتى به _ فاغفرلي تبعته ، وعافني من إشاعته (٥) بعدمقامي هذا يا رحيم » .

فانه إذا قال ذلك بدَّلت ذنوبه إحساناً ، ورفعت دعاءه مستجاباً ، وغلبت له هواه .

ياع ومن كان كافراً وأراد التوبة والايمان فليطه رلي بدند وثيابه ، ثم ليستقبل قبلتي ، وليضع حر جبينه لي بالسجود ، فانه ليس بيني وبينه حائل ، وليقل:

«يا من تغشّی لباس النورالساطع الّذي استضاءبه أهلسماواته [وأرضه]ويامن بخزن رؤينه عن كلّ من هو دونه و كـذلك (٦) ينبغي لوجهه الّذي عنت وجوه

⁽١) و من تعرضه خل .

⁽٢) من الذنب خ ل .

 ⁽٣) يزيل خ ل .
 (٣) تخوم الارضين خ ل .

⁽۵) اتباعه خ ل . (۶) ولذلك خ ل .

الملائكة المقر "بين له إن " الذي كنت لك فيه من عظمتك جاحداً أشد" (١) من كل " نفاق ، فاغفر لي جحودي فانتي أتينك تائباً ، وها أناذا أعترف لك على نفسي بالفرية عليك ، فاذ أمهلت (٢) لي في الكفر (٣) ، ثم " خلصتني منه ، فطو "قني حب " الايمان الذي أطلبه منك ، بحق " ما لك من الأسماء التي منعت من دوبك (٤) علمها لعظم شأنها ، وشد "ة (٥) جلالها ، وبالاسم الواحد الذي لا يبلغ أحد صفة كنه ، وبحقها كلها أجرني أن أعود إلى الكفربك (٢) سنبحانك لا إله إلا أنت غفرانك إنى من الظالمين » .

فانه إذا قال ذلك ، لم يرفع رأسه إلا عن رضى منتى وهذا له قبول . ياجل ومن كثرت همومه من أشتك فلمدعني سراً ، وليقل :

« ياجالي الأحزان ، ويا موستع الضيق ، ويا أولى بخلقه من أنفسهم ، و يا فاطر تلك (٧) النفوس ، و ملهمها فجورها ، وتقويها (٨) نزل بي يا فارج (٩) الهم مُّ فقت به ذرعاً وصدراً ، حتى خشيت أن أكون غرض فتنة ياالله وبذكرك تطمئن القلوب يا مُقلّب القلوب [والأبصار] قلّب قلبي من الهموم إلى الروح والدعة ، ولا تشغلني عن ذكرك بتركك ما بي من الهموم ، إنها إليك منضر ع .

أستلك باسمك الذي لايوصف إلا بالمعنى لكنمانك (١٠) هو في غيوبك ذات النور أجل (١١) بحقه أحزاني ، و اشرح صدرى بكشوط ما بي من الهم (١٢)

⁽١) أشر خ ل .

⁽٢) أمهلتني خ ل َ. (٣) بالكفر خ ل .

 ⁽۴) من _ بالفتح والكسر . (۵) وشهرة جلالها خ ل .

⁽۶) الى الكفور والرياء و الفجور خ ل .

⁽٧) تلك الانفس أنفسنا ل خ .

⁽A) والتقوى خ ل .(P) يامفرج خ ل .

⁽١٠) لكتمانه خ ل لكتمانكه خ ل .

⁽١١) احلاخ ل . (١٢) من الهموم خ ل .

يا كريم ، .

فانَّه إذا قال ذلك تولَّيته، فجلوت همومه ، فلن تعود إليه أبداً .

يا على ومن نزلت به قارعة من فقر في دنياه فأحب العافية منها فلينزل بي فيها ، وليقل :

«يا محل كنوز أهل الغنى ويا منعنى أهل الفاقة من سعة تلك الكنوز بالعائدة إليهم (١) والنظرلهم ، يا الله لا يسمل غيرك إلها إنها الالهة كلها معبودة دونك بالفرية والكذب لاإله إلا أنت يا ساد الفقرويا جابر [الكسر ، ويا كاشف] الضر ويا عالم السرائر [صل على عم و آله و] ارحم هربي إليك من فقري ، أسئلك باسمك الحال في غناك ، الذي لايفتقرذا كره أبداً أن تُعيذني من لزوم فقر أنسى به الدين أوبسوء (٢) غنى أفتتن به عن الطاعة ، بحق نورأسمائك كلها أطلب إليك من رزقك كفافاً للد نيا تعصم به الدين ؛ لاأجدلي غيرك (٣) مقادير الأرزاق عندك فانفعني من قدرتك فيها بما تنتزع به ما نزل بي من الفقرياغني المحيب .

فانه إذا قال ذلك نزعت الفقر من قلبه ، و غشيته الغنى ، وجعلته من أهل القناعة .

يا على و من نزلت به مصيبة في نفسه أو دينه أو دنياه أو أهله أو ماله فأحب فرجها ، فلينزلها بي ، وليقل :

يا ممتناً على أهل الصبر بنطويقكم بالدّعة الّتي أدخلتها عليهم بطاعتك لا حول ولا قو ق إلا بك ، فدحتني (٤) مصيبة قدفتننني ، و أعيتني المسالك للخروج (٥) منها ، واضطر أني إليك الطمع فيها ، مع حسن الرجاء لكفيها، فهربت إليك بنفسي وانقطعت إليك لضر أي ، ورجوتك لدعائي، قده لمكت فأغثني، واجبر مصيبتي بجلاء كربها ، و إدخالك الصبر على فيها ، فانلك إن خليت بيني و بين

 ⁽١) عليهم خ ل .
 (٢) بسوط خ ل بسط خ ل .

 ⁽٣) لاأحدلى غيرك خ .
 (٩) قدحتنى خ ل .

⁽۵) للروح خ ل .

ماأنافيه هلكتُ، فلاصبرلي ياذاالاسم الجامع [الّذي] فيه عظيم الشؤون كلّم ابحقاًك وأغثني بنفريج منصيبتي عنتي ياكريم ».

فانّه إذا قال ذلك ألهمته الصبر ، وطو ّقته الشكر ، و فر ّجت عنه ُ مُصيبته ُ بجبر انها .

يا على و من خاف شيئاً دوني من كيد الأعداء واللصوص فليقل في المكان الذي يخاف فيه :

«يا آخذاً بنواصي خلقه ، والسافع بها إلى قدره ، والمنفذ فيها حكمه ، و خالقها و جاعل قضائه (١) لها غالباً و كلهم ضعيف عند غلبته ، وثقت بك يا سيدي عند قو تهم إنتي مكيودلضعفي (٢) ولقو تك (٣) على من كادني تعرقض لك ، فسلمني منهم اللهم فان حلت بينهم وبيني فذلك أدجوهمنك ، وإن أسلمتني إليهم غيرواما بي من نعمك يا خير المنعمين ، صل على عن وآل عن ولا تجعل تغير نعمتك على يد أحد سواك ، ولا تغير من فحل بيني وبين شرقهم بحق مابه تستجيب الداعاء ، ياالله يا رب العالمين » .

فانَّه إذا قال ذلك نصرته على أعدائه وحفظته .

يا ممّل ومن خاف شيئاً ممّا في الأرض من سبع أوهامّة فليقل في المكان الّذي يخاف ذلك فيه :

«ياذاريء ما في الأرض كلّم ابعلمه، بعلمك يكون ما يكون مماذرأت لك السلطان على ماذرأت ، ولك السلطان القاهر على كلّ شيء [من] دونك ، ياعزيزيا منيع إنى أعوذ بقدرتك على كلّ شيء يضر من سبع أوهامة أوعارض من سائر الدواب يا خالقها بفطرته [صل على على قل وآل على و ادرأها عني و احجزها ولا تسلّطها على من شرها وبأسها ياالله ذا العلم العظيم احفظني (٤) بحفظك

⁽١) قشائها خ ل .

⁽٢) الى ضعفى خ ل .

⁽٣) ولقدرتك خ ل . (۴) حطنى خ ل .

من مخاوفی یا رحیم » .

فانَّه إذا قال ذلك ، لم تض َّه دوابُ الأرض الَّذي ترى والَّذي لاترى .

يا على ومن خاف ممنا في الأرض جانا أو شيطاناً فليقل حين يدخله الروع:

«يا الله الا له الا كبرالقاهر بقدرته جميع عباده ، و المطاع لعظمته عند كل خليقته ، والممضى مشيئته سابق قدره (١) أنت تكلاء ما خلقت بالليل والنهار ، ولا يمتنع من أردت به سوءاً بشيء دونك من ذلك السوء ، ولا يحول أحد دونك بين أحد وما تريد به من الخير ، كل مايرى ولايرى في قبضتك ، وجعلت قبائل الجن والشياطين يروننا ولانراهم ، وأنا لكيدهم خائف (٢) فآمنني من شر هم وبأسهم بحق سلطانك العزيز ، يا عزيز ، .

فانَّه إذا قال ذلك لم يصل إليه من الجن والشياطين سوء أبداً .

يا عمرومن خافسلطاناً أوأراد إليه طلب حاجة فليقل حين يدخل عليه:

« يا ممكن هذا ممنا في يديه و مسلطه على كل من دونه ، ومعرضه في ذلك لامتحان دينه على كل من دونه ، إنه يسطو بمرحه فيما آتيته من الملك ويجود فينا ويتجبس بافتخاره (٣) بالذي ابتليته به من التعظيم عند عبادك ، أسئلك أن تسلبه ماهو فيه أنت بقوة لا امتناع له منها عند إدادتك (٤) فيها إنتي أمتنع من شر هذا بخيرك ، وأعوذ من قوته بقدرتك اللهم [صل على على على و آله و ادفعه عني و آمني من حذاري منه بحق وجهك وعظمتك ياعظيم» .

[يامِّل]وليقل إذا أراد طلب حاجة إليه:

« يا من هو أولى بهذا من نفسه ، و يا أقرب إليه من قلبه ، ويا أعلم به من غيره ، ويا رازقه مماهوفي يديه مما أحتاج إليه ، إليك أطلب ، وبك أتشفع لنجاح

⁽١) قدرته خ ل .

⁽٢) سلاعلي محمد وآل محمد وآمني خ ل .

⁽٣) فتجاذيه بالذى خ ل .

⁽٣) عند مرادته منها خ ل .

حاجتي ، فخذ ليحين اكلمه بقلبه ، فأغلبه لي ، حتى أبتز منه حوائجي كلما بلاامتناع منه ولامن ولارد ولافظاظة ، يا حياً في غنى لا تموت ولاتبلى أمت قلبه عن ردى بلاقضاء الحاجة ، و اقض (١) لي طلبتي في الذي قبله وخده لي في ذلك أخذ عزيز مدقتدر ، بحق قدرتك (٢) التي غلبت بها العالمين » (٣) .

فانَّه إذا قال ذلك قضيتُ حاجته ولوكانت في نفس المطلوب إليه.

يا على ومن هم " بأمرين فأحب " أن أختار أرضاهما إلى " فأ لزمه إيّاه فليقل حين يريد ذلك :

«اللهم اخترلى بعلمك، ووفقنى بعلمك لرضاك ومحبتك، اللهم اخترلى (٤) بقدرتك، وجنبنى بعز الله وقدرتك من مقتك و حطك، اللهم اخترلى فيما أريد من هذين الأمرين و وتسميهما و أحبهما إليك، وأرضاهما لك، و أقربهما منك، اللهم إنتى أسئلك بالقدرة التي زويت بها علم الأشياء عن جميع خلقك، أن تصلّى على على وآل على واغلب (٥) بالي وهواي وسريرتي وعلانيتي بأخذك، واسفع بناصيتي إلى ماتراه لك رضى ولى صلاحاً فيما أستخيرك فيه، حتى تكرمني من ذلك أمراً أرضى فيه بحكمك، وأتكل فيه على قضائك، وأكنفي فيه بقدرتك ولا تقلبني (٦) وهواى لهواك مخالف ، ولاما أريدلما تريد لي مجانب، اغلب بقدرتك ولا تخذلني بعد تفويضي إليك أمري برحمتك التي وسعت كل شيء اللهم أوقع خيرتك في قلبي، وافتح قلبي للزومها ياكريم آمين،

فانَّه إذا قال ذلك اخترت له منافعه في العاجل والأجل.

⁽١) وامض خ ل .

⁽٢) وأنجح طلبتي لديه بقدرتك عليه خ ل .

 ⁽٣) للغالبين خ ل .
 (٩) خرلي خ ل .

 ⁽۵) وأن تغلبني خل . (۶) ولاتغلبني خ ل .

يا حمَّل ومن أصابه معاريض بلاء من مرض فلينزل بي فيه، وليقل .

«يا مصح (١) أبدان ملائكنة و يا منفر غتلك الأبدان لطاعته ، و يا خالق الاحمية بنصحيحاً ومنبتلى، ويامعر ضاهل السقم وأهل الصحة للأجر والبلية ويامداوي المرضى وشافيهم [ويامصح أهل السقم بالباسهم عافيته] بطبته ، ويامفر جعن أهل البلاء بلاياهم بجليل (٢) رحمته ، قدنزل بي من الأمرما زفضني فيه أقاربي وأهلى والصديق والبعيد و ماشمت بي فيه أعدائي حتى صرت مذكوراً ببلائي في أفواه المخلوقين وأعيتني أقاويل أهل الأرض لقلة علمهم بدواء دائي ، وطب دوائي في علمك عندك مثبت من صل علي علمك عندك مثبت من صل علي قد قديرت بليتك نعمك على ، فحو ل ذلك عنتي إلى الفرج والرّخاء ، فانك إن لم تفعل لم أرجه من غيرك فانفعني بطبتك ، و داوني بدوائك يا رحيم .

فانَّه إذا قال ذلك صرفت عنه ضرَّه وعافيته منه.

يا على ومن نزل به القحط من أمّنك فانتي إنّما أبتلي بالقحط أهل الذنوب فليجاً روا إلى جيعاً وليجاً وإلى جائرهم ، وليقل :

« يا مُعيننا على ديننا باحيائه أنفسنا بالذي نشر علينا من رزقه ، نزل بنا أمرعظيم لايقدرعلى تفريجه عناغير مُنزله ، يامنزله عجزالعبادعن فرجه ، فقد أشرفت الأبدان على الهلاك وإذا هلكت الأبدان هلك الدين ، يا دينان العباد ومُدبس أمورهم بتقدير أدزاقهم لاتحولن [بشيء] بيننا وبين رزقك ، وهنتئنا ما أصبحنا فيه من كرامتك لك مُتعرضين، قدا صب من لاذنبله من خلقك بذنوبنا (٣) فارحمنا بمن جعلته أهلا لذلك حين تُسأل به يارحيم لاتحبس عن أهل الأرض ما في السماء وانشر علينا رحمتك ، وابسط علينا كنفك ، وعدعلينا بقبولك ، و عافنا من الفتنة في الدين والدُّنيا ، وشماتة القوم الكافرين ، يا ذا النفع والضر إنك إن أنجيتنا فبلا

⁽١) يا مصحح خ ل . (٢) بتحليل خ ل .

⁽٣) فصل على محمد وآل محمد وارحمنا خ ل .

تقديم منّا لا عمال حسنة، ولكن لاتمام مابنا من الرحمة [والنعمة] و إن رددتنك فبلا ظُلُم [منك] لناولكن بجنايتنا فاءن عنّا قبل انصرافنا وأقلبنا بانجاح الحاجة يا عظيم » .

فانله إن لم يُسرد مما أم تكأحداً غيري حوالت لأهل تلك البلدة بالشدالة وخاء، وبالخوف أمناً، وبالعسريسراً، وذلك لأنسى قدعاً مناء عظيماً.

يا على ومن أراد الخروج من أهله لحاجة أوسفر فأحب أن ا ود يه سالماً مع قضائي له الحاجة ، فليقل حين يخرج من بيته :

« بسم الله هخرجي، وباذنه خرجت، وقدعلم قبل أن أخرج خروجي، وقد أحصى علمه (١) ما في مخرجي ومرجعي (٢) توكلت على الإله الأكبر توكل مفوش إليه أمره ومستعين به على شؤنه، مستزيد من فضله، مبرلىء نفسه من كل حول ،ومن كل قوق إلا به ، خروج ضرير (٣) خرج بض وإلى من يكشفه، وخروج فقير خرج بفقره إلى من يسده ، وخروج عائل خرج بعيلته إلى من يعنيها وخروج من ربته أكبر ثقته وأعظم رجائه وأفضل أمنيته الله ثقتي في جميع أموري كلها به فيها جميعاً أستعين ولا شيء إلا ماشاءالله في علمه أسئل الله خير المخرج والمدخل لإإله إلا هو إليه المصير».

فانته إذا قال ذلك وجرَّبهت له في مدخله و مخرجه السَّرور ، وأدَّيته سالماً . ياخِّل ومن أرادمن ا مُتكألاً يحول بين دعائه وبيني حائل ، وأن ا جيبه لا يُ أَمر شاء ، عظيماً كان أوصغيراً في السرِّ والعلانية ، إليَّ أوإلى غيري ، فليقل آخر دعائه :

« يا الله المانع بقدرته خلقه ، والمالك بها سلطانه ، والمُـتسلَّط بما في يديه (٤) كلُّ مرجو دونك يخيب رجاء راجيه ، وراجيك مسرور لايخيب أسئلك بكل دضى لك من كلِّ شيء أنت فيه ، وبكلِّ شيء تحبُ أن تذكر به وبك ياالله فليس يعدلك

⁽١) بعلمه خ ل . (٢) رجعتي خ ل .

 ⁽٣) ضعيف خ ل . (٩) والممسك بهامافي يديه خ ل .

شيء أن تصلَّى على على على و آله و أن تحوطني ووالدي و ولدي و إخواني و أخواتي و مالي بحفظك وأن تقضى حاجتي في كذا وكذا» .

فا نُـَّه إذا قال ذلك قضيت حاجته قبل أن يزول من مكانه .

ياً على ومن أراد طلب شيء من الخير الذي يتقرَّب به العباد إلى وأن أفتح له كائنا ماكان ، فليقل حين يريد ذلك :

«یادالّنا علی المنافع لا نفسنا من لزوم طاعته ، ویا هادینا لعبادته الّتی جعلها سبیلا إلی درك رضاه ، إنها یفتح الخیر ولیه یا ولی الخیر قداردت منك كذا و كذا _ ویسمی ذلك الا مر _ ولم أجد إلیه باب سبیل مفتوحاً ولاناهج طریق واضح ولاتهیه سبب تیسیر (۱) أعیننی فیه جمیع ا موری كلّها فی الموارد و المصادر ، وأنت ولی الفتح لی بذلك ، لا ننك دللتنی علیه فلاتحظره عنی ولاتجبهنی عنه برد ، فلیس یقدر علیه أحد غیرك ، ولیس عند أحد إلا عندك ، أسئلك بمفاتح غیوبك كلّها ، وجلال علمك كلّه ، وعظیم شئونك كلّها ، إقرار عینی و إفراح قلبی و تهنیتك إیای [باسباغ] نعمك علی ، بتسیر قضاء حوائجی و نسخکها فی حوائج من نسخت حاجته مقضیة ، لا تقلبنی بحقی كل بحقی عن اعتمادی لك إلا بها ، فانیك أنت الفتیا ح بالخیرات (۲) و أنت علی كل شیء قدیر ، فیا فتیا ح یا مدبیر [صل علی علی و آل علی و آل می و اینفعنی جاری (۱) بك فیها یا رحیم » .

فانته إذا قال ذلك فتحت له باب الخير برضاي عنه وجعلته لي وليتًا .

يا على و من أراد من اكتنك أن أعافيه من الغلّ والحسد والرياء والفجور فليقل حين يسمع تأذين السحر:

« يا مطفىء الأنوار بنوره ، ويا مانع الأبصار من رؤيته ، ويا محيد القلوب

⁽١) يسير خ ل .

⁽٢) ذوالخيرات خ ل .

⁽٣) مدخل بابها خل . (۴) استفاثتي خ ل .

في شأنه ، إنتك طاهر مطهر ، يطهر بطهرك (١) من طهرته بها ، وليس من دونك أحد أحوج إلى تطهيرك إيناه منتى لدينى و بدنى و قلبى فأينة حال كنت فيها مجانباً لك في الطاعة و الهوى (٢) فالزمنى وإن كرهت حب طاعتك ، بحق محل جلالك منك حتى أنال فضيلة الطهرة منك لجميع شئونى ، رب [صل على على و آل على ما و اجعل ماطهر من طهرتك على بدنى طهرة خير حتى تطهر به منتى ما أكن في صدرى وأخفيه في نفسى ، و اجعلنى على ذلك أحببت أم كرهت واجعل محبتى تابعة لمحبتك ، و اشغلنى بنفسى عن كل من دونك شغلاً يدوم فيه العمل بطاعتك ، و اشغل غيرى عنتى للمعافاة من نفسى و من جميع المخلوقين » .

فانته إذا قال ذلك ألزمته حب أوليائي ، و بغض أعدائي ، و كفيته كل الذي أكفى عبادي الصالحين .

يامج ومن كانت له حاجة سرًا بالغة ما بلغت إلى أو إلى غيري، فليدعني في جوف الليل خالياً، وليقل وهو على طهر:

« يا الله ما أجد أحداً إلا و أنت رجاؤه ، ومن أرجى خلقك لك أنا يا الله ، وليس و ليس شيء من خلقك إلا وهو واثق ، و من أوثق خلقك بك أنا يا الله ، وليس أحد من خلقك إلا وهو لك في حاجته معتمد و في طلبته سائل و من ألحفهم سؤالا لك أنا ومن أشد هم اعتماداً لك أنا لا أنتي أمسيت شديداً نقتي في طلبتي إليك وهي كذا وكذا _ و سمتها فانك إن قضيتها قضيت ، وإن لم تقضها لم تقض أبداً (٣) و قد لزمني من الا مم ما لابد لي منها (٤) فلذلك طلبت إليك يا منفذ أحكامه بامضائها [صل على على قل و آل على و آل على و آل على و المض قضاء حاجتي هذه باثباتكها في غيوب الاجابة حتى تقلبني بها منجحاً حيث كانت تغلب لي فيها أهواء جميع عبادك وامنن على المضائها وتيسيرها (٥) و نجاحها فيسترها لي فانتي مضطر الي قضائها ، و

⁽١) بطهرك تطهرخ ل. (٢) والهدى خ ل .

⁽٣) فلاتقضى خ ل .(٣) منه خ ل .

⁽۵) واكفنى مؤنة تردادها خ ل .

قدعلمت ذلك فاكشف ما بيمن الضر" بحقاك الذي تقضي به ماتريد ».

فأنَّه إذا قال ذلك قضيت حاجته ، قبل أن يزول ، فليطب بذلك نفسه .

يا على إن لى علماً أبلغ به من علمه رضاي مع طاعتي ، و أغلب له هواه إلى محبّتي فمن أداد ذلك فليقل :

« يا مزيل قلوب المخلوقين عن هواهم إلى هواه و يا قاصر [آ] أفئدة العباد لامضاء القضاء بنفاذ القدر (١) ثبت قلبي على طاعتك و معرفتك و ربوبيتك و أثبت في قضائك و قدرك البركة في نفسى و أهلى و مالى في لوح الحفظ المحفوظ بحفظك يا حفيظ الحافظ حفظه احفظنى بالحفظ الذي جعلت (٢) من حفظته به محفوظاً و صيّر شنّوني كلمّها بمشيّنك في الطاعة لك مني مؤاتية ، وحبيّب إلى "حب ما تحب من محبيّتك إلى "في الدين و الدنيا ، و أحيني على ذلك في الدُّنيا و توفيّني عليه ، و الجعلني من أهله على كل "حال أحببت أم كرهت يا رحيم» .

فانله إذا قال ذلك لم أره في دينه فتنه ًو لما كره إليه طاعتي و مرضاتي أبداً .

يا على و من أحب من المثنك رحمتي و بركاتي ورضواني و تعطفي و قبولى وولايتي و إجابتي فليقل حين تزول الشمس أويزول الليل :

«اللهم وبينا لك الحمد كله جملته و تفصيله كما استحمدت به إلى أهله الذين خلقتهمله ، اللهم وبينا لك الحمد حمداً كما يحمدك (٣) من بالحمدرضيت عنه لشكر ما به من نعمك ، اللهم وبينالك الحمد كما رضيت به لنفسك و قضيت به على عبادك ، حمداً مرغوباً فيه عند أهل الخوف منك لمهابتك ، ومرهوباً عندأهل العزقة بك لسطواتك ، و مشهوداً (٤) عند أهل الانعام منك لانعامك ، سبحانك متكبيراً في منزلة تذبذبت أبصار الناظرين ، وتحييرت عقولهم عن بلوغ علمجلالها

⁽١) اثبت لي من قشائك وقدرك وازالتك وقصرك عملي وبدني واهلي خ ل.

⁽٢) حفظت خ ل . (٣) حمدك خ ل .

⁽۴) مشكوراً خ ل .

تباركت في مناذلك العلى كلم ا، و تقد ست في الالاء التي أنت فيها أهل الكبرياء لا إله إلا أنت الكبر الأكبر ، للفناء خلقتنا وأنت الكائن للبقاء ، فلاتفنى ولا نبقى و أنت العالم بنا و نحن أهل العزة بك و الغفلة عن شأنك ، وأنت الذي لاتغفل بسنة ولانوم ، بحقت على السيدي أجرني من تحويل ما أنعمت على به في الدين و الدنيا في أيام الدنيا الكريم».

فانله إذا قال ذلك كفيته كل الذي أكفي عبادي الصالحين الحامدين الشاكرين .

یا عمل و من أراد من اُمّتك حفظی و كلائتی و معونتی فلیقل عند صباحه و مسائه و نومه .

«آمنت بربني ، وهوالله الذي لاإله إلا هو (١) إله كُلُ شيء ومنتهى كل علم ووارثه ، و رب كُلُ رب ، وا شهد الله على نفسى بالعبودية والذّ ل و الصغار و أعترف بحسن صنائع الله إلى و أبوء على نفسى بقلة الشكر، وأسئل الله في يومى هذا [أ] وفي ليلتى هذه بحق مايراه له حقاً على مايراه منتي له رضى (٢) وإيمانا وإخلاصا و رزقا واسعا ويقينا خالصا بلاشك و لاارتياب ، حسبى إلهى من كل من من هود ونه ، والله و كيلي من كل من سواه ، آمنت بس علم الله كله وعلانيته وأعوذ بما في علم الله كله من كل سوء و من كل شر ، سبحان العالم بما خلق اللطيف فيه ، المحصى له ، القادر عليه ، ماشاء الله لاقو " و إلا بالله أستغفر الله وإليه المصير».

فانه إذا قال ذلك جعلت له في خلقي جهة ، و عطفت عليه قلوبهم ، وجعلته في دينه محفوظاً .

يا على إن السحر لم يزل قديماً وليس يضر شيئاً إلا باذني، فمن أجب أن يكون من أهل عافيتي من السحر فليقل:

اللهم َّ ربَّ موسى و خاصَّه بكلامه ، و هازم من كاده بستحره بعصاه ، و

⁽١) الهكل اله والهكل شيءخ ل .

⁽٢) رضا ايمان واخلاس واتقان وايقان بلاشك خ ل .

معيدها بعد العود ثعباناً ، وملقفها إفك أهل الافك ، و مفسد عمل الساحرين ومبطل كيد أهل الفساد ، من كادني بسحر أو بضر" (١) عامداً أو غير عامد ، أعلمه أولا أعلمه و أخافه أولا أخافه فاقطع من أسباب السماوات عمله حتى ترجعه عني غير نافذ و لاضار" (٢) لي ، ولاشامت بي إنتي أدرء بعظمتك في نحور الأعداء ، فكن لي منهم مدافعاً أحسن مدافعة و أتمتها ياكريم » .

فانَّه إذا قال ذلك لم يضرُّه سحر ساحر جنتي ولا إنسى " أبداً .

يا على و من أراد من الممتنك تقبل الفرائض و النوافل منه ، فليقل خلف كلِّ فريضة أو تطوُّع :

«ياشارعاً لملائكة من خلقه الدين القيّم (٣) ديناً راضياً به منهم لنفسه ، و يا خالقاً من سوى الملائكة من خلقه للابتلاء بدينه ، ويا مستخصّاً من خلقه لدينه رسلا ً إلى من دونهم ، ويا مجاذى أهل الدين بماعملوا في الدين ، اجعلنى بحق "اسمك الذي كل شيء من الخيرات منسوب إليه من أهل دينك المؤثّر به بالزامكهم حقّه (٤) وتفريغك قلوبهم للرغبة في أداء حقّك فيه إليك لا تجعل بحق "اسمك الذي فيه تغصيل الامرور كلّها شيئاً سوى دينك عندي أبين فضلا ولا إلى "أشد" تحبيباً ولابي لاصقاً ولاأنا إليه منقطعاً واغلب بالى وهواي وسريرتي وعلانيتي ، واسفع بناصيتي إلى كل ماتراه لك منتى رضى من طاعتك في الدين » .

فانته إذا قال ذلك تقبلت منه النوافل و الفرائض ، وعصمته فيها من العجب وحباً بت إليه طاعتي و ذكري .

يا على ومن ملاههم دين من أمتك فلينزل بي وليقل:

«يامبتلي الفريقين أهل الفقرو أهل الغنى ، و جاذيهم بالصبر في اللذي ابتليتهم به ، و يا مز ين حب المال عند عباده ، و ملهم الأنفس الشح والسخاء ، و يا فاطر . الخلق على الفظاظة واللين ، غمس دين فلان بن فلان ، و فضحنى بمنه على به ، و

 ⁽١) بشير خل.
 (٢) ضائر خ ل.

 ⁽٣) دين القيمة خل . (٤) حبه خ ل .

أعيانى باب طلبته إلا منك، ياخير مطلوب إليه الحوائج يا مفر ج الأهاويل فر ج هملى وأهاويلي في الذي لزمنى من دين فلان بتيسير كه لى من رزقك ، فاقضه يما قدير ولاتهنى بتأخر (١) أدائه ولا بتضييقه على ، ويسر لى أداءه فاني به مسترق فافكك رقلى (٢) من سعتك التي لاتبيد ولا تغيض أبداً».

فانَّه إذا قال ذلك صرفت عنه صاحب الدين و أدَّيته إليه عنه .

يا على و من أصابه ترويع فأحب أن أتم عليه النعمة ، و أهنته الكرامة وأحعله وجبهاعندي ، فلمقل :

«ياحاشي العز" قلوب أهل التقوى ويا متوليهم بحسن سرائرهم ، ويامؤمنهم بحسن تعبيدهم ، أسئلك بكل ما قد أبرمته إحصاء من كل شيء قد أتقنته علماً أن تستجيب لي بتثبيت قلبي على الطمأنينة و الايمان ، و أن توليني من قبولك ما تبلغني به شد الرغبة في طاعتك حتى لا أبالي أحداً سواك ، ولا أخاف شيئاً من دونك يارحيم».

فانَّـه إذا قال ذلك آمنته من روايع الحدثان في نفسه ودينه و نعمه .

يا على قل للذين يريدون التقرُّب إلى ": اعلموا علم يقين أن " هذا الكلام أفضل ما أنتم متقر "بون به إلى " بعد الفرائض ، وذلك أن تقول :

والله من إنته لم ينمس أحد من خلقك أنت أحسن إليه صنيعاً منى، ولاله أدوم كرامة ، ولاعليه أبين فضلاً ، ولا به أشد ترفقا ، ولاعليه أشد حياطة (٣) ولاعليه أشد تعطفاً منك على وإن كان جميع المخلوقين يعد دون من ذلك مثل تعديدى فاشهد يا كافى الشهادة بأنى أشهدك بنية صدق بأن الك الفضل و الطول في إنعامك على ، وقلة شكرى لك فيها ، يا فاعل كل إرادته . صل على على و آله وطو قنى أماناً من حلول السخط فيه لقلة الشكر، وأوجبلي زيادة من إتمام النعمة (٤)

⁽١) بتأخير خ ل .

⁽٢) رقبتي خ ل و في بعض النسخ دزقي ، وكانه تسحيف .

 ⁽٣) حيطة خ ل . (٩) زيادة النعمة خ ل .

بسعة المغفرة (١) أنظرني خيرك وصل على على قل وآله و لاتقايسني بسريرتي وامتحن قلبي لرضاك و اجعل ما تقر أبت به إليك في دينك لك خالصاً ولا تجعله للزوم شبهة أوفخر أورئاء (٢) أو كبر ياكريم».

فانَّه إذا قال ذلك أحبَّه أهل سماواتي وسمَّوه الشكور .

يا على ومن أرادمن أمَّتك ألا يكون لا حد عليه سلطان بكفايتي إيَّاه الشرور فلمقل :

«يا قابضاً على الملك لمادونه و مانعاً من دونه نيل شيء من ملكه يا مغني (٣) أهل التقوى باماطنه الأذى في جميع الامور عنهم لا تجعل ولايتى في الدين والد أنيا إلى أحد سواك ، و اسفع بنواصى أهل الخير كُلُهم إلى حتى أنال من خيرهم خيره ، وكن لى عليهم في ذلك معيناً ، و خذلى بنواصى أهل الشر كلهم (٤) وكن لى منهم في ذلك حافظاً ، و عني مدافعاً ولى مانعاً ، حتى أكون آمناً بأمانك لى بولايتك لى من شر من لايؤمن [ش "ه] إلا بأمانك ياأرحم الراحمين » .

فانله إذا قال ذلك لم يضراء كيد كائد أبداً .

يا عِنْ ومن أراد من الْمَّتَك أن تربح تجارته ، فليقل حين يبتدي بها :

«يامر بي نفقات أهل التقوى ومضاعفها ، وياسائق الأرزاق سحاً إلى المخلوقين ويا مفضلنا بالارزاق بعضنا على بعض سقنى ووجه بنى في تجارتي هذه إلى وجه غنى عاصم شكور آخذه بحسن شكر، لتنفعنى بهوتنفع به منتى يا مربح تجارات العالمين بطاعته [صل على على على و آل على و آسق لي في تجارتي هذه رزقاً ترزقني فيه حسن الصنع فيما ابتليتني به ، و تمنعنى فيه (٥) من الطغيان و القنوط ، يا خيرنا شررقه لاتشمت بي (٦) برد ك على دعائى بالخسران عدواً لي وأسعدنى بطلبتى منك و

 ⁽١) الرحمة خل.
 (٢) ولا فخرولارياه خل.

 ⁽٣) یامعین خ ل . (۴) حتى أعافى من شرهم کلهم خ .

بدعائي إياك يا أرحم الراحمين» (١) .

فانته إذاقال ذلك أربحت تجارته ، وأربيتهاله .

يا على و من أراد من أصنك الأمان من بليتني ، والاستجابة لدعوته ، فليقل حين يسمع تأذين المغرب :

«يا مسلّط نقمه على أعدائه بالخذلان لهم في الدُّنيا، والعذاب لهم في الاُخرة و يا موسّعاً فضله على أوليائه بعصمته إيّاهم في الدُّنيا و حسن عائدته، ويا شديد النكال بالانتقام، ويا حسن المجازاة بالثواب، ويا بادىء خلق الجنّة والناد و ملزم أهلهما عملهما، والعالم بمن يصير إلى جنّته وناده، ياهادى يا مضلُ يا كافي يا معافى يا معاقب، صلّ على عبّ وآل عبى واهدنى بهداك، وعافني بمعافاتك من يا معافى يا معاقب، صلّ على عبّ وآل عبى واهدنى بهداك، وعافني بمعافاتك من سكنى جهنتم مع الشياطين، وارحمنى فانتك إن لم ترحمنى أكن (٢) من الخاسرين و أعذنى من الخسران (٣) بدخول النّاد و حرمان الجنّة، بحق للإله إلا أنت يا ذا الفضل العظيم».

فانَّه إذا قال ذلك تغمَّدته في ذلك المقام الَّذي يقول فيه برحمتي .

يا عمل و من كان غائباً فأحب أن أؤد يه سالماً مع قضائى له الحاجة ، فليقل في غربته :

« يا جامعاً بين أهل الجنة على تألّف من القلوب ، و شدّة تواجد في المحبلة ويا جامعاً بين طاعته وبين من خلقه لها ويامفر جاً عن كل محزون ، وياموئل(٤) كل غريب ، و ياداحمى في غربتي بحسن الحفظ والكلاءة والمعونة لي ويامفر جباء ما بي من الضيق و الحزن بالجمع بيني و بين أحبتني ، ويا مؤلّفاً بين الأحباء ولل على على على و آل على و إلا تفجعني بانقطاع أوبة (٥) أهلي و ولدي عني ، ولا

⁽١) وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين الاخيار ، واسمع دعائى و استجب ندائى انك سميع الدعاء خ .

⁽۲) کنت خ ل . (۳) ومن دخول خ ل .

⁽۴) منهل خ ل . (۵) رؤیة خ ل.

تفجع أهلى بانقطاع أو بتى (١) عنهم، بكل مسائلك أدعوك فاستجب لى فذلك دعائى إياك فارحمني ياأرحم الر احمينه .

فانه إذا قال ذلك آنسته في غربته ، و حفظته في الأهل ، و أدَّيته سالمأمع قضائمي له الحاجة .

«يا عمل ومن أراد من الممتك أن أرفع صلاته مضاعفة ، فليقل خلف كلِّ صلاة افترضت عليه ، وهورافع يديه آخر كلِّ شيء :

يا مبدىء الأسراد، و مبين الكتمان، وشادع الأحكام، و ذاريء الأنعام و خالق الأنام، و فارض الطاعة، و ملزم الدين، وموجب التعبيد أسئلك بحق تزكية كُل صلاة زكيتها، و بحق من زكيتها له، وبحق من زكيتها به أن تجعل صلاتي هذه ذا كية متقبيلة بتقبيلكها ورفعكها وتصيرك بها ديني ذا كيا وإلهامك قلبي حسن المحافظة عليها حتي تجعلني من أهلها اليذين ذكر تهم بالخشوع فيها أنت ولي الحمد كله فلاإله إلاأنت فلك الحمد كليه بكل حمد أنت له ولي ، وأنت ولي التوحيد كليه فلا إله إلا أنت فلك التوحيد كليه بكل توحيد أنت له ولي وأنت ولي التهليل كليه فلا إله إلا أنت فلك التهليل كليه بكل تهليل أنت له ولي وأنت ولي التهليل كليه فلا إله إلا أنت فلك التهليل كليه بكل تهليل أنت له ولي وأنت ولي التهليل كليه فلا إله إلا أنت فلك التهليل كليه بكل تسبيح أنت له ولي وأنت ولي التكبير كله بكل تمبير أنت له ولي أن وأنت ولي التكبير كله فلا إله إلا أنت فلك التكبير كله بكل تكبير أنت له ولي ، دب علي في صلاتي هذه برفعكها ذا كية منقبيلة إنتك أنت السميع العليم ،

فانه إذا قال ذلك رفعت له صلاته مضاعفة في اللوح المحفوظ (٢).

أقول: وجدت في بعض كتب الاجازات إسناداً لأحمية السلّر"، وهو هذا: منخطّ السيدنظام الدين أحمد الشيراذي الفقير إلى الله الغني المغني أحمد بن الحسن بن إبراهيم الحسني الحسيني، يروي عن عمله ومخدومه مجد الملّة والدين إسماعيل عن والده و مخدومه شرف الاسلام و عز المسلمين إبراهيم عن شيخ شيوخ

⁽١) رؤيتي خ ل.

۲) داجع البلدالامين س ۵۰۴ ـ ۵۱۵ .

المحد ثين صدر الحق و الدين ، إبراهيم بن على بن المؤيد عن الشيخ سديد الدين يوسف بن على بن على بن مطهر الحلّى، عن الشيخ الامام مهذ ب الدين أبي عبدالله الحسين ابن الفرج النيلي، عن الشيخ المفيد أبي على الحسن بن على الطوسى ، عن الشيخ الامام أبي جعفر على بن الحسن بن على الطوسي .

وعن الشيخ الامام صدر الدين أيضاً عن الامام بدرالدين على بن أبي الكرم عبدالرذاق بن أبي بكربن حيدر، عن القاضي فخر الدين على بن خالدالاً بهر "ي ، عن السيّد الامام ضياء الدين أبي الرضا فضل الله بن على الراوندي قال: أخبرنا السيّد الامام أبو الصمصام ذوالفقار بن على بن معبد الحسني قال: أخبرنا الشيخ أبوجعفر على النالحسن الطوسي قال: حد "ثنا أبوعبدالله الحسين بن عبيدالله بن إبر اهيم الغضائري عن أبي على هارون بن موسى التلعكبري قال: حد "ثني أبوعلي على بن همام ، قال: حد "ثني الحسن بن عباد بن صهيب ، عن حد "ثني الحسن بن زكريا البصري" قال: حد "ثني صهيب بن عباد بن صهيب ، عن أبيه عباد ، عن أبي عبدالله جعفر بن على الصادق عن أبيه عن آبائه عن مولانا أمير المؤمنين على "بن أبي طالب علي قال: كان لرسول الله عَيْدُول سر فلما عثر عليه ... إلى آخر أدعه السر".

اقول: و ذكر السيد الأجل على "بن طاووس في كتاب فتح الأبواب في الاستخارات عند ذكر دعاء الاستخارة من تلك الأدعية سداً آخر حيث قال: أخبرنا أبو على "الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان قال: حد "ثنا أبوجعفر أحمد بن يعقوب بن يوسف الاصفهاني في جمادى الأولى من سنة تسع و أربعين وثلاثمائة قال حد "ثنا أبوجعفر أحمد بن على "الاصفهاني صاحب الشاذكوني قال: حد "ثنا أبو إسحاق إبر أهيم بن على بن سعيد الثقفي قال: حد "ثنا أحمد بن على بن عمر بن يونس اليماني "قال: حد "ثنا أحمد بن على بن عمر بن يونس اليماني "قال: حد "ثنا على بن إبراهيم بن نوح الأصبحي و أبوالخصيب سليمان ابن عمروبن نوح الأصبحي و أبوالخصيب سليمان ابن عمروبن نوح الأصبحي ، قال: حد "ثنا على بن الحسين بن على "بن أبيطالب عن على "بن الحسين صلوات الله عليهم قال: قال على عليه الصلاة والسلام إنه كان لرسول الله عَيْنَالله سر فلما عثرإلى آخر ما مر " من الرواية ، ثم " ذكر الداعاء .

110

ه داب ه

«(ماينبغي أن يدعى به في زمان الغيبة)»

أقول: قد أوردنا أكثر أدعية هذا المعنى في كتاب [الغيبة] ولنذكرهنا أيضاً شطراً منها.

العسكري" بن على بن عيسى ، عن يونس بن عبدالرحمن ، عن عبدالله بن سنان قال: العسكري" بن على بن عيسى ، عن يونس بن عبدالرحمن ، عن عبدالله بن سنان قال: قال أبوعبدالله على الله على الله علم يرى ، ولاإمام هدى ، لا ينجو منها إلا" من دعا بدعاء الغريق ، قلت: وكيف دعاء الغريق ؟ قال : تقول : «يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحيم ، يامقلب القلوب ثبت قلبي على دينك » فقلت « يا مقلب القلوب والأبصار والأبصار ثبت قلبي على دينك » فقال : إن " الله عز "وجل " مقلب القلوب والأبصار ولكن قل كما أقول : « يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك » (١) .

مهج : لعل معنى قوله « الأبصار » لان تقلّب القلوب و الأبصار يكون يوم القيامة من شد تقلّب القلوب دون الغيبة : إناما يخاف من تقلّب القلوب دون الأبصار (٢).

العطار، عن سعد ، عن ابن عيسى، عن خالد بن نجيح ، عن زرارة عن أبي عبدالله عليه في حديث ذكر فيه غيبة القائم عليه فال زرارة : فقلت : جعلت فداك فان أدركت ذلك الزمان فأي شيء أعمل ؟ قال : يا زرارة إن أدركت ذلك الزمان فاليم عرقني نفسك ، فانتك إن لم تعرقني نفسك لم أعرف نبيتك ، اللهم عرقني رسولك فانتك إن لم تعرقني رسولك أعرف حجتك اللهم عرقني حجتك فانتك إن لم تعرقني حجتك فالهم عرقني حجتك فانتك إن الم تعرقني حجتك فانتك إن الم تعرقني حجتك فالله عن ديني (٣) .

⁽۱) اكمال الدين ج ۲ س ۲۱ . (۲) مهج الدعوات س ۲۵ .

⁽٣) اكمال الدين ج ٢ س ١١ و١٢ .

أقول: قد مضى تمامه بأسانيد في باب مدح المؤمنين في زمان الغيبة (١)

٣-ك . أبو على الحسن بن أحمد المكتب قال: حد ثنا أبو على بن همام بهذا الدعاء و ذكر أن الشيخ (٢) قد س الله روحه أملاه عليه و أمره أن يدعو به وهو الدعاء في غيبة القائم عليه التيالي :

« اللهُم عرقني نفسك ، فانك إن لم تعرقني نفسك لم أعرف رسولك اللهُم عرقني رسولك اللهم عرقني رسولك ، فانتك إن لم تعرقني رسولك لم أعرف حجتك ، اللهم عرقني حجتك فانتك إن لم تعرقني حجتك ضللت عن ديني، اللهم لا تمتني ميتة الجاهلية ولا ترغ قلبي بعد إذهديتني .

اللهم فكما هديتني بولاية من فرضت طاعته على من ولاة أمرك بعدرسولك صلواتك عليه و آله ، حتى واليت ولاة أمرك أمير المؤمنين والحسن والحسين وعلياً و علماً و علماً و علماً و الحسن و الحجة القائم المهدي و علماً و جعفراً و موسى و علياً و علماً و علما و الحسن و الحجة القائم المهدي صلواتك عليهم أجمعين اللهم فثبتني على دينك واستعملني بطاعتك ، وليان قلبي لولي أمرك ، و عافني مما امتحنت به خلقك ، وثبتني على طاعة ولي أمرك الذي سترته عن خلقك ، فباذنك غاب عن برياتك ، وأمرك ينتظر وأنت العالم غير معلم بالوقت الذي فيه صلاح أمر ولياك في الاذن له باظهار أمره ، وكشف ستره ، وصبر ني على ذلك حتى لا أحب تعجيل ماأخرت ، ولا تأخير ما عجلت ، ولا أكشف عما سترته ، ولا أبحث عما كتمته ، ولا أنازعك في تدبيرك ، ولاأقول لم وكيف وما بال ولي أمرالله لا يظهر وقدامت لأت الأرض من الجور؟ وأفو ض أموري كلها إليك .

اللهم أنتي أسئلك أن تريني ولي أمرك ظاهراً نافذاً لأمرك ، مع علمي بأن لك السلطان ، و القدرة و البرهان ، والحجلة والمشيلة ، و الارادة و الحول والقوتة فافعل ذلك بي وبجميع المؤمنين حتلى ننظر إلى وليلك ظاهر المقالة ، واضح الدلالة هادياً من الضلالة ، شافياً من الجهالة ، أبرزيا رب مشاهده ، و ثبت قواعده ، و

⁽۱) داجع ج ۵۲ ص ۱۲۲–۱۵۰.

⁽٢) في المصدر : الشيخ العمرى .

اجعلنا ممدّن تقر ُعيننا برؤيته ، و أقمنا بخدمته ، و توفيّنـا على ملّته ، و احشرنا في زمرته .

اللهم أعذه من شر جميع ما خلقت و برأت و ذرأت و أنشأت و صورت و احفظه من بين يديه و من خلفه و عن يمينه و عن شماله و من فوقه و من تحته بحفظك الذي لايضيع من حفظته به ، و احفظ فيه رسولك ووصي رسولك ، اللهم و مد في عمره ، وزد في أجله ، و أعنه على ما أوليته و استرعيته ، وزد في كرامتك له ، فانه الهادي المهدي القائم المهتدي الطاهر التقي النقي الزكي الرضي المرضي المابر المجتهد الشكود .

اللهم ولاتسلبنا اليقين لطول الأمد في غيبته ، و انقطاع خبره عنا ، و لا تنسنا ذكره و انتظاره و الايمان به ، وقوق اليقين في ظهوره ، والدعاء له والصلاة عليه ، حتى لايقنظنا طول غيبته من ظهوره وقيامه ، ويكون يقيننا في ذلك كيقيننا في قيام رسول الله عَلَيْهُ أَلَهُ و ما جاءبه من وحيك و تنزيلك ، قوق قلوبنا على الايمان به حتى تسلك بنا على يده منهاج الهدى والمحجة العظمى والطريقة الوسطى وقون نا على طاعته ، وثبتنا على مشايعته ، واجعلنا في حزبه وأعوانه و أنصاره ، والراغبين بفعله ، ولاتسلبنا ذلك في حياتنا ولاعند وفاتنا حتى توفيانا ونحن على ذلك ، غير شاكين ولاناكثين ولاناكثين ، ولامرتا بين ولامكذ بين .

اللهم عجل فرجه ، و أيده بالنص ، و انصر ناصريه ، و اخذل خاذليه و دمدم على من نصب له و كذاب به ، و أظهر به الحق و أمت به الجور ، واستنقذ به عبادك المؤمنين من الذل ، و انعش به البلاد ، واقتل به الجبابرة الكفرة ، واقصم به رؤوس الضلالة ، و ذلل به الجبارين و الكافرين ، و أبر به المنافقين و الناكثين و جميع المخالفين و الملحدين ، في مشارق الأرض و مغاربها ، و بحرها و برها و سهلها وجبلها، حتى لاتدع منهم دياداً ، ولاتبقي لهم آثاراً ، وتطهر منهم بلادك . و الشف منهم صدور عبادك ، و جداد به ما امتحى من دينك ، وأصلح به ما بدل من حكمك ، وغير منسنتك ، حتى يعود دينك به وعلى يده غضاً جديداً صحيحاً لاعوج

فيه ولا بدعة معه ، حتى تطفي بعدله نيران الكافرين، فانه عبدك الذي استخلصته لنفسك ، و ارتضيته لنصرة دينك ، و اصطفيته بعلمك ، و عصمته من الذنوب ، و برأته من العيوب ، و أطلعته على الغيوب ، و أنعمت عليه ، و طهر ته من الرجس و نقيته من الدانس .

اللهم "فصل" عليه و على آبائه الأئمة الطاهرين ، و على شيعتهم المنتجبين و بلّغهم من آمالهم أفضل ما يأملون ، واجعل ذلك منا خالصاً من كل شك وشبهة و دياء و سمعة ، حتى لانريد به غيرك ولانطلب به إلا وجهك .

اللهم أنّا نشكو إليك فقد نبينا ، و غيبة ولينا ، و شدّة الزمان علينا ووقوع الفتن [بنا] وتظاهر الأعداء ، وكثرة عدو نا وقلة عددنا ، اللهم فافرج ذلك بفتح منك تعجله ، و بصبر منك تيستره ، و إمام عدل تظهره ، إله الحق رب العالمين .

اللهم إنا نسألك أن تأذن لوليك في إظهار عدلك في عبادك ، وقتل أعدائك في بلادك ، حتى لا تدع للجور دعامة إلا قصمتها ، ولابنية إلا أفنينها (١) ولاقو أن إلا أوهنتها ، ولاركنا إلا هددته ، ولاحدا إلا فللته ولاسلاحا إلا كللته ولاراية إلا نكستها ، و لاشجاعا إلا قتلنه و لاحبا (٢) إلا خذلته ، ارمهم يارب بحجرك الدامغ ، و اضربهم بسيفك القاطع ، و ببأسك الذي لايرد عن القوم المجرمين وعذ بأعداءك و أعداء دينك ، و أعداء رسولك بيد وليك ، و أيدي عمادك المؤمنين .

اللهم "اكف وليك وحجتك في أرضك هول عدوة ، وكد من كاده ، وامكر بمن مكربه ، و اجعل دائرة السوء على من أدادبه سوءاً ، و اقطع عنه ماد "تهم و ادعب به قلوبهم ، و زلزل له أقدامهم و خذهم جهرة وبغنة "، شدد عليهم عقابك و اخزهم في عبادك ، و العنهم في بلادك ، و اسكنهم أسفل نادك ، و أحط بهم أشد "

⁽١) في المصدر : ولابقية .

⁽٢) في المصدر : ولا جيشاً .

عذابك وأصلهم ناراً ، واحش قبور موتاهم ناراً ، وأصلهم حر "نارك ، فانهم أضاعوا الصلاة ، واتبعوا الشهوات ، وأذلوا عبادك .

اللهم وأحي بوليك القرآن وأرنا نوره سرمداً لاظلمة فيه ، وأحي به القلوب الميتة ، واشف به الصدور الوغرة ، واجمع به الأهواء المختلفة على الحق ، وأقم به الحدودالمعطلة والأحكام المهملة حتى لا يبقى حق إلا ظهر ولاعدل إلا نهر واجعلنا يا رب من أعوانه و ممتن يقوى بسلطانه والمؤتمرين لأمره و الراضين بفعله والمسلمين لأحكامه وممتن لاحاجة به إلى التقية من خلقك أنت يا رب الذي تكشف السوء و تجيب المضطر إذا دعاك و تنجى من الكرب العظيم فاكشف الضر عن وليك واجعله خليفة في أرضك كما ضمنت له اللهم ولا تجعلنا من خصماء آل على و لا تجعلنا من أعداء آل على و لا تجعلنى من أهل الحنق والغيظ على آل على فانتى أعوذ بك من ذلك فأعذني وأستجير بك فأجرني اللهم صل على على ال على واجعلنى بهم فائزا عندك في الدنيا والأخرة ومن المقر أبين (١) .

جم : جماعة باسنادهم إلى جدتي أبي جعفر الطوسي"، عن جماعة ، عن التلَّه كدري ، عن أبي على على على الله مثله (٢).

عبجم: جماعة باسنادهم إلى جد يأبي جعفر الطوسي، عن ابن أبي جيد ، عن عن ابن أبي جيد ، عن عن الحسن بن سعيد بن عبدالله و الحميرى و على بن إبر اهيم و الصفار كلم عن إبر اهيم بن هاهم ، عن إسماعيل بن مولد و صالح بن السندي ، عن يونس بن عبدالرحمن ودواه جد ي أبو جغفر الطوسي فيمايرويه عن يونس بن عبدالرحمن بعد ت طرق تركت ذكرها كراهية للاطالة في هذا المكان ، يروي عن يونس بن عبدالرحمن أن الرضا على كان يأمر بالدعاء لصاحب الأمر بهذا :

اللهم الدفع عن وليك وخليفتك ، و حجاتك على خلقك ، و لسانك المعبر عنك باذنك ، الناطق بحكمك ، وعينك الناظرة على برياتك ، و شاهدك على عبادك ، الجحجاح (٣) المجاهد ، العائذ بك عندك ، و أعذه

⁽١) اكمال الدين ج ٢ ص ١٩٠ . (٢) جمال الاسبوع : ٥٢١ــ٥٢٩ .

⁽٣) الجحجاح: السيد المسارع في المكارم.

من شرّ جميع ما خلقت و برأت ، و أنشأت و صور ترت ، و احفظه من بين يديه و من خلفه و عن يمينه و عن شماله و من فوقه و من تحته ، بحفظك الذي لايضيع من حفظته به ، واحفظ فيه رسولك و آباءه أئمنتك، ودعائم دينك ، واجعله في وديعتك اللّتي لاتضيع ، و في جوارك اللّذي لايخفر ، و في منعك و عزلك اللّذي لايقهر ، و آمنه بأمانك الوثيق الذي لايخذل من آمنته به ، واجعله في كنعك الذي لايرام من كان فيه ، و أيده بنصرك العزيز و أيده بجندك الغالب ، وقورة ، بقورتك واردفه بملائكتك، ووال من ولاه ، وعاد من عاداه ، وألبسه درعك الحصينة ، وحفله الملائكة حفياً .

اللهم و بلغه أفضل ما بلغت القائمين بقسطك من أتباع النبيلين اللهم اشعب به الصدع ، و ارتق به الفتق ، و أمت به الجور ، و أظهر بسهالعدل ، و زين بطول بقائه الأرض ، و أيده بالنصر ، و انصره بالرعب ، وقو ناصریه ، واخذل خاذلیه وحمد علی من نصب له ، ودمسرمن غشه ، واقتل به جبابرة الكفر ، وعمده ودعائمه و اقصم به رؤوس الضلالة ، وشارعة البدع ، و مميتة السنة ، و مقو ية الباطل ، وذلّل به الجبادين ، و أبر به الكافرين ، و جميع الملحدين في مشارق الأرض و مغاربها و برهم و بحرها ، و سهلها و جبلها حتى لاتدع منهم ديارا ولا تبقى لهم آثاراً .

اللهم طهر منهم بلادك ، و اشف منهم عبادك ، و أعز به المؤمنين ، و أحي به سنن المرسلين ، و دارس حكمة النبيين ، و جد دبه ما امتحى من دينك ، وبدل من حكمك حتى تعيد دينك به و على يديه جديداً غضاً محضاً صحيحاً لاعوج فيه ولا بدعة معه ، وحتى تنير بعدله ظلم الجور ، وتطفىء به نيران الكفر ، وتوضح به معاقد الحق ، و مجهول العدل ، فائه عبدك الذي استخلصته لنفسك ، و اصطفيته من خلقك ، و اصطنعته على عينك ، وائتمنته على غيبك ، و عصمته من الذنوب ، وبرأته من العيوب ، وطهر ته من الرجس ، وسلمته من الدنس .

اللَّهِم فا نتا نشهد له يوم القيمة ، و يوم حلول الطامّة ، أنَّه لم يذنب ذنبأ ولا أتى حوباً ، ولم يرتكب معصية ، ولم يضيَّع لك طاعة ، ولم يهنك لك حرمة ، ولم

يبدُّ ل الك فريضة ، ولم يغيُّر لك شريعة ، و إنَّه الهادي المهدي الطاهرالنقي النقيُ الله الرضي الزكي .

اللهم أعطه في نفسه و أهله وولده وذر يته و اُمنه و جميع رعيلته ما تقر به عينه و تسر به نفسه ، و تجمع له ملك المملّكات كلّها ، قريبها وبعيدها ،و عزيزها و ذليلها ، حتّى يجرى حكمه على كلّ حكم ، و يغلب بحقته كلّ باطل .

اللهم اللهم الله القالى بناعلى يديه منهاج الهدى ، والمحجنة العظمى ، والطريقة الوسطى التي يرجع إليها القالى ، ويلحق بها التالى ، وقوفاً على طاعته ، وثبتنا على مشايعته و امنن علينا بمنابعته ، واجعلنا في حزبه القوامين بأمره ، الصابرين معه ، الطالبين رضاك بمناصحته ، حتى تحشرنا يوم القيمة في أنصاده و أعوانه ومقواية سلطانه .

اللهم و اجعل ذلك لنا خالصاً من كل شك و شبهة ، و رياء وسمعة ، حتى لا نعتمد به غيرك ، ولا نطلب به إلا وجهك ، و حتى تحلّنا محلّه ، و تجعلنا في الجنتة معه ، وأعذنا من السئمة والكسل والفترة واجعلنا ممنّ تنتصر به لدينك ، وتعز به نصر ولينك ، و لا تستبدل بنا غيرنا ، فان استبدالك بنا غيرنا عليك يسير ، و هو علينا عسير .

اللهم "صل على ولاة عهده ، و الأئمة من بعده ، و بلغهم آمالهم ، وزد في آجالهم ، و أعز نصرهم ، و تمتم لهم ما أسندت إليهم من أمرك لهم ، و ثبت دعائمهم و اجعلنا لهم أعوانا ، وعلى دينك أنصاراً ، فانهم معادن كلماتك ، و أركان توحيدك ودعائم دينك ، وولاة أمرك ، وخالصتك بين عبادك ، وصفوتك من خلقك ، وأولياؤك و سلائل أوليائك ، و صفوة أولاد رسلك ، والسلام عليهم ورحمة الله و بركاته (١) .

وهي ما حداث به المحد المحاء برواية أخرى ، وهي ما حداث به زيد بن جعفر العلوي ، عن إسحاق بن الحسن ، عن على بن همام بن سهيل وعلى بن شعيب بن أحمد معا ، عن شعيب بن أحمد المالكي عن يونس بن عبدالرحمن عن مولانا أبي الحسن على بن موسى الرضا على النه كان يأمر بالدعاء للحجة

⁽١) جمال الاسبوع: ٥١١-٥٠٥.

صاحب الزمان عَلَيْكُمُ فكان مندعائه له صلوات الله عليهما .

الله من من على على م و آل على ، وادفع عن وليك و خليفتك و حجتك على خلقك ، ولسانك المعبر عنك با ذنك ، الناطق بحكمتك ، وعينك الناظرة في بريتتك وشاهداً على عبادك ، الجحجاح ألمجاهد المجتهد ، عبدك العائذ بك .

اللهم و أعده من شر ما خلقت وذرأت وبرأت و أنشأت وصوارت ، واحفظه من بين يديه و من خلفه و عن يمينه وعن شماله و من فوقه و من تحته ، بحفظك اللذي لايضيع من حفظته به ، و احفظ فيه رسولك و وصى رسولك و آباءه أتملتك ودعائم دينك، صلواتك عليهم أجمعين، واجعله في وديعتك اللتي لاتضيع ، وفي جوارك اللذي لا يخفر ، و في منعك وعز ك اللذي لا يقهر .

اللهم و آمنه بأمانك الوثيق الدي لايخذل من أمنته به ، و اجعله في كنفك الذي لايضام من كان فيه ، و انصره بنصرك العزيز ، وأيده بجندك الغالب ، وقور ، بقو تك ، واردفه بملائكتك .

اللَّهُمُ وَالَ مِن وَالَاهِ ، وَ عَادَهُ مِنْ عَادَاهُ ، وَ أَلْبُسُهُ دَرَعُكُ الْحَصَيْنَةُ وَحَفَّهُ مِلاً كُنْكُ حَفًّا .

اللهم و بلغه أفضل ما بلغت القائمين بقسطك من أتباع النبيين ، اللهم اشعب به الصدع ، و ارتق به الفتق ، و أمت به الجور ، وأظهر به العدل ، و زين بطول بقائه الأرض ، و أيده بالنصر ، و انصره بالرعب ، وافتح له فتحاً يسيراً ، واجعل له من لدنك على عدو في وعدو ه سلطاناً نصيراً .

اللهم "اجعله القائم المنتظر ، و الامام الذي به تنتص ، و أيده بنصر عزين و فتح قريب ، و ور "نه مشارق الأرض و مغاربها ، اللاتي باركت فيها ، و أحي به سنة نبيتك صلواتك عليه وآله ، حتتى لايستخفي بشيء من الحق مخافة أحد من الخلق ، و قو " ناصره ، و اخذل خاذله ، و دمدم على من نصب له ، ودمس على من غشه .

اللَّهُمَّ و اقتل به جبابرة الكفر ، و عمده و دعائمه ، و القوام به ، واقصم

به رؤوس الضلالة ، وشارعة البدعة ، و مميتة السنة ، و مقوية الباطل ، و أذلل به الحبادين ، و أبر به الكافرين والمنافقين وجميع الملحدين ، حيث كانوا وأين كانوا من مشارق الأرض و مغاربها ، وبراها وبحرها ، وسهلها و جبلها حتى لاتدع منهم دساراً ، ولا تبقى لم آثاراً .

اللّهم و طهر منهم بلادك ، و اشف منهم عبادك ، و أعن به المؤمنين ، وأحى به سنن المرسلين ، و دارس حكم النبيلين ، و جدد به ما محي من دينك ، و بدل من حكمك ، حتى تعيد دينك به و على يديه غضاً جديداً صحيحاً محضاً لاعوج فيه ولا بدعة معه ، حتى تبين [تنير] بعدله ظلم الجور ، وتطفىء به نيران الكفر ، وتطهر به معاقد الحق ، ومجهول العدل ، وتوضح به مشكلات الحكم .

اللّهم" وإنّه عبدك النّذي استخلصته لنفسك ، واصطفيته من خلقك ، واصطفيته على عبادك ، و ائتمنته على غيبك ، و عصمته من الذنوب . و برأته من العيوب ، وطهرته من الرجس ، وصرفته عن الدنس ، وسلمته من الريب .

اللهم فانا نشهد له يوم القيمة ، و يوم حلول الطامة أنه لم يذنب ولم يأت حوباً، ولم يرتكب لك معصية ، ولم يضيع لك طاعة ، ولم يهتك لك حرمة ولم يبدل لك فريضة ولم يغير لك شريعة وإنه الامام النقى الهادى المهدي الطاهر النقى الوفى الرضى الزكى .

اللهم فصل عليه و على آبائه ، و أعطه في نفسه و ولده و أهله و ذر يته و أمّته و جميع رعيته ما تقر به عينه ، و تسر به نفسه ، و تجمع له ملك المملّكات كلّها قريبها و بعيدها ، و عزيزها و ذليلها ، حتى يجرى حكمه على كل حكم و يغلب بحقه على كل باطل .

اللهم واسلك بنا على يديه منهاج الهدى ، و المحجة العظمى ، و الطريقة الوسطى التي يرجع إليها الغالي ، و يلحق بها التالى ، اللهم وقو أنا على طاعته وثبتنا على مشايعته ، و المنن علينا بمتابعته ، و اجعلنا في حزبه القو امين بامره الصابرين معه ، الطالبين رضاك بمناصحته ، حتى تحشرنا يوم القيمة في أنصاره و

أعوانه و مقويية سلطانه .

اللهم "صل" على على على و آل على، و اجعل ذلك كلّه منّا لك خالصاً من كل شك وشبهة ، و رياء و سمعة ، حتى لانعتمد به غيرك ، و لانطلب به إلا وجهك وحتى تحلّنا محلّه ، و تجعلنا في الجنّه معه ، ولاتبنلنا في أمره بالسأمة و الكسل و الفترة والفشل ، واجعلناممنّن تنتص به لدينك ، و تعز به نصروليك ، ولاتستبدل بناغيرنا ، فان "استبدالك بناغيرنا عليك يسير و هو علينا كبير ، إنّك على كل شيء قدير .

اللهم "وصل" على ولاة عهوده ، و بلّغهم آمالهم ، وزد في آجالهم ، و انصرهم وتمسّم له ماأسندت إليهم من أمردينك ، واجعلنا لهم أعواناً ، وعلى دينك أنصاراً وصل على آبائه الطاهرين الأثملة الراشدين .

اللهم فانهم معادن كلماتك، وخزان علمك، وولاة أمرك، وخالصتك من عبادك، و خيرتك من خلقك، وأولياؤك و سلائل أوليائك، و صفوتك وأولاد أصفيائك، صلواتك و رحمتك وبركاتك عليهم أجعين.

اللهم وشركاؤه في أمره، و معاونوه على طاعتك، الذين جعلتهم حصنه وسلاحه ومفزعه ، وأنسه الدين سلوا عن الأهل والأولاد، وتجافوا الوطن ، وعطلوا الوثير من المهاد ، قد رفضوا تجاراتهم ، و أضر وا بمعايشهم و فقدوا في أندينهم بغير غيبة عن مصرهم ، و حالفوا البعيد ممن عاضدهم على أمهم ، و خالفوا القريب ممن صد عن وجهتهم ، وائتلفوا بعد التدابر و التقاطع في دهرهم ، و قطعوا الأسباب المتصلة بعاجل حطام من الدنيا ، فاجعلهم اللهم في حرزك ، وفي ظل كنفك ، ودد عنهم بأس من قصد إليهم بالعداوة من خلقك و أجزل لهم من دعوتك من كفايتك و معونتك لهم ، و تأييدك و نصرك إياهم ما تعينهم به على طاعتك ، وأذهق بحقيم باطل من أداد إطفاء نورك ، و صل على على و آله و املاً بهم كا ، أفومن بحقيم باطل من أداد إطفاء نورك ، و صل على على و آله و املاً بهم كا ، أفومن بحقيهم باطل من أداد إطفاء نورك ، و صل على على و آله و املاً بهم كا ، أفومن

الأفاق ، و قطر من الأقطار ، قسطاً وعدلاً و مرحمة و فضلاً ، و اشكر لهم على حسب كرمك وجودك و ما مننت به على العالمين بالقسط من عبادك ، واذخر لهممن ثوابك ما ترفع لهم به الدرجات ، إنتك تفعل ما تشآء ، و تحكم ما تريد آمين رب العالمين (١) .

و مهج : باسنادنا إلى على بن أحمد بن إبر اهيم الجعفى " المعروف بالصابوني في جملة حديث باسناده ، وذكر فيه غيبة المهدي " صلوات الله عليه ، قلت كيف تصنع شيعتك ؟ قال : عليكم بالدعاء ، وانتظار الفرج وإنه سيبدو لكم علم ، فاذا بدالكم فاحمدوا الله ، و تمستكوا بما بدالكم ، قلت فما ندعو به ؟ قال : تقول :

«اللهم أنت عر فتني نفسك وعر فتني رسولك وعر فتني ملائكتك وعر فتني وو اللهم أنت عر فتني عن ولا أقي إلا ما وقيت اللهم لا تغيله عن مناذل أوليائك ، و لا تُنزغ قلبي بعد إذ هديتني ، اللهم اهدني لولاية من افترضت طاعته » (٢) .

٧- مهج: و رأيت أنا في المنام من يعلمني دعاء يصلح لأيام الغيبة
 و هذه ألفاظه:

يا من فضّل آل إبراهيم ، و آل إسرائيل على العالمين باختياره ، و أظهر في ملكوت السماوات و الأرض عزّة اقتداره ، و أودع محمداً عَلَيْكُ و أهل بيته غرائب أسراره ، صلّ على عبّل وآله ، واجعلني من أعوان حجّاتك على عبادك وأنصاره (٣).

وحد "ثنى صديقنا الملك مسعود ختمالله جل "جلاله له بانجاز الوعود أنه رأى في منامه شخصاً يكلم من وراء حائط ولم يروجهه ، و يقول : « يا صاحب القدر و الاقدار ، والهمم والمهام "،عجل فرج عبدك ووليك و الحجلة القائم بأمرك في خلقك واجعل لنافي ذلك الهنيرة» (٤) .

⁽١) جمال الاسبوع: ١٦٨-١٥٠٥.

⁽٢) مهج الدعوات س ۴۱۴ .

⁽٣و٣) مهج الدعوات ص ۴۱۵ و۴۱۶.

٨ مهج: حد ثنا على بن على بن دقاق القمى أبو جعف قال: حد ثنا أبوالحسن على بن أحمد بن على بن الحسن بن الحسن بن القمى قال: حد ثنا أبوجعفر على بن على بن بابويه القمى ، عن أبيه ، عن عبدالله بن جعفر ، عن العباس بن معروف، عن عبدالسلام بن سالم قال: حد ثنا على بن سنان ، عن يونس بن ظبيان، عن جابر بن يزيد الجعفى قال: قال أبوجعفر على القائم على الداله عاء من واحدة في دهره كتب في رق العبودية ، و رفع في ديوان القائم على فاذا قام قائمنا نادى باسمه و اسم أبيه ، ثم يدفع إليه هذا الكتاب و يقال له : خذ! هذا كتاب العهد الذي عاهدتنا في الدنيا، وذلك قوله عز وجل والا من اتخذ عند الرحمن عهدا ١٠(١)

«اللهم "يا إله الألهة ، يا واحد ، يا آخر الأخرين ، يا قاهر القاهرين يا على "يا على "يا على أنت العلى "الأعلى ، علوت فوق كل علو "، هذا ياسيدي عهدي وأنت منجزوعدي فصل يامولاي وعدي ، وأنجزوعدي ، آمنت بك ، وأسألك بحجابك العربي "، وبحجابك العجمي ، وبحجابك العبراني ، وبحجابك السرياني ، وبحجابك الرومي ، وبحجابك الهندي ، وأثبت معرفتك بالعناية الأولى فانك أنت الله لاترى وأنت بالمنظر الأعلى.

و أتقر "ب إليك برسولك المنذر عَلَيْكُوللاً ، و بعلى " أمير المؤمنين صلوات الله عليه الهادي ، و بالحسن السيد و بالحسين الشهيد سبطى نبيتك ، و بفاطمة البتول و بعلى " بن الحسين زين العابدين ذي الثفنات ، و على بن على " الباقر عن علمك و بجعفر بن على الصادق الذي صد ق بميثاقك و بميعادك ، و بموسى بن جعفر الحصور القائم بعهدك ، و بعلى " بن موسى الرضا الراضى بحكمك ، و بمحمد بن على " الحبر الفاضل المرتضى في المؤمنين و بعلى " بن على " الطاهر الزكى خزانة الوصية بن على المؤتمن هادي المرسدين بن على " الطاهر الزكى خزانة الوصية بن على " .

⁽١) مريم : ١٧٠ •

وأتقرَّبُ إليك بالامام القائم العدل المنتظر المهدي إمامنا وابن إمامناصلوات الله عليهم أجمعين .

يا من جل فعظُمو [هو] أهلذلك فعفى ورحم ، يامن قدر فلطف ، أشكو إليك ضعفى ، و ماقصر عنه عملى من توحيدك ، و كنه معرفتك ، وأتوجته إليك بالتسمية البيضاء ، و بالوحدانية الكبرى التي قصر عنها من أدبر وتولّى ، وآمنت بحجابك الأعظم ، وبكلماتك التامّة العليا ، التي خلقت منها دار البلاء ، وأحللت من أحببت جنّة المأوى ، آمنت بالسّابقين والصّد يقين أصحاب اليمين من المؤمنين [و] الذين خلطوا عملاً صالحاً و آخر سيّمًا ألا توليني غيرهم ، ولا تفرّق بيني وبينهم غداً إذا قد مّت الرّضا بفصل القضاء .

آمنت بسر هم و علانيتهم و خواتيم أعمالهم فانتك تختم عليها إذا شئت ، يا من أتحفني بالاقرار بالوحدانية ، و حباني بمعرفة الربوبية ، و خلّصني منالشك والعمى، زضيت بك ربناً وبالأصفياء حججاً، وبالمحجوبين أنبياء ، وبالر سُل أدلاء و بالمنتقن المراء ، وسامعاً لك مطيعاً » .

هذا آخر العهد المذكور (١) .

۱۱۶ (*باب*)

(ما يسكن الغضب)

• ممكا : عن الصادق عليه قال : أيتما رجل غضب و هو قائم فليجلس فانه يذهب عنه رجز الشيطان ، و من غضب على رحم ماسة فليمسه يسكن عنه الغضب (٢) .

و عنه صلى الله عند الغضب « الله م أذهب عني غيظ قلبي ، واغفر لي

⁽١) مهج الدعوات ص ۴۱۸ ـ ۴۲۰

⁽٢) مكارم الاخلاق ص ٩٠٣.

ذنبنى ، و أجرنى من مضلات الفتن ، أسألك رضاك ، ه أعوذ بك من سخطك أسألك جنستك ، و أعوذ بك من الشرال أسألك الخير كله ، و أعوذ بك من الشراك كله ، اللهم تبستنى على الهدى و الصواب ، و اجعلني راضياً مرضياً غيرضال و لامضل (١) .

و قال : قال الله تبارك و تعالى : يا ابن آدم اذكرنى حين تغضب أذكر كحين أغضب فلا أمحقك فيمن أمحق (٢) .

و قال أبو عبدالله عَلَيْكُ ؛ من كف عضبه عن الناس ، كف الله عنه غضبه يوم القيامة (٣) .

أيضاً في الغضب يصلّى على النبي عَلَيْهُ الله و يقول « و يذهب غيظ قلوبهم اللهم المعلم أغفر ذنوبي ، وأذهب غيظ قلبي ، وأجرني من الشيطان الرسّجيم ، ولا حول ولا قو "ة إلا" بالله العلي "العظيم » (٤) .

٣- دعوات الراوندى: قال الصادق عَلَيَكُ ؛ لوقـال أحدكم إذا غضب: « أعوذ بالله من الشيطان الرجيم » ذهب عنه غضبه .

وقال رجل : يا رسول الله أوصني ، فقال عَيْنَا الله أن لا تغضب ، وقال: إذا غضب أحد كم فليتوضاً .

114

«داب»

다 (ما يوجب التذكر اذانسي شيئاً) 않

السمكا: عن النوفلي "، عن السكوني "، عن أبي عبدالله عَلَمَـُكُمُ قال: إذا أنساك الشيطان شيئاً فضع يدك على جبهتك وقل: اللهم " إنّي أسمّلك يـا مذكر الخير و فاعله والامربه، أن تصلّي على على على وآل على ، وتذكرنيما أنسانيه الشيطان (٥).

⁽١-٤) مكارم الاخلاق ص ۴٠٣.

⁽۵) مكارم الاخلاق ص ۴۱۰ .

114

(باب)

«(ما بوجب دفع الوحشة وما يناسب ذلك في الوحشة)»

رمكا: روي أن النبي عَلَيْهُ شكى إليه رجل الوحشة ، فقال : أكثر من أن تقول هذا ، فقالهن فأذهب الله عنه الوحشة ، وهو «سبحان ربي الملك القدوس رب الملائكة والروح ، خالق الساماوات والأرض ، ذي العزة والجبروت» (١)

۱۱۹ «(باب)»

يه (مايدفع قلة الحفظ) الله

الشهيد قد س سر شهما ، عن ابن عباس قال : علمني رسول الله على الجبعي نقلاً من خط الشهيد قد س سر شهما ، عن ابن عباس قال : علمني رسول الله على التفظ حين شكوت إليه قلة الحفظ ، فقال: ألا أهدى لك هدية يا ابن عباس على الحفظ حين شكوت إليه قلة الحفظ ، فقال: ألا أهدى لك هدية يا ابن عباس علمني إياها جبر ئيل تحليل علي المناب والتوحيد والمعو دتين ويس و الحشر والواقعة بزعفران و ماءالورد ، فاتحة الكتاب والتوحيد والمعو دتين ويس و الحشر والواقعة و الملك ، ثم تصب عليه ماء ذمن م، أوماء السماء ، و تشرب على الريق وقت السحر ، و ذلك مع ثلاث مثاقيل لبان ، و عشر مثاقيل عسل ، و عشر مثاقيل سكر ثم تصلى بعد شربه عشر ركعات ، تقرء في كل تركعه بفاتحة الكتاب عشر مرات و قل هوالله أحد ، ثم تصبح صائماً ذلك اليوم ، فما تأتي عليك أدبعون يوماً حتى تكون حافظاً باذن الله تعالى .

قيل: وكان الزهري يكتبها لأولاده ويسقيهم إيناها .

قال ابن عاصم: كتبتها كثيراً وكنت ابن اثنتين و خمسين سنة ، فما أتى على ً . شهرحتــــ صرت حافظاً باذن الله تعالى .

⁽١) مكارم الاخلاق ص ٩٠٤.

۱۲۰ « (باب) « ۵ (الدعاء لحفظ القرآن) »

المب : هارون ، عن ابن صدقة قال : حدّ ثني جعفر ، عن آبائه كَاليّكِلم أن هذا من دعاء النبي عَلَيْه اللّه اللّه اللّه الله المعنى بترك معاصيك أبداً ما أبقيتنى ، وارزقنى حسن النظر فيما يرضيك عنتى ، و الزم قلبي حفظ كتابك كما علمتنى ، واجعلنى أتلوه على النحو الذي برضيك عنتى ، اللهم نو ربكتابك بصرى ، و اشرح به صدري ، و فر ج به قلبى ، و أطلق بهلسانى ، واستعمل بهبدنى ، وقو ني على ذلك فانه لاحول ولاقو ت إلا بك ، (١)

۱۲۱ (باب)

%« الدعاء لتبعات العباد »*

اللهم أَ إِنَّكُ أَخْذَت بناصيتي وقلبي ، عن أبي الحسن الأول عَلَيْكُم قال : كان يقول : اللهم أَ إِنَّكُ أَخْذَت بناصيتي وقلبي ، فلم تملَّكني منهما ، فاذ فعلت ذلك بهما فأنت وليتهما ، فأد هما إلى سواء السبيل، يارب يارب ما قدرك ما قدرك ما قدرك ما قدرك على تعويض كل من كانت له قبلي تبعة و تغفرلي ، فان مغفرتك للظالمين (٢)

التمار ، عن أحمد بن على ، عن أبي عثمان ، عن العتبي قال: سمعت أعرابياً يدعو فيقول في دعائه «اللهم" إن الله على حقوقاً فتصد ق بها على ، وللناس على تبعات فتحملها عنتى ، و قد أوجبت لكل ضيف قرى وأناضيفك فاجعل قراي اللهلة الجنلة » (٣) .

 ⁽١) قرب الاستاد ص ٥٠.
 (١) قرب الاستاد ص ١٧٥.

⁽٣) أمالي الطوسي ج ١ ص ٢٠

أقول: قد أوردنا أكثر أخبار هذا الباب في كتاب الطهارة، و لنذكرهنا نبذاً من ذلك .

⁽١) الكظم محركة وبالضم : الحلق أوالفم أو مخرج النفس ، وقديكنى بذلك عن شدة الكرب دون أصل المعنى وهوالخنق .

⁽٢) أى مات وبقى بلاحركة .

⁽٣) أمالي الطوسي ج ١ س ٤٣ .

175

ه(باب)ه

🕸 « الدعاء لطلب الولد » 🕸

◄ _ما: المفيد ، عن الحسن بنعلي النحوي" ، عن على بن القاسم الأنباري عن على بن أحمد الطائي ، عن على بن على الصيمري ، قال : تزو جت ابنة جعفر بن محمود الكاتب فأحببتها حباً لم يحب أحد أحداً مثله ، وأبطأ على الولد ، فصرت إلى أبي الحسن على بن على بن الرضا على الرضا على فذ كرت ذلك له ، فتبسم وقال : اتتخذ خاتماً فصله فيروزج ، واكتب عليه « رب لا تذرني فرداً وأنت خير الوارثين ، قال: ففعلت ذلك ، فما أتى على حول حتلى رزقت منها ولداً ذكراً (١) .

۱۲۴ ((باب)))

«(الدعاء لرؤية الهلال)»

أقول: سيجيىء في أبواب أعمال السنة من كتاب الصيام أيضاً أخبار هذاا لباب فلا تغفل.

« أيه الخلق المطيع ، الدائب السريع ،المتصرف في ملكوت الجبروت بالتقدير، ربتي وربتك الله، اللهم أهله علينا بالأمن والايمان ، والسلامة والاسلام والاحسان ، وكما بلّغتنا أوله فبلّغنا آخره، واجعله شهراً مباركاً تمحوفيه السيلّات وتثبت لنافيه الحسنات ، وترفع فيه الدرجات، ياعظيم الخيران » (٢) .

⁽١) أمالي الطوسي ج ١ ص ٢٨٠

⁽٢) عيون أخبارالرضا عليه السلام ج ٢ ص ٧١٠

المعلى ، عن على بن على ، عن جعفر بن على العلوي ، عن على بن العلوي ، عن على بن المعلى العلوي ، عن على بن المعسن بن على بن على بن على المعسن بن على بن المعسن ، عن على المعلى المعلى المعلى العلى المعلى المعل

« بسم الله اللهم أهله علينا بالأمن والايمان ، و السلامه و الاسلام ، ربتي وربتك الله (١) .

م النهاوندي عن أبي المفضل ، عن أحمد بن هوذة ، عن النهاوندي عن عبدالله بن حمل : جماعة ، عن أبي جعفر ، عن عن عبدالله بن حمل ، عن أبي جعفر ، عن آبائه عليه قال : كان رسول الله عَلَيْهُ إذا رأى الهلال استقبل القبلة و كبر ثم قال : هلال رشد اللهم أهله علينا بيمن وإيمان ، وسلامة و إسلام ، وهدى و مغفرة وعافية مجللة ، ورزق واسع ، إنك على كل شيء قدير .

قال أبومريم : فقلت هذا الكلام فرأيت خيراً (٢) .

و ما : جماعة ، عن أبي المفضل ، عن أحمد بن على بن الحسين العلوي عن جد م الحسين بن إسحاق ، عن أبيه إسحاق بن جعفر، عن أخيه موسى، عن أبيه عن جد م الباقر عليه قال : بينا أنامع أبي علي بن الحسين عليه الم طريق أومسير إذ نظر إلى هلال شهر رمضان فوقف ثم قال :

أينها الخلق المطيع، الدائب السريع، المتردد في مناذل النقدير، المتصرف في فلك التدبير، آمنت بمن نور بك الظلم، و أوضح بك البهم، وجعلك آية من آيات ملكه، وعلامة من علامات سلطانه، فحد بك الزمان، و امتهنك بالكمال و النقصان، و الطلوع و الأفول والإنادة والكسوف، في كل ذلك أنت لهمطيع وإلى إدادته سريع، سبحانه ما أعجب مادبر أمرك، وألطف ماصنع في شأنك، جعلك مفتاح شهر لحادث أم، جعلك الله هلال بركة لا يمحقها الأينام، وطهارة لا تدنسها الاثمام، هلال أمنة من الافات، و سلامة من السينات، هلال سعد لانحس فيه

⁽۱-۲) أمالي الطوسي ج ۲ ص ۱۰۹٠

ويمن لانكد فيه ، و يس لايمازجه عسر ، و خير لايشوبه شرٌّ ، هلال أمن وإيمان و نعمة و إحسان .

اللهم "اجعلنا من أرضى من طلع عليد ، و أذكى من نظر إليه ، و أسعد من تعبد لك فيه ، ووفقنا اللهم "فيه للطاعة و التوبة ، و اعسمنا من الاثام و الحوبة و أوزعنا شكر النعمة ، و اجعل لنافيه عوناً منك على ما تديننا إليه من مفتر فل طاعتك و نفليا ، إنك الاكرم من كل "كريم ، و الأرحم من كل "رحيم ، آمين آمين رب "العالمين (١) .

و مكا: التعبيد عند رؤية الهلال: تكنب على يدك اليسرى بسبابة يمينك هيل ، على ، فاطمة ، الحسن، والحسين ، إلى آخرهم ، وتكنب قل هوالله أحد إلى آخرها ، ثم "تقول : اللهم "الناس إذا نظروا إلى الهلال نظر بعضهم إلى وجوه بعض و تبر "ك بعضهم ببعض ، و إنتى نظرت إلى أسمائك و اسم نبيتك ووليتك وأوليائا عليهم السلام ، و إلى كتابك ، فأعطني كل "الذي ارحب أن [تعطينيه من الخير واصرف عني كل "الذي أحب أن] (٢) تصرفه عني من الشر وزدني من فضلك ما أنت أهله ، ولاحول ولاقو "ة إلا" بالله العلى "العظيم (٣) .

⁽٢) ساقط عن النسخ .

⁽۱) أمالي الطوسي ج ۲ ص ۱۱۰

⁽۴) فلاح السائل: وتراه في المكارم: ۴۰۰۰

⁽٣) مكارم الاخلاق س ٣٩٣ .

٧- ما : الحسين بن عبيدالله ، عن التلّعكبري ، عن على بن أحمد ، عن سفيان ابن زياد ، عن عبّاد بن صهيب ، عن جعفر بن على ، عن أبيه ، عن آبائه عَلَيْكُلْ قال : كان إذا رأى الهلال قال : اللهم ورزقنا خيره ونصره وبركته وفتحه ونعوذ بك من شر ه و شر ما بعده (١) .

٨- دعوات الراوندى: كان أمير المؤمنين عَلَيْكُ إذارأى الهلال يقول «اللّهم" إن الناس إذا نظروا إلى الهلال نظر بعضهم في وجوه بعض، و رجا بعضهم بركة بعض، اللهم أنى أنظر إلى وجهك جل ثناؤه، ووجه نبيت ووجه أوليائك أهل بيت نبيتك عَلَيْكُ ، فصل على على و آل على ، وأعطني ما أحب أن تعطينيه في الدنيا والأخرة، و اصرف عنى ما أحب أن تصرفه عنى في الدنيا و الأخرة، و أحينا على طاعتك وطاعة أوليائك، وطاعة وليتك ، صلواتك و رحمتك عليهم، و النسليم لأم ي وتوفينا عليه ، ولا تسلياه ، وتفضل عليها برحمتك .

ثم " يقول : ما شاء الله لاحول ولاقو "ة إلا "بالله العلى " العظيم _ عشرا _ اللهم " صل على على على و ربك الله رب له رب العالمين ، اللهم " ثبتنا على السلام و الاسلام ، والا من و الا يمان ، و دفع الا سقام و المسارعة فيما تحب و ترضى من طاعتنا الك .

۱**۲۵** پاب

الدعاء اذانظرالي السماء) » الشماء » الشماء »

الماء قرأ هذه الأية « إن في خلق السموات و الأرض واختلاف الليل والنهاد لأيات لأولى السماء قرأ هذه الأية « إن في خلق السموات و الأرض واختلاف الليل والنهاد لايات لأولى الألباب » و قرأ آية السخرة « إن ربتكم الله الذي خلق السموات و الأرض في ستة أينام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهاد يطلبه حثيثاً و الشمس و القمر

⁽١) أمالي الطوسي ج ٢ ص ٢٤١ .

والنجوم مسخَّرات بأمره ألاله الخلق والأمر تبارك الله ربُّ العالمين ».

ثم " يقول «اللَّهم " إنَّك جعلت في السماء نجوماً ثاقبة ، وشهباً أحرست به السماء من سر"اق السمع من مردة الشياطين ، اللَّهم" فاحرسني بعينك الُّنبي لاتنام ، واكنفني بركنك الّذي لايرام ، و اجعلني في وديعتك الّني لاتضيع ، و في درعك الحصينة و منعك المنيع ، و في جوارك ، عز " جارك ، و جل " ثناؤك ، و تقد "ست أسماؤك ولاإله غيرك.

179 🛊 باپ 🛊

« (الدعاء عند شم الرياحين ورؤية الفاكهة الجديدة) »

١ ـ لي : ابن المنوكل ، عن السعد آبادي ، عن البرقي ، عن أبيه ، عنأبي البختري ، عن الصادق ، عن آبائه عَالِيكُمْ قال :كان رسول اللهُ عَيَّا اللهُ إذا رأى الفاكهة الجديدة قبلها ووضعها على عينيه و فمه ، ثمَّ قال : اللهمُّ كما أريتنا أوَّلها في عافية فأرنا آخرها في عافية (١).

٣ ـ ني : حمزة العلوي ، عن على ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن ما لك الجهني قال: ناولت أبا عبدالله عَلَيْكُم شيئًا من الرياحين فأخذه فشمة ووضعه على عينيه ، ثمَّ قال : من تناول ريحانة فشمِّها ووضعها على عينيه ، ثمَّ قال: اللهمَّصلِّ على على الله على الم تقع على الأرن حتَّى يغفر له (٢).

⁽١و٢) أمالي الصدوق س ١٥٠ .

174

«(باب)»

* (و نهيق الحمار و عند سماع صوت الرعد) » * * (ومايناسب ذلك أيضاً) » *

رجل، عن البرقي من عن رجل، عن الأشعري ، عن البرقي ، عن رجل، عن البرقي العطار ، عن الأشعري ، عن البرقي ، عن رجل، عن ابن أسباط ، عن عمله يعقوب رفعه إلى على تَلْكِيْكُ قال : قال رسول الله عَلَيْكُ ؛ إذا سمعتم نباح الكلب و نهيق الحمار ، فتعو دوا بالله من الشيطان الرجيم ، فانتهم يرون ولا ترون ، فافعلوا ما تؤمرون (١) .

٣- مع: ابن المتوكل عن الحميري، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن جميل ابن صالح، عن أبي عبد الله تَهْلَيْكُم في قوله عز وجل «ربينا آتنا في الدنيا حسنة» قال: رضوان الله في الجنية، والسعة في الرزق والمعاش، وحسن الخلق في الدنيا (٢).
شي: عن عبد الأعلى عنه تَهْلِيْكُم مثله (٣).

٣-٠ : على ، عن أخيه عليه السلام قال : سألته عن القرطاس تكون فيه الكتابة فيه ذكر الله أيصلح إحراقه بالنار ؟ فقال : إن تخو فت فيه شيئاً فأحرقه فلا بأس (٤) .

على عن يونس بن عبدالرحمن أن واود قال : كناً عنده عليه فارتعدت السماء فقال هو : « سبحان من يسبل الرعد بحمده و الملائكة من خيفته» (٥)

⁽١) علل الشرائع ج٢ س٠٢٠.

⁽٢) معانى الاخبار ص ١٧٤ والاية في سورة البقرة ٢٠٠ .

⁽٣) تفسير العياشي ج ١ س ٩٨.

⁽٤) قرب الاسناد ص ١٤٤ .

۲۰۷ من ۲۰۷ .

۱۲۸ (((باب))) * (الملاعنة و المباهلة)*

الطيالسي"، عن زريق الخلقاني قال: قال أبو عبدالله علي إذا تلاعن اثنان الطيالسي"، عن زريق الخلقاني قال: قال أبو عبدالله علي إذا تلاعن اثنان فتباعد منهما، فان ذلك مجلس تنفر عنه الملائكة، ثم قل: اللهم لا تجعل لها إلى مساغاً، و اجعلها برأس من يكايد دينك، و يضاد وليتك، و يسعى في الأرض فساداً (١).

الله عدة الداعى : عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر عَلَيَكُمُ قال : الساعة الله تباهل فيها ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس .

وعن ابن أبي عمير، عن على بن حكيم، عن أبي مسروق، عن أبي عبدالله تاليك قال: قلت: إنّا نكلّم النّاس فنحتج عليهم بقول الله عز وجل وأطيعوا الله وأطيعوا الله وأطيعوا الله وأولى الأم منكم (٢) فيقولون: نزلت في المراء السرايا، فنحتج عليهم بقول الله تعالى وإنّما ولينكم الله إلى آخر الأية (٣) فيقولون: نزلت في المؤمنين فنحتج عليهم بقول الله وقل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربي (٤) فيقولون: نزلت في قربي المسلمين قال: فلم أدع شيئاً ممّاحض ني ذكره من هذا و شبهه إلا ذكر تهله.

فقال لى : إذا كان ذلك فادعهم إلى المباهلة ، قلت : وكيف أصنع ؟ فقال : أصلح نفسك ثلاثاً و أظنّه قال : صم و اغتسل وابرز أنت وهو إلى الجبّان ، فشبّك أصابعك من يدك اليمني فيأصابعه ، وابدأ بنفسك فقل «اللّهم "دب" السّموات السّبع

⁽۱) أماسي الطوسي ج ۲ ص ۳۱۱.

⁽٢) النساء : ٨٨ .

⁽٣) المائدة : ٧٨ . (٩) الشورى : ٣٣.

و ربَّ الأرضين السَّبع عالم الغيب و الشهادة الرحمن الرحيم إن كان أبومسروق جحد حقّاً وادَّعى باطلاً فأنزل عليه حسباناً من السماء أوعذاباً أليماً»ثمَّ ردَّالدعوة عليه فقل : وإنكان فلان جحد حقّاً وادَّعى باطلاً فأنزل عليه حسباناً من السماء أوعذاباً أليماً .

ثم ً قال لي : فانتَّك لاتلبث أن ترى ذلك فيه : فوالله ما وجدت خلقــاً يجيبني عليه .

وعن أبي العبيّاس: تشبيّك أصابعك في أصابعه ، ثم تقول: إنكان فلان جحد حقيًّا أو أقر بباطل فأصبه بحسبان من السيّماء أو بعذاب من عندك ، و تلاعنه سبعين مر مر (١) .

149

۽باب_۽

*((الدعوات المأثورة غير الموقتة وفيه الدعوات) ** *((الجامعة للمقاصد و بعض الادعية التي لها) ** *((اسماء معروفة و ما يناسب ذلك) **

١- ب: هارون ، عن ابن صدقة ، عن الصادق ، عن أبيه عَلَيْهِ اللهِ قال : ما من مؤمن قال هذه الكلمات إلا وأنا ضامن له في دنياه و في آخرته ، فأمّا في دنياه فتتلقّاه الملائكة ببشارة عند الموت ، و أمّا في آخرته فان له بكل كلمة منها بيتاً في الجنة يقول هيا أسمع السّامعين ، ويا أبصر الناظرين ، ويا أسرع الحاسبين ، يا أرحم الراحمين يا أحكم الحاكمين » (٢) .

⁽١) ترى الاحاديث في الكافي ج ٢ ص ٥١٣ و أبومسروق هوالراوي .

⁽٢) قرب الاسناد ص ٢ .

و عافني ممتّا لاينفعك ، فان شفائي لايصر ك ، و عدابي لاينفعك ، فانتك تعطى من يسألك ، و تغضب على من لايسألك ، و لن يفعل ذلك أحد غيرك ، سبحانك و بحمدك .

قال : وكان أبي تَلْيَكُم يقول في دعائه : « اللّهم البسني العافية حتى تهنتمنى المعيشة ، و ادزقني من فضلك ما تغنيني به عن سائر خلقك ، ولاأشتغل عن طاعتك ببشر(١)سواك .

قال : وكان أبي رضى الله عنه يقول في دعائه : ربّ أصلح لي نفسي ف انها أهم الأنفس إلي "، ربّ أصلح لي ذرّ يني فانهم يدي و عضدي ، ربّ و أصلح لي أهل بيتي فانهم لحمى ودمى ، ربّ أصلح لي جماعة إخوتي و أخواتي و محبّتي فان صلاحهم صلاحي (٢) .

٣ ـ ما: النميّار، عنأحمد بن من عن أبي عثمان، عن العتبى قال: سمعت أعرابيًّا يدعو فيقول «اللّهم وزقني عمل الخائفين، وخوف العاملين حتى أتنعيم بترك النعيم رغبة فيما وعدت، وخوفاً مميًّا أوعدت (٣).

على المفيد ، عن الجعابي ، عن ابن عقدة ، عن على بن الحسن بن فضال ، عن أبيه ، عن الحسن بن الجهم ، عن عبدالله بن النان ، عن حمزة بن حمران عن أبي عبدالله عَلَيْكُ قال : بينا رسول الله عَلَيْكُ يمشي ذات يوم مع أصحابه إذ قال لهم : على رسلكم ، حتى أثني على ربتي ثم قال : اللهم إنه لا مانع لما أعطيت ولامعطي لما منعت ، ولاقابض لما بسطت ، ولا باسط لما قبضت ولاهادي لمن أضللت ولامضل لمن هديت ، اللهم أنت الحليم فلا تجهل ، وأنت الجواد فلا تبخل ، وأنت العزيز فلا تستذل ، وأنت المنبع فلا ترام (٤) .

ם ـ ما : بالإسناد إلى أبي قنادة ، عن أبي عبدالله علي قال : ثلاثة لم يسأل الله

 ⁽۱) بشییء خ ل ، (۲) قرب الاسناد س ۲ .

⁽٣) أمالى الطوسى ج ١ س٤ .

⁽۴) أمالي الطوسي ج١ ص ٢١٧.

عزَّوجلَّ بمثلهم أَنِ تقول «اللَّهمُّ فقَّهني فيالدين و حبَّبني إلى المسلمين ، واجعل لي لسان صدق في الأخرين »(١) .

و فس: أبى ، عن ابن أبى عمير ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبى عبدالله عليه السلام قال : كان رسول الله عَلَيْتُ في بيت أم سلمة في ليلتها ففقدته من الفراش فدخلها في ذلك ما يدخل النساء ، فقامت تطلبه في جوانب البيت حتى انتهت إليه وهو في جانب من البيت قائم ، رافع يديه يبكى وهو يقول « اللّهم الاتنزع منتى صالح ما أعطيتني أبداً ، اللّهم الاتشمت بي عدواً ولاحاسداً أبداً ، اللّهم ولاترداني في سوء استنقذتني منه أبداً ، اللّهم ولاتكني إلى نفسي طرفة عين أبداً » (٢) .

٧ - يد : على أبن عبدالله الأسوادي "، عن مكى بن أحمد، عن إسماعيل بن على ابن الفضل بن على بن المسيّب ، عن جد " ه ، عن ابن أبي الويس ، عن أحمد بن على بن داود بن قيس ، عن أفلح بن كثير ، عن ابن جريح ، عن عمرو بن شعيب عن أبيه ، عن جد " ه ، عن النبي عَلَيْكُولله أن "جبرئيل نزل عليه بهذا الدعاء من السيّماء و نزل عليه ضاحكا مستبشراً فقال : السيّلام عليك يا على ، قال : و عليك السيّلام يا جبرئيل ، فقال : و عليك السيّلام يا حبرئيل ، فقال : و عليك السيّلام يا على المودية ياجبرئيل ؟ فقال : حبرئيل ، فقال : وما تلك الهدية ياجبرئيل ؟ فقال : كلمات من كنوز العرش أكرمك الله بها ، قال : وماهن " يا جبرئيل ؟ قال : قل : يأمن أظهر الجميل ، وستر القبيح ، يامن لم يؤاخذ بالجريرة ، ولم يهتك الستر ، يا عظيم العفو ، ياحسن التجاوز ، ياواسع المغفرة ، يا باسط اليدين بالرحمة ، ياصاحب عظيم العفو ، ياحسن التجاوز ، ياواسع المغفرة ، يا باسط اليدين بالرحمة ، ياصاحب كل " نجوى و منتهى كل " شكوى ، يا كريم الصفح ، ياعظيم المن " ، يا مبتدئاً بالنعم قبل استحقاقها ، يا ربينا و سيدنا و يا مولانا ، وياغاية رغبتنا ، أسئلك يا الله أن لاتشو " مخلقى بالنار .

فقال رسول الله عَلَيْظَ : ياجبر ئيل فما ثواب هذه الكلمات ؟ فقال: هيهات هيهات انقطع العمل ، لو اجتمع ملائكة سبع سماوات وسبع أرضين على أن يصفوا ثواب

⁽۱) أمالي الطوسي ج ۲ س ۳۰۹ ،

⁽٢) تفسيرالقمي ص ٣٣٢ ، وللحديث ذيل راجعه ان شئت .

ذلك إلى يوم القيامة ، ما وصفوا من ألف جزء جزءاً واحداً ، فاذا قال العبد «يامن أظهر الجميل وستر القبيح » ستره الله برحمته في الدنيا وجمله في الأخرة ، وستر الله عليه ألف ألف ستر في الدنيا و الأخرة ، فاذا قال العبد «يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر » لم يحاسبه الله يوم القيامة ، و لم يهتك ستره يوم تهتك الستور وإذا قال «يا عظيم العفو» غفر الله له ذنوبه ولوكانت خطيئته مثل زبد البحر، فاذا قال «يا حسن التجاوز » تجاوز الله عنه حتى السرقة و شرب الخمر ، و أهاويل الدنيا وغير ذلك من الكبائر ، و إذا قال : « ياواسع المغفرة » فتح الله عز وجل له لسبعين بأبا من الرحمة [فهويخوض في رحمة الله عز وجل حتى يخرج من الد أنيا] .

و إذا قال « يا باسط اليدين بالرحمة » بسط الله يده عليه بالرحمة ، وإذا قال « يا صاحب كل من نجوى ، و منتهى كل شكوى » أعطاه الله عز وجل من الأجر ثواب كل مصاب و كل سالم و كل مريض و كل ضرير وكل مسكين و كل فقير وكل صاحب مصيبة إلى يوم القيامة ، وإذا قال « يا كريم الصفح » أكرمه الله كرامة الأنبياء وإذا قال : « يا عظيم المن " أعطاه الله يوم القيامة المنستة و أمنية الخلائق ، وإذا قال : «يا مبتدئا بالنعم قبل استحقاقها » أعطاه الله من الأجر بعدد من شكر نعماءه .

و « إذا قال يا ربانا و يا سيدنا ويا مولانا » قال الله تبارك و تعالى: اشهدوا ملائكتي أنتي قد غفرت له و أعطيته من الأجر بعدد من خلقته ممن في الجنة و الناد ، والسموات السبع ، والأرضين السبع ، والشمس والقمر ، و النجوم و قطر الأمطاد ، و أنواع الخلق و الجبال ، و الحصى والثرى ، و غير ذلك ، و العرش و الكرسى " .

وإذا قال : «يا مولانا » ملا الله قلبه من الايمان ، وإذا قال «ياغاية رغبتاه » أعطاه الله يوم القيامة رغبته ، ومثل رغبة الخلائق ، وإذا قال : « أسألك يا الله ألا تشو"ه خلقي بالنار » قال الجبار جل جلاله : استعتقني عبدي من النار الشهدوا ملائكتي أنسي قد أعتقته من النار ، و أعتقت أبويه و إخوته وأخواته وأهله

وولده وجيرانه ، و شفيعته في ألف رجل ممين وجب لهم النار ، و آجرته من النار فعلمهن يا على المتنقين، ولاتعلمهن المنافقين فانها دعوة مستجابة لقائلهن إنشاءالله وهو دعاء أهل البيت المعمور حوله ، إذاكان يطوفون به (١) .

٨- لى: أحمد بنعلى "بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن جدام ، عن ابن محبوب عن عن بن يحيى الخنعمي "، عن أبي عبدالله تَليَّكُم قال : إن الباذر رحمة الله عليه مر البرسول الله عَيْدُ الله عَيْدُ وعنده جبرئيل تَليَّكُم في صورة دحية الكلبي، وقد استخلاه رسول الله عَيْدُ الله عَيْدُ الله عنهما ولم يقطع كلامهما فقال جبرئيل تَليَّكُم : يا عَلَى الله عنه الله عنه الموسلم لدونا عليه ، يا على إن اله دعاء يدءوبه معروفاً عندأهل السماء ، فاسأله عنه إذا عرجت إلى السماء .

فلما الرتفع جبر ئيل جاء أبوذر" إلى النبي عَلَيْهُ فقال رسول الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله الله أن الذي كان معك دحية الكلبي قد استخليته لبعض شأنك ، فقال : ذاك جبر ئيل ياباذر وقد قال : أما لوسلم علينا لرددنا عليه ، فلما علم أبوذر" أنه كان جبر ئيل عَلَيْهُ الله وقد قال : أما لوسلم علينا لرددنا عليه ، فلما علم أبوذر أنه كان جبر على عَلَيْهُ الله من الندامة ما شاءالله حيث لم يسلم فقال له رسول الله عَلَيْهُ : ما هذا الدعاء الذي تدعوبه ؟ فقد أخبر ني أن الك دعاء معروفاً في السماء ، فقال نعم يا رسول الله أقول : « اللهم أنه إنه أسئلك الايمان بك ، والتصديق بنبيك ، و العافية من جميع البلاء ، والشكر على العافية ، والغني عن أشرار الناس » (٢) .

⁽١) توحيد الصدوق ، ١٥٢ باب أسماء الله تعالى .

⁽٢) امالي الصدوق : ٢٠٨ .

١٠ -جا: أحمد بن عبرالصولي" ، عن الجلودي" ، عن الجوهري" ، عن قيس ابن حفص ، عن حسين الأشقر ، عن عمر بن عبدالغفّار ، عن إسحاق بن الفضل الهاشمي قال: كان من دعاء أمير المؤمنين على بن أبي طالب عَلَيْتِكُم «اللَّهم إنى أعوذ بك أن ا عادي لك ولياً أوا والى التعدوا ، أوأدضى لك سخطاً أبداً ، اللَّهم من صلَّيت عليه فصلوتنا عليه ، و من لعنته فلعنتنا عليه ، اللَّهمُّ من كان في موته فرح لنا ولجميع المسلمين فأرحنامنه، وأبدل لنامن هو خير لنامنه حتى ترينا من علم الاجابة مانتعر َّفه في أدياننا ومعايشنا يا أرحم الراحمين» (١).

١١_ مكا : عن معاذ بن جبل قال : أرسلني رسول الله عَيْنَا ذات يوم إلى عبدالله بن سلام و عنده جماعة من أصحابه ، فحض فقال النبي عَيْدُ الله : يا عبدالله أخبر ني عن عشر كلمات علَّمهن الله عن وجل إبراهيميوم قذف في النار ، أتجدهن أ في التوراة مكنوباً ؟ فقال عبدالله : يا نبي الله بأبي و أمَّى ، هل أنزل عليك فيهن " شيء ؟ فانتى أجد ثوابها في التوراة ولا أجد الكلمات ، وهي عشر دعوات فيهن اسم الله الأعظم ، فقال رسول الله عَلِيْظَ : هلعلمهن الله تعالى موسى ؟ فقال : ماعلمهن الله الأعظم الله تعالى غير إبراهيم الخليل تُليِّكُنُّ .

فقال النبي مُ عَمِّنا الله : و ما تجد ثوابها في النوراة ؟ فقال عبدالله : يا رسول الله ومن يستطيع أن يبلغ ثوابها ' غير أنَّي أجد في التوراة مكنوباً : ما من عبد من الله عليه و جعل هؤلاء الكلمات في قلبه ، إلا جعل النور في بصره ، و النقين في قلبه و شرح صدره للايمان ، و جعل له نوراً من مجلسه إلى العرش يتلائلاً ، و يباهي به ملائكته في كلِّ يوم مرَّتين ، ويجعل الحكمة في لسانه ، و يرزقه حفظ كتابه وإن لم يكن حريصاً عليه ، و يفقُّمه في الدين ، و يقذف له المحبُّة في قلوب عباده ويؤمنه من عذاب القبر ؛ و فتنة الدجَّال ، ويؤمنه من الفزع الأكبر يوم القيامة و يحشره في زمرة الشهداء و يكرمه الله ويعطيه ما يعطني الأنبياء بكرامته ، ولا يخاف إذا خاف الناس، ولا يحزن إذاحزن الناس، و يكتب عندالله صدِّيقاً، ويحشر يوم

⁽١) مجالس المفيد : ١٠٤ .

القيامة ، وقلبه ساكن مطمئن ، وهوممن يكسى مع إبراهيم يوم القيامة .

ولايسأل بنلك الدعوات شيئاً إلا أعطاه الله ، ولو أقسم على الله لا أبر قسمه و يجاور الرحمن في دار الجلال ، وله أجر كل شهيداستشهد منذيوم خلقت الدنيا.

قال النبي عَيَّالُولَهُ ؛ وما دارالجلال يا ابن سلام ؟ قال : جنة عدن ، وهوموضع عرش الرحمن ، ربِّ العزة ، وهي في جوارالله ، قال ابن سلام : فعلمنا يا رسول الله ومن علينا كمامن الله عليك، قال النبي عَيَالُولَهُ : خرُّوا لله سجداً قال : فخرُّوا سجداً فلمنا رفعوارؤوسهم قال النبي عَيَالُولَهُ قوله :

« يا الله ياالله ياالله ، أنت المرهوب منك جميع [خلقك] يانور النور أنت الذي احتجبت دون خلقك فلا تدرك نورك نور ، ياالله ياالله أنت الرفيع الذي ارتفعت فوق عرشك من فوق سمائك فلايصف عظمتك أحد من خلقك ، يانور النور ، قد استنار بنورك أهل سمائك ، واستضاء بضوئك أهل أدضك .

ياالله ياالله ياالله أنت الذي لاإله غيرك ، تعاليت عن أن يكون لك شريك و تعظمت عن أن يكون لك شبيه ، و تجبرت و تعظمت عن أن يكون لك شبيه ، و تجبرت عن أن يكون لك ضد أن ، فأنت الله المحمود بكل السان ، و أنت المعبود في كل مكان ، وأنت المذكور في كل أوان و زمان ، يانور النور ، كل نور خامد لنورك يا مليك كل مليك ، يفنى غيرك يا دائم ، كل حي "يموت غيرك .

ياالله ياالله ياالله الرّحمن الرحمن ، ارحمني رحمة تطفىء بها غضبك ، وتكفُّ بها عذا بك ، و ترزقنى بها سعادة من عندك ، و تحلّني بها دارك الّتي تسكنها خيرتك من خلقك ، ياأرحم الراحمين .

يا من أظهر الجميل ، و ستر القبيح ، يا من لم يؤاخذ بالجريرة ، ولم يهتك الستر ، ياعظيم العفو ، ياحسن التجاوز ، يا واسع المغفرة ، يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى ، و يا منتهى كل شكوى ، يا كريم الصفح ، يا عظيم المن يا مبتدئا بالنعم قبل استحقاقها ، يا رباه يا رباه ، ويا سيداه ويا أملاه ، وياغاية رغبتاه ، أسئلك يا الله ياالله ياالله أن لاتشو مخلقى في النار » .

قال: يارسول الله وما ثواب منقال هذه الكلمات؟ قال: هيهات هيهات انقطع القلم، لواجتمع ملائكة سبع سماوات و سبع أرضين على أن يصفوا ذلك إلى يوم القيامة، لماوصفوا من ألف جزء جزءاً واحداً، وذكر تُلْيَكُ لهذه الكلمات ثواباً وفضائل كثيرة لا يحتمل ذكر هاههنا، اقتصرنا على ذكر المقصود مخافة النطويل (١).

العافية ، و تمام العافية في الدنيا والاخرة» (٢) .

والكائن، و علمت بما تريد أن تكون قبل الأزمان، و قبل الكون والكينونية والكائن، و علمت بما تريد أن تكون قبل تكوين الأشياء وكان علمك السابق فيما تريد أن تكون قبل النكوين والعلم، فعلمك دائبة غير مكتسب، لم تزل كنت علماً موجوداً و الجهل عنك. نافياً فأنت بادي الأبد، و قادم الأزل، ودائم القدم لا توصف بصفات، و لا تنعت بوصف، ولا تلحق بالحواس ، ولا تضرب فيك الأمثال ولا تقاس بقياس، ولا تحد بعدود، ليس لك مكان يعرف ولالك موضع ينال، لا فوقك منتهى، ولا عنك انتهاء ، ولا خلفك إدراك ، ولاأمامك مصادف ، بل أين توجه الواجهرن فأنت هناك لم تزل ، لا يحيط بك الأشياء ، بل تحيط بالأشياء محتوبها محتجب عن رؤية المخلوقين ، و هم عنك غير محتجبين ، ترى و لا ترى ، وأنت في الملاء الأعلى تسمع وترى ، و تعلم ما يخفى ، و أخفى ، فتباركت وتعاليت عما يقولون علوا كبيراً . دعاء آخر لى « اللهم أنت ، أنت كما أنت حيث أنت ، لا يعلم أحد كيف أنت ، إلا أنت ، لا تحول عما كنت في الأذل حيث كنت ، و لا تزول ولا تولى المتائد المناف ال

أنت ، إلا أنت ، لا تحول عما كنت في الأزل حيث كنت ، و لا تزول ولا تو آلي أو اليتك مثل آخريتك ، إذا أفني الخلائق وأظهر الحقائق لا يعرف بمكانك ملك مقر ب، ولا نبي مكر م، ولا أحد يعرف أينيتك ، ولا كيفيتك ولا كينونيتك ، فأنت الأحد الأبد ، وملكك سرمد ، وسلطانك لا ينقضى ، لالك زوال، ولا لملكك نفاد ، ولا لسلطانك تغير، ملكك دائم ، وسلطانك قديم، منك وبك

⁽١) مكارم الاخلاق . ٩٥٥ - ٣٩٧ .

لابأحد ولامن أحد ، لا نتك لم تزلكنت الا ذل بك لاأنت به ، أنت الدوام لم تزل سبحانك و تعاليت عمًّا يقو لون علو ًا كبيراً .

دعاء حسن بليغ لي:

خير الثقلين ، و أكرم من في الخافقين ، إلى عين المشرقين ، وما في المغربين سيد من مضى من الأو لين وسيد من بقى من الأخرين ، الخالص المخلص الصفوة الصيد البر أرتاج الأنبياء ، و إكليل الرسل و فخر الثقلين وافتخار الملائكة علم الهدى ، و طود النقى ، و النور في الدجى ، القمر الباهر ، و النجم الزاهر والكوكب الدرى ، ميزان العدل ، و الصراط المستقيم ، مناردين الله ، و قناديل الرسل ، وأركان الدين الأعلى، وعُمُد الاسلام ، مهابط الوحي.

آلك و أهلك و أحباًؤك و امناؤك و أصفياؤك و نجباؤك و نخباؤك ونقباؤك ونقباؤك وأتقياؤك و أتقياؤك و علماؤك وعلماؤك وعلماؤك وعلماؤك والمناؤك والمناؤك والمناؤك وعلماؤك .

ثم بخليلك الذي سميّيته باسمك ، و فرضت طاعته على عبادك ، و افترضت مود ته على خلقك ، ثم آل طه ويس ، و الحواميم و الطواسين ، و كهيعص ذكرك

الحكيم ، و رحمتك البسيط ، نجاة المؤمنين ، و هلاك الكافرين ، وجهك الكريم الذي لاينكى و لايفنى ، ولايهلك مع الهالكين ، و جنبك الأوجب ، و يدك العليا و عينك الأوفى ، صاحب مهم و عين ، وفاوح وى وهي ، هم البررة الغرسى الخيرة فصلوات الله عليهم وعلى ذر "يتهم وسلم تسليماً .

اللهم أنتي بهم وبك وبك وبكوبهم ، ولهم ولك ولك ولهم ، اللهم فصل عليهم وعلى آلهم وسلم تسليماً اللهم إنك تعلم من حقه ممالا أعلماً نا ، فنعرف من فضلهم مالاأعرف أنا . اللهم أنتي أسألك بهم و بحقهم و بفضلهم و بشرفهم أن تصلى على على على وعليهم وعلى آلهم وسلم تسليماً و أن تقضى حاجتى و صغيرها و كبيرها من حوائج الدنيا والاخرة ، مالك فيه رضاً ولى فيها صلاح .

اللهم أنتي أسألك بواجب حقك و حقهم علينا ، و بما لديك من فضلهم و حرمتهم عندك أن تصلّى عليهم و على آلهم وسلهم تسليماً ، و أن تغفر لنا جميع ما قد علمت منا منذنو بنا صغيرها وكبيرها ، وسرتها وعلانيتها ، و ماقدأحصيت علينا مما قد نسنا مغفرة عنماً .

الله م" إنتي أسألك برم صلّى الله عليهم من جميع كرامنك ، وجميع خيرك وجميع عافيتك وماقد سألوهم عَالِيكِ ، وأعوذ من جميع الأفات والعاهات ، وشر تكل ذي شر وشر ما قد استعاذوا هم يار حمن يارحيم لاإله إلا أنت سبحانك إنتي كنت من الظالمين و أنت أرحم الراحين و صلّى الله على سيّد الأو لين و الأخرين ، و على أخيه ووصيّه أمير المؤمنين وسلّم تسليماً ، ولاحول ولاقو "ة إلا بالله العلى العظيم .

ويا أرحم الراحين ، ويا أحكم الحاكمين ، عن أبي هاشم الجعفري قال : كتب إلى أبي على تَلْيَالِم بعض مواليه يسأله أن يعلمه دعاء ، فكتب إليه أن ادع بهذاالدعاء هيا أسمع السامعين ، ويا أبصر المبصرين ويا عز الناظرين ، ويا أسرع الحاسبين ويا أرحم الراحين ، ويا أحكم الحاكمين ، صل على على و آل على ، و أوسع لى فيرزقى ، ومد لى في عمري ، وامنن على الرحمتك ، واجعلني ممدن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بي غيري » .

قال أبوهاشم: فقلت في نفسى: « اللهم " اجعلنى في حزبك ، و في زمرتك » فأقبل على "أبو على فقال: أنت في حزبه وفي زمرته ، إذ كنت بالله مؤمناً ولرسوله مصد "قاً ولا وليائه عارفاً ولهم تابعاً ، فأبش ثم "أبشر (١)

ثم "رفع يده فقال : «يا ذاالمن والطول ، ياذاالجلال والاكرام ، ياذاالنعماء والجود ، ارحم شيبتي من الناره ثم وضع يديه على لحيته ولم يرفعهما إلا وقدامتلا ظهر كفله دموعاً (٢) .

وسوء القدر، وسوء المنظر في الأهل والمال والولد».

و من دعائه «اللهم" إنلي أعوذ بك من غنى يطغيني ، وفقريسيتني (٣) وهوى يرديني، وعمل يخزيني ، وجار يؤذيني» .

ومن دعائه «اللهم" اجعلنا مشغولين بأمرك ، آمنين بوعدك آيسين من خلقك آنسين بك مستوحشين من غيرك ، راضين بقضائك ، صابرين على بلائك ، شاكرين على نعمائك ، متلذ ذين بذكرك ، فرحين بكنابك ، مناجين بك آناء اللهيل والنهار ومستعد "ين للموت ، مشتاقين إلى لقائك ، متبغ ضين للد نيا ، محب بن للاخرة ، و آتنا

⁽١) كشف النمة ج٣ ص ٢٩٩.

 ⁽۲) رجال الكشي : ۲۱۵ . (۳) يشينني ظ ، وفي المصدر : ينسيني .

ما وعدتنا على رسلك ولاتخزنا يوم القيامة ، إنَّك لاتخلف الميعاد (١) .

دعاء «اللهم اجعل خيراً عمارنا خواتمه ، وخيراً يتامنا يوم للقال فيه» (٢) .

17 - بشا : أبوعلى ابن شيخ الطائفة ، عن أبيه ، عن المغيد ، عن الجعابي ، غن ابن عقدة ، عن أحمد بن عبد الحميد ، عن عن بن عمروبن عتبة ، عن الحسن بن المبادك عن العبّاس بن عام ، عن مالك الأحسى ، عن سعد بن ظريف ، عن ابن نباتة قال : كنت أد كع عند باب أمير المؤمنين عَلَيْكُم و أنا أدعو الله إذ خرج أمير المؤمنين فقال : يا أصبغ ، قلت : لبّيك قال : أي شيء كنت تصنع ؟ قلت : ركعت وأنا أدعو ، قال أفلا ا علمك دعاء سمعته من رسول الله ؟ قلت بلى ، قال : قل : « الحمد لله على ما كن ، و الحمد لله على منكبه الأيسر ، وقال : يا أصبغ لأن ثبتت قدمك ، وتمت ولاينك ، وانبسطت يدك ، الله أدحم بك من نفسك (٣) .

اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا و بين معاصيك ، و من طاعتكما تبلّغنا به جنتك و من اليقين ما تهو"ن به علينا مصيبات الد أنيا ، و متعنا بأسماعنا وأبصارنا ، وقوانا ما حييتنا ، واجعله الوادث منيّا، واجعل ثأرناعلى من ظلمنا ، وانصرنا على من عادانا ولا تجعل الد أنيا كبر هميّنا ، ولا مبلغ علمنا ، ولا تسلّط علينا من لا يرحمنا».

۱۹ من حط الشهيد ره: قيل من أحسن الدُّعاء: «اللهم اجعل خير عمرى آخره، و خير عملى خواتمه، و خير أيامي يوم لقائك، اللهم الاتمتني في غمرة ولاتأخذني على غرة ولا تجعلني من الغافلين، اللهم وستع على في الدُّنيا، وزهدني فيها، ولا تزوها عنتى، ولا ترغبني فيها، و أحيني سعيداً و توفتني شهيداً.

⁽١٥٢) جامع الاخبار :١٥٣.

⁽٣) بشارة المصطفى: ١١٧.

اللهم أن أور المعصين عبرة لغيري ، و أعوذ بك أن أقر المعصينك لضر نزل بي ، اللهم أوني أعوذ بك أن تؤد بني بعقو بنك ، اللهم التكلنا إلى أنفسنا فنعجز ، ولا إلى الناس فنضيع ، اللهم الجعل خير عملى ماقادب أجلى ، اللهم أصبح ذلى مستجيراً بعفوك ذلى مستجيراً بعنوك ، و أصبح خوفي مستجيراً بأمنك ، وأصبح ظلمي مستجيراً بعفوك وأصبح جهلى مستجيراً بحلمك ، وأصبح فقري مستجيراً بغناك ، وأصبح وجهي البالي الفاني مستجيراً بوجهك الدائم الباقي الجميل الكريم ، اللهم أصبح لايمنعني منك أحد إن أنت أردتني ، ولا يعطيني أحد إن أنت حرمتني ، اللهم التحرمني لقلة شكري ولا تمنعني لقلة صبري .

ولا والمحسن الأوت الراوندى : قال داودبن ذربي : سمعت أباالحسن الأول التحسن الأول التحسن الأول التحليق التحليق

وكان النبي عَنْ الله يَ عَنْ الله يَ عَنْ الله يَ عَنْ الله يَ عَنْ الله عَنْ

وروي أن على " بن سالم الجعفى" قال لا بي جعفر ﷺ : ادع لى ، فقال : اللَّهم اللَّهم أحيه محيانا ، و أمته مماتنا ، واسلك به سبيلنا . قال : فاستشهد .

و قال الصادق عَلَيَكُم : من قال سبعين مر ق : «يا أسمع السامعين ، يا أبصر المبصرين ، وياأسرع الحاسبين ، وياأحكم الحاكمين ، فأنا ضامن له في دنياه و آخرته وأن يلقاه الله ببشارة عند الموت ، وله بكل كامة بيت في الجنة .

و قال : سمعت الصادق عَلَيْكُم : يقول : « سبحان من لا يستأنس بشيء أبقاه ولا يستوحش من شيء أفناه .

الكلمات السبع يقول: اللهم أن يا أبي اليسر أن وسول الله عَلَيْظَالُهُ كان يدعو بهؤلاء الكلمات السبع يقول: اللهم أوني أعوذ بك من الهدم، وأعوذ بك من النه والغرق والحرق والهدم، وأعوذ بك أن يتخبطني الشيطان عند الموت، وأعوذ بك أن أموت لديغاً.

فقلت: يا جبرئيل و ماثواب من يدعو بهذا الدعاء ؟ فقال: يا على سألتنى عن ثوابلايعلمه إلا الله تعالى، لوصارت البحار مداداً، و الأشجار أقلاما ،وملائكة السماوات كتاباً ، وكتبوا بمقدار الدنياألف من قلفنى المداد ، وتكسرت الأقلام لم يكنبوا العشر من ذلك ، يا على والذي بعنك بالحق نبياً مامن عبد ولاأمة يدعو بهذا الدعاء إلا كتب الله عز وجل له ثواب أربعة من الأنبياء ، و أربعة من الملائكة ، فأما الأنبياء فأو لا ثوابك ياعلى ، وثواب عيسى، وثواب موسى، وثواب إبراهيم [و ثواب نوح] الملائكة فأو لا ثوابي ، و ثواب إسرافيل وثواب ميكائيل ، وثواب عزرائيل .

يا على مامن رجل أوامرأة يدعو بهذا الدعاء في عمره عشرين مرّة ، فان الله تبارك و تعالى لا يعذ به بناد جهذم ، ولوكان عليه من الذنوب مثل زبدالبحر ، وقطر الأمطاد ، وعدد النجوم ، وزنة العرش و الكرسي ، واللوح و القلم ، و الرّمل والشعر والوبر ، و خلق الجنة و النّاد ، لغفر الله ذلك له ، و يكتب له بكل ذنب ألف حسنة .

يا على و إن كان به هم الوغم الوسقم أو مرض أوعرض أوعطش أوفزع .وقرأ هذا الدعاء ، ثلاث مرات ، قضاالله عز وجل له حاجته ، و منكان في موضع يخاف الأسد والذئب أوأراد الدخول على سلطان جائر ، فان الله تبارك و تعالى يمنع عنه كل سوء و محذور و آفة ، بحوله و قو "ته ، ومن قرأه في حرب مرة واحدة قو "اه

⁽١) لم نجد ذكره في كتاب المهج .

الله عن "وجل" قو"ة سبعين من أصحاب المحاربين ، ومن قرأ. على صداع أو شقيقة أو وجع البطن أوضربان العين أولدغ الحية أوالعقرب كفاه الله جميع ذلك .

يا على من لايؤمن بهذا الدعاء فهو بريء منتي ، و من ينكره فانته تذهب عنه البركة .

قال الحسن البصري: ماخلف رسول الله عَلَيْمَالله لا مُته بعد كتاب الله عز وجل أفضل من هذا الدُّعاء.

قال سفيان : كلُّ من لا يعرف حرمة هذا الدعاء فانه مخاطر .

قال النبي عَلَيْكُ : ياجبرئيل لأي شيء فضل هذا الدعاء على سائر الأدعية؟ قال : لأن فيه اسم الله الأعظم، و من قرأه زاد في ذهنه و حفظه و علمه و عمره و صحته في بدنه أضعافاً كثيرة ، و يدفع الله عز وجل عنه تسعين آفة من آفات الدنيا وسبع مائة من آفات الأخرة .

تمَّ أجر الدعاء الأوَّل والحمدلله كثيراً .

صفة أجر الدعاء الثاني: روي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عَلَيْكُم عن النبي عَلَيْكُم عن النبي عَلَيْكُم و كنت الصلّي خلف المقام، قال: فلمنّا فرغت استغفرت الله عز وجل لا متى، فقال لي جبرئيل عَلَيْكُم : يا عَم أراك حريصاً على المعنفرة ، والله تعالى رحيم بعباده، فقال النبي عَلَيْكُ لجبرئيل عَلَيْكُم : يا عَم أراك حريصاً على الله عن الله والله تعالى رحيم بعباده، فقال النبي عَلَيْكُ لجبرئيل عَلَيْكُم : يا أخي أنت حبيبي وحبيب المتنى ، علمنى دعاء تكون المتنى يذكروني من بعدي .

فقال لى جبرئيل تحليظ : أوصيك أن تأمر أشتك أن يصوموا ثلاثة أيتام البيض من كل شهر : الذالث عشر، و الرابع عشر، و الخامس عشر، و أوصيك ياع أن تأمر أشتك أن تدعو بهذا الدعاء الشريف، و إن حملة العرش يحملون العرش ببركة هذا الدعاء، و ببركته أنزل إلى الأرض و أصعد إلى السماء، وهذا الدعاء مكتوب على أبواب الجنة، وعلى حجراتها، وعلى شرفاتها، وعلى مناذلها وبه تفتح أبواب الجنة و بهذا يحشر الخلق يوم القيامة بأمر الله عز وجل .

ومن قرأ هذا الدعاءمن الممتك يرفع الله عز "وجل" عنه عذاب القبر، ويؤمنه

من الفزع الأكبر، ومن آفات الد نياو الآخرة ببركته، ومن قرأه ينجيه من عذاب الناد.
ثم "سأل رسول الله عَلَيْ الله جبر ئيل عن ثواب هذا الدعاء، قال جبر ئيل عَلَيْ الله الله عن شيء لا أقدر على وصفه، ولا يعلم قدره إلا الله ، يا على لوصارت أشجار الدنيا أقلاماً ، و البحار مداداً ، والخلائق كناباً لم يقدروا على ثواب قاريء هذا عبد وأداد عنقه إلا أعتقه الله تبارك وتعالى ، وخلصه من رق العبودية ، ولا يقرء هغموم إلا فر ج الله همة و غمة .

ولا يدعوبه طالب حاجة إلاً. قضاها الله عز وجل له في الدنيا والاخرة إنشاء الله و يقيه الله موت الفجاءة ، و هول القبر ، و فقر الدنيا ، ويعطيه الله تبارك وتعالى الشفاعة يوم القيامة ، ووجهه يضحك ، و يدخله الله عز وجل ببركة هذا الدعاء دار السلام ، ويسكنه الله في غرف الجنان ، و يلبسه من حلل الجنة التي لا يبلى .

ومن صام وقرأ هذا الدعاء كتب الله عز وجل للمثل ثواب جبرئيل وميكائيل و إسرافيل و عنسى وحمل صلوات الله عليهم أجمعين .

قال النبي مُ عَلِيْكُ اللهُ عجبت من كثرة ما ذكر جبر ثيل عَلَيْكُم في فضل هذا الدعاء وشرفه وتعظيمه وماذكر فعه من الثواب لقارىء هذا الدُّعاء .

ثم قال جبرئيل : يا على ليسأحد من المتنك يدعو بهذا الدعاء في عمره مرة واحدة إلا حشره الله يوم القيامة ووجهه يتلاك مثل القمر ليلة تمامه ، فيقول الناس: من هذا أنبي هو ؟ فتخبرهم الملائكة بأن ليس هذا نبيا ولا ملكا بل هذا عبد من عبيدالله من ولد آدم قرأ في عمره من واحدة هذا الدعاء ، فأكرمه الله عز وجل بهذه . ثم قال جبرئيل تم المنت المنبي تم المناك المنبي تم المناك المنا

البحر ، و قطر المطر ، و ورق الشجى ، و عدد الخلائق من أهل الجنّة و أهل الناد، و إن الله عزر وجل يأمر أن يكتب بهذا الذي يدعو لهذا الدعاء ثواب حجّة مبرودة ، و عمرة مقبولة .

يا على طهارة فانه يراك في منامه ، وتبشره بالجنة ، و من كان جائعاً أوعطشاناً ولا يجد ما يأكل ولا ما يشرب ، أوكان مريضاً فيقرأ هذا الدعاء فان الله عز وجل يفر ج عنه ما هوفيه ببركته ، ويطعمه ويسقيه ، ويقضى له حوائج الدنيا والاخرة .

و من سرق له شيء أوأبق له عبد فيقوم و ينطهد و يصلّي ركعتين أو أدبع ركعات ، و يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب من وسورة الاخلاص وهي قل هو الله أحد مر تين فاذا سلّم يقرأ هذا الدعاء ، و يجعل الصحيفة بين يديه ، أوتحت رأسه فان الله تعالى يجمع المشرق و المغرب ، ويرد العبد الا بق ببركة هذا الدعاء إنشاء الله تعالى .

و إن كان يخاف من عدو فيقرأ هذا الدعاء على نفسه ، فيجعله الله في حرز حريز ، ولايقدر عليه أعداؤه و ما من عبد قرأه و عليه دين إلا قضاه الله عن وجل وسهل له من يقضيه عنه إنشاء الله تعالى و من قرأه على مريض شفاه الله ببركته فان قرأه عبد مؤمن مخلص لله عز وجل على جبل لتحر لله الجبل باذن الله تعالى ومن قرأه بنية خالصة على الماء لجمد الماء .

ولا تعجب منهذا الفضل الذي ذكرته في هذا الدعاء، فان فيه اسم الله تعالى الأعظم، وإنه إذا قرأه القارىء وسمعه الملائكة والجن والانس فيدعون لقاريه وإن الله تعالى يستجيب منهم دعاءهم وكل ذلك ببركة الله عز وجل ، و ببركة هذا الدعاء، وإن من آمن بالله و برسوله، وبهذا الدعاء فيجب أن لايغاش قلبه بما ذكر في هذا الدعاء، فان الله يرزق من يشاء بغير حساب و من قرأه و حفظه أونسخه فلا يبخل به على أحد من المسلمين.

وقال رسول الله عَينا الله عَالِين على عنه الله على عنه الله على على الله عل

أعدائي، وقال تُلَيِّنَكُمُ :من قرأء هذا الدعاءا ُعطى نورالا ُولياء في وجهه ، وسهـّل له كلّ عسير ويسير ، ويسـّر له كلُّ يسير .

و قال الحسن البصري: لقد سمعت في فضل هذا الدعاء أشياء ما أقدرأن أصفه ولو أن من يقرأه ضرب برجله على الأرض لتحر كت الأرض.

و قال سفيان الثوري : ويل لمن لايعرف حق هذا الدعاء ، فان من عرف حق هذا الدعاء ، فان من عرف حق هذا الدعاء ، فان من عرف حق و حرمته كفاه الله عز وجل كل شد ت ، و سهل له جميع الأمور ، ووقاء كل محذور ، ودفع عنه كل سوء ، و نجاه من كل ممن و عرض ، وأذاح الهم والغم عنه . فتعلموه و علموه ، فان فيه الخير الكثير .

وهو هذا الدعاء الموصوف ، هو الدعاء الثاني في هذا الكتاب :

« سبحان الله العظيم و بحمده من إله ما أقدره و سبحانه من قدير ما أعظمه و سبحانه من عظيم ما أجله ، و سبحانه من جليل ما أمجده ، و سبحانه من ماجد ما أرأفه ، وسبحانه من رؤف ما أعزاه ، وسبحانه من عزيز ما أكبره ، و سبحانه من كبير ما أقدمه ، و سبحانه من قديم ما أعلاه ، وسبحانه من عال ما أسناه .

و سبحانه من سني ما أبهاه ، و سبحانه من بهي ما أنوره ، وسبحانه من منير ما أظهره ، و سبحانه من ظاهر ما أخفاه ، وسبحانه من خفي ما أعلمه ، و سبحانه عليم ما أخبره ، وسبحانه من خبيرماأكرمه ، وسبحانه من كريم ما ألطفه ، وسبحانه من لطيف ما أبصره ، وسبحانه من بصير ماأسمعه .

و سبحانه من سميع ما أحفظه ، وسبحانه من حفيظ ما أملاه ، و سبحانه من ملي ما أهداه ، و سبحانه من ما أهده ، وسبحانه من ما أهده ، وسبحانه من حميد ما أذكره ، وسبحانه من ذاكر ما أشكره ، وسبحانه من شكور ما أوفاه و سبحانه من وفي ما أغناه ، وسبحانه من غني ما أعطاه .

و سبحانه من معط ما أوسعه ، و سبحانه من واسع ما أجوده ، و سبحانه من جواد ما أفضله ، و سبحانه من مفضل ما أنعمه ، و سبحانه من منعم ما أسيده و سبحانه من سيد ما أرحمه ، و سبحانه من رحيم ما أشد ، و سبحانه من شديد ما

أقواه ، وسبحانه من قوي ما أحكمه ، وسبحانه من حكيم ما أبطشه .

و سبحانه من باطش ما أقومه ، و سبحانه من قير ما أحمده ، وسبحانه من حميد ما أدومه ، و سبحانه من دائم ما أبقاه ، وسبحانه من باق ما أفرده ، وسبحانه من فرد ما أوحده ، و سبحانه من واحد ما أصمده ، و سبحانه من صمد ما أملكه و سبحانه من مالك ما أولاه ، و سبحانه من ولي ما أعظمه .

و سبحانه من عظیم ما أكمله ، و سبحانه من كامل ما أتمله ، و سبحانه من تام ما أعجبه ، وسبحانه من عجیب ما أفخره ، وسبحانه من فاخرما أبعده ، وسبحانه من بعیدما أقربه ، و سبحانه من قریب ما أمنعه ، و سبحانه من مانع ما أغلبه و سبحانه من عفو ما أحسنه .

و سبحانه من محسن ما أجمله ، و سبحانه من جميل ما أقبله ، و سبحاله من قابل ما أشكره ، و سبحانه من شكور ما أغفره ، و سبحانه من غفور ما أكبره و سبحانه من كبير ما أجبره ، و سبحانه من جباد ما أدينه ، و سبحانه من ديان ما أقضاه ، وسبحانه من قاض ما أمضاه ، و سبحانه من ماضما أنفذه .

و سبحانه من نافذ ما أرحمه ، و سبحانه من رحيم ما أخلقه ، و سبحانه من خالق ما أقهره ، و سبحانه من قاهر ما أملكه ، و سبحانه من ملك ما أقدره ، و سبحانه من قادر ماأرفعه ، وسبحانه من رفيع ما أشرفه ، وسبحانه من شريف ماأرزقه و سبحانه من رازق ما أقبضه ، و سبحانه من قابض ما أبدأه .

و سبحانه من باد ما أقدسه ، وسبحانه من قد وس ما أطهره ، و سبحانه من طاهر ما أذكا ، و سبحانه من ذكي ما أبقاه ، و سبحانه من باق ما أعوده وسبحانه من عو اد ما أفطره ، و سبحانه من فاطر ما أوهبه ، و سبحانه من و سبحانه من التوبه و سبحانه من تو اب ما أسخاه ، و سبحانه من سخى ما أبصره .

و سبحانه من بصير ما أسلمه ، و سبحانه من سلام ما أشفاه ، و سبحانه من شاف ما أنجاه ، وسبحانه من منج ما أبر ه ، وسبحانه من بار ما أطلبه ، وسبحانه من طالب ما أدركه ، و سبحانه من مدرك ما أشد ، و سبحانه من شديد ما أعطفه

و سبحانه من متعطُّف (١) ما أعدله ، وسبحانه من عادل ما أتقنه .

وسبحانه من متقن ما أحكمه ، و سبحانه من حكيم ما أكفله ، وسبحانه من كفيل ما أشهده ، وسبحانه وهوالله العظيم و بحمده ، الحمدلله ولاإله إلا" الله، و الله أكبر ، ولله الحمد ، ولاحول ولاقو"ة إلا" بالله العلى العظيم ، دافع كل بلية ، وهو حسبى و نعم الوكيل .

قال سفيان الثوري: ويل لمن لايعرف حرمة هذا الدعاء! فان من عرف حق هذا الدعاء و صعوبة، و آفة حق هذا الدعاء و حرمته، كفاه الله عز وجل كل شداة و صعوبة، و آفة و مرض و غم ، فتعلموه و علموه ففيه البركة و الخير الكثير في الد نيا و الاخرة إنشاء الله (٢).

٣٣٠ و من ذلك: دعاء علّمه جبرئيل للنبي " عَيْنَالْهُ وجدت في كتاب عتيق تاريخ كتابته أكثر من مائني سنة إلى تاريخ سنة خمسين و ستمائة قال: جاء جبرئيل عَلَيْكُم إلى النبي عَيْنَالُه و معه ميكائيل وإسرافيل المَّهِ الله و قالوا: يا رسول الله إن الله علي الله إن يدعو بهذا الدُعاء، فا نه عظيم جليل وهومن كنوز العرش، دخل فيه أسامي الرب جل جلاله كله التي خلق بها الخلائق و النجوم، و أهل السماوات و أهل الأرضين، و الجنة والنار، و الشمس والقمر و النجوم، و الجبال و من في البرو البحر، من الدواب و الهوام و الوحوش والأشجار، و ما في البحور من الخلائق والعجائب التي ليس لأحد علم فيه إلا الذي خلقهم، فلا تعلّم هذا الدعاء إلا الخيارمن أمّتك لا نته جرى في حكم الله وعلمه أن خلقهم، فلا تعلّم هذا الدعاء إلا الخيارمن أمّتك لا نته جرى في حكم الله وعلمه أن يستجيب لمن دعابه مرة واحدة وهذا الدعاء:

« اللهم واللهم إنتي أسئلك باسمك الذي إذا ذكرت به تزعزعت منه السماوات وانشقت منه الأرضون ، و تقطعت منه السحاب ، وتصدعت منه القلوب ، وتزلزلت منه الجبال ، و جرت منه الرياح ، و انتقصت منه البحاد ، و اضطربت منه الأمواج

⁽١) من عطوف خ . (٢) مهج الدعوات ص ٩٨-٢٠٠ ٠

و غارت منه النفوس ، ووجلت منه القلوب ،وزلّت منه الأقدام ، وصملّت منه الأذان و شخصت منه الأبان الم المرقاب ، وقامت له الأرواح ، وسجدت له الملائكة وسبتّحت له ، وارتعدت له الفرائص ، واهتزاّله العرش ودانت له الخلائق .

و بالاسم الذي وضع على الجنتة فأ زلفت ، و على الجحيم فسعرت ، وعلى الناد فتوقدت ، وعلى النجوم الناد فتوقدت ، وعلى السماء فاستقلت ، و قامت بلاعمد ولاسند ، و على النجوم فتزينت ، و على الشمس فأشرقت ، و على القمر فأنار و أضاء ، و على الأرض فاستقرت ، وعلى الجبال فأرست ، وعلى الرياح فذرت ، و على السيحاب فأمطرت و على الملائكة فسبتَّحت ، و على الانس و الجن فأجابت ، و على الطير و النمل فتكليمت ، و على الليل فأظلم ، و على النهاد فاستناد ، وعلى كل شيء فسبتَّح .

و بالاسم الذي استقرات به الأرضون على قرارها ، و الجبال على أما كنها [مناكبها] والبحارعلى حدودها، والأشجار على عروقها، والنجوم على مجاريها، والسماوات على بنائها ، و حملت الملائكة عرش الراحمن بقدرة رباها ، و بالاسم القدوس القديم المنقد م المنختار المجبار المتكبار المتعظم العزيز المهيمن الملك المقتدر الحميد المجيد الصامد المتوحد المنفراد الكبير المتعال .

وبالاسم المخزون المكنون في علمه المحيط بعرشه الطاهر المطهر المبارك القدور السالام المؤمن المهيمن العزيز الجباد المتكبر الخالق الباديء المصور الأول و الأخر والظاهر و الباطن ، و الكائن قبل كل شيء ، و المكون لكل شيء ، و الكائن بعد فناء كل شيء ، لم يزل و لايزال ، ولايفني و لايتغير ، نور في نور ، و نور على نور ، و نور فوق كل نور ، و نور يضيء به كل نور ، و بالاسم الذي سمنى به نفسه ، و استوى به على عرشه ، فاستقر به على كرسية ، و خلق به ملائكته و سماواته ، و أدضه ، وجنته و ناره ، و ابتدع به خلقه ، واحداً أحداً فرداً صمداً كبير آمتكبراً عظيماً متعظماً عزيزا مليكا مقتدراً قدول الم يكن له كفواً أحد .

وبالاسم الذي لم يكتبه لأحد من خلقه صدق الصَّادقون وكذب الكاذبون .

و بالاسم الذي هومكتوب في راحة ملك الموت الذي إذا نظرت إليه الأرواح تطايرت ، و بالاسم الذي هو مكتوب على سرادق عرشه من نور لا إله إلا الله على رسول الله ، و بالاسم المكتوب في سرادق المجد ، وبالاسم المكتوب في سرادق البهاء وبالاسم المكتوب في سرادق العظمة ، و بالاسم المكتوب في سرادق الجلال ، وبالاسم المكتوب في سرادق الخلل ، وبالاسم المكتوب في سرادق الخلق النّصير ، ربّ المكتوب في سرادق الخالق النّصير ، ربّ الملائكة الثمانية ، و ربّ العرش العظيم .

و بالاسم الأكبر الأكبر الأكبر، و بالاسم الأعظم الأعظم المحيط بملكوت السَّموات و الأرض و بالاسم الذي أشرقت به الشمس و أضاءبه القمر و سجتِّرت به البحار، ونصبت به الجبال، وبالاسم الذي قام به العرش و الكرسي و بالاسماء المقدَّسات المكنونات المخزونات في علم الغيب عنده ·

و بالاسم الذي كتب على ورق الزيتون فألقي في النار فلم يحترق، وبالاسم الذي مشى به الخضر تراتين على الماء فلم يبتل قد ماه، و بالاسم الذي تفتت به أبواب السيماء، و به يفرق كل أمر حكيم، و بالاسم الذي ضرب موسى بعصاه البحر فانفلق، فكان كل فرق كالطود العظيم، وبالاسم الذي كان عيسى بن مريم يحيى به الموتى، و يبريء به الأكمه و الأبرس، باذن الله، و بالأسماء الذي يدعوبها جبرئيل و ميكائيل وإسرافيل، وعزرائيل، وحملة العرش والكر وبيون ومن حولهم من الملائكة والروحانيون الصافون المسبيحون.

وبأسمائه التي لاتنسى، وبوجهه الذي لايبلى، و بنوره الذي لايطفى ، وبعز "ته التي لاترام ، و بقدرته التي لاتضام ، و بملكه الذي لايزول ، و بسلطانه الذي لايتغير ، و العرش الذي لايتحر "ك ، و الكرسي " الذي لايزول ، و بالعين التي لاتنام ، و باليقظان الذي لايسهو ، و بالحي " الذي لايموت، وبالقيوم الذي لاتأخذه سنة ولانوم .

و بالّذي تسبِّح له السَّماوات و الأرضون. بأطرافها ، و البحار بأمواجها

و الحيتان في بحارها ، و الأشجار بأغصانها ، و النجوم بزينتها ، و الوحوش في قفارها ، و الطير في أوكارها ، و النحل في أجحارها ، و النمل في مساكنها ، و الشمس و القمر في أفلاكها ، و كل شيء يسبتّح بحمد ربتّه .

فسبحانه يميت الخلائق ولايموت ، ما أبين نوره وأكرم وجهه وأجل ذكره و أقدس قدسه ، و أحمد حمده ، و أنفذ أمره ، وأقدر قدرته على مايشاء ، وأنجز وعده تعالى الله عمّا يقول الظالمون علواً كبيراً ليس له شبيه ، وليس كمثله شيء له الخلق و الأمر تبادك الله دب العالمين .

و بالاسم الذي قر ب به على أل الناد على إبراهيم برداً و سلاماً ، ووهب له قوسين أو أدنى ، و بالاسم الذي جعل الناد على إبراهيم برداً و سلاماً ، ووهب له من رحمته إسحاق ، و برحمته التي أوتي بها يعقوب بالقميص ، وألقاه على وجهه فارتد بصيراً ، وبالاسم الذي ينشيء الستحاب الثقال ، و يستح الرعد بحمده و بالاسم الذي كشف به ض أيتوب ، و استجاب به ليونس عَلَيْكُم في ظلمات ثلاث و بالاسم الذي وهب لزكريا يحيى نبياً صلى الله عليه و أنعم على عبده عيسى بن و بالاسم الذي وهب لزكريا يحيى نبياً صلى الله عليه و أنعم على عبده عيسى بن مريم عَلَيْقَلِهُم إذ علمه الكتاب و الحكمة ، وجعله نبياً مبادكاً من الصالحين .

و بالاسم الذي دعاك بـ مجبرئيل عَلَيَّكُمْ في المقر بين ، ودعاك به ميكائيل وإسرافيل عَلَيْقُلُمْ في المقر بين ، ودعاك به ميكائيل وإسرافيل عَلَيْقَلْمُ فاستجبت لهم وكنت من الملائكة قريباً مجيباً ، وباسمك المكتوب في اللوح المحفوظ ، و باسمك المكتوب في البيت المعمود ، و باسمك المكتوب في اللوح الحمد الذي أعطيته نبيتك عَن المَعْلَقُ ، و وعدته الحوض و الشّفاعة و المقام المحمود .

و باسمك اللذي في الحجاب عندك لايضام حجاب عرشك ، و بالاسم الذي تطوى به السلماوات كطى السجل للكتاب ، و باسمك الذي تقبل به التوبة عن عبادك ، و تعفو عن السيلئات ، و بوجهك الكريم أكرم الوجوه ، و بما توارت به الحجب من نورك ، و بما استقل به العرش من بهائك .

يا إله على و إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب و يوسف والأسباط صلّى الله على و إبراهيم وإسماعيل و إسرافيل و عزرائيل و دب النبيين و المرسلين و منزل التوراة و الانجيل و الز بور والفرقان العظيم .

أسئلك بكل اسم هولك: أنزلته في كتاب من كتبك ، أوعلمته أحداً من خلقك ، أواستأثرت به في علم الغيب عندك ، يا وهاب العطايا يا فكاك الرقاب من الناد ، و طارد العسر من العسيركن شفيعي إليك إذ كنت دليلي عليك ، وبالاسم الذي يحق الحق بكلماته ، ويبطل الباطل ولوكره المجرمون .

و بالاسم الذي يسبت الرعد بحمده ، والملائكة من خيفته ، و باسمائك المكتوبات على أجنحة الكر وبيتين ، وبأسمائك التني تحبي بها العظام وهي رميم و باسمك الذي دعاك به عيسى بن مريم تيليل و بأسمائك المكتوبات على عصى موسى، وباسمك الذي تكلم به موسى تيليل على سحرة مصر ، فأوحيت إليه : لا تخف إنت الأعلى ، و بأسمائك المنقوشات على خاتم سليمان بن داود تيليل التي ملك بها الجن و الانس و الشياطين و أذل به إبليس وجنوده ، و بالا سماء التي رفع بها إدريس تيليل مكاناً علياً.

و بالأسماء المكتوبات على جبهة إسرافيل تليّله ، و بالأسماء المكتوبات على دار قدسه ، وبكل اسم هولله عز وجل دعا الله به نبي مرسل ، وملك مقر ب أوعبد مؤمن ، و بكل اسم هو لله عز وجل في شيء من كتبه ، و بكل اسم هو مخزون في علمه ، و بأسمائه المكتوبات في اللوح ، وبالاسم الذي خلق به جبلات الخلق كالم ، وباسم الله الأكبر الكبير ، الأجل الجليل ، الأعز العزيز ، الأعظم العظيم ، وبأسمائه كلم التي إذا ذكر بها ذلت فرائص ملائكته و سمائه وأرضه وحنية و ناره .

و باسمه الأعظم الدّي علّمه آدم صلّى الله عليه في جنّات عدن ، وصلّى الله و ملائكته على عمّل و آله و على جميع أنبياء الله و دسله ، اللّهم أُ فبحرمة هذه الأسماء ، و بحرمة تفسيرها ، فانّه لايعلم تفسيرها غيرك ، أن تستجيب لي دعائي

و ارحم تضرُّعي ، وأدخلني في عبادك الصالحين ، وآتنا في الدُّنيا حسنة وفي الأخرة حسنة ، و قنا عذاب النَّار ، وتوفيَّنا مع الأُبراد ، و لاتخزنا يوم القيامة ، إنتَّك لا تخلف الميعاد ، و ترى الملائكة حافين من حول العرش يسبِتَّحون بحمد ربتهم وقضى بينهم بالحقِّ ، وقيل الحمدلله ربِّ العالمين .

قال السيدره: و هذا الدعاء ممنّا ألهمنا تلاوته عند المهمنّات و الضرورات ورأيت منالله تعجيل الاجابات والعنايات، ورئى في المنام باقى النّهار السّلامة من البلاء، و إجابة الدعاء و فكان كما رأى في المنام (١).

و الأرض با خاء علّمه جبر ئيل على النبي عَلَيْكُ «يانورالسماوات والأرض يا جمال السّماوات و الأرض با عماد السماوات و الأرض ، يا بديع السّماوات و الأرض ، يا خوث المستغيثين و الأرض ، يا ذا الجلال و الاكرام ، يا صريخ المستصرخين ، يا غوث المستغيثين يا منتهى رغبة الرّاغبين ، و المفر ج عن المكروبين ، و المرو ح عن المهمومين ومجيب دعوة المضطر "ين ، وكاشف السّوء ،وأدحم الراحمين ، وإله العالمين ، منزل به كل ما حاجة يا أكرم الا كرمين و ياأدحم الراحمين (٢)

ومن ذلك : دعاء آخر برواية أنس بن مالك عن النبي عَيْدُ الله عن النبي عن النبي

« بسم الله الرّحمن الرّحيم بسم الله و بالله ، و باسمه المبتدأ ربّ الأخرة والأولى ، لاغاية و لامنتهى ، ربّ الأرض والسّماوات العلى الرّحمن على العرش استوى، الله عظيم الآلاء ، دائم النعماء، قاهر والرّعداء، عاطف برزقه ، معروف بلطفه عادل في حكمه ، عالم في ملكه ، الرّحمن الرّحيم ، رحيم الرّحماء ، عالم العلماء صاحب الأنبياء ، غفور الغفراء ، قادرعلى ما يشاء .

سبحان الله الملك الواحد الحميد ، ذي العرش المجيد ، الفعال لما يريد

⁽١) مهج الدعوات ص ١٠٤ -١١٢ .

۲۱) مهیج الدعوات س ۱۱۳ .

رب الأرباب ومسبّب الأسباب، وسابق الأسباق، وداذق الأرزاق ، وخالق الأخلاق قادر على مايشاء ، مقدر المقدود ، و قاهر القاهرين ، وعادل في يوم النشور إله الالهة يوم الواقعة ، رحيم غفور حليم شكور .

الحمد لله الربّ العظيم ، والحمدلله الملك الرّحيم، الأولالقديم ، خالق العرش و السماوات و الأرضين ، و هوالسّميع العليم ، قابل النوبة ، شكور حليم العزيزالر عيم ، الأول الأخر ، الظّاهرالباطن ، الدائم القائم ، رازق الوحوش والبهائم صاحب العطايا ، و مانع البلايا ، يشفى السقيم ، و يغفر للخاطئين ، و يعفو عن النّاء ادمين ، و يحبّ الصّالحين ، و يؤوي الهاربين ، و يسترعلى المذنبين و يؤمن الخائفين .

سبحانك لاإله إلا أنت ، الكريم المعبود في كل مكان ، تغفر الخطايا و تستر العيوب ، شكور حليم ، عالم بالحدود ، منبت الزروع و الأشجاد ، فالق الحبوب ، صاحب الجبروت ، غني عن الخلق ، قاسم الأرزاق ، علام الغبوب ، أنت الذي ليس كمثله شيء ، وأنت على كل شيء شهيد .

أنت الذي تعفو عن العاصى بعد أن يغرق في الذنوب ، أنت الذي كل شيء خلقته ينصرف إليك بالمنسوب ، اغفرلي خطيئتي كما قلت « ادعوني أستجب لكم» و أنت بوعدك صدوق ، نجتني من الهموم و الغموم و الكروب ، أنت غياث كل مكروب ، وأنت الذي قلت « لاتقنطوا من رحمتي »وأنت بقولك صادق ليسبمكذوب احفظني من آفات الد أنيا والأخرة ، وهول يوم اللحود ، و لا تفضحني سيدي على رؤس الخلائق في اليوم الموعود .

الله أكبر الله أكبر الله أكبر لاضد له ، ولاند له ، و لاصاحبة له ، ولاوالد له ، ولاحد [ود] له ، ولامثال له ، ولا كفوله ، ولاوزير له ، ولاشريك له في ملكه .

أسألك ياالله ياالله ياعزيزياعزيزيا عزين ، أنتريني في منامي ما رجوت منك، وأن تكرمني بمغفرة خطيئتي إنك على ما تشاء قدير "يا أرحم الراحمين ، ولاحول

ولاقو"ة إلا بالله العلمي العظيم ، يا حنان يا منان يا سبحان يا غفران يا برهان يا سلطان ، يا ذا الجلال والاكرام ، أشهد أن كل معبود مندون عرشك إلى قراد أرضك باطل غير وجهك القديم الكريم المعبود ، آمنت بك و استغنت بك بحق لإإله إلا أنت أغثني يا أرحم الر احمين (١) .

على بن أبيطالب صلوات الله عليه قال: قال النبي عن موسى بن يزيد ، عن أنس بن أويس، عن على بن أبيطالب صلوات الله عليه قال: قال النبي عن عليه الأسماء على صفايح الحديد لذابت الله له ، و الذي بعثني بالحق نبياً لود عي بهذه الأسماء على صفايح الحديد لذابت ولودعي بها على ماء جاد لجمد حتى يمشي عليه ، ولودعي على مجنون لأفاق ، ولودعي على مراة قد عسر ولدها عليها لسهل الله عليها ، ولودعا بها رجل أربعين ليلة جمعة غفر الله لهما بينه و بين الا دمية ين و بينه و بين ربة .

فقال سلمان الفارسي رحمة الله عليه: بأبي أنت وأشي يارسول الله أيعطى الرجل بهذه الأسماء هذا كلّه ؟ فقال: يا أباعبد الله [لاتحثوا الناس عليها فانتي أخشى أن يتركوا العمل و يتكلوا عليها ، ثم قال صلّى الله عليه و آله: يا أباعبد الله] (٢) يغفر الله لقائلها ولا هل بيته ، ولمؤد ببلده ، ولا هل مدينته كلّهم إنشاء الله وهذه الأسماء والدُ عاء:

« بسم الله الرّحمن الرّحيم اللّهم أنت الله وأنت الرّحمن، وأنت الرّحيم الملك القدّوس السّلام المؤمن المهيمن العزيز الجبّار المتكبّر ، الأوسّل الاخر الظاهر الباطن الحميد المجيد المبدىء المعيد الودود الشّهيد القديم العلي العظيم العليم الصّادق الرؤف الرّحيم الشكور الغفور العزيز الحكيم .

ذوالقو "قالمتين الرقيب الحفيظ ذوالجلال والاكرام العظيم العليم ، الغنى الولى " الفتاح المرتاح القابض الباسط العدل الوفى "الولى " الحق " المبين الخلاق الرزاق الوهتاب النواب الرب" الوكيل اللطيف الخبير السميع البصير الدايان المتعالى

⁽١) مهج الدعوات ص ١١٣ _ ١١٥ .

⁽٢) ما بين العلامتين ساقط عن الكمباني .

القريب المجيب الباعث الوارث الواسع الباقي الحيُّ الدَّائم الَّذي لايموت القيُّوم النور الغفَّادالواحد القهارالاتحد الصَّمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد.

ذوالطول المقتدرعلام الغيوب البديء البديع القابض الباسط الداعي الظاهر المقيت المغيث الدافع الرافع الضار النافع المعز المذل المطعم المنعم المهيمن المكرم المحسن المجمل الحنان المفضل المحيي المميت، الفعال لما يريد.

مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممين تشاء وتعز من تشآء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار و تولج النهاد في الليل و تخرج الحي من الميت و تخرج الميت من الحي و ترزق من تشاء بغير حساب فالق الاصباح ، وفالق الحب والنوى يسبت لهمافي السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم .

اللهم ما قلت من قول أو حلفت من حلف ، أونذرت من نذر في يومي هذا وليلتي هذه ، فمشيلتك بين يدي ذلك ما شئت منه كان ، ومالم تشأمنه لم يكن فادفع عنلي بحولك و قو تك ، فانله لاحول و لاقو ت إلا بالله العلم العظيم .

اللهم "بحق هذه الأسماء عندك ، صل على على على وآل على واغفرلي وارحمني و تب على و تقبل منلي وأصلح لي شأني ويسترا موري ووستع على في رزقي وأغنني بكرم وجهك عن جميع خلقك وصن وجهى ويدي ولساني عن مسئلة غيرك واجعل لى من أمري فرجاً و مخرجاً فانتك تعلم ولاأعلم وتقدر ولاأقدر وأنت على كل شيء قدير برحمتك يا أرحم الر "احمين و صلى الله على سيندنا سيند المرسلين على النبي و واله الطسين الطاهرين (١).

٣٧ مهج: حدَّ ثني صديقي و المواخي لي على بن على القاضي الأوي ضاعف الله جلَّ جلاله سعادته و شرَّف خاتمته و ذكر حديثاً عجيباً و سبباً غريباً و هو أنَّه كان قد حدثت له حادثة ، فوجد هذا الدعاء في أوراق لم يجعله فيهابين

⁽١) مهيج الدعوات س ١١٧ - ١١٩٠

كتبه ، فنسخ منه نسخة فلماً أنسخه فقد الأصل الذي كان قد وجد ، ورأيت هذا الدعاء في نسخة عتيقة قد أصاب بعضها بلل ، و فيه زيادة ونقصان ، أحضرها ابن الوزير الور اق و ذكر أنه اشتراها لولد على المقري الأعرج بدرهم و نصف ويمكن أن يكونهذا الدعاء كان موجودا في الكتب وماكان أخي الرضا الاوي يعرف موضعه ، فأنعم الله جل جلاله عليه بتعريفه كما ذكر ناه عنه رضي الله عند ، ويسمتى دعاء العبرات ، وسيأتي ذكره و هو :

« اللهم اللهم إنه أسألك يا راحم العبرات ، و يا كاشف الكربات ، أنت الذي تقشع سحاب المحن (١) وقد أمست ثقالاً ، و تجلو ضباب الاحن وقد سحبت أذيالاً وتجعل زرعها هشيماً ، وبنيانها هديماً ، وعظامهارميماً وترد المغلوب غالباً والمطلوب طالماً و المقهور قاهراً و المقدور علمه قادراً .

إلهى فكم من عبد ناداك « رب إنتى مغلوب فانتصر » ففتحت له من نصرك أبواب السماء بماء منهمر ، وفجرت له من عونك عيونافالتقى ماء فرجه على أمر قد قدر ، وحملنه من كفايتك على ذات ألواح ودس ، يا رب إنتى مغلوب فانتصر يارب إنتى مغلوب فانتصر يارب إنتى مغلوب فانتصر يارب أوضل على على وآل على ، وافتح لي من نصرك أبواب السماء بماء منهمر ، و فجر لى من عونك عيونا ليلتقى ماء فرجى على أمر قد قدر ، واحملني يارب من كفايتك على ذات ألواح ودس .

يامن إذاولج العبد في ليلمن حيرته بهيم (٢) ولم يجدصريخاً يصرخه من ولي "حميم ، وجد يارب" من معونتك صريخاً مغيثاً وولياً يطلبه حثيثاً ينجيه من ضيقاً من وحرجه ، و يظهر له من المهم "من أعلام فرجه .

اللهم أفيامن قدرته قاهرة وآياته باهرة ، ونقماته قاصمة لكل جبّار، دامغة لكل كفور ختّار ، صلًّ يا ربًّ نظرة من لكلِّ كفور ختّار ، صلًّ يا ربًّ نظرة من

⁽١) اقشعالسحاب: أزاله وكشفه ، والضباب : ندىكالنبار اوهوسحاب رقبق ينشى الارضكالدخان ، والاحن جمع احنة : الحقد والعداوة .

⁽٢) ليل بهيم : شديد الظلمة لاضوء فيها الى الصباح .

نظراتك رحيمة تجل بها عنتي ظلمة واقفة مقيمة من عاهة جفتت منها الضروع وتلفت منه الزروع ، و انهلت من أجلها الدموع ، و اشتمل بها على القلوب اليأس و جرت وسكنت بسببها الأنفاس .

اللَّهِم تَصل من على على وآل عَلى، وأسئلك حفظاً حفظاً لغرائس غرستها يدالر تُحمن و شربها من ماء الحيوان، أن تكون بيد الشيطان تحز ، و بفاً مه تقطع و تجز .

إلهي من أولى منك أن يكون عن حريمك دافعاً ، ومن أجدرمنك أن يكون عن حماك حارساً و مانعاً ، إلهي إن الأعمر قدهال فهو "نه ، وخشن فألنه ، وإن القلوب قد كاءت فهم "نها (١) و النفوس ارتاءت فسكنها .

إلهى تدارك أقداماً زلّت ، و أفهاماً في مهامه (٢) الحيرة ضلّت، إن رأت جبرك على كسيرها ، و إطلاقك لأسيرها و إجارتك لمستجيرها أجحف الضر بالمضرور مع داعيه الويل والثبور، فهل يحسن من فضلك أن تجعله فريسة البلاء وهولك راج أم هل يجمل من عدلك أن يخوض في لجلة النقمات، وهو إليك لاج ؟

مولاي لئن كنت لا أشق على نفسي في النقى ، و لا أبلغ في حمل أعباء الطاعة مبلغ الرسضا ، ولاأنتظم في سلك قوم رفضوا الدنيا : فهم خمص البطون من الطوى ، عمش العيون من البكاء ، بل أتيتك يا رب بضعف من العمل ، و ظهر ثقيل بالخطاء و الزلل ، و نفس للراحة معتادة ، و لدواعي التسويف منقادة .

أما يكفيك يا رب وسيلة إليك و ذريعة لديك أناني لأوليائك موال ، و في محباتهم مغال ، ولجلباب البلاء فيهم لابس ، ولكتاب تحمل العناء بهم دارس ، أمّا يكفيني أن أروح فيهم مظلوماً ، أو أغدو مكظوما ، وأقضى بعد هموم هموماً ، وبعد وجوم وجوماً .

أما عندك يارب منه المناصب المناهاية المناهاية عند الله عند الله المناهاية ال

⁽١)كذا ، والصحيح فطمنهاكما في المصدر وكما سيأتى في النسخة الثانيه ، وكيموعة القلب : جبنها وروعتها .

⁽٢) المهامه جمع مهمه : البلد المقفر والمفازة البعيدة .

یارب و ها آناذا غریق ، و تدعنی و آنا بنارعدو که حریق ، أتجعل أولیاء که لا عدائك طرائد ، و ملكرهم مصائد ، و تقلّدهم من خسفهم قلائد ، و أنت مالك نفوسهم أن لوقبضتها جمدوا، و في قبضتك مواد أنفاسهم ، لوقطعتها خمدوا، فما يمنعك يا رب أن تكف بأسهم ، وتنزع عنهم من حفظك لباسهم ، و تعریهم من سلامة بها في أدضك يفرحون ، وفي میدان البغی یمرحون.

اللّهم "صلّ على عبّ وآل عبّ ، وأدركني ولمّا يدركني الغرق ، وتداركني ولمّا غيّب شمسى الشفق .

إلهي كم من عبد خائف التجأ إلى سلطان فآب عنه محفوفاً بأمن و أمان أفاً قصد يا ربّ أعظم من سلطانك سلطاناً ؟ أم أوسع من إحسانك إحساناً ؟ أم أكثر من اقتدارك اقتداراً ؟ أم أكرم من انتصارك انتصاراً ؟ ماعذري يا إلهي إذا حرمت في حسن الكفاية نائلك ، وأنت الّذي لا يخيب آملك ، ولايرد شائلك .

إلهي إلهي أين رحمتك التي هي نصرة المستضعفين من الأنام ؟ اللهم "أين أين كفايتك التي هي نصرة المستغيثين من الأنام ؟ و أين أين عنايتك التي هي جُننة المستهدفين لجودالا ينام ؟ إلى "إلى "بهايا دب " نجنني من القوم الظالمين إنتي مستنى الضر " وأنت أرحم الزاحمين .

مولاي ترى تحييري في أمري ، و تقلّبي في ضري ، و انطواي على حرقة قلبي ، و حرارة صدري ، فصل يارب على على على حرقة قلبي ، و حرارة صدري ، فصل يارب على على على و آل على، وجدلي يارب من بما أنت أهله فرجاً ومخرجا ، ويسترلي يا رب نحواليسرى منهجا ، واجعل يارب من نصب لي حبالا ليصرعني بها صريع ما مكر ، ومن حفرلي بئراً ليوقعني فيها أن يقع فيما حفر واصرف اللهم عني من شر ومكره وفساده وضر ما تصرفه عمين قاد نفسه لدين الديان ، ومناد ينادي للايمان .

إلهي عبدك عبدك أجب دعوته ، و ضعيفك ضعيفك فر"ج غمانه ، فقد انقطع كل حبل إلا" حبل إلا" حبلك ، وتقلّص كل ظل" إلا" ظلّك .

و تسجدوتقول: إلهي إنَّ وجهاً إليك برغبته توجَّه خليق بأن تجيبه ، وإنَّ

حبيناً لك بابتهاله سجد حقيق أن يبلغ ما قصد ، و إن خداً لديك بمسئلته تعفر حدير " بأن يفوذ بمراده و يظفر ، وها أناذايا إلهي قدترى تعفر خداي ، وابتهالي واجتهادي في مسئلتك و جداي ، فتلق يا رب " رغباتي برأفتك قبولا " و سهال إلى طلباتي بعز "تك و صولا " ، و ذلل لى قعوف ثمرة إجابتك تذليلا ".

إلهى لاركن أشد منك فآوى إلى ركن شديد، و قد أويت إليك و عو "لت في قضاء حوائجي عليك، ولاقو"ة لى أشد من دعائك، فأستظهر بقول شديد، وقد دعو تك كما أمرت، فاستجب لى بفضلك كما وعدت، فهل بقى يارب إلا أن تجيب و ترحم منتى البكاء و النحيب، يا من لا إله سواه، يا من يجيب المضطر إذا دعاه رب انصر ني على القوم الظالمين، وافتح لى وأنت خير الفاتحين، والطف بى يارب و بجميع المؤمنين والمؤمنات برحمتك يا أرحم الراحمين (١).

يقول: سيندنا و مولانا الامام العالم العامل الكامل الفقيه العلامة الفاضل الزاهد العابد الورع المجاهد المولى الأعظم و الصدر المعظم، ركن الاسلام والمسلمين، ملك العلماء والسادات في العالمين، ذوالحسبين، أبوالقاسم على "بن موسى بن جعفر بن عل بن الطاوس العلوي "الفاطمي أسعده الله في الدارين وحباه بكل ماتقر "به العين، بمحمدو آله الطاهرين: ولمنا وجدت هذا الدعاء بعد وفاة أخي الرضي القاضي الأوي قد س الله روحه ، ونو ر ضريحه ، و فيه زيادات حسان ، و نقصان عن الذي أحضره إلى "الأخ على "المسملي ابن وزير الوراق في جملة مجلد أو اله دعاء الطلحي ، وهوعتيق كما كنا ذكرناه ، وهاأنا أذكر الدعاء بما وجدته استظهاراً في حفظ أسراره ، واحتياطاً لفوائد أنواره وهو:

اللهم أنت الذي تقشع اللهم أنت الذي تقشع المعبرات ، و ياكاشف الزفرات ، أنت الذي تقشع سحائب المحن و قد أمست ثقالاً ، و تجلو ضباب الفنن و قد سحبت أذيالاً و تجعل ذرعها هشيماً ، و بنيانها هديماً ، و عظامها رميما ، وترد المغلوب غالباً والمطلوب طالباً ، والمقهور قاهراً ، والمقدور عليه قادراً .

⁽١) مهج الدعوات ص ٣٢٣- ٢٢٧ .

فكم يا إلهي من عبد ناداك : ربّ إنّي مغلوب فانتصر ففتحت من نصرك له أبواب السّماء بماء منهمر ، و فجرّرت له من عونك عيوناً فالتقى الماء على أمر قد قدر ، وحملته من كفايتك على ذات ألواح و دسر ، يامن إذا ولج العبد في ليل منحيرته بهيم ، ولم يجدله صريخاً يصرخه من ولي حميم ، وجد من معونتك صريخاً مغيثاً ، ووليناً يطلبه حثيثا ينجيه من ضيق أمره وحرجه ، ويظهر له أعلام فرجه .

اللهم فيامن قدرته قاهرة ، ونقماته قاصمة لكل جبار ، دامغة لكل كفور ختار أسألك نظرة من نظراتك رحيمة تجلى بها ظلمة عاكفة مقيمة في عاهة جفتت منها النوروع ، و تلفت منها الزوع وانهلت من أجلها الدموع ، واشتمل لها على القلوب اليأس ، وجرت بسببها الأنفاس .

إلهي فحفظاً حفظاً لغرايز غرسها و شربهابيد الرحمن ، ونجاتها بدخول الجنان أن تكون بيد الشيطان تحز" ، ووبفأسه تقطع و تجز" .

إلهي فمن أولى منك بأن يكون عن حريمك دافعاً ، و من أجدر منك بأن يكون عن حريمك دافعاً ، و خشن فألنه ، و إن " يكون عن حماك مانعاً ، إلهي إن " الائمر قد هال فهو "نه ، و خشن فألنه ، و إن القلوب كاعت فطمنها ، والنتفوس ارتاعت فسكتنها .

إلهى إلهى تدارك أقداماً زلات ، و أفهاماً في مهامه الحيرة ضلات ، إن رأت جبرك على كسيرها ، و إطلاقك لاسيرها ، و إجارتك لمستجيرها ، أجحف الضر المضرود ، ولبلى داعيه بالويل والثبود ، فهل تدعه يا مولاي فريسة للبلاء ، وهو لك راج ؟ أمهل يخوض لجلة الغماء وهو إليك لاج ؟

مولاي إن كنت لاأشق على نفسى في التقى 'ولاأبلغ في حمل أعباء الطّاعة مبلغ الرّضا ' ولاأنتظم في سلك قوم رفضوا الدّنيا : فهم خمص البطون من الطوى ذبل الشفاه من الظّما ، عمش العيون من البكاء ، بل أتيتك بضعف من العمل ، وظهر ثقيل بالخطايا و الزّلل ، ونفس للراحه معتادة ، ولدواعي الشرّ منقادة .

أفما يكفيني يا ربِّ وسيلة إليك وذريعة لديك أنَّـني لأوليـــاء دينك موال و في محبِّـتهم مغال ، و لجلبــاب البلاء فيهم لابس ، ولكتاب تحمّـل العنـــاء

بهم دارس .

أما يكفيني أن أروح فيهم مظلوماً ، وأغدو مكظوماً ، و أقضى بعد هموم هموماً ، و بعد وجوم وجوماً ، أما عندك يا مولاى بهذه حرمة لاتضيع ، و ذمة بأدناها يقتنع ؟ فلم لاتمنعني يا ربِّ وها أناذاغريق ؟ و تدعني هكذا و أنا بنار عدو ك حريق ؟

مولاي أتجعل أولياءك لأعدائك طرائد ، و لمكرهم مصائد ، وتقلدهم من خسفهم قلائد ، وأنت مالك نفوسهم لوقبضتها جمدوا ، وفي قبضتك مواد أنفاسهم لو قطعتها خمدوا ، فما يمنعك يارب أن تكشف بأسهم ، وتنزع عنهم في حفظك لباسهم وتعريهم من سلامة بها في أرضك يسرحون ، وفي ميدان البغي على عبادك يتمرحون إلهي أدركني ولما يُدركني الغرق ، وتداركني ولما غيب شمسي الشفق .

إلهي كم من خائف النجأ إلى سلطان فآب عنه محفّوفاً بأمن و أمان ، أفأقصد أعظم من سلطانك سلطاناً ؟ أم أوسع من إحسانك إحساناً ؟ أم أكرم من اقتدارك اقتداراً ؟ ما عُذري يا إلهي إذا حُرمت في حسن الكفاية نائلك ، وأنت أنت الّذي لاينخياب آملك ، ولايرد شائلك .

إلهي إلهي أين دحمنك التي هي نصرة المستضعفين من الأنام؟ و أين أين كفايتك التي هي جنّة المستهدفين لجور الأيتام ؟ إلي "إلى "بها يا رب تجنّي من القوم الظّالمين إنّى مستنى الضر "و أنت أدحم الر "احمين .

مولاي ترى تحيري في أمري ، وأنطواى على حرقة قلبي ، وحرارة صدري فجدلي يا ربّ بما أنت أهله فرجاً و مخرجاً و يسترلي نحو اليسر منهجاً ، واجعل من ينصب الحبالة لي ليصرعني بها صريعاً فيما مكر ، و من يحفرلي البئر ليوقعني فيها واقعاً فيما حفر ، و اصرف عني شرّه و مكره و فساده و ضرّه ما تصرفه عن القوم المتشقين .

إلهى عبدك عبدك أجب دعوته ، و ضعيفك ضعيفك فرتّج غمّته ، فقد انقطع به كلُّ حبل إلا عبلك ، وتقلّص عنه كلُّ ظلّ إلا ظلّك .

مولاي دعوتي هذه إن رددتها أين تصادف موضع الاجابة ؟ ومخيلتي هذه إن كذِّ بتها أين تلاقي موضع الاصابة ؟ فلاتردد عن بابك من لا يعرف عيره باباً ، ولاتمنع دون جنابك من لا يعرف سواه جناباً .

إلهي إن وجها إليك برغبته توجه ، فالر اغب خليق بأن لايخيبه ، و إن حبيناً لديك بابتهاله سجد حقيق أن يبلغ المبتهل ما قصد ، و إن خداً عندك (١) بمسألته تعفير جدير أن يفوذ السائل بمراده و يظفر .

هذا يا إلهي تعفير خداى ، و ابنهالي في مسألتك و جداي ، فلق رغباتي برحتك قبولاً ، و دلّل لي قطوف ثمرة إجابتك تذليلاً .

إلهى وإذ أقام ذوحاجة فيحاجته شفيعاً فوجدته ممتنع النجاح مضيعاً ، فانتى أستشفع إليك بكرامتك ، والصفوة من أنبيائك ، الذين بهم أنشأت مايقل و يظل و وز لتمايدق ويجل .

أتقر "ب إليك بأو "ل من تو "جنه تاج الجلالة ، و أحللته من الفطرة محل السلالة ، حجلتك في خلقك ، وأمينك على عبادك ، على رسولك عَلَيْهُ ، وبمن جعلته لنوره مغرماً ، وعن مكنون سر "م معرباً : سيد الأوصياء ، وإمام الا تقياء ، يعسوب الدين ، وقائد الغر "المحجلين ، أبي الا ئمة الراشدين ، على " أمير المؤمنين .

وأتقر ب إليك بخيرة الأخيار، وأم الأنوار، والانسية الحوراء، البتول العذراء فاطمة الزهراء، وبقر تي عينالرسول، وثمر تي فؤادالبتول ، السيدين الامامين أبي على الحسن و أبي عبدالله الحسين، و بالسجاد ذين العباد ذي الثفنات، داهب العرب، علي بن الحسين، وبالامام العالم والسيدالحاكم النجم الزاهر، والقمر الباهر، مولاى على بن على الباقر.

و بالامام الصّادق مبيّن المشكلات ، مظهر الحقائق ، المفحم بحجيّته كلّ ناطق ، مخرس ألسنة أهل الحدال ، مسكن الشقاشق، مولاي جعفر بن عبّ الصّادق

⁽١) لديك خ ل .

و بالامام النقي و المخلص الصقى والنور الأحمدي، والنور الأنور، و الضياء الأزهر، مولاي موسى بنجعفر، وبالامام المرتضى، و السيف المنتضى، مولاي على بنموسى الرضا، و بالامام الأمجد، و الباب الأقصد، و الطريق الأرشد و العالم المؤيد، ينبوع الحكم، و مصباح الظلم، سيد العرب و العجم، الهادي إلى الرشاد، والموفق بالتأييد و السداد، مولانا على بن علي الجواد، و بالامام منحة الجبار، ووالد الأئمة الأطهار، على بن على المولود بالعسكر الذي حذر بمواعظه و أنذر، و بالامام المنزة عن المآثم، المطهر من المظالم، الحبر العالم بدرالظلام، و ربيع الأنام، النقي النقي الطاهر الزكى، مولاي أبي على الحسن ابن على العسكري.

و أتقرَّب إليك بالحفيظ العليم الذي جعلته على خزائن الأرض ، و الأب الرَّحيم الذي ملّكته أزمّة البسط و القبض ، صاحب النقيمة الميمونة ، وقاصف الشجرة الملعونة ، مكلم النيّاس في المهد ، و الدّ ال على منهاج الرسّشد ، الغائب عن الأبصاد الحاضر في الأمصاد ، الغائب عن العيون ، الحاضر في الأفكار ، بقيّة الأخيار ، الوادث لذي الفقاد ، الذي يظهر في بيت الله ذي الأستاد ، العالم المطهر ، الحجيّة بن الحسن عليهم أفضل التحييّات ، و أعظم البركات ، وأتم "الصّلوات .

اللهم فه ولاء معاقلي إليك في طلباتي ، و وسائلي ، فصل عليهم صلاة لا يعرف سواك مقاديرها ولا يبلغ كثير الخلايق صغيرها، وكنلي بهم عنداً حسن ظنتي، وحقق لي بمقاديرك بهيقة النمني

إلهى لاركناي أشد منك فآوي إلى ركن شديد ، ولاقول لي أسد من منائك فأستظهرك بقول سديد، ولاشفيع لي إليك أوجه من هؤلاء فآتيك بشفيع وديد ، فهل بقي يا رب غير أن تجيب ، و ترحم منتى البكاء و النحيب ، يا من لا إله سواه ، يا من يجيب المضطر إذا دعاه ، يا راحم عبرة يعقوب ، يا كاشف ض أي وب اغفرلي و ارحمني ، وانصرني على القوم الكافرين ، وافتح لي فتحاً وأنت خير الفاتحين ، يا

ذاالقو تق المتين ، ياأرحم الراحمين (١) .

حد "ثنى الحسن بن على " بن عبدالله بن المغيرة الكوفي" ، عن أبيه ، عن سيف بن عميرة عن إبراهيم بن أبي يحيى ، عن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن جد " ، عن على " . و عن إبراهيم بن أبي يحيى ، عن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن جد " ، عن على " . و عن رجل عنه ، عن أبيه ، عن أبي الله صلى الله عليه وعليها و آله وسلم . وعن على بن شهاب ، عن سلمان ، عن أمير المؤمنين علي الله عن أبي ذر " ، عن أمير المؤمنين علي الله عن أبي ذر " ، عن أمير المؤمنين علي الله عن أبي أبي المؤمنين علي المؤمنين علي المؤمنين علي الله عن أبير المؤمنين علي الله عن أبير المؤمنين علي الله عن أبير المؤمنين على " بن أبيطالب علي أبي وهو مستقبل الركن اليماني " وهو يقول : هاورب" المحبة وهو على " بن أبيطالب علي الله وهو مستقبل الركن اليماني " وهو يقول : هاورب" المحبة المورب" المحبة وهو يقول : هاورب" المحبة المن المحبة المن المحبة وهو يقول : هاورب" المحبة المن المحبة المن المحبة المن المناه وعلى على على على على على على المناه والمرسلين ، وفي ألف كتاب نزل من السماء والى ألف نبي " عليه أنه قال : من قال :

لاإله إلا الله في علمه منتهى رضاه ، لاإله إلا الله بعد علمه منتهى رضاه ، لاإله إلا الله مع علمه منتهى رضاه ، الله أكبر في علمه منتهى رضاه ، الله أكبر بعدعلمه منتهى رضاه ، الله أكبر مع علمه منتهى رضاه ، الحمد لله في علمه منتهى رضاه ، الله أكبر مع علمه منتهى رضاه ، سبحان الله في علمه منتهى رضاه ، سبحان الله في علمه منتهى رضاه ، سبحان الله في علمه منتهى رضاه ، والحمد لله بعد علمه منتهى رضاه ، سبحان الله مع علمه منتهى رضاه ، والحمد لله بجميع محامده على جميع نعمائه ، و سبحان الله و بحمده ، منتهى رضاه في علمه والله أكبر، وحق له ذلك .

⁽١) مهيج الدعوات : ٤٢٧ - ٣٣٣ .

⁽٢) الزيادة من المصدر.

لاإله إلا الله الحليم الكريم ، لاإله إلا الله العلى المنابم ، لا إله إلا الله نور السّماوات السبّع و نور السبع و نور العرش العظيم ، لاإله إلا الله تهليلاً لا يحصيه غيره قبل كل أحد ، ومع كل أحد ، وبعد كل أحد ، الله أكبر تكبيراً لا يحصيه غيره قبل كل أحد ومع كل أحد وبعد كل أحد ، وسبحان الله تسبيحاً لا يحصيه غيره قبل كل أحد و مع كل أحد و بعد كل أحد .

اللهم أيني أشهدك وكفى بك شهيدا ، فاشهد لي بأن قولك حق ، و أن قضاءك حق ، و أن قيامنك جامع مي الموتى ، و أن قيامناد ، و أن قيامنك لا تخلف المعاد .

اللّهم أنتي أشهدك وكفى بك شهيداً فاشهد لي أنك أنت المنعم على الاغيرك لك التحمد ، و بنعمتك تنم الصّالحات ، لاإله إلا الله والله أكبر ، والحمد لله وسبحان الله و بحمده ، و تبارك الله تعالى ، ولاحول ولاقو ق إلا بالله العلى العظيم لامنجا ولاملجاً من الله إلا إليه ، عدد الشفع والوتر ، و عدد كلمات ربتي الطيّبات النامّات المباركات ، صدق الله وصدق المرسلون .

ثم قال : من قال هذا في عمره مائة مم قد حشر المه واحدة ثم أرسل إليه ألف ألف ملك ، رأسهم ملك يقال له : مجديال ، مع كل ملك ألف دابة ليس منه دابة تشبه الأخرى ، وألف ثوب ليس فيها ثوب يشبه الأخر ، حتى إذاانتهوا إليه وقفوا ، فيقول لهم مجديال : دونكم ولي الله ، وينهضون نهضة ملك واحد ويسخس له الدواب كدابة واحدة ، والثياب كذلك ، و تحقه الملائكة عن يمينة وعن يساره ، يسيرون ويسير معهم ، وهم يقولون : هذا ولي الله ، فطوبي له

ولا يمر أن بزمرة من الملائكة ولامن الادمية بن إلا سلموا عليه «سلام عليك يا ولي الله» وعظموا شأنه حتى يقف تحت لواء الحمد ، وقد ضرب له سرير من يا قوتة حمراء عليه قبلة من زبر جدة خضراء ، فيها حورعين ، فيتكى فيها مراة عن يمينه ، ومراة عن يساره ، حتى يقضى بين الناس ، وينزلون منازلهم .

ثم يوم ألف ملك فيحف ونه حتى يضعوا ذلك السرير على نجيبة من نجائب الجنة ، مبتهرة من النور ، فيسير حتى إذا أتى أو ل منازله ، و إذا هو بقهرمان من قهارمته ، يريد أن يأخذ بيده ، فلولاأن الله يعصمه لهوى إعظاماً لذلك القهرمان ثم يقول له القهرمان : يا ولى الله أنا قهرمان (١) من قهارمتك من أصحاب هذا القصر ، ولك مائة قصرمثل هذا القصر ، في كل قصر قهرمان مثلي ، لكل قهرمان زوجة على صورة خدم لأ زواجك ، ولك بعدد كل جارية زوجة ، ولك في كل بيت مالا أحصى علمه . فقول عند ذلك :

« الحمد لله عدد ما أحصى علمه ، و مثل ما أحصى علمه ، و ملاء ما أحصى علمه ، و ملاء ما أحصى علمه ، و أضعاف ما أحصى علمه ، ولاإله إلا" الله عدد ما أحصى علمه ، و مثل ما أحصى علمه ، و الله أكبر عدد ما أحصى علمه ، و مثل ما أحصى علمه ، و أضعاف ما أحصى علمه ، و أضعاف ما أحصى علمه ، و أضعاف ما أحصى علمه ، و مثل ما أحصى علمه ، ومثل ما أحصى علمه ، ومثل ما أحصى علمه ، وملاء ما أحصى علمه و أضعاف ما أحصى علمه ، ومثل ما أحصى علمه » .

فاذا قال هذا زيد في بيوته وما فيها مثلها ، والله واسع كريم (٢)

بن على بن الميرالمؤمنين على بن أبيطالب على الميرالمؤمنين على بن أبيطالب على الميرالمؤمنين على الدعاء أبيطالب على الله الميرالله في كتاب فضل الدعاء قال : حد أثنا يعقوب بن يزيد يرفعه قال : قال سلمان الفارسي وضي الله عنه قال :

⁽١) القهرمان : الوكيل او امين الدخل والخرج ، والكلمة دخيل معناه بالفارسية «ييشكار» .

۱۲۱ – ۱۶۸ – ۱۲۱ ،

سمعت على "بن أبي طالب صلوات الله عليه يقول: قال لي رسول الله عَلَيْهُ : يا علي الدعاء على صفايح الحديد لذابت، والدّذي بعثني بالحق نبيناً لودعاداع بهذا الدعاء على ماء جاد لسكن حتى يمر "عليه.

والذي بعثنى بالحق "نبياً إنه من بلغ به الجوع و العطش ثم دعا بهذا الدعاء، أطعمه الله و أسقاه، و الذي بعثنى بالحق "نبياً لوأن " رجلاً دعا بهذا الدعاء على جبل بينه و بين موضع يريده لانشعب الجبل حتى يسلك فيه إلى الموضع الذي يريده، واللذي بعثنى بالحق "نبياً لويدعى به على مجنون لا فاق من جنونه و الذي بعثنى بالحق "نبياً لويدعى به على امرأة قد عسر عليها ولادتها لسهل الله عليها الولادة، و الذي بعثنى بالحق "نبياً لودعا بهذا الدعاء رجل على مدينة والمدينة تحترق ومنزله في وسطها لنجا منزله وله يحترق.

و الذي بعثني بالحق بينا إنه لودعا به داع أربعين ليلة من ليالي الجمع غفرالله له كل ذنب بينه وبين الأدميلين ، ولوكان فجر با مه غفرالله له ذلك، والذي بعثني بالحق بينا إنه من دعا بهذا الدعاء على سلطان جائر ، جعل الله ذلك السلطان طوع يديه ، و الذي بعثني بالحق نبيا إنه من نام و هو يدعو به بعثالله إليه بكل حرف منه ألف ألف ملك من الروحانيين ، وجوههم أحسن من الشمس و القمر ، بسبعين ضعفا يستغفرون الله يكتبون له الحسنات ، و يرفعون له الدرجات .

قال سلمان : فقلت له: بأبي أنت و امسى يا أمير المؤمنين أيعطى بهذه الأسماء كل هذا ؟ فقال : قلت لرسول الله مَيْنَالله : بأبي أنت و امسى يا رسول الله أيعطى الداعي بهذه الأسماء كل هذا ؟ فقال : يا على أخبرك بأعظم من ذلك ، من نام وقد ارتكب الكبائر كل ما ، وقددا الدعاء ، فان مات فهوعندالله شهيد ، وإن مات على غير توبة يغفر الله له ولا هل بيته و لوالديه و لولده ، ولمؤذ ن مسجده ولامامه بعفوه ورحمته ، يقول :

اللهم " إنَّك حيُّ لايموت ، وصادق لايكذب ، و قاهر لايقهر ، وبديء لاينفد

وقریب لایبعد ، و قادر لایضاد " و غافر" لا یظلم ، و صمد لایطعم ، وقی و لاینام و مجیب لایسام ، و جباد لایعان ، و عظیم لایرام ، وعالم لایعلم ، و قوی لایضعف وحلیم لایجهل ، و جلیل لایوصف ، و وفی لایخلف، و غالب لایغلب ، و عادل لایحیف ، وغنی لایختی ، وفرد لایحیف ، وغنی لایختی ایفتی ، و کبیر لایغادر ، و حکیم لایجور، و و کیل لایحیف ، وفرد لایستشیر ، و و هاب لایمل" ، و عزیز لایستذل " ، وسمیع لایدهل ، وجواد لایبخل و حافظ لایغفل ، وقائم لایسهو ، و دائم لایفنی ، و محتجب لایری ، و باق لایبلی و واحد لایشیه ، ومقددر لایناز ع (۱) .

ياكريم الجواد المنكر"م، يا ظاهر يا قاهر، أنت القادر المقتدر، يا عزين المنعز "زيا من ينادي من كل" فج "عميق بألسنة شتى و لغات مختلفة، و حوائج منتابعة، و لايشغلك شيء عن شيء، أنت السّذي لايفنيك الدهور، ولاتحيط بك الأمكنة ولا تأخذك سنة ولانوم، صل على على على وآل على، ويسسّرلي ماأخاف عسره و فر ج عنتي ما أخاف كربه، وسهسّل لي ماأخاف حزونته، سبحانك لاإله إلا أنت إنتي كنت من الظالمين، يا أرحم الراحمين (٢).

• الله عليه القرني ، و هو غير الدي ذكرناه في كتاب إغاثة الداعي غير الدي ذكرناه في كتاب إغاثة الداعي خير الدي ذكرناه في كتاب إغاثة الداعي حد أننا موسى بن زيد ، عن أويس القرني ، عن علي بن أبيطالب تطييل قال : من دعا بهذه الدعوات استجاب الله له ، وقضى جميع حوائجه ، وقال رسول الله عير الله الموضع والعمل ، ثم قام ودعا بهذه الأسماء على جبل بينه و بين الموضع الأسماء أطعمه الله وأسقاه ، ولو أنه دعا بهذه الأسماء على جبل بينه و بين الموضع الدي يريده لاتسع الجبل حتى يسلك فيه إلى أين يريد، وإن دعا بها على مجنون أفاق من جنونه ، و إن دعا بها على امرأة قد عسر عليها ولدها هو أن الله عن وجل عليها ولادتها .

قال: والّذي بعثني بالحقّ نبيّاً إن من دعابه أربعين ليلة من ليالي الجمعة

⁽١) في المصدر : «لاتنازع» بصيغة الخطاب وهكذا في كل ماسبق .

⁽۲) مهج الدعوات س ۱۷۱ ـ ۱۷۳ .

-441-

غفرالله له كلَّ ذنب بينه وبين الله ، ولو أنَّ رجلاً دخل على السلطان لخلَّصه الله من شرِّه ، و من دعابها عند منامه فيذهب به النوم وهو يدهو بها ، بعث الله حِلَّ ذكره بكلِّ حرف بيُّنه سبعين ألف ملك من الروحانيَّـة وجوههمأحسن من الشمس بسمعين ألف من َّة ، و يستغفرون الله و يدعون له ، و يكتبون له الحسنات ، و من دعابها _ و قد ارتكب الكبائر _ غفرت له الذنوب كلّمها ، و إن مات ليلنه مات شهيداً .

ثمَّ قال لي : يا أباعبدالله ، غفرالله له ولا هل بمنه ولمؤذِّن مسجده و لامامه المستجر, الدعاء:

ياسلام المؤمن المهيمن العزيز الجيار المتكبر الطاهر المطهر القاهر القادر المقتدر يا من ينادى من كل فج عميق بألسنة شتى ، و لغات مختلفة ، و حوائج أخرى يا من لا يشغله شأن عن شأن ، أنت الدي لا تغلُّ ك الأزهنة ، ولا تحمط بك الأمكنة ولاتأخذك سنة ولانوم ، يسترلي من أمري ماأخاف عسره ، وفرِّج لي من أمري ما أخاف كربه ، و سهيّل لي من أمري ما أخاف حزنه ، سلحالك لاإله إلاّ أنت إنَّى كنت من الظَّالمين ، عملت سوء و ظلمت نفسى ، فاعفر لي إنَّه لايغفر الذنوب إلاَّ أنت ، و الحمد لله ربِّ العالمين ، ولاحول ولاقو َّة إلا َّ بالله العلمي العظيم ، وصلَّى الله على نسته وآله وسلم تسلماً (١) .

٣٠ ـ ومن ذلك : دعاء آخر لمولانا أمير المؤمنين على بن أبي طالب صلوات الله عليه علمه أيضاً لأويس القرني"؛ حدَّث أبو عبدالله الدُّ بيلي يرفع الحديث إلى أويس القرني"، عن أمر المؤمنين صلوات الله علمه قال: قال رسول الله صلى الله علمه و على أهل بيته : مامن عبد دعا بهذا الدعاء إلا استجاب الله له .

و حلف النبيُّ دفعات كثيرة أنَّه لودعي به على ماء جارلسكن ، و لو دعابه رحل قد بلغ به الجوع و العطش لأطعمه الله و سقاه ، ولودعابه على جبل أنيزول من موضعه لزال ، ولو دعابه لامرأة قد عسر عليها ولادتها لستهل الله عليها ولادتها

⁽١) مهمج الدعوات ص ١٢٩ _ ١٣٠ .

ولودعا به رجل في مدينة و المدينة تحترق و منزله في وسطها لنجا ولم يحترق منزله ، ولودعا به رجل أربعين ليلة من ليالي الجمع غفرالله له كل ذنب بينه وبين الاحمينين ، و مادعا به مغموم أو مهموم إلا فرسج الله عنه ، و ما دعا به رجل على سلطان جائر إلا استجاب الله تعالى له فيه ، وله شرح طويل اقتصر نامنه. الد عاء :

«بسم ألله الرّحمن الرّحيم اللهم وانتي أسألك ولاأسأل غيرك ، وأرغب إليك ولا أرغب إلى غيرك ، يا أمان الخائفين ، وجاد المستجيرين ، أنت الفتاح ذو الخيرات مقيل العثرات ، ماحي السينات ، و كاتب الحسنات ، و دافع الدّرجات ، أسألك بأفضل المسائل كلّها ، وأنجحها الّتي لا ينبغي للعباد أن يسألوك إلا بها ، يا الله يا رحمن ، وبأسمائك الحسني وبأمث الك العليا ، و نعمك التي لا تحصى ، وبأ كرم أسمائك عليك ، و أحبتها إليك ، وأشرفها عندك منزلة ، وأقربها منك وسيلة ، وأجزلها مبلغاً وأسرعها منك إجابة ، و باسمك المخزون الجليل الأجل العظيم الدي تحبيه وترضاه ، وترضى عمن دعاك به فاستجبت دعاء ، وحق عليك ألا تحرم سائلك .

و بكل اسم هواك في التوراة و الانجيل و الزابور و الفرقان ، و بكل اسم هو لك علمته أحداً من خلقك أولم تعلمه أحداً ، و بكل اسم دعاك به حملة عرشك ، وملائكتك و أصفياؤك من خلقك ، وبحق السائلين لك ، و الراغبين إليك والمتفر عين لديك .

و بحق كل عبد متعبد لك في بر أوبحر ، أوسهل أو جبل ، أدعوك دعاء من قداشتد أن فاقته ، و عظم جرمه ، وأشرف على الهلكة ، و ضعفت قو أنه ، ومن لا يشق بشيء من عمله ، ولا [يجد] لذنبه غافراً غيرك ، ولا لسعيه شاكراً سواك ، هر بت منك إليك معترفاً غير مستنكف ولامستكبر عن عبادتك ، يا أنس كل فقير مستجير أسألك بأنت أنت الله لاإلدإلا أنت الحنان المنان ، بديع السماوات و الأرض ذو الجلال والاكرام ، عالم الغيب و الشهادة الرحمن الرسمي .

أنت الرسَّبُ و أنا العبد ، وأنت المالك و أنا المملوك ، و أنت العزيز وأنا الذليل ، و أنت الغني و أنا الفقير ، و أنت الحيُّ و أنا الميتَّت ، و أنت الباقي وأنا الفاني ، و أنت المحسن و أنا المسيء ، و أنت الغفور وأنا المذنب ، وأنت الرحيم

وأنا الخاطيء ، و أنت الخالق وأنا المخلوق ، وأنت القوي و أنا الضعيف ، وأنت المعطي و أنا السائل ، و أنت الأمين و أنا الخائف ، وأنت الرازق و أنا المرزوق و أنا أنت أحق من مذنب قدغفرت و أنت أحق من مذنب قدغفرت له ، وكم من مسيء قد تجاوزت عنه ، فاغفرلي و تجاوز عني ، و ارحمني وعافني مما نزل بي ، ولا تفضحني بما جنيته على نفسي ، وخذ بيدي و بيد والدي و وولدي و ارحمنا برحمتك يا ذا الجلال والاكرام (١) .

عليه السلام: اعتصمت بالله الدي لا إله إلا هوالباعث الوارث، اعتصمت بالله الدي عليه السلام: اعتصمت بالله الدي لا إله إلا هوالباعث الوارث، اعتصمت بالله الدي لا إله إلا هوالباعث الوارث، اعتصمت بالله اللا هوالذي الإله إلا هوالذي قال للسيماوات والا رض: ائتيا طوعاً أو كرها قالنا أتيناطا تعين، اعتصمت بالله الذي لا إله إلا هو الرصمن على المورث المتوى يعلم خائنة السيرة وما يخفى الصدور.

اعتصمت بالله الذي لاإله إلا هوله ما في السلماوات و ما في الأرض و ما بينهما و ماتحت الشرى ، اعتصمت بالله الذي لاإله إلا هو خالق ما يرى و مالايرى وهو بالمنظر الأعلى ، رب الاخرة والأولى ، اعتصمت بالله الذي لا إله إلا هو الذي ذل كل شيء لملكه ، اعتصمت بالله الذي لا إله إلا هو الذي خضع كل شيء لعز " كل شيء لملكه ، اعتصمت بالله الا هوالذي هو في علو "ه دان ، وفي دنو " عال ، وفي سلطانه قوي " .

اعتصمت بالله اللذي لاإله إلا هو البديع الر فيع الحي الدائم الباقي الذي لايزول ، اعتصمت بالله اللذي لاإله إلا هواللذي لاتصف الألسن قدرته ، اعتصمت بالله اللذي لاإله إلا هو الحي القيوم لاتأخذه سنة ولانوم .

اعتصمت بالله الذي لا إله إلا هو الحنّان المنّان [القديم] ذو الجلال والاكرام اعتصمت بالله الّذي لا إله إلا هو الواحد الأحد الصّمد الّذي لم يلد ولم يولد ولم

⁽١) مهج الدعوات ص ١٣٠ - ١٣٢.

يكن له كفواً أحد ، اعتصمت بالله الذي لاإله إلا هو ، أكرم الأكرمين ، الكبير الأكبر ، الكبير العلي ُ الأعلى .

اعتصمت بالله الذي لاإله إلا هو بيده الخير كله ، و هو على كل شيء قدير ، اعتصمت بالله الذي لاإله إلا هو يسبلح له ما في السلماوات و الأرض كل له قانتون ، اعتصمت بالله الذي لاإله إلا هو الحي الحكيم السلميع العليم الرحمن الرحيم ، اعتصمت بالله الذي لاإله إلا هو عليه تو كلت وهو رب العرش العظيم .

بسم الرسم الرسم الرسم اللهم إنتى أسألك وأنت أعلم بمسألتى ، وأطلب إليك وأنت منتهى رغبتى ، فيا عالم الخفيات واليك وأنت منتهى رغبتى ، فيا عالم الخفيات وسامك السماوات ، و رافع البنيات ، ومطلب الحاجات ، ومعطى السؤلات ، صل على على خلا خاتم النبيين ، وعلى آله الطيبين الطاهرين .

اللهم "اغفر لي خطيئتي ، و إسرافي في أمري كله ، وما أنت أعلم به منتي اللهم "اغفر لي اغفر لي حطاياى و عمدي و جهلى وهزلي وجد "ي وكل" ذلك عندي ، اللهم "اغفر لي ما قد "مت و ما أخرت ، و ما أسررت وما أعلنت ، أنت المقد "م ، وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير .

وأي عبد لك إلا لما

إن تغفر اللّهم تغفر جمـًا هكذا وجد في الأصل (١)

وقد خلاالطواف في المستعدد الم

ياكاشف الضر والبلوى مع السقم يدعو اوعينك يا قيتوم لم تنم يامن يجيب دعاالمصطر" فيالظلم قد نام وفدك حول البيت وانتبهوا

⁽١) مهج الدعوات ص ١٩٦ - ١٤٨ ، ولفظ الشمر ولاألما، وألم : اى قارف الذنب .

⁽٢) أى مظلمة مع غيم لاترى نجماً ولاقمراً .

هب لي بجودك فضل العفوعن جرمي يامن أشار إليه الخلق في الحرم فمن يجود على العاصين بالنعم إن كان عفوك لايلقاه ذوسرف

قال الحسين بن على صلوات الله عليهما : فقال لي: يا أباعبدالله أسمعت المنادي ذنبه المستغيث ربته ؟ فقلت نعم ، قد سمعته ، فقال اعتبره عسى تراه ، فمازلت أختبط في طخياء الظلَّلام (١)وأتخلُّل بين النيَّام . فلمَّا صرت بين الرَّكن و المقام ، بدالي شخص منتصب ، فتلمّلته فاذا هوقائم ، فقلت : السلام عليك أيتما العبد المقر "المستقيل المستغفر المستجير أجب بالله ابنءم رسول الله عَالَيْكُ .

فأسرع في سجوده وقعوده وسلم ' فلم يتكلّم حتلي أشار بيده بأن تقدُّ مني فتقدُّ منه فأتيت به أمير المؤمنين ﷺ فقلت : دونك هاهو! فنظر إليه فاذا هوشابٌّ حسن الوجه ، نقى الثياب ، فقال له : من الرجل ؟ فقال له : من بعض العرب فقال له : ما حالك و مم من بكاؤك و استغاثتك ؟ فقال : ما حال من أوخذ بالعقوق فهو في ضيق ارتهنه المصاب ، وغمره الاكنئاب، فارتاب (٢) فدعاؤه لايستجاب ، فقال له علىٌّ : ولم ذلك ؟ فقال : لا نُتَّى كنت ملتهيأ في العرب باللَّعب والطرب ، أديم العصيان في رجب وشعبان ، وما أراقب الرشحمن ، وكان لي والدشفيق رفيق ، يحذِّرني مصارع الحدثان ، و يخو فني العقاب بالنيدران و يقول: كم ضج منك النهار والظِّلام، و اللَّمالي والأيَّام، و الشهور و الأعوام، و الملائكة الكرام، و كانإذا ألحَّ عليَّ بالوعظ زجرته و انتهرته ، ووثبت عليه وضربته ، فعمدت يوماً إلى شيء من الورق فكانت في الخباء (٣) فذهبت لا خذها و أصرفها فيماكنت عليه ، فما نعني عن أخذها فأوجعته ضرباً و لو يت يده و أخذتها و مضيت ، فأوماً بيده إلى ركبتيه يروم النهوض من مكانه ذلك ، فلم يطق يحر "كها من شد"ة الوجع و الألم فِأنشا يقول:

⁽١) يعنى سوادالليل الشديد الظلمة . (٢) فان تاب خ .

⁽٣) الورق: الدراهمالمضروبة ، والخباء :كن يعمل من وبر أوصوف أوشعرللسكني في البادية .

سواء كما يستنزل القطر طالبه (١)

اذا قام ساوى غارب العجل غاربه (٢)

إذا جاع منه صفوه و أطايبه (٣)

لوى يده الله الذي هو غالبه (٥)

جرت رحم بینی و بین مُناذل و ربست حنى صار جلداً شمردلاً وقد كنت أوتيه من الزاد في الصَّبي فلما استوى في عنفو ان شبابه وأصبح كالر محالر ديني خاطبه (٤) تهضمني مالي كذا ولوى يدي

ثم حلف بالله ليقدمن إلى بيت الله الحرام، فيستعدي الله (٦) على ، فصام أسابيع ، وصلَّى ركعات ، و دعا و خرج متوجَّها على عيرانة (٧) يقطع بالسَّير

- (۴) الرديني : الرمح المنسوب الي ردينة ، اسم امرأة كانت تقوم الرماح ، وذعموا أنها امرأة السمهرى كانا يقومان القنابخط هجر ، والخاطب : الذي يخطب و لعل المراد منه _ بقرينة الاضافة _ اللسان ، يعني أن لسانه كالرمح في الطول والحدة والذرابة ، وأذا خصصنا الخاطب بالذى يخطب النساء للمتزويج ،كان له معنى آخر .
- (۵) تهضمه : أى كسره و حطمه وظلمه ، ولوى يده : أى فتله و ثناه بحيث أعجزه عن الدفاع.
- (۶) استعدى عليه : استغاثه و استنصره ، يقال : استعديت على فلان الامير فأعداني أى استعنت ره عليه فأعانني على عدوى .
 - (٧) العيرانة من الابل: التي تشبه العير في سرعتها ونشاطها.

⁽١) منازل: اسم ولده هذا المستغيث ، ذكر القصة في هامش مصباح الكفعمي ص ٢٥٠ وفيه : فقال عليه السلام : مااسمك ؟ قال : مناذل بن لاحق الشيباني ، و أنا ممن ابتلى بالعقوق وأضاع الحقوق

⁽٢) الجلد: _بفتح وسكون _ الشديدالقوى ، والشمر دل : الطويل ، الحسن الخلق والغارب: الكاهل، والعجل معروف، وفي المصدر المطبوع: الفحل، وهوالذكر من كل حيوان ، يعنى أناصارطويلا بحيث ساوى كاهله كاهل الفحل أو العجل.

⁽٣) الاطايب جمع أطيب وهو أحسن الاطعمة و أفضلها والصفو : الخالص والخيار من کل شيء .

عرض الفلاة ، و يطوي الأودية ويعلو الجبال حتى قدم مكّة يوم الحج الأكبر فنزل عن راحلته ، وأقبل إلى بيت اللهالحرام ، فسعىوطافبه ، وتعلُّق بأستاره ، و ابتهل بدعائه ، وأنشأيقول:

> يامن إليه أتى الحُجّاج بالجهد إنى أتينك يا من لايحيب من هذا مُناذل من يرتاع من عققى حتِّي تُـشلَّ بعون منك جانبه

فوق المهاد من أقصى غاية البعد (١) يدعوه منتهلا بالواحد السمد فخذ بحقَّى ياجبَّار من ولدي (٢) يامن تقدأس لم يولد ولم يلد

قال : فوالذي سمك السماء ، وأنبع الماء، ما استنم وعاءه حتى نزل بي ما ترى _ثم "كشف عن يمينه ، فاذا بجانبه قدشل" _ فأنامنذ ثلاث سنين أطلب إليه أن يدعو لى في الموضع الذي دعابه على "، فلم يجبني ، حتى إذا كان العام أنعم على فخرجت به على ناقه عشراء (٣) أجد السيرحثيثا رجاء العافية ، حتى إذا كنا على الأراك و حطمة وادي السياك (٤) نفرطائرفي الليل فنفرت منه الناقة الَّذي كان عليها ،فألقته

⁽١) المهاد : الفراش ، والوطاء يمهد على البعير، وفي المصدد : المهار ، وهوجمع

مهر بالضم ولدالفرس ، وفي كل النسخ بزيادة الياء «المهادي، و «المهاري» ، وليس بصحيح،

⁽٢) منازل اسم هذا الرجل الراوى كماتقدم ولذا يقول : دهذا منازل، و في طبعة المصدر التي عندنا دمن يرتاع، كما في المتن ، وهو تصحيف نشأ من سوء فهم الكتاب فانهم ظنوا أن دمنازل، جمع منزل فبدلوا قوله دهذامنازل لايرتاع من عققي، كما في طبعة اخرى من المصدر بقولهم و هذا منازل من يرتاع من عققى، . فعمى عليهم المعنى .

⁽٣) المشراء ــكالنفساء ــ من النوق : التي مضت لحملها عشرة أشهر .

⁽٣) الاراك : وادقرب مكة قاله في المراصد ، وفي القاموس : دموضع بعرفات قرب نمرة ، والاراك شجر من الحمض، ــ يستاك به ، ولعل الموضع لكثرة شجرالاراك فيه سمى بالاراك . والمراد بوادى السياك ، هو ذلك الوادى نفسه ، سما ، وادى السياك لا تخاذهم السواك والسياك من ذلك الموضع ، وحطمة الوادى : مواضعه المتكسرة ، أوهو خطمة الوادى: يعنى أنفه وأعلاه .

إلى قرار الوادي، فارفض بين الحجرين (١) فقبرته هناك، و أعظم من ذلك أنسى لاأعرف إلا «المأخوذ بدعوة أبيه».

فقال له أمير المؤمنين عَلَيْكُمُ : أتاك الغوث ، أتاك الغوث ، ألا ا علمك دعاء علمنيه رسول الله عَلَيْكُمُ ، و فيه اسم الله الا كبر الا عظم ، العزيز الا كرم ، الذي يجيب به من دعاه ، و يعطي به من سأله ، و يفر ج به الهم "، و يكشف به الكرب و يذهب به الغم "، ويبريء به السقم ، ويجبر به الكسير ، ويغني به الفقير ، ويقضي به الدين ، ويرد " به العين ، و يغفر به الذنوب ، و يستر به العيوب ، و يؤمن به كل " خائف من شيطان مريد ، وحسار عنيد .

ولو دعابه طائع لله على جبل لزال من مكانه ، أو على ميت لأحياه الله بعد موته ، ولودعا به على الماء لمشى عليه بعدأن لايدخله العجب، فاتق الله أيها الرجل فقد أدر كتنى الرحمة لك و ليعلم الله منك صدق النية إنتك لاتدعو به في معصية و لا تيده إلا لثقة في دينك ! فان أخلصت فيه النية استجاب الله لك ، و رأيت نبيتك عملاً عليه في منامك ، يبشرك بالجنة والاجابة .

قال الحسين بن على على على الله الله على الله الدعاء أشد من سرورالرجل بعافيته و ما نزل به ، لا أننى لم أكن سمعته منه ، ولا عرفت هذا الدعاء قبل ذلك ثم قال : آتنى بدواة وبياض ، واكتب ما أمليه عليك ففعلت قال :

اللّهم أنتي أسألك باسمك بسم الله الر "حمن الر "حيم ، يا ذاالجلال والاكرام ياحي أياقية وم ياحي لا إله إلا أنت يا من لا يعلم ماهو ولاكيف هو ولاأين هو ولاحيث هو إلا هو ؟ يا ذاالملك والملكوت ، ياذا العز "ة والجبروت ، يا ملك يا قد وس يا سلام يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز يا جباد يا متكبر يا خالق يا باريءيا مصور يا مفيد ياودود يا بعيد يا قريب يا مجيب يا رقيب يا حسيب يا بديع يا رفيع يامنيع

⁽۱) ادفن: أى تبدد وتفرق اجزاؤه المتلاشية وقوله دبينالحجرين، مفهومه واضح غيرأنه لاوجه لتعريف و الحجرين، ولعله كان والحجزين، يعنى طرفى الوادى، فيكون تأكيداً لقوله :قرارالوادى .

ياسميع يا عليم يا حكيم ياكريم ياحليم ياقديم .

یا علی یا عظیم یا حنیان یا منیان یا دییان یا مستعان یا جلیل یا جمیل یا و کیل یا کفیل یا مقیل یا منیل یا نبیل یا دلیل یاهادی یا او ال یا آخر یا ظاهر یا باطن یا حاکم یا قادر یا عادل یا فاضل یا واصل یا طاهر یا مطهر یا قادر یا مقتدر یا کبیر یا متکبیر د

يا أحد يا صمد يا من يلد و لم يولد ولم يكن له كفوا أحد ، و لم يكن له صاحبة ، ولاكان معه وزير ، ولااتّخذ معه مشير ، ولا احتاج إلى ظهير، ولاكان معه إله لاإله إلا أنت فتعاليت عماً يقول الجاحدون [الجاهلون]علوا كبيراً .

ياعالم ياشامخ ياباذخ يا فتتّاح يا مفرتّج يا ناصر يا مننصر يامهلك يا منتقم يا باعث ياوارث ياأوّل يا آخر ياطالب يا غالب .

يا من لايفوته هارب ، يا تو اب يا أو اب يا وهاب يا مسبّب الأسباب يا مفتتح الأبواب ، يامن حيث مادعي أجاب ، يا طهوريا شكور يا عفو يا غفور يا نورا لنور يا مدبار الأمور يا لطيف يا خبير يامتجبس يامنيريا بصيريا ظهير ياكبير يا وتر يا فرد يا صمد يا سند ياكافي يا محسن يا مجمل يا معافى يا منعم يا منفضل يا متكرم يا متفر د .

يا من علا فقهر ، و يا من ملك فقدر ، ويا من بطن فخبر ، و يا من عُبد فشكر ، و يا من عضي فغفر و ستز ، يامن لا تحويه الفكر ، ولا يدركه بصر ، ولا يخفى عليه أثر ، يارازق البشر ، و يا مقد ركل قدر ، يا عالى المكان ، يا شديد الاركان ، و يامبد لل الزمان ، يا قابل القربان ، ياذاالمن و الإحسان ، ياذاالعز و السلطان ، يا رحيم يا رحمان ، يا عظيم الشأن ، يامن هو كل يوم في شأن ، يامن لا يشغله شأن عن شأن .

يا سامع الأصوات، يا مجيب الدعوات، يامنجح الطلبات، يا قاضي الحاجات يا منزل البركات، يا راحم العبرات، يا مقيل العثرات، يا كاشف الكربات، يا منزل البركات، يا رفيع الدرجات، يا معطى السؤلات، يامحيى الأموات، يامطلع

على النيّات ، يا راد ً ماقدفات ، يا من لاتشتبه عليه الأصوات ، يا من لا تضجره المسئلات ، ولاتغشاه الظلمات ، يا نورالأرض والسّماوات .

ياسا بغ النعم ، يادافع النقم ، يا باديء النسم ، يا جامع الأمم ، يا شافي السقم ياخالق النور والظلم ، يا ذا الجود و الكرم ، يا من لايطاً عرشه قدم .

يا أجود الأجودين ، يا أكرم الأكرمين يا أسمع السامعين ، يا أبسر الناظرين ، ياجاد المستجيرين ، يا أمان الخائفين ، ياظهير اللاجين ، ياولي المؤمنين يا غياث المستغيثين ، يا غاية الطالبين .

يا صاحب كل قريب ، يامونس كل وحيد ، يا ملجاً كل طريد ، يا مأوى كل شريد ، يا حافظ كل ضالة ، يا راحم الشيخ الكبير ، يا راذق الطفل الصغير يا جابر العظم الكسير ، يا فاك كل أسير ، يا مغنى البائس الفقير ، يا عصمة الخائف المستجير ، يا من له الندبير و التقدير ، يا من العسير عليه يسير ، يا من لا يحتاج إلى تفسير ، يا من هو على كل شيء قدير ، يا من هو بكل شيء خبير ، يا من هو بكل شيء بصير ، يا من هوعلى كل شيء قدير .

یا مرسل الریاح ، یافالق الاصباح، یاباعث الأرواح ، یا ذاالجود والسماح یامن بیده کل مفتاح ، یا سامع کل صوت ، یا سابق کل فوت ، یا محیی کل نفس بعد الموت .

يا عداتي في شداتي ، يا حافظي في غربتي ، يا مونسى في وحدتي ، يا وليتي في نعمتي ، يا كنفي حين تعييي المذاهب ، وتسلمني الاقارب ، ويخذلني كل صاحب يا عماد من لا عماد له ، يا سند من لاسند له ، يا ذخر من لاذخر له يا كهف من لا كهف له ، يا در كنمن لاد كنله ، ياغياث من لاغياث له ، يا جادمن لاجادله .

ياجاري اللصيق ، يا ركني الوثيق ، يا إلهي بالتحقيق ، يا ربّ البيت العتيق يا شفيق يا رفيق ، فكتنى من حلق المضيق ، واصرف عنتي كلّ هم وغم وضيق ، واكفنى شر مالا أطيق .

يا راد ً يوسف على ٰ يعقوب ، يا كاشف ض ِّ أيـُّوب ، يا غافر ذنب داود ، يا

رافع عيسى بن مريم من أيدي اليهود ، يا مجيب نداء يونس في الظلمات ، يا مصطفي موسى بالكلمات ، يا من غفر لادم خطيئته ، و رفع إدريس برحمته ، يامن نجا نوحاً من الغرق يا من أهلك عاداً الأولى وثمود فما أبقى و قوم نوح من قبل إنهام كانوا هم أظلم وأطغى ، والمؤتفكة أهوى ، يا من دماً على قوم لوط ، ودمدم على قوم شعيب .

يامن اتّخذ إبر اهيم خليلاً، يامن اتّخذ موسى كليما، واتّخذين الله عليه وعليهم أجمعين خليلاً وحبيباً.

یا مؤتی لقمان الحکمة ، والواهب سلیمان ملکاً لاینبغی لأحد من بعده ، یا من نصر ذا القرنین علی الملوك الجبابرة ، یا من أعطی الخضر الحیاة ، و رد الیوشع نور الشمس بعد غروبها ، یا من ربط علی قلب ام م موسی ، و أحصن فرج مریم بنت عمران، یا من حصان یحیی بن ذکریا من الذنب وسکن عن موسی الغضب ، یا من بشر ذکریا بیحیی ، یامن فدی إسماعیل من الذبح ، یا من قبل قربان هابیل وجعل اللعنة علی قابیل ، یا هازم الأحزاب صل علی قبل و آل م و علی جمیع المرسلین ، و الملائکة المقر آبین وأهل طاعتك أجمعین .

أسألك بكل مسئلة سأل بها أحد ممدّن رضيت عنه فحتمت له على الاجابة ياالله يا الله ياالله ، يارحمن يا رحيم ، يا رحمن يا رحمن يا رحيم ، يا ذا الجلال والا كرام ، به به به به به به به أسئلك بكل اسم سمنيت به نفسك ، أو أنزلته في شيء من كتبك أو استأثرت به في علم الغيب عندك ، و بما لو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمد من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله .

و أسألك بأسمائك الحسنى التي بيتنها في كتابك ، فقلت « و لله الأسماء الحسنى فادعوه بها » و قلت « ادعوني أستجب لكم » و قلت « و إذا سألك عبادى عنتى فانتى قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان » و قلت « يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لاتقنطوا من رحمة الله » وأناأسألك يا إلهي وأطمع في إجابتي يا مولاي كما وعدتني ، وقد دعوتك كما أمرتني فافعل بي كذا وكذا ... وتسأل الله تعالى

ماأحببت ، وتسملَّى حاجتك ، ولاتدع به إلا وأنت طاهر .

ثم قال للفتى: إذا كانت الليلة العاشرة فادع به و أتنى من غد بالخبر ، فال الحسين بن على على الخبر الفتى الكتاب و مضى ، فلما كان من غدما أصبحنا حينا حتى أتى الفتى إلينا سليماً معافا ، والكتاب بيده ، وهويقول : هذا والله الاسم الأعظم استجيب لى وزب الكعبة ، قال له على صلوات الله عليه : حد ثنى قال : [لما هدأت العيون بالرقاد ، واستحلك جلباب الليل (١) رفعت يدى بالكتاب ، ودعوت الله بحق مراداً ، فأجبت في الثانية : حسبك ، فقد دعوت الله باسمه الأعظم ، ثم اضطجعت فرأيت رسول الله على في منامى ، و قدمسح يده الشريفة على وهو يقول : احتفظ بالله العظيم . فانتك على خير ، فانتبهت معافاً كما ترى فجز اك الله خيراً (٢) .

و السادق صلوات الله على المؤمنين المؤمنين المؤمنين الله الله و السادق صلوات الله عليه ما وعرض هذا الدعاء على أبي جعفر على بن عثمان قدّ الله نفسه ، فقال: من مثل هذا الدعاء ، وقال: الدعاء كفضل العبادة وهوهذا :

اللهم أنت ربتي و أنا عبدك ، آمنت بك مخلصاً لك على عهدك و وعدك ما استطعت أتوب إليك من سوء عملى، وأستغفرك لذنوبي التي لايغفرها غيرك ، أصبح ذلّي مستجيراً بعناك ، وأصبح فقري مستجيراً بعناك ، وأصبح جهلى مستجيراً بحلمك و أصبحت قلّة حيلتي مستجيرة بقدرتك ، و أصبح خوفي مستجيراً بأمانك ، وأصبح دائي مستجيراً بدوائك ، و أصبح سقمي مستجيراً بشفائك ، و أصبح حيني مستجيراً بقوائك ، وأصبح متني مستجيراً بقوائك ، وأصبح متني مستجيراً بقوائك ، وأصبح دنبي مستجيراً بمغفرتك ، وأصبح وحبى الفاني البالي مستجيراً بوجهك الباقي الدائم الذي لايبلي ولايفني .

يا من لايواريه ليل داج ، ولاسماء ذات أبراج ، ولاحجب ذات ارتجاج

⁽١) هدأت العيون : أى سكنت و نامت ، وجلباب الليل أستاره المظلمة ، واستحلاكه: اشتداد سواده بالظلمة .

⁽Y) مهج الدعوات ص ۱۸۸ - ۱۹۵.

ولاماء ثجّاج في قعر بحرعجاج ، يا دافع السطوات ، يا كاشف الكربات ، يا منزل البركات من فوق سبع سموات ، أسئلك يافتّاح يا نفّاح يامرتاح ، يامن بيده خزائن كلّ مفتاح ، أن تصلّي على على على و آل على الطاهرين الطيّبين ، و أن تفتح لي من خير الدُّنيا والأخرة ، وأن تحجب عنّي فننة الموكتّل بي، ولا تسلّطه على فيهلكني ولا تكنني إلى أحد طرفة عين فيعجز عني ، ولا تحرمني الجنتة ، و اد حني و توفّني مسلماً وألحقني بالصّالحين ، واكففني بالحلال عن الحرام ، وبالطيّب عن الخبيث يا أرحم الراحمين .

اللهم خلقت القلوب على إرادتك ، وفطرت العقول على معرفتك ، فتململت الأفددة من مخافتك ، وصرخت القلوب بالوله ، وتقاصر وسع قدر العقول عن الثناء عليك ، و انقطعت الألفاظ عن مقدار محاسنك ، و كلت الألسن عن إحصاء نعمك وإذا ولجت بطرق البحث عن نعتك بهرتها حيرة العجز عن إدراك وصفك ، فهي تتردد و النقصير عن مجاوزة ما حددت لها ، إذليس لها أن تتجاوز ما أمرتها ، فهي بالاقتدار على ما مكنتها تحمدك بها أنهيت إليها والألسن منبسطة بما تملى عليها ، ولك على كل من استعبدت من خلقك ألا يملوا من حمدك ، وإن قصرت المحامد عن شكرك على ما أسديت إليها من نعمك .

فحمدك بمبلغ طاقة حمدهم الحامدون ، و اعتصم برجاء عفوك المقصرون و أوجس بالر بوبية لك الخائفون ، و قصد بالرغبة إليك الطالبون ، و انتسب إلى فضلك المحسنون ، وكل يتفيا في ظلال تأميل عفوك ويتضاءل بالذل ل لخوفك و يعترف بالتقصير في شكرك ، فلم يمنعك صدوف من صدف عنطاعتك ، ولاعكوف من عكف على معصيتك ؛ أن أسبغت عليهم النعم ، وأجزلت لهم القسم ، وصرفت عنهم النقم ، و خو قتهم عواقب الندم ، و ضاعفت لمن أحسن ، و أوجبت على المحسنين شكر توفيقك للإحسان ، وعلى المسيىء شكر تعطفك بالامتنان ، ووعدت محسنهم بالزيادة في الاحسان منك .

فسبحانك تثيب على ما بدؤه منك ، و انتسابه إليك ، و القوَّة عليه بك ، و

الاحسان فيه منك، والتَّوكُّل في التوفيق له عليك.

فلك الحمد حمد من علم أن "الحمد لك ، و أن "بدأه منك و معاده إليك حمداً لايقصر عن بلوغ الرضا منك ، حمد من قصدك بحمده ، واستحق "المزيد له منك في نعمه ، ولك مؤيدات من عونك ، و رحمة تخص بها من أحببت من خلقك فصل على على قل و آله ، و اخصصنا من رحمتك ، ومؤيدات لطفك وأوجبها للاقالات و أعصمها من الاضاعات ، و أنجاها من الهلكات ، و أرشدها إلى الهدايات ، وأوقاها من الافات ، وأعصمها من الاضاعات ، و أسخها للمناعات (١) وأوفرها من الحسنات ، وأنزلها بالبركات و أزيدها في القسم ، و أسبغها للنعم ، و أسترها للعيوب ، و أعفرها للذ نوب إنك قريب مجيب .

فصل على خيرتك من خلقك ، و صفوتك من بريتك ، وأمينك على وحيك بأفضل الصلوات وبادك عليهم بأفضل البركات، بما بلّغ عنك من الرسسالات ، وصدع بأمرك ودعا إليك ، و أفصح بالدلائل عليك ، بالحق المبين ، حتى أتاه اليقين وصلى الله عليه في الأخرين ، و على آله و أهل بيته الطاهرين ، و اخلفه فيهم بأحسن ما خلفت به أحداً من المرسلين بك يا أرحم الراحمين .

اللهم "لك إرادات لاتعارض دون بلوغها الغايات، قد انقطع معارضتها بعجز الاستطاعات عن الردّ لها دون النهايات، فأية إرادة جعلتها إرادة لعفوك، وسببالنيل فضلك، و استنز الا بخيرك، فصل على على و أهل بيت على و صياها اللهم "بدوام وابدأها بتمام، إنت واسع الحباء كريم العطاء، مجيب النداء، سميع الدّ عاء (٢) وابدأها بتمام، إنت واسع الحباء كريم العظاء، من الجزء الثالث من أماليه باسناده نصة إلى مولانا الحسن بن مولانا على " بن أبي طالب على المنه فاطمة باسناده نصة إلى مولانا الحسن بن مولانا على " بن أبي طالب على المنه فاطمة

⁽١) في المصدر: وأعظمها من الاضاعات، وفي نسخة الكمباني واعصمنا من الاضاعات وعلى أي حال قدسبقت هذه الجملة آنفاً.

۲) مهیج الدعوات س ۴۹ ۱ – ۱۵۲ .

بنت رسول الله عَلَيْمَالَهُ ، وجدناه باسناد صحيح أن "رسول الله عَلَيْمَالَهُ قال للزهراء فاطمة عَلَيْهَا : يا بنية ألا أعلمك دعاء لايدعو به أحد إلا استجيب له ، و لا يجوز عليك سحر ولاسم "، و لا يشمت بك عد و ، ولا يعرض عنك الرحمن ، ولا يزغ قلبك ولا ترد " لك دعوة ، و تقضى حوائجك كلما ؟ قالت : يا أبت لهذا أحب إلى "من الدنيا و مافيها ، قال تقولين :

يا أعز مذكور ، و أقدمه قدماً في العز والجبروت ، يا رحيم كل مسترحم ومفزع كل ملهوف إليه ، يا راحم كل حزين يشكو بشه وحزنه إليه ، يا خير من سئل المعروف منه وأسرعه إعطاء ، يا من يخاف الملائكة المتوقدة بالنور منه ،أسألك بالأسماء التي يدعوك بها حملة عرشك ، و من حول عرشك بنورك يسبتحون شفقة من خوف عقابك ، و بالأسماء التي يدعوك بها جبرئيل وميكائيل و إسرافيل إلا. أجبتني ، وكشفت يا إلهي كربتي ، وسترت ذنوبي .

يا من أمر بالصيحة في خلقه فاذاهم بالساهرة محشورون ، و بذلك الاسم الذي أحييت به العظام وهي رميم ، أحي قلبي ، و اشرح صدري ، و أصلح بمأني يامن خص تفسه بالبقاء ، و خلق لبريته الموت و الحياة و الفناء ، يا من فعله قول ، وقوله أمر ، وأمره ماض على مايشاء .

أسئلك بالاسم الذي دعاك به خليلك حين ألقى في النارفدعاك به فاستجبت له وقلت «يا ناركوني برداً و سلاماً على إبراهيم» و بالاسم الذي دعاك به موسى من جانب الطور الأيمن فاستجبت له، و بالاسم الذي خلقت به عيسى من روح القدس، و بالاسم الذي تبت به على داود، و بالاسم الذي وهبت به لزكريا يحيى، و بالاسم الذي كشفت به عن أيتوب الضر"، وتبت به على داود، وسخترت به لسليمان الريح تجري بأمره، والشياطين، و علمته منطق الطير، وبالاسم الذي خلقت به العرش وبالاسم الذي خلقت به العرش الذي خلقت به المرسى "، و بالاسم الذي خلقت به الروحانيين، وبالاسم الذي خلقت به المرتوحانيين، وبالاسم الذي خلقت به على كل شيء، أسئلك الذي خلقت به على كل شيء، أسئلك الذي خلقت به على كل شيء، أسئلك

بحق " هذه الأسماء إلا" ما أعطيتني سؤلي ، وقضيت حوائجي ياكريم .

فانله يقال لك يا فاطمة نعم نعم (١) .

حمهج: دعاء آخر عن مولاتنا فاطمة الزهراء صلوات الله عليها:

اللهم قنيني بمارزقتني، واسترني وعافني أبداً ماأبقيتني، واغفرلي وارحمني إذا توفييتني ، اللهم لاتعيني في طلب مالم تقد رلي، وماقد رته على فاجعله ميسرا سهلا ، اللهم كاف عني والدي ، وكل من له نعمة على خيرمكافاة ، اللهم فر غني لما خلقتني له ، ولا تشغلني بما تكفيلت لي به ، ولا تعذ بني و أنا أستغفرك ، ولا تحرمني وأنا أسئلك ، اللهم ذلل نفسي ، وعظم شأبك في نفسي ، و ألهمني طاعتك والعمل بما يرضيك ، والتجنب لما يسخطك ، يا أرحم الراحمين (٢) .

٣٧ـ مهج : روي أن ً فاطمة على النبي عَلَيْكُ فقال لها : ألا أُرُو ّدك ؟ قالت نعم ، قال : قولي :

اللهم و ربينا و رب كل شيء ، منزل النوراة و الانجيل و الفرقان ، فالق الحب و النوى ، أعوذ بك من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها ، أنت الأول فليس فوقكشيء فليس قبلك شيء ، وأنت الظاهر فليس فوقكشيء فأنت الباطن فليس دونك شيء ، صل على على وعلى أهل بيته عليه وعليهم السلام، واقض عنى الدين ، وأغنى من الفقر ، ويسترلى كل الأمريا أرحم الراحمين (٣) .

٣٨ - ق: دعاء: اللّهم "صلّ على عمّل و آل عمّل، ويسترلي الأعمال الـتي تحبّها و تحبّها و تحبّ العاملين لها و أعنّي عليها ، و اصرف عنّى الأعمال الـتي تكرهها وتكره العاملين لها وأعنّى على تركها .

اللَّهُمَّ أُوصَلَنَى إِلَيْكُ مَن أَقْرِبِ الطَّرِقَ إِلَيْكُ وَ أَسْهِلُهَا عَلَى ۖ ، اللَّهُمَّ أَعَنَّ نَى بالانقطاع إليك بلاضرورة ، و أحسن لي الأدب بلاعقوبة ، و أجزل لي الشُّواب

⁽١) مهج الدعوات ص ١٧٣ -- ١٧٥ .

⁽٢) مهج الدءوات س ١٧٥٠

⁽٣) مِهج الدعوات ص ١٧٤.

بلامصيبة ، و أحسن لى الاختيار بلاكراهية ، اللهم خرلى بميسور الأمور لا بمعسورها ، و اجعل لى في ذلك ما تحب ، اللهم وجبهني للخير ، و يسرنى له و أعني عليه ، و اجعلني من أهله ، و ارزقنى حسن الأدب فيما توجبهت إليك فيه . اللهم اجعلني لك شاكراً ، ولك ذاكراً ، ولك حامداً ، وإلى طاعتك عامداً وبقضائك راضياً ، وعن سخطك نائياً يا أرحم الراحمين .

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم اللّهم ّ إنّي أسئلك باقبال ليلك ، و إدبار نهارك وحضور صلاتك و أصوات دعائك أن تصلّى على على على ملك و على آل على ، و احشرنا في شفاعة عمر وصلّى الله عليه وعلى آله وسلّم تسليماً .

بسم الله الر "حمن الر "حيم اللهم" صل على أمير المؤمنين و على ولده الحسن التقى ، و الحسين الشهيد ، و على " بن الحسين زين العابدين ، و على " بن على " باقر علم النبيين ، وجعفر بن على الصادق الأمين ، و موسى بن جعفر الكاظم ، و على " ابن موسى الرضا ، و على " الزكي " ، و على " بن على العسكري ، والحسن ابن على " العسكري " ، والحجة القائم الخلف المهدى صلوات الله عليهم أجمعين .

العبر تاعي قال : كتبت هذا الدعاء في دار سيدنا أبي عن رجاءبن يحيى أبي الحسن العبر تاعي قال : كتبت هذا الدعاء في دار سيدنا أبي عمّا الحسن بن على صاحب العسكر المَنْقَالِيّا . و هو دعاء الحسن بن على عَلَيْقَالِيّا أَمُ الْتَقَالِيّا أَمُ معاوية :

« بسم الله الر "حمن الر "حيم بسم الله العظيم الأكبر ، اللهم " سبحانك ياقيدوم سبحان الحي " الذي لا يموت أسئلك كما أمسكت عن دانيال أفواه الأسد ، وهوفي الجب " ، فلا يستطيعون إليه سبيلا " إلا " باذنك ، أسألك أن تمسك عنتى أمر هذا الر "جل ، و كل "عدو" لي في مشارق الأرض و مغاربها من الانس و الجن " ، خذ بآذا نهم و أسماعهم و أبصارهم و قلوبهم و جوارحهم ، و اكفنى كيدهم بحول منك وقو " قكن لي جاراً منهم ، و من كل " جبار عنيد ، ومن كل " شيطان مريد لا يؤمن بيوم الحساب .

إن وليسي الله الذي نزال الكتاب وهو يتولسي الصَّالحين ، فان تولسُّوا فقل

حسبي الله لاإلهإلا هو ، عليه توكُّلت وهوربُّ العرش العظيم » .

و هذا قد ذكرناه في كتاب إغاثة الداعي و إعانة الساعي ، و إنسما كان هذا الكتاب أحقُّ به المعارف الواعي (١) .

• ع- مهم : دعاء لمولاناالحسن بن على على اليه يامن إليه يفر "الهاربون، وبه يستأنس المستوحشون صل على على و آله ، و اجعل أنسى بك فقد ضاقت عنى بلادك ، واجعل توكلى عليك فقد مال على "أعداؤك ، اللهم "صل على على قل و آل على على ، واجعلنى بك أصول ، و بك أحول ، وعليك أتوكل ، وإليك أنيب ، اللهم " وما وصفتك من صفة أودعوتك من دعاء يوافق ذلك محبتك و رضوانك و مرضاتك فأحيني على ذلك ، وأمتنى عليه ، و ماكرهت من ذلك فخذ بناصيتي إلى ماتحب و ترضى ، أتوب إليك ربي من ذنوبي ، و أستغفرك من جرمي ، و لاحول و لاقو " و الا بالله ، لاإله إلا هوالحليم الكريم ، وصلى الله على على قل و آله ، واكفنا مهم "الد أنيا والأخرة في عافية يارب "العالمين (٢) .

الاعمه المهمة المام أن هذا دعاء عظيم من أسرار الدعوات ، و وجدت به ست روايات مختلفات ، ذكرنا منها روايتين : واحدة في أدعية الغروب ، و واحدة في تعقيب الصبح من كتاب عمل اليوم و الليلة من المهمات و رواية في تعقيب العصر من يوم الجمعة في الجزء الرابع من المهمات ، و رواية في آخر كتاب إغاثة الداعي و إعانة الساعي ، و نذكر في هذا الكتاب الخامسة و السادسة استظهاراً لهذا الدعاء العظم ، عند العارفين به من ذوي الألباب .

الر واية المتقد مة من دعاء العشرات:

روينا باسنادنا إلى سعد بن عبدالله قال : حد ثنا أحمد بن على ، عن الحسن ابن على بن فضال، عن الحسن بن الجهم ، عمن حد ثنه ، عن الحسن بن محبوب أوغيره ، عن معاوية بن وهب ، عن أبي عبدالله علي قال : إن عندنا ما نكتمه ولانعلمه

⁽١) مهج الدعوات ص ١٧٧.

⁽٢) مهج الدءوات س ١٧٨٠

غيرنا ، أشهد على أبي أنه حدَّ ثنى عن أبيه عن جدَّ ه قال : قال على بن أبي طالب عليه السلام : يا بني آإنه لابد من أن تمضي مقادير الله وأحكامه على ما أحب وقضى و سينفذ الله قضاءه و قدره وحكمه فيك ، فعاهدني أن لاتلفظ بكلام أسر م إليك حتَّى أموت و بعد موتى باثني عشر شهراً.

و أخبرك بخبر أصله عن الله ، تقول غدوة و عشية فتشغل به ألف ألف ملك يعطى كل ملك منهم قو "ة ألف ألف كاتب في سرعة الكتابة ، و يوكيل الله بالاستغفار لك ألف ألف ملك يعطى كل مستغفر قو "ة ألف ألف متكلم في سرعة الكلام ، ويبنى لك ألف ألف ملك يعطى كل مستغفر قو "ة ألف ألف متكلم في سرعة الكلام ، ويبنى لك لك في دار السلام ألف بيت في مائة قصر يكون [فيه من جيران أهله ، ويبنى لك في الفردوس ألف بيت في مائة قصر يكون] لك جارجد "ك ويبنى لك في جنات عدن ألف ألف مدينة ، ويحشر معك في قبرك كتاب يقول هائداً [كذا] لاسبيل عليك للفزع ولا الزلازل ولازلات الصراط ، ولالمذاب النار.

ولاتدعو بدعوة فتحب أن يجاب في يومك فيمسى عليك يومك إلا أتنك كائنة ما كانت ، بالغة ما بلغت ، فيأي نحو كانت ، ولاتموت إلا شهيداً ، وتحيى ماحييت وأنت سعيد ، لا يصيبك فقر أبداً ، ولاجنون ولا بلوى .

و يكتب لك في كل يوم بعدد الثقلين كل نفس ألف ألف حسنة ، و يمحي عنك ألف ألف سيتمة ، و يرفع لك ألف ألف درجة ، ويستغفر لك العرش والكرسي حتى تقف بين يدي الله عز وجل ، ولاتطلب لأحد حاجة إلا قضاها ، ولا تطلب إلى الله حاجة لك ولالغيرك إلى آخر الدهر في دنياك و آخر تك إلا قضاها ، فعاهدني كما أذكر لك .

فقال له الحسين صلى الله عليه: عاهدني يا أبه على ما أحببت، قال ا عاهدك على أن تكتم على "، فاذا بلغ منيتك فلا تعلمه أحداً سوانا أهل البيت أوشيعتنا و أولياءنا وموالينا، فانتك إن فعلت ذلك طلب الناس إلى ربتهم الحوائج في كل " نحو فقضاها، فأنا ا مب أن يتم "الله بكم أهل البيت بماعلمني مما ا علمك ما أنتم فيه فتحشرون لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون، فعاهد الحسين علياً صلوات الله عليهما على ذلك ثم "قال: إذا أردت إنشاء الله ذلك فقل:

سبحان الله ، والحمد لله ، ولاإله إلا الله ، والله أكبر ، ولاحول ولاقوقة إلا الله ، سبحان الله بالغدو والاصال، سبحان الله بالغدو والاصال، سبحان الله بالغشي و الابكار ، سبحان الله حين تمسون و حين تصبحون ، وله الحمد في السدماوات و الأرض و عشياً و حين تظهرون ، يخرج الحي من الميت و يخرج الميت من الحيت من الميت من الميت من الميت من المعت من المعت من المعت من المعت من المعت من المعت و يحيي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون سبحانك رباك رب العزقة عما يصفون، وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين ولاحول ولاقوقة الله العلى العظم .

سبحان ذي الملك و الملكوت ، سبحان ذي العزاة و العظمة و الجبروت ، سبحان الملك الحق القدام سبحان القائم الدائم ، سبحان الحي القرام ، سبحان العلى الأعلى ، سبحان الحي القرام ، سبحان الحي القرام ، سبحان الحي القرام ، سبحان العلى الأعلى ، سبحان العلى المرام و تعالى ، سبوح قد و سبحان العلى المرام و تعالى ، سبوح قد و سبحان العلى المرام و تعالى ، سبوح قد و سبحان العلى المرام و تعالى ، سبوح و تعالى ، سب

اللّهم "إنّى أصبحت منك في نعمة و عافية ، فأتمم على " نعمتك و عافيتك لى بالنجاة من النّه ، و ارزقني شكرك وعافيتك أبداً ما أبقيتني ، اللّهم " بنورك اهتديت و بنعمتك أصبحت وأمسيت ، أصبحت أشهدك و كفى بك شهيداً ، وأشهد ملائكتك و حملة عرشك ، و أنبياءك و رسلك ، و جميع خلقك و سماواتك و أرضك ، أننك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لاشريك لك ، و أن " على الله عليه و آله عبدك و رسولك ، وأنتك على كل " شيء قدير تحيى وتميت وتميت وتحيى .

وأشهد أنَّ الجنسَّة حقَّ ، والنسَّار حقُّ ، وأنَّ الساعة آتية لاريب فيها ، وأنَّ الله يبعث من في القبور .

و أشهد أن على " بن أبيطالب تطبيخ و الحسن و الحسين ، و على " بن الحسين وعلى " بن على " ، و جعفر بن على " ، و موسى بن جعفر ، و على " بن موسى ، وعلى بن على " ، و على " بن على " ، والحسن بن على " والامام من ولد الحسن بن على " ، الائمة الهداة المهدية ون عير الضالين و المضلين ، وأنهم أولياؤك المصطفون ، وحزبك الغالبون ، وصفوتك وخيرتك من خلقك ، ونجباؤك الذين انتجبتهم لولايتك ، و

اختصصتهم من خلقك ، واصطفيتهم على عبادك ، وجعلتهم حجة على خلقك صلواتك عليهم والسلام .

اللَّهِمُ اكتب لي هذه الشهادة عندك حتى تلقينيها وأنت عني راض يوم القيامة وقد رضيت عني إنك على كلِّ شيء قدير .

اللهم" لك الحمد حمداً تمنع لك السماء أكنافها ، وتسبّع لك الأرض ومن عليها ، و لك الحمد حمداً يصعد ولاينفد ، و حمداً يزيد و لا يبيد سرمداً مدداً لا انقطاع له ولانفاد أبداً حمداً يصعد أو له ولاينفد آخره ، ولك الحمد على ومعى وفي وقبلي وبعدي وأمامي ولدى ، فاذامت وفنيت وبقيت يا مولاي فلك الحمد إذا نشرت و بعثت ، و لك الحمد و الشّكر بجميع محامدك كلّها ، على جميع نعمائك كلّها ، ولك الحمد على كل عرق ساكن ، و على كل أكلة وشربة وبطشة وحركة ونومة ويقظة ولحظة وطرفة ونفس وعلى كل موضع شعرة .

اللهم " لك الحمد كلَّه ، ولك الملك كلَّه وبيدك الخير كلَّه ، و إليك يرجع الأُمركلَّه، علانيته وسر " م ، وأنت منتهي الشأنكلَّه .

اللّهم اللّهم الثالحمد على حلمك بعد علمك ، ولك الحمد على عفوك بعد قدرتك اللّهم اللهم التحمد باعث الجمد ، و وارث الحمد ، و بديع الحمد ، و مبتدع الحمد ووافي العهد ، وصادق الوعد ، عزيز الجند ، قديم المجد .

اللّهم اللهم الك الحمد مجيب الدعوات ، رفيع الدرجات ، منز ل الايات من فوق سبع سماوات ، مخرج النور من الظلمات ، مبد لل السيلمات ، و جاعل الحسنات درجات .

اللَّهم " لك الحمد غافر الذنب ، و قابل التوب شديد العقاب ، ذي الطَّول لاإله إلا " أنت إليك المصير .

اللّهم" لك الحمد في اللّيل إذا يغشى ، و لك الحمد فيالنّهار إذا تجلّى ، و لك الحمد عدد كلّ فطرة نزلت من السّماء الحمد عدد كلّ نجم وملك في السّماء ، ولك الحمد و العيون والأودية و الأنهاز إلى الأرض ، ولك الحمد عدد كلّ قطرة في البحار و العيون والأودية و الأنهاز

ولك الحمد عدد الشجر و الورق و الحصى و الشرى و الجن والانس و البهائم و الطلير و الوحوش و الأنعام و السباع و الهوام، و لك الحمد عدد ما أحصى كتابك وأحاط به علمك ، حمداً كثيراً دائماً مباركاً فيه أبداً .

لاإله إلا الله وحده لاشريك له ، له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير و هو على كل شيء قدير _ عشر مر ات _ أستغفر الله الذي لاإله إلا هوالحي القيوم وأتوب إليه _ عشر مر ات _ يا الله يا الله يا الله عشر مر ات _ يا رحيم _ عشراً _ عشراً _ يا رحيم _ عشراً _ يا بديع السماوات والأرض يا ذا الجلال و الاكرام _ عشراً _ يا حنان يا منان _ عشراً _ يا حي اللهم صل على على حسراً _ يا حي اللهم صل الله المراه و الاكرام _ عشراً _ اللهم صل على على و الراحيم _ عشراً _ اللهم صل الله على على و الراحي _ عشراً _ اللهم الله المراه و الراحيم _ عشراً _ اللهم اللهم الله المراه و الراحيم _ عشراً _ اللهم الله المراه و الراحيم _ عشراً _ اللهم الله المراه و الراحيم _ عشراً _ المين المين المعل بي كذا و كذا و تقول هذا بعد الصبح مر ق و بعد العصر ا خرى ، ثم تدعو بما شئت (١) .

و من ذلك الرواية المتأخرة من دعاء العشرات ، وجدنا إسنادها بما دون ما قد مناه من الفضل ، و كان القصد لفظ الدعاء منها ، لما فيه من الاختلاف في النقل وهو أيضاً مرويٌ عن الحسين بن علي من علي التها أنه أرجح من الذي قبله (٢) .

«بسم الله الرسّحمن الرسّحيم ، سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ولا حول ولا قو ق إلا بالله العلي العظيم ، سبحان الله بالغدو و الاصال سبحان الله في آناء اللّيل و أطراف النّهاد ، سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون ولمه الحمد في السّماوات و الأرض و عشينًا و حين تظهرون ، يخرج الحي من الميت ، ويخرج الميت من الحي " ، ويحيي الأرض بعد موتها ، و كذلك تخرجون الميت ، ويحرج الميت من الحي " ، ويحيي الأرض بعد موتها ، و كذلك تخرجون

۱۸۴ – ۱۸۰ مهج الدعوات ص ۱۸۰ – ۱۸۴ .

 ⁽۲) وذكره المحدث القمى فىمغاتيح الجنان س٧٤ نقلامن مصباح الشيخ قدس سره
 راجعهان شئت .

سبحان ربتك رب العزاة عما يصفون و سلام على المرسلين والحدد الله رب العالمين سبحان ربتك رب العرش العظيم .

سبحان ذي الملك و الملكوت ، سبحان ذي العز "ة و العظمة و الجبروت ، سبحان الملك الحي "القيدوم، سبحان الملك الحي "القدوم، سبحان الدائم القائم ، سبحان الملك الحي "القيدوم، سبحان ربتي الأعلى ، سبحان العلى " الأعلى ، سبحانه وتعالى ، سبحان الله السبوح القدوس رب الملائكة والروح .

اللهم أإنسي أصبحت منك في نعمة وعافية ، فصل اللهم على عبى و آل عبى ، وتمـم على اللهم و الرقني شكرك .

اللهم " بنورك اهتديت، وبفضلك استغنيت ، وبنعمتك أصبحت وأمسيت ، ذنوبي بين يديك أستغفرك و أتوب إليك ، لامانع لما أعطيت ، و لا معطي لما منعت ، أنت العبد" ، لا ينفع ذا لجد " منك الجد "، لاحول ولا قو " ق إلا" بالله العلى " العظيم .

اللهم أنتي أشهدك و أشهد ملائكتك و حملة عرشك و جميع خلقك في سماواتك وأرضك أنت الله الذي لاإله إلا أنت وحدك لاشريك لك، وأن على عبدك ورسولك عَلَيْ اللهم اكتب لي هذه الشهادة عندك، حتى تلقينيها يوم القيامة وقد رضيت بها عنتي إنك على كل شيء قدير.

اللهم لك الحمد حمداً تضع لك السماوات كنفيها ، و تسبيّح لك الأرن و من عليها ، اللهم لك الحمد حمداً يصعد أو له ولا ينفد آخره حمداً يزيد و لايبيد سرمداً أبداً لا انقطاع له و لانفاد حمداً يصعد و لاينفذ ، اللهم لك الحمد في و على و قبلى و بعدى و أمامي وورائي و خلفي ، وإذا مت وفنيت يا مولاي ولك الحمد بجميع محامدك كلها على جميع نعمك كلها ، ولك الحمد في كل عرق ساكن، وعلى كل عرقضارب، ولك الحمد على كل أكلة وشربة وبطشة ونشطة وغلى كل موضع شعرة.

اللّهم "لك الحمد كلّه ، ولك المن "كلّه ، ولك الخلق كلّه ، ولك الملك كلّه ، ولك الأمر كلّه ، علانيته وسر ه ولك الأمر كلّه ، والك الخير كلّه ، وإليك يرجع الأمر كلّه ، علانيته وسر وأنت منتهى الشأن كلّه .

اللهم "لك الحمد على حلمك بعد علمك في "، و لك الحمد على عفوك عنى بعد قدرتك على "، اللهم "لك الحمد ، صاحب الحمد ، ووادث الحمد ، ومالك الحمد ، و مبتدع الحمد ، وفي "العهد ، صادق الوعد ، عزيز الجند ، قديم المجد .

اللهم اللهم الك الحمد رفيع الدارجات ، مجيب الداعوات ، منزل الايات من فوق سبع سماوات ، مخرج النود من الظلمات ، مبدل السيئات حسنات وجاعل الحسنات درجات .

اللهم "لك الحمد غافر الذنب و قابل التوب ، شديد العقاب ذي الطول لاإله إلا أنت إليك المصير ، اللهم "لك الحمد في الليل إذا يغشى ، وفي النهار إذا تجلّى ولك الحمد عدد كل قطرة في السماء ولك الحمد عدد كل قطرة في السماء ولك الحمد عدد كل قطرة في البحار ولك الحمد عدد كل قطرة في البحار ولك الحمد عدد كل قطرة في البحار ولك الحمد عدد الشجر والورق والثرى والمدر والحصى والجن والانس والطير والبهائم والسباع والأنعام والهوام"، ولك الحمد عدد ماعلى وجه الأرض، وتحت الأرض ومافي الهواء والسماء ، ولك الحمد عدد ماأحصى كتابك ، وأحاط به علمك حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه أبدا .

ثم " تقول: أشهد أن لا إله إلا " الله وحده لاشريك له، له الملك وله الحمديحيي ويميت وهو حي "لايموت بيده الخير و هو على كل شيء قدير _ عشر مر "ات _ الله يا الله الذي لا إله إلا "هوالحي " القيوم وأتوب إليه _ عشر مر "ات _ يا الله يا الله يا الله ، يا رحمن المنان ياحنان ياحنان يامنان الله يا قيوم _ كل واحد عشر مر "ات _ يا بديع السماوات والأرض ، يا ذا الجلال و الإكرام _ عشر مر "ات _ بسم الله الله حمن الر حيم والأرض من ان _ يا لا إله إلا أنت _ عشر مر "ات _ صل على عن و آل عن _ عشر مر "ات _ آمين آمين _ عشر مر "ات _ مل بعده لدنياك و آخر تك مر "ات _ آمين آمين _ عشر مر "ات _ قري لا كرام _ عشر مر "ات _ قري لا كرام _ عشر مر "ات _ قري لا كرام _ عشر مر "ات _ ع

تجاب إنشاء الله تعالى .

ق: روى أبوالجارود ، عن جابر الجعفي ، عن على بن على " ، عن على " بن المحسين ، عن أبيه الحسين بن على " صلوات الله عليهم أجمعين قال : قال مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه : يا بنى " إنه لابد" أن تمضى مقادير الله و أحكامه على من أحب " ، و ساق الحديث مثل ما م " إلى قوله د فعاهدني يا بنى أن لاتعلم هذا الد عاء أحداً سوى أهل بيتك و شيعتك و مواليك ، فانتك إن لم تفعل ذلك و علمته كل " أحد ، طلبوا الحوائج إلى ربهم في كل " نحو و قضاه الله عز "وجل " لهم ، فانتى أحب " أن يتم " الله ما أنتم عليه فتحشرون و لاخوف عليكم و لا أنتم تحزنون ، ولاتدعو به إلا " و أنت طاهر ، ووجهك مستقبل القبلة ، ثم " ذكر الد عاء مثل الثانى .

٣٢ - ق : دعاء و استغفار :

« اللهم اللهم إنتي أرجو فضلك ، ولا أرجو عملى ، ولا أخشى ظلمك ، و أخشى جريرتي على نفسي ، اللهم فالر جاء لما قبلك ، و الخشيه لما قبلي ، اللهم فلا يغلب إحسانك صغر قدرتي ، اللهم إنك تفضلت على بعلم أوتيت به كثيراً من مصالحي وحوائجي، فكمل بالعون والتوفيق ماقصل عنه عملي وطاقتي.

اللهم آ إنتي أسئلك حسن بصيرة ، ونفاذ عزيمة و أستوهبك سلطاناً على نفسي و بصيرة في أمري ، والشّفاء من أمراض جسمي و قلبي ، اللهم لا تتركني و نفسي فا نتي أضعف عنها ، و أعني عليها بعصمة منك و توفيق ، اللهم آ إنّني أضعف عن ملك نفسي ، فكيف أصل بغير معونتك قدرة على عيوبي ؟ اللهم أ فالطف لي في جميع أمري ، ولا تكلني إلى حولي وأحسن إلى " في دنياي و آخرتي .

اللّهم "إنتني أريد الخير ، و يصعب على " فعله ، فأعنى عليه ، و وفقنى له وأكره النشر ويجذبني هواي إليه فاعصمني منه ، اللّهم "إنك تفضلت على " بما علمت به صلاحي ، ولم أسئلك و لا استحققته منك ، فلايمنعك عن إجابتي تقصيري عن استحقاق ما أسئلك فيه ، كما لم يمنعك من ابتداي بالاحسان أنتى

مستحقٌّ له .

اللهم إن المخلوق يأمل المخلوق فيبلغه أمله فيما ملك ، وقد أمّلتك وأنت النالق ، فبلّغني أملي في الد أنيا و الا خرة ، فانتك مالكهما ، اللهم إن المخلوق يسئل المخلوق ، فيجود عليه بما ينقص من قدرته ، و قد سألتك فيما لاينقص من قدرتك فجد على به ، اللهم إن المخلوق يعفو عما يض من من مخلوق مثله، فاعف لى عما لايض ك من فعله .

اللهم أن العبد يعتق عبيده ، وأنت المولى و أنا عبدك ، فأعتق رقبتي من الناد ، اللهم إن الكريم يتوسل إليه باحسانه ، ويتوجله به عنده ولا أجد أكرم منك ، ولا إحسان أعظم من إحسانك و أنا أتوسل إليك بتتابع إحسانك ، و توالي نعمك علي يا أكرم الأكرمين ، ويا من نقس عن إحسانه جميع العالمين ، فاجعل نعمتك عندي شفيعاً لي عندك ، و إحسانك إلى وسيلة لي إليك ، اللهم أنتي أسئلك عيشة راضية و حكمة فائضة وعز أ فسيحاً ومنقلباً كريماً يا أرحم الر احين .

جم من اصل قديم من مؤلفات قدماء الأسحاب : دعاء الاخلاس :

بالله أستفتح، و بالله أستنجح، و بالله أعتصم وبالله أثق، و عليه أتو كلّ ، و له أعبد ، وإينّاه أستعين ، وبه أعوذ و ألوذ ، و بمحمنّد وآله صلى الله عليهم أتوجنّه و بهم أتوسنّل ، و بهم أتقرنّب ، وحسبي الله لاإله إلان هو عليه توكنّلت و هو ربن العرش ألعظيم .

بسم الله بسم عالم الغيب و الشهادة ، باسم من ليس في وحدانية شك ولا ريب ، باسم من لافوق عليه و لارغبة إلا إليه ، باسم المعلوم غير المجحود ، و المعروف غير الموصوف، باسم المتكفل برزق من أطاع وعصى باسم من أمات وأحيى باسم من له الاخرة و الأولى ، باسم العلى الأعلى ، و الجليل الأجل ، باسم المحمود المعبود المستحق لهما على السراء والضراء ، باسم المذكور في الشدة و الرخاء ، باسم المهيمن الجبار ، باسم الحنان المنان ، باسم العزيز عن غير و القديم من غير تقادر ، باسم الذي لم يزل و لايزال ، باسم من يزيل تعزير ، والقديم من غير تقادر ، باسم الذي لم يزل و لايزال ، باسم من يزيل

ولا يزول.

بسم الله الذي لاإله إلا هوالحيُّ القيتوم لاإله إلا الله إله واحداً ونحن له مسلمون ، لاإله إلا الله ، ولا نعبد إلا إيّاه مخلصين له الدين ولو كره المشركون لاإله إلا الله ربّنا و ربُ آبائنا الأوالين ، لاإله إلا الله وحده وحده وحده أنجز وعده ، ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده فله الملك وهو على كلّ شيء قدين .

لا إله إلا الله رب العالمين ، لا إله إلا الله العلى العظيم، لا إله إلا الله العزيز الحكيم ، لا إله إلا الله الغفور الرحيم ، لا إله إلا الله ملك يوم الدين . لا إله إلا الله الم يزل ولا يزال ، لا إله إلا الله الخالق للخير و الشر " ، لا إله إلا الله خالق الجنة و النتار ، لا إله إلا الله الأحد الصمد الفرد ، الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد .

لاإله إلا الله عالم الغيب و الشهادة الرحمن الرحيم ، لا إله إلا الله الملك القد وس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبئار المنكبيّر سبحان الله عمّا يشركون لاإله إلا الله المخال الباديء المصورد الأسماء العسنى يسبّع له هافي السّمارات و الأرض وهو العزيز العكيم .

لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك و له الحمد يحيى ويميت وهو حيّ لايموت بيده الخير و هو على كلّ شيء قدير .

سبحان من له الأمر من قبل ومن بعد ، سبحان من لاتحصى نعمه ، ولاتعد أياديه ، سبحان من في منته أتقلّب و بعفوه أثق وإلى حكمه أسكن ، سبحان الجميل العادة و البلاء ، مستحق الشكر و الثناء ، سبحان من إليه الرغبة ، و منه الخوف والرهبة ، سبحان الرافع الواضع ، سبحان المعطى المانع .

سبحان من لا تدركه الصّفات ، ولا تبلغه الأوقات ، سبحان ذي الملك و المملكوت ، سبحان ذي العلقة و الجبروت ، سبحان الملك الحيّ الّذي لايموت ، سبحان العليّ الأعلى ، سبحانه وتعالى ، سبحان الواحد الّذي لاإله غير سبحان القديم الّذي لابدء له ، سبحان العالم بغير تعليم ، سبحان من أحاط بكلّ شيءعلما ، سبحان الواحد الأحد ، سبحان الباعث الوادث ، سبحان الحقّ المبين ، سبحان الذي يحيي العظام وهي رميم ، سبحان ذي الجلال و الاكرام ، سبحان ذي الفواضل والنعم الجسام [العظام].

سبحان الذي لا يبلغ الأعمال شكره ، و لاتصف الألسن قدره ، و لاتحيط بكنه صفته ، ولا تهتدي القلوب بجميع نعته ، سبحان الملك ذي العز "الشامخ ، و السلطان الباذخ ، و المجد الكامل ، و العطآء الفاضل ، و الفضل السابغ ، سبحان المجمل المحسن ، سبحان المنعم المفضل ، سبحان ذي الجلال والاكرام .

سبحان الله آناء الليل وأطراف النهار، سبحان الله بالغدو والاصال، سبحان الله حين تمسون و حين تصبحون، وله الحمد في السماوات و الأرض وعشياً و حين تظهرون، يخرج الحي من الميت ، و يخرج الميت من الحي ، و يحيي الأرض بعد موتها، وكذلك تخرجون، سبحان دبتك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

سبحان [الله] كما ينبغي له من التسبيح ، وكما هو أهله و مستحقه على ماأحب ورضي، و بكل ما أبلى وأعطى ، سبحان الله الذي علا فدنا ، وسمع ورأى وعلم و أحصى و قد روقضى وأنفذ ما شآء ، وأغنى وأقنى، وأمات وأحيى وهو بالمنظر الأعلى ، رب الاخرة والأولى .

سبحان الّذي لاعدل له ولاند و لاضد ولاولد ، ولا كفو ولاصاحبة ، و لاشبه ولانظير، ولاشريك، ولاإله غيره تعالى وجلُّ عمًّا يقول الظَّالمون، علواً كمبراً. الله أكبر ، الله أكبر، لا إله إلا الله ، والله أكبر ، أهل الجبروت والعزَّة ، الله أكبروليُّ الغيث والرحمة؛ الله أكبرملك الدُّ نياوالا خرة؛ الله أكبرعظيم الملكوت الله أكبرشديدالجبروت، الله أكبرعزيز القدرة لطيف لمايشاء الله أكبرمدبيّر الأمور الله أكبر يحيى العظام وهي رميم، الله أكبر مبدىء الخفيات، الله أكبر معلن السرائر. الله أكبر أوَّل كلِّ شيء و آخره ، الله أكبر بديع كلِّ شيء ومنتهاه ، الله أكبر مدرك كلُّ شيء و مصيره إليه ، الله أكبر خالق كلِّ شيء ومولاه ، الله أكبر أمام كل شيء و خلف كل شيء ، الله أكبر مبندء كل شيء ووارثه ، الله أكبر بدء كلِّ شيء ومعيده ، الله أكبر رازق كلِّ شيء ومغيثه ، الله أكبر ربُ كلِّ شيء و محصمه ، الله أكبر رتُ كلِّ شيء و منجيه ، الله أكبر لم يك قبله شيء ، الله أكبر كلُّ شيء بيده ، الله أكبر كلُّ شيء هالك إلاُّ وجهه ، الله أكبر لايفعل ما بشاء غيره .

الله أكبر لم يتَّخذ صاحبة ولاولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له وليُّ من الذُّلُّ و كبِّرهُ تكبيراً،الله أكبر ، لم يلدولم يولد ولم يكن له كفواً أحد ، الله أكبر مكتراً معظماً مقد سأكبيراً ، الله أكبر و لاشريك له في تكبيرى إيّاه ، بل أقول مخلصاً وجّبهت وجهى للّذي فطر السّماوات و الأرض حنيفاً مسلماً وما أنامن المشركين، الله أكبر لاند "له ولاضد" ولاشبيه ولاشريك ذوالجلال والاكرام لاحولولاقو"ة إلا" بالله العلى "العظيم.

لاحول ولا قوَّة إلا بالله قوَّة كلِّ ضعيف، لاحول ولاقوَّة إلا بالله عز كلِّ ذليل ، لاحول ولا قو "ة إلا بالله غناكل فقير، لاحول ولاقو "ة إلا الله فرج كل الله مكروب ، لاحول ولا قو "ة إلابالله ، ولي كلِّ نعمة ، وصاحب كلِّ حسنة ، لاحول ولا قوَّة إلا " بالله ، كاشف كل " كربة ، لاحول ولا قوَّة إلا " بالله ، المطلع على كل " خفيــة ، لاحول ولا قوَّة إلا بالله ، المحيط بكل سريرة ، لاحول ولاقوَّة إلا بالله الشّاهد لكل نجوى ، لاحول ولا قو ق إلا بالله ، اللّطيف بعباده على فقرهم ، وغناه عنهم ، وملكته إيّاهم ، لاحول ولا قو ق إلا بالله تفويضاً إلى الله ولجئاً إليه لاحول ولاقو ق إلا بالله تفويضاً إلى الله ولجئاً إليه لاحول ولاقو ق إلا بالله استغاثة بالله وغناء عن كل أحد سواه ، لاحول ولاقو ق إلا بالله تمسّكاً بالله ، و اعتصاماً بعجبله ، لاحول ولاقو ق إلا بالله العلي العظيم ، التعليم الكريم ، الرسّحمن الرسّحيم ، الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير .

ماشاء الله تضر عاً إلى الله و إخلاصاً له ، ما شاء الله استكانة إلى الله وعبادة له ماشاء الله توجيّها إلى الله و إقراراً به ، ما شاء الله إلحاحاً على الله وفاقة إليه ، ما شاء الله استغاثة إلى الله وحسن ظن به ، ماشاء الله خضر عاً له وذ "لا أ ، ماشاء الله خضوعاً وتلطيّفاً و اعتماداً عليه ، وأشهد وأعلم أن "الله على كل شيء قدير ، و أن "الله قد أحاط بكل شيء علماً ، وأحصى كل شيء عدداً .

اللهم آإن أثني عليك بأحسن ما أقدر عليه ، وأشكرك بما مننت به على أشكرك و أعترف لك بذنوبي ، و أذكر حاجتي ، و أشكو إليك مسكنتي و فاقتي فانتك قلت و قولك الحق « فما استكانوالربتهم و ما يتضر عون » وها أناذا يا إلهي قداستجرت بك ومثلت بين يديك وعربت إليك ولجات إليك، مستكيناً لك متضر عا قداستجرت بك ومثلت بن يديك وعربت إليك ولجات إليك، مستكيناً لك متضر عا إليك ، داجياً لمالديك ، تراني و تعلم ما في نفسي ، وتسمع كلامي ، وتسرف حاجتي إليك ، داجياً لمالديك ، ومثولي ، وما أريد أن أبدي به من منافي ، والذي والنا منصوب المالية المربي ، وأن منصوب المالية المربي ، وانت منصوب المربي ، وانت منصوب المالية المربي ، وانت منصوب المنابة المنابة

جرت منف اديرك يا سيّدي ، في وبها يكون هنتي في أيّاس ، من سريم ي معالم علانيتي ، وبيدك لابيد غيرك زيادتي ونقصاني ، فأحق ما قد م إليك ياسيندي فبل ذكر حاجتي ، و التفو ه بطلبتي و بغيتي ، الشهادة بوحدانيّتك ، و الا قرار منتي بربوبيّتك ، التي ضلّت عنها [الاراء ، وتاهت فيها العقول، وقدرت عنها] الارهام وحارت عندها الأفهام ، و عجزت لها الاحلام ، وانقطع منطق الخلائق دون كنه نعنها ، وكلّت الالسن عند غاية وصفها .

فليس أحد يقدر أن يبلغ شيئاً من وصفك ، و لا يعرف شيئاً من نعتك ، إلا ما ماحددته له ، و وفقته إليه ، و بلغته إياه ، و أنا مقر يا سيدي أنتي لا أبلغ ما أنت أهله من تعظيم جلالك ،و تقديس مجدك ، و تمجد كلامك ، و الثناء عليك والمدحلك ، والذ كر لك، لا أنت أنت الله لا إله إلا الله أنت وحدك لاشريك لك والذكر لا لا ثاك، والحمد على تعاهدك بنعمائك ، والشكر على بلائك ، لا أن الا لسن تكل عن وصفك ، وتعجز الا بدان عن أداء شكرك .

ولعظيم جرمي و كبير خطاياى ، و ما احتطبت على نفسى من موبقات ذنوبى الذي أوبقتني ، وأخلقت عندك وجهى هربت إليك رب ، ومثلت بين يديك وتضر عت إليك سيدي لأقر "لك بوحداني تنك ودبوبي تنك و أثنى عليك بما أثنيت به على نفسك ، و أصفك بما يليق بك من صفاتك ، و أذكر لك ما أنعمت به على من معرفتك .

فأشهد يا رب أنك الواحد الأحد الصمد الوتر الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولداً ، ولم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد ، و أنك الذي لم تزل ولاتزال ولا يغيرك الدهور ، ولاتفنيك الأزمان ، ولاتبليك الأعصار ، و لاتداولك الأيام ولا تختلف عليك الليالي ، ولاتحاربك الأقدار ، و لاتبلغك الاجال ، و لا يخلومنك مكن ، ولافناء للكك ، ولازوال لسلطانك، ولا انقطاع لذكرك ، ولا تبديل لكلماتك ولا تسويل له كذاك ، ولا نشا ، ولا نشاء بلكا ، في المناه ، ولا المناه ، ولا المناه ، ولا الله ولا ولا بنة ولانوم .

أه رو أناه و أو المان إيام نعوى أدت قبل الأيتام والليالي ، وقبل الأنمان والتي بور ، وفيل الأنمان والتي بور ، وفيل الأنهان والنه أن الله الله الله والتي الله الله والتي الله والتي الله والته والمنتها في المنتها في الأردن المنتها في الم

تعظیمت حمیداً ، و تجبیرت حلیماً و تکبیرت رحیماً ، و تعالیت عزیزاً ، و تعزیراً ، و توحیداً ، و توجیداً ، و توجیداً

ربتاً إلها حيثاً قينُوماً عظيماً جليلاً حميداً عليناً كبيراً ، و تفر دت بخلق الخلق كلتهم ' فما من باديء مصور صانع متقن غيرك ، و تفضلت قويتاً قادراً محموداً غالباً قاهراً محسناً معبوداً مذكوراً مبدئاً معيداً محيياً مميناً باعثاً وارثاً و تطو الت عفواً غفوراً وهاباً بوا براً رحيماً رؤفاً ودوداً قريباً مجيباً سميعاً بصيراً حليماً حكيماً حناناً مناناً .

و أشهد أن الذين يُدعَون من دونك لا يملكون مثقال ذر ق في السّماوات والأرض، و لاأصغر من ذلك و لا أكبر، ومالك فيهما شريك، و مالك فيهما نظير، ومالك منهم من ظهير، كفي بك لخلقك واحداً ظهيراً.

و أشهد أن لك السماوات و الأرضين ، و ما فيهن و ما بينهن ، و ما تحت النسرى ، و بيدك ملكوت كل شيء وخزائنه ، تعطى من سعة ، وتمنع من قدرة ، وما من مدعو غيرك، ولا مجيب إلا أنت.

و أشهد أن الذين اتخذوا من دونك آلهة أن آلهتهم لايخلقون شيئاً وهم يخلقون ، ولايملكون ، ولايملكون لا نفسهم ضر ا ولانفعا ، ولايملكون موتاً و لاحياة ولانشوراً ولايملكون كشف الضر عنهم ولاتحويلاً .

وأشهد أن الذين يدعون من دونك لا ينزلون قطرة من السماء ، ولاينبتون حبة ولاشجرة من الأرض و لاخضرة ، و لا يخلقون ذبا با ولو اجتمعوا له ، وإن يسلمهم الذباب شيئاً لا يستنقذوه منه ، ضعف الطالب و المطلوب .

تباد كت يا سيدي و تجبيرت ، و تقد ست وتعاليت عمّا يقول الظالمون علو "أ كبيراً ، و أحمدك اللهم" و أنت للحمد أهل ، وأشكرك وأنت للشكر أهل عن حسن سنيعك إلى ، و سوابغ نعمك على ، و جزيل عطائك لدي ، و على كل مافضلتني به من رحمتك ، وأسبغت على من نعمتك ، فانتك قدا صطنعت عندي ما يحق لك به شكري و ذكرى من حسن ولايتك إياي ، ولطفك بالصلاح لي وما لاغني بي عنه ولا يوافقني غيره ، ولابد لي منه ولا أصلح إلا عليه ، ولولا حسن صنيعك إلى ، وتعطيفك على ما بلغت إحراز حظي ولا صلاح نفسي، ولكنتك ابتدأتني منك بالاحسان

وولَّيتني فيا موريكلُّم اللَّه الكفاية ، و صرَّفت عنِّي جهد البلاء ، ومنعت عنَّي المحذور من القضاء .

اللهم كم من بلاء جاهد صر قنه عنى ، و أبليت به غيرى، وكم من نعمة أقررت بها عيني ، وكم من صنيعة لك عندي ، إلهي أنت الذي أجبت في الاضطراد دعو تي ، و أقلت عند العثار زلّتي ، و أخذت من الأعداء ظلامتي ، فما وجدتك بخيلاً حين دعو تك ، ولامتقبضاً حين أردتك ، ولكنتى وجدتك لدعائي سامعاً ، وعدت على "بالنعم مسبغاً في كل " شان من شأني ، وكل " زمان من زماني .

وأنت عندي محمود ، و صنيعك عندي ه وجود ، يحمدك سيندي نفسي وعقلي ولساني وشعري وبشري و لحمي و دمي ومختي وعصبي و عظامي ، وما أقلت الأرض منتي حمداً يكون مبلغاً دضاك ، منجياً من سخطك .

الحمد لله الذي استوجب على أن أحمده بما عر فني من نفسه بفضله على وإحسانه إلى ولم أك شيئاً ، الحمد لله الذي غذ انى بنعمنه ، و أسبغ على فضله ، و ابتدأني برزقه الطيب من غير أن أسئله ، ولا بعمل صالح استوجبت ما ابتدأني به إلهي ، وأوجب على من شكره كما لاأستحق به المزيد من لديه .

معما عرقني من دينه ، و دلّني على نفسه ، و أكرمني برسوله ، و ولاةأمره و ألقى في قلبي محبّته ، و شاط لحمي و دمي بحبّه ، و لساني بذكره ، و أمرني بمسئلته ، ودعاني إلى عبادته ، ورغبني فيما عنده ، وحثّني على طاعته ، وزهدني في معصيته ، وشوقني إلى جنته ، وحذّر ني عقابه رحمة منه لي ومنة واجب شكرها على الدّنيا وما فيها أصبح و أمسى في ملكتي ، وأنا منسلخ من الدّين الذي أنا به متمسّك ، ما كان ذلك عوضاً من بعضه ، فلر بني الحمد على نعمه الّني لا تحصى بعدد ، ولا تجازي بعمل.

الحمد لله ربّ العالمين ، ربّ السّماوات و الأرضين ، العالم بما كان ويكون الأو مل بلاا بتداء ، والأخر بلا انتهاء ، أو الكلّ شيء ومصيره ، و مبديء كلّ شيء ومعيده ، خضعت له الرّ قاب ، وخشعت له الأصوات ، وضلّت فيه الأحلام ، وكلّت

دونه الأبصار ، لايقضي في الأمورغيره ، ولايدبير مقاديرها سواه ، ولايصير منتهى شيء منها إلى غيره ، ولايتم شيء منها دونه .

له الحمد و العظمة ، وله الملك والقدرة ، وله الأيد و الحجية ، وله الحول والقوتة ، وله الله والقوتة ، وله الده عذاب ، وكلامه نور ، يقضي بعلم ، و يعفو بحلم ، واسع المغفرة ، شديد النقمة ، قريب الرحمة ، أحاط بكل شيء علمه، ووسع بكل شيء حفظه ، كان علمه قبل كل شيء ، ويكون بعد هلاك كل شيء ، لا يعجزه شيء ، ولا يتوارى عنه شيء ، و لا يقدر أحد قدره ولايشكره أحد "حق شكره ، ولا تهتدي القلوب لصفته ، ولا تبلغ العقول نعته .

حارت الأبصار دونه ، وكلّت الألسن عنه ، لم تره عين ، ولم ينته إليه نظر ولا يدركه بصر . حي قيوم لا تأخذه سنة ولانوم ، وسع كل شيء رحمة و علما وملا كل شيء عظمة و عدلا ، و أخذ كل شيء بسلطان و قدرة لا يعجزه ما طلب ، و لا يرد ما أم ، و لاينقص سلطانه من عصاه ، و لايستغني عنه من تولّى غيره .

كل سر عنده علانية ، وكل غيب عنده شهادة ، فليس يستر عنه شيء ، ولا يشغله شيء عن شيء ، قلوب العباد بيده ، و آجالهم بعلمه ، و ما يرعم إليه ، لا يضغني عليه شيء مما هم فيه، أحصى عددهم من قبل خلقهم ، و على أسمالهم من قبل عملهم ، و كتب آثارهم ، و سمتى آجالهم ، و علاكل شيء ندرته ، لا يقم وهم كمف هو ؟

حى لايموت ، صمد لايطعم ، قياوم لاينام ، ملك لايرام ، عزيز لايضام، جباد لايرى ، سميع لايشك ، بصير لايرتاب، عظيم الشأن ، شديد السلطان ، خبير بكل مكان ، يعلم وهم الأنفس ، و همس الألسن ، و رجع الشفاه ، وخائنة الأعين وما تخفى الصدور .

لاتفنى عجائبه ، ولاينقضي مدحه ،ولاتنفد خزائنه ، ولاتحصى نعمه ، ولوكان البحر مداداً لكلمات ربتي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربتي و لوجئنا بمثله مدداً

و لوأن مَا في الأرض من شجرة أقلام و البحر يمده من بعده سبعة أبحرما نفدت كلمات الله إن الله عزيز حكيم .

ولك الحمد يا سيدي و مولاي على نعمائك و آلائك كثيراً ، و حسن بلائك ما صرفت منه و مالم أعرف و ماذكرت منه و مالم أذكر ، وعلى ما أوليتني وأبليتني وأعطيتني و مالم أخرق و فضّلتني وكر مني ، وهديتني لديك ، وسلكت بي نهج الحق وسبيل الصدق ، وطريقك الواضح المحجة وسواء الصراط وعر قتني من إحسانك إلي وانعامك على ، و حفظك لي في جميع ماخو لتني ، وابتدائك إياي بما به ابتدأتني منا يعجز عنه صفتي ، و تكل عنه لساني ، ويعياعنه فهمى، ويقصر دونه فهمي وعلمي وينقطع قبل كنهه عددى ، ولا يحيط به إحصاي .

و لك الحمد على ما سو "يت من خلقي ، و ألزمت من الغنى نفسي ، و أدخلت من اليقين قلبي ، و أملت إلى طاعتك هواي ، ولم تحلبيني وبين شهواتي ، ولم أتبع هواي بغير هدى (١) منك .

ولك الحمد على ما بصرت عنى مما أعميت منه غيري ، و أسمعتنى مما أصممت منه غيري ، و أفهمتنى مما أدهلت عنه غيري منه غيري ، و أطلعتنى على ما حجبته عن غيري وأد"بتني فأحسنت أدبى ، و علمتنى فلطفت لتعليمي ، فأي النعم يا سيدي لم تنعم بها على " ، وأي الا يادي يا إلهي لم تستوجبها على " .

ولك الحمد على ما عصمتني من مهاوي الهلكة ، والتمسلك بحبل الظلمة ، و الجحود لطاعتك ، و التوجله إلى غيرك ، و الزشمد فيما عندك ، و الراغبة فيما عند سواك ، منامنك وفضلا مننت به على "، ورحمة رحمتني بها من غير عمل سالف منلي ولا استحقاق لما صنعت بي ، ثم "استوجبت على "الحمد باتباع أهل الفضل والمعرفة للحق "، و البصر بأبواب الهدى ، ولولا أنت ربلي ما اهتدينا إلى طاعتك ، و لا عرفنا أمرك ، ولا سلكنا سبيلك .

ولك الحمد يا سيدي على آلائك التي استوجبت بها أن تعبد ، و على حسن

⁽١) دشي خ ل .

بلائك الذي استحققت به أن تحمد ، و على نعمك القديمة ، وأياديك الكثيرة الذي لا الكثيرة الذي لا تحصى بعدد، ولا تكافى بعمل إلا في سعة رحمتك ، و ثقابع نعمك ، وعظيم شأنك ، و كريم صنايعك ، وحسن أياديك .

ولك الحمد يا سيدي على نعمك السابغة ، و حججك البالغة ، و منك المتواترة التي بها دافعت عنى مكاره الأمور ، و آتيتني بها مواهب السرور ، مع تمادي في الغفلة ، و تناهي في القسوة ، فلم يمنعك ذلك من فعلى أن عفوت عنى وسترت على قبيح عملى ، و سو غتني مافي يدي من نعمتك على ، و إحسانك إلى وصفحت لي عن قبيح ما أفضيت به إليك ، وانتهكته من معاصيك ،

و لك الحمد ياسيّدي على النعم الكثيرة الّتي أصبحت و أمسيت أتعرَّفها منك وأعلم أنتك وليّها ومجريها بغيرحول منتّي ولاقوّة ، ياأرحم الرّاحين .

فيا رب لك الحمد على عافيتك إياي من ألوان البلايا الّتي أصبح و أمسى فيها كثير من عبادك ، فكم من عبد يا إلهي أمس و أسبح سقيماً موجعاً مدنفاً في أنين وعويل ، ينقلب في غمله لا يجد محيصاً ، ولا يسيغ طعاماً ولاشراباً ، وأنا في صحلة من البدن ، وسلامة من العيش ، كل ذلك منك ، يادب فلك الحمد .

وكم من عبد أصبح و أمسى في كرب الموت ، و غصّة و حشرجة ، و نظر إلى ما تقشعر منه الجلود ، و تفزع له ، و أنها في عافية من ذلك يها ربّ فلك الحمد .

وكم من عبد أمسى و أصبح خائفاً مرعوباً مشفقاً وجلاً مارباً طريداً متحيداً في مضيق المخابي، قد ضاقت عليه الأرض برحبها لايجد حيلة ولا ملجاً ولا مأوى وأنافي أمن وطمأنينة وعافية من ذلك يارب فلك الحمد .

وكم من عبد أمسى و أصبح في ضنك من العيش ، و ضيق المكان ، قد أ ثقل حديداً من قيد أوغل أومز ق جلده ، و بضع لحمه ، أولمو ن عليه العذاب ، أو يتو قع القتل صباحاً و مساء ، و أنا في راحة و رحب وسعة و عافية من ذلك يا رب فلك الحمد .

و كم من عبد أمسى و أصبح أسيراً مغلولاً مكبلًا بالحديد بأيدي العداة الذين لايرحمونه ، مفرداً عن أهله وولده ، منقطعاً عن بلاده و إخوانه ، يتوقع في كل ساعة بأية قتلة يقتل ، و أية مثلة يمثل ، و أناني عافية و سلامة من ذلك فلك الحمد .

وكم من عبد أمسى و أصبح يباش القتال ويقاسي الحروب قد غشيته الأعداء بالسليوف والرسماح والنبل وآلة الحرب منقنت بالحديد، قدبلغ مجهوده لايعرف حيلة ، و لا يجد مهربا ، قد أدنف بالجراحات ، أو منشحله بدمه تحت السلابك و الأرجل ، يتمنلى شربة ماء يشربها ، أونظرة إلى أهل وولد ، و أنا في عافية من ذلك يارب فلك الحمد .

وكم من عبد أمسى و أصبح غريباً مسافراً شاخصاً عن أهله وولده ، متحيداً في المفاوز ، تائهاً فيها مع الوحوش و البهائم والهوام جائعاً ظمآن ، وحيداً فريداً لا يعرف حيلة ، ولا يهتدي سبيلاً ، أو [في] جزع أوجوع أوعرى أوغيره من الشدائد، وأنا ممنا هو فيه خلو في عافية من ذلك يارب فلك الحمد .

و كم من عبد أمسى و أصبح في ظلمات البحاد ، وعواصف الرياح ، و أهوال الأمواج ، يتوقيع الغرق و الهلاك ، لايقدر على حيلة ، أو مبتلى بصاعقة ، أو هدم أوحرق أوشرق أو غرق أو خسف أومسخ أو قذف ، و أنا من ذلك في عافية يا ربيط فلك الحمد .

وكم من عبد أمسى و أصبح فقيراً عائلاً محزوناً عادياً جائعاً ظمآن ينظر من يعود عليه بفضل ، أوعبد لك هو أوجه منى عندك وأشد عبادة مملوك مقهود ، قد حمل ثقلاً من تعب العناء ، وشداة العبودية ، وثقل الضريبة ، أو مبتلى ببلاء شديد و أنا المخدوم المنعم عليه في عافية مما هوفيه ، يارب فلك الحمد إلهي .

و كم من عدو" انتضى على "سيف عداوته ، و شحدلى ظباة مدينه ، وأرهف لي شباة حد" ، و داف لي قواتل سمومه ، و سد د إلى صوائب سهامه ، ولم تنمعنى عين حراسته ، وأضمر على "أن يسومنى المكروه ، و يجر عنى ذعاف مرادته، فنظرت

إلى ضعفي عن احتمال الفوادح ، و عجزي عن الانتصار ممن قصد لي بمحاربته ، ووحدتي في كثير ممن ناواني ، و إرصاده لي فيما لم أعمل فكري في الإرصاد له بمثله ، فأيندتني بقو تك ، و شددت أزري بنصرك ، و صير ته بعد جمع عديد وحده وأعليت كعبي عليه ، ووجبهت ماسد د إلى من مكايده إليه ، فرددته و لم يشف غليله ولم يبر د حرارات غيوظه ، قدعض على شواه ، وأدبر مولياً قد أخلفت سراياه فلك الحمد يارب من مقتدر لايغلب ، وذي أناة لا يعجل (١).

وكم من باغ بغاني بمكائده ، ونصب لي أشراك مصائده ، وأضباً إضباء السبع لطريدته ، انتظاراً لانتهاز فرصته ، و هو يظهر بشاشة الملق ، و يكشر لي سنه ، و يبسط لي وجهه من غير طلق ، فلمنا رأيت دغل سريرته ، و قبح منا انطوى عليه بشركه ، أبطلت ما أصبح مجلباً به لي في بغيته ، و أركسته لأم "رأسه في زبيته ورد"يته في مهوى حفرته ، و رميته بحجره ، و رميته بمشاقصه ، و كببته لمنخره و خنقته بوتره ، و رتقته بندامته ، ورددت كيده في نحره ، فاستحلى (٢) و تضاءل بعد نخوته ، و انقمع بعد استطالته ، ذليلاً مأسوراً في ربق حبالته التي كان يؤمّل أن يراني فيها في يوم سطوته ، و قد كدت يا رب "لولا رحمتك أن يحل أبي ماحل" بساحته ، فلك الحمد يارب " من مقتدر لا يغلب ، وذي أناة لا يعجل

و كم من حاسد أشرق بحسده ، و شجي منتى بغيظه ، و سلقني بعد،" لسانه ووخزني وجعل عرضى غرضاً لمراميه ، وقلّدني خلالاً لم تزل فيه ، فأتيتك يارب مستجيراً بك ، واثقاً بسرعة إجابتك ، متوكللاً على مالم أذل أتعر"فه من حسن دفاعك ، عالماً أنله لم يضطهد من أوى إلى ظل" كفايتك ، ولم تقرع القوارع من لجأ إلى معقل الانتصار بك ، فحصينتني من بأسه بقدرتك، فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب ، وذي أناة لا يعجل .

و كم من سحائب مكروه أجليتها ، وسمآء نعمة أمطرتها ، و جداول كرامة أجريتها ، وأعين أجداث طمستها، و ناشئة رحمة نشرتها ، وجُنْــُة عافية ألبستها ، و

⁽١) راجع ج ٩ ٩ ص ٣٠٠ ففيه مثل هذا الدعاهمشروحاً. (٢) فاستخذى خ ل

غواشي كربات كشفتها ، و أُمور حادثة قداً رتها ، لم تعجزك إذ طلبتها ، ولم تمنع منك إذار دتها ، فلك الحمد من مقتدر لا يغلب ، و ذي أناة لا يعجل .

وكم من ظن حسن حققت ، ومن عدم إملاق جبرت ، و من صرعة نعشت ومن مسكنة حوالت ، لاتسئل عما يفعل ، ولاينقصك ما أنفقت ، ولقد سئلت فأعطيت ولم تسأل فابنديت، واستميح فضلك فما أكديت ، أبيت إلا إنعاماً وامتناناً وتطولا وأبيت وألا تقحشم حرماتك ، و انتهاك معاصيك ، وتعدلى حدودك وغفلة عن وعدك و وعيدك وطاعة لعدوي و عدولك ، ولم يمنعك إخلالي بالشكر من إتمام إحسانك ولاحجزني ذلك عن ارتكاب مساخطك ، فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذي أناة لا يعجل .

و سبحانك اللّهم و بحمدك ، تباركت و تجبّرت ، و تعاليت و تقدّست و تكبّرت و تعظّمت عمّاً يقول الظّالمون علو الكبرا .

اللهم و أنا الداعي الذي أجبت ، فلك الحمد ، و أنا السائل الذي أعطينه فلك الحمد ، وأنا الضال الذي قو يته فلك فلك الحمد ، وأنا الفقير الذي أغنيته فلك الحمد ، وأنا العاري الذي كسوته فلك الحمد ، وأنا العاري الذي كسوته فلك الحمد ، وأنا العاري الذي شفيته فلك الحمد ، أجل وعز تك لقد فعلت فلك الحمد صل على على على و على آله ، و اجعلني لك من الشاكرين .

اللّهم و أنا الطريد الّذي رددته فلك الحمد ، و أنا المسافر الّذي صحبته فلك الحمد ، و أنا المسيء الّذي أحسنت إليه فلك الحمد ، و أنا المهموم الّذي فر ّجت همله فلك الحمد ، وأنا المكروب اللّذي نفست كربه فلك الحمد ، أجل وعز تك لقد فعلت فلك الحمد ، صل على عمل و آله ، واجعلني للكمن الشاكرين .

اللّهم وأناالذ ليل اللّذي أعززته فلك الحمد ، وأنا المخذول اللذي كفيته فلك الحمد ، وأنا المبغى عليه الّذي نصرته فلك الحمد ، وأنا الوضيع اللّذي رفعته فلك الحمد ، وأنا الهالك الذي خلّصته فلك الحمد ، وأنا الهالك الذي خلّصته فلك الحمد ، وأنا الهالك الذي حملته فلك الحمد ، وأنا الرّاجل الذي حملته فلك الحمد ، وأنا الرّاجل الذي حملته فلك

الحمد ، أجل وعز "تك لقد فعلت فلك الحمد ، صل على على على و آله ، واجعلني لك من الشاكرين .

اللهم وأنا المريض اللذي نعشته فلك الحمد ، وأنا المبتلى اللذي عافيته فلك الحمد ، وأنا المسجون اللذي أخرجته فلك الحمد ، وأنا الأسير اللذي فككته فلك الحمد ، وأنا الأعزب اللذي زو جته فلك الحمد ، [وأنا الذي لمأك شيئاً حتى حعلته فلك الحمد] أجل وعز "تك لقد فعلت فلك الحمد ، صل على على و آله ، واجعلني لك من الشاكرين .

رب" تباركت و تعاليت، لك الحمد على ما أسديت و أوليت، و لك الحمد على ما أعطيت و أبليت، ولك الحمد على مشيّتك فيناما أمر منها وماحلا، ولك الحمد على ما أطلت من عمرى، و لك الحمد على ما ألله من أجلى، ولك الحمد على حسن قسمك لي ما لم أهتد إلى مسئلتك على ما أنسأته من أجلى، ولك الحمد على حسن قسمك لي ما لم أهتد إلى مسئلتك إياه ولك الحمد على مالم أحط بمعرفته في ، ولك الحمد على إسبال سترك على ولم أك أهله منك، و على آثار نعمك على ولم أبلغ شكرها إلا بك، ولك الحمد على تجد دها على ، و لك الحمد على " تطو لك بها على الحالتين.

ولك الحمد على نعمة الاسلام الذي رضينه لناديناً ، و النبي الأملى الذي التضيته لنا أميناً ، و لك الحمد على ما ندبتنا إليه ، وأنقذتنا منه به ، وجعلته خير نبي ابتعث، وجعلنا خير أمه أخرجت ، ولك الحمد على لطفك بنافي تمييزك إيانا من أصلاب المشركين ، و أدحام المشركات ، سلالة من سلالة ، حتى ألحقتنا بعصره ، وأنقذتنا من الهلكة به ، فلك الحمد عدد الحصى والشرى ، ولك الحمد ملاء الاخرة والدُّنيا ، ولك الحمد حسب ماتستحق وترضى .

اللهم أيا سيدي أنت الذي مننت على ابتحميدك و تمجيدك و الثناء عليك والشاء عليك والشكر لك ، و كل هذا يا مولاي مع سائر أنعامك و مننك و أياديك التي لا أحصيها ، ولا أطيق تعدادها ، أو آل ذلك ياسيدي وأشرفه وأفضله وأعظمه وأكثره و أجله الامتنان على بمعرفة ربوبيتك ، وقدرتك و عظمتك ، ومعرفة رسولك ، و الإقرار به عَيْدُولُ ، ومعرفة أوليائك وحججك وأصفيائك، والايتمام بهم ، والتصديق

لهم ، والتسليم لقولهم ، والايمان بكتبك ورسلك ، ثم عافيتك وسعة رزقك وفضلك وجميع صنيعك الحسن الجميل .

فلك الحمد ياإلهى ومولاى ، ولك النسبيح والنقديس و النهليل ، والشكر والمنتة كما ينبغي لكرم وجهك و عز جلالك و عظمتك ، و كما أنت أهله يا حي يا قيتُوم ، ولك الحمد بكل نعمة أنعمتها على وعلى أحد من خلقك اكن أويكون إلى يوم القيامة .

الله أكبر ، والحمد لله ، وسبحان الله ، ولا إلا الله ، عدد ماخلقت وسمّيت وقد رت و كتبت ، أو أنت فاعله في الدُّنيا والا خرة .

يا سامع كل صوت ، وياجامع كل فوت ، يابارىء الشفوس بعدالموت ، يا من لايشغله شأن عنشأن ، ويامن لاتشابه عليه الأصوات ، و لاتغشاه الظلمات ، يامن لاينسى شيئاً لشىء يامن لايدعى من لدن عرشه إلى قر ارسماواته وأرضه إله غيره ، صل على على و آله عبدك و رسولك و حبيبك و خليلك و نبيتك و نجيتك و أمينك و صفوتك وخاصيتك و خاصيتك و خيرتك من خلقك ، الذي هديتنا به من الضلالة والعمى و بصرتنا به من الغشى ، و علمتنا به من الجهالة ، وأقمتنا به على المجحة العظمى و سبيل التقوى ، و أخر جتنا به من الغمرات ، و أنقذتنا به من شفا جرف الهلكات أمينك على وحيك ، و موضع سر ك ، و رسولك إلى خلقك ، وحجتك على عبادك ومبلغ أمرك ، ومؤد ي عهدك ، جعلته رحمة للعالمين ، و نوراً يستضىء به المؤمنون بشيراً بالجزيل من ثوابك ، وينذر بالأليم من عقابك ، انتجبته لرسالاتك و استحلصته لدينك ، و استرعيته عبادك ، واكتمنته على وحيك ، و جعلته الشاهد لك والدليل عليك ، والد"عي إليك ، والحجة على بريتتك ، والسبب فيما بينك وبين عبادك ، والشاهد لهم ، والمهيمن عليهم وعلى أهل بيته الذين أذهبت عنهم الرجس وطهر تهم تطهيراً .

أُولئك الطيّبون المباركون ، الطاهرون المطهيّرون ، الهُداة المهتدون ، غير الضّالين ولاالمُصلّين، امناؤك في أرضك وعمدك في خلقك ، الّذين استنقذت بهم من

الهلكة ، و نو"رت بهم من الظلمة ، شجرة النتبوة ، و موضع الرسالة ، و مختلف الملائكة ، ومعدن العلم ، ارتضيتهم أنصاراً لدينك ، وشهداء على خلقك ، وقو"امين بأمرك ، وأمناء حفظة لسر"ك ، و موضع رحمتك ، ومستودع حكمتك ، وتراجمة وحيك ، وأعلاما لعبادك ، و مناراً في بلادك .

صل عليهم اللهم أشرف وأفضل وأكثر وأعظم وأحسن وأجمل وأنفع و أكمل وأز كي وأطهر وأبهى وأطيب وأدخى ماصليت على أحد من أنبيائك ورُسلك وأصفيائك وأوليائك ، وأهل المنزلة لديك ، والكرامة عليك ، وصل اللهم عليهم بالصلاة التي تحب أن تُصلّي بها عليهم أنت وملائكتك ورُسلك وخلقك وكما على وآله أهله منك .

اللهم "اجعل ياسيدي محمداً وآل على سببي إليك ، وطريقي إلى طاعتك ، والباب الذي آتيك منه ، و الدرجة التي أرتفع منها ، والوجه الذي أتوجه أليك به ، و اللسان الذي أنطق به ، والمفزع والر "كن والذُخر والملجأ و المأوى من ذُ نوبى أقررت لهم بذلك ، وبما أمرتني به على ألسنتهم ، وأشهد وأعلم أن "ذلك من عندك فبرضاء على و آله أرجو رضاك ، وبسخطهم أخاف عقابك ، واجعلني يا مولاي ممن تخلص معهم يوم القيامة _ يوم الدوائر _ من عظم البلاء ، وهتك الستائر ، ونجتني من هول الشدائد .

اللهم وأنت يا سيدي الملك الحق الذي لاجور في حكمك ولا حيف في عدلك ، ولا تسئل عما تفعل ، خلقت الخلق على ماسبق في علمك من مشيدك لتصييرك إياهم إلى مصايرهم ، و إنزالهم منازلهم ، من ثوابك و عقابك ، وقد خصصتني يا إلهي بالرحمة التي أرجو أن يكون قدسبقت لي بها السعادة بما ألهمتني من الايمان بك وبرسولك ، وبأهل بيت رسولك ، صلواتك عليهم ، والتصديق بماجاء من عندك ، فانه ليس في معرفتي به شك ولافيمامننت به علي من علمي جهل، ولا في بصيرتي به وهن ولاضعف ، ملا ت منه سمعي و بصري ، و أشربت حبه قلبي ، وأولجته جميع جوارحي ، فلأعرف غيره ، ولاألنمس سواه رضي به ، واقتصاراً عليه أولجته جميع جوارحي ، فلأعرف غيره ، ولاألنمس سواه رضي به ، واقتصاراً عليه

من كل^ة أمر سواه .

ثم مننت على "بالذ كرالحكيم كتابك ، فاستودعته صدري، وأنطقت به لسانى و جعلته قر "ة عين لي ، ثم " دللتني على معرفة ربوبياتك و عظمتك ، و اقتدارك في ملكك و سلطانك ، و كرمك في فعالك ، و منحنني من ذلك كثيراً ، فأسئلك اللهم " يا مانح النعم قبل أن نستحق " ، و يا مبتدئاً بالر "حمة قبل أن نسئل ، لما جعلت ماأكرمتني به منذلك، ومننت به على " مستتماً منك موصولاً وحتماً على نفسك واجباً و أن لايشوب إخلاصي وصدق نياتي وصحة الضامير منايي شك و لاوهن "، ولا تقصير ولا تفريط ، حتى تميتني على الاخلاص به ، وتبعثني على استيجاب رضاك ، ولما وضعفاً من شكرى ، فأكون و من عصاك و خالف أمرك و جحدك بمنزلة سواء في غضبك .

اللهم وأنا ياسيدي ومولاي المذنب عبدك ، المسيء المعترف بخطاياي، المقر بدنوبي ، أقبلت إليك تائبا من جميع ما ارتكبت ، و أنخت بفنائك نادما على ما أذنبت ، وأتيتك مقر أ بجميع ماأجنت جوارحي، مستغفراً لك منها ، مستعصماً بك من العود في مثلها ، راجياً لرحمتك ، ساكناً إلى حسن عبادتك ، معولاً على جودك وكرمك ، واثقاً لحسن الظن بك ، و برحمتك التي وسعت كل شيء ، لاجيا مستغيثاً ، مستعيناً بكعلى طاعتك ، منقطعاً رجاي إلا منك ، بريئاً إليك من الحول والقو ة والقدرة ، مقراً بأن ما بي من نعمة فمنك ، خاضعاً لك ذليلاً بين يديك .

لا أعرف من نفسي إلا كل الذي يسوؤني و لا أعرف منك إلا كل الذى يسوؤني و لا أعرف منك إلا كل الذى يسر أنى ، لا نتك أحسنت إلى و أجملت ، و أنعمت فأسبغت ، و رزقت فوفرت ، و أعطيت فأجزلت ، بلا استحقاق لذلك بعمل منتى ، و لا لشيء ممّا أنعمت به على بل تفضلا منك و كرما ، فأنفقت نعمك في معاصيك ، وتقو يت برزقك على سخطك و أفنيت عمري فيما لا تحب ، فلم يمنعك ذلك منتى أن سنرت على قبايح عملى ، و أظهرت منتى الحسن الجميل الذي أنت أهله لا ما أنا أهله ، و سو عنني ما في يدى المنتى الحسن الجميل الذي أنت أهله لا ما أنا أهله ، و سو عنني ما في يدى

من نعمك ، ولم يمنعني ذلك من فعلك أن اذددت في معاصيك تمادياً ، ولم يمنعك تمادياً ، ولم يمنعك تمادي في معاصيك عن إدامة سترك ، و مدافعتك عنى البلاء ، و إحسانك وإجمالك وإنعامك و إفضالك مر ة من بعد مر ة ، و مراراً لا تحصى كثيرة ، وفي كل طرفة و لحظة و نومة و يقظة أنا متقلّب في معاصيك ، وسترك دائم على ، ونعمك شاملة لي سابغة لدي في جميع حالاتي .

فأنت يا سيدي العواد بالنعم، وأنا العواد بالمعاصي، وأنت يا سيدي خير الموالي، وأنا شراً العبيد، أدعوك فتجيبني، وأسئلك فتعطيني، وأستزيدك فتزيدني، وأسكت عنك فتبتدئني، فلست أجد شافعاً أوكد ولا أعظم ولا أكرم ولاأجود منك.

آملك اللهم والمبتى ، وأتوجه إليك سيدى بمسئلتى ، وا حضرك يا مولاى دغبتى، و أبشك إلهى ما أنت أعلم به من شأنى ، وبك رب استغاثتى ، وإليك لهفى واستكانتى ، وأنت ثقتى ورجائى ، وبدعائك تحرثمى ، وبحرمتك توسئلى، وبمحمد وآله تقر بي ، من غير مااستيجاب منتى ، ولا استحقاق لاجابتك ببسط يد إلى طاعتك أو قبض قدم من معصيتك ، أو اتعاظ بزجرك ، أو إحجام عن نهيك إلا لجأي إلى توحيدك و توجهى إليك بمحمد و أهل بيته و تمستكى بهم ، و معرفتك بمعرفتى الاثرب لى سواك ولاغوث إلا عندك ، وركونى إلى أممك في كتابك ، ورجائى السبق فيه من لطيف عدتك وكريم عفوك از تقول ياسيدي المسرفي عبادك «ياعبادى الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوامن رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً إنه هو أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوامن رحمة الله إن الله يغفر الذنوب إلا الله » و أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوامن وحمة الله إن الله من فضله » وتخبرهم بكرمك و فيض عطائك بقولك « و ماكان عطاء ربتك محظوراً» و تأمهم بدعائك ، و تعدهم إجابتك فتقول؛ «أدعوني أستجب لكم» وتخبرهم بقربك من دعاء داعيك وإجابتك وليا اله فقلت « و إذا سألك عبادى عني فانتى قريب أحيب دعوة الداع إذا دعانى وليستجيبوا لى و ليؤمنوا بي لعلهم يرشدون » و دللتهم على حسن مناجاتك ، فليستجيبوا لى و ليؤمنوا بي لعلهم يرشدون » و دللتهم على حسن مناجاتك ،

و مابه يدعونك ، فقلت « ادعوا الله أوادعوا الرَّحمن أيَّاما تدعوا فله الأسماء الحسني » .

و أُستَلك اللَّهُمَّ يَا الله يَا رحمن يَا رحيم ، يَا ذَاالْجَلالُ وَ الْإِكْرَامِ ، يَا ذَا الأسماء الحسني ، و الأمثال العليا ، و الألاء و الكبرياء ، ناجيتك مسرفاً على نفسى، مفتقراً محتاجاً إلى فضلك، فقيراً إلى سعتك ، واثقاً بمغفرتك و عفوك ،راجياً لرحمتك ، و أستملك اللَّهم " بكل " دعوة استجبت بها لا حد من أنبيائك و رسلك ، و أصفيائك وأهل الزلفة عندك ، و بما في كتابك المنزل على نبيتك عبر عَلَيْكُ من فاتحته إلى خاتمته ، ففيه اسمك الأعظم ، وكلماتك النامّة ، وما يخاف ويرجى . و أسئلك يا سيندي بما آليت به على نفسك ، و دعوت إليه من رحمتك و استجابتك ، ووعدت من قربك ، و ندبت إليه من عفوك ، وأمرت به من دعائك وقبلت من توبه من تاب إليك أسئلك اللهم "بكل " دعوة توسل بها إليك راج بلُّغته أمله ، و صارخ أغثت صرخته ، وملهوف رحمت لهفته ، و مكروب روَّحت عن قلبه ووجل مرتاع آمنت روعته ، و محتاج سددت بفضاك خلَّته ، و فقير نفيت بغناك وسعتك فقره ، ومبتلى أهديت عافيتك إليه ، ومعافى أتممت نعمتك عليه ، ومذنب خاطىء غفرت ذنبه وزلَّته ، و أقلت عثرته ، ومفتون عصمته ، ومحبوس مأسور أطلقت أسره ، ومرهق مطلوب حفظته ، وأجرته ووقيته ، وداعي مبنهل استجبت دعوته ، و مستغیث مکروب أعنته ، و فر َّجت عنه ، و مضطهد مقهور نصرته ، و مکتنف مغلوب غلبت له ، و مستهان ذليل أعززته ، و غريب نازح أدنيته ، و خائف مترقّب أغنته وآمنت روعته وخوفه ، وصريع ضعيف رفعت صرعته وقو ّيته .

أسئلك أن تصلّى على على على و آله ، وأن تغفرلي الذنوب التي تغير النعم ، و تغفرلي الذنوب التي تعير النعم ، و تغفرلي الذنوب التي تحبس القيسم ، و تغفرلي الذنوب التي تمنع العطاء ، و تغفرلي الذنوب التي تمنع العطاء ، و تغفرلي الذنوب التي تحجّب الدّعاء ، و تغفرلي الذنوب التي تحجّب الدّعاء ، و تغفرلي الذنوب التي توحب الدّعاء ، و تغفرلي الذنوب التي تودث تعجل الفناء ، و تغفرلي الذنوب التي تودث

الشَّقاء، وتغفر لي الذنوب الَّتي تظلم الهواء، وتغفر لي الذنوب الَّتي تكشف الغطاء و تغفر لي الذنوب التي تحبس قطر السَّماء.

يا ملجاً كل لاج ، و رجاء كل راج ، عافني من شر مايجزى به القدر و آمن خوفي ، و فر بني منك ، ووفقني لدعائك ، و افعل مثل ذلك بوالدي وأهلى وولدي وإخواني في ديني و إخوتي وأخواتي المؤمنين ، وأهل ولايتى ، وافتح مسامع قلبي لذكرك ، و ارزقني خيرالد أنيا والأخرة .

يا خير من خلوت به في وحدتى ، و يا خير من ناجيته في سريرتى ، وياخير من شخصت إليه ببصرى ، ويا خير من أست إليه بكفتى ، و ياخير من مددت إليه يدي ، يا خير من أبي وأثنى و من النّاس كاتهم أجمعين يا سيّدي و رجائى قدمد الخاطىء المذنب إليك يده بحسن ظنّه بك ، قد جلس المسرف على نفسه بين يديك مقر "ألك بسوء عمله قد رفع الظالم لنفسه الكفتين إليك ، وقد جثا العو "اد بالمعاصى بين يديك ، خوفاً من يوم تجثو الخلائق بين يديك ، فزعاً مشفقاً حذراً من أن تجاذيه بعمله ، أو تبعث شاهداً عليه من نفسه ، قدقلب المشفق يديه المبتلى بجنايته المستخفى من عبادك وإمائك بجرمه ، المبارزلك بعظيم ذنو به ، قد رفع المجترح السيتئات رأسه قد أشار إليك العاصى و تضر "ع باصبعه ، قد مد" إليك طرفه ، و فاضت عبرته ، قد نطق لسانه مستغفراً نادماً تائباً مما أحصيت عليه .

ياسيندي أعوذ بك وبك ألوذ ، فصل على على و آله ، واغفر لي ذنوبي يا ربّ و اغفر لي ما نظرت إليه عيناي ، و ما مشت إليه قدمى ، و أصغى إليه سمعي ، و باشره جلدي .

اللهم إنى أستغفرك مما أردت به وجهك فخالطه ما ليس لك ، و أستغفرك مما نهيتني عنه فأتيته اتباع مرضاة عبد من عبيدك أوأمة من إمائك ، و تعرقت فيه لسخطك ، و أستغفرك مما أعطيتك من نفسي ، ثم لم أف به لك ، وأستغفرك مما اطلعت عليه منى من القبيح الذي بارزتك به وخفي على خلقك ، و أستغفرك اللهم مما اطلعت عليه منى من سوء السريرة، و خبث الطوية في التقصير في

عبادتك ، و تسبيحك و تقديسك ، و أستغفرك اللهم من مظالم كثيرة بيني و بن عبادك .

اللهم فأيتما عبد من عبيدك أو أمة من إمائك كانت له عندي وقبلى مظلمة أو تبعة ظلمته بها بعمد منتي أو خطاء أخطأته حتى وصل ذلك إليه في ماله أوبدنه أوعرضه ، لم أخرج إليه من مظلمته و لامن تبعنه ، مات أوغاب أوحض ، وتركت تحليل ذلك منه و لم أرضه من حقه فصل على على على و آله و أرضه عنى مما عندك فان عندك يا سيدى ماترضيه ، وليس عندي ماأرضيه به ، فهب لي ياسيدي حقك وأرض عنتى خلقك .

رب أسرفت على نفسى ، و فر طت في جنبك ، و خلت أيامى بنقصيري في حقاك ، وليس عندي ما أدرا به عن نفسى حجاتك ولاعندي ما أتلافى به مافرط منسي الله الراجاء لعفوك ، الله أكتابك ، حيث تقول « يا عبادي الندين أسرفوا على أنفسهم لاتقنطوا من رحمة الله » فصل على على على و آل على ، واجعل لي فيما بقى من عمري سيداً من عملي أنال به رضاك ، وأستحق به صفحك .

يا أهل التقوى و أهل المغفرة ، و يا أهل العفو والصفح ، إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون ، تطولاً منك عليهم لا بعملهم ، وفقتهم لطاعتك وجنابتهم معصيتك ، وسهالت لهم سبيل مايز لفهم عندك ، فان أكن لست منهم فأدخلني بتطولاك فيهم ، فانك واجد من تشقيه ، ولا أجد من يسعدني . يا أهل التقوى ويا أهل المغفرة ، ويا أهل العفو و الصفح ، لم أعصك استخفافاً بنهيك ، ولكن ثقتى بعفوك ، ولم الطعك إلا خوفاً منك ، ولم يذهب بيعنك إلا رجاء نيلك ، ولوكنت تعجل ولا تمهل إذاً ماند عنك ناد "، ولاكثر نزع ذي عناد ، يا نعم المولى والموئل والملجأ والمعقل ، لاور رمنك إلا بطاعتك ، ولاسبيل إليك إلا بترك معصيتك ، فصل على على و اله وألهمني طاعتك ، و اعصمني عن معصيتك ، فانك إن تخذلني أحف عن الرشد وإن ترشدني لم يحفني أحد .

يا نعم المولى ومن له الأسماء الحسني، ليس وراك مذهب، ولاعنك مرغب

أعطني ما سألت و ما ام أسئلك ، و لايمنعني ما أبتهل إليك فيه ، و أولني مالاأعقله ولا يحجب عني ما أسر و فيه إليك ، تقادمت سني ، ووهن عظمي ، وذل مني ماكان مستحصداً ، و عدمت ما كان عندى موجوداً من يناعة القناة ، و شرخ الحداثة وحسنها ، فبو أني رشدك بعدغوايتي ، وجنبني معصيتك فيما بقى من عمري ، وارض من عملى بيسيره ، ومن اجتهادي بقليله ، و كثر الذي لولا كرمك لقل ، و تغميد الذي لولا عفوك لحل ، وترق بالتي من ترقاها سعد ، فانتي أعشى عنها إن لم تكن دليلي إليها ، ومخبري عليها .

و أوزعني الخلوة ، و اشغلني بالعبادة واستقبل بي مااستدبرت من أيّام مهلتي فانكان الباقي منعمري قليلاً فان اليوممن أيّامطاعتك ينتفع به للحول من أحوال معصيتك ، و كفّر حوبي بما أستعجم عن مسئلتك إيّاه و أغنى عن معرفته ، و هو لا يكون منك إلا تطولاً ، وأنت لا تكدر ده إذا تطولات به .

یا نعم من فزع إلیه و تو کلّل علیه أعوذبك من همزات الشیاطین ولمزاتهم اللّتی تضل من بعد الهدی ، وتبدل بعد النهی ، وتحجب عن سبیل الرشد و التّقوی آمین ربّ العالمین .

اللهم و إنت استغنيت عنى و افتقرت إليك ، فأنا البائس الفقير المسكين المستكين إليك ، المحتاج إلى رحمتك ، و أنت الغني عنى ، و عن عذا بى و عقا بى وقد تعرقت لرحمتك و رضاك ، و طمعت فيما عندك ، و أحسنت يا إلهى و مولاي الظن بك ، فلاتخيب ياسيدي طمعى ، ولاتحقيق حذري ، فقد لذت بجودك و كرمك و مغفرتك ، فلاترد أنى خائبا خاسرا، و استجب دعائى ، وأعطنى مناى ، واجعل جميع أهواي لى سخطا إلا مارضيت ، وجميع طاعتك لى رضا وإن خالف ماهويت ، على ما أحببت و كرهت ، حتى أكون لك في جميع ماأمرتني به تابعا ، ولك سامعاً مطيعاً وعن كل ما نهيتني عنه منتهيا ، و بكل ما قضيت على واضيا وعلى كل نعمة لك وعن كل ما نهيتني عنه منتهيا ، و بكل ما قضيت على واضيا وعلى كل نعمة لك شاكرا ، ولك في جميع حالاتي ذا كرا .

و احفظني يا سيَّدي من حيث أحتفظ و من حيث لا أحتفظ ، و احرسني من

حيث أحترس و من حيث لا أحترس وارزقني من حيث أحتسب ومن حيث لأأحتسب و ارزقني من حيث أرجو ومنحيث لاأرجو ، و استرنى وولدي ووالدى وإخواني من المؤمنين و المؤمنات ، في دنياي و آخرتي بالغنى و العافية ، و الشكر عليها حتى ترضى و بعد الرضى ، ولا تجعل بي فاقة إلى أحد من خلقك ، فانك ياسيدي ثقتى و رجائي و معتمدى و مولاى ، و هذا مقام من اعترف لك بالتقصير في أداء حقي ، و شهد لك على نفسه بسبوغ نعمتك ، فهب لي يا سيدي من فضلك ما أتكل به على رحمتك ، وأتيخذه سلماً أعرج فيه إلى مرضاتك ، وآمن به من عقابك إنك تحكم ما تشاء و تفعل ما تريد .

اللهم "إنتي مستبطيء لنفسي ، مستقل لعملي ، معترف بذنبي ، مقر بخطائي أهلكني عملي ، و أدداني هواي ، و حرمتني شهواتي ، فأسئلك يا سيدي سؤال من آمن بك ووحدك ، و أيقن بقدرتك ، و صدق رسلك ، و خاف عذابك ، وطمع في رحمتك سؤال من نفسه لاهية لطول أمله ، وبدنه غافل بسكون عروقه ، و ذكره قليل لماهو صائر إليه ، سؤال من قد غلب عليه الأمل ، وفتنه الهوى ، واستمكنت منه الدنيا ، و أظله الأجل ، سؤال من استكثر ذنوبه ، واعترف بخطيئته ، سؤالمن لارب "له غيرك ، ولاولي "له دونك ، ولامنقذ له منك ، و لاملجأ له منك إلا إليك ولامولي له سواك .

أسألك اللهم" أن تأخذ بقلبي و ناصيتي و ما أقلت الأرض منتي إلى محبتك ولا تجعل لشيء من ذلك مذهبا عنك ، ولامنتهى دونك ، و أسئلك يا رب أن تصلّى على على على قل ، و أن ترزقني هيبة لك ، وخشية منك، تشغلني بهما عن كل شيء غيرك ، خشية أنال بها جنتك و كرامتك و جودك ، خشية تجهد بها نفسي وتشغل بها قلبي، وتبلى جسمي وتصفير بها لوني، وتطيل بهافي رضاك ليلى، وتقر "بها بعد عيني .

اللَّهُمَّ أَغْنَنَى عَن كُلِّ شَيء بعبادتك ، و سلِّ نفسي عن كُلِّ شيء من الدُّنيا بمخافتك ، و آتني الخير من كرامنك برحمتك ، فاليك أفرُّ، ومنك إليك أهرب

وبك أستغيث ، و بك أومن ، و عليك أتو كنّل ، و على رحمتك وجودك أتنكل ، و أنتظر يا سينّدي عفوك كما ينتظر المذنبون ، و لست بآئس من دحمتك الّتي يتوقّعها المحسنون .

إلهى و سيدي و مولاي و رجائي ومنتهى رغبتي و معتمدي ، دعوتك بالدعاء الذي علمتنيه ، فلا تحرمني من جزائك الذي عرقتنيه ، فمن النعمة يا سيدي أن هديتني لحسن دعائك ، ومن تمامها يا مولاي أن توجب لي محمود جزائك ، يا خير من دعاه داع ، و أفضل من رجاه راج ، بذمة الاسلام أتوسل إليك ، و بقدر القرآن أعتمد عليك ، و بمحمد وآله أتقر بإليك ، فاعرف لي يا سيدي ذمتي التي رجوت بهاقضاء حاجتي .

إلهي أدعوك دعاء ملح لايمل دعاء مولاه ، و أضرع إليك ضراعة من أقر على نفسه بالحجدة في دعواه ، فصل على على قل و آله وهب لي ذنبي بالاعتراف ولاتسو دوجه طلبتي عند الانصراف .

إلهى سعت فسي إليك لنفسي تستوهبها و انفتحت أفواه آمالها نحو نظرة منك لاتستوجبها ، فهب لها ياسيدي ما سألت فان أملها منك البذل للا طلمت في المناه .

إلهى إن كنت لا ترحم إلا أهل طاعتك ، فا لى من يفزع المذنبون ، وإن كنت لا تكرم إلا أهل وفائك فبمن يستغيث المسيؤون ، إلهي قد أصبت من الذنوب ما تعرفه ياعلام الغيوب ، فوفة فني لطاعتك ، ونجلني من معصيتك ، واجعلني إمّاعبداً مطيعاً فأكرمتني ، و إمّاعاصياً فرحمتني .

اللهم آإن عر ضمتني لعقابك فقد أدناني رجائي لحسن ثوابك ، فان عفوت يا سيدي فبفضلك ، و إن عذ بت فبعدلك ، يامن لايرجى إلا فضله ، ولا يخاف إلا عدله ، امنن علينا بفضلك ، ولا تستقص علينا في عدلك ، إلهي أثنيت عليك بما أنت أهله ، مما بمعوتك نلت الثناء به عليك ، و أقررت على نفسي بما أنا أهله و المستوجب له في قدر فساد نيتني وضعف يقيني ، إلهى نعم الاله أنت ، وبئس المألوم

أنا ، و نعم الرب أنت و بئس المربوب أنا ، و نعم المولى أنت و بئس المملوك أنا قد أذنبت فعفوت عن ذنوبي ، واجترمت فصفحت عن جرمي، وأخطأت فلم تؤاخذني وتعمدت فتجاوزت عني وعثرت فأقلتني، وأسأت فتأنيتني، فأناالظالم الخاطيء المسيىء المعترف بذنبي المقر بخطيئتي يا غفاد الذنوب .

أستغفرك اليوم لذنبي ، و أستقيلك عثرتي لما كنت فيه من الزّهو والاستطالة فرضيت بما إليه صيرتني ، و إن كان الضر قد مستنى و الفقر قد أذلني والبلاء قد جائني ، و إن ذلك من سخط منك على قاعوذ برضاك من سخطك يا سيدي و إن كنت أردت أن تبلوني فقد عرفت ضعفى ، وقلّة حيلتي و إذ قلت هإن الانسان خلق هلوعاً نه إذا مسته الشر جزوعاته وإذا مسته الخيرمنوعا وقلت هفاما الانسان إذا ماابنلاه ربته فأكرمه ونعتمه فيقول ربتي أكرمني ، وأمّا إذا ماابنلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربتي أهانني و قلت هإن الانسان ليطغي أن رآه استغنى و قلت هو إذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه أوقاعدا أوقائما فلما كشفنا عنه ضر م م كأن لم يدعنا إلى ضر مسته [وقلت] هوإذامس الإنسان ضر دعا ربته منيا إليه ثم الخر وكان الانسان عجولاً » .

صدقت و بررت يا سيدي ، فهذه صفاتي الّني أعرفها من نفسي ، فقد مضى تقديرك في يا مولاى ، ووعدتني من نفسك وعداً حسناً أن أدعوك فتستجيب لي وأنا أدعوك كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني ، واردد علي تعمنك ، و انقلني مما أنا فيه إلى ماهو أفضل منه حتى أبلغ فيما أنا فيه رضاك ، و أنال به ماعندك ، مما أعددته لأوليائك ، إنك سميع عليم .

و من ذلك: دعاءعظیم الشأنوجدته مرویاً عنمولانا الصادق صلوات الله علیه بسمالله الرحمن الرقمیم قال أبوعبدالله علیه بسمالله الدعاء والتسبیح الله من اجتمعت فیه خمسة خصال: الهدى، والتقى، والورع، والصیانة، والزهد ولا تعلموها سفهاء كم إنه من قال في عمره هذا الدعاء مرة واحدة، كان له ثواب

من حَلَق الله من الملائكة ، و بني آدم والجن و الانس ، و سكّان البحار و الجندة و النار ، والعرش و الكرسي و مافيهن ، و الأرض ومافيها وما عليها ، وكان في أمان الله عز وجل إلى أن يلقاه الله ، فان زاد على من ققد انقطع علم أهل السماوات والا رض من الجن والانس على وصف ثواب ذلك ، فان قالها كل جمعة من تكتب عند الله من الأمنين الذين لا خوف عليهم و لاهم يحزنون ، فان قال ذلك في كل يوم من منه على الأرض مغفوراً له ، وهوهذا :

بسم الله الرسم الله به خلقه ، ولا إله إلا الله و الله أكبر بما كبره به خلقه ، و سبحان الله بما سبتحه به خلقه ، والحمدلله بما حمده به عرشه و من تحته ولا إله إلا الله بماهلله بهعرشه ومن تحته والله أكبر بما كبر وبهعرشه ومن تحته وسبحان الله بماهلله بهعرشه ومن تحته والله أكبر بما كبر وبهعرشه ومن تحته وسبحان الله بماسبتحه به عرشه ومن تحته .

و الحمد لله بما حمده سماواته و أرضه و من فيهن"، والله أكبربما كبـره به سماواته و أرضه و من فيهـن ، وسبحان الله بما سبـحه به ملائكته [والله أكبر بما كبـره به ملائكته] .

و الحمد لله بما حمده به عرشه ، و الله أكبر بما كبيره به كرسيسه و أحاط به علمه ، والحمدلله بماحمده به بحاره وما فيهن و لاإله إلا الله بماهلله به بحاره ومافيها ، والله أكبر بما كبيره به بحاره ومافيها .

والحمدلله بما حمده به الأخرة و الدنيا ومافيها، ولاإله إلا الله بما هلّله به الاخرة والدنيا وما فيها، والله أكبر بماكبتره بهالاخرة والدنيا وما فيها، وسبحان الله بماسبتحه به أهل الأخرة والدنيا ومافيها.

والحمدلله مبلغرضاه وزنة عرشه و منتهى رضاه ومالا يعدله، والحمدلله قبل كلّ شيء، و شيء، ومع كلّ شيء، و شيء، و مع كلّ شيء، وعدد كلّ شيء، و عدد كلّ شيء و والحمد لله عدد آياته وأسمائه وملاء جنّته وناره، لا إله إلاّ. اللهعدد آياته وأسمائه وملاء جنّته وناره و والره آياته وأسمائه وملاء جنّته وناره آياته وأسمائه وملاء جنّته وناره آوالله أكبر عدد آياته وأسمائه وملاء جنّته وناره آ

والحمد لله جملة لاتحصى بعدد ولابقو َّة ولابحساب، وسبحان الله والله أكس جملة لا تحصى بعدد ولا بقوَّة ولا بحساب ، و الحمد لله عدد النجوم و الماه و الأشجار و الشعر ، و لاإله إلا الله عدد النجوم و المياه والشعر ، و الحمد لله عدد الحصى والنوى و التراب والجن والانس، والله أكبر عدد الحصى والنوى والنراب والجن و الا نس ، سبحان الله عدد الحصى والنوى و التراب و الجن والانس

والحمدلله حمداً لايكون بعده في علمه حمد ، ولا إله إلا الله تهليلاً لايكون بعده في علمه تهليل ، والله أكبر تكبير الايكون بعده في علمه تكبير ، و سبحان الله تسبيحاً لايكون بعده في علمه تسبيح .

والحمدللة أبدا لأبد ، وبعدالا بد ، وقبل الأبد ، والله اكر أبدالا بد ، وبعد الأبد ، وقبل الأبد ، سبحان الله أبد الأبد وبعدالا بد ، وقبل الأبد ، والحمدلله عد هذا وأضعافه وأمثاله و ذلك لله قليل ، [والله أكبر عدد هذا وأضعافه وأمثاله وذلك لله قلم ل ولاحول ولاقو "ة إلا" بالله عددهذا كلَّه ، و أستغفرالله الَّذي لا إله إلا هو الحيِّ القيُّوم عددهذا كلُّه ، وأتوب إلى الله من كلِّخطيئة ارتكبتها ومن كلِّ ذنب عملته ، و لكلِّ فاحشة سنقت منتى عدد هذا كلَّه ومنتها علمه ورضاه .

يا الله المعين الخالق العليم العزيز الجبار المتكبار، سبحان الله عما يشركون ياالله الجميل الجليل ، يا الله الربُّ الكريم ، ياالله المبدىء المعيد ، يا الله الواسع العليم يا الله الحنان المنان ، ياالله العليم القديم ، ياالله العظيم الكريم، ياالله اللطيف الخبير يا الله العظيم الجليل ، ياالله القوى الأمين ، ياالله الغنى الحميد ، يا الله القريب المجيب ، يا الله العزيز الحكيم ، يا الله الحليم الكريم ، ياالله الرؤف الرحيم ، يا الله الغفور الشكور ، يا الله الراضي باليسير، يا الله السَّاتر بالقبيح ، يا الله المعطى الجزيل ، ياالله الغافر الذنب العظيم ، يا الله الفعّال طايريد ، ياالله الجبّار المنجبّر يا الله الكبيرالمتكبِّرياالله العظيم المتعظِّميا الله العلى المتعالى يا الله الرفيع المنيع يا الله القائم الدائم ، يا الله القادر المقتدر ، يا الله القاهر ، يا الله المعافي ، يا الله الواحد الماجد ، ياالله القابض الباسط ، ياالله الخالق الراذق ، ياالله الباعث الوادث ياالله المنعم المفضل ، ياالله المحسن المجمل ، ياالله الطالب المدرك .

يا الله المنتهى الرغبة من الر "اغبين ، يا الله جار المستجيرين ، يا الله يا أقرب المحسنين ، يا الله يا أرحم الراحمين ، يا الله [غياث] المستغيثين ، يا الله معطى السائلين ، يا الله المنقس عن المهمومين ، يا الله المفرج عن المكروبين ، يا الله المفرج الكرب العظيم ، يا الله النور منك النور ، يا الله الخير من عندك الخير ، يا الله يارحمن أسئلك بأسمائك البالغة المبلغة ، يا الله يارحمن أسئلك بأسمائك العزيزة الحكيمة ، يا الله يارحمن ، أسئلك بأسمائك المرافعة السريفة ، يا الله يا رحمن أسئلك بأسمائك المخزونة المكنونة التامة الجزيلة ، يا الله يا رحمن أسألك بماهورضى لك يا الله يا رحمن .

أسئلك أن تصلّی علی علی علی و آل علی قبل كلّ شيء ، و عدد كلّ شيء صلاة لايقوى على إحصائها إلا أنت ، و بعدد ما أحصاه كتابك ، و أحاط به علمك و أن تفعل بي ما أنت أهله لاما أنا أهله ، وأسألك حوائجي للد نيا والا خرة إنشاء الله و صلّى الله على على و آله وسلم .

14.

«(باب)»

* «(في ذكر بعض الادعية المستجابات)» *

* « (eltrala parol luxely luxely) » *

* « (ومايناسب ذلك) » *

أقول: أخبار هذا الباب وأدعيته كثيرة ، وبعضها مذكور في الأبواب السابقة ولنذكر هنا طرفاً منها أيضاً .

١- ق : دعاء مستجاب يروى أنه لمولانا أبى إبراهيم موسى بن جعفر الصادق صلوات الله عليه ، ما دعابه مغموم إلا فر ج الله عنه ، ولامكروب إلا نفس الله عنه كربه ، و وقي عذاب القبر ، ووستع في رزقه ، وحشر يوم القيمة في زمرة الصدايقين

و الشهداء ، وكان له من الثواب عند الله عن وجل عدد من يدعو الله سبحانه ، ولا يسئله شيئاً إلا أعطاه ، وغفر له كل ذنب ، ولوكانت ذنوبه مثل رمل عالج به .

بسم الله الرّحمن الرّحيم سبحانك اللّهم و بحمدك ا ثنى عليك وماعسى أن يبلغ من ثنائى عليك و مجدك ، مع قلّة عملى و قصر ثنائى ، و أنت الخالق و أنا المخلوق ، و أنت الربّ و أنا المرزوق ، و أنت الرب و أنا المربوب وأنا الضعيف إليك و أنت القوى ، و أنا السائل و أنت الغنى ، لايزول ملكك ، ولايبيد عز ك ولا تموت و أنا خلق أموت و أذول و أفنى و أنت الصمد الذى لا يطعم ، والفرد الواحد بغير شبيه ، والدائم بلامد ق ، والباقى ، إلى غير غاية ، والمتوحد بالقدرة و الغالب على الا موربلازوال ولافناء ، تعطى من تشاء كما تشاء .

المعبودبالعبودية والمحمود بالنعم، المرهوب بالنقم، حيّ لا يموت صمدلا يطعم وقيّوم لا ينام ، وجبّار لا يظلم ، ومحتجب لا يرى ، سميع لا يشك ، بصبر لا يرتاب غنى لا يحتاج، عالم لا يجهل، خبير لا يذهل ، ابتدأت المجد بالعز "، وتعطّفت الفخر بالكبرياء ، و تجلّلت البهاء بالمهابة ، و الجمال و النّور ، و استشعرت العظمة بالسّلطان الشامخ ، والعز "الباذخ ، و الملك الظاهر ، والشّرف القاهر، والكرم الفاخر ، والنّور الساطع ، و الألاء المنظاهرة ، والأسماء الحسنى ، والنعم السّابغة و المنن المنقد "مة ، والرحمة الواسعة .

كنت إذ لم يكن شيء ، فكان عرشك على الماء إذلا أرض مدحية ، ولاسماء مبنية ، ولاشمس يضيء ، و لاقمر يجري ، ولا نجم يسرى ، و لاكوكب دني " ، ولا سحابة منشاة ، و لادنيا معلومة ، و لا آخرة مفهومة ، و تبقى وحدك وحدك كما كنت وحدك ، علمت ماكان قبل أن يكون ، و حفظت ماكان بعد أن يكون ، لا منتهى لنعمتك ، نفذ علمك فيما تريد وما تشاء من تبديل الأرض ، والسماوات وما ذرأت فيهن " ، و خلقت وبرأت من شيء ، و أنت تقول له كن فيكون ، لا إله إلا أنت وحدك لاشريك لك .

لاإله إلا أنت ترى من مبعد ارتفاعك وعلو مكانك ما تحت الثرى ، ومنتهى الأرضين السفلي ، من علم الأخرة والأولى ، والظلمات والهوى ، وترى بث الذر قي اللارضين السفلي ، من علم الاخرة والأولى ، والظلمات والهوى ، وترى قوام النمل على الصفا ، و تسمع خفقان الطبير في الهواء ، وتعلم تقلّب التيار في الماء ، تعطى السائل ، و تنصر المظلوم ، و تجيب المضطر ، و تؤمن الخائف ، و تهدى السبيل ، وتجبر الكسير ، وتغنى الفقير ، قضاؤك فصل و حكمك عدل و أمرك حزم ووعدك صدق ، و مشينتك عزيزة ، وقولك حق ، و كلامك نور وطاعتك نجاة .

ليس لك في الخلق شريك ، ولوكان لك شريك لتشابه علينا ، ولذهب كل والله بما خلق ، ولعلا علو أكبيراً ، جل قدرك عن مجاورة الشركاء ، و تعاليت عن مخالطة الخلطاء ، وتقد ست من ملامسة النساء فلا ولدلك ولا والد ، كذلك وصفت نفسك في كتابك المكنون المطهور المنزل البرهان المضيىء الذي أنزلت على على عَلَيْكُ الله نبي الرسحي المنون المطهور القرشي الز كي التقي النقي الأبطحي المضري الهاشمي صلى الله عليه وعلى آله وسلم و رحم وكر م .

بسم الله الرّحمن الرّحيم قل هوالله أحد، الله الصّمد، لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفواً أحد فلا إله إلاّ أنت، ذل و كل عزيز لعز تك و صغرت كل عظمة لعظمتك ، لا يفزعك ليل دامس ، ولاقلب هاجس ، ولاجبل باذخ ، ولا علو شامخ، ولاسماء ذات أبراج ، ولابحاد ذات أمواج ، ولاحجب ذات أرتاج ، ولاأرض ذات فجاج ، ولا ليل داج ، ولاظلم ذات إدعاج ، ولا سهل و لاجبل ولا بر ولا بحر و لا شجر ، ولا مدر ، ولا يستتر منك شيء ، و لا يحول دونك ستر ، و لا يفوتك شيء .

السّر عندك علانية ، والغيب عندك شهادة ، تعلم وهم القلوب و رجم الغيوب و رجع الألسن ، و خائنة الأعين ، و ما تخفى الصدور ، و أنت رجاؤنا عند كلّ شدّة ، و غياثنا عند كلّ محل ، و سيّدنا في كلّ كريهة ، و ناصرنا عند كلّ ظلم و قو "تنا عند كل تعيف ، و بلاغنا في كلّ عجز ، كم من كريهة و شدّة ضعفت فيها القو "ة وقلّت فيها الحيلة أسلمنا فيها الرفيق ، وخذلنا فيها الشفيق أنزلتها بك يا ربّ ولم نرج غيرك ، ففر "جتها وخفيفت ثقلها ، وكشفت غمرتها، وكفيتنا إيّاها عمّن سواك .

فلك الحمد، أفلح سائلك، وأنجح طالبك، وعز ّ جارك، و ربح متاجرك وجل ّ ثناؤك، وتقد ّستأسماؤك، وعلاملكك، وغلب أمرك، ولاإله غيرك.

أسئلك يا رب بأسمائك المتعاليات المكر مة المطهرة المقدسة العزيزة ، و باسمك العظيم الذي بعثت به موسى تُلْكِنْ حين قلت إنه أنا الله في الدهر الباقي و بعلمك الغيب ، و قدرتك على الخلق ، وباسمك الذي هو مكنوب حول كرسيك و بكلماتك النامات ، ياأعز مذكور ، وأقدمه في العز ، وأدومه في الملك والجبروت يا رحيماً بكل مسترحم ، ويا رؤفاً بكل مسكين ، ويا أقرب من دعى ، وأسرعه يا رحيماً بكل ما عن كل ملهوف وياخير من طلب منه الخير وأسرعه عطاء و نجاحاً وأحسنه عطفاً و تفضلا .

يا من خافت الملائكة من نوره المتوقد حول كرسية وعرشه صافون منسبتحون طائفون خاضعون مذعنون، يامن يشتكى إليهمنه، ويرغب منه إليه مخافة عذابه في سهر الليالي، يا فعال الخير و لايزال الخير فعاله، يا صالح خلقه يوم يبعث خلقه و عباده بالساهرة، فاذا هم قيام ينظرون، يا من إذاهم بشيء أمضاه يا من قوله فعاله، يامن يفعل ما يشاء كيف يشاء، و لا يفعل ما يشاء غيره.

يا من خص أنفسه بالخلد و البقاء ، و كتب على جميع خلقه الموت والفناء يا من يصور في الأرحام مايشاء كيف يشاء ، يا منأحاط بكل شيء علماً ، وأحصى كل شيء عدداً ، لاشريك لك في الملك، ولاولي لك من الذَّل ، تعزّزت بالجبروت وتقدَّست بالملكوت ، وأنت حيُّ لايموت، وأنت عزيزذوانتقام ، قيَّومُلاتنام، قاهر لاتغلب ولاترام، ذوالباسالّذي لايستضام .

أنت مالك الملك ، ومجري الفلك ، تعطى من سعة ، و تمنع بقدرة وتؤتى الملك من تشاء و تنزع الملك ممين تشاء و تعز من تشاء و تذل من تشاء و تنزك الملك من تشاء و تنزل من تشاء و تنزل من تشاء و تنزل الميل وتنزل الخير إنك على كل شيء قدير تولج الليل في المنهاد وتولج النهاد في الليل وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب .

أسئلك أن تصلّى على مولانا و سيدنا ورسولك على حبيبك الخالص ، وصفيتك المستخص "الذي استخصصته بالحياة و التفويض ، و ائتمنته على وحيك ، ومكنون سرّك ، و خفي "علمك ، وفضلته على من خلقت ، و قر "بنه إليك ، و اخترته من بريتك ، النذير البشير السرّاج المنير الذي أيتدته بسلطانك ، و استخلصته لنفسك وعلى أخيه ووصيته و صهره ووارثه ، و الخليفة لك من بعده في أرضك و خلقك أمير المؤمنين على "بن أبي طالب ، و على ابنته الكريمة الطاهرة الفاضلة الزهراء الغر "اء فاطمة و على ولديهما الحسن و الحسين سيدي شباب أهل الجنتة الفاضلين الراجحين الزكيتين التقيين الشهيدين الخيرين ، و على على "بن الحسين زين الما المحتين الشهيدين الخيرين ، و على على "بن الحسين زين العابدين و سيدهم ذي الثفنات و على على بن على "الباقر ، و جعفر بن على الصادق وموسى بن جعفر الكاظم ، و على "بن موسى الرّضا، وعلى بن علي " الجواد ، وعلى ابن على "المهدي ابن المهدي ابن المهدي ابن المهدي أبن المهدي ابن المهدي ابن المهدي أبن المهدي أبن المهدي ابن المهدي ابن المهدي ابن المهدي ابن المهدي ابن المهدي الرّشيد بن المرشدين إلى صراط مستقيم ، صلاة تامية عامة دائمة نامية باقية شاملة من تعفر لنا و من تعفر لنا و منا و من

اللهم" إنتي أسألك ولاأسأل غيرك ، وأدغب إليك ولاأدغب إلى سواك ،أسئلك بجميع مسائلك ، و أحبتها إليك ، و أدعوك و أتضر ع إليك ، و أتوستل إليك بأحب أسمائك إليك ، وأحظاها عندك وكلها حظى عندك ، أن تصلّى على على وآله و أن ترزقني الشيكر عند النعماء ، و الصبر عند البلاء ، و النتصر على الأعداء

و أن تعطيني خير السفر والحضر ، و القضاء و القدر ، وخيرما سبق في أمِّ الكتاب و خير اللَّيل و النَّهار .

اللهم ارزقني حسن ذكر الذاكرين ، يا رب العالمين ، و ارزقني خشوع الخاشعين ، و عمل الصَّالحين ، و صبر الصَّابرين ، و أجرالمحسنين ، و سعادة المتقين ، و قبول الفائزين ، و حسن عبادة العابدين ، و توبة التائبين ، و إجابة المخلصين ، ويقين الصَّدِّيقين ، وألبسني محبَّتك ، وألهمني الخشية لك ، واتباع أمرك وطاعتك ، ونجتني من سخطك ، و اجعل لي إلى كلِّ خير سبيلاً ، ولا تجعل للشيطان على مسيلاً ، ولا للسلطان ، واكفني شرَّهما وسرَّ ذلك كلُّه وعلانيته .

اللهم ارزقني الاستعداد عند الموت ، و اكتساب الخير قبل الفوت ، حتمي تجعل ذلك عدَّة لي في آخرتني ، و أنسأ لي في وحشني ، يا وليَّ نعمتي ، اغفرلي خطیئنی ، و تجاوز عن زلّتی ، و أقلنی عثرتی ، و فرِّج عنتی كـربنی . و أبرد باجابتك حرَّ غلَّتي ، (١) واقض لي حاجتي ، وسدَّ بغناك فافتي ، وأعنَّى في الدُّنيا و الأخرة ، و أحسن معونتي ، وارحم في الدُّنيا غربتي ، و عند الموت ضرعتي وفي القبور وحشتي ، و بين أطباق النَّـرى وحدتي ، و لقَّـني عند المساءلة حجَّـني و استر عورتی ، و لا تؤاخذنی علی زلّتی ، وطیتب لی مضجعی ، وهنّتنی معیشتی.

يا صاحبي الشفيق ، ويا سيِّدي الرفيق ، ويا مونسي في كلِّ طريق ، ويا مخرجي من حلق المضيق ، و يا غياث المستغيثين ، و يا مفرِّج كرب المكروبين. و ياحبيب التائبين ، و يا قرقة عين العابدين ، يا ناصر أوليائه المتقين ، يا مونس أحبًّا لله المستوحشين (٢) ويا ملك يوم الدّين ، يا ربَّ العالمين ، ويا إله الأوَّلين والاخرين ، بك اعتصمت، وبكوثقت، وعليك توكَّلت وإليك أنبت ، وبكانتصرت و بك احتجزت ، و إليك هربت فصل على على على و آله، وأعطني الخير فيمنأعطيت واهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت، واكفني فيمن كفيت ، وقني شرَّما قضيت فانتُّك تقضى ولايقضى عليك .

⁽١) قلبي خ . (٢) أحبابه خ .

لامانع لما أعطيت ، ولامضل لمن هديت، ولامذل لمن واليت، ولاناصر لمن عاديت ، ولاملجاء ولاملتجاء منك إلا إليك فو صت أموري إليك، الزقني القسمة من كل بر"، والسلامة من كل وزر ، ياسامع كل صوت ، يامحيي كل نفس بعدالموت يامن لايخاف الفوت صل علي في وآله واجلب لي الرزق جلباً فانتي لا أستطيع له طلبا ولا تضرب بالطلب وجهي ولا تحرمني دزقي ، ولا تحبس عنتي إجابتي ، ولا توقف مسئلتي، ولا تطلحيرتي ، وشفت ولا يتي ووسيلتي، بمحمد نبيتك وصفيتك وخاصتك و خالصتك و حالمت و قائد المؤمنين إلى جنات الندير المنذر الطيب الطاهر، وأخيه أمير المؤمنين ، و قائد المؤمنين إلى جنات النعيم ، وبفاطمة الكريمة الزهراء [الغراء] الطاهرة والأئمة من ذريتهم الطاهرين الأخيار صلى الله عليهم أجمعين .

و ادزقنى دزقاً واسعاً ، و أنت خير الراذقين ، فقد قد مت وسيلتى بهم إليك و توجهت بك إليك ، يا درق من يابر أيا درق يا درق يا درق من تشاء بغير حساب ، اللهم صل على على و آله ، وادحمنا وأعتقنامن الناد ، واختم لنا بخير إنتك على كل شيء قدير آمين آمين دب العالمين .

المهج : وجدت في مجموع أدعية المستجابات عن النبي و الا مستجابات عن النبي و الا مستجاب و الله أقل من الثمن نحوالسدس أو له دعاء مستجاب واللهم اقذف في قلبي رجاءك وبحق أخره ما هذا لفظه : دعاء الامام الحجة للكي اللهي بحق من ناجاك وبحق من دعاك في البر و البحر ، تفضل على فقراء المؤمنين والمؤمنات بالغني والثروة و على مرضى المؤمنين و المؤمنات بالشفاء و الصحة ، و على أحياء المؤمنين و المؤمنات باللطف و الكرم و على أموات المؤمنين و المؤمنات بالمغفرة و الرحمة و على غرباء المؤمنين والمؤمنات بالر قد إلى أوطانهم سالمين غانمين بحق على و آله أجمعين (١) .

٣ - دعوات الراوندى : وكان زين العابدين على على التي الدعو بهذا الدعاء عند استجابة دعائه : اللهم قد أكدى الطلب ، و أعيت الحيل ، إلا عندك ، و ضاقت

⁽١) مهج الدعوات س ٣٥٨.

المذاهب، و امتنعت المطالب، و عسرت الرغائب، و انقطعت الطرق إلا إليك و تصر "مت الا مال، وانقطع الرجاء إلا منك، و خابت الثقة، و أخلف الظن ولا إلى مفتحة بك، اللهم إنتي أجد سبل المطالب إليك منهجة، و مناهل الرجاء إليك مفتحة وأعلم أنتك لمن دعاك لموضع إجابة، و للصادخ إليك لمرصد إغاثة، و أن القاصد لك لقريب المسافة منك، و مناجاة العبد إياك غير محجوبة عن استماعك، و أن في اللهف إلى جودك والرضا بعدتك والاستراحة إلى ضمانك عوضاً عن منع الباخلين ومندوحة عما قبل المستأثرين، و دركاً من خير الوادثين، فاغفر بلا إله إلا أنت مامضى من ذنوبي، واعصمني فيمابقي من عمري وافتح لي أبواب رحمتك وجودك التي لا تغلقها عن أحبائك وأصفيائك يا أدحم الراحمين.

و روى عنهم عَالِيْكُمْ أنّه يستحب أن يصلّى صلاة الشكر عند استجابة الدعاء · وقال النبي عَلَيْكُمْ أنّه يستحب أن يصلّى صلاة الشكر عند استجابة الدعاء · وقال النبي عَلَيْكُمْ : إذا أنعم الله عليك نعمة فصل ركعتين يقرء في الأولى فاتحة الكتاب ، وقل هوالله أحد ، وفي الثانية فاتحة الكتاب وقل ياأيتها الكافرون ، وتقول في الركعة الأولى في ركوعك وسجودك «الحمد لله شكراً شكراً وحمداً حمداً ، سبع مر "ات ، وتقول في الركعة الثانية في ركوعك وسجودك «الحمد الله الذي استجاب دعائى ، وأعطانى مسئلتى وقضى حاجتى» .

۱۳۱ «(باب)»

🕸 « نوادر الادعية » 🗬

الممكا: نسخة رقعة تكتب بقلم لاشيء فيه بين سطور الكتاب أوالرقعة المشتملة على الحاجة ، حتى لا يخلو سطر منها من حرف من هذه الحروف و على و على الخضر عَالِيكُلُ أبو تراب بسم الله الرّحمن الرّحيم الملك الحق المبين إن الله وعد السابرين مخرجاً ممّا يكرهون ، و رذقاً من حيث لا يحتسبون ، و الله هو السميع العليم ، جعلنا الله و إيّاكم من الّذين لاخوف عليهم ولا هم يحزنون اللهم "

إنّي أسئلك بحق مجّل و على وفاطمة و الحسن و الحسين وعلى _ إلى أن تقول _ والخلف الحجّة القائم المنتظر صلوات الله عليه وسلّم تسليماً أن تصلّى على مجّل وآل مجّل وأن تيسّر أمري ، وتسهيله وتغلبه لي وترذقني خيره وتصرف عنتي شرّه برحمتك يا أرحم الراحمين » (١) .

خاتمة

اعلم أن أدعية الصحيفة الكاملة الستجادية أيضاً من أجل الأدعية ، وهي مشتملة على أدعية كثيرة معروفة في أكثر المطالب ، وقدراً يت منها عد ق نسخ وروايات مختلفات ، و طرق متباينات ، بعضها مشهورة ، و بعضها غير مشهورة ، ولكنا أعرضنا عن إيرادها في هذا الكتاب، إلا ماشذ منها تعويلا على شهرة بعض نسخها ، واعتماداً على تعر ضنا لسائرها في شرحنا على الصحيفة الكاملة الموسوم بالكلمات الطريفة في شرح الصحيفة .

ثم أقول: قد وجدت نسخة من صحيفة إدريس النبي عَلَيَكُم ممّا أنزله الله تعالى عليه ، وقدنقله ابن مَتُو يَه من اللغة السر يانيّة إلى اللغة العربيّة ، ولمّا لم يكن خالية من لطافة وطرافة أحببت إيرادها في هذا المقام .

⁽١) مكارم الاخلاق ص ٣٩٣ .

بنيب إلى الماليج الجيم

الحمد لله على نعمته ، وصلاته على على وعترته ، قال أحمد بن حسين بن على المعروف بابن متويه : وجدت هذه الصحف بالسورية مما أنزلت على إدريس النبي أخنوخ صلى الله على على وعليه وكانت ممز قة و مندرسة ، فتحر يت الأجر في نقلها إلى العربية بعد أن استقصيت في وضع كل لفظة من العربية موضع معناها من السورية ، و تجنبت الزيادة و النقصان ، ولم أغير معنى لتحسين لفظ أو تقدير سجع ، بل تو خبت إيراده كهيئته من غير نقص ولازيادة ، وعلى الله التوكل وبه الاستعانة ، وله الحول والقوق ، وحسبناالله ونعم الوكيل .

الصحيفة الاولى وهي صحيفة الحمد

الحمد لله الذي ابتدأ خلقه بنعمته ، و أسبغ عليهم ظلال رحمته ، ثم فرض عليهم شكر ما أدتى إليهم ، ووفقهم بمنه لأداء مافرض عليهم ، ونهج لهم من سبيل هدايته ما يستوجبون به واسع مغفرته ، فبتوفيقه قام القائمون بطاعته ، و بعصمته امتنع المؤمنون من معصيته ، وبنعمته أدتى الشاكرون حق نعمته ، وبرحمته وصل المسلمون إلى رحمته .

فسبحان من لايستجار منه إلا به ، ولايهرب منه إلا إليه ، وتبادك الذي خلق الحيوان من ماء مهين ، و جعلهم في قرار مكين ، ثم صيرهم متبائنين في الخلق والأخلاق ، وقد لهم مالامغير له من الاجال والأرزاق ، له سبحت السماوات العلمي ، والا رضون السفلي ، وما بينهما وما تحت الثرى ، بألسن فُصح وعجم (١) وآثار ناطقة و بكم ، تلوح للعارفين مواقع تسبيحها ، ولا يخفي على المؤمنين سواطع تقديسها ، فله في كل نظرة نعم لا تحان ، و في كل طرفة آلاء لا تعد تعدير على المؤمنين سواطع تعديبها ، فله في كل نظرة نعم لا تحان ، و في كل طرفة آلاء لا تعد المورود المعارفين مواقع تسبيحها ، و في كل طرفة آلاء لا تعد المورود المعارفين مواقع تسبيحها ، و في كل طرفة آلاء لا تعد المؤمنين سواطع المؤمنين سواطع المورود الم

⁽١) الفسح ــ بضمتين ـ جمع فصيح ، والعجم ــ بضم وسكون ـ جمع الاعجم : من لا يفسح ولا يبين كلامه وان كان من العرب ، والبكم أيضاً جمع الابكم : الاخرس ينفلق لسانه عند التكلم .

ضَّلَت الأَفْهَام في جبروته ، وتحيَّرت الأُوهام في ملكوته ، فلا وصول إليه إلا به ولاملجأ منه إلا إليه إلا الله ولاملجأ منه إلا إليه ، ذلكم الله ربُّ العالمين .

الصحيفة النانية صحيفة الخلق

فاذيا أخنوخ من عرفني ، و هلك من أنكرني ، عجباً لمن ضل عنى وليس يخلو في شيء من الأوقات منتى ، كيف يخلو وأنا أقرب إليه من كل قريب ، وأدنى إليه من حبل الوريد ، ألست أيها الانسان العظيم عند نفسه في بنيانه ، القوي لدى همته في أركانه ، مخلوقاً من النطفة المذرة ، ومخرجاً من الأماكن القذرة ، تنحط من أصلاب الأباء كالشخاعة إلى أرحام النساء ، ثم يأتيك أمري فتصير علقة ، لورأتك العيون لاستقذرتك ، ولو تأملنك النفوس لعافنك ، ثم تصير بقدرتي مضغة لاحسنة في المنظر ، ولا نافعة في المخبر ، ثم أبعث إليك أمرا من أمري ، فتخلق عضواً عضوا المنظر ، ولا نافعة في المخبر ، ثم أبعث إليك أمرا من أمري ، فتخلق عضوا عضوا وتقد وترمق ملتوية ، و أعصاب متناسبة ، و رباطات ماسكة ، ثم يكسوك لحماً ويلبسك جلداً تجامع من أشياء متبائنة ، و تخلق من أصناف مختلفة .

فتصير بقدرتي خلقاً سويتاً لاروح فيك تحر "كك ، ولاقو "ة لك تقلّك ، أعضاؤك صوبلام مية (١) وجثث بلام رزبة (٢) فأنفخ فيك الروح ، وأهب لك الحياة ، فتصير باذني إنساناً ، لا تملك نفعاً ولاض "أ، ولا تفعل خيراً ولاش "أ ، مكانك من المملك تحت السُر "ة ، كأنتك مصرور في صر "ة إلى أن يلحقك ماسبق منتي من القضاء ، فتصير من السُر "ة ، كأنتك مصرور في مر "ة إلى أن يلحقك ماسبق منتي من القضاء ، فتلقى ما قد "رك من الستعادة أوالشقاء ، إلى أجل من البقاء

⁽۱) كذا فى نسخة الكمبانى ، وفى نسخة اخرى مخطوطة : « صور » ــ وضبطه بشم الساد وقتح الواو ــ جمع الصورة . ولا تناسب قوله بعد « وجثث بلامرزبة» كانه يريد أن أعضاءك رخو ، أوصبو ، أوصوب يميل الى حيث تشاء وسيأتى فى البيان ، فتحرر .

⁽٢) الجثث جمع جثة ، وهو كل ماله شخص وشخص الانسان قائماً أوقاعدا والمجثة حديدة يقلع بها الفسيل ، والمرزبة : العصية من الحديد ، فالمراد أن الاعشاء لها قوام معتدل كعما الحديد من دون أن يركب فيها حديد .

متعقب لاشك ً بالفنآء ، أأنت خلقت نفسك ، وسو يت جسمك ، ونفخت روحك .

إن كنت فعلت ذلك . و أنت النطفة المهينة ، والعلقة المستضعفة ، والجنين المصرود في صر"ة ، فأنت الآن في كمال أعضائك و طراءة مائك و تمام مفاصلك ، و ريعان شبابك ، أقوى و أقدر ، فاخلق لنفسك عضواً آخر ، و استجلب قو"ة إلى قو"تك ، و إن كِنت أنت دفعت عن نفسك في تلك الأحوال طارقات الأوجاع والأعلال ، فادفع عن نفسك الآن أسقامك ، ونز"ه عن بدنك آلامك ، وإن كنت أنت نفخت الروح في بدنك و جلبت الحياة التي تمسكك ، فادفع الموت إذا حل" بك ، وابق يوماً واحداً عند حضور أجلك .

فان لم تقدر أيلها الانسان على شيء من ذلك ، و عجزت عنه كله ، فاعلم أنك حقاً مخلوق ، و أنلي أنا الخالق ، و أنك أنت العاجز ، و أنلي أنا القوي القادر ، فاعرفني حينئذ واعبدني حق عبادتي، واشكر لي نعمتي أزدك منها ، واستعذ بي من سخطتي أعذك منها ، فانلي أنا الله الذي لا أعبا بما أخلق ، و لا أتعب و لا أنصب فيما أرزق ، ولا ألغب ، إنما أمري إذا أردت شيئاً أن أقول له كن فيكون .

الصحيفة الثالثة صحيفة الرزق

يا أينها الانسان انظرو تدبير ، و اعقل و تفكير ، هل لك دازق سواي يرزقك ؟ أو منعم غيري ينعم عليك ؟ ألم اخرجك من ضيق مكانك في الرحم إلى أنواع من النعم ؟ أخرجتك من الضيق إلى السعة ، و من النعب إلى الدّعة ، و من الظلمة إلى النور ، ثم عرفت ضعفك عمّا يقيمك ، وعجزك عمّا يفوتك ، فأدددت لك من صدر أمّك عينين منهما طعامك و شرابك ، و فيهما غذاؤك و نماؤك ، ثم عطفت بقلبها عليك ، و صرفت بود ها إليك ، كي لاتتبر م بك مع إيذائك لها ، و لا تطرحك مع إضجادك إيّاها، ولا تقز زك مع كثرة عاهاتك، ولا تستقذدك مع توالى آفاتك و قاذوراتك ، تجوع لنشبعك ، و تظمأ لترويك ، وتسهر لترقدك ، و تنصب

لتريحك ، وتتعب لترفدك ، وتتقذّر لتنظفك ، لولا ماألقيت عليها من المحبّة لك لأ لقتك في كلّ حال ، ولا تخلّيك لأ لقتك في كلّ حال ، ولا تخلّيك لها من بال ، ولو وكلتك إلىوكدك ، وجعلت قو "تك وقوامك من جهدك ، لمنت سريعاً ، وفت فا بعاً .

هذه عادتي في الاحسان إليك ، و الرحمة لك ، إلى أن تبلغ أشد له ، و بعد ذلك إلى منتهى أجلك ، الهيليء لك في كل وقت من عمرك مافيه صلاح أمرك من زيادة في خلقك ، وتيسير لرزقك ، القد ره وتاتك قدر كفايتك مالا تتجاوزه و إن أكثرت من النعب ، و لايفوتك وإن قصرت في الطلب ، فان ظننت أنلك الجالب لرزقك ، فما لك تروم أن تزيد فيه ولا تقدر ؟ أم مالك تتعب في طلب الشيء فلست تناله ؟ ويأتيك غيره عفوا مما لا تتفكر فيه ، ولا تتعنى له ، أم مالك ترى من هو أشد منك عقلا و أقل الشرة منك عقلا و أقل محروما مجذوذا ، و من هو أضعف منك عقلا و أقل طلباً محروزا مجدودا ، أتراك أنت الذي هيات لمشربك و مطعمك سقاءين (١) في صدر الملك ، أم تراك سلّطت على نفسك وقت السلامة الداء ، أو جلبت لها وقت السقم الشفاء ، ألا تنظر إلى الطير الذي تغدو خماصا ، و تروح بطانا (٢) ؟ ألها ذرع تزرعه أومال تجمعه ، أو كسب تسعى فيه ، أو احتيال تتوسس (٣) بتعاطيه .

اعلم أيّم الغافل أنَّ ذلك كلّه بتقديري ، لاا ُنادُّ ولا ا ُضادُ في تدبيري ،ولا ينقص ولايزاد من تقديري ، ذلك أنّى أنا الله الرّحيم الحكيم .

الصحيفة الرابعة صحيفة المعرفة

من عرف الخلق عرف الخالق ، ومن عرف الرزق عرف الرازق ، ومن عرف نفسه عرف ربته ، ومن خلص إيمانه أمن دينه ، كيف تخفي معرفة الله ؟ والدالائل واضحة ، و البراهين على و حدانيته لائحة ، عجباً لمن غني عن الله ؟ و في موضع

⁽١) السقاء: جلد السخلة ، اذا اجذع يكون للماء واللبن .

⁽۲) الخماس جمع الخميس يعنى خميص البطن من الجوع، والبطان جمع البطين يعنى من كثرة الإكل، وسيأتى ، (۳) توسم: تطلب وتفرس.

كل قدم ، و مطرف عين ، وملمس يد ، دلالة ساطعة ، و حجة صادعة على أنه تبارك واحد لا يشارك ، و جباد لايقاوم ، و عام لايجهل ، و عزيز لايذل ، وقادر لطيف ، و صانع حكيم في صنعته ، كان أبدا وحده ، و يبقى من بعد وحده ، هو الباقي على الحقيقة ، و بقاؤه غير مجاذ ، و هو الغني و غنى غيره صائر إلى فقر و إعواذ .

و هو الذي جرت الأفلاك الدائرة ، و النجوم السائرة بأمره ، و استقلت السلماوات و استقر ت الأرضون بعظمته ، و خضعت الأصوات و الأعناق لملكوته وسجدت الأظلال و الأشباح لجبروته ، باذنه أنارت الشمس و القمر ، و نزل الغيث و المطر ، و أنبت الأرض الميتة نباتاً حياً ، و أخرجت العيدان اليابسة ورقاً بطباً ، و نبعت الصخور الصلاد (١) ماء نميراً ، و أورقت الأشجار الخضرة ناراً ضوءاً منبراً .

طوبى لمن آمن به ، وصد ق برسله و كتبه ، ووقف عند طاعته ، و انتهى عن معصيته ، وبؤسى لمن جحد آلاء ، و كفر نعماء ، وحاد أولياء ، وعاضد أعداء ، إن أولئك الأقلون الأذلون (٢) عليهم في الدنيا سيماء ، و لهم في الاخرة مهاد النار ، دولتهم إملاء و استدراج ، و عاقبة غنائهم احتياج ، و موئل سرورهم غم وانزعاج ، و مصيرهم في الاخرة إلى جهنم خالدين بلا إخراج ، فأمّا المؤمنون الصد يقون ، فلهم العزة بالله ، والاعتزاء إليه ، و القوة بنصره ، و النوكل عليه ولهم العاقبة في الدنيا ، و الفلج على أعدائهم باظفار .

فوعن "تى لأصيرن" الأرض ولايعبد عليها سواي ، ولايدان لا له غيري ولا تجعلن من نصرني منصوراً ، ومن كفرني ذليلاً مقهوراً ، وليلحقن الجاحدين لي أعظم الندامة في هذه الدنيا ، وفي يوم القيامة ، ولا خرجن من ذراً ينة آدم من ينسخ الأديان ويكسر الأوثان ، فأنير برهانه ، و أؤيد سلطانه ، وأوطيه الأعقاب و أملكه الرقاب ، فيدين الناس له ، طوعاً وكرها ، و تصديقاً و قسراً ، هذه

⁽١) يعنى الصلب الاملس . (٢) الارذلون خ ل .

عادتى فيمن عرفنى وعبدنى ، و لهم في الأخرة دار الخلود في نعيم لايبيد ، و سرور لايشوبه غمُّ ، وحبود لايختلط به همُّ ، و حياة لا تتعقلها وفاة ، و نعمة لايعتورها نقمة ، فسبحانى سبحانى وطوبى لمنسبحنى ، وقد وسأنا وطوبى لمن قد سنى ، جلّت عظمتى فلا تحد ، وكثرت نعمتى فلاتعد ، وأناالقوي والعزيز .

الصحيفة الخامسة صحيفة العظمة

يا أخنوخ أعجبت لمن رأيت من الملائكة ، و استبدعت الصنور ، و استهلت الخلق ، واستكترت العدد ، ومارأيت منهم كالقطرة الواحدة من ماء البحار ، والورقة الواحدة من ورق الأشجار ، أتتعجب ممنا رأيت من عظمة الله ، فلما غاب عنك أكبر ، و تستبدع صنعة الله فلما لم تبصره عنك أهول و أكبر ؟ ما يحيط خط كل بنان ، و لا يحوى نطق كل لسان ، مذابتدا الله خلقه إلى انتهاء العالم أقل جزء من بدايع فطرته ، وأدني شيء من عجائب صنعته ، إن لله ملائكة لو نشر الواحد جناحه لملا الأفاق، وسد الأماق (١) وإن له لملكا نصفه من ثلج جمد ، و نصفه من لهب متقد ، لاحاجز بينهما ، فلا النار تذيب الجمد ، و لاالثلج تطفىء اللهب المتقد ، لهذا الملك ثلاثون ألف رأس في كل رأس ثلاثون ألف وجه في كل وجه في كل وجه نقد تقد س الله بتقديساته ، وتسبتحه بتسبيحاته ، وتعظمه بعظماته ، وتذكر لطائف فطراته ، وكم في ملكه تعالى جد من من أمثاله ، ومن أعظم منه .

يجتهدون في التسبيح فيقصرون ، و يدأبون في التقديس فيحسرون ، وهذا ما خلاشيء من آياتي وجلالي، إن في البعوضة التي تستحقرها ، والذرّة التي تستصغرها من العظمة لمن تدبيرها ما في أعظم العالمين ، و من اللطائف لمن تفكّر فيها ما في الخلائق أجمعين ، ما يخلو صغير ولا كبير من برهان على وآية في ، عظمت عن أن الوصف وكبرت عن أن الكيف ، حادت الألباب في عظمتي ، و كلّت الألسن عن تقدير صفتي ، ذلك أنتي أنا الله الذي ليس كمثلي شيء وأنا العلي العظيم .

⁽١) المؤق من الارش: النواحي الفامشة من أطرافها والجمع آماة. .

الصحيفة السادسة صحيفة القربة

سألت يا أخنوخ عما يقر بك من الله، ذلك أن تؤمن برباك من كل قلبك و تبوء بذنبك، و بعد ذلك تلزم رحمة الخلق، و حسن الخلق، و إيشار الصدق وأداء الحق، و الجود مع الرضا بما يأتيك من الرزق، وإكنار التسبيح بالعشايا و الأسحار، و أطراف الليل و النهار، و مجانبة الأوزار، و التوبة من جميع الاصاروإقامة الصلوات وإيتاء الزكوات، والرفق بالأيامي و الأيتام، والاحسان إلى جميع الخلائق والأنام، وأن تجأر إلى الله بتذلّل، وخشوع و تضرّع وتقول باللّسان الناطق عن الايمان الصادق:

اللهم أنت الرب القوي الكريم الجليل العظيم ، علوت و دنوت ، و نأيت وقربت ، لم يخل منك مكان ، و لم يقاومك سلطان ، جللت عن التحديد ، وكبرت عن المثل و النديد ، بك النجاة منك ، و إليك المهرب عنك ، إيناك نسأل إلهنا أن تكنفنا برحمتك ، و تشملنا برأفتك ، و تجعل أموالنا في ذوي السيماحة و الفضل و سلطاننا في ذوي الرشاد والعدل ، ولا تحوجنا إلا إليك ، فقدات كلنا اللهم عليك إليك نبرء من الحول والاحتيال ، ونوجيه عنان الرغبة والسؤال ، فأجبنا اللهم إلى ماندعو ، و حقيق في فضلك و كرمك ما نأمل و نرجو ، و آمنا من موبقات أعمالنا و محبطات أفعالنا برحمتك يا إله العالمين .

يا أخنوخ ماأعظم ما يد خر فاعلذلك من الثواب ، و ما أثقل هذه الكلمات في الميزان يوم الحساب ، فأنبىء الناس بمأمول رحمتي الواسعة ، و مخشي سخطتي الصاقعة (١) و ذكرهم آلائي ، واحضضهم على دغائي ، فحق على آ إجابة الداعين و نصر المؤمنين ، وأناذوالطول العظيم .

الصحيفة السابعة صحيفة الجبابرة

يا اُخنوخ كم من جبروت جبّار قصمتها، و كم من قوي ظن ألا مغالب له فتجبّر وعتا ، و تمر د وطغا ، أريته قدرتي وأذقته وبال سطوتي ، و أوردته حياض

⁽١) الصاعقة خ ل ، وكلاهما بمعنى .

المنية، فشرب كأسها ، و ذاق بأسها ، و حططته من عالى حصونه ، و وثيق قلاعه و أخرجته من عامر دوره و مونق رباعه إلى القبور الملحودة ، و الحفرة المخدودة فاضطجع فيها وحيداً ، و سال منه فيها صديداً ، و أطعم حريشات (١) ودوداً ، وصابر من ماله وجموعه بعيداً ، وفي ملاقاة المحاسبة فريداً ، لم ينفعه ما عدد ، ولم يخلده ما خلّد ، ولم يتبعه إلا تبعات الحساب ، و لم يصحبه من أحوال دنياه إلا موجبات الثواب أو العذاب ، ثم ورثت ما حاز من الباطل ، و جمع وصد عن الحق من لم يشكره على ما صنع ، ولادغاله ولانفع ، شقى ذاك بجمعه ، و فاز هذا الوارث بنفعه قد رأى الغابر عاقبة من مضى فلايرتدع ، وأبصر الباقي مصير من انقضى فلاينز جر ولا ينقمع ، أمالهم أعين فنبص ، أو قلوب فنتفكر ، أو عقول فتدبير ؟ كذ بوابي فصدقتهم سخطتى ، وناموا عن حقي فنبهم عقوبتى ، أد إليهم رسالتى ، و عرقهم فصدقتهم سخطتى ، وأكد عليهم حجتى ، وانهج لهم حد محجتى ، ثم كلهم إلى محاسبتى فوعز تي لايتعد اني ظالم ، و لا يخفق عندي مظلوم ، و سأقتص للكل من الكل وأنا الحكيم العدل .

الصحيفة الثامنة صحيفة الحول

ذل من ادعى الحول و القوقة من دوني ، و زعم أنه يقدر على ما يريد ، لو كان دعواه حقاً وقوله صدقاً ، لنساوت الأقدام ، وتعادل في جميع الأمور الأنام فان الكل يطلب من الخير الغاية ، و يروم من السعادة النهاية ، فلو كانت تصاديف الأمور ، و مواقع المقدور ، على مايرومون ، و موكلاً من قواهم و استطاعاتهم إلى ما يقدرون ، و الجماعة تطلب نهاية الخير ، وتتجنب أدنى مواقع الضير ، لما رؤي فقير ، ولا مسكين ضرير ، و لما احتاج أحد إلى أحد ، ولا افتقرت يد إلى يد ، و أنت الأن ترى السيد و المسود ، و المجذوذ و المجدود ، و الغني الخجل و الفقير المدقع .

⁽١)الحريش: دويبة قدرالاصبع بأرجل كثيرة وهىالمسماة : دخالة الاذن ، المعروفة عند العوام بامأربع وأربعين .

ذلك أينها الانسان دليل على أن "الأمر لغيرك ، و مو كول إلى سواك ، وأنك مقهور مدبتر ، ولما يراد منك مقد أر وميستر ، لأنك تريد الأمر اليسير ، بالتعب الكثير ، فيمنع عليك ويتأبتى ، و تغفل عن الأمر الكبير و يسهل لك من غير تعب اعترف أينها العبد بالعجز يصنع لك و لاتد ع الحول والقوقة فتهلك ، واعلم أنك الضعيف و أنتى القوى ".

الصحيفة التاسعة صحيفة الانتقال

إلهى أنت تعرف حـاجتي، وتعلم فاقتي، وأنت عالم الغيوب، وكاشف الكروب ، تعلم الكائنات قبل وقوعها ، و تحيط بالأشياء قبل وقوعها ، و أنتغني " عن العالمين و هم فقراء إليك ، أمرتني فعصيت ، و نهيتني فأتيت ، وبصَّرتني فعميت و أسعدتني فشقيت ، تعرف ذنوبي فلاستر دونك ، فلا تفضحني بها في الدنيا و لا في الأخرة ، و لافي المحشر و في عرصة الساهرة ، اللَّهمُّ فكما سنرتها على ُّ فاغنر لي وكما لم تظهرها على قحطتها عنتي، وقني مناقشة الحساب، رمكابدة العذاب، ويستر الخير لى في عاجلي و آجلي ، و محياي ومماتي ، و اقض حاجاتي الّني أنت عالم بها منتي ، و اصرف شرَّ جميع ما خلقت عنتي ، ووفَّقني من منافع الدنيا و الأخرة لما تعلم فيه صلاحي ، وتعرف فيه فلاحي ، وأنا عنه غنيٌّ غافل ، و بوجوه استجلابه جاهل ، فقد بسطت يدي بالابتهال إليك، ووقفت بذُّلٌّ المذنبين ، وخشوع الرَّاغبين و تضرُّع المحتاجين بين يديك ، و أنت أنت أهل الاجابة ، و إن كنت أنا أهلاً للخيبة ، فأنت ولي ُ الاسعاف والاطلاب ، و إن كنت أنا المستحق لعظيم العذاب فأنت موضع الرغبة ، و منتهى السؤل و الطلبة ، و أنا لاأهندي إلا " إليك ، و لا ا ُعول إلا عليك ، ولاأقرع إلا بابك، ولاأرجو إلا ثوابك، ولاأخاف إلا عذابك ولا أخشى إلا عقابك ، فزدني اللَّهم ّ هداية إليك ، و يستَّر لي ماءو لت فيه ، وافتح لى بابك، وأجزل لى من رحمتك ثوابك، و آمني مما أستحقه بذنوبي من عذابك ، وأليم عقابك ، إنكأنت الرَّوْف الرَّحيم.

الصحيفة العاشرة وهي صحيفة التوكل

من توكل على الله كفاه ، ومن استرعاه رعاه ، ومن قرع بابه افتتح ، ومن سأله أنجح، و من كان الله معه لم يقدر الناس له على ضر" ، ومن أتى الا ممتبر " أمن حوله وقو "ته استكثر الخير ، وأمن من توابع الشر" ، ومن تاب تيب عليه ، ومن أناب غفرله ، والا عمال بالموافاة ، والاستدراك قبل الفوت والوفاة ، ولن يضيع فعل أحد من صحيفته ولا يتوفى ، بل يحاسب على القطمير و يجازى ، فورب " السماء ليقتصن " من القرناء للجماء (١) ولتستوين " يوم القيامة في المداينة الا قدام ، وليجازين "كل امرء على ما اعترف من حسنات و آثام ، عند من لا يخفى عليه الضمائر ، ولا يتعاظمه شيء لكبره ، ولا ينكتم شيء لحقارته وصغره ، ولا يتكاءده الا حصاء ، ولا يندهب عليه الجزاء ذلكم الله رب " العالمين " قدار كل " شيء و قضاه وعد " ، و أحصاه ، فلا يخفى عليه خافية ، إلا " رحمته ثم " العمل الصالح .

الصحيفة الحادية عشر.....

لاغنى لمن استغنى عنى ، ولافقر بمن افتقر إلى " ، ولايضيع عمل أحد عندى من خير و شر" ، فأما الخير فأنا الجزي وعداً غير مكذوب ، و أمّا الشر فالي " إن شئت عفوت ، و إن شئت عاقبت ، وأنا الغفور الر "حيم .

الصحيفة الثانية عشر صحيفة البعث

يا أيتها النياس إن كنتم في مرية من البعث فتفكروا أن الذي أوجدكم عن عدم ، و خلقكم من غير قدم ، و خلقكم في الأرحام نطفاً و مضغاً ، ثم صور كم ، و أخرجكم من بطون أمهاتكم ضعفاء ، فقو اكم و أقدركم وغير كم من حال إلى حال ، وصير كم في كل الأمور ذوى زوال و انتقال ، قادر على أن يعيدكم كما بدأكم ، و يبعثكم كما خلقكم ، و ذلك في عقول النياس أهون و أقرب ، فأما الله فلا يتعاظمه كبير لكبره ، ولا يتعذر عليه صغير لصغره ، وكل الأمور بيده هين لا ينقل الا يقول له كن فيكون ذلكم الله خالق الخلق أجمعين .

⁽١) القرناء ماله قرن ، والجماء خلافه .

الصحيفة الثالثة عشر صحيفة سهم الجبابرة

يا أخنوخ قد أهمل الناس عبادتي، فأضربواعن طاعتي، وأصر واعلى العصان و انهمكوا في الطغيان، و آثروا طاعة الشيطان، و تهالكوا في البغى و العدوان كأنهم لم يروا مصادع الطغاة قبلهم، ولم ينظروا إلى ديارهم المخاوية و خدورهم وخلو قصورهم المشيدة واتضاع أسمائهم، [العالية] لم تدفع عنهم سخطني لماحلت موثق القلاع، و مونق الرباع، ولم تجرهم الجنود المجندة، و العدد المعددة و الأموال الجمية، و الممالك العظيمة، بل تضعضعوا لواقع النقمة إذ لم يشكروا سابخ النعمة، وتزعزعوا لحلول السخطة لما تناسوا حقي عليهم عند المهلة، فبادوا وهلكوا، و طريق الخزي في الدنيا و الأخرة سلكوا، حتى كأنهم لم يرواقريبا مصارع سهم الجبار وأصحابه الجبابرة، لما أصر وا على الكفروالجحود، واستمر وا على البغى والعنود، واستعبدواعبادي، وخر أبوا بلادي، واستحقروا الخلق، وغمطوا على البغى والعنود، واستعبدواعبادي، وخر أبوا بلادي، واستحقروا المكوس، وأزهقوا المحق ، وأحيوا سنن الأشرار، وعظلواسنن الأخيار، ووضعوا المكوس، وأزهقوا المحوس، و تركوا ما كان عليهم فرضا، و ركضوا في الباطل ركضا، و سفكوا الدماء، حتى أبكوا بأفعالهم الأرض والسماء، مفتخرين مغنر أبن بأجسامهم العظام و جثنهم الكبار، و قو تهم المديدة، وأموالهم العتيدة.

و لما انقضت أيامهم ، و تمت آثامهم ، أجهشت البقاع ، و بكت الر وابي والتلاع ، بمن فيها من أصناف الحيوان ، إلى الحنان المنان ، فرحمنا تضرعهم و استجبنا دعوتهم ، و انتصر نا للمؤمنين ممتن استضعفهم ، فجعلناهم أدباباً لمن كان استعبدهم ، و أمراء على من استرزلهم ، و ألقينا بين الجبابرة الباس ، وأرحنا منهم جماعة الناس ، فتحارب الجبابرة و تحاذبوا ، و تكاوحوا و تجاذبوا ، حتى أهلكوا بعضهم بعضا ، و قتلوا نفوسهم بأيديهم ، وقطعوا أبدانهم بسيوفهم ، و إن كان أقواهم و أعناهم وأتميهم قامة وأشد هم بسطة سهم قيصر عليهم ، وبقى بعدهم قريحاً جريحاً لايسوغ شراباً و لاطعاما ، ولا يجد قراراً ولايلند مناما ، من الذي أصابه في حروب سائر الجبابرة من ضرب السيوف ، وطعن الرماح وشدخ الجنادل ، ووقع السهام سائر الجبابرة من ضرب السيوف ، وطعن الرماح وشدخ الجنادل ، ووقع السهام

فبعل بنفسه، ومهد بيده موضع رمسه ، وانحنى على سيفه ولقي حتفه بكفه ، وكان آخرهم موتاً ، و عقيبهم فوتاً ، و ورث المستضعفون أموالهم و ديارهم ، و وطئوا أعقابهم .

فان شكرتم يا أيتها الناس نعمتي عليكم زدتكم ، و إن أطعتموني أمددتكم و إن اقتديتم بالعصاة ، و فعلتم فعل البغاة ، لم تكونوا أعز على و أجل لدي ممن تقد مكم ، وكل كم خلقي ، وآكل رزقي ، لانسب بيني وبينكم ، لاحاجة بي إلى أحد منكم ، كما لم يكن بي حاجة إلى من قبلكم ، فوعز "تي لأهلكن" الطاغين و لا نتصرن " للمظلومين من الظالمين ، وأنا الغلاب المتين .

الصحيفة الرابعة عشر صورة صحيفة المن

يا أينها النّاسما غرّ كم بربتكم الّذي سوّى خلقكم وقد ررزقكم ، وأورى لكم من الشجر الأخض ناراً ، والصخر الجلمد ناراً ، تجابون به المنافع والنور و الضّياء ، و تستدفعون به الظلمة والبرد و الأذى ، و هو جعل لكم من جلود الأنعام و أوبارها ريشاً يواري السوءات ، و يدفع الأفات ، وهو الّذى أخرج عيوناً ينابيع تنبت الزرع و تنفع الظماء ، و أجرى في السّماء مصابيح يهتدى بها في مهامه البرّ ، و لجج البحر ، و علمكم ما لم تكونوا تعلمون من كتب الكتاب ، و نسج الثياب ، و تذليل الدّواب ، و هو الّذى أدر الكم الضّروع ، و أنبت الأشجار و الزروع ، و أجرى الفلك في البحار ، و هداكم في سباب القفار ، عأله غيره و الزروع ، و أجرى الفلك في البحار ، و هداكم في سباب القفار ، عأله غيره وهو المنان الكريم .

الصحيفة الخامسة عشر صحيفة النجاة

ليس النجاة بالقوق، ولاالخلاص بالجبروت، ولا تستحق اسم الصد يقيلة بالملك العظيم، ولا يوصل إلى ماكوت السماء بالعز الجسيم، ولا ينفع في الأخرة كثرة الرجال، وثروة الأمال، ولا ينجي يوم الحساب الحدق في الصنايع، والكيس في المكاسب، لكن البر الذي ينجي، والطهارة التي تنقذ، وبالنزاهة من الذنوب

تُستحق الصد يقيق ، وبالعمل الصالح ينال ملكون السماء ، ما ينقل في الميزان إلا النية الصادق ، و الأعمال الطاهرة ، و كف الأذى ، و النصيحة لجميع الورى ، واجتناب المحارم ، والهرب من المآثم ، فاعبدوا الله الذي فطركم ، وسوسى صوركم ، وأنيبوا إليه ، وتوكلوا عليه يسهل لكم في دنياكم المطالب ، ويجركم في معادكم من المعاطب، واعلموا أن الخير بيديه ، والأموركلها إليه ، وهو العزيز الغلاس .

الصحيفة السادسة عشر صحيفة الافلاك

يا أخنوخ! أما تفكّرت في بدائع فطرة الله الّذي بصّرك عجائبها ، وأراك مراتبها من هذه الأفلاك الدو الرة ، و النّجوم السيّارة ، الّتي تطلع و تأفل ، و تستقر أحياناً و ترحل ، و تضيء في الظلم والد آدي ، و تهتدى بها في اللجج والفيافي، تنجم وتغور، وتدبّر عجائب الأمور، لازمة مجاري مناطقها ، عانية خاضعة لأمر خالقها .

أما نظرت إلى هذه الشمس المنيرة المفرقة بين الليل و النهار ، المعاقبة بين الا ظلام و الاسفار ، المعيرة فصول السنة إسخاناً وتبريداً ، و إفراطاً وتعديلا المربية لثمار الأشجار، وجواهر المعادن في الابار، الني إن دامت على حال واحدة لم ينبت زرع ، ولم يدر ضرع ، ولاحيى حيوان ، ولااستقر زمان ومكان، أماعلمت أن ذلك بفطرة حكيم وسع علمه الأشياء ، و خلق قوى لا يستثقل الأعباء ، وأم عليم لا يتكأده الاحصاء ، وحكم قادر لا يلحقه نصب ولا إعياء ، وتدبير عال لامغاله لحكمه ، و أن ذلك لعنايته بضعاف الخلق ، و كرمه في إدرار الرزق ، وأن تعالم العالم الحق آلذي لا يغيب عنه ماكان ولا ما يكون .

الصحيفة السابعة عشر صحيفة المعاصي

يا أخنوخ! قد كثرت المعاصى ، و نبذت الطاعات ، ونسينى خلقى ، كأنتهم ليس يأكلون رزقى ، و لايستوطنون أرضى ، والاتكنتهم سمائى ، ما الذى يؤمنهم أن ا أشو " م خلقهم ، أوأطمس وجوههم ، أوأحبس الأمطار عنهم ؟ أو أصلد الأرضين

فلاتنبت لهم، أو أسقط السلماء عليهم، وأرسل شواظاً من العذاب إليهم؟ غرسهم حلمى فشكلوافي علمى ورأوا إمهالي و أملوا إهمالي ، لاوعزستي ليس الأمم كما يظنلون إنتي لأعلم النقير و القطمير ، و ليس يخفى على شيء من الأمور، لكنلي لكرمي أنتظر بعبدي الإنابة ، وأوخل معاقبته ترفيقاً رجاء للتوبة ، إذكان لاحاجة بي إلى عذاب أحد من العالمين ، و رحمتي تسع الخلائق أجمعين، فمن تاب تبت عليه ومن أناب غفرت له ، ومن عمي عن رشده ، ولم يبصر سبيل قصده ، لم يفتني ، ولا يعتاص على كبير لكبره ، ولا يخفى لدي شغير لصغره ، فأنا الخبير العليم .

الصحيفة الثامنة عشر ضحيفة الانذار

يا أخنوخ! أنذر الناس عذاباً قد أظلّهم ، وطوفاناً قد آنأنيشملهم ، يسوسي بين الوهاد و النجاد ، و يعم النجوات و العقوات ، و تغرق الأرض بآفاقها ، و تبلغ منتهى أقطارها وأعماقها ، وتسخط لسخطى ، وتنتقم لى ممن نبد طاعتى ، ولا أفعل ذلك إلا بعد أن أستظهر عليهم بالحجيج اللوامع ، وأنذرهم بالايات السواطع و أننظر بهم قرنا بعد قرن كعادتى في الامهال و الحلم ، فاذا أصر وا على طغيانهم واستمروا على عدوانهم ، وعم الكفر ، وقل الايمان ، فتحت ينابيع الأرض عزالى السماء ، وملات الضواحي والاكناف من الماء ، ونجيت المؤمنين ، وقليل عددهم ، و أهلكت الطاغين ، وكثير ماهم ، وذلك دأبي فيمن عبد سواى ، أوجعل عيشركاء ، وأنامع ذلك رؤف رحيم .

الصحيفة التاسعة عشرصحيفة الحق

لاقبيح إلا المعصية ، ولاحسن إلا الطاعة ، ولاوصول [إلا] بالعقل إلى المعرفة بالحق عرف الحق ، و بالنور اهتدي إلى النور ، و بالشمس أبصرت الشمس ، و بضوء النار رئيت النار ، و لن يسع صغير ما هو أكبر منه ، ولا يقل ضعيف ما هو أقوى منه ، و لا يحتاج في الد لله على الشيء المنير بما هو دونه ، ولا يضل عن الطريق إلا المأخوذ به عن التوفيق ، والله على كل شيء شهيد .

الصحيفة العشرون صحيفة المحبة

طوبى لقوم عبدوني حبناً، واتخذوني إلها وربناً ، سهروا الليل ودأبواالنهاد طلباً لوجهي من غير رهبة و لارغبة ، ولا لنار ولاجنة ، بل للمحبنة الصحيحة ، و الارادة الصريحة ، والانقطاع عن الكل إلى "، والاتكال من بين الجميع على "، فحق على " أن أسبرهم طويلاً ، وأحملهم من حبنى عبا "ثقيلا ، وأسبكهم سبك الذهب في النار ، فاذا استوى منهم الاعلان و الاسراد ، و انقطعت من إخوانهم وصائلهم ، و تصر "مت من الد أنيا علائقهم وصائلهم ، هنالك أرفع من الثرى خدودهم ، و أعلى في الساماء جدودهم ، أنضر معادهم ، وأبلغهم مرادهم ، وأجعل جزاءهم أن أحقق رجاءهم ، وأعطيهم ما كانت عبادتهم من أجله ، و أنا صادق الوعد لاأخلف .

الصحيفة الحادية و العشرون صحيفة المعاد

سبحان من خلق الانسان من ماء مهين ثم "جعل حياته في ماء معين ، وتبارك الذي رفع السيّماء بغير عمد تقلّها ، ولا معاليق ترفعها ، إن "لكم أينها الناس في الشجر الذي يكتسى بعدتحات الورق ورقا ناضراً ، ويلبس بعدالقحول زهرازاهراً ويعود بعد الهرم شابناً ، و بعد الموت حيناً ، ويستبدل بالقحل نضارة ، وبالذ بول غضارة ، لأعظم دليل على معادكم ، فما لكم تمترون ؟ ألم تواثقوا في الأظلال و الأشباح ، و أخذ العهد عليكم في الذر والنشور ، و ترددتم في الصور ، و تغيرتم في الخلق ، وانحططتم من الأصلاب ، وحللتم في الأرحام ، فما تنكرون من بعشرة الأجداث ، و قيام الأرواح ، و كون المعاد ، و كيف تشكّون في ربوبية خالقكم الذي بدأكم ثم " يعيدكم ، و أخذ المواثيق والعهود عليكم ، و أبدأ آياته لكم ، و أسبخ نعمه عليكم ، فله في كل طرفة نعمة ، و في كل "حال آية ، يؤكدها حجة السبخ نعمه عليكم ، فله في كل طرفة نعمة ، و في كل "حال آية ، يؤكدها حجة عليكم ، ويوثق معها إنذاراً إليكم ، وأنتم في غفلة سامدون ، وعما خلقتم له وندبتم عليكم ، ويوثق معها إنذاراً إليكم ، وأنتم في غفلة سامدون ، وعما خلقتم له وندبتم أوعنكم غافل ؟ أوأن المخاطب واكم ، وكأن "الانذار [بمن]عدا كم ، أنظنون أنتيهاذل أوعنكم غافل ؟ أوأن علمي بأفعالكم غيرمحيط ؟ أوماتأتون بهمن خير وشر يضيع ؟ كلا خاب منظن ذلك وخسر ، والله هوالعلي "الأكبر .

الصحيفة الثانية و العشرون صحيفة الدنيا

تفكّروا في هذه الدنيا التي تفتن بزبرج ذخاريفها ، وتخدع بحلاوة تصاريفها ولذ اتها ، شبيهة بنورالورد المحفوف بالشوك الكثير، فهو مادام زاهراً يروقالعيون ويسر النفوس ، وهو مع ذلك ممتنع بالشوك المقريّ يدمتناوله ، فاذا مضت ساعات قليلة ، انتثر الزهر ، و بقي الشوك ، كذلك الدنيا الخائنة الفانية ، فان حياتها متعقب بالموت ، وشبابها صائر إلى الهرم ، وصحتها محفوفة بالمرض ، وغناها متبوع بالفقر ، وملكها معرض للزوال ، وعز هامقرون بالذلّ ، ولذ اتها مكدرة بالشوائب، وشهواتها ممتزجة بمضض النوائب ، شرها محض، وخيرها همتزج ، من حيى منها بشيء من شهواتها لم يخل من غصص مراداتها ، وخوف عقوباتها ، وخشية تبعاتها، وما يعرض في الحال من آفاتها .

هذه حال فازمن سعد بها ، فما تقول فيمن لم يحظ بطائل منها ، الصديت فيها يخاف السقم ، و الغني يخشى الفقر ، و الشاب يتوقع الهرم ، والحي ينظر الموت ، من اعتمد عليها و استنام إليها كان مثل المستند إلى جبل شاهق من الثلج يعظم في العيون عرضه و طوله وسمكه ، فاذا أشرقت شمس الصيف عليه ذاب غفلة و سال ، و بقى المستند إليه و المستندي له بالعراء ، فكذلك مصيرهذه الدنيا إلى زوال واضمحلال ، وانتقال إلى دارغيرها ، لايقبل فيها إلا الايمان ولاينفع فيها إلا العمل الصالح ، ولايتخلص فيها إلا برحمة الله ، من هلك فيها هوى ، ومن فازفيها علا وهي مختلفة دائمة .

الصحيفة الثالثة و العشرون صحيفة البقاء

سيعودكل شيء إلى عنصره، ويضمحل كل ما ترون بأسره، ويشمل الفناء ويزول البقاء، فلا يبقى باق إلا من كان بقاؤه بلا ابتداء، فان ماكان بلا ابتداء فهو بلا انتهاء، ويخلص الأمن لولي الامم، ويرجع الخلق إلى باريء الخلق، ولا تقوم القيامة، وطوبى للناجين، وويل للهالكين.

الصحيفة الرابعةوالعشرونصحيفةالطريق

يا أخنوخ الطريق طريقان: إمّا الهدى و الايمان ، وإمّا الضلالة و الطغيان فأمّا الهدى فظاهرة منارها ، لائحة آثارها، مستقيم سننها، واضح نهجها ، وهوطريق واحد لاحب لاشعب فيها ، ولامضلات تعتورها ، فلا يعمى عنها إلا من عميت عين قلبه ، وطمس ناظر لبيه ، من لزمها فعصم لميضل عنها ، ولم يرتب بمنارها ولم يمتر في واضح آثارها ، وهي تهدي إلى السيّلم و النيّجاة ، و دائم الريّاحة و الحياة ، وأمّا طريق الضيّلالة فأعلامها مستبهمة ، وآثارها مستعجمة ، و شعبها كثيرة تكتنف طريق الهدى من يمينها و شمالها ، من ركبهاتاه ، و من سلكها حاروجاد ، وهي تقطع براكبها ، و تبدع بسالكها ، وتؤديّي السيّائرفيها إلى الموت الأبدي الني لاسكون معه ، ولاراحة فيه ، فادع يا أخنوخ عبادي إلى "، وقف بهم على طريقي ، ثم كلهم إلى " فوجلالي لا أضيع عمل محسن ، وإن خفي ، ولايذهب على "عمل مسيء وإن قل " وأنا الحاسب العليم .

الصحيفة الخامسة والعشرون صحيفة الظلمة

من رأى ظلم ظالم فأمكنه النكير فلم يفعل ، فهو ظالم ، و من أتى الظلم أو رضي به فهو يوم القيامة لاشك "نادم ، و عز "تي إن "الانتقام على الظلوم أم " من الظلم على المظلوم ، وليس يظلم الظالم إلا "نفسه ، ولا يبخس الباخس إلا حظه ، وسأنتقم للكل من الكل من الكل من الكل من الكل من الكل من الكل من أنا أنتقم له منصوراً ، و بمن أنا أنتقم له منصوراً فلا ظهرن على الظالمين سيما المخزي والصغار، و .. (١) رب العالمين ، وهل تبور تجارة مع أحكم الحاكمين ، و أرحم الر "احمين ، و طوبي لمن طعم الضريك ، وكسى الصعلوك ، واكتنف الأرملة واليتيم ، وجاد على ابن السبيل ، وأعان أخاه في النوائب وواساه من نعم الله عنده و مواهبه ، فان "ذلك حق على الله أن يضاعف له مافعل ويمير في المعاد ممة نجل ، ويجازيه على إحسانه الجزاء الأفضل ، و ينو "لهمن رضوانه العطاء الأكمل الأجزل ، والله لا يخلف الميعاد .

⁽١) بياض فيجميع النسخ والساقط تتمة الخامسة والعشرين وصدرالسادسة والعشرين.

الصحيفة السابعة والعشر فن صحيفة الويل

بالبر" وعمل الخيراطلبوا النجاة ، وانظروا وتدبروا فا ن "سبيلالصد يقية قاصدة لاحبة ، و هي مملوقة سروراً و مؤديقة إلى الفوذ و النجاة ، وسبيل الضلالة ذائفة مائلة محفوفة بالملادِّ وهي مؤدِّية إلى البوار و الهلاك ، فانصر فوا عن سيل الضَّلالة المملوَّة موتاً ، ولاتسلكوها لئلا تتيهوا ، بل آثروا البر وعمل الخبرتنالوا الراحة الأبدية في دار السلام ، الويل لمن يبيت ونيَّته موقوفة على عمل الخطايا يتفكّر كيف يقتل ، وكيف يسلب، وكيف يزنني ، وكيف يعصى ؟ فانَّ ذلك مهدوم القواعد، عاجل الهلاك ، الويل لمن يقتني الذهب والفضَّة بالمكر و الفساد والظلم فانَّه يهلك عن ذلك وشيكاً ، وتبقى عليه التبعات ، الويل للغنيُّ الَّذي يذكر بغناه الأله العلى" ، ولكنته يطلب بغناه الخطايا ، و يبقى الذنوب ، فانته معد له في العاقبة مقاسات الضِّباب، و الظلمة في يوم الدين ، و لايصاب بالرحمة من الديّان العظيم ولا يرحم من جهنام الهاوية إلا من طاب و ارعوى ، وعاود الرشد ، الويل لمن يعسر المؤمنين و يؤذيهم ، و يبغى الغوائل لهم ، ويصد هم عن إقامة فرائضهم ، وإحماء شرائعهم ، فان مصيرهم ومصير من عاه نهم إلى النّار الملتهبة الَّتي لاتطفأ ، والعذاب الشديد الّذي لايهدء ، الويل لشاهد كاتم الشهادة فانله معد له الحزن الدّائم والويل الشَّديد في الأخرة ، الويل لمن أكلطيُّب الطعام ، وشرب لذيذ الشَّراب و لم يؤدُّ شكر الوهاب ، و إنَّه محاسب على الخردلة ، ومدين بماصنع .

 كحلم النائم، و مجرى السّراب، لم يحصل منه عند انقضائه إلا على تبعة حساب ومكابدة خلود العذاب.

أما علمتم أنته انتقل من الفاني إلى الباقى الذي لايبيد ، و أنته محاسب على النقير والقطهير ، وملاق حزناً عظيماً ، وخوفاً ، شديداً ، و صائر إلى إعواد جهنم المملوة ظلمة وحريقاً ، ومكابد هناك عسراً وضيقاً ، فما تغبطون المسكين على قليل مانال من دنياه في جنب عظيم مانال من تبعته و أذاه في داردائمة خالدة غير فانية ولا بائدة أيتم الأئمة الخطاة الظلمة لاتظنين أنتكم غير مطلوبين أوغير محاسبين ومعاقبين على ماار تكبتم من المآثم ، و آتيتم من العظائم ، وفعلتم من الظلم ، وسننتم من الفساد فان جميع آئامكم و سيتاتكم مكتوب بين يدي الدينان ، و محفوظ عليكم وغير منسى و لامتروك ، و أنتم مدينون ، و على ما آتيتم معاقبون ، ودينانكم عالم بالسترائر ، عارف بالضائر ، لا يخفى عليه خافية ، ولا تقى من سخطته واقية ، وهو الفتاح الفعال العلم .

الصحيفة الثامنة والعشرون صحيفة القرون

ياا مُخنوخ! قل للناس أتقد رون أن الله لم يخلق سواكم، أوليس له عالم ما عداكم؟ لقد خلت قبلكم قرون، وبادت قبائل وبطون، فما نقصوا الله سلطانه.

الصحيفة التاسعة و العشرون صحيفة العياذ

عذ بالله من الأسقام و العلل ، من الدسّقع و الخجل ، من الزرّيغ في الدين ومن النهالك في الهوى و من الشيطان الطاغي ، و السلطان الباغي ، والدين المجحف والغريم الملحف ، واغسل قلبك بالتقوى كما تغسل ثيابك بالماء وإن أحببت دوحك فاجتهد في العمل لها ، و نق من الدغل طريقها ، و شك (١) بها من السفل إلى العلو ، ومن الموت إلى الحياة ، و اتعب تسترح ، و اتجر مع الغني الوفي تربح ، واستهن تملك الدُّنيا زخرفها الّتي تسرع إلى الزوّوال ، وهي بعرض الانتقال ، ولا تفه بغناها المؤدّي إلى الفقر ، و عماراتها الصّائرة إلى القفر ، و استخف بالأنساب الولادية و الأسباب الدنيوية ، الّتي تنقطع في الاخرة ولاتثبت ، و لاتنصر من المعاد و لا

⁽١) شك بها: أى احرقها.

تنفع ، و ليكن عملك لله العلى المالك ملكوت الساماء ، و تحلّل درجات العلى تأمن بوائق الدامار ، و تنحل من حبائل الإسار ، و استعن بالله أيعنك ، و استهده يهدك ، و اعلم أناك به تنجو ، و بتقواه ترتفع و تعلو ، و لا تكن كمن ينظر ولا يتفكر .

هذا آخرما بلغ إلينامن هذه الصحيفة الشريفة المباركة الأدريسيّة الّتي أنزل الله عليه ،سلام الله على نبيّنا وعلى جميع الأنبياء و المرسلين ، وآل سيّدنا عمّن وأئميّة المعصومين و الحمد لله ربّ العالمين .

بيان : التحرِّي القصدوطلب الأحرى ، والتعرُّض أيضاً القصد ، والاسباغ الاكمال ، والاستجارة طلب الأمان ، ولاح النجم تلاّلاً ، وسطع الصبح ارتفع .

ويقال مذرت معدته أي فسدت ، و عاف الطعام والشراب كرهد ، و مريت الفرس استخرجت ما عنده من الجري بسوط أوغيره ، والاسم المرية ، و الجريية الحوصلة ، والجئة شخص الانسان قاعدا و قائما ، والمرزبة : العصية ، و الطري الغض بين الطراوة وأغضت السماء دام مطرها ، وبرم بهوتبرم : سأمه ، والتقر ز التباعد من الدنس ، ووكد وكده : أي قصد قصده ، والروم : الطلب ، والخمصة المجوعة ، المخمصة المجاعة و [بطين الرجل] اشتكى بطنه وبطين عظم بطنه من الشبع ، البطن [النهم الذي لايبهمة إلا بطنه المبطان الذي لايزال عظيم البطن من كثرة الأكل .

وصدع بالحق تكلم به جهاراً ، وأعوزه الشيء احتاج إليه فلم يقدر المعوز الفقير ، و ماء نمير أي ناجع عذب ، و أزعجه أقلعه و قلعه من مكانه ، و انزعج بنفسه ،والفلج الظفر ، و قسره على الأمم قهره ،والحبر السرور ، وباديبيد أي هلك و اعتوروه و تعو دوه تداولوه ، و نقمته إذا كرهته.

والا صر الذنب و قال في مصباح اللغة وبق يبق من باب وعد وبوقاً هلك ، و الموبق مثل مسجد و يتعدّى بالهمزة ، فيقال أوبقته ، ويرتكب الموبقات أي المعاصى وهي اسم فاعل من الرباعي" لأنهن مهلكات ، وقال في الصحاح: حضّه على القتل

أي حثته.

و الرسم الدار و المحلّة ، والحريش نوع من الحيّات ، و الدقعاءالتراب دقع لصق بالتراب ذلا والدقع سوءاحتمال الفقر فقرمد قعملصق بالدقعاء ، والعالمون الدنيا وما فيها ، قال الزسميّا جيّاج : هو كلُّ ما خلقه الله في الدنيا والا خرة ، و قال ابن عباس : العالم هو ما يعقل من الملائكة والثملين ، و قيل الجنّ و الانس ، لقوله تعالى «لنكون للعالمين نذيراً» لا نبه لم يكن نذيراً للبهائم ، والقطمير الفوفة الّتي في النبواة و هي القشر الرقيق ، و يقال هي النكتة البيضاء في ظهر النواة تنبت منها النخلة .

المرية: الشك"، وانهمك في الأمر انهما كأ جد" فيه ولج فهومنهمك وخوت الدهر الداد أي خلت من أهلها، و الخدرهوالستر، ومال جم أي كثير، وضعضعه الدهر فتضعضع أي خضع و ذل أو الزعزعة التحريك، غمطه يغمطه غمطا بالتسكين بطره وحقره، و غمط الناس الاحتقاد لهم، و المكاس العشاد و زهقت نفسه خرجت و الجهش أن يفزع الانسان إلى غيره وهومع ذلك يريد البكاء، والر بو هوماد تفع من الأرض وماانهبط أيضاً من الأضداد، وقيل عمادي أعلى الأرض إلى بطون الأودية.

وتكاوح الر جلان تمارسا ، وساغ الشراب سوغاً سهل مدخله ، و الشدخ كسر الشيء الأجوف ، والجندل حجارة ، بعل دهش ، و الرمس موضع القبر ، والحتف الموت ، و السبسب المفازة ، و العطب الهلاك ، و الدآدي : ثلاث ليال من آخر الشهر قبل المحاق ، و أسفر الصبّح : أضاء ، وأسفر وجهه أشرق حسناً ، والكن الستر ، و الشوّو القبح ، و الطمس المحو ، و الشواظ اللّهب الذي لادخان فيه والنقرة السبيكة وحفيرة صغيرة في الأرض ومنه نقرة الصفا ، والنقرة التي في ظهر النواة ، و النقيرة مثله ، وعوس الشيء عوصاً من باب تعب و اعتاص أي صعب ، و العقوة : السّاحة وما حول الدّار، يقال ما يطور بعقوته أحد ، والعزلاء وذان حمراء فم المزادة الأسفل (١) والنصر م التقطّع ، وقحل الشيء قحلاً من باب نفع يبس

⁽١) والجمع عزالي.

و ذبل الشيء ذبولاً ذهب ندوته ، و امترى في أمره شك ، و بعثرت أي قلبت و الجدث القبر ، وسمد سموداً رفع رأسه تكبيراً ، والزبرج الزينة ، و الحباء العطاء و شهق شهوقاً ارتفع ، و اضمحل الشيء ذهب وفنى ، والعنصر الأصل، وخذه بأسره أي بجميعه ، و اللّحب و اللاحب الطريق الواضح ، فاعل بمعنى مفعول أي ملحوب و اللّحب : الوطي ، و اللّب : العقل ، والمناد علم الطريق ، و ماد البحر اضطرب وتاه في الأرض ذهب متحييراً ، وبار كسد ، و الصيّعلوك كعصفور الفقير ، وتصعلك : افتقر . والضريك : البائس الفقير لايصرف له فعل ، وقنى المال كرمى قيناً وقياناً افتقر . والضمات اكتسبه ، والوشيك : السريع ، والغوائل : الدّواهي، والمكبدة الشدة ، المكابدة : المقاساة ، و باد الشيء بيداً و بيوداً : هلك ، و الدّقعاء : النراب ، و الزيغ : الملال و كلال البصر ، و الدغل : الفساد ، والبوق : الباطل البائقة ، الداهية ، باقتهم الداهية ، و انباقت عليهم بائقة شر " ، وبوائق الرجل : فوائله ، والد ماد : الهلاك .

همنا تم ً كتاب الذكر و الدعاء ، و بنمامه تم ً المجلّد التاسع عشر من بحار الانواد . و يليه في الجزء السادس و التسعين كتــاب الز ً كاة أو ً ل أجزاء المجلّد العشرين بحول الله و قو ً ته .

و لقد بذلنا جهدنا في تصحيحه و مقابلته فخرج بعون الله و فضله نقياً من الأغلاط إلاً نزراً ذهيداً ذاع عنه البصر ومن الله نسأل العصمة عن الخطأ والزلل.

محمد الباقر البهبودي

السيد ابراهيم الميانجي

فهرس ما في هذا الجزء من الابواب

رقم الصفحة	عناوين الابواب	
	٥٣ _ باب الدعاء عند شروع عمل في الساعات والأيام المنحوسة	
1-4	و ما يدفع به الفال و الطيرة	
	٥٤ ــ باب ما يجوز من النشرة و النميمة و الرُّقية و العوذة وما	
۲_3	لايجوز ، وآداب حمل العوذات واستعمالها	
7-19	٥٥ ــ باب العوذات الجامعة لجميع الأمراض والأوجاع	
Y • <u></u> 49	٥٦ ــ باب عوذة الحملي وأنواعها	
	٥٧ ـ باب العودة و الدعاء للحوامل من الانس و الدواب وعودة	
r9-81	الطفل ساعة يولد ، و عوذة الشُّفساء	
٤١-٤٧	 ٨٥ ــ باب عوذة الحيوانات من العين و غيرها 	
	٥٩ ــ باب الدعاء لعموم الأوجاع و الرِّياح، و خصوص وجع	
£ለ_٦٨	الرأس و الشقيقة و ضربان العروق	
71-79	٦٠ ـ باب الدعاء لوجع الظهر	
44	٦١ ـ باب الدعاء لوجع الفخذين	
٦٩_٧٠	 ٦٢ – باب الدعاء لوجع الرَّحم 	
YY\	 ٦٣ ـ باب الدعاء لودم المفاصل و أوجاعها 	
	٦٤ ــ باب الدعاء للعرق الشائع في بلدة لار المعروف بالفارسية	
77	پیبو کو رشته لار أیضاً	

ج ههٔ	فهرس مافي هذا الجزء من الأُبواب	_£ŸŸ_
رقم الصفحة	ناوين الابواب	<u></u>
74	الدعاء لعرق النساء	۲۵ _ باب
75	دعاء رگ باد افکندن	۲۳ _ باب
Y£_Y0	الدعاء للفالج و الخدر	٦٧ ــ باب
/0_Y\	الدعاء للحصاة و الفالج أيضاً	۳۸ ـ باب
Y\ <u>-</u> YA	الدعاء للزَّحير و اللوا	٦٩ _ باب
YA	المدعاء لقراقر البطن	۷۰ ــ باب
YA- A \	الدعاء للجذام والبرص والبهق والداء الخبيث	۲۱ _ باب
٨١	الدعاء للكلف و البرسون	۷۲ _ باب
۸۱_۸۲	الدعاء للبواسير	۷۳ ـ باب
	الدعاء للبثر و الدماميل و الجرب والقوباء و القروح	۷٤ ـ باب
۸ ۲-۸۳	والرقى للورم و الجراح	
ለ ۳ለ	الدعاء لوجع الفرج	۷۰ ـ باب
۸٤ <u>-</u> ۸٥	الدعاء لوجع الرجلين و الركبة	۷۷ _ باب
۸٥	الدعاء لوجع الساقين	۷۷ ــ باب
Ýο	الدعاء لوجع العراقيب و باطن القدم	۷۸ ـ ِ باب
ለ٦٩١	الدعاء لوجع العين و ما يباسبه	۷۹ ــ باب
91-97	الدعاء للرعاف	۸۰ ــ باب
۹۲_۹۷	الدعاء لوجع الفم و الأئضراس	۸۱ ـ باب
94-99	الدعاء للثؤلول	۸۲ _ باب
99_1	الدعاء للستلع و الأورام و الخناذير	۸۳ باب
1.1	الدءاء للجدري	۸٤ ـ باب
1.1	الدعاء لوجع الصدر	۸۵ _ باب
1.4	الدعاء لوجع القلب	۸۲ ــ باب

رقم الصفحة	عناوين الابواب	
1.7-1.8	٨٧ ـ باب الدعاء للسُعال والسُلُ	
1-8-1-0	٨٨ _ باب الدعاء للطحال	
	٨٩ ـ باب الدعاء لوجع المثانة و احتباس البول و عسره و لمن	
1.0-1.4	بال في النوم	
1.4-111	٩٠ ـ باب الدعاء لوجع البطن و القولنج ورياح البطن وأوجاعها	
111-117	٩١ ـ باب الدعاء لوجع الخاصرة	
117	٩٢ ــ باب الدعاء و العوذة لما يعرض الصبيان منالر "ياح	
114-117	٩٣ _ باب الدعاء لحل المربوط	
117_177	٩٤ ـ باب الدعاء لعسرالولادة	
177-178	٩٥ ــ باب دعاء الا بق والضالّة والدّابّـة النافرة والمستصعبة	
178-188	٩٦ ــ باب الدعاء لدفع السحر و العين	
	٩٧ ـ باب معنى جهد البلاء و الاستعاذة منه ، و من ضلع الدين ،	
	و غلبة الرِّجال و بوار الأءيِّم ، وطلب تمام النعمة	
145-140	و معناه ، و فضل قول يا ذاالجلال والاكرام	
141-144	۹۸ ـ باب الدعاء لدفع وساوس الشيطان	
\ * Y_\ * A	٩٩ ــ باب الدعاء لوساوس الصدر و بلابله و لرفع الوحشة	
144-144	١٠٠ ــ باب ما يتعلَّق بأدعية السيف	
149	١٠١ ــ باب ما يدفع الحرق والهدم	
149	١٠٢ ـ باب الدعاء لمن يخاف السرق أوالهدم أوالحرق	
	١٠٣ ــ باب الدعاء لدفع السموم و الموذيات و السباع و معنى	
\	السامة والهامة والعامة واللامة	
	٢٠٤ باب الدعاء لدفع الجنُّ و المخاوف و اُمُّ الصبيان و	
	الصرع والخبك والجنون	

رقم الصفحة	عناوين الأبواب
	١٠٥ ــ باب الأدعية لقضاءالحوائج وفيهأدعية الالحاح أيضاً ومـــا
180-14.	يناسبذلك من الأدعية
	١٠٦ ــ باب أدعية الفرج و دفع الأعداء و رفع الشدائد ، وفيه
	أدعية يوسف ﷺ في الجبُّ و ألسجن ' و دعاء
	دانيال في الجبِّ ، و أدعية سائر الأنبياء عَالَيْكُلا و ما
114.4	يناسب ذلك من أدعية التحر أز من الأفات والهلكات
	١٠٧ ــ باب الأدعية و الأحراز لدفع كيد الأعداء زائداً على
	ما سبق ، و ما يناسب هذا المعنى و فيه دعاء الحرز
	اليماني" المعروف بالدعاء السيفي أيضاً ودعاء العلوي
Y • 9Y V 9	المصري و تحوهما
	١٠٨ ـ باب أدعية رفع الهموم و الأحزان و المخاوف و كشف
779_770	الشدائد و ما يناسب ذلك و هو قريبمن الباب السابق
7A0_79Y	١٠٩ ـ باب أدعية العافية و رفع المحنة وهو من البابين السابقين
79 <u>~~</u>	١١٠ ـ باب أدعية الرِّزق
4.1-4.4	١١١ ـ باب الأدعية للدين
4.4-4.8	۱۱۲ ـ باب أدعيةالسفر
4.5-4.4	١١٣ ـ باب أدعية الخروج من الدار
	١١٤ ـ باب في أدعية السرُّ المرويَّة عن النبيُّ عَلَيْاللَّهُ عن الله تعالى
	وهي من جملة الأحاديث القدسيَّة ، و فيهـا أدعية
۳۰ <i>٦</i> _۳۲٥	لكثير من المطالب أيضاً
۳ ۲٦ <u></u> -۳۳۸	١١٥ - باب ما ينبغي أن يدعى به في زمان الغيبة
** **	١١٦ ـ باب مايسكّن الغضب
444	١١٧ ـ باب ما يوجب النذكِّر إذا نسى شيئًا

قم الصفحة	عناوين الابواب ر
45.	١١٨ ـ باب ما يوجب دفع الوحشة و ما يناسب ذلك في الوحشة
٣٤٠	١١٩ ــ باب ما يدفع قلَّة الحفظ
781	١٢٠ _ باب الدعاء لحفظ القرآن
781	١٢١ _ باب الدعاء لتبعات العباد
737	١٢٢ ــ باب الدعاء عند الاحتضار
454	١٢٣ ـ باب الدعاء لطلب الولد
72 7 727	١٣٤ _ باب الدعاء لرؤية الهلال
45745	١٢٥ ـ باب الدعاء إذا نظرإلى السماء
727	١٢٦ _ باب الدعاء عند شمِّ الرياحين و رؤية الفاكهة الجديدة
	١٢٧ ــ باب نادر وفيه ذكر الدعاء إذا سمع نباح الكلب و نهيق
٣٤٨	الحمار وعند سماع صوتالرعد ، وما يناسب ذلكأيضاً
454-40.	١٢٨ ـ باب الملاعنة و المباهلة
	١٢٩ ـ باب الدعوات المأثورة غير الموقّتة ، و فيه الدعوات
	الجامعة للمقاصد و بعض الأدعية الَّذي لها أسماء
40555	معروفة و ما يناسب ذلك
	١٣٠ ـ باب في ذكر بعض الأدعية المستجابات و الدعاء بعد
161-333	مااستجاب الدعاء ومايناسب ذلك
٤٥١_٤٧٤	١٣١ ــ باب نوادر الأدعية

(رموزالكتاب)

......

: للبلدالامين . ب : لقرب الاسناد . لد : لعلل الشرائع . : لامالي الصدوق. عا: لدعائم الاسلام . دشا: لبشارة المصطفى . م: لتفسير الامام العسكرى (ع). تم : لفلاح السائل . عد : للعقائد . : لامالى الطوسى . عدة: للعدة. ثو: لثواب الاعمال. **محص:** للتمحيص. عم : لاعلام الودى . : للاحتجاج . ج : لمجالس المفيد . **مد** : للعمدة . عبن: للعيون والمحاسن. مص : لمصباح الشريعة . جش : لفهرست النجاشي . غم : للغرروالدرر . جع : لجامع الاخباد . مصبا: للمصباحين. غط: لغيبة الشيخ. مع : لمعانى الاخبار . جم : لجمال الاسبوع . غو: لغوالي اللئالي . حنَّه : للجنة . مكا : لمكارمالاخلاق ف : لتحف العقول . مل : لكامل الزيارة . حة : لفرحة الغرى. فتح: لفتحالابواب. منها: للمنهاج. فر : لتفسير فرات بن ابراهيم ختص؛ لكتاب الاختصاص. مهج : لمهج الدعوات . فس : لتفسير على بن ابراهيم خص: لمنتخب البصائر. فض : لكتاب الروضة . ن : لعيون اخبار الرضا (ع) **د** : للعدد . ق : للكتاب العتيق الغروى نبه : لتنبيه الخاطر . **سر**: للسرائر. قب : لمناقب ابن شهر آشوب نجم : لكتاب النجوم . سن : للمحاسن . **قبس:** لقبس المصباح. نص: للكفاية. ش) : للارشاد. قضاً: لقضاء الحقوق. شف : لكشف اليقين . نهج : لنهج البلاغة . قل : لاقبال الاعمال . ني : لنيبة النعماني . شي : لتفسير العياشي . قية : للدروع . هد : للهداية . ص: لقصص الانبياء. : ك : لاكمال الدين . يب : للتهذيب . صا: للاستيصار. **كا** : للكافي . يج : للخرائج. صبا: لمصباح الزائر. **كش:** لرجال الكشي. صح: لصحيفة الرضا (ع). : للتوحيد . يل كشف: لكشف النمة . ضاً: لفقه الرضا (ع) . : لبمائر الدرجات. ير كف: لمصباح الكفيمي. ضوء: لضوء الشهاب. يف: للطرائف. يل : للفضائل . كنز : لكنز جامع الفوائد و ضه : لروضة الواعظين . : لكتابي الحسين بن سعيد تاويل الايآت الظاهرة ط: للصراط المستقيم. ط : لامان الاخطار . او لكتابه والنوادر . معاً . طب : لطب الائمة . : للخصال . : لمن لا يحضره الفقيه . J يه